
محمد بن تركي التركي









معجم البلدان

يا كبيكج

الجزء الخامس من معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعنى على اتمامه بمحمد وآله امين

كتاب الذال من كتاب معجم البلدان

باب الذال والالف وما يليهما

ذات ابواب قالوا فى قول زهير

عهدى بهم يوم باب القريتين وقد زال الهمالج بالفرسان واللجم

باب القريتين التى بطريق مكه فيها ذات ابواب وهى قريه كانت لطسم وجديس قال الاصمعى حدثنى ابو عمرو بن العلا قال وجدوا فى ذات ابواب دراهم فى كل درهم ستة دوانقان فقلت خذوا منى بوزنها واعطونيها فقلوا نخاف السلطان لانا نريد ان ندفعها اليهم والله اعلم بالصواب **ذات المنار** موضع فى ارض الشام من جهة الحجاز نزله ابو عبيدة فى مسيره الى الشام **ذاذيخ** بذالين معجمتين وياء معجمه باثنتين من تحت واخره خاء معجمه قريه قرب سرمين من اعمال حلب كان بها وقعه لسيف الدوله بيونس المونسى **ذاقن** بعد الالف قاف وآخره نون موضع وذقن الانسان مجمع اللحيين **ذاقنه** موضع فى قول عمرو بن الاهتم

محاسين حلوا بين ذاقنة منهم جميع ومنهم حوله فرق

باب الذال والباء وما يليهما

ذباب ذكره الحازمى بكسر اوله وبائين وقال جبل بالمدينه له ذكر فى المغازى والاخبار وعن العمرانى ذباب بوزن الذباب الطائر جبل بالمدينه وروضات الذباب موضع آخر **الذبابه** بلفظ واحد الذباب موضع بالحجاز **ذبذب** ركيه فى موضع تعال له مطلوب فى ديار ابى بكر بن كلاب قال

لولا الجدوب ما وردت ذبذبا ولا رايت خمها المنصبا

ولا سهيت عليه حوشبا

حوشب رب الركيه وسهيت نزهت **ذبل** بفتح اوله وسكون ثانيه جبل قال

وقف

الى مونق من جنبه الذبل واهن اى دائم **ذبيان** بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ القبيله بلد قاطع الاردن مما يلى البلقاء **ذبوب** حصن باليمن من عمل على بن امين

باب الذال والحاء وما يليهما

الذحل بلفظ الوتر موضع قال عفا الذحل من مى فعفت منازله

وفى روايه على بن عيسى قال مالك بن الريب

اتجزع ان عرفت ببطن قو وصحراء الاديهم رسم دار

وان حل الخليط ولست فيهم مرابع بين ذحل الى سرار

اذ حلوا بعليه خلاء تقطف نور حسها العذارى

باب الذال والخاء وما يليهما

ذخيره بلفظ واحد الذخاير موضع ينسب اليه التمر **ذخكث** بفتح اوله وسكون ثانيه من قرى اسفيجاب قال ابو سعد هى قريه بالروذبار وراء نهر سيحون وراء بلاد الشاش منها ابو نصر احمد بن عثمن بن احمد المستوفى الذخكثى احد الايمه سكن سمرقند وحدث بها عن الشريف محمد بن محمد الزينبى البغدادى روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفى الحافظ ومات سنه ست وخمس مئه **ذخينوى** بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناه من تحت نون وهو مقصور قريه على ثلاثه فراسخ من سمرقند منها ابو محمد عبد الوهاب بن الاشعث بن نصر بن سوره بن عرفه الحنفى الذخينوى رحل وروى عن ابى حاتم الرازى والحسين بن عرفه ومات قبل الثلثمئه

باب الذال والراء وما يليهما

ذراح بفتح اوله حصن من صنعاء اليمن **ذراعان** بلفظ تثنيه الذراع هضبتان وقالت امراه من بنى عامر بن صعصعه

سقيا ورعيا لايام تشوقنا من حيث تاتى رياح الهيف احيانا

تبدو لنا من ثنايا الغمر طالعه كان اعلامها جللن سحانا

هيف يلذ لها جسمى اذ انسمت كالحضرمى هفا مسكا وريحانا

شبهت لى ما لحا يا حبذا شبها اتا من الانسر او ما كان جنانا

ماذا تذكر من ارض يمانية ولا تذكر من امسى بجوران
عمدا اخادع نفسي عن تذكرهم كما يخادع صاحى العقل سكرانا

الذدانح بعد الالف نون وآخره مهمل اظنه مرتجلا موضع بين كاظمه والبحرين وقال المثقب العبدى ۵

لمن ظعن تطالع من صبيب فما خرجت من الوادى لحين
مررن على سر فذات رحل ونكبن الذدانح باليمين

هكذا وجدته وانا مشك ولعله الذراح جمع درحه وهى الهضبه **دراه** حصن فى جبل بحاف باليمن **الذداب** جمع ذدبيه او جمع ذديب وهو الحاد وهو موضع بالبحرين **ذربان** بفتح الذال وسكون الراء والباء موحده والف ونون موضع فى قوله ۵

(في الهامش: الصواب شاك)

اجل لو راى دهماء يوم رايتها بذربان وغل الخانق المتانس
اخو حلب لا يبرح الدهر عاقلا على راس نيق عاود القرن اجلس
عجل بروقيه البشام كانما قفاه ودراه بدهن مدنس
لاقبل عينى مطرقا لا برده ضراء ولا ذو وفره متحلس

الضراء الكلاب والمتحلس الشهوان للصيد والمتانس الخائف **الذربيه** من مياه بنى عقيل بنجد عن ابى زياد **ذرعينه** بفتح اوله وسكون ثانيه والعين مهملة من قرى بخارا منها ابو زيد عمران بن موسى بن غرامش الذرعينى البخارى روى عن ابرهيم بن فهد روى عنه ابو بكر ابن احمد بن سعد بن نصر الزاهد **ذروان** بفتح اوله وسكون ثانيه وواو وآخره نون بئر لبنى زريق بالمدينه يقال لها ذروان وفى الحديث سحر النبى صلى الله عليه وسلم بمشاطة راسه وعدة اسنان من مشطه ثم دس فى بئر لبنى زريق يقال لها ذروان وكان الذى تولى ذلك لبيد بن الاعصم اليهودى قال القاضى عياض ذروان بئر فى بنى زريق كذلك جاء فى الدعوات عن البخارى وفى غيره موضع بئر اوان وعند مسلم بئر اروان قال الاصمعى هو الصواب وقد صحف بذى اران وقد ذكر فى بابه وذو ذروان فى شعر كثير ۵

طاف الخيال لآل عزه موهنا بعد الهدو فهاج لى احزانى
فالم من اهل البوب خيالها بمعرسين من اهل ذى ذروان

وذروان ايضا حصن باليمن من حصون الحقل قريب من صنعاء **ذروه** بفتح اوله وبكسره وذروة كل شىء اعلاه قال نصر ذروه مكان حجازى فى عطفان لبنى مرة بن عوف وعن الازهرى ذروه بكسر اوله اسم ارض بالبادية وعن بعضهم ذروة اسم جبل وانشد لصخر بن الجعد ۵

بليت كما تبلى الرداء ولا ارى حمانا ولا اكناف ذروة تخلق

بلد باليمن من ارض الصيد قال الصليحى من قصيدة يصف خيلا ۵

وطالعت ذروة منهن عادية وانصاعت الشعه السنعاء شردا

قال ابن الفقيه ذات ذروة من غرها من اودية العلاه باليمامه وقال الصمه بن عبد الله القشيرى ۵

خليلى قوما اشرفا القصر فانظرا باعيانكم هل تونسان لنا نجدا
وانى لاخشى ان علونا علوة ونشرف ان تزدادوا حكما بعدا
نظرت واصحابى بذروة نظرة فلولم تغض عيناى ابصرتا نجدا
اذا مر ركب مصعدين فليتنى مع الراحلين المصعدين لهم عبدا

ذرود بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره دال مهملة اسم جبل عن الجوهرى قال ابن القطاع ولم يات على هذا الوزن الا ذرود اسم جبل وعتود اسم واد وخروع اسم نبت **ذره** بفتح اوله وتخفيف ثانيه قال عرام بن الاصبغ السلمى ثم يتصل بحلص اره ذره وهى جبال كثيرة متصلة صعاصع ليست بشوامخ فى ذراها المزارع والقرى وهى لبنى الحرث بن بهثه بن سليم وزروعها اعذاء ويسمون الاعذاء العثرى وهو الذى لا يسقى وفيها مدر واكثرها عمود ولهم عيون فى صخور لا يمكنهم ان يجروها الى حيث ينتفعون به ولهم من الشجر العفا والقرظ والطلح والسدر بها كثير وبطيف ذره قرية من القرى يقال لها حلة فى غربيه والستارة قرية تتصل بحلة ووادتها واحد يقال له لحف ويزعمون ان جبله اول قرية اتخذت بتهامة وبحلة حصون منكره مبنيه بالصخر لا يرومها احد **ذريح** اسم صنم كان بالنجير من ناحية اليمن

قرب حضرموت ٥

باب الذال والعين وما يليهما

ذُراع بضم اوله موضع والذعط الذبح ٥

باب الذال والفاء وما يتلوهما

ذفران بفتح اوله وكسر ثانيه ثم راء مهملة واخره نون واد قرب وادي الصفرا قال
في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر استقبل الصفرآء وهي قرية بين جبلين ترك الصفراء
يسارا ذات اليمين على واد يقال له ذفران والذفر كل ريح ذكية من طيب او نتن

باب الذال والقاف وما يليهما

ذِقان بكسر اوله موضع وقيل جبل والذقن اصل اللحيين وقال ابو زياد ذقان
جبلان في بلاد بني كعب واياها عنى الشاعر ٥

الابرق بالمطلا تهب وتبرق ودونك نيق من ذقانين اعنق

وقال ابو حفص الكلابي ٥

ولولا بني قيس بن جزء لما مشت بجنبي ذقان صرمتي واذلت
فاشهد ما حلت به من ظعينة من الناس الا وهي منه حين حلت

باب الذال واللام ٥

ذلقامان واديان باليمامة اذا التقى سيلهما فصارا واحدا سمي ملتقاهما
الروب ٥

باب الذال والميم وما يليهما

ذَمّى بفتح اوله وتشديد ثانيه والقصر من قرى سمرقند ينسب اليها احمد بن محمد السقر
الدهقان يروي عن محمد بن الفضل البلخي روى عنه محمد بن مكي الفقيه ذِمار بكسر اوله وفتحه
وبناؤه على الكسر واجرائه على اعراب ما لا ينصرف والذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه ان
يحميه يقال فلان حامي الذمار وبالكسر والفتح مثل نزال بمعنى انزل وكذلك ذمار اي
احفظ ذمارك قال البخاري هو اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء ينسب اليها

نفر من اهل العلم منهم ابو هشام عبد الرحمن الذماري ويقال عبد الملك بن محمد سمع الثوري وغيره
وقال ابو القسم الدمشقي مروان ابو عبد الملك الذماري القاري يلقب مزنة زاهد
دمشق قرا القران على زيد بن واقد ويحيى بن الحرث وحدث عنهما وولي قضاء دمشق روى
عنه محمد ومحمد بن حسان الاسدي وسليمان بن عبد الرحمن وعمران بن عتبة الذماري قال ابن منده
هو دمشقي روى عن ام الدرداء روى عنه ابن اخيه رياح بن الوليد الذماري وقيل الوليد بن رباح
وقال قوم ذمار اسم لصنعاء وصنعاء كلمة حبشية اي حصين وثيق قاله الحبشي لما راوا صنعاء
حيث قدموا اليمن مع ابرهة وارياط وقال قوم بينها وبين صنعاء ستة عشر فرسخا واكثر ما يقوله
اصحاب الحديث بالكسر وذكره ابن دريد بالفتح وقال وجد في اساس الكعبة لما هدمتها قريش في
الجاهلية حجر مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار
لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار ثم حار محارا اي رجع مرجعا
ذَمَرمَر من حصون صنعاء باليمن ذمُوران قرية باليمن لها خبر ذكر مع دلان ذمّون
بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو واخره نون هو الموضع الذي كان امرؤ القيس فيه يشرب
فجاءه الوصاف رجل نعي ابيه فقال امرؤ القيس ٥

هذا الليل علينا دمّون دمّون انا معشر يمانون
وانا لاهلنا محبون

ثم قال ضيعني صغيرا وحملني دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر اليوم خمر وغدا امر فذهبت مثلا

باب الذال والنون وما يليهما

الذِناب بكسر اوله هو في اللغة عقب كل شي وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيله
وكذلك ذنبه وذنابته اكثر من ذنبه وقيل هو واد لبني مرة بن عوف كثير النخل غزير الماء وهو اسم
مكان في قوله اذا حلوا الذناب فصرخدا الذِنابة بكسر اوله ايضا موضع باليمن الذُنابة
بالضم موضع بالبطايح بين واسط والبصرة سمعتهم يقولونه والله اعلم الذنايب جمع اذنبة
جمع ذنوب وهي الدلو الملاى ماء وقيل قريبة من الملاى ثلث هضبات بنجد قال وهي عن
يسار فلجة مصعدا الى مكة وفي قول كثير ٥

امن آل سلمى دمنة بالذنايب الى الميث من ربعات ذات المطارب

الذنايب في ارض بني بكار على طريق مكة والمطارب الطرق الصغار ن

يلوح باطراف الاجذة رسمها بذي سلم اطلالها كالمذاهب

ذو سلم واد يحدر على الذنايب وسوق الذنايب قرية دون زبيد من ارض اليمن وبه قبر كليب وايل

قال مهلهل يرثي اخاه كليبا ن

اليلتنا بذي حسم انيري اذا انت انقضيت فلا تحوري

فان يك بالذنايب طال ليلي فقد ابكي من الليل القصير

فلو نبش المقابر عن كليب فيخبر بالذنايب اي زير

بيوم الشعثمين اقر عينا فكيف لقاء من تحت القبور

واني قد تركت بواردات بجيرا في دم مثل العبير

فلولا الريح اسمع اهل حجر صليل البيض تقرع بالذكور

وقال ابو زياد الذنايب من الحمى حمى ضرية غربي الحمى والله اعلم ذنبان بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة بلفظ تثنية الذنب الا انه اعرب اعراب ما لا ينصرف ماء بالعيص وقد ذكر العيص ذنب سحل يوم ذنب سحل من ايامهم ذنب الحليف من مياه بني عقيل الذنبة بالتحريك ماء بين امرة واغاخ لبني اسد وعن نصر كانت لغني ثم تميم وذنبة ايضا موضع من اعمال دمشق وفي البلقاء ذنبة ايضا الذنوب بفتح اوله الدلو الملأى وهو موضع قال عبيد ن

اقفر من اهله ملحوب فالقطبيات فالذنوب

وقال بشر بن ابي حازم ن

اى المنازل بعد الحي تعترف ام هل صباك وقد حكمت مطرف

كانها بعد عهد العاهدين بها بين الذنوب وحزمى واهب صحف

باب الذال والواو وما يليهما

ذوال وادي ذوال باليمن ام بلاده المعمه بليد شامي زبيد بينهما يوم وفسال

بينهما ذروه بفتح الذال وسكون الواو موضع عن ابن دريد وصلب لا تحمله وانشد المزرد

ليوم

ليوم بازمام ويوم بذروه كذاك النوى حوشاؤها وعنودها

اي ما استقام منها وما جار كذا ذكره العمراني وقال نصر ذروه بتقديم الواو على ناحية من شمصير وهو جبل بناحية حرة بني سليم وقيل واد يفرغ في نخل يخرج من حرة النار منه فاتلقاء الحرة فيحدر على وادي نخل وقال ابن الاعرابي ذروه ثماد لبني بدر وبني مازن من فزارة وقال ابن السكيت ذروه واد يحدر من حرة النار على نخل فاذا خالط الوادي شدخا سقط اسم ذروه وصار الاسم لشدخ قال كثير ن

كان فاها لمن توسمها اوهكذا موهنا ولم تنم

بيضاء من عسل ذروة ضرب شجت بماء الغلاة من عرم

ذوفه بالضم والفاء قال نصر موضع الذويبان تثنية ذويب ماء لبني الاضبط حداء الحثوم وهو ماء يصدر في دارة بيضاء تنبت الصلبان والنصي والله اعلم بالصواب

الذويب ماء بنجد لبني دهمان بن نصر بن معوية قال عدي بن الرقاع ن

الم على طلل عفا متقادم بين الذويب وبين غيب الناعم

بحر الكناس تلفت بعدي بمنكر تربها المتراكم

باب الذال والهاء وما يليهما ن

الذهاب بضم اوله واخره باء موحدة ن وقرات بخط ابن نباتة السعدي الشاعر في شعر لبيد الذهاب بكسر الذال والضم اكثر وهو غائط من ارض ابي الحرث بن كعب اغار عليهم فيه عامر بن الطفيل وعلى اخلافهم من اليمن قال لبيد ن

حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

اني امرؤ منعت ارومة عامر ضيمي وقد حنقت علي خصوم

منها حويت والذهاب وقبله يوم ببرقة رحرحان كريم

ذهبان بالفتح ثم السكون وباء موحدة واخره نون قال ابن السكيت ذهبان لجهينة اسفل من ذي المروة بينه وبين السقيا قال وذهبان ايضا قرية بالساحل بين جدة وبين قديد وقال كثير ن

واعرض من ذهبان معروف الذى ترتع منه بالنطاف الحواجر

وذهبان ايضًا من قرى الجند باليمن **ذَهَبَانُ** بالتحريك موضع قريب من الراحة والراحة قرية بينهما وبين حرض يوم وهى من نواحى زبيد باليمن وقد جاء فى شعرهم مسكنًا قال

القائد الخيل من صنعاء معرضة تقتطعن للطعن اغوارًا وانجادا

غالها فاطرو هامين ما جزعت والغره السوداء اطوا دا

الذَّهَبَانِيَّةُ موضع قرب الرقة مشهد بن ارو بنذرله وعليه وقوف وعنده راس عين نهر البلخ الذى يجرى فى بساتين الرافقة **الذُّهْلُولُ** بضم اوله وتكرير اللام اسم جبل اسود ٥ وانشد الاصمعى ٥

اذا جبل الذهلول زال كانه من البعد زنجى عليه جوالق

والذهلول موضع يقال له معدن السحرتين وماؤه البردان وهو ملح **ذَهُوط** بوزن قسور موضع عن ابن دريد **ذُهَيُوط** بوزن عذيوط موضع قال النابغة ٥

فداء ما تقل النعل منى لما اعلى الذوابة للهمام

ومعزاه تبابل غابطات على الذهيوط فى لجب لهام

باب الذال والياء وما يليهما ٥

ذِيَادُ ماء بدمع لبنى عمرو بن كلاب يلى مهب الشمال وهو وشل روى من خيار مياه هذا الجبل **ذِيَالُ** فى شعر عبيد بن الابرص ٥

تغيرت الديار بذى الدفين فاودية اللوى فرمال لين

فخربى ذروة فلوى ذيال تعفى آية سلف السنين

ذَيَّال انشد ابو عبد الله بن الاعرابى فى نوادره الا ان سلمى معزل بتيال ورد عليه ابو محمد الاسود وقال انما هو بذبالة وقال ذباله خلاءة من خلاءة الحرتين عدو حرلبنى ثعلبة واعسار ايضا حلات لهم قال والخلاءة اضخم من القنة وانشد باقى الشعر ٥

الا ان سلمى معزل بذيال خذول تراعى شادنًا غير توءم

متى

متى تستثره من منام تنامه لترضعه تنعم اليه وتنعم

هى الام ذات الود لا تستزيدها من الود والريان بالانف والفم

الذِّئْبُ فى ديار كلاب موضع فى قول القتال ٥

فاوحش بعدنا ولم توقدها بالذئب نار

ذِيبِدْوَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة ودال مهملة واخره نون من قرى بخارا منها ابو احمد عبد الوهاب بن عبد الواحد بن احمد بن ابى نوش الذيبدوانى سمع ابا عمرو عثمن بن ابرهيم بن محمد بن محمد الفضلى ذكره ابو سعد فى شيوخه **الذِّئْبَةُ** تانيث الذئب ماء لبنى ربيعة بن عبد الله وقال ابو زياد الذئبة من مياه ابى بكر بن كلاب وهى رملة ينزلها بنو ربيعة بن عبد الله بن ابى بكر **الذِّئْبَيْنِ** بلفظ تثنية الذئب من السباع قال النابغة الجعدى ٥ اقامت بذى الذئبين فى الصيف جوذرا

ذَيْمُون بفتح اوله واخره نون قرية على فرسخين ونصف من بخارا ينسب اليها ابو القسم عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عبد الله بن مرثد بن مقاتل بن حسان النبطى البخارى الذيمونى الفقيه الشافعى كان فاضلا سمع ابا عمرو ومحمد بن محمد بن صابر وجماعة سمع منه ابو محمد العنشى وغيره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الراء من كتاب معجم البلدان

باب الراء والالف وما يليهما

رَابِخ بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره خاء معجمة موضع بنجد فى حسبان ابن دريد ويقال مشى حتى تربخ اى استرخى **رَابِغ** بعد الالف باء موحدة واخره غين معجمة واد يقطعه الحاج بين البروا والجحفة دون عزور قال كثير ٥

اقول وقد جاوزت من صدر رابغ مهامه غبرا يعزف الاكم آلها

الحى ام صيران دوم تناوحت بترم دصرا واستحث شمالها

ارى حين زالت عير سلمى برابغ وهاج القلوب الساكنات زوالها

كان دموع العين لما تخللت مخارم بيضًا من تمنى جمالها

تمى موضع وقال ابن السكيت رابغ بين الجحفه وودان وقال في موضع آخر
رابغ واد دون الجحفه يقطعه طريق الحاج من دون عرور وقال الحازمي بطن رابغ
واد من الجحفه له ذكر في المغازي في ايام العرب وقال الواقدي هو على عشرة اميال من الجحفه
ما بين الابوا والجحفه قال كثير

ونحن منعنا يوم مر ورابغ من الناس اذ نعرى واذ نتكنف

يقال ابغ فلان ابله اذا تركها ترد اى وقت شاءت من غير ان يجعل لها طمأ معلوما
وهي ابل مربغه اى هامله والرابغ العيش الناعم والرابغ الذي يقيم على امر ممكن له **رابغه**
بعد الالف باء موحده مكسوره وغين معجمه من منازل حاج البصره وهو متعشا بين امره وطخفه
وقيل رابغه ماء لبني الحليس من بجيله جيران بني سلول ورابغه ايضا جبل لغني وقد ذكرت
لغته في الذي قبله وروى رابغه بالياء تحتها نقطتان وغين معجمه **رابه** بعد الالف باء
موحده مخففه مدينه في وسط جزيرة صقليه **راتج** بعد الالف تاء مثناه من فوق مكسوره
وجيم اطم من آطام اليهود بالمدينه وتسمى الناحيه به له ذكر في كتب المغازي والاحاديث
قال قيس بن الحطيم

الا ان بين الشرعبي وراتج ضرابا كتحذيم السيال المصعد

قال ابن حبيب الشرعبي وراتج ومزاحم آطام بالمدينه وهو لبني زعوراء بن جشم بن
الحرث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الاوس والمراتج الطرق الضيقه وارتجت الباب
اى اغلقته والرتاج الباب المغلق **راجل** بلفظ واحد الرجاله وقيل حرة راجل بين السر ومراجل
ومشارف حوران وراجل واد يتحدر من حرة راجل حتى يدفع في السر **الراحه** موضع في
اوائل ارض اليمن اظنها قرية وراحه فروع موضع في بلاد خزاعه لبني المصطلق منهم كان فيه
وقعة لهم مع هذيل فقال الجموح رجل من بني سليم

رايت الاولى يلحون في حب مالك بعودا الدنيا يوم راحه فروع
تحوت ظلوب القوم من كل جانب كما خات طير الماء ورد مليع
فان تزعموا اني جبنت فانكم صدقتم فهلا جئتم يوم تدعى

عجبت لمن يلحاك في حب مالك واصحابه حين المنيه تلمع

راح قاع في طريق اليمامه الى البصرة بين بنيان والجرباء والجرباء ماء لبني سعد بن زيد مناه
ابن تميم **راح** حصن باليمن من عمل الجند **رادس** قال ابو عبيد البكري البحر الذي على
ساحل تونس بافريقيه يقال له رادس وبذلك سمي ميناها ميناء رادس واخبرني رجل
من اهل تونس ان رادس اسم موضع كالقريه يتعبد فيه قوم **راران** بتكرير الراء المهمله وآخره
نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها جماعه من الرواه منهم ابو الحسين وقيل ابو الخير احمد
ابن محمد بن عبد الله الراراني حدث عن عبد الله بن جعفر وابي القسم الطبراني روى عنه سعيد
ابن محمد بن عبدان ومن المتاخرين ابو الرجا بدر بن ثابت بن روح بن محمد بن عبد الواحد الصوفي
الراراني من بيت الحديث سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في شيوخه قال مات سنه اثنين
وثلاثين وخمسمئه ومولده نيف وستين واربع مئه **راذان** بعد الالف ذال معجمه وآخره
نون راذان الاسفل وراذان الاعلى كورتان بسواد بغداد تشتمل على قرى كثيره وقد نسب
اليها قوم من المتاخرين وقال عبيد الله بن الحر

اقول لاصحابي باكناف حاجز وراذانها هل تاملون رجوعا

وقال مرة بن عبد الله الهذلي في راذان فيما احسب

ايا بيت ليلى ان ليلى مريضه براذان لا خال لديها ولا ابن عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك اعولت عليك رجال من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا نسيت ولا تزل بلادك يسقيها من الواكف الديم

وراذان ايضا قريه بنواحي المدينه جاءت في حديث عبد الله بن مسعود وينسب الى راذان
العراق جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن الحسن الراذاني الزاهد توفي سنه ثماني واربع مئه والى
راذان المدينه ينسب ابو سعيد الوليد بن كثير بن السنان المدني الراذاني سكن الكوفه وهو مدني
الاصل روى عن ربيعه بن عبد الرحمن روى عنه زكريا بن عدي **راذكان** قرية من قرى
طوس وقيل بليدة بعد الالف ذال معجمه وآخره نون خرج منها جماعة وافره من اهل
العلم ويقال ان الوزير نظام الملك كان منها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن هاشم الطوسي

الزاذكانى سكن نيسابور روى عن يحيى بن سعيد القطان ووكيع وغيرهما روى عنه عبد الله سكن محمد
ابن شيرويه وكان ثقة والحسن بن احمد بن محمد الزاذكان ابو الازهر الطوسى من اهل الطابران قصبة
طوس كان فقيها فاضلا عفيفا منقطعا سمع ابا الفضل بن احمد بن ابى الحسن العارف وابا على
الفضل بن محمد بن على الفارمذى قرأ عليه ابو سعد فى داره بالطابران قال ووصلت اليه بعد
جهد جهيد وكانت ولادته قبل سنة سبعين واربع مئة ووفاته فى سنة نيف وثلاثين وخمس مئة
زاذان بعد الالف زاى وآخره نون قرية من قرى اصبهان بجومة التحاد ينسب اليها ابو عمرو
خالد بن محمد الزاذانى حدث عن الحسن بن عرفة وغيره روى عنه ابو الشيخ الحافظ وزاذان
ايضا محلة ببروجرد ينسب اليها ابو النجم زيد بن صالح بن عبد الله الزاذانى من اهل الفقه سمع
ابا نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد الصباغ وغيره ذكره ابو سعد فى شيوخه وقال مات
غرة المحرم سنة سبع واربعين وخمس مئة **راس الانسان** قال الاصمعى والجبل الذى
بين اجياد الصغير وابو قبيس **راس الحمار** مدينة بحضرموت قريبة منها والله الموفق
للصواب **راسب** ارض فى شعر القطامى ومعناه رسب الشئ فى الماء اذا استفل فيه فهو
راسب وقال عرام بين مكة والطائف قرية يقال لها راسب لخثعم **راس صليع**
بفتح الصاد وكسر اللام وآخره عين مهملة لعله موضع كان فيه يوم من ايام العرب والله
اعلم **راس عين** ويقال راس العين والعامة تقوله هكذا وجدتهم قاطبة يمنعون
من القول به وقد جاء فى شعرهم قديم قاله بعض العرب فى يوم كان راس العين بين تميم
وبكر بن وائل قتل فيه فارس بكر بن وائل معوية بن فراس قتله ابو كابه جزء بن سعد
فقال شاعرهم ٥

هموا قتلوا عميد بنى فراس براس العين فى الحجج الخوالى

روى ذلك ابو احمد وقال الاسود بن يعفر ٥

فان يك يومى قد دنا واخاله لوارده يوما الى ظل منهل
فقبلى مات الخالدان كلاهما عميد بنى جحوان وابن المضلل
وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد وفارس راس العين سلمى بن جندل

واسائه اهلكن عادا وانزلت عزيزا يعمى فوق غرفه موكل

وهى مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودنيسر وبينها وبين نصيبين خمسة
عشر فرسخا وقريب من ذلك بينها وبين حران وهى الى دنيسر اقرب بينهما نحو عشرة فراسخ وفى راس
عين عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فى موضع فتصير نهر الخابور واشهر هذه العيون اربع
عين الآس وعين الصراد وعين الرياحية وعين الهاشمية وعين يقال لها خسفة
سلام فيها سمك كبار ينظره الناظر كان بينه وبينه شبر ويكون مقدار ما بينه وبينه
عشرة قامات وعين الصراة هى التى نثر فيها المتوكل عشرة الاف درهم ونزل اهل المدينة
فاخذوها لصفاء الماء ولم يفقد منها شئ فانه يتبين مع عمقها ما فى قعرها للناظر من فوقها
ويكون عمقها نحو عشرة اذرع وربما اخذ منها الشئ اللطيف لصفائها كذا قال احمد بن الطيب
لانى اجتزت انا براس عين ولم ار هذه الصفة ويجتمع هذه فتسقى بساتين المدينة وتدير
رحيها ثم تصب فى الخابور قال احمد بن الطيب وفيها عين مما يلى حران تسمى الزاهرية
كان المتوكل نزلها وبناها بناء قال وكانت الزواريق الصغار تدخل الى عين الزاهرية
والى عين القاسمية وكان الناس يركبون فيها الى بساتينهم والى قرقيسيا ان شاؤا قلت
انا اما الآن فليس هناك سفينة ولا يعرفها اهل راس عين ولا ادرى ما سبب ذلك فان الماء
كثير وهو يحمل سفينة صغيرة كما ذكر ولعل الهمم قصرت فعدم ذلك قال وبالقرب من عين
الزاهرية عين كبريت يظهر ماؤها اخضر ليس له رائحة فتجرى فى نهر صغير وتدور به ناعورة
يجتمع مع عين الزاهرية فى موضع واحد فينصبان جميعا من موضع واحد فى نهر الخابور ٥
والمشهور فى النسبة اليها الرسعنى وقد نسب اليها الراسى فممن اشتهر بذلك ابو الفضل جعفر
ابن محمد بن الفضل الراسى يروى عن ابى نعيم روى ابو يعلى الموصلى وغيره وهو مستقيم الحديث
وقال الحافظ ابو القسم جعفر بن محمد بن الفضيل الرسعنى سمع ابا الجماهر محمد بن عثمن
التنوخى وسليم بن عبد الرحمن الحمصى ومحمد بن حمير وعلى بن عياش وابا المغيرة الحمصيين واسحق
ابن ابرهيم الحنينى ومحمد بن كثير المصيصى وسعيد بن مريم المصرى ومحمد بن سليمن بن ابى داود الحرانى
وعبد الله بن يونس التنيسى وجماعة سواهم روى عنه عبد الله بن احمد بن حنبل وابو بكر الباغندى

وزكريا بن يحيى السجزى وابو جعفر احمد بن اسحق بن البهلول وابو الطيب محمد بن احمد بن حمدان بن عيسى الوراق الرسعنى ومحمد بن العباس بن ايوب الاصبهانى الحافظ وغيرهم قال على بن الحسن بن علان الحافظ الحرانى هو ثقة وقال البشارى ليتن القول **راس ضان** بالضاد المعجمة جبل فى بلاد دوس له ذكر فى حديث ابى هريرة **راس القنطره** قد ذكر فى القنطرة لان النسبه **راس الكلب** جبل باليمامه ويقال انما هو قارات تسمى الكلب وراس قلعه بقومس على يسار القاصد الى نيسابور والله الموفق للصواب **راس كيفا** من ديار مصر بالجزيره قرب حران كان عبرته على السلطان ثلثمئة الف وخمسين الف درهم فتحها عياض بن غنم على مثل صلح الرها بعد ان غلب على اهلها فى ايام عمر بن الخطاب وكان هشام بن عبد الملك قد اقطع ابنته عائشه قطيعه براس كيفا يعرف بها فبضت ايام بنى العباس **راس وريسان** حصن فى جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن **راسك** مدينه من اشهر مدن مكران ولها رستاق يقال الحروح وهى حروم حاده **راسه** من قرى اليمن **راشت** بالشين المعجمه وآخره تاء بلد باقصى خراسان وهو آخر حدود خراسان بينه وبين ترمذ ثمانون فرسخا وهى بين جبلين وكان منها مدخل الترك الى بلاد الاسلام للغارة عليهم فعمل الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابا محكما **راشتينان** الشين معجمه ثم التاء المثناه من فوقها ويا ساكنه ونون وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر بن احمد بن اسحق بن حماد سمع القسم الحسن بن موسى الطبرى بتستر وله امالى ومنها ايضا ابو طاهر ابو بن ابى بكر احمد بن محمد بن جعفر الراشتينانى ولعله ولد الذى قبله والله اعلم روى عنه ابو موسى الاصفهانى **الراشديه** قريه من قرى بغداد **راطبه** ان كان ماخوذا من الارطى والا فهو مرتجل **راعب** تنسب اليه الحمام الراعبيه ٥
راغسنه بعد الالف غين معجمه والسين مهمله مكرره ونون من قرى نسف ٥
راغن بعد الالف غين معجمه مفتوحه وآخره نون من قرى سغد سمرقند من الدبوسيه والله اعلم **الرافدان** تثنية الرفد وهو العطيه والحباء دجله والفرات وقيل البصره والكوفه **راف** بعد الالف فاء اسم ماء قال ٥

وسطور من عيني لساح تصفقت محارم من لجواز اعفر اوراقا

اى تنظر فاشبع الضم فتولد منه واو والراف والرافه الرحمة فى لغتهم **الرافقه** الفاء قبل القاف قال احمد بن الطيب الرافقه بلد متصل البنا بالرقه وهما على صفة الفرات وبينهما مقدار ثلثمئة ذراع قال وعلى الرافقه سوران بينهما فصيل وهى على هيئة مدينة السلم ولها ربض وبه اسواقها وقد خربت اسوار الرقه قلت هكذا كانت اولا فاما الآن فان الرقه خربت وغلب اسمها على الرافقه وصار اسم المدينه الرقه وهى من اعمال الجزيره مدينه كبيره كثيرة الخير قال احمد بن يحيى لم يكن للرافقه اثر انما بناها المنصور فى سنة خمس وخمسين ومئه على بناء مدينته ببغداد ورتب بها جندا من اهل خراسان وجرى ذلك على يد المهدى وهو ولى عهده ثم ان الرشيد بناها وكان فيما بين الرقه والرافقه فضاء وارض مزارع فلما قام على بن سليمن بن على واليا على الجزيرة نقل اسواق الى تلك الارض وكان سوق الرقه الاعظم فيما مضى يعرف بسوق هشام العتيق فلما قدم الرشيد الرقه استزاد فى تلك الاسواق وكان يايتها ويقيم بها فعمرت مدة طويله والرافقه من قرى البحرين عن نصر وقد خرج منها جماعة من اهل العلم ولهم تاريخ منهم محمد ابن خالد بن عبد له الرافقى كان ينزلها يقال ان محمد بن اسمعيل البخارى روى عن الرفقى هذا فى الصحيح روى عنه عبيد الله بن موسى **راكبه** من مياه عمرو بن كلاب عن ابى زياد **راكس** واد قال العباس بن مرداس ٥

لاسماء رسم اصبح اليوم دارسا واوحش منها رحرحان فراكسا

وقال داود بن عوف اخو بنى عامر بن ربيعه ٥

وانا ذممنا الاعلم بن خويلد وحلم عقال اذ فقدنا ابا حرب
اذا ما حللتم بالوحيد وراكس فذلك نصر طاش عن بنى وهب

راكه موضع اغارت فيه خثعم ومسليه على بنى عك فهزمتهم عك فقال حودان العكى ٥

صبرنا يوم راكه حين شالت علينا خثعم ركنا صليبا
لقيناهم بكل افل عضب تخال ثيابه قبسا ثقيبا

رالان اسم جبل وانشدوا ... وما اقام مكانه رالان قال ابو الفتح من همز
رالان فهو فعلان من لفظ الرال ومن لم يهمز احتمل امرين احدهما ان يكون
تخفيف رالان كقولك في تخفيف راس راس والآخر ان يكون فعلان من رولت الخبز في
السمن ونحوه اذا اشبعته منه وكان قياسه رولان كالجولان غير انه اعل على ما جاء
من نحو داران وماهان رام اردشير قال حمزه هي مدينة توج التي بين اصفهان
وخوزستان في الجبال رامشاه من قرى مرو الشاهجان رامان آخره نون ناحية
من بلاد الفرس بالاهواز رامتين هو تثنية رامه يثنى كما قيل عمايتين وهو واحد وهو رامه
وقد ذكرنا بعد قال جرير

بعثن مدفع عاقلين ايامنا وجعلن امعز رامتين شمالا

وعاقلين ايضا اراد به عاقلا وفي هذا الموضع جاء تسألني برامتين سلجما

رالمجرد بعد الميم جيم مكسوره واخره دال مهمله قريه من قرى فارس قتل بها عبد الله بن معمر
وكان قدمها غازيا مع عبد الله بن عامر بن كريز فدفن في بستان من بساتينها رامح من منازل
اياد بالعراق قال ابو داود الايادي

اقفر الدير فالاجارع من قومي فروق فرامح فخفيه

فلما نحو الحيرة من ارض العراق رامران بفتح الميم ثم راء مهمله واخره نون قريه على فرسخ من نسا من
خراسان رام مهموز ويخفف والرام في الاصل البو ولد طرت عليه غير امه قال

كانها ورالها اوطفلا جبل باليمامه يقطع منه الارحاء قال الشاعر

كان حفيف الخصيتين على استها حفيف رحى رامه ضاع بوقها

وهذا الجبل معترض مطلع اليمامه يحول بينه وبين يبرين والبحرين والدهنا
رامس بالسين المهمله موضع في ديار محارب ورامس فاعل من الرمس وهو التراب تحمله
الريح فترمس به الآثار اي تعفوها حدث عبد الملك بن ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه
عن جده عن عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله
لعظيم بن الحرث المحاربي ان له الجمعه من رامس لا يحاقه احد وكتب الارقم رامس بضم الميم

وآخره

وآخره شين قريه من اعمال بخارا ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم الرامشي يروي عن ابي عمرو محمد
ابن محمد بن صابر البخاري وغيره روى عنه ابو محمد النخشبي رامشهرستان قال الاصطخري
ويقال ان المدينة القديمة بسجستان في ايام العجم كانت فيما بين كرمان الى ثلاث مراحل
من درج وابنيتها وبعض بيوتها قائمه الى هذه الغايه واسم هذه المدينة رام شهرستان ويقال
ان نهر سجستان كان يجري عليها وانقطع بثق كان سكره هندمند فانخفض الماء عنها وتال
فتعطلت فتحول الناس عنها وبنوا زرنج فهي اليوم مدينة سجستان رامشين اظنها من قرى همذان
قال شيرويه بن مظفر بن الحسن بن الحسين ابو منصور الرامشيني الشافعي روى عن ابي محمد الحسن
احمد بن محمد الابهري الصفار سمع من المعلى وكان صدوقا وامير بن محمد بن منصور بن
احمد بن جيك بن بكير بن اخزم بن قصر بن يزيد بن عبد الله بن مسرور ابو المعلى الرامشيني قال
شيرويه قدم مرارا روى عن ابي منصور المقومي وابي الفضائل عبد السلام الابهري وابي محمد
الحسن بن محمد بن كاكا الابهري المقرى وكان فقيها دينا فاضلا فهما متورعا صالحا وكان
خادم الفقراء برامشين صدوقا اسمه امير رامن بليدة بينها وبين همذان سبعه فراسخ وبينها
وبين بروجرد احد عشر فرسخا رامني بعد الميم المفتوحه نون مكسوره بلفظ نسبة اللفظ الى
نفسك من رام يروم قريه على فرسخين من بخارا عند جيحون خربت الآن وقد نسب اليها
قوم علماء منهم ابو احمد حكيم بن لقمن الرامني روى عن ابي عبد الله ابي حفص البخاري وغيره روى عنه
ابو الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحيم الفاطمي راموسه من ضياع حلب على فرسخين تلقاء
قنسرين رامهرمز ومعنى رام بالفارسية المراد والمقصود وهرمز احد الاكاسره فكان هذه
اللفظه مركبه معناها مقصود هرمز وقال حمزه رامهرمز اسم مختصر من رامهرمز اردشير
وهي مدينه مشهوره بنواحي خوزستان والعامه يسمونها رامز كسلا منهم عن تتمة اللفظه بكمالها
واختصارا ورامهرمز من مدن خوزستان يجتمع النخل والجوز والثلج والاترج وليس ذلك يجتمع
بغيرها من مدن خوزستان وقد ذكرها الشعراء فقال ورد بن الورد الجعدي

امغتربا اصبحت في رامهرمز الا كل كعبي هناك غريب
اذا راح ركب مصعدون فقلبه مع المصعدين الركب جنيب

وان القليب الفرد من ايمن الحمى الى وان لم آته لحبيب
ولا خير في الدنيا اذا لم تزر بها حبيبا ولم يطرب اليك حبيب

وقال كعب بن الاسقري يذكر وفاة بشر بن مروان

حتى اذا اختلفوا الاهواز واجتمعوا برامهرمز من وافى به الخبر
نعى بشر فحال والصدعوا الا بقايا اذا ما ذكروا ذكروا

رامة قد ذكرت لغتها في رام وهي منزل بينها وبين الرماده ليله في طريق البصره الى مكه ومنه الى امره وهي آخر بلاد بني تميم وبين رامه البصره اثنا عشر مرحله وفيه جاء المثل تسئلني برامتين شلجما وقيل رامة هضبة وقيل جبل لبني دارم قال جرير

حي العداة برامة الاطلالا رسما تحمل اهله فاحالا
ان السواري والغوادي غادرت للريح مخترقا به ومجالا
لم ار مثلك بعد عهدي منزلا فسقيت من سبل السماء سجالا
اصبحت بعد جميع اهلك دمنة قفرا وكنت مرة محلالا

ورامة ايضا من قرى البيت المقدس بها مقام ابرهيم عليه السلم وقال بشر بن ابي حازم

عفت من سليمى رامة وكثيبها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس قبلها فبانت وحاجات النفوس نصيبها

قال الحرمازي سالت امراة من اهل البادية زوجها فقالت اطعمني سلجما من اين سلجم هناك وانشا يقول

تسئلني برامتين سلجما يا هند لو سالت شيا امما
جاء به الكري او تيمما

فنمى هذا الكلام الى محمد بن سليمن فامر بالرامتين فزرعا سلجما **راميثن** بكسر الميم وسكون الياء وثاء مثلثه وآخره نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها روح المستنير ابو ابرهيم الراميثني البخاري روى عن المختار بن سابق وغيره روى عنه محمد بن هاشم بن نعيم وذكرها العمراني بالزاي **رامي** بلفظ واحد الرماة جزيرة في بحر شلاهط في اقصى بلاد الهند عظيمة يقولون انها ثلثماية

فرسخ

فرسخ وبها عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض ولعلها الجزيرة المعروفة بسيلان فان سيلان خبرني بهذه الصفة **الران** مدينة بين مراغه وزنجان قيل فيها معدن ذهب ومعدن الاسرب قال مسعر واستعملت مرداسنجا تخلص لي من كل منا دانق ونصف فضه ووجدت به اليبروح كثيرا عظيم الخلقة يكون الواحد منه عشرة اذرع واكثر من ذلك وفي هذه المدينه نهر شرب منه امن الحصاة ابدا وبها حشيشة يضحك من تكون معه حتى يخرج به الضحك الى الرعونه وان سقطت منه او شي منها اعتراه حزن لذلك وبكاء وبها حجارة بيض غير شفافه تقيم الرصاص وبها من السحاب دويبة تنفع من داء الثعلب باللطوخ هكذا ذكره مسعر بن مهلهل والذي عندي ان الران واران واحد وهي ولاية واسعة من نواحي ارمينيه قال عمر بن محمد الحنفي يمدح محمد بن عبد الواحد اليمامي

حتى اتى بجبال الران منتجعا من وابل غيث جود ينعش البشرا
ولحكم الران حتى نام صالحها امنا وشرد عنها من بغى اشرا

وقال ايضا

يا ويح نفس اسرت طوارقها بالهم والهم لا يفارقها
وويح نجدية منعمة اضحى مقيما بالران وامقها
فكم اتى الان دون مطلبها من عرض سد تبدو امارقها
ومن جبال بالران قد قرنت الى جبال اخرى تسابقها
فليت عيني ترى اذا نظرت نجدا وقد اينعت حدايقها

والران حصن ببلاد الروم في الثغر قرب ملطيه وبالقرب منه حصن كركر ذكره المتنبي في مدح سيف الدولة فقال

وبتن بحصن الران رزحى من الوجى وكل عزيز للامير ذليل

وقال ايضا فكان ارحلها بتربة منبج يطرحن ايديها بحصن الران

راني بنونين موضع **رانونا** بعد الالف نون وواو ساكنه ونون اخرى وهو ممدود قال ابن اسحق في السيره لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه اقام بقبا اربعة ايام واسس مسجده

على التقوى وخرج منها يوم الجمعه فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعه في بني سالم
ابن عوف وصلاها في المسجد الذي في بطن الوادي وادي رانوناء وكانت اول جمعة صلاها
بالمدينه وهذا لم اجده في غير كتاب ابن اسحق الذي لخصه ابن هشام وكل يقول صلى بهم في
بطن الوادي في بني سالم ورانوناء بوزن عاشوراء وخابوراء **راور** بكسر الراء وفتح الواو
مدينه كبيره بالسند من فتوح محمد بن القسم الثقفي **راوسان** بسين مهمله وآخره نون من
قرى نيسابور **رؤوس الشياطين** قال ابن قتيبه في المشكل هو جبل بالحجاز متشعب شنع
الخلقة **الراوندان** قلعه حصينه وكوره طيبه معشبه مشجره من نواحي حلب **راونج** ويقال
رونج وقد ذكرت هناك **راوند** بفتح الواو ونون ساكنه وآخره دال مهمله بليده قرب
قاشان واصبهان قال حمزه راهاوند ومعناه الخير المضاعف قال بعضهم وراوند
مدينه بناها راوند الاكبر بن بيوراسف الضحاك وذكروا ان رجلين من بني اسد خرجا الى اصبهان
فآخيا دهقانا بها في موضع يقال له راوند ونادماه فمات احدهما وبقي الاسدي الاخر والدهقان
فكانا ينادمان قبره يشربان كاسين ويصبان على قبره كاسا ثم مات الدهقان فكان
الاسدي الغابر ينادم قبريهما ويترنم بهذا الشعر وقال بعضهم ان هذا الشعر لقس بن ساعده
الايادي في خليلين له كانا وماتا وقال آخرون هذا الشعر لنصر بن غالب يرثي اوس بن خالد
وانيسا

نديمي هبا طالما قد رقدتما اجدكما لا تقضيان كراكما
اجدكما ما ترثيان لموجع حزين على قبريكما قد رثا كما
الم تعلما مالي براوند كلها ولا بخزاق من صديق سواكما
جرى النوم بين العظم والجلد منكما كانكما ساقي عقار سقاكما
اصب على قبريكما من مدامة فالا تذوقاها تروي ثراكما
الم ترحماني انني صرت مفردا واني مشتاق الى ان اراكما
فان كنتما لا تسمعان فما الذي خليلي من سمع الدعاء نهاكما
اقيم على قبريكما لست بارحا طوال الليالي او يجيب صداكما

وابكيكما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة ان بكاكما

وينسب الى راوند زيد بن علي بن منصور الراوندي ابو العلاء المعتل من اهل الري سمع ابا القسم
اسمعيل بن حمدون بن ابرهيم الزكي الرازي وابا نصر احمد بن محمد بن صاعد القاضي وابا محمد بن
عبد الواحد بن الحسن الصفار اجازة للسمعاني وكان مولده في سنه اثنتين وسبعين واربع مئه
راون بفتح الواو وآخره نون بليده من نواحي طخارستان شرقي بلخ ليست بالكبيرة كانت
ليحيى بن خالد بن برمك كثيره الخير ليس تسلم على اهلها والي قال الكعبي ابو القسم البلخي
ونحن ممن ابتلي بهم ولكن سلم الله منهم ينسب اليها ابن الراوني ولي القضاء براوان
وكان فقيها مناظرا سمع ابا سعد اسعد بن الطهر ذكره ابو سعد في شيوخه **راونسر** بفتح اوله
وسكون النون وسين مهمله مفتوحه وآخره راء من قرى ارغيان ينسب اليها محمد بن
عبد الله الراونسري **راونير** الواو مفتوحه وآخره راء مهمله من قرى ارغيان كبيره وقد
نسب اليها قوم من العلماء منهم عمرو بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الخطيب الارغياني
ابو العباس من اهل راونير احدى قرى ارغيان اخو الامام ابي نصر الارغياني وكان
وكان فقيها صالحا سديدا حسن السيرة كثير الخير ورد نيسابور وتفقه على الامام ابي المعالي
الجويني واقام بها مدة ثم رجع الى الناحية سمع الاستاذ ابا القسم القشيري وابا الحسن علي بن
احمد الواحدي وابا حامد احمد بن الحسن الازهري وابا نصر احمد بن محمد بن محمد المسيب الارغياني وابا القسم
المطهر بن محمد البحري وابا بكر محمد بن القسم الصفار كتب عنه ابو سعد وابو القسم الدمشقي وتوفي
بنيسابور في ثاني عشرين من رمضان سنه اربع وثلاثين وخمس مئه **راويه** بكسر الواو وياء مثناه
من تحتها مفتوحه بلفظ راويه الماء قريه في غوطه دمشق بها قبر ام كلثوم وقبر مدرك بن زياد
الفزاري صحابي قدم الشام مع ابي عبيدة فمات بدمشق فدفن براويه وهو اول مسلم دفن بها
عن ابن عساكر والمصان عيسى الكلاعي الزاهد كان يسكن راويه من قرى دمشق وصحب سليمن
الخواص وحدث عن شعبه حكى عنه القسم بن عثمن الجوعي واحمد بن ابي الحواري وعبيد بن عصام
الخراساني **راهص** قال ابو زياد الكلابي راهص من جبال ابي بكر بن كلاب وانشد ابو الندى

ورب حر يوم اذ دعته الهوى وبصرى وقادتك الرياح الجنائب

سقى الله نجدًا من ربيع وصيّفٍ وخصّ بها اسرافها والجوانب
الى الجلى والمطلبين فراهص هناك الهوى لو ان شيئًا يقارب

وفى كتاب الاصمعى ولبنى قرط بن عبد بن ابى بكر بن كلاب راهص وهى حرّة سوداء وهى اكام
منقاده تسمى نعل راهط ثم الحفر حفر النعر راهط بكسر الهاء وطاء مهملة موضع فى
الغوطه من دمشق فى شرقيه بعد مرج عذراء اذا كنت فى القصير طالبًا لثنية العقاب
تلقاء حمص فهو عن يمينك وسماها كثير نعفاء راهط قال

ابوكم تلاقى يوم نعفاء راهط بنى عبد شمس وهى سقى ويقتل

راهط اسم رجل من قضاعه من قضاعه ويقال له مرج راهط كانت به وقعة مشهوره بين
قيس وتغلب ولما كان سنه خمس وستين مات يزيد بن معويه وولى ابنه معويه بن يزيد
مائة يوم ثم ترك الامر واعتزل وكان الناس عبد الله بن الزبير وكان مروان بن الحكم بن ابى
العاصى بالشام فهمّ بالمصير الى المدينه ومبايعة عبد الله بن الزبير فقدم عليه عبيد الله بن
زياد فقال له استحييت لك من هذا الفعل اذ اصبحت شيخ قريش المشار اليه وتبايع عبد الله
ابن الزبير وانت اولى بهذا الامر منه فقال له لم يفت شى فبايعه وبايعه اهل الشام وخالف
عليه الضحاك بن قيس الفهرى وصار اهل الشام حزبين اجتمع الى الضحاك بمرج راهط بغوطه
دمشق كما ذكرنا وحزب مع مروان بن الحكم وقعت بينهما الوقعه المشهوره بمرج راهط قتل فيها
الضحاك بن قيس واستقام الامر لمروان وقال زفر بن الحرث الكلابى وكان فرّ
يومئذ عن ثلاث بنين له وغلام فقتلوا

لعمرى لقد ابقت وقيعة راهطٍ لمروان صدعًا بيننا متنائيا
اريني سلاحى لا ابا لكِ اننى ارى الحرب لا يزداد الا تماديا
ابعد ابن عمرو وابن معنٍ تتابعًا ومقتل همام امنّى الامانيا
وتذهب كلب لم ينلها رماحنا وتترك قتلى راهطٍ هى ماهيا
فلم تر منى نبوة بعد هذه فرارى وتركى صاحبى ورائيا
عشيه اجرى بالقرسين لا ارى من الناس الا من علىّ ولا ليا

لعله وبايع

ايذهب

ايذهب يوم واحد ان اسأته بصالح ايامى وحسن بلائيا
فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا وتثأر من نسوان كلب نسائيا
فقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

قال ابن السكيت فراوه هضبه حمراء فى الحزه بواد يقال له راهط راهون
رستاق بالسند مجاوره للمنصوره وزروعها مباخس قليله الثمر الا ان لهم مواشى كثيره
رايان بلفظ تثنيه راى جبل بالحجاز ورايان من قرى ناحيه الاعلم من نواحى همذان
قال شيرويه مطهر بن احمد بن عمر بن صالح ابو الفرج روى عن ابى طالب بن الصباح وهرون
ابن طاهر وعامه مشايخنا وكان ثقة صدوقا حسن السيره فاضلا مات برايان الاعلم
فى جمادى الاخره سنه خمس مئه رايس بعد الالف ياء مثناه من تحت كانه فاعل
من الرياسه بئر لبنى فزاره وجبل بالشام فى البحر قال النعمن بن بشير

كيف ارعاك بالمغيب ودونى ذو صفير فرايس فعمان

وقال النعمن ايضا

امن ان ذكرت ديار الحبيب عاد لعينيك تسكابها
فبت العميد ونام الخلى واعتاد نفسك اطرابها
اذا ما دمشق قبيل الصباح غلّق دونك ابوابها
وامست ومن دونها رايس فاتان من بعد تنتابها

رابغ يقال فرس رابغ اى جواد وشى رابغ اى حسن كانه يروع لحسنه اى يبهت ويشغل
عن غيره وهو فناء من افنيه المدينه الرابغه هو نابت الذى قبله دار رابغه موضع
بمكه قيل فيه مدفن امنه بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل بل دفنت بالابواء
بين مكه والمدينه وقيل بمكه فى شعب ابى دب وقيل رابغه على متن الطريق لبنى عسله وقال
السكونى الرابغه منزل فى طريق البصرة الى مكه بعد امره وقيل ضريه وقد ذكرناه فيما تقدم
الرابغه بالغين قال الحفصى الرابغه نخل لبنى العنبر باليمامه وبالغين معجمه والباء
الموحده رواه او هو غلط يحتاج الى كشف وفى كتاب ابى زياد الرابغه بالياء والغين

معجمه ماء لبني غني بن اعصر بعد امره قال وسواج جبل لهم والرابغه تنسب الى سواج
الرايه هي محله عظيمه بفسطاط مصر وهي المحله التي في وسطها جامع عمرو بن العاص
وانما سميت الرايه لان عمرو بن العاص لما نزل محاصرا للحصن كما ذكرنا في الفسطاط وكان
في صحبته قبائل كثيره من العرب اختطت كل قبيله خطه بارض مصر هي معروفه بهم الى الان
وكان في صحبته قوم من قريش والانصار وخزاعه وعفار واسلم ومزينه واشجع وجهينه
وثقيفا ودوس وعبس وجرش والليث بن بكر بن عبد مناه بن كنانه والعتقا فلم يكن لكل بطن
من هولاء من العدد ما ينفرد بدعوه في الديوان وكره كل بطن ان يدعا باسم قبيل غيره
وتشاحوا في ذلك حتى قال عمرو بن العاص فانا اجعل رايه ولا انسبها الى واحد منكم
ويكون موقفكم تحتها وتسمون منزلكم بها فاجابوا الى ذلك فكانت الرايه لهم كالنسب الجامع
وكان ديوانهم عليها واختطوا كلهم في موضع واحد فسميت الخطه بهم لذلك ورايه والقلزم
كوره من كور مصر القبليه ورايه موضع في بلاد هذيل قال قيس بن العيزاره الهذلي وهو
في اسرهم ٥

وقال نساء لو قتلت لساءنا سواكن ذو الشجو الذي انا فاجع
رجال ونسوان باكناف رايه الى حثن تلك العيون الدوامع

باب الراء والباء وما يليهما

الربا بضم اوله وتخفيف ثانيه مقصور جمع ربوه وهو ما علا من الارض وهو موضع
بين الابواء والسقيا من طريق الجاده بين مكه والمدينه وفي شعر كثير ٥

وكيف ترجيها ومن دون ارضها جبال الربا تلك الطوال البواسق

رباب بفتح اوله وتخفيف ثانيه وتكرير الباء الموحده وهو في اللغه السحاب الابيض وقيل
السحاب الذي تراه كانه دون السحاب قد يكون ابيض وقد يكون اسود وهو موضع عند بير
ميمون بمكه ورباب ايضا جبل بالمدينه وقيل على طريق كان يسلك قديما يذكر مع جبل اخر يقال
له خوله مقابل له وهما عن يمين الطريق ويساره ربب بضم اوله وتخفيف ثانيه
وتكرير الباء ايضا وهو في اللغه جمع ربي وهي الشاة اذا ولدت وهو ما بين الولاده الى شهرين

وقال

وقال الاصمعي جمع الربي رباب قال ٥

خليل خود غرها شبابه اعجبها اذ كبرت ربابه

ويقال كان ذلك في ربي شبابه وربانه وربابه ورتابه اي اوله وهو ارض بين ديار بني
عامر وبلحرث بن كعب قيل الرباب في ديار بني عامر في منتهى سيل بيشه وغيرها من الاوديه
في نجد وقال عبد الله بن العجلان النهدي ٥

الا ان هندا اصبحت عامريه واصبحت نهديا بنجدين نائيا
تحل الرياض في نمير بن عامر بارض الرباب او تحل المطاليا

وقال جابر بن عمرو المري ٥

كان منازلي وديار قومي جنوب قنا وروضات الرباب

وهذه منازل مره بن غطفان من نواحي الحجاز وقال ٥

وحلت ارض بيشه والربابا

رباح بفتح اوله واخره حاء مهمله الربح والربح مثل شبه وشبه اسم ما ربحه التاجر
والرباح بالفتح والرباح دويبه كالسنور ورباح في قول الشاعر ٥

هذا مقام قدمي رباح فهو اسم ساق واما المقصود هاهنا فهو قلعه رباح
مدينه بالاندلس من اعمال طليطله وبين المشرق والجوف من قرطبه ولها عده نواحي
يسمونها الاجزاء تقوم مقام الاقاليم كما ذكرنا في اصطلاحهم في لفظة الاقليم في اول
الكتاب منها جزء البكريين وجزء التجميين وغير ذلك وقد نسب اليها قوم منهم محمد بن
سعد الرباحي صاحب نحو ولغه وشعر ويقال له الجياني ايضا نسب الى مدينه جيان
والفقيه المحدث محمد بن ابي سهلويه الرباحي وقاسم بن الشارح الرباحي المحدث الفقيه

استولى عليها الفرنج سنة سبعين ... او نحوها وهي في غربي طليطلة

رباع بكسر اوله واخره عين مهمله جمع ربع موضع عن ابن دريد الربان بضم اوله
وتشديد ثانيه واخره نون وربان الشيء اوله ومنه ربان الشباب وهو هاهنا
ركن ضخم من اركان اجاء الربانيه بالضم من مياه بني كليب بن يربوع من ارض
اليمامه عن محمد بن ادريس بن ابي حفصه الربايض جمع ربيضه وكانه واحده

مرابض الابل والغنم وهو وادي ربابض في شعر عبدة بن الطيب الربايع جمع ربيعة وهي
بيضة الحديد والربيعة ايضا الحجر يرتبع اي يشال قال السكوني اذا اصعدت عن سميراء
تقاودت لك اعلام يقال لها الربايع شرقي الطريق مصعدا وقال الاسود الربايع
اكام من بلاد بني اسد قال وانشد ابو الندى

وبين خوين رقاق واسع رقاق بين التين والربايع

وقالت امراة

لعمرك للعمران عمرا مفلس فذو نجب علاته ودوافعه
وخو اذا خو سقته ذهابه وامرع منه بينه وربايعه
احب الينا من فراخ قرية تراقي وبين حج تنوق ضفادعه

وقال الاصمعي بينه وبين حسمي وهو جبل تسترك فيه الناس ربب بباءين
موحدتين واد بنجد من ديار عمرو بن تميم وقيل من بلاد عذرة مما يلي الشام من وراء املح
عن نصر ربخ اخره خاء معجمة وهو بوزن زفر وهو معدول عن رابخ وهي المراة التي يغشى
عليها عند الجماع اي تفتر حواسها ولعل الماشي في هذا الموضع يتعب حتى يربخ وهو جبل
الربذة بفتح اوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة ايضا قال ابو عمرو سالت ثعلبا
عن الربذة اسم القرية فقال سالت عنها ابن الاعرابي فقال الربذة الشدة يقال كنا في
ربذة فانجلت عنا وفي كتاب العين الربذ خفة القوائم في المشي وخفة الاصابع في
العمل تقول انه لربذة والربذة العهون التي تعلق في اعناق الابل الواحد ربذة قال
الكلبي عن الشرقي وردود الشقرة نبات بن ربذ بن قانية بن مهلهل بن ارام بن عبيل بن
ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والربذة من قرى المدينة على ثلاثة اميال قريبة من ذات
عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة وبهذا الموضع قبر ابي ذر الغفاري
رضي الله عنه واسمه جندب بن السكن وكان خرج اليها مغاضبا لعثمان بن عفان فاقام
بها الى ان مات في سنة اثنين وثلاثين وقرات في تاريخ ابي محمد عبيد الله بن عبد المجيد
ابن شيران الاهوازي قال وفي سنة تسع عشرة وثلثمئة خربت الربذة باتصال الحروب

بين

بين اهلها وبين ضرية ثم استأمن اهل ضرية الى القرامطة فاستنجدوهم عليهم
فارتحل عن الربذة اهلها فخربت وكانت من احسن منزل في طريق مكة وقال الاصمعي
يذكر نجدا وقال والشرف كبد نجد وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن وفي كتاب نصر الربذة
من منازل الحاج بين السليلة والعمق وينسب الى الربذة قوم منهم ابو عبد العزيز موسى
ابن عبيدة بن نشيط الربذي واخوه محمد وعبد الله روى عن عبد الله بن جابر بن عقبة بن عامر
روى عنه اخوه موسى وقتله الخوارج سنة ثلاثين ومئة وغيره وفي تاريخ دمشق
عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي مولى بني عامر بن لوي وفد على عمر بن عبد العزيز وروى
عنه وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعن جابر بن عبد الله مرسلا روى عنه عمر بن عبد الله
ابن ابي الابيض وصالح بن كيسان واخوه موسى بن عبيدة قال محمد بن احمد بن يعقوب بن
شيبة ما حدثني يعقوب بن شيبة قال وروى موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف الحديث
جدا وهو صدوق عن اخيه عبد الله بن عبيدة وهو ثقة وقد ادرك غير واحد من الصحابة
كذا فيه سوا ضعيف الحديث ثم قال صدوق الربض بالتحريك واخره ضاد معجمة وهو في
الاصل حريم الشيء ويقال لزوجة الرجل ربضه وربضه قال ابو منصور الربض فيما
قال بعضهم اساس المدينة والبناء والربض ما حوله من خارج الاول مضموم والثاني
بالتحريك وقال بعضهم هما لغتان الارباض كثيرة جدا وقل ما تخلو مدينة من ربض
وانما نذكر ما اضيف فصار كالعلم او نسب اليها احد من العلماء ربض ابي عون واسمه
عبد الملك بن زيد ببغداد في حارة دار الرقيق في الدرب النافذ الى دار عبد بن طاهر وكان
ابو عون من موالي المنصور وكان يتولى له مصر ثم عزل عنها ربض اصفهان ويقال
له ربض المدينة ينسب اليه ابو بكر احمد بن محمد بن علي الربضي سمع الاصبهانيين حدث عنه
سليمن بن احمد الاصبهاني ربض ابي حنيفة محلة كانت ببغداد قرب الحريم الطاهري
بالجانب الغربي يتصل بباب التبن من مقابر قريش تنسب الى ابي حنيفة احد قواد المنصور
وليس بصاحب المذهب ربض حرب هي المحلة المعروفة بالحربية وقد ذكرت ربض
حمزة بن مالك بن الهيثم الخزاعي بالجانب الغربي وخربت ربض حميد بن قحطبة الطائي

بغداد متصل بالنصرية والنصرية اليوم عامرة وربض حميد خرب ويتصل به ربض الهيثم
ابن سعيد بن ظهير وكان حميد احد النقباء في دولة بني العباس ربض الخوارزمية يتصل
بربض الفرس بالجانب الغربي كان ينزلها الخوارزمية من جند المنصور وفي هذا الربض
درب البخارية ايضاً ربض الدارين بحلب امام باب انطاكية في وسط قنطرة على
قويق قال احمد بن الطيب الفيلسوف كان محمد بن عبد الملك بن صالح بناه وبنا فيه داراً
اعني الربض ولم يستتمه واتمه سيما الطويل ورم ما كان استهدم منه وصير عليه
باب حديد حذا باب انطاكية اخذه من قصر بعض الهاشميين بحلب يسمى قصر البنات
وسمي الباب باب السلامة وبنى سيما فيه داراً ايضاً مقابلة لدار عبد الملك بن صالح
يسمى ربض الدارين لذلك ربض الرافقة قد نسب اليه وهو الذي يسمى الرقة وهو كان
ربضاً للرافقة فغلب الآن على اسم المدينة ربض رشيد متصل بربض الخوارزمية
ببغداد ورشيد مولى للمنصور وهو والد داود بن رشيد المحدث ربض زياد بشيراز
ينسب اليه احمد بن ابرهيم بن احمد الميثي ابو المثنى الباهلي الشيرازي كان ينزل ربض
شيراز فنسب اليه روى عنه سلمة بن شبيب وطبقته ربض سعيد بن حميد متصل
بربض رشيد الذي قبله ربض زهير بن المسيب متصل ايضاً بربض سعيد بن
حميد ببغداد ربض سليمان بن مخالد احد موالي المنصور وقد ولي له الولايات
الجليلة والله اعلم ربض عثمان بن نهيك متصل بربض الخوارزمية وكان عثمن بن
نهيك على حرس المنصور ربض قرطبة محلة منها قال الحميدي يوسف بن مطروح
منسوب الى الربض المتصل بقرطبة فقيه منسوب مذكور من فقهاء مالك ۝
ربض مرو ينسب اليه احمد بن بكر بن يونس بن خليل ابو بكر المودب الربضي مروزي
الاصل حدث عن علي بن الجعد وغيره ربض نصر بن عبد الله وهو الشارع النافذ
الى دجيل من شارع باب الشام هكذا كانت صفته اولاً فاما الآن فامامه بينه
وبين الدجيل ثلاث محال جهارسو والعتابين ومحلة اخرى وعن يمينه قطايع السرجسية
وهو اليوم المعروف بالنصرية عامرة الآن ربض هيلانة بين باب الكرخ وباب

محول

محول وهيلانة احدى حظايا الرشيد الربعة من حصون ذمار باليمن للعبيد ربق
الداهية من مياه بني عدي بن عبد مناة باليمامة عن ابي حفصة الربو بلفظ الربو
ضيق النفس موضع ربوة بضم اوله وفتحه وكسره والضم اجود واصله ما ارتفع
من الارض وجمعها ربى قال المفسرون في قوله تعالى وآويناه الى ربوة ذات
قرار ومعين انها دمشق وذات قرار اي قرار من العيش وبدمشق على الحف جبل تحته
سواء نهر بردى وهو مبني على نهر توري وهو مسجد عال جداً وفي راسه نهر يزيد
يجري وينصب منه الى سقايته والى بركة والى ناحية ذلك المسجد كهف صغير يزار
يزعمون انه المذكور في القران وان عيسى فيه ولد الربة بلفظ واحدة الارباب غير
الربه قرية في طرف الغور من ارض الاردن والبلقا قال ابن عباس لما خرج لوط من دياره
هارباً ومعه ابنتاه يقال لاحدهما ربة والاخرى زغر فماتت الكبرى وهي ربة عند
عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها وبنت عليها فسميت ربة وماتت زغر بعين
زغر فسميت بها ربيخن بفتح اوله وثانيه وياء ساكنة وخاء معجمة ونون وقيل اربخن
بليدة من سغد سمرقند الربيع بلفظ ربيع الازمنة موضع من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم

ونحن الفوارس يوم الربيع وقد علموا كيف فرسانها

قال ابن السكيت يوم الربيع يوم من ايام الاوس والخزرج والربيع الجدول الصغير
ربيعة قرية لبني ربيعة في اقصى الصعيد بين اسوان وبلاق وهي قرية كبيرة جامعة
والله اعلم ربيق واحد الارباق وهي عرى تكون في حبل تشد فيها البهم واما الربيق
الداهية وهو واد بالحجاز والله اعلم بالصواب ۝

باب الراء والتاء وما يليهما

رتم بالتحريك موضع في بلاد غطفان والرتم جمع رتمة وهو ضرب من الشجر وكان
الرجل اذا اراد سفراً عمد الى شجرة منها فشد غصنين فان رجع ووجدهما على حالهما
قال ان اهله لم تخنه والا فقد خانته قال الراجز ۝

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

باب الراء والجيم وما يليهما

رَجَا مقصور وجمعه ارجاء نواحي البئر وحافاتها فكل ناحية رجا وهو موضع قريب
من وجره والصرائم والرجا ايضا قرية من قرى سرخس ينسب اليها عبد الرشيد بن ناصر
الرجاى واعظ نزل اصبهان قال ابو موسى الاصفهاني الحافظ والله اعلم الرَّجَّازُ
بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره زاى والرجز بكسر الراء وسكون الجيم القذر والرجز بالفتح
بالفتح والتحريك داء يصيب الابل في اعجازها فاذا قامت الناقة ارتعشت فخذاها ساعة
ثم تنشط فقالوا ومنه سمي الرجز من الشعر والرجاز هاهنا يجوز ان يكون فعالا من كل
واحد يكون منها وهو اسم وادٍ بعينه بنجدٍ وانشد ابن دريد

اسد تفر الاسد عن عرفانه بمدافع الرجاز او بعيون

الرِّجَاز بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره زاى بوزن القتال موضع اخر واصله جمع رجازة
وهو مركب من مراكب النساء اصغر من الهودج وقيل كساء يجعل فيه احجار تعلق في احدى
جانبي الهودج اذا مال رِجَام بكسر اوله وتخفيف ثانيه وهي في لغتهم حجارة صغار دون
الرضام وربما جمعت على القبر فسنم بها والرجام حجر يجعل في عروة الدلو فيكون اسرع
لانحدارها والرجام جبل طويل احمر يكون له رداة في اعراضه نزل به جيش ابي بكر يريدون
عمان ايام الردة ويوم الرجام من ايامهم وقال الصاغاني انشدني الاصمعي

وغول والرجام وكان قلبي يحب الراكزين الى الرجام

الراكزون الذين هم نزول ثم يركزون ارماحهم وقال

كان فوق المتن من سنامها عنقاء من طخفة او رجامها
مشرفة النيق على اعلامها

وقال العامري الرجام هضبات حمر في بلادنا نسميها الرجام وليست بجبل واحد وانشد

وطخفة ذلت والرجام تواضعت ودعقن حتى ما لهن رجان

دعسقن اي وطئن اي عزتهم الخيل فدعسقت تلك المواضع اي حتى لم يبق لهن شيء ولم يحس
عليهن احد قال الاصمعي وقال اخر الرجام جبال بقارعة الحمى حمى ضرية وقال لبيد

عفت الديار محلها فمقامها بمنى تابد غولها فرجامها

وقال ايضا فتضمنتها فردة فرجامها

ولا يبعد ان يكون اراد الحجارة رَجَّان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون
فعلان من الرج وهو الحركة والزلزلة فلا ينصرف على هذا وان يكون فعالا من رجن بالمكان
رجونا اذا اقام به فهو على هذا منصرف وهو وادٍ عظيم بنجد ورجان ايضا بلدة ينسب
اليها نفر من الرواة واظنها ارجان وفارس فانه يقال الرجاني وارجان على الادغام
كما قالوا الارض والرض الرَّجْرَاجَه بفتح اوله وتكرير الجيم قرية لعبد القيس بالبحرين واصله
من الرجرجه وهو الاضطراب الرَّجْلاء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد ماء الى جنب
جبل يقال له المردة لبني قرط تسمى صلب العلم قال ابو منصور حرة رجلا مستوية الارض
كثيرة الحجارة وقال ابو الهيثم في قولهم حرة رجلا والحرة ارض حجارتها سود والرجلاء
الصلبة الخشنة لا تعمل فيها خيل ولا ابل ولا يسلكها الا راجل الرِّجَل بكسر اوله وفتح ثانيه
موضع بشق اليمامة قال الاعشى

قالوا نمار فبطن الخال جادهما والعسجدية والابلاء والرجل

قال الحفصي يريد رجلة السعود ورجلة اخرى لا ادري لمن هي رِجْل بكسر اوله بلفظ
احد القدمين ذات رجل موضع في ديارهم قال المثقب العبدي

مررت على سراف بذات رجلٍ ونكبن الذرائح باليمين

وقال نصر رجل موضع من ارض بكر بن وائل وذو الرجل صنم حجازي وذات
رجل من ارض بكر بن وائل من اسافل الحزن وذو الرجل موضع من ديار بكر رِجْلَة
احجار موضع كانه ببادية الشام قال الراعي

قوالص اطراف المسوح كانها برجلة احجار نعام نوافر

رِجْلَتَا نقر باسفل حزن بني يربوع وبها قبر بلال بن جرير بن الخطفي والرجل جماعة
رجلة وهي مسايل الماء في الاودية قال جرير

ولا نعمع الحي العدس قاربه بين المزاج ورعي رجلتي نقر

التيس

رجلة بكسر اوله وسكون ثانيه واما المضاف اليها هو بلفظ نخل الشام وهو موضع بين
الكوفة والشام والرجلة واحدة الرجل وهي مسايل المياه والرجلة بقلة الحمقاء نفسها
وقال الحفصي الرجل في بيت الاعشى المذكور آنفا هي رجلة السعود ورجلة اخرى لا ادري
لمن هي رجم بفتح اوله فعلان من الرجم قرية بالخابور من نواحي الجزيرة رجم بالتحريك
وهو القبر بلغتهم قال زهير

انا ابن الذي لم يخزني في حياته ولم اخزه حتى تغيب في الرجم

وهو جبل بلجاء لحد جبلي طيء لا يرقى اليه احد كثير النمران رجيج تصغير رج اي تحرك موضع
في بلاد العرب رجيع على فعيل ورجيع الشيء رديئه والرجيع الروث والرجيع من الدواب ما رجعته
من سفر الى سفر وهو الكال وكل شيء يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع والرجيع هو الموضع
الذي غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم منهم
عاصم بن ثابت حمي الدبر وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد الغنوي وهو ماء لهذيل وقال
ابن اسحق الواقدي الرجيع ماء لهذيل قرب الهدة بين مكة والطايف وقد ذكره ابو ذويب فقال

رايت واهلي بوادي الرجيع من ارض قبلة برقا مليحا

وبه قبر معوية وليس بقبر معونة بالنون هذا غير ذاك وذكر ابن اسحق في غزاة خيبر انه عليه
السلام خرج من المدينة الى خيبر سلك على عصى فبنى له فيها مسجد ثم على الصهباء ثم اقبل حتى نزل بواد
يقال له الرجيع فنزل بينهم وبين غطفان ليحول بينهم وبين ان يمدوا اهل خيبر فعسكر به وكان
يروح لقتال خيبر منه وخلف الثقل بالرجيع والنساء والجرحى وهذا غير الاول لان ذاك
قرب الطايف وخيبر من ناحية الشام وخيبر خمسة ايام عن المدينة فيكون بين الرجيعين اكثر
من خمسة عشر يوما وبئر معوية ذكرت في الآبار وقال حسان بن ثابت

ابلغ بني عمرو بان اخاهم شراه امرؤ قد كان للشر لازما
شراه زهير بن الاغر وجامع وكانا قديما يركبان المحارما
اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم وكنتم باكناف الرجيع لهاذما
فليت خبيبا لم تخنه امانة وليت خبيبا كان بالقوم عالما

وقال

وقال حسان ايضا

صلى الاله على الذين تتابعوا يوم الرجيع فاكرموا واثيبوا
راس السرية مرثد واميرهم ابن البكير امامهم وخبيب
وابن لطارق وابن دثنة منهم وافاه ثم حمامه المكتوب
والعاصم المقتول عند رجيعهم كسب المعالي انه لكسوب
منع المقادة ان ينالوا ظهره حتى يجالد انه لنجيب

انما ذكرت هذه القطعة وان كانت ساقطة لان ذكر اصحاب الرجيع جميعهم فيها الرجيعة
ثانيث الذي قبله ماء لبني اسد الرجيلاء تصغير رجلاء في بلاد بني عامر قال

فاصبحت تصعبنا منها ابل وبالرجيلاء لها نوح رجل

رجينة بضم اوله وكسر ثانيه وبعد اليا المثناه من تحت الساكنة نون اقليم من اقاليم
ناحية بالاندلس والاقليم هاهنا هو الذي ذكرنا في تفسر الاقليم والله الموفق للصواب

باب الراء والحاء وما يليهما

رحا بلفظ الرحا الذي يطحن فيها جبل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة
الى البصرة قال حميد بن ثور

وكنت رفعت السوط بالامس دفعة بجنب الرحا لما اتلات كودها

ونزل بالراعي النميري رجل من بني عمرو بن كلاب ليلا في سنة مجدبة وقد عزبت عن الراعي
ابله فنحر لهم نابا من رواحلهم وصبحت الراعي ابله فاعطى رب الناب نابا مثلها
وزاده ناقة ثنية وقال

عجبت من السارين والريح قرة الى ضوء نار بين فردة والرحا
الى ضوء نار يشتكي القد اهلها وقد تكرم الاضياف والقد يشتوى
فلما اتونا واشتكينا اليهم بكوا وعلى الحسن مما به بكا
بكى معوز من ان يلام وطارق يشد من الجوع الازار على الحشا
فارسلت عيني هل ارى من سمينة تدارك فيها ني عامين والصرا

فابصرتها كوماء ذات عريكة هجانا من اللاى عتعن بالضوا
فاومات ايماء خفيا بحتر وللّه عينا بحتر اتما فتى
فقلت له الصق مايس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقاء النسا
فيا عجبا من بحتر ان بحتر امضى غير منكوب ومصله انتضى
كانى وقد اشبعتهم من سنامها جلوت غطاء عن فوادى فانجلى
فبتنا وباتت قدرنا ذات هزة لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى
فقلت لرب الناب خذها ثنية وناب علينا مثل نابك فى الحيا
وقال معوية بن عاديه الفزارى لص حبس بالمدينه على ابل طردها
ايا والتى اهل المدينه رفعا لنا غرفا فوق البيوت تروق
لكيما ترى نارا تشب وقودها حرم الرحا ايدى هناك صديق
نورتها ام البنين لطارق عشى السرى بعد المنام طروق
يقول برئ وهو مبد صبابه الا ان اشراف النقاع تشوق
عشى من صدور العيس سفع فى البرى طوالع من حبس وانت طليق
ورحا موضع بسجستان ينسب اليه محمد بن احمد بن ابرهيم الرحاى السجستانى روى عن ابى بشر
احمد بن محمد المروزى والحسن بن نفيس بن زهير السجرى وغيرهما رحاب بالضم من حوران
قال كثير
سياتى امير المومنين ودونه رحاب وانهار النضيع وجاسم
ثناى تمنيه على ومدحتى شمام على دكاهن العمايم
الرحاب هى ناحية باذربيجان ودربند واكثر ارمينيه كلها يشملها هذا الاسم رحابطان
موضع فى بلد هذيل وانشدوا لتابط شرا
الا من مبلغ فتيان قومى بما لاقيت عند رحابطان
وانى لقد لقيت الغول تهوى بسهب كالصحيفه صحصحان
فقلت لها كلانا نضو دهر اخو سفر فخلى لى مكانى

فشدت شدة نحوى فاهوى لها كفى بمصقول يمانى
فاضربها بلا دهش فخرت صريعا لليدين وللجران
فقالت عد فقلت لها رويدا مكانك اننى ثبت الجنان
فلم انفك متكيا لديها لانظر مصبحا ماذا اتانى
اذا عينان فى راس قبيح كراس الهر مشقوق اللسان
وساقا مخدج وسراه كلب وثوب من عباء او شنان
رحا البطريق ببغداد على الصراه حدث ابو زكريا ولا اعرف قال ودخلت على ابى
العباس الفضل بن الربيع يوما فوجدت يعقوب بن المهدى عن يساره ويعقوب بن الربيع
عن يمين يعقوب بن المهدى وقاسم اخوه عن يسار منصور بن المهدى فسلمت فاومأ
بيده الى بالانصراف وكان من عادته اذا اراد ان يتغدى معه احد من جلسائه او اهل
بيته امر غلاما له يكنى ابا خليته برده الى مجلس فى داره حتى يحضر غداءه ويدعو به
قال فخرجت فردنى ابو خليته فدخلت فاذا عيسى بن موسى كاتبه قاعد فجلسنا حتى حضر
الغدا فاحضرنى واحضر كاتبه وكانوا اربعة عيسى بن موسى بن ابى برود وعبد الله بن ابى نعيم
الكلبى وداود بن بسطام ومحمد بن المختار فلما اكلنا جاؤا باطباق الفاكهة فقدموا الينا
طبقا فيه رطب فاخذ الفضل منه رطبة فناولها يعقوب بن المهدى وقال له ان هذا
هذا من بستان ابى الذى وهبه له المنصور فقال يعقوب رحم الله اباك فانى ذكرته
امس وقد اجتزت على الصراه برحا البطريق فاذا احسن موضع فاذا الدور من تحتها
والسوق من فوقها وماء غزير حاد الجرية فمن البطريق الذى نسبت هذه الرحا اليه امن
موالينا ام من اهل دولتنا ام من العرب قال فقال الفضل انا احدثك حديثه لما افضت
الخلافة الى ابيك المهدى رضى الله عنه قدم عليه بطريق انفذه ملك الروم مهنيا له فاوصلناه
اليه وقربناه منه فقال المهدى للربيع قل له يتكلم فقال لترجمانه ذلك فقال هو برئ من دينه
والا فهو حنيف مسلم ان كان قدم لدينار او لدرهم ولا لعرض من اعراض الدنيا ولا كان
قدومه الا شوقا الى وجه الخليفه وذلك انا نجد فى كتبنا ان الثالث من اهل بيت النبى صلى

الله عليه وسلم يملاء الارض عدلاً كما ملئت جوراً فجئنا اشتيا قا اليه فقال الربيع للترجمان
تقول له قد سرّني ما قلت ووقع منى حيث احببت ولك الكرامه ما اقمت والحباء اذا شخصت
وبلادنا هذه بلاد ريف وطيب فاقم بها ما طابت لك ثم بعد ذلك فالاذن اليك وامر
الربيع بانزاله واكرامه فاقام شهراً ثم خرج يوماً يتنزه براثا وما يليها فلما انصرف اجتاز
الى الصراة فلما نظر الى مكان الارحاء وقف ساعة يتامله فقال له الموكلون قد ابطات
فان كان لك حاجه فاعلمنا اياها فقال شى فكرت فيه فانصرف فلما كان العشى راح
الى الربيع وقال له اقرضنى خمس مئه الف درهم قال وما تصنع بها قال ابنى لامير المومنين
مستغلاً يودى فى السنه خمس مئه الف درهم فقال له الربيع وحق الماضى رحمة الله
وحياة الباقى اطال الله بقاء • لو سالتنى ان اهبها لغلامك ما خرجت الا وهى معه
ولكن هذا امر لا بد من اعلام الخليفه اياه وقد علمت ان ذاك كذلك قال ودخل الربيع على
المهدى واعلمه فقال ادفع اليه خمس مئه الف وخمس مئه الف وجميع ما يريد بغير موامرة
قال فدفع ذلك الربيع اليه فبنى الارحا المعروفه بارحاء البطريق فامر المهدى ان تدفع غلتها
اليه وكانت تحمل اليه الى سنه ثلاث وستين ومئه فانه مات فامر المهدى ان تضم الى مستغله
وقال كان اسم البطريق طارات بن الليث بن العيزار بن طريف بن فوق بن مروق ومروق كان
الملك فى ايام معويه وقال كاتب من اهل السدنجين قدم الى مصر بابيات ذكرت فى مصر
وبعدها ٥

يا طول شوقى واتصال صبابتى ودوام لوعة زفرتى وشهيقى
ذكر العراق فلم تزل اجفانه تهمى عليه بمائها المدفوق
ونعيم دهر اغفلت ايامنا بالكرخ فى قصف وفى تغنيق
وبنهر عيسى او بشاطى دجلة او بالصراة الى رحى البطريق
سعيا لتلك معالما ومغانيا عمرت بغير البخل والتضييق
ما كان اغناه وابعد داره عن نيل مصر ونيلها الممحوق
لا تبعدن صريم عزمك بالمنى ما انت بالتقييد بالمخلوق

ذر بالرجوع الى العراق وخلها عضى فريق بعد جمع فريق
رحاجابر موضع ذكر فى جابر وانشد ابو الندى ٥
ذكرت ابنة السعدى ذكرى ودونها رحا جابر واحتل اهلى الاداهما
الرحابه بضم اوله وبعد الالف باء موحده اطم بالمدينه ومخلاف باليمن الرحب
الواسع وقدر رحاب اى واسعة بالضم رحا عماره محله بالكوفه تنسب الى
الى عمارة بن عقبه بن ابى معيط رحا المثل قال مالك بن الريب بعد ما اوردنا فى
الشيبك من قصيدته المشهوره ٥
فياليت شعرى هل تغيرت الرحا رحا المثل او امست بفلج كما هيا
اذا القوم حلوها جميعاً وانزلوا بها بقراً حم العيون سواجيا
رعين وقد كاد الظلام يجنها يسفن الخزامى غضة والاقاحيا
وهل ترك العيس المراسيل بالضحى تعالبها تعلو المتان القوافيا
وما بعد هذه الابيات من هذه القصيده يذكر فى بولان رحابا قال ابن مقبل
رعت برحابا فى الخريف وعادة لها برحا كل شعبان تخرف
وقال ابن المعلى الازدى رحابا موضع قال وكان خالد يروى برحابا يعنى انه
لم يجعل الباء زائده للجر رحب فى بلاد هذيل قال ساعده بن جويه ٥
فرحب فاعلام القروط فكافر فنخله بلى طلحها فسدورها
وفى قول صخر الهذلى ٥
لما ذا تزجى بعدا آل محرق عفا منهم وادى رهاط الى رحب
مضبوط بالضم رحبه بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحده ماء لبنى قرير
باجا وسلمى والرحبه ايضا قريه بحذا القادسيه على مرحله من الكوفه على يسار الحجاج اذا
ارادوا مكه وقد نسب اليها بعض القراء خربت الان بكثرة طروق العرب لانها فى صفة
البر ليس بعدها عماره قال السكونى ومن اراد العرب دون المعشيه خرج على عيون طف
الحجاز واولها عين الرحبه وهى من القادسيه على ثلاثة اميال ثم خفيه والرحب بالضم

في اللغة السعة والرحب بالفتح الواسع ورحبة قرية قريبة من صنعاء اليمن على ستة
اميال منها وهي اودية تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى لها ذكر في حديث العبسي
والرحبة ناحية بين المدينة والشام من وادي القرى عن نصر وقال لي الصاحب
الاكرم احسن الله رعايته رايت في طرف الحساء من اعمال اصلخد قرية يقال لها
الرحبة **رحبة حام** يوم رحبة حام وقد ذكر حام في موضعه **رحبة خالد**
بدمشق تنسب الى خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي
ذكر ذلك الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق **رحبة خنيس** محلة بالكوفة تنسب الى
خنيس بن سعد اخي النعمن بن سعد جد ابي يوسف يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن خنيس
القاضي والاصل في الرحبة الفضا بين افنية البيوت او القوم والمسجد ويقال رحبة
ايضا قال رحبة اسم ورحيبة نعت ولا يقال رحبة بالتحريك وقال ابن الاعرابي
الرحبة ما اتسع من الارض وجمعها رحب وهذا يجي نادرا في باب الناقص فاما السالم
فما سمعت فعلة جمعت على فعل وابن الاعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه قال ذلك
ابو منصور رحمه الله **رحبة دمشق** قرية من قراها قال الحافظ ابو القسم
الدمشقي محمد بن يزيد ابو بكر الرحبي من اهل دمشق والرحبة قرية من قرى دمشق خربت
روى عن ابي ادريس وابن الاشعث الصغاني وعروة بن رويم ومغيث بن سمي وابي
خنيس الاسدي وعمر بن ربيعة روى عنه سعد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
والهيثم بن حميد ومحمد بن المهاجر واسمعيل بن عياش وعبد الرحمن بن سليمن بن ابي الجون مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وايوب بن حيان وعمرو بن مرثد ويقال عمرو بن اسماء ابو اسماء
الرحبي من اهل دمشق روى عن ثوبان وابي هريره ومعويه بن ابي سفين وشداد بن اوس واوس
ابن اوس الثقفي وابي ثعلبه الخشني وعمر البكالي روى عنه ابو قلابه الجرمي وابو الاشعث
الصغاني وشداد ابو عمار وراشد بن داود الصغاني وابو سلام الاسود وربيعه بن يزيد القصير
قال ابو سليمن بن زبر ابو اسما الرحبي من رحبه دمشق قرية من قراها بينها وبين دمشق ميل
رايتها عامرة **رحبة صنعاء** سميت باسم صاحبها الرحبة بن الغوث بن سعد

بن الغوث

ابن الغوث بن سعد بن عوف بن حمير وقال الكلبي رحبة بن زرعة بن سبا الاصغر وجعلها
رسول الله صلى الله عليه وسلم للحامله والعامله ثم للشاء وقد روي انه نهى عن عضد
عضاها وكان قدماء المسلمين يتوقون ذاك ثم انهمك الناس في قطعها وهي على ستة
اميال من صنعاء وهي اوديه تنبت الطلح وفيها بساتين وقرى ذكرها في حديث العنسي
رحبة مالك ابن طوق بينها وبين دمشق ثمانية ايام ومن حلب خمسة ايام والى
بغداد مائة فرسخ والى الرقة نيف وعشرون فرسخا وهي بين الرقة وبغداد على شاطي الفرات
اسفل قرقيسيا قال البلاذري ولم يكن لها اثر قديم انما احدثها مالك بن طوق بن
عتاب التغلبي في خلافة المامون قال صاحب الزيج طولها ستون درجة وربع وعرضها
ثلث وثلثون درجه وقد ذكر من لغة هذه اللفظة في الترجمة قبله ونزيد ها هنا قال
النضر بن شميل الرحاب في الاوديه الواحدة رحبة وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء
وما حولها مشرف عليها وهي اسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه وتكون
في المكان المشرف يستنقع فيها الما واذا كانت في الارض المستويه نزلها الناس واذا كانت
في بطن المسيل لم ينزلها الناس واذا كانت في بطن الوادي فهي اقنه اي حفرة تمسك
الماء ليست بالقعيرة جدا وسعتها قدر غلوه والناس ينزلون في ناحية منها ولا تكون الرحاب
في الرمل وتكون في بطون الارض وظواهرها وقد نسبت الى مالك بن طوق كما ترى وفي
التوراة في السفر الاول في الجزء الثاني ان الرحبه بناها نمرود بن كوش حدث ابو شجاع عمر
ابن ابي الحسن محمد بن ابي محمد عبد الله البسطامي فيما انبانا عنه شيخنا ابو المظفر عبد الرحيم
ابن ابي سعد الكريم بن ابي بكر محمد بن منصور السمعاني المروزي باسناد له طويل اوصله
الى علي بن سعد بن الكاتب الرحبي رحبة مالك بن طوق قال سالت ابي لم سميت هذه المدينه
رحبه مالك بن طوق ومن كان هذا الرجل فقال يا بني اعلم ان هرون الرشيد كان قد اجتاز
في الفراه في حراقة او شذا ومعه ندماء له احدهم يقال له مالك بن طوق فلما قرب من الدواليب
قال مالك بن طوق يا امير المومنين لو خرجت الى الشط الى ان تجوز هذه البقعه فقال له هرون
احسبك تخاف هذه الدواليب فقال مالك بن طوق يكفي الله امير المومنين كل محذور ولكن

ان راى امير المومنين دايمًا والامر له فقال هرون قد تطيرت بقولك وقدم السفينه وصعد الشط
فلما بلغ الشذا والحراقه موضع الدواليب دارت دورة ثم انقلبت بكل ما فيها فعجب من ذلك
هرون وسجد لله شكرًا وامر باخراج مال عظيم يفرق فى الفقرآء فى جميع المواضع وقال لمالك
وجبت لك على حاجه فسل فقال تقطعنى امير المومنين فى هذا الموضع ارضًا ابنيها تنسب الى
فقال قد فعلت وامر ان يعان فى بنائها بالمال والرجال فلما عمرها واستوسقت له اموره
فيها وتحول اليها الناس انفذ اليه الرشيد يطلب منه مالًا فتعلل عليه بعلل ودافعه عن
حمل المال ثم ثنى الرسول اليه وكذلك راسله ثالثًا وبلغ هرون الرشيد انه قد عصى وتحصن
وجمع الجيوش فانفذ فى حربه الى ان طالت بينهما المحاربه والوقايع ثم ظفر به صاحب الرشيد
فحمله مكبلًا بالحديد فمكث فى حبس الرشيد عشره ايام لم يسمع منه كلمة واحدة فكان اذا اراد
شيًا اومى براسه ويده فلما مضت له عشرة ايام جلس الرشيد للناس وامر باخراجه فاخرج
من الحبس الى مجلس امير المومنين والوزرآء والامرآء والحجاب بين يدى الرشيد فلما مثل بين يديه
ثم قام قايمًا لا يتكلم ولا يقول شيًا ساعة تامة قال فدعا الرشيد النطع والسيف وامر بضرب
بضرب عنقه فقال له يحيى ويلك يا مالك ما لك لا تتكلم فالتفت الى الرشيد وقال السلم عليك
يا امير المومنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذى خلق الانسان من سلالة من طين يا امير المومنين
جبر الله بك صدع الدين ولم بك شعث المسلمين واخمد بك شهاب الباطل واوضح بك سبل
الحق ان الذنوب تخرس الالسنه وتصدع الافئده وايم الله لقد عظمت الجريره وانقطعت
الحجة فلم يبق الا عفوك او انتقامك ثم انشا يقول ۝

اری الموت بین النطع والسیف کامنًا یلاحظنی من حیث ما اتلفت
واکثر ظنی انك الیوم قاتلی وای امرء مما قضی الله یفلت
وای امرء یدلی بعذر وحجه وسیف المنایا بین عینیه مصلت
یعز علی الاوس بن تغلب موقف یهز علی السیف فیه واسکت
وما بی خوف ان اموت واننی لاعلم ان الموت شیء موقت
ولکن خلفی صبیة قد ترکتهم واکبادهم من خشیة تتفتت

كانى اراهم حين انعى اليهم وقد خمشو تلك الوجوه وصوتو
فان عشت عاشو خافضين بغبطة اذود الردى عنهم وان مت موتو
وكم قايل لا يبعد الله داره واخر جذلان يسر ويشمت

قال فبكى الرشيد بكاء تبسم قال لقد سكت على همة وتكلمت على علم وحكمه وقد وهبناك
للصبيه فارجع الى مالك ولا تعاود فعالك فقال سمعًا لامير المومنين وطاعة ثم انصرف
من عنده بالخلع والجوايز وقد نسب الى رحبه مالك جماعة منهم ابو على الحسن بن قيس الرحبى روى
عن عكرمه وعطآء روى عنه سليمن التيمى ومن المتاخرين ابو عبد الله محمد بن على بن محمد بن الحسن الرحبى
الفقيه الشافعى المعروف بابن المتفننه تفقه على ابى منصور بن الرزاز البغدادى ودرس ببلده وصنف
ومات بالرحبه سنه سبع وسبعين وخمسمئه وقد بلغ ثمانين وابنه ابو الثنا محمود بن ورد الموصلى
وتولى بها نيابة القضا عن القاضى ابو منصور المظفر بن عبد القاهر بن الحسن بن على بن القسم
الشهرزورى وبقى مدة ثم صرف عنها وعاد الى الرحبه وكان فقيهًا عالمًا وكان اسد الدين بن شيركوه
ولى الرحبه يوسف بن الملاح الحلبى واخر معه من بعض القرى فكتب اليه يحيى بن النقاش الرحبى

كم لك فى الرحبه من لايم يا اسد الدين ومن لاح
دمرتها من حيث دبرتها براى فلاح وملاح

وله فيه

يا اسد الدين اغثتم اجرنا وخلص الرحبه من يوسف
تغزو الى الكفر وتغزو به الاسلام ما هذا بهذا يفى

رحبة الهدار باليمامه قال الحفصى الا ان كين جبلان يشرفان على رحبة الهدار
ثم تنحدر فى النقب وهو الطريق فى الجبل فاذا استوت تل الرحبه فهى صحرآء مستويه وفى
اطرافها قطع جبل يدعى زغرب والمردعه وذات اسلام والنوطه وغيطله قال
مخيس بن ارطاه تبدلت ذا اسلام وغيطله ثم تمضى حتى تخرج من الرحبه فتقع فى
العقير **رحبة يعقوب** ببغداد منسوب الى يعقوب بن داود مولى بنى سليم وزير المهدى
ابن المنصور يقول فيه الشاعر ۝

بنى امية هبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود

ضاعت مخلافتكم يا قوم والتمسوا خليفة الله بين الناي والعود

رُحَبَى بضم اوله وفتح ثانيه بوزن شُعبى موضع رَحْرَحَانُ بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الراء والحاء المهملة وآخره نون وشى رحراح اى فيه سعة ورقة وعيش رحراح اى واسع ٥ ورحرحان اسم جبل قريب من عكاظ خلف عرفات وقيل هو لغطفان وكان فيه يومان للعرب اشهرهما الثانى وهو يوم لبنى عامر بن صعصعة على بنى تميم أُسر فيه معبد بن زرارة اخو حاجب ابن زرارة رئيس بنى تميم وكان سببه ان الحرث بن ظالم قتل خالد بن جعفر ثم اتى بنى فزارة بن عدس فاستجارهم فاجاره معبد بن زرارة فخرج الاحوص بن جعفر ثائرا باخيه خالد فالتقوا برحرحان فهزم بنو تميم فقال عوف بن عطية التميمى ٥

هلا فوارس رحرحان هجرتم عشرا تناوح فى سرارة وادى

يعنى لقيط بن زرارة وكان قد انهزم عن اخيه يومئذ قال جرير ٥

اتنسون يومى رحرحان كليهما وقد اشرع اليوم الوشيج الموترا

تركتم بوادى رحرحان نساءكم ويوم الصدا لاقيتم الشعب اوعرا

سمعتم بنى مجد دعوا يال عامر فكنتم نعاما بالحزيز منفرا

واسلمتم لابنى اسيدة حاجبا ولاقى لقيطا حتفه فتقطرا

واسلمت القلحاء للقوم معبدا تجاذب مخموسا من القد اسمرا

ومعبد اسر يوم رحرحان الثانى فمات فى ايدى بنى عامر اسيرا لم يفلت فعيرت العرب حاجبا وقومه بذلك رُحَيْضَة بالتصغير ماء فى غربى نهلان وهو من جبال ضرية ويقال بفتح الراء وكسر الحاء الرَّحِيْضِيَة بالكسر ثم السكون وضاد معجمة وياء مشددة من نواحى المدينة قرية للانصار وبنى سليم من نجد وبها آثار عليها زرع كثير ونخيل وحذاها قرية يقال لها الحجر رُحْقَان بالضم ثم السكون وقاف وآخره نون لم يجئ فى كلامهم الا رحيق وهو الخمر سلكه النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة بدر ذكر فى السارية الرَّحُوب بفتح اوله وآخره باء موحدة وقد ذكرنا ان الرحب الواسع وهذا فعول منه موضع بالجزيرة وهو ماء لبنى جشم بن بكر رهط الاخطل اوقع به الجحاف بقوم الاخطل وقعة عظيمة

واسر

واسر الاخطل وعليه عباءة فظنوه عبدا وسئل فقال انا عبد فخلى سبيله ان تعرف فيقتل فرمى نفسه فى جب من جبابهم فلم يزل فيه حتى انصرفت فنجا وقتل ابوه غياث يومئذ وقال الجحاف ٥

مروا على صهبا بليل دامس وقد الدثور وليلهم لم يرقد

فصبحن عاجنة الرحوب بغارة شعواء ترفل فى الحديد الموجد

فتركن حى بنو العدو كسو عصبة تغدو واى عدونا لم ينفد

ويوم الرحوب ويوم البشر ويوم مخاشن واحد كان للجحاف على بنى تغلب قال جرير ٥

نزل الفوارس من سليم نسوة عجلا لهن من الرحوب عويل

اذ ظل يحسب كل شخص فارسا ويرى نعامة ظله فيحول

ويروى نعامة ظله جعل اسمه نعامة ونعامة ظله شخصه يريد انه يفرق من ظله ٥

رقصت بعاجنة الذنوب نساؤكم رقص الرمال وما لهن ذيول

ابن الاراقم اذ تجر نساءهم يوم الرحوب محارب وسلول

رُحَيَّات موضع فى قول امرئ القيس ٥

خرجنا نريع الوحش يوم تعالة وبين رحيات الى فج آخرب

الرَّحِيب اشتقاقه من الرحوب وهو الواسع اسم موضع عربى ايضا الرُّحَيْب تصغير رحب موضع من نواحى المدينة فى قول كثير ٥

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فاراين فنخال

الرُّحَيْل بضم اوله كانه تصغير رحل منزل بين البصرة والنباج بينه وبين الشجى اربعة وعشرون ميلا وهو عذب بعيد الرشا بينه وبين البصرة عشرون فرسخا قال

كانها بين الرحيل والشجى ضاربة بخفها والمستجى

رُحَيَّة تصغير رحى بئر فى وادى دوران قرب الجحفة ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

باب الراء والخاء وما يليهما

رُخَاء بتشديد الخاء والمد موضع بين اضاح والشريف نسوح فيه ابل النهام وهما

رخا وان **رُخَام** بضم اوله وهو في اللغة حجر ابيض موضع في جبال طيء وقيل موضع
بامال اي الاماكن التي تلي مطلع الشمس قال لبيد متعلقتها فردة فرخامها
رُخَّان بضم اوله وتشديد ثانيه وآخره نون من قرى مرو على ستة فراسخ منها ينسب اليها
ابو احمد محمد بن الخطاب الرخاني روى عن عبدان بن محمد وامثاله **رُخَّج** مثال زمج بتشديد
ثانيه وآخره جيم تعريب رخذ كوره ومدينة من نواحي كابل قال ابو غانم معروف بن محمد
القصري شاعر متاخر من قصر كنكور ٥

ورد البشير مبشرا بحلوله بالرخج المصعود في استقرار

والى الرخج ينسب فرج وابنه عمر بن فرج وكانا من اعيان الكتاب في ايام المامون الى ايام
المتوكل شبيها بالوزراء وذوي الدواوين الجليلة وكان عبد الصمد بن المعذل يهجو عمر بن فرج في
قوله فيه ٥

امام الهدى ادرك وادرك وادرك ومريد ماء الرخجين تسفك
ولا تعد فيهم سنة كان سنها ابوك ابو الاملاك في آل برمك

وله يخاطب نجاح بن سلمة ٥

ابلغ نجاحا فتى الكتاب مالكة تمضي بها الريح اصدارا وايرادا
لا تحرج المال عفوا من يدي عمر او تغمد السيف في فوديه اغمادا
الرخجيون لا يوفون ان وعدوا والرخجيان لا يخلفن ميعادا

الرُّخَّجِيَّة مثال الذي قبله منسوبة قرية على فرسخ من بغداد وراء باب الازج **رُخّ** بضم اوله
وتشديد ثانيه من ارباع نيسابور والعامة تقول ريخ قال ابو الحسن البيهقي سميت رخ لصلابة
ارضها وحمرتها والرستاقيون يسمون الارض اذا كانت كذلك رخا وهو يشتمل على مائة قرية
وست قرى وقصبتها سبك فيه سوق حسن الا انه ليس فيه جامع ولا منبر ينسب اليها ابو موسى
هرون بن عبدوس بن عبد الصمد بن حسان الرخي النيسابوري سمع يحيى بن يحيى وعلي بن المديني
وغيرهما روى عنه ابو حامد بن الشرقي وغيره ومات سنة خمس وثمانين ومائتين **رَخْش** بفتح اوله
وخاء ساكنة وشين خان رخش بنيسابور ينسب اليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمرويه التاجر الرخشي

كان يسكن هذا الخان فنسب اليه سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج ومات سنة ثلاث
وخمسين وثلثمائة **رُخْشِيُود** بضم اوله وسكون ثانيه وشين معجمة مفتوحة وياء مثناة
من تحت وآخره ذال معجمة من قرى ترمذ **رَخْمَان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون
موضع في ديار هذيل عنده قتل تأبط شرا فقالت امه تبكيه ٥

نعم الفتى غادرتم برخمان من ثابت بن جابر بن سفيان
يجدل القرن ويروي الندمان ذو مأقط يحمي وراء الاخوان

وهو فعلان من الرخم اسم طائر ومن الرحمة وذكره العمراني بالزاي **رَخَم** بفتح اوله وثانيه
شعب الرخم بمكة بين اصل ثبير غيناء وبين القرن المعروف بالرماب والرخم ايضا ارض
بين الشام ونجد والرخم طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة وهو اسم جنس وواحدته
رخمة **رَخْمَة** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو قريب من الرحمة قال ابو زيد رخمة
ورخمة ورخمة رخمة بمعنى قال ابو عبد الله بن ابرهيم الجمحي رخمة والهروم والبان
بلاد لبني عسان من هذيل **رُخْمَة** بضم اوله وسكون ثانيه موضع بالحجاز عن الحازمي **رَخْمَة**
بلفظ واحدة الرخم ماء بتهامة وقال الاصمعي ورخمة ماء لبني الدئل خاصة وهو جبل يقال
له طفيل ولا ابعد ان يكون الذي قبله الا انني هكذا وجدته ورخمة من قرى ذمار باليمن **رَخِيم**
واد فيه مزارع ونخيل وقرى من جملته دره **الرُّخَيْمَة** ماء لبني وعلة الجرميين في طرف اليمامة
الغربي وهو الى جبل طويل يسمى رخيما **الرُّخَيْخ** بالتصغير كانه تصغير رخ وهو نبات هش
عن ابن حماد موضع قرب المكيمن وحران والروحاء وقيل بدال وحاء وجيم عن نصر ٥
دَخِيثُون بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ثم نون مكررة قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند
والله اعلم ٥

باب الزاء والدال وما يليهما

زَدَاع بالفتح مدينة وهي ووساث كانتا مدينتي اهل فارس باليمن عن نصر **زِدَاع** الرداع
بكسر الراء والردع اللطخ يقال به ردع من زعفران او دم والردع العنق وردَاع جمع ذلك مثل
نبع ونباع وهو اسم ماء قال ابو عبيدة الرداع واد يدفع في ذات الرمال فقلت الرداع

وادٍ وذات الرمال حمراء قال الاعشى ٥

فانا قد اقمنا اذ قتلتم فانا بالرداع لمن اتانا

من النعم التي كخراج ابلي تحش الارض شيما او هجانا

وفي كتاب الكلبي رداغ بالغين معجمة قال نصر رُداغ بالضم ماء لبني الاعرج بن كعب بن سعد وقيل بالكسر قال عنترة ٥

تركتُ على جنب الرداع كانما ركت على قصبٍ اجش مهضم

وبهذا الموضع مات عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب قال لبيد ٥

وصاحب ملحوبٍ فجعنا بيومه وعند الرداع بيت آخر كوثر

اى كبير عظيم **رُداع** بضم اوله واصله النكس من المرض ونقال وجع الجسد اجمع وانشدوا

صفراء من بقر الجواء كانما ترك الحياء بها رداع سقيم

ورداع مخلاف من مخاليف اليمن وهو مخلاف خولان وهو بين نجد حمير الذى عليه مصانع رعين وبين نجد مدحج الذى عليه ردمان وقرن وقال الصليحي اليمني يصف خيلا ٥

حتى اذا اجزنا رداع الانها بل الجلال بماء ركضٍ مرهج

وبه وادى النمل المذكور فى القرآن واخبرني بعض اهل اليمن انه بكسر الراء ومنها احمد بن عيسى الخولاني له ارجوزة فى الحج تسمى الرداعية **الرِّداعة** من الاول هو اسم ماءٍ **الرَّدُّ** موضع فى قول بشر

فمن يك سائلا عن دار بشرٍ فان له بجنب الرد بابا

رَدَعان حصن او قرية باليمن من اعمال مخلاف سنحان **رَدَفان** بالتحريك هو فعلان من الردف وهو الذى يركب خلف الراكب موضع **رِدْفة** بكسر اوله وسكون ثانيه وفاء يحتمل ان يكون الذى قبله وان يكون من الردف وهو العجز **رَدْمان** بفتح اوله وهو فعلان من الردم تقال ردمت الشئ اذا سددته والقيت بعضه على بعض اردمه بالكسر ردما وهو باليمن وفى الحديث املوك ردمان اى مقاولها وقال اليمنى الصليحي يصف جبلا ٥

وكان قسطلها بردمان الذى غبرت على غيرى نخان العرفج

وقال مطرود بن كعب الخزاعي يمدح بنى عبد مناف قطعة منها ٥

اخلصتم

اخلصتم عبد منافٍ من لوم من لام بمنجاتِ

قبرٌ بردمان وقبر بسلمان وقبر عند غزاتِ

وميتٍ مات قريبا من الحجون من شرف الثنياتِ

فالذى بردمان المطلب بن عبد مناف والذى بسلمان نوفل بن عبد مناف والقبر الذى عند غزة هاشم بن عبد مناف والذى بقرب الحجون عبد شمس بن مناف **رَدْم** بفتح اوله وسكون ثانيه قد ذكر معناه فى الذى قبله وهو ردم بنى جمح بمكة وقال عثمن بن عبد الرحمن الردم يقال له ردم بنى جمح بمكة لبنى قراد الفهريين وله تقول بعض شعراء اهل مكة ٥

ساحبس عبرة وافيض اخرى اذا جاوزت ردم بنى قرادِ

وقال سالم بن عبد الله بن عروة بن الزبير كانت حرب بين بنى جمح بن عمرو وبين محارب فالتقوا بالردم فاقتتلوا قتالا شديدا فقاتلت بنو محارب بنى جمح اشد القتال ثم انصرف احد الفريقين عن الاخر وانما سمى ردم بنى جمح بما ردم منهم يومئذ قال قيس بن الخطيم ٥

الا ابلغا ذا الخزرجي وقومه رسالة حق ليس فيها مفندا

فانا تركنا كم لدى الردم غدوة فريقين مقتولا به ومطردا

وصبحكم منا به كل فارسٍ كريم الثنا يحمى الذمار ليحمدا

والردم ايضا قرية لبنى عامر الصمعين بالبحرين وهى كبيرة قال ٥

كم غادرت بالردم يوم الردم من ملك اوسوقةٍ سدمى

الرُّدُوف جبال بين هجر واليمامة **الرَّدْهة** بفتح اوله وسكون ثانيه وهاء خالصة والردهة نقرة فى صخرةٍ يستنقع فيها الماء رُدَه بالضم قال الخليل الردهة شبه اكمةٍ كثيرة الحجارة وهو موضع فى بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابى حازم الشاعر وقال وهو يجود بنفسه

فمن يك سائلا عن بيت بشرٍ فان له بجنب الردم بابا

ثوى فى مضجع لابد منه كفى بالموت نأيا واغترابا

رُدَينة تصغير الردن وهو الفتل وقال ابن حبيب فى قول شرح النابغة ٥

اثيث نبته جعد تراه به عوذ المطافل والمتالى

يكشفن الالآء مزينات بغاب ردينة السحم الطوال

قال ردينة جزيرة ترقا اليها السفن ويقال ردينة امراة والرماح منسوبة اليها ويقال ردينة قرية يكون بها الرماح ويقال هو رجل كان يثقف الرماح اراد ان العود هي التي يكسفها عن السحر بقرونها يعني الاغصان ثم قال السحم وهي السود نعت للقرون وقال ابو زياد ردينة كورة تعمل بها الرماح ۵

باب الرآء والذال وما يليهما

رذام بضم اوله وآخره ميم وهو فعال من الرذم وهو السيلان من الشي بعد الامتلاء ومنه جفنة رذوم وهو اسم موضع في قول قيس بن الحنان الجهني ۵

افاخرة علي بنو سليم اذا حلوا الثريه او رذاما

وكنت مسودا فينا حميدا وقد لا تعدم الحسناء ذاما

رذان بفتح اوله وثانيه مخفف وآخره نون قرية بنواحي نسا ينسب اليها ابو جعفر محمد ابن احمد بن ابي جعفر عون الرذاني سمع بنيسابور حميد بن زنجويه واقرانه وبالعراق ابرهيم ابن سعيد الجوهري واحمد بن ابرهيم الدورقي وروى عنه يحيى بن منصور القاضي ومحمد بن مخلد الدوري وابن قانع الطبراني وجماعة سواهم توفي سنة ثلث عشرة وثلثمائة الرذ قرية بماسبذان قرب البندنيجين بها قبر امير المومنين المهدي بن المنصور والله الموفق للصواب ۵

باب الرآء والزاي وما يليهما

رزاباذ بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال سكة بمرو رزام بكسر اوله حوض رزام محلة بمرو الشاهجان ايضا منسوبة الى رزام بن ابي رزام المطوعي الرازي غزا مع عبد الله بن المبارك واستشهد قبل موت بن المبارك بسنين رزبيط بعد الزاء الساكنة باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت مدينة بالمغرب عن العمراني الرزق بكسر الراء وسكون الزاي كذا ذكره ابن الفرات في تاريخ البصرة للساجي وقال مدينة الرزق احدى مسالح العجم بالبصرة قبل ان يختطها المسلمون رزجاه بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم قرية من نواحي بسطام من قومس رزماباذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم ميم وبعد الالف

باء موحدة وآخره ذال معجمة من قرى اصفهان منها محمد بن عبد الله بن احمد بن علي الراعي الرزماباذي الحافظ اسمعيل املاء سنة ثمان وعشرين وخمسمائة رزماز بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره زاي ايضا قرية من نواحي سغد سمرقند بين اشتيخن وكشانية على سبعة فراسخ من سمرقند ينسب اليها ابو بكر محمد بن جعفر بن جابر بن قروان الرزمازي السغدي الدهقان روى عن عبد الملك بن محمد الاستراباذي وغيره وروى عنه ابو سعد الادريسي ومات سنة تسع وسبعين وثلثمائة رزمان بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون ذكره والذي قبله العمراني وقال في هذا انه موضع بين سمرقند وبينه ستة فراسخ رزم بفتح اوله وسكون ثانيه واظنه من رازمت الابل اذا رعت مرة حمضا ومرة خلة وفعلها ذلك هو الرزم قال الراعي ۵

كلي الحمض عام المقحمين وراذمي الى قابل ثم اعذري بعد قابل

وهو موضع في بلاد مراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحرث بن كعب في اليوم الذي كانت فيه وقعة بدر قال مالك بن كعب بن عامر الشاعر الجاهلي ۵

كفينا غداة الرزم همدان اسا كفاه وقد ضاقت برزم ذروعها

ووادي الرزم في ارض ارمينية فيه ماء كثير يصب في دجلة عند تل فافان وعماء هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى يحمل السفن ومخرجه من ارض ارمينية من الناحية التي كان يتولاها موشابيق البطريق وما والى تلك النواحي وفي وادي الرزم ينصب النهر المشتق لبدليس وهو خارج من ناحية خلاط رزه بكسر اوله وفتح ثانيه موضع قرب هراه ورزه في عدة اماكن من بلاد العجم رزيق بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره قاف نهر بمرو عليه قبر بريدة الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره الحازمي بتقديم الزاء على الراء وهو خطاء منه رايت اهل مرو يسمونه كما ذكرناه وكذا اثبته السمعاني في كتاب النسب له بتقديم الراء المهملة وكذا ذكره العمراني ايضا بتقديم المهملة قال الحازمي رزيق نهر بمرو وعليه محلة كبيرة وفيها كانت دار احمد بن حنبل وهو الآن خارجها وليس عليه عمارة وينسب اليه احمد ابن عيسى الحمال المروزي الرزيقي من كبار اصحاب احمد بن المبارك وحدث عن نفر من المراوزة عن

الفضل بن موسى ويحيى بن واضح قال ابن الفقيه وبمرو الرزيق والماجان وهما نهران
كبيران حسنان منهما تسقى اكثر ضياعهم ورساتيقهم وانشد لعلى بن الجهم

جاوز النهرين والنهروانا احلولا تأتم ام حلوانا
ما اظن النوى تسوغه القرب ولم محض المطى البطانا
نشطت عقالها فهبت هبوب الريح خرقاء تخبط البلدانا
اوردتنا حلوان ظهرا وقرميسين ليلا وصبحت همدانا
ابطرنا اذا امردنا بمرو ووردنا الرزيق والماجانا
ان عى دمار يحى وادريس بحير ونسال الاخوانا

وكان مقتل يزدجرد بن شهريار بن كسرى ملك الفرس فى طاحونة على الرزيق فقال ابو بجيد نافع
ابن الاسود التميمى

ونحن قتلنا يزدجرد ببعجة من الرعب اذ ولى الفرار وغارا
غداة لقيناهم بمرو وغالهم بمرو على تلك الجبال ومبارا
قتلناهم فى حرب طحنت بهم غداة الرزيق اذ ارادوا حوارا
ضممنا عليهم جانبيهم بصادق من الطعم ما دام النهار نهارا
فوالله لولا الله لا شى غيره لعادت عليهم بالرزيق بوارا

رزيق نحو تصغير رزق من حصون اليمن والله اعلم

باب الراء والسين وما يليهما

رستاق الرستاق مدينة بفارس من ناحية كرمان وربما جعل من نواحى كرمان
رستغفر بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وغين معجمة ساكنة
وفاء مكسورة ثم راء من قرى اسبيجن من صغد سمرقند رستقباذ فى اخبار الازارقة
لما خرج مسلم بن عبيس من حبس اهل البصرة لقتالهم انتقل نافع الى رستقباذ من ارض
دستوا فقتل نافع وابن عبيس هناك والله اعلم رستغفن بضم اوله وسكون ثانيه وتاء
مثناة من فوق مفتوحة وفاء وغين معجمة ساكنة واخره نون من قرى سمرقند ايضا

رستماباذ

رستماباذ بالضم ثم السكون والتاء المثناة من فوق ارض بقزوين ابتاعها موسى الهادى
ووقفها على مصالح مدينة قزوين والغزاة بها الرستمية منسوبة الى رستم منزل من طريق
مكة بين الشقوق وبطان فى طريق الحاج من الكوفة فيه بركة لام جعفر وقصر ومسجد
رستمكويه قلعة حصينة بنواحى قزوين فى جبال الطرم الرستن بفتح اوله وسكون
ثانيه وتاء مثناة من فوق واخره نون بليدة قديمة كانت على نهر الميماس وهذا النهر هو
اليوم المعروف بالعاصى الذى يمر قدام حماة والرستن بين حماة وحمص فى نصف الطريق
بها اثار باقية الى الان تدل على جلالتها وهى خراب ليس بها دومرى وهى فى علو تشرف
على العاصى وقد نسب اليها ابو عيسى حمزة بن سليم العنبسى الرستنى سمع عبد الرحمن بن
جبير بن نفير الحضرمى ونفرا من التابعين روى عنه عمر بن الحرث الرس بفتح اوله والتشديد
البئر والرس المعدن والرس اصلاح ما بين القوم قال ابو منصور قال ابو اسحق الرس
فى القران بئر يروى انهم كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر اى دسوه فيها قال ويروى ان الرس قرية
باليمامة يقال لها فلج وروى ان الرس ديار لطائفة من ثمود وكل بئر رس ومنه قول الشاعر
تنابلة يحفرون الرساسا وقال ابن دريد الرس والرسيس بوزن تصغير
الرس واديان بنجد او موضعان وبعض هذه ارادت ابنة مالك بن بدر ترثى اباها اذ قتله
بنو عبس بمالك بن زهير

لله عينا من راى قبل مالك عقرة قوم ان جرى فرسان
فليتهما لم يشربا قط شربة وليتهما يرسلا لرهان
احل به حسد امس نذره فاى قتيل كان فى غطفان
اذا سجعت بالرسين حمامة او الرس يبكى فارس الكتفان

وقال الزمخشرى قال على الرس من اودية القبلية وقال غيره الرس ماء لبنى منقذ بن اعيا
من بنى اسد قال زهير

لمن طلل بالوحى عافت منازله عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

وقال ايضا

قوم

بكرن بكورًا واسحرن بسحرة فهن بوادي الرس كاليد للفم

وقال الاصمعي الرس والرسيس فالرس لبني اعيا رهط حماس والرسيس لبني كاهل وقال آخرون في قوله عز وجل واصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا قال الرس وادي اذربيجان وحد اذربيجان وما وراء الرس ويقال انه كان بأرّان على الرس الف مدينة فبعث الله اليهم نبيًا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان به فكذبوه وجحدوه وعصوا امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطايف فارسلهما عليهما فيقال اهل الرس تحت هذين الجبلين ومخرج الرس من قاليلا ويمر بأرّان ثم يمر بورثان ثم يمر بالمجمع مجتمع هو والكر وبينهما مدينة البيلقان ويمر الكر والرس جميعًا فيصبان في بحر جرجان والرس هذا وادٍ عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة وزعموا انه يأتيه في كل شهر صنف من السمك لم يكن من قبل وفيه من السمك ما يقال له الشور ماهي لا يكون الا فيه ويجي اليه في كل سنة في وقت معلوم صنف وقال مسعر بن المهلهل وقد ذكر بذنابك ثم قال والى جانبه نهر الرس وعليه رمان عجيب لم ار في بلد من البلدان مثله وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط ونهر الرس يخرج الى صحرا البلاسجان وهي الى شاطي البحر في الطول من ورثان الى بردعة ومنها ورثان والبيلقان وفي هذه الصحرا خمسة الاف قرية واكثرها خراب الا ان حيطانها وابنيتها باقية لم تتغير لجودة التربة وصحتها ويقال ان تلك القرى كانت لاصحاب الرس الذين ذكرهم الله في القرآن ويقال انهم رهط جالوت قتلهم داود وسليمان عليهما السلام لما منعوا الخراج وقيل جالوت بارمية **رسكن** بلد بطخارستان فتحه الاحنف سنة اثنتين وثلثين عنوة **الرسيس** تصغير الرس وادٍ بنجد عن ابن دريد لبني كاهل من بني اسد بالقرب من الرس وقول القتال الكلابي يدل على انه قرب المدينة

نظرت وقد حلى الدجا طاسم الصوى بسلع وقرن الشمس لم يترحل
الى ظعن بين الرسيس فعاقل عوامد للشيقين او بطن خشل
الا حبذا تلك البلاد واهلها لو ان غزالي بالمدينة يحلل

وقال الحطية

كأني كسوت الرحل جونًا رباعيًا تشونًا ترتعه الرسيس فعاقل

الرسيع بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره عين مهملة واخره سير يخرق ويجعل فيه سير آخر كما يفعل بسير المصلحف قال وعاد الرسيع نهبة للحمائل

يقول انكبت سيوفهم فصارت اسافلها اعاليها وهو ماء من مياه العرب وقال ابن دريد اسم موضع

باب الراء والشين وما يليهما

الرشاء بوزن رشاء البير موضع **الرشاء** بضم اوله والمد قال ابن خالويه في شرح المقصورة الرشا جمع رشوة والرشاء ممدود اسم موضع وهو حرف غريب نادر وما نراه الا في شعر عوف بن عطية

يقود الجياد بارسانها بضعن ببطن الرشاء المهارا

وفي كتاب نصر الرشاء ماء لهجبل اسود لبني نمير **رشايات بني جعفر** موضع كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم **رشاطة** اظنها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال من الزهاد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاطي من اهل المرية ابو محمد عن ابوي علي الغساني والصدفي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ وله كتاب حسن سماه اقتباس الانوار من التماس الازهار ومولده في جمدى الاخرة سنة ست وستين واربع مئة وتوفي في سنة اربعين وخمس مئة **رشتان** بكسر الراء وبعد الشين تاء مثناة من فوق واخره نون من قرى مرغينان ومرغينان من قرى فرغانة بما وراء النهر اليها ينسب شيخ الاسلام بخوارزم المعروف بالرشتاني **رشيد** بفتح اوله وكسر ثانيه ولفظ الرشيد ضد الغوي بليدة على ساحل البحر والنيل قرب الاسكندرية خرج منها جماعة من المحدثين منهم عبد الوارث بن ابرهيم بن فراس الرشيدي المرادي قاضي رشيد ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدي القاري من القارة قاضي رشيد ايضًا وسعيد بن سابق الازرق الرشيدي مولى عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول يكنى ابا عثمن سمع عبد الله بن لهيعة روى عنه ابو اسمعيل الترمذي ومحمد بن نصر بن سويد الكوفي ساكن مصر وسواهم ومحمد بن الفرج

ابن يعقوب ابوبكر الرشيدي يعرف بابن الاطروش سمع ابا محمد بن ابي نصر بدمشق وابا حفص عمر
ابن احمد بن عثمن البزاز وابا علي الحسن بن شهاب العكبري بعكبرا وكتب كثيرا وحدث بالمعرة وكفرطاب
سنة سبع عشرة واربع مائة روى عنه القاضيان ابو سعد عبد الغالب وابو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله
ابن المحسن بن ابي حصين التنوخيان المعرتيان وابنه محمد بن سعيد وابرهيم بن داود الرشيدي ويعرف
بالبرلسي والبرلس بلد مقابل لرشيد دُشَيْن بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناه من تحت ساكنة
وآخره نون من قرى جرجان والله الموفق للصواب ٥

باب الراء والصاد وما يليهما

رُصَاغ بضم اوله وآخره غين معجمه ويروى بالسين المهمله ايضا اسم موضع وهو مهمل ليس
فيه الا رصغ بمعنى رسغ والله اعلم رِصَاف بكسر اوله وآخره فاء موضع والرصاف جمع رصفة
وهي حجارة موصوف بعضها الى بعض والرصاف ايضا جمع رصفة وهو العقب الذي يلوى فوق الرعظ
والرعظ مدخل سنخ النصل الرُّصَافة بضم اوله مشهور ان لم يكن اشتقاقه من الرصف
وهو ضم الشيء الى الشيء كما يرصف البناء فلا ادري ما اشتقاقه قال الاحوص بن شهاب

وبهرا حي قد علمنا مكانهم لهم شرك حول الرصافة لاحب

لا ادري موضعها رُصَافة ابي العباس روى عن عمرو بن شبيه عن مشايخه قالوا لما
بنى ابو العباس بناءه بالانبار الذي يدعى رصافة ابي العباس قال لعبد الله بن حسن بن حسن
ابن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ادخل وانظر فدخل معه فلما راه تمثل ٥

الم تر حوشبا امسى يبني بناء نفعه لبني نفيله
يؤمل ان يعمر عمر نوح وامر الله يطرق كل ليله

رُصَافة البصرة مدينة صغيرة قربها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد
الرصافي روى عن محمد بن عبد العزيز الدراوردي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوي
وابو القسم الحسن بن علي بن ابرهيم المقري الرصافي روى عن ابرهيم بن الحجاج بن هرون الموصلي الكاتب
سمع منه بالموصل رُصَافة الحجاز قال امية بن ابي عائذ ٥

يوم بها وانحت للغباء عن الرصافة ذات النخال

قالوا في تفسيره عين الرصافة موضع فيه نز قال الجحي عين الرصافة والنخال ماء فليل
ولحدها نخل رُصَافة بغداد بالجانب الشرقي لما بنا المنصور مدينته بالجانب الغربي
واستتم بناؤها امر ابنه المهدي ان يعسكر في الجانب الشرقي وان يبني له فيها دورا وجعلها
معسكرا له فالتحق بها الناس وعمروها وصارت مقدار مدينة المنصور وعمل المهدي
فيها جامعا اكبر من جامع المنصور واحسن وخربت تلك النواحي كلها لم يبق الا الجامع
وبلصقه مقابر الخلفا لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون برسم الخدمه ولولا ذلك
لخربت وبلصقها محلة ابي حنيفه الامام وبها قبره وهناك محله وسويق ويلاصقها دار الروم
ولم يبق شيء غير هذا ولولا ذلك لخربت وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم ٥

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

وكان فراغ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها سنة تسع وخمسين ومئه وهي السنة الثانية
من خلافته وحدث من اهل هذه الرصافة جماعة منهم يوسف بن زياد الرصافي البجرمي وعمر
ابن بكار بن الريان ابو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم وجعفر بن محمد بن علي ابو الحسن
السمسار الرصافي وابو اسحق ابرهيم بن محمد بن عبيد الله بن الرواس الرصافي البزاز ٥ وبرصافة
بغداد مقابر بغداد مقابر جماعة الخلفاء بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة
المنظر عليها هيبة وجلالة اذا راها الراي خشع قلبه وعليها وقوف وخدم مرتبون
للنظر في مصالحها وبها من الخلفاء الراضي بن المقتدر وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة
وحده وفي التربة قبر المكتفي والمطيع والطايع والقادر والقايم والمقتدي والمستظهر والمقتفي
والمستنجد فاما المستضي فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد
معروفة وقبر المعتضد والمكتفي والقاهر ابناء بدار طاهر بن الحسين وبها المتقي ايضا وفي رصافة
بغداد يقول الشاعر ٥

ارى الحب يبلي العاشقين ولا يبلى ونار الهوى في حبة القلب لا تطفى
تهيجني الذكرى فابكي صبابة واي محب لا تهيجه الذكرى
اقول وقد اسكبت دمعي وطالما شكوت الهوى مني فلم تنفع الشكوى

ايلحابطاقبز الرصافه خلبا لعيني عساها ان ترى وجد من تهوى

قال امية بن ابي عايذ ٥

تومّ بها وابحت للنجاء عين الرصافه ذات النخال

قالوا في تفسيره عين الرصافه موضع فيه بر وقال الجمحي عين الرصافه والنخال ماء قليل
واحده نخله رصافة الشام الرصافه في مواضع كثيره منها رصافه هشام بن عبد الملك في
غربي الرقه بينها اربعه فراسخ على طرف البريه بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان
يسكنها بالصيف كذا قال بعضهم ووجدت في اخبار ملوك غسان ثم النعمن بن الحرث بن الايهم
وهو الذي اصلح صهاريج الرصافه وصنع صهريجها الاعظم وهذا يوذن انها كانت قبل الاسلام
بدهر ليس بالقصير ولعل هشاما عمر سورها وبنا بها ابنيه يسكنها وقال احمد بن يحيى واما
رصافه هشام فان هشام بن عبد الملك احدثها وكان ينزل فيها الزيتونه قال الاصمعي الزوراء
رصافه هشام ٥

بخط المصنف في الزوراء قاف

وفيها دير عجيب وعليها سور وليس عندها ولا عين جاريه انما شربهم من صهاريج عندهم داخل
السور وربما فرغت في اثناء الصيف فلاهل الثروه منهم عبيد وحمير يمضي احدهم الى الفرات
العصر فيجي بالماء في غداة غد لانه يمضي اربعه فراسخ او ثلاثه ويرجع مثلها وعندهم ابار طول
رشاء كل بئر مئه وعشرون ذراعا واكثر وهو مع ذلك ملح ردي وهي في وسط البريه ولبني خفاجه
عليهم خفاره يؤدونها اليهم صاغرين وبالجمله لولا حب الوطن خربت وفيها جماعه من اهل
الثروه لانهم بين تاجر يسافر الى اقطار البلاد وبين مقيم فيها يعامل العرب وفيها سويق
فيه عشره دكاكين ولهم حذق في عمل الاكسيه فكل رجل فيها غنيهم وفقيرهم يغزل الصوف
ونساؤهم ينسجن وهذه الرصافه عنى الفرزدق بقوله ٥

الام تلفتين وانت تحتي وخير الناس كلهم امامي
متى تردى الرصافه تستريحي من الانساع والحلّ الدوامي

ولما قال الفرزدق هذين البيتين قال كاتي بابن المراغه وقد سمع هذين البيتين فقال

تلفت

تلفت انها تحت ابن قين حليف الكير والفاس الكهام
متى تاتي الرصافه تخز فيها كخزيك في المواسم كل عام

وكان الامر كذلك لم يخرم جرير حرفا ولا زاد حرفا ولا نقص لما بلغه معناه وذكرها ابن بطلان
الطبيب في رسالته الى هلال بن المحسن فقال وبين الرصافه والرحبه مسيره اربعه ايام
وقال وهذا القصر يعني قصر الرصافه حصن دون دار الخلافه ببغداد مبني بالحجاره
وفيه بيعة عظيمه ظاهرها بالفص المذهب انشاها قسطنطين بن هيلانه وجددها
الرصافه وسكنها هشام بن عبد الملك وكان يفزع اليها من البق في شاطي الفرات تحت البيعه
صهريج في الارض على مثل بناء الكنيسه معقود على اساطين الرخام مبلط بالمرمر مملوة من
ماء المطر وسكان هذا الحصن بادية اكثرهم نصارى معاشهم تخفير القوافل وجلب
المتاع والصعلكه مع اللصوص وهذا القصر في وسط بريه مستويه السطح لا يرد البصر
من جوانبها الا الافق ورحلنا منها الى حلب في اربع رحلات وكان ابن بطلان كتب هذه
الرساله في سنه اربعين واربع مئه وحدث برصافه ابو سليمن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
فروى عنه من اهلها ابو منيع عبيد الله بن ابي زياد الرصافي وكان الحجاج من العلما وكان اعلم
الناس بخلق الفرس من راسه الى رجله وبالنبات روى عنه هلال بن ابي العلا الرقي وغيره
وكان ثقه ثبتا حديثه في الصحيح ومات في سنه احدى وعشرين ومايتين قاله ابن حبان
وقال محمد بن الوليد اقمت مع الزهري بالرصافه عشر سنين وقال مدرك بن حصين الاسدي
وكان قدم الشام هو ورجل من بني عمه يقال له ابن ماهي وطعن ابن ماهي فكثر جرحه فقال
مليك ٥

وقال ابن ماهي ليت عينك لم ترم بلادي وان لم يرع الا دريها
ويا ذكره والنفس خائفه الردى مخاطره والعين تهمي معينها
ذكرت وابواب الرصافه بيننا وبيني وجعدتانها وقرينها
وصفين والنهي الهني وكجه من البحر موقوف عليها سفينها
براسه للحفر فيها عجاجه وللموت اخرى لا تبل طعينها

وقال جرير

طرقت جعادة بالرصافة ارحلا بالرامتين الشط ذاك مزارا
واذا نزلت من البلاد بمنزل وقي النحوس وأسقى الأمطارا

رصافة قرطبة وهي مدينة انشاها عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك وهو اول من ملك الاندلس من الاموية بعد زوال ملكهم انشاها وسماها الرصافة تشبها بجده نظر فيها الى نخلة منفردة فقال

تبدت لنا وسط نخلة تناءت بارض الغرب عن بلد النخل
فقلت شبيهي بالتغرب والنوى وطول اكتئابي عن بني وعن اهلي
نشأت بارض انت فيها غريبة فمثلك في الاقصاء والمنتأى مثلي
سقتك غوادي المزن من صوبها الذي يسح ويستمري السماكين بالوبل

وقال ابن الفرضي هذه الابيات لعبد الملك بن بشر بن عبد الملك بن مروان وكان دخل الاندلس ايام عبد الملك وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر رصافة قرطبة

على المنعت السعدي مني تحية زكت وعلى وادي العقيق سلام
ولا زال نور في الرصافة ضاحك بارجائها يبكي عليه غمام
معاهد لهو لم تزل في ظلالها تدور علينا للسرور مدام
زمان رياض العيش خضر نواعم ترف وامواه النعيم جمام
تذكرت ايامي بها فتبادرت دموعي كما خان الفريد نظام
ومن اجلها ادعو لقرطبة المنى بسقي ضعيف الطل وهو دهام
محل نعمنا بالتصابي خلاله فاسعدنا والحادثات نيام

وينسب الى هذه الرصافة قوم من اهل العلم منهم يوسف بن مسعود الرصافي وابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون الرصافي ذكرهما الحميدي وقال ابو عامر العبدري وهو محمد بن سعدون حدثنا ابو عبد الله الحميدي الرصافة من رصافة قرطبة فنسب الحميدي الى الرصافة وانشدني مخلص ابن ابرهيم الرعيني الغرناطي الاندلسي والله المستعان على روايته ومات في حلب سنة اثنتين

وعشرين وستمئة قال انشدني ابو عبد الله محمد الرفا الرصافي الشاعر من هذه الرصافة اعني رصافة قرطبة لنفسه

سلي خميلتك الريا بآية ما كانت ترف بها ريحانة الادب
عن فتية نزلوا اعلى اسرتها عفت محاسنهم الا من الكتب
محافظين على العليا وربتما هزوا السجايا قليلا بابنة العنب
حتى اذا ما قضوا من كاسها وضاحكوها الى حد من الطرب
راحوا ولحا وقد زيدت عمائمهم حلما ودارت على انهى من الشهب
لا يظهر السكر حالا في ذوائبهم الا التفاف الصداغ بالسن العنب

رصافة الكوفة احدثها المنصور امير المومنين وقد ذكرها الحسين بن السري الكوفي فقال

ولقد نظرت الى الرصافة فالثنية فالخورنق
جر البلى اذياله فيها فادرسها واخلق

رصافة نيسابور ذكر عبيد الله بن احمد بن ابي طاهر في تاريخه قال قال عبد العزيز بن سليمان لما ولدت كتب ابي عبد الله احمد بن طاهر يخبره بمولدي وانه قد اخر تسميتي الى ان يختار لي الامير الاسم فكتب اليه اني قد سميته عبد العزيز وقد اقطعته الرصافة ضيعة نيسابور فلم يزل التوقيع عند ابي رحمه الله ذكر ذلك في اخبار سنة ست وتسعين ومائتين والله اعلم بالصواب

رصافة واسط هي قرية بالغراف من اعمال واسط بينهما عشرة فراسخ ينسب اليها حسن بن عبد الحميد الرصافي سمع شعيب بن محمد الكوفي روى عنه عبد الملك بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال الرصافي رصافة واسط وكان ابو طاهر عبد العزيز بن حامد المعروف بسيدوك الشاعر هوى امراة من رصافة واسط فقال

يقر بعيني ان تغازلني الصبا اذا مس جدران الرصافة لينها
وان يبسم البرق الذي في بلادها على كبد ابكي الظلام انينها
اقيم بها والليل معتكر الدجى واهدى وبنت الصبح باد جبينها
ولي كبد حرى عليك شجية لجوج اذا رام الفكاك رهينها

اذا عزني السلوان منها وعزني هواها جرى من مقلتي مايشينها

الرصد بضم اوله وكسر الصاد وتشديدها قرية من مخلاف بغدان باليمن بضم كورة على ساحل البحر بافريقيه كذا ضبطته من خط حسن بن رشيق في الانموذج بها خدوج قال وهذا لقب لها واسمها خديجة بنت احمد بن كلثوم المعافري وهي شاعرة حاذقة الرضيعيه بلفظ التصغير منسوبا بئر بين الحاجر ومعدن النقرة في طريق الحاج

باب الراء والضاد وما يليهما

رضا بضم اوله يمد ويقصر وهو صنم وبيت كان لبني ربيعة بن كعب بن سعد بن سعد بن زيد مناه بن تميم ولها يقول المستوغر بن ربيعة بن كعب بن سعد بن مناه ابن تميم وهو عمرو وكان بعث اليها في الاسلام فهدمها وقال

ولقد شددت على رضاء شدة فتركتها قفرا بقاع اسحما

واعان عبد الله في مكروهها وبمثل عبد الله اغشى محرما

وانما سمي المستوغر لقوله

ينش الماء في الربلات منه نشيش الماء في اللبن الوغير

والوغير الحار الرضاب اوقع خالد باهل البشر في ايام ابي بكر سنة عطف من البشر الى الرضاب وهو موضع الرصافة قبل بناء هشام اياها فانتسم من بها من بني تغلب فلم يلو كيدا فقال

طلبنا بالرضاب بني زهير وبالاكناف اكناف الجبال

فلم يزل الرضاب لهم مقاما ولم نوسهم عند الرمال

فان تتقف اسيتنا زهيرا نبكت شريدهم اخرى الليالي

رضام اسم موضع عن الازهري وانشد غيره للبيد

واصبح راسيا برضام دهرا وسال به الخمائل في الرمال

وقال تميم بن مقبل

ارقت لبرق اخر الليل دونه رضام وهضب دون رمان افيح

ورواه

ورواه الازدي رضام وهي الحجارة المرضومة والله اعلم الرضراضه بتكرير الراء وفتحها وتكرير الضاد المعجمه والرضراضه في اللغه مادق من الحصى وهو موضع بسمرقند ويعرف بالفارسيه بسنك دره ومعناه بالفارسيه والعربيه واحد الرضم بفتح اوله وسكون ثانيه واصله في اللغه حجارة تجتمع عظام وترضم بعضها على بعض في الابنية وهو موضع على ستة اميال من زبالة بينها وبين الشقوق فيه بركة على يمين المصعد منه بركه اخرى للسلطان وذات الرضم من نواحي القرى وسماء وقال عمرو بن الاهتم

فما نبك من ذكرى حبيب واطلال بذي الرضم والرمانتين فاوعال

الرضمة من نواحي المدينة قال ابن هرمة

سلكوا على صفر كان حمولهم بالرضمتين ذرى سفين عوم

رضوى بفتح اوله وسكون ثانيه وقال ابو منصور ومن اسماء النساء رضيا وتكبيرها رضوى وهو جبل بالمدينه والنسبة اليه رضوي بالفتح والتحريك وقال النبي صلى الله عليه وسلم رضوى رضي الله عنه وقدس قدسه الله واحد جبل يحبنا ونحبه جاءنا سائرا الينا متعبدا له تسبيح يرف رفا قال عرام بن الاصبغ السلمي رضوى جبل وهو من ينبع على مسيرة يوم من المدينه على سبع مراحل ميامنه طريق مكه ومياسره طريق البر لمن كان مصعدا الى مكه وهو على ليلتين من البحر ويتلوه عزور بينه وبين رضوى طريق المعرقة تختصره العرب الى الشام ووادي الصفراء منه من ناحيه مطلع الشمس على يوم وقال ابن السكيت رضوى قفاه حجاز وبطنه غور تضربه الساحل وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء والحوراء فرضة من فرض البحر ترقى اليها سفن مصر وقال ابو زيد وقرب ينبع جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب واوديه ورايته من ينبع اخضر واخبرني من طاف في شعابه ان به مياها كثيرة واشجارا وهو الجبل الذي تزعم الكيسانية ان محمد ابن الحنفية به مقيم حي يرزق ومن رضوى يقطع حجر المسان ويحمل الى الدنيا كلها ويعرفه فيما بينه وبين جهينة مما يلي البحر الحسنيين حزرت بيوت الشعر التي يسكونها نحوا من سبع مائة بيت وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون في المياه والمراعي لا يميز بينهم وبين بادية الاعراب

فى خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلى الشرق بودان والله اعلم بالصواب ٥

باب الراء والطاء وما يليهما

الرط قال نصر الرط منزل من رامهرمز وارجان قال الاصطخرى وهو يذكر نواحى خوزستان واما الرط والحائران فهما كورتان على نهر جار بين الرطيلاء بالتصغير والمد اسم موضع فى زعمهم والله الموفق للصواب ٥

باب الراء والعين وما يليهما

رعان بالكسر جمع رعن وهو انف الجبل العالى اسم لموضع فيه عين ونخيل بين الصفراء وينبع قال كثير ٥

وحتى اجازت بطن طاس ودونها رعان فهضبا ذى النخيل فينبع

رعبان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحده واخره نون مدينة بالثغور بين حلب وسميساط قرب الفرات معدوده فى العواصم وهى قلعة تحت جبل خربتها الزلزلة فى سنه اربعين وثلثمئه وانفذ سيف الدوله ابا فراس بن حمدان فى قطعه من الجيش فاعاد عمارتها فى سبعه وثلاثين يوما فقال شاعر ٥

ارضيت ربك وابن عمك والقنا وبذلت نفسا لم تزل بذالها

وتركت رعبانا تبا اوليتها تثنى عليك سهولها وجبالها

وفى كتاب الفتوح وبعث ابو عبيده بن الجراح فى سنه ست عشره بعد فتح منبج عياض بن غنم الى رعبان ودلوك فصالحه اهلها على مثل صلح منبج واشترط عليهم ان يبحثوا عن اخبار الروم ويكاتبوها المسلمين الرعشاء بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمه والمد بلد بالشام والرعش بالتحريك الرعدة ونعامه رعشاء لاهتزازها فى السير الرعشنه بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمه ونون جمل رعشن لاهتزازه فى السير والنون زائده فى كتاب الاصمعى وعن يمين العلم بين صعق ومغيب الشمس او عن يمين ذلك ماءة تسمى الرعشنه وهى ركيتان وهو لبنى عمرو بن قريط وسعيد بن قريط من بنى ابى بكر بن كلاب رعل بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام عن ابن دريد والرعلة القطعه من الخيل والعوالى من

النخل

النخل رعم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو فى الاصل الشحم والرعام مخاط الشاه وهو جبل فى ديار بجيله وفيه روضه ذكرت وقال ابن مقبل ٥

هل عاشق نال من دهما حاجته فى الجاهليه قبل الدين مرحوم

بيض الانوف برعم دون مسكنها وبالاباريق من طخام مركوم

وقال ايضا ٥

فصبحن من ماء الوحيدين نقره عيران رعم اذ بدا ضروان

عيران رعم اى بحذائه الرعناء بفتح وسكون ثانيه ثم نون والف ممدوده اسم من اسماء البصره شبهت برعن الجبل وقال الجاحظ من عيوب البصره اختلاف هوائها فى يوم واحد يلبسون القميص مره والمبطنات مره والجباب مره لاختلاف جواهر الساعات ولذلك سميت الرعناء قال الفرزدق وانشده ابن دريد ٥

لولا ابو مالك المرجو نائله ما كانت البصره الرعناء لى وطنا

وقال ابو منصور الرعن الانف العظيم من الجبل تراه متقدما ومنه قيل للجيش العظيم ارعن قال وكان يقال للبصره الرعناء لما يكثر بها من مد البحر وعكيكه والعكيك شده الحر والرعناء الحمقاء وعندى انها سميت البصره لعل بعضهم انكر فيها شيئا فسماها بذلك رعن بفتح اوله وسكون ثانيه وقد ذكر معناه فى الذى قبله وهو موضع من نواحى البحرين ورعن ايضا موضع بنواحى الحجاز من ديار اليمانيين عن نصر رعن بالضم موضع على طريق حاج البصره بين حفر ابى موسى وماويه قبله رعين هو تصغير الذى قبله وهو انف الجبل مخلاف من مخاليف اليمن سمى بالقبيله وهو ذو رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ورعين ايضا قصر عظيم باليمن وقيل جبل باليمن فيه حصن وبه سمى ذو رعين قال امرؤ القيس ٥

ودار بنى سواسه فى رعين تخر على جوانبه الثمال

باب الراء والغين وما يليهما

رُغَاط بضم اوله وآخره طآء مهمله وهو مرتجل مهمل فى كلامهم قال ابن دريد اسم موضع
رُغَاقَة قرية على مرحلة من صعده باليمن فيها معدن حديد وتحو خمسة عشر كيرا يسبك
فيه حديد معدنها **رَغَال** بفتح اوله والرغال فى لغتهم الامة والرغال البهيمة ترضع امها
وارغلت الامة ولدها اذا ارضعته وارغلت الارض اذا انبتت الرغل وهو جنس من النبت
وهما جبلان يقال لهما ابنا رغال قرب ضريه رغال بكسر اوله واخره لام كانه جمع رغل
وهو نبت من الحمض ورقه مفتول قال الليث الرغل نبات تسميه الفرس السرمق وقبر ابى رغال
يرجم قرب مكه وكان وافد عاد جآء الى مكه يستسقى لهم وله قصه وقيل ان ابا رغال
رجل من بقيه ثمود وانه كان مَلِكًا بالطايف وكان يظلم رعيته فمر بامراه ترضع صبيا
يتيما بلبن عنز لها فاخذها منها فبقى الصبى بلا مرضعه فمات وكانت سنة مجدبه
فرماه الله بقارعه اهلكته فرجمت العرب قبره وهو بين مكه والطايف وقيل بل كان قايد
الفيل ودليل الحبشه لما غزو الكعبه فهلك فيمن هلك منهم فدفن بين مكه والطايف فمر
النبى صلى الله عليه وسلم بقبره فامر برجمه فصار ذلك سنه ويقال ان ثقيفا واسمه قيس كان
عبدا لابى رغال واصله من قوم نجوا من ثمود فهرب من مولاه فسماه ثقيفا وانتمى ولده
بعد ذلك الى قيس وقال ——— حماد الراويه ابو رغال ابو ثقيف كلها وانه من بقيه
ثمود ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا ۝

اذا الثقفى فاخركم فقولوا هلم نعد امر ابى رغال
ابوكم اخبث الاحياء قدما وانتم مشبهوه على مثال
عبيد الفزر اورثه بنيه وولى عنهم اخرى الليالى

وكان الحجاج يقول يقولون انا بقيه ثمود وهل مع صالح الا المؤمنون وقال ——— السكرى
فى شرح قول جرير ۝

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابى رغال

قال ——— ابو رغال اسمه زيد بن مخلف كان عبدا لصالح النبى صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا
وانه اتى قوما ليس لهم لبن الا شاه واحده ولهم صبى قد ماتت امه فهم يعاجونه بلبن

تلك الشاه يعنى يغذونه والعجى الذى يغذى بغير لبن امه فابى ان ياخذ غيرها فقالوا دعها
تحابى هذا الصبى فابى فيقال انه نزلت به قارعه من السماء ويقال بل قتله رب فلما فقده
صالح عليه السلام قام فى الموسم فنشد فاخبر بصنيعه فلعنه فقبره بين مكه والطايف يرجمه
الناس وقد ذكر ابن اسحق فى ابى رغال ما هو احسن من جميع ما تقدم وهو ان ابرهه بن
الصباح صاحب الفيل لما قدم لهدم الكعبه مر بالطايف فخرج اليه مسعود بن معتب فى
رجال ثقيف فقالوا له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا
خلاف وليس بيننا هذا تريده يعنون اللات انما تريد البيت الذى بمكه ونحن نبعث معك
من يدلك عليه فتجاوز عنهم وبعثوا معه ابى رغال حتى انزله بالمغمس وفيه يقول جرير بن الخطفى

اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابى رغال

الرَغَام بفتح اوله وهو دقاق التراب ومنه ارغمته اى اهنته والزقته بالتراب وقال
الاصمعى الرغام من الرمل الذى لا يسيل من اليد وقال ——— الفرزدق فى جرير ۝

تبكى المراغه بالرغام على ابنها والناهقات يهجن بالاعوال

وهو اسم رمله بعينها من نواحى اليمامه بالوشم قالت امراة من بنى مره ۝

ايا جبلى وادى عريزه التى نات عن ثوى قومى وحم قدومها
الا خليا تجرى الجنوب لعله يداوى فؤادى من جواه نسيمها
وقولا لركبان تميميه غدت الى البيت ترجوا ان تحط جرومها
فان باكناف الرغام قريبه مولهه ثكلا طويل نئيمها

رَغْبَاء اسم بئر فى شعر كثير ۝

ابت ابلى ماء الرداه وشفها بنو العم يحمون النضيح المبردا
اذا وردت رغباء فى يوم وردها قلوصى دعا اعطاشه وتبلدا
فانى لا استحييكم ان اذمكم واكرم نفسى ان تسيئوا واحمدا

رَغْبَان بفتح اوله وبعد ثانيه الساكن باء موحده وآخره نون مسجد رغبان كان
ببغداد وكان مشهورا بالعلم والفضل فيه **رَغْمَان** فعلان من الرغم وهو لاهان اسم رمل

رغوان اسم موضع فى شعر اعشى باهلة قال ٥

واقبل الخيل من تثليث مصغيه اوضم اعينها رغوان او حضر

رغوه بضم اوله بلفظ رغوه اللبن وغيره ما بما جاء احد جبلى طئ **رغيمان** بلفظ تصغير

الرغم وتثنيته موضع قال ~~ احتى قنيصا بالرغيمين خاتلك

باب الراء والفاء وما يليهما

رفح بفتح اوله وثانيه وآخره حاء مهمله منزل فى طريق مصر بعد الداروم بينه وبين عسقلان

يومان للقاصد مصر وهو اول الرمل خرب الان ينسب اليه الكلاب وله ذكر فى الاخبار

قال ابو حاتم من قرون البقر الارفح وهو الذى يذهب ادبا قبل اذنيه قال

المهلبى ورفح مدينه عامرة فيها سوق وجامع ومنبر وفنادق واهلها من لخم وجذام

وفيهم لصوصية واغارة على امتعة الناس حتى ان كلابهم اضرى كلاب ارض بسرقة ما يسرق

مثله الكلاب ولها والى معونه برسمه عدة من الجند ومن رفح الى مدينه غزه ثمانيه عشر ميلا

وعلى ثلثة اميال من جنب هذه غزه شجره جميز مصطف من جانبى الطريق عن اليمين والشمال

نحو الف شجرة متصله اغصان بعضها ببعض مسيره نحو ميلين وهناك منقطع رمل الجفار

ويقع المسافرون فى الجلد **الرفذه** ماء فى سبخة السوارقية **رفرف** بفتح اوله وسكون

ثانيه وتكرير الراء والفاء وقد ذكرت تفسيره فى داره رفرف وهو موضع فى ديار بنى نمير

وذات رفرف واد لبنى سليم وداره رفرف **رفنيه** بفتح اوله وثانيه وتشديد الياء

المنقوطه من تحت باثنتين كورة ومدينه من اعمال حمص يقال لها رفنيه تدمر وقال

قوم رفنيه بليدة عند طرابلس من سواحل الشام ينسب اليها محمد بن نواد الرفنى سمع

حسان الرفنى صاحب رفنيه **الرفون** بضم اوله واخره نون من قرى سمرقند عن

السمعانى **الرفيف** بفتح الراء وكسر الفاء وياء ساكنه قصر كان فى اول العراق من ناحيه

الموصل لم يكن احد يجوزه الا بعد اذن المتوكل واياه اراد البحترى بقوله ٥

سدكت ساريات ركابنا يرصدنها للورد اعقاب السرى

فاذا طلعت من الرفيف فاننا خلفاء ان ندع العراق وهجرا

قل

قل الكرام فصار يكثر قدهم ولقد يقل الشى حتى يكثرا

ان نتن اسحق بن كنداجو فى ارض فكل الصيد فى جوف الفرا

باب الراء والقاف وما يليهما

رقاده بلدة كانت بافريقيه بينها وبين القيروان اربعة اميال وكان دورها اربعه وعشرين

الف ذراع واربعين ذراعا واكثرها بساتين ولم يكن بافريقيه اطيب هواء ولا اعدل نسيما

وارق تربة منها ويقال ان من دخلها لا يزال مستبشرا من غير سبب وذكروا ان احد بنى الاغلب

ارق وشرد عنه النوم اياما فعالجه اسحق بن المتطبب الذى ينسب اليه اطريفل اسحق فلم ينم

فامره بالخروج والمشى فلما وصل الى موضع رقاده نام فسميت رقاده يومئذ واتخذها

دارا ومسكنا وموضع فرجه الملوك وقيل فى تسميتها رقاده ان ابا الخطاب عبد الاعلى بن السمح

المعافرى القائم بدعوه الاباضيه باطرابلس لما نهض الى القيروان لقتال ذو نجومه وكانوا

قد تغلبوا على القيروان مع عاصم بن جميل التقى بهم بموضع رقاده وهى اذ ذاك مبنيه

فقتلهم هناك قتلا ذريعا فسميت رقاده لرقاد قتلاهم بعضهم فوق بعض والمعروف

ان الذى بنا رقاده ابرهيم بن احمد بن الاغلب وانتقل اليها من مدينه القصر القديم وبنى بها

قصورا عجيبه وجامعا وعمرت الاسواق والحمامات والفنادق فلم تزل بعد ذلك دار

ملك لبنى الاغلب الى ان هرب عنها زياده الله بن ابى عبد الله الشيعى وسكنها عبيد الله الى ان انتقل

الى المدينه سنه ثلث وثلثمئه وكان ابتداء تاسيس ابرهيم بن احمد لها سنه ثلاث وستين فلما

انتقل عنها عبد الله الى المدينه دخلها الوهن وانتقل عنها ساكنوها ولم تزل تخرب شيا بعد شى

الى ان ولى معد وجعلها دار مملكه منع بيع النبيذ بمدينه القيروان واباحه بمدينه رقاده فقال

بعض ظرفاء اهل القيروان ٥

يا سيد الناس وابن سيدهم ومن اليه الرقاب منقاده

ما حرم الشرب فى مدينتنا وهو حلال بارض رقاده

وكان تغلب عبيد الله الملقب بالمهدى على رقاده وطرد بنى الاغلب عنها فى شهر ربيع الاول

من سنه سبع وتسعين واستقر بها ملكه فمدحه الشعرا حتى قال بعضهم اخزاه الله ٥

حل برقاده المسيح حل بها آدم ونوح
حل بها الله ذو المعالى وكل شى سواه ريح

الرقاشان بعد الالف شين وآخره نون تثنيه رقاش قال الاعرابى الرقش الخط الحسن ورقاش اسم امراة ورقاش هذا يجوز ان يكون من ذلك وهما جبلان وقال العمرانى ذو الرقاشين اسم موضع وفى كتاب اللصوص الرقاشان جبلان باعلى الشريف فى ملتقى دار كعب وكلاب وهما الى السواد وحولها برات من الارض بيض وهى التى رقشتها قال طهمان

سقى دار سلمى بالرقاشين مسبل مهيب باعناق الغمام دفوق
اغر سماكى كان ربابه بحانى صفت فوقهن وسوق
كان سناه حين تقذعه الصبا وتحوا حراه الجنوب حريق

وقال ابو زياد ومن جبال عمرو بن كلاب الرقاشان وهما عمودان طويلان من الهضب قال الشاعر

سمعت واصحابى تخب ركابهم لهند بصحراء الرقاشين داعيا
صوتا خفيا لم يكد يستبين لى على اننى قد راعنى من ورائيا

الرقاع بكسر اوله وآخره عين مهمله جمع رقعه وهو ذو الرقاع غزوة للنبى صلى الله عليه وسلم قيل هى اسم شجرة فى موضع الغزوه سميت بها وقيل لان اقدامهم نقبت من المشى فلفوا عليها الخرق هكذا فسرها مسلم بن الحجاج فى كتابه وقيل بل سميت برقاع كانت فى الويتهم وقيل ذات الرقاع جبل فيه سواد وبياض وحمرة فكانها رقاع الجبل والاصح انه موضع لقول دعثور حتى اذا كنا بذات الرقاع وكانت هذه الغزوه فى سنة اربع للهجره وقال محمد بن موسى الخوارزمى من مهاجره النبى صلى الله عليه وسلم الى غزاه ذات الرقاع اربع سنين وثمانية ايام ثم بعد شهرين غزا دومة الجندل وفى ذات الرقاع صلى النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وفيها كانت قصة دعثور المحاربى وقال الواقدى ذات الرقاع قريبة من النخيل بين السعد والشقره وبئر ارمى على ثلاثة اميال من المدينه

وهى بئر جاهلية قال انما سميت بذات الرقاع لانه كان فى تلك الارض بقع حمر وبيض وسود وقال اسحق رقعوا راياتهم ذوات الرقاع قال الاصمعى يذكر بلاد بنى ابى بكر بن كلاب بنجد قال ذات الرقاع قال نصر مصارع بنجد عند الماء لبنى ابى بكر بن كلاب ووادى الرقاع بنجد ايضا

الرقاق بفتح اوله والتكرير موضع فى عامر واصله الارض المستويه اللينة التراب تحتها صلابة والله اعلم

الرقبتان تثنية رقبه وكانها فعله من الرقبه وهو الانتظار والحراسه وهما جبلان اسودان بينهما ثنية يطلعان الى اعلى بطن مر الى شعيبان نعال الهرن الضاب

الرقتان تثنيه الرقه اظنهم ثنوا الرقه والرافقه كما قالوا العراقان للبصره والكوفه وقال عبد الله بن قيس الرقيات

اتيناك نثنى بالذى انت اهله عليك كما اثنى على الروض جارها
تقدت بى الشهباء نحو ابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها
تزور فتى قد يعلم الله انه تجود له كف بعيد غرارها
فوالله لولا ان ازور ابن جعفر لكان قليلا فى دمشق قرارها
فان مت لم يوصل صديق ولم يقم طريق من المعروف انت منارها
ذكرتك ان فار الفرات بارضنا وجاش باعلى الرقتين بحارها
وعندى مما خول الله هجمة عطاؤك منها شولها وعشارها
مباركة كانت عطاء مباركا تمانح كبراها وتنمى صغارها

رقد بفتح اوله وسكون ثانيه اظنه مرتجلا وهو اسم جبل او واد فى بلاد قيس وانشد ابو منصور

كان حاء رقد زلمتها المناقر

وقال الاصمعى فى كتاب الجزيره قال العامرى رقد هضبة مجلبة مطمئنة غير مرتفعه بين ساق الفروين وبين حسن القنان وهى باطراف العرف بينهن وبين العنان وبين ابان الاسود وهى مشرفه على جبال لانها فوق حرم من الارض وكل هذه الاماكن من ديار بنى اسد وقال الجوهرى رقد جبل تنحت منه الارحيه قال لبيد

فاحماد ذى رقد فاكناف ثادق فصاره يوفى فوقها فالاعابلا

وقال ابو زياد رقد من بلاد غطفان وقال الشاعر

احقا عباد الله ان لست سائرا بصحراء شرج في مواكب او فردا
وهل ارين الدهر عبلاء عاقر ورقدا اذا ما الآل شب لنا رقدا

وقال الصمة الاكبر وهو مالك بن معوية بن خداعة بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن

جلبنا الخيل من تثليث حتى اصبنا اهل صارات ورقد
ولم نجبن ولم ننكل ولكن نجعناهم بكل اشم جعد
الا ابلغ بني جشم رسولا فان بيان ما تبغون عندي

الرقراق ماء قرب القادسية نزله بعض جيش ر ايام الفتوح الرقعة بالفتح ثم السكون موضع قرب وادي القرى من الشقة شقة بني عذرة فيه مسجد للنبي صلى الله عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك سنة تسع للهجرة الرقعة بالضم موضع باليمامة وهي التي اختصم فيها ابن بيض الشاعر وابو الحويرث السحيمي الى المهاجر بن عبد الله فقال ابو الحويرث

انت ابن بيض لعمري لست انكره حقا يقينا ولكن من ابو بيض
فسل سحيما اذا لاقيت جمعهم هل كان بالدير خوض قبل تحويضي
ان كنت خفخضت لي وطبا لتسقيني لاسقينك محضا غير ممخوض
او كنت وترت لي قوسا لترميني لارمينك رميا غير تنبيض

الرقق من بلاد بني عمرو بن كلاب الرقمتان شبه الرقمة وهو مجتمع الماء في الوادي وقال الفراء يقال عليك بالرقمة ودع الضفة ورقمة الوادي حيث الماء وضفتاه ناحيتاه وفي كتاب الصحاح الرقمة جانب الوادي وقيل الروضة قال السكوني الرقمتان قريتان بين البصرة والنباج بعد ماوية تلقاء البصرة وبعد جفر ابي موسى تلقاء النباج وهما على شفير الوادي وهما منزل مالك بن الريب المازني وفيها يقول

فلله دري يوم اترك طائعا بني باعلى الرقمتين وماليا

وقال ابو منصور الرقمتان النكتتان السوداوان على عجزي الحمار وهما الحلرتان والرقمتان روضتان بناحية الصمان ذكرهما زهير فقال

ديارها

ديار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم

وقال العمراني الرقمتان روضتان احداهما قريبة من البصرة والاخرى بنجد وقال الاصمعي الرقمتان احداهما قرب المدينة والاخرى قرب البصرة واما التي في شعر زهير ديار لها بالرقمتين بين جرثم وبين مطلع الشمس بارض بني اسد قال والرقمتان ايضا بشط فلج من ارض بني حنظلة والرقمتان قريتان على شفير وادي فلج بين البصرة ومكة وقيل الرقمتان روضتان في بلاد بني العنبر والرقمتان ايضا موضع قرب المدينة نهيان من انهاء الحرة رقم بفتح اوله وثانيه موضع بالمدينة ينسب اليه الرقمتان وفي كتاب نصر الرقم جبال مكر بديار غطفان وماء عندها ايضا والسهام الضا الرقميات منسوبة الى هذا الموضع صنعة ثمة ويوم الرقم من ايامهم معروف لغطفان على عامر وربما روي بسكون القاف منها كان حزام بن هشام الخزاعي القديدي روى عن عمر بن عبد العزيز وذكر في قديد رقن موضع في شعر زهير قال

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل اسماء بالقفين فالرقن

رقوبل بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة باء موحدة واخره لام مدينة بين تستريه ومدينة سرتة بالاندلس قديمة البناء الرقة بفتح اوله وثانيه وتشديده واصلها كل ارض الى جنب واد ينبسط عليها الماء وجمعها رقاق وقال غيره الرقاق التراب وقال الاصمعي الرقاق الارض اللينة من غير رمل وانشد

كانها بين الرقاق والخمر اذا تبارين شآبيب مطر

وهي مدينة مشهورة على بينها وبين حران ثلثة ايام معدودة في بلاد الجزيرة لانها من جانب الفرات الشرقي طول الرقة اربع وستون درجة وعرضها ست وثلثون درجة في الاقليم الرابع ويقال لها الرقة البيضاء ارسل سعد بن ابي وقاص الى الكوفة في سنة سبع عشرة جيشا عليه عياض بن غنم فقدم الجزيرة فبلغ اهل الرقة خبره فقالوا انتم بين والشام وقد استولى عليها المسلمون فما بقاؤكم مع هولاء فبعثوا الى عياض في الصلح فقبله منهم فقال سهيل بن عدي

وصادمنا الفرات غداة سرنا الى الجزيره ما لعوالي

اخذنا الرقة البيضا لما راينا الشهر لوّح بالهلال

وازعجت الجزيره بعد خفض وقد كانت تخوف بالزوال

وصار الخرج صاحبه الينا باكناف الجزيرة غير تقالي

وقال ربيعة الرقي يصفها

حبذا الرقة دارا وبلد بلد ساكنه ممن تود

ما راينا بلدة تعدلها لا ولا اخبرنا عنها احد

انها برية بحرية سورها بحر وسور في الجدد

تسمع الصلصل في اشجارها هدهد البر ومكاء غرد

لم تضمن بلدة ما ضمنت من جمال في قريش واسد

وقال عبد الله بن قيس الرقيات

لم يصح هذا الفؤاد عن طربه وميله في الهوى وعن لعبه

اهلا وسهلا بمن اتاك من الرقة يسري اليك في شجبه

وقال عبد الله بن قيس الرقيات لعبد الله بن جعفر بن ابي طالب

اتيناك نثني بالذي انت اهله عليك كما اثنى على الروض جارها

تقدت بي الشهباء نحو ابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها

فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلا في دمشق قرارها

فان مت لم يوصل صديق ولم تقم سبيل من المعروف انت منارها

ذكرتك ان فاض الفرات بارضها وجاش باعلى الرقتين بحارها

وعندي مما خول الله هجمة عطاؤك منها شولها وعشارها

قال بطلميوس الرقة البيضا طولها ثلثه وسبعون درجه وست دقايق وعرضها خمسه وثلثون درجه وعشرون دقيقه طالعها الشوله بيت حياتها القوس تحت احد عشر درجه من السرطان تقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان

ارتفاعها

ارتفاعها ثمانيه وسبعون درجه قال والرقة الوسطى طولها ثلث وسبعون درجه واثنا عشر درجه واثنا عشر دقيقه وعرضها خمسه وثلثون درجه وسبعه عشر دقيقه طالعها الشوله في الاقليم الرابع وقيل طالعها الذابح بيت حياتها ثلاث درج من الحوت خمسه واربعون دقيقه تحت احد عشر درجه من السرطان تقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الميزان وكان بالجانب الغربي مدينه اخرى تعرف برقة واسط كان بها قصران لهشام بن عبد الملك كانا على طريق رصافه هشام واسفل من الرقة بفرسخ الرقة السودا وهي قريه كبيره ذات بساتين كثيره وشربها من البليخ والجميع متصل والرقتان الرقة والرافقه وقد ذكر من الرافقه وفي الرقتين شاهد في الشاذياخ والرقة ايضا مدينه من نواحي قوهستان عن البشاري والرقة البستان المقابل للتاج من دار الخلافه ببغداد وهي بالجانب الغربي وهو عظيم جدا جليل القدر وينسب الى المذكورة اولا جماعة من اهل العلم وافره منهم ابو عمرو هلال بن عمرو بن هلال الرقي قال ابن ابي حاتم هلال بن عمرو الرقي جد هلال بن العلا روى عن ابيه عمرو بن هلال سالت عنه ابي فقال ضعيف الحديث مات في سنه سبعين ومايتين ومحمد بن الحسن الرقي الشاعر يعرف بالمعوج مات في سنه سبع وثلثمئه **الرقيبة** ذو الرقيبه تصغير رقبه وقال نصر رقيبه بفتح اوله وكسر ثانيه ويا مثناه من تحت ساكنه وباء موحده قال جبل مطل على خيبر له ذكر في قصة لعيينة بن حصن الفزاري وانشد راوي التصغير

وكانما اسقلت باسفل معتب من ذي الرقيبه او فعاس وعول

الرقيدات جمع تصغير رقده وهو ما لبني كلب **الرقيعي** ما بين مكه والبصرة لرجل من تميم يعرف بابن الرقيع **الرقيق** شارع دار الرقيق محله كانت ببغداد خربت كانت متصله بالحريم الطاهري وقد بقي منها بقيه يسيره وينسب اليها الرقيقي **الرقيم** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو الذي جاء ذكره في القرآن والرقم والترقيم تعجيم الكتاب ونقطه وتبيين حروفه وكتاب رقيم اي مرقوم فعيل بمعنى مفعول قال الشاعر

سارقتم فى الماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم

وبقرب البلقاء من اطراف الشام موضع يقال له الرقيم يزعم بعضهم ان به اهل الكهف والصحيح انهم ببلاد الروم كما نذكره وهذا الرقيم اراد كثير بقوله وكان يزيد بن عبد الملك ينزله وقد ذكرته الشعراء

امير المومنين اليك تهوى على النجب الصلادم والحجوم
اذا اتخذت وجوه القوم نصبا اجيج الواهجات من السموم
فكم غادرن دونك من جهيض ومن نعل مطرحة حذيم
يزرن على تنائيه يزيدا باكناف الموقر والرقيم
تهنيه الوفود اذا اتوه بنصر الله والملك العظيم

قال الفراء فى قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم قال هو لوح رصاص كتبت فيه انسابهم واسماؤهم ودينهم ومما هربوا وقيل الرقيم اسم القرية التى كانوا فيها وقيل انه اسم الجبل الذى فيه الكهف وروى عكرمة عن ابن عباس انه قال ما ادرى ما الرقيم اكتاب ام بنيان وروى غيره عن ابن عباس انه قال ما ادرى اسماء الرقيم سبعة اسماؤهم مكسلمينا وتمليخا ومرطونس وينطيونس وكسطونس ودانيوس وكشفوطط ونوانس واسم ملكهم دقيانوس واسم مدينتهم التى خرجوا منها افسوس ورستاقها الرس واسم الكهف الرقيم واسم الكلب قطمير وكان فوقهم اهل العلطى ودون الكردى وقد قيل غير ذلك فى اسمائهم والكهف المذكور الذى فيه اصحاب الكهف بين عمورية ونيقية وبينه وبين طرسوس عشرة ايام او احد عشر يوما وكان الواثق وجه محمد بن موسى الى بلد الروم للنظر الى اصحاب الرقيم قال فوصلنا الى بلد الروم فاذا هو جبل صغير قدر اسفله اقل من الف ذراع وله سرب من وجه الارض فتدخل السرب فتمر فى خسف فى الارض مقدار ثلثمائة خطوة فيخرجك الى رواق فى الجبل على اساطين منقورة وفيه عدة ابيات منها بيت مرتفع العتبة مقدار قامة عليها باب حجارة فيه الموتى ورجل موكل بحفظهم معه خصيان واذا هو يحيدنا ان نراهم ونفتشهم ويزعم انه لا يامن ان يصيب من التمس ذلك آفة فى بدنه يريد التمويه ليدوم

ليدوم كسبه فقلت دعنى انظر اليهم وانت برئ فصعدت بمشقة عظيمة غليظة مع غلام من غلمانى فنظرت اليهم وهم فى مسوح شعر تفتت فى اليد واذا اجسادهم مطلية بالصبر والمر والكافور ليحفظها واذا جلودهم لاصقة بعظامهم غير انى امررت يدى على صدر احدهم فوجدت خشونة شعره وقوة ثيابه ثم احضرنا المتوكل بهم طعاما وسالنا ان نتحرم به فلما ذقناه انكرنا انفسنا فتهوعنا وانما اراد قتلنا او قتل بعضنا ليصح له ما كان يموه به عند الملك انهم اصحاب الرقيم فقلنا له انا ظننا انهم احياء يشبهون الموتى وليس هؤلاء كذلك فتركناه وانصرفنا و ... بالبلقاء من ارض العرب من نواحى دمشق موضع يزعمون انه الكهف والرقيم قرب عمان وذكروا ان عمان هى مدينة دقيانوس وقيل هى من بلاد افسس من بلاد الروم قرب ابلستين قيل هى مدينة دقيانوس وفى بر الاندلس موضع يقال له جنان الورد به الكهف والرقيم وبه قوم موتى لا يبلون كما ذكرناه وذكر على بن يحيى انه لما قفل من غزاته دخل ذلك الموضع فرآهم فى مغارة يصعد اليها من الارض بسلم مقدار ثمانية اذرع قال فرايتهم ثلاثة عشر رجلا وفيهم غلام امرد وعليهم جباب صوف واكسية صوف وعليهم خفاف ونعال فتناولت شعرات من جبهة احدهم فمددتها فما منعنى منها شئ والصحيح ان اهل الكهف سبعة وانما الروم زادوا الباقى من عظماء اهل دينهم لجوهم اليهم ستنفيه اجسادهم وعالجوها بالصبر وغيره على ما عرفوه وروى عن عبادة بن الصامت قال بعثنى ابو بكر الصديق رضى الله عنه سنة استخلف الى ملك الروم ادعوه الى الاسلام وآذنه بحرب قال فسرت حتى دخلت بلد الروم فلما دنوت الى قسطنطينية لاح لنا جبل احمر قيل ان فيه اصحاب الكهف والرقيم فدفعنا فيه الى دير وسالنا اهل الدير عنهم فاوقفونا على سرب فى الجبل فقلنا لهم انا نريد ان ننظر اليهم فقالوا اعطونا شيئا فوهبنا لهم دينارا فدخلوا ودخلنا معهم فى ذلك السرب وكان عليه باب حديد ففتحوه فانتهينا الى بيت عظيم محفور فى الجبل فيه ثلاثة عشر رجلا مضطجعين على ظهورهم كانهم رقود وعلى كل واحد منهم جبة وكساء اغبر قد غطوا بها رؤوسهم الى ارجلهم فلم ندر ما ثيابهم امن صوف ام وبر ام غير ذلك الا انها كانت اصلب من الديباج واذا هى تقعقع

من الصفاقة والجودة ورأينا على أكثرهم خفافاً إلى أنصاف سوقهم وبعضهم متنعلين بنعال
مخصوفة وبخفافهم ونعالهم من جودة الخرز ولين الجلود ما لم ير مثله فكشفنا وجوههم
رجلاً بعد رجل فإذا بهم من ظهور الدم وصفاء الألوان كأفضل ما يكون للأحياء وإذا الشيب قد
وخط بعضهم وبعضهم شبان سود الشعور وبعضهم موفرة شعورهم وبعضهم مطمومة
وهم على زي المسلمين فانتهينا إلى آخرهم فإذا هو مضروب الوجه بالسيف وكأنه في ذلك اليوم
ضرب فسألنا أولئك الذين أدخلونا إليهم عن حالهم فأخبرونا أنهم يدخلون إليهم في يوم عيد
لهم يجتمع أهل تلك البلاد من سائر المدن والقرى إلى باب هذا الكهف فيقيمهم أياماً من غير
أن يمسهم أحد فننفض جباههم وأكسيتهم من التراب ونقلم أظفارهم ونقص شواربهم ثم
نضجعهم بعد ذلك على هيئتهم تروننا فسألناهم من هم وما أمرهم ومنذ كم هم بذلك
المكان فذكروا أنهم يجدون في كتبهم أنهم بمكانهم ذلك من قبل مبعث المسيح بأربعمائة سنة
وأنهم كانوا أنبياء بعثوا في عصر واحد وأنهم لا يعرفون من أمرهم شيئاً غير هذا قال عبد الله
الفقير إليه هذا ما نقلته من كتاب الثقات والله أعلم بصحته **الرُّقِيّ** بلفظ الرقي بمعنى الصعود
موضع في شعر ليلى فآنست خيلاً بالرقي مغيرة وقال ابن شميل
حتى إذا هبطت مدافع راكس وهابط عراء الرقى توال

باب الراء والكاف وما يليهما

الركاء بالكسر بوزن الركوة وهو سقاء الماء موضع عن ابن دريد وابن فارس بفتح الراء
وأنشد إذ بالركاء مجالس فخم وقيل هو واد في ديار بني العجلان وقال
ثعلب الركا مقصور في قول الراعي

وشاقتك بالحبتين دار تنكرت معارفها إلا الرسوم البلاقعا
تلوح كوشي في يدي حارثية بنجران أدمت للسور الأشاجعا
عيناء سالت من عسيب فخالطت ببطن الركاء برقة والأجارعا
قال هو واد وقد ذكره ابن مقبل من ذكره ومن قوله
وهل أنت محيي الربع أم أنت سائله بحيث أفاضت بالركاء منازله

سلا القلب

سلا القلب عن أهل الركاء فإنه على ما سل خلانه وحلائله
ومبدل حالاً بعد حال وعيشة معيشتنا ضيق الركاء معاقله
ألا رب عيش صالح شهدته بضيق الركاء إذ به من نواصله
إذ الدهر محمود السجيات يجتني ثمار الهوى منه ويومن غائله
رَكّاء بفتح أوله وتشديد ثانيه والمد موضع آخر قال
جنى عماية فالركا فالعمقا وأصله من الرك وهو المكان المصعود الذي لم يمطر ومطر
رك أي قليل عن ابن شميل **الركابية** كأنه منسوب إلى الركاب وهي الإبل خاصة وهو
موضع منه إلى المدينة عشرة أميال وقد ذهب بعضهم إلى أن الزيت الركابي منسوب إلى هذا
الموضع وأراه وهماً لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركاب فهو
منسوب إلى الركاب هكذا قال الأزهري إنه منسوب إلى الركاب **ركاح** بالفتح وآخره
حاء مهملة في شعر لبيد بن ربيعة
وأسرع فيها قبل ذلك حقبة بكاح عنى نقره فالمغاسد
ركانة مدينة لطيفة من عمل بلنسية بالأندلس قال ابن سعد الشدني أبو محمد
عبد الله بن محمد بن معدان الركاني اليحصبي وهو من أهل الأدب وله به عناية وكتب عنه
مقطعات من شعره وجمع مزات وأخوه علي الركاني لقيه السلفي أيضاً **الركايا**
جمع ركية موضع بعينه بنجد مياه لبني نصر بن معوية وقيل الركايا جمع ركية مياه
لبني دهمان بركة قال ابن جني لام الركية واو وهي فعيلة في معنى مفعولة
قال ركوت الحوض أي أصلحته قال قد دقت المركو حتى ابلندحا
الركب من مخاليف اليمن **ركبان** بالتحريك قرب وادي القرى **ركبة** بضم أوله
وسكون ثانيه وباء موحدة بلفظ الركبة التي في الرجل من البعير وغيره قال ابن بكير هي بين
مكة والطائف وقال القعنبي هو واد من أودية الطائف وقيل من أرض بني عامر بين مكة والعراق
وقيل ركبة جبل بالحجاز وقال الزمخشري هو مفازة على يومين من مكة يسكنها اليوم
عدوان وعن الأصمعي أن ركبة بنجد وهي مياه لبني نصر بن معوية قال الأصمعي

ولبني عوف بن نصر بنجد ركبه الركايا تقول لهم بركبه هذه المياه يعني الركايا اي لهم مياه
يقال لها الركايا وهي بينهم وبين بطون نصر كلها وهي عوف ودهمان ولهذه الركايا بركبه لهم جميعا قال
الواقدي هو اذا رحت من غمرة تريد ذات عرق وقال الخصي ركبه بناحيه السي ويقال ان
ركبه ارفع الاراضي كلها ويقال انها التي قال ابن نوح سآوي الى جبل يعصمني من الماء ركبه في
كتاب فضائل مكه لابي سعيد المفضل بن محمد بن تميم الجندي الهمداني باسناد له ان عمر بن الخطاب
قال لان اخطئ سبعين خطيئة بركبه احب الي من ان اخطئ خطيئة واحدة بمكة **ركضه**
بفتح اوله وسكون ثانيه وضاد معجمه وهي ركضه جبريل من اسماء زمزم والركض الدفعة بالرجل
على الفرس والارض وغير ذلك **ركك** بفتح اوله وثانيه وتكرير الكاف وهو فك رك والرك
المطر الضعيف وهي محله من محال سلمى احد جبلي طيء وقال الاصمعي قلت لاعرابي اين
ركك قال لا اعرفه ولكن هاهنا ماء يقال له رك والحاجة فك تضعيفه زهير

رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم لبك
يغشى الحداة بهم ارض الكثيب كما يغشى السفائن موج اللجة العرك
ثم استمروا وقالوا ان موعدكم ماء بشرقي سلمى فيد او ركك

وقد جاء في شعر عبيد كذلك فقال

تغيرت الديار بذي الدفين فاودية اللوى فرمال لين
تبين صاحبي اترى حمولا تشبه سيرها عوم السفين
جعلن القلع من ركك شمالا وذو نكب الطوي عن اليمين

رك هو الذي قبله فك تضعيفه فاظهر فقال ركك وقد ذكرته قبل هذا **ركله** من عمل سرقسطه
بالاندلس ينسب اليها عبد الله بن محمد بن دري التجيبي الركلي ابو محمد روى عن ابي الوليد الباجي وابي
مروان بن حيان وابي زيد عبد الرحمن بن سهل بن محمد وغيرهم وكان من اهل الادب قديم الطلب
مات سنه ثلث عشرة وخمسمائة **الركن اليماني** من اركان الكعبة انما ذكر اليماني فيما
ذكره ابن قتيبة ان رجلا من اليمن يقال له ابي بن سالم بناه وانشد لبعض اهل اليمن

لنا الركن من بيت الحرام وراثة بقية ما ابقى ابي بن سالم

ركن

ركن بضمتين موضع باليمامه في شعر زهير وقد يسكن ثانيه قال زهير

كم للمنازل من عام ومن زمن لآل اسماء والقفين والركن

ركوبه بفتح اوله وبعد الواو باء موحده والركوب والركوبه ما يركب يقال ماله ركوبه
ولا حموله وهي ثنيه بين مكه والمدينه عند العرج صعبه سلكها النبي صلى الله عليه وسلم عند
مهاجرته الى المدينه قرب جبل ورقان وقدس الابيض وكان معه صلى الله عليه وسلم ذو البجادين
يحدو به وجعل يقول

تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
هذا ابو القاسم فاستقيمي

وقال بشر بن ابي خازم

ستبتاه ولم تخش الذي فعلت به منجمة من نسل اسلم معصر
هي الهم لو ان الهوى اصقبت به ولكن كرا في ركوبه اعسر

قاله في تفسيره ركوبه ثنيه شاقه شديدة المرتقى وقال الاصمعي ركوبه عقبه يضرب
بها المثل فيقول طلب هذه المراة كالكر في ركوبه والكر الرجوع كما يكر الشيء عن الشيء وقال
الاصمعي في موضع آخر ركوبه عقبه عند العرج سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان دليله اليها
عبد الله ذو البجادين فيقول مثل هذه المراة مثلها لمن اراد مثلها مثل ركوبه فمن لم يستطع ان
يعود الى ركوبه وابو عمرو لا يعرف ركوبه والله اعلم **ركيح** تصغير ركح وهو ركن من الجبل
وركح كل شيء جانبه وهو اسم موضع في شعر كثير

من الروضتين تجتنبي ركيح كلفظ المصل حليا مشاما

ركية لقمن هو لقمن بن عاد وهي ركيه بثلج قرب من البحرين بين البحرين واليمامه
كانت لبني قيس بن ثعلبه وعنزه فغلب عليها بنو سعد وهي مطويه بحجارة الحجر الكر من
ذراعين قال الفرزدق

ولولا الحياء زدت راسك هزمة اذا سبرت ظلت جوانبها تغلي
بعيدة اطراف الصدوع كانها ركية لقمن الشبيهة بالدحل

باب الراء والميم وما يليهما

رَمَا موضع في ارض بني عامر بن نصر قال ابن مقبل ٥

احقا اتاني ان عوف بن عامر ببين وما يهدي الي القوافيا

البين قطعة من الارض قدر مد البصر رماح ذات الرماح موضع قريب من تبالة وقارة الرماح في خبر وذات الرماح ابل لبعض الاحياء سميت بذلك لعزها عن نصر الرماحه ماء في الرمل لقريط عند احا عن نصر رُماخ بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره خاء معجمه والرمخ بكسر اوله وفتح ثانيه من اسما الشجر المجتمع من كتاب العين وقال ابن الاعرابي الشاه الرمخا الكلفة باكل الرمخ وهو الخلال بلغة طي وهو موضع بالدهنا وقال العمراني يقال بالحا المهمله وقد جاء به ذو الرمة بالمهمله فقال ٥

وفي الاظعان مثل مها رماح علته الشمس فادرع الظلالا

وانشد على الخاء ٥

وقد قامت عليه مها رماخ حواسر ما تنام ولا تنيم

قلت ان صح رماخ بالدهنا فرماح بالحا في موضع آخر وذلك لان الدهنا كلها رمال وقد جا في شعر اعرابية ان الرماخ حرتين والحرار لا تكون في الرمال قالت ٥

خليلي ان حانت بعوره ميتتي وازمعتما ان تحفرا لي بها قبرا

الا فاقرئا مني السلم على فتى وحره ليلي لا قليلا ولا نزرا

سلام الذي قد ظن ان ليس رائيا رماخا ولا من حرتيه ذوي خمر

وقال كثير ٥

كان الفيان الغر وسط بيوتهم نعاج بجو من رماح خلا لها

لهم اندمات بالعشي وبالضحى بها ليل يرجو الراغبون نوالها

قال ابن حبيب في تفسير رماخ بنجد قال ابن السكيت رماح نقا بالدهنا ويقال نقا آخر برمل الوركه وهي عن يسار اضاخ من شرقيها والصحيح ان رماح بالحا اسم موضع لا شك فيه لقول جرير ٥

انفحوا

انفحوا ام فوادك غير صاح عشية هم صحبك بالرواح

يقول العاذلات علاك شيب اهذا الشيب يمنعني مراحي

تكلفني فوادي من هواه ظعائن يعترضن الى رماح

ظعائن لم يدن مع النصارى ولا يدرين ما سمك القراح

رَمَادان تثنية رماد ثم اعرب جعفر في الطريق لبني المرقع من بني عبد الله بن غطفان عند العصم قال جرير ٥

اخو اللوم ما دام الـ حول عليجي وما زال يسقي في رمادان احقف

وفي روايه ثعلب رُمادان بالضم في قول الراعي ٥

نحلت سنا او رمادان دونها رعان وقيعان من البيد سملق

الرَّمَادَه اشتقاقها معروف وهو في عدة مواضع منها رمادة اليمن ينسب اليها ابو بكر احمد بن منصور الرمادي صاحب عبد الرزاق وابا داود الطيالسي روى عنه عبد الله بن البغوي وابن صاعد رحل الى الشام والعراق والحجاز وكان ثقة توفي في سنة خمس وستين ومائتين عن ثلاث وثمنين سنه ورماده فلسطين وهي رماده الرمله ينسب اليها عبد الله بن رماحس العيسي الرمادي روى عن ابي عمرو زياد بن طارق روى عنه ابو القسم الطبري ورماده المغرب ينسب اليها ابو عمر يوسف بن هرون الكندي الرمادي الشاعر القرطبي والرماده بلدة لطيفه بين برقه والاسكندرية قريبه من البحر لها سور ومسجد جامع وبساتين فيها انواع الثمار قريبه من برقه والرماده ايضا بلدة من ورا القريتين وعلى طريق البصره وهو نصف الطريق من البصره الى مكه والرماده ايضا محلة كبيرة كالمدينة في ظاهر مدينه حلب متصله بالمدينه لها اسواق ووال براسه والرماده ايضا محله او قريه من نواحي نيسابور والرماده ايضا قريه من قرى بلخ معروفه قال والرماده معروفه في شق بني تميم ولعلها التي في طريق البصره قال الحفصي الرماده وقرماء من قرى امرء القيس بن زيد مناة بن تميم ذات نخيل ورمادة ابيط وهي سبخة بازاء القصيبه بينها وبين الجنوب يفضي اليها اوديه الرغام ويوخذ منها الملح قال ذو الرمة ٥

اصيدا اهل وسط الرماده راجع لياليه او ايامهن الصوالح

رُماع بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره عين مهمله وهو من الرمع وهو الحصى البيض التى تلالا فى الشمس الواحده رمعه قال والرُماع ملفظ هذا وجع يعترض فى الساق حتى يمنعه من السقى وهو موضع عن ابن دريد **رُمّاغ** بضم اوله وتشديد ثانيه واخره غين معجمه وهو فى اللغه مرتجل لهذا الموضع عن ابن دريد **رُمّان** ملفظ الرمان الفاكهه التى توكل وسيبويه يحكم فى رمان بزيادة النون حملا على الاكثر وهو الزياده وقياسه انه من رممت الشئ اذا جمعت اجزاءه وتقول كلما كان على حرفين ثانيهما مضاعف وبعده الف ونون فهما زايدتان قصر الرمان بنواحى واسط القصب التى بكسكر وهى واسط العراق ينسب اليها ابوهاشم يحيى بن دينار الرمانى يعد فى التابعين راى انس بن مالك وسمع جماعة من التابعين كذا قاله اسلم بن سهل بحشل الواسطى فى تاريخ واسط وهو اعرف باهل بلده وقد نسب اليه الامير ابن ماكولا وتبعه ابو سعد السمعانى ابا الحسن على بن عيسى الرمانى النحوى **الرُمّانتان** فى قول عرقل بن الخطيم العكلى

لعمرك للرمانتان الى ثبا بجزم الاسمنى اما صبائح

قال السكرى هذه المواضع دون هجر فى بلاد سعد وكانت قبل لعبد القيس وتمامها

واودية بها سلم وسدر وحمض هيكل هدب النواحى
اسافلهن ترفض فى سهوب واعلاهن فى نخف وراح
نحل بها ونترك حيث شئنا بما بين الطريق الى رماح
احب الى من آطام جو ومن اطوائها ذات المناح

ورمان ايضا فى بعض الروايات موضع يعرف برمانتين وهما فى ديار بنى عبس قال

على الدار بالرمانتين تعوج

كذا قال العمرانى **رَمّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من رممت الشئ ارمه وارمه رما اذا اصلحته وهو جبل فى بلاد طيئ فى غربى سلمى احد جبلى طيئ انتهى فل اهل الرده يوم بزاخه فقصدهم خالد بن الوليد فرجعوا الى الاسلام وهو جبل فى رمل وهو ماسده وقال الاسدى

وما كل ما فى النفس للناس مظهر ولا كل ما لا تستطيع تذود
وكيف طلابى ود من لو سالته قذى العين لم تطلب وذاك زهيد
ومن لو راى نفسى تسيل لقال لى اراك صحيحا والفؤاد جليد
فيا ايها الريم المحلى لبانه بكرمين كرمى فضة وفريد
اجدى لا امشى برمان خاليا وعصور الا قيل ان يريد

وقال طفيل الغنوى

وكان هريم من سنان خليفة وحصن ومن اسماء لما تغيبوا
ومن قيس الثاوى برمان بيته ويوم حقيل فاخر متعجب

قيس الثاوى هو قيس بن جذع وهى امه وهو قيس بن يربوع بن طريف بن خرشبه بن عبيد ابن سعد بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى وقال الكلبى هو قيس الندامى بن عبد الله بن عميله ابن طريف بن خوشبه وكان فارسا جيبا قاد وراس وكان قدم على بعض الملوك فقال الملك لاضعن تاجى على راس اكرم العرب فوضعه على راس قيس واعطاه ما شاء ثم خلى سبيله فلقيته طيئ برمان راجعا الى اهله فقتلوه ثم عرفوه بعد وذكروا ايادى كانت له عندهم فندموا ودفنوه برمان وبنوا عليه بيتا وقال ابو صخر الهذلى فى بعض الروايات

الا ايها الركب المخبون هل لكم بساكن اجراع الحمى بعدنا خبر
فقالوا طوينا ذاك ليلا وان يكن به بعض من تهوى فما شعر السفر
خليلى هل يستخبر الرمث والغضا وطلح الكدا من بطن رمان فالسدر

الرِمْث بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره ثاء مثلثه مرعى من مراعى الابل وهو من الحمض واسم واد لبنى اسد قال دريد بن الصمه

ولو لا جنون الليل ادرك ركضنا بذى الرمث والا رطى عياض بن ناشب

وقال لبيد

بذى شطب احداجها قد تحملوا وحث الحداة الناعجات الذواملا
بذى الرمث والطرفاء لما تحملوا اصيلا وعالين الحمول الحوافلا

رمثة ماء ونخل لبني ربيعة عن الحفصي باليمامة رمجار بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم واخره راء
محلة من نواحي نيسابور ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد اسمعيل بن ابي القسم عبد الرحمن
ابن ابي بكر صالح القاري الرمجاري ذكره ابو سعد في التحبير وروى عنه مات بنيسابور في
رمضان سنة احدى وثلثين وخمسمئة رمح بلفظ الرمح الذي يطاعن به ذات رمح قرية
بالشام وذات رمح ابرق ابيض في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده التبلة ماء
لهم ودارة رمح منسوبة اليه قال ذلك نصر وقال ناهض بن ثومة ونشأه على عادتهم في
مثل ذلك ۝

فما العهد من اسماء الا محلة كما خط في ظهر الاديم الروافش
برمحين او بالمعنى دب فوقها سفا الريح او خدع من السيل خادش

الرمك رمال باقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة الرمض بفتح اوله
وثانيه وضاد مهملة وهو شجر يجتمع في الموق وهو موضع عن ابن دريد رمطة بفتح اوله
وسكون ثانيه وطاء مهملة اسم اعجمي لقلعة حصينة بجزيرة صقلية بينها ثمانية اميال
هي بعيدة من البحر فوق جبل وفيها آثار الماء كان فتحها الحسن في سنة اربع وخمسين وثلثمئة وسكنها
المسلمون واقام محاصرا لها احدى وعشرين شهرا رمع بكسر اوله وكسر ثانيه وعين مهملة مرتجل
وهو موضع باليمن وقال نصر رمع قرية ابي موسى ببلاد الاشعريين من اليمن قرب غسان
وزبيد وقال ابن الدمينة يتلو وادي زبيد وادي رمع وهو واد جاد ضيق اوله من
اشراف جهران وغربي حران الى وادي السحنه ونهر ليق فيه من عينه حنون الهان وانس
ومن ثمالية شمالي ملدحم وتربة حتى يرد سحنان فسلك بين جبلين العركبة وجبلان
دعية وطهر بدوال فسقى مسالكها الى البحر وفي اسفل رمع موضع الماء الذي كان يسمى
غسان قال ابو دهبل الجمحي يمدح الازرق بن عبد الله المخزومي وقد عزل عن اليمن

ماذا رزئنا غداة الحل من رمع عند التفرق من خيم ومن كرم
ظل لنا واقفا يعطي باكثرها قلنا وقال لنا من بعده نعم
ثم انتحى غير مذموم واعيننا لما تولى بدمع واكف سجم

الرملة واحدة الرمل مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها خربت الآن وكانت رباطا
للمسلمين وهي في الاقليم الثالث طولها خمس وخمسون درجة وثلثان وعرضها اثنان وثلثون درجة
وقال المهلبي الرملة من الاقليم الرابع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والرملة محلة خربت نحو شاطي
دجلة مقابل الكرخ ببغداد والرملة ايضا قرية لبني عامر من عبد القيس بالبحرين والرملة محلة
بسرخس ينسب اليها جماعة منهم ابو القسم صاعد بن عمر الرملي شيخ عالم سمع السيد ابا المعالي
محمد بن زيد الحسني والسيد ابا القسم علي بن موسى الموسوي وغيرهما ذكره ابو سعد في مشيخته قال
توفي حدود سنة ثمانين وخمسمئة ورملة بني وبر في ارض نجد تنسب الى وبر بن الاضبط بن كلاب
واما رملة فلسطين فبينها وبين البيت المقدس ثمانية عشر ميلا وهي كورة من فلسطين وكانت لملك
داود وسليمن ورحبعم بن سليمن ولما ولي الوليد بن عبد الملك ولى اخاه سليمن جند فلسطين نزل
لد ثم نزل الرملة ومصرها وكان اول ما بنى فيها قصره والدار المعروفة بدار الصباغين واختط
المسجد وبناه وذكر البشاري ان السبب في عمارتها انه كان له كاتب يقال له ابن بطريق
سال اهل لد تجارا كان للكنيسة ان يعطوه اياه يبني فيه منزلا له فابوا عليه فقال والله لاخربنها
يعني الكنيسة ثم قال لسليمن ان امير المومنين يعني عبد الملك بنى في مسجد بيت المقدس على هذه
الصخرة قبة فعرف له ذلك وان امير المومنين بنى مسجد دمشق فعرف له ذلك فلو بنيت مسجدا ومدينة
ونقلت الناس الى المدينة فبنى مدينة الرملة ومسجدها فكان ذلك سبب خراب لد فلما مات
الوليد واستخلف سليمن اذن للناس ان يبنوا فبنوا مدينة الرملة واحتفر لهم القناة التي تدعى
بردة واحتفر ايضا آبارا عذابا ولم تكن الرملة قبل سليمن بن عبد الملك وكان موضعها رملة فسليمن
اختطها وصار موضع بلد الرملة بعد الصباغين صالح بن علي لانها قبضت مع اموال بني امية وكان
بنو امية ينفقون على آبار الرملة وقناتها فلما استخلف بنو العباس انفقوا عليها ايضا وكان الامر في
تلك النفقة تخرج في كل سنة من خليفة بعد خليفة فلما استخلف المعتصم اسجل بذلك سجلا فانقطع
الاستيمار وصار النفقة تحتسب بها للعمال وتسبهم من الآبار والمرتزقون لهم بها صهاريج مقفلة
وكانت اكثر البلاد صهاريج مع كثرة الفواكه وصحة الهواء واستنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة
ثلاث وثمانين من الفرنج وخربها خوفا من استيلاء الفرنج عليها مرة اخرى في سنة سبع وثمانين

وخمس مئة وبقيت على الخراب الى الآن وكان ابو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر اقام بها وصار خطيبها
وتزوج بها وولد له ولد فمات فيها فقال يرثيه

ابا الفضل طال الليل ام خانني صبري فخيل لي ان الكواكب لا تسري
ارى الرملة البيضاء بعدك اظلمت فدهري ليل ليس يفضي الى فجر
وما ذاك الا ان فيه وديعة ابى ربها ان تسترد الى الحشر
بنفسي هلال كنت ارجو تمامه فعاجله المقدار في غرة الشهر

وهي قصيدة ذكرتها في كتابي في اخبار الشعراء اولها حكم المنية في البرية جاري
وقد سكن الرملة جماعة من الايمة والعلماء فنسبوا اليها منهم ابو خالد يزيد بن خالد بن يزيد بن
عبد الله بن موهب الرملي الهمداني روى عن الليث بن سعد والمفضل بن فضالة روى عنه ابو العباس
محمد بن الحسن بن قتيبة والعسقلاني وابو زرعة الرازي ومات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
وموسى بن سهل بن قادم ابو عمران اخو علي ابا سهل سمع يسرة بن صفوان وابا الجماهر وآدم بن
ابي اياس وجماعة غيرهم من هذه الطبقة روى عنه ابو داود في سننه وابو حاتم الرازي وابنه
عبد الرحمن وابو بكر بن خزيمة وغيرهم مات بالرملة سنة اثنتين وستين ومائتين في جمادى الاولى
وعبد الله بن محمد بن نصر طويط ويقال طوبت ابو الفضل البزاز الرملي الحافظ سمع بدمشق هشام بن
عمار ودحيما وهشام بن خالد بن احمد بن ذكوان ووارث بن الفضل العسقلاني ونوح بن حبيب
القومسي وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو سعيد بن الاعرابي وابو عمرو بن فضالة وابو بكر
عبد الله بن خيثمة بن سليمن الاطرابلسي وسليمن بن احمد الطبراني وغيرهم وهذه الرملة اراد كثير بقوله

حموا منزل الاملاك من مرج راهط ورملة لدٍّ ان تباح سهولها

لان لدّ مدينة كانت قبل الرملة خربت بعمارتها رِمَم بكسر اوله وفتح ثانيه جمع رمة وهي
العظام البالية والرم واحدته رمة وجمعه رمم ما في البر من النبات وغيره ومن هذا ماخوذ
اسم هذا الوادي وقرأته في شعر مضرس رمم قال بفتح اوله قال مضرس بن ربعي

ولم انس من ريا غداة تعرضت لنا دون ابواب الطراف من الادم
تعرض حوراء المدامع ترتعي تلاعا وغلانا سوايل من رمم

عشية

عشية تبليغ المودة بيننا باعيننا من غير عي ولا بكم

رُمّ بضم اوله قال ابن السكيت في قوله ماله ثم ولا رم الثم قماش البيت والرم مرمة
البيت قال ابو عبيدة رم بضم الراء بئر بمكة من حفر مرة بن كعب من حفائر كلاب بن
مرة حفر ورم الحفر وهما بئران بظاهر مكة ومنها كانوا يشربون قبل ان يهبطوا البطحاء
ثم سموا برم وبالحفر بعد ذلك غيرهما حين احتفروا بالبطحاء وهي عند خديجة زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم رِمّ بكسر اوله وتشديد ثانيه وهو ما في البر من النبات وغيره والرم ايضا
بناء بالحجاز في شعر هذيل قال حذيفة بن انس الهذلي

ونحن جررنا نوفلا فكانما جررنا حمارا ياكل القرف اصحرا
جررنا حمارا ياكل القرف صادرا تروح عن رم واشبع عضورا

العضور شجر رَمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه وجمعه رموم وتفسير الرموم محال الاكراد
ومنازلهم بلغة فارس وهي مواضع بفارس منها رم الحسن بن جيلويه يسمى رم البازنجان
وهو من شيراز على اربعة عشر فرسخا ورم اردام بن جوانابه من شيراز على ستة وعشرين فرسخا ورم
القسم بن شهريار ويسمى الكوريان من شيراز على خمسين فرسخا ورم الحسن بن صالح ويسمى رم
السوران من شيراز على سبعة فراسخ قال ذلك ابن الفقيه ولعل هذه الاضافة قد زالت بزوال
من اضيف اليه وقال البشاري بفارس رم الاكراد ولها رستاق ونهر وهي وسط
الجبال ذات بساتين ونخيل وفواكه وخيرات قال ورم احمد بن صالح ويسمى الزيزان وقال
الاصطخري رموم فارس خمسة ولكل واحد منها مدن وقرى مجتمعة قد تضمن خراج كل ناحية
رئيس من الاكراد والزموا اقامة رجال لبذرقة القوافل وحفظ الطريق ولنوائب السلطان
اذا عرضت وهي كالممالك الاول رُمّ جيلويه يعرف برم الزيجان اسم قبيلة من الاكراد
فان مكانه في الناحية التي تلي اصفهان وهي تاخذ طرفا من كورة اصطخر وطرفا من كورة
ارجان فحد ينتهي الى البيضاء وحد الى حدود اصفهان وحد ينتهي الى حدود خوزستان
وحد ينتهي الى ناحية سابور وكلما وقع في هذه من المدن والقرى فمن هذا الرم ويتلخهم
في عمل اصفهان الثاني رَمّ شهريار وهو رم البازنجان وهو رم جيلٍ من الاكراد

وهم من البارنجان رهط شهريار وليس من البارنجان هولآء احد فى اعمال فارس الا
ان لهم بها ضياعا وقرى كثيرة الثالث **رم الزيزان** للحسن بن صالح وهو كورة سابور
نحو منه ينتهى الى اردشير خره ويليه حدود تطيف بها حدود كورة سابور وكلما كان من
المدن والقرى فى اصقاعها فهى منها الرابع **رم الريحان** لاحمد بن الليث وهو فى كورة اردشير
خره نحو منه يلى البحر ويحيط بثلاث حدوده الاخر كورة اردشير خره وما وقع فى اضعافه
من المدن والقرى فهى منه الخامس **رم الكاريان** نحو منه ينتهى الى سيف بنى الصفار
وحد منه ينتهى الى رم الريحان وحد يتصل بحدود كرمان ومنه الى اردشير خره وهى كلها
فى اردشير خره **الرمة** بضم اوله وتشديد ثانيه وقد يخفف ولفظ الاصمعى فى كتابه ما ارتفع
من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا اللفظ وهو نجد والرمة فضاء وقال زكريا ان الرمة
ما بقى من الحبل بعد تقطعه وجمعه رمم ومنه سمى ذو الرمة لانه قال فى ارجوزة له

اشعث مضروب القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

يعنى ما بقى فى راس الوتد من رمة الطنب المعقود فيه ومن هذا يقال اعطيته الشئ برمته
اى بجماعته واصله الحبل يقلد به البعير يعنى اعطاه البعير بحبله وانا الرمة بالتخفيف
فذكره ابو منصور فى باب ورم وخففه ولم يذكر التشديد وقال بطن الرمة واد معروف
بعالية نجد قال ابو عبيد السكونى بطن الرمة منزل لاهل البصرة اذا ارادوا المدينة
بها يجتمع اهل الكوفة والبصرة ومنه الى العسيلة وقال غيره اصل الرمة واد يصب
من الدهنا وقد ذكر فى الدهناء وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد تنصب فيه
اودية ويقال بالتخفيف وقال العاصى سمعت ابا المكارم الاعرابى وابن الاعرابى يقولان
الرمة طويلة عريضة تكون مسيرة يوم تنزل اعاليها كلاب ثم تنحدر فتنزل عبس وغيرهم
من غطفان تنحدر فتنزل بنو اسد وفى كتاب نصر الرمة بتخفيف الميم واد يمر
بين ابانين يجئ من المغرب اكبر واد بنجد يجئ من الغور والحجاز لاهل المدينة وبنى سليم
وسطه لبنى كلاب وغطفان وسفله لبنى اسد وعبس وينقطع فى رمل العيون ولا يكثر
سيله حتى يمده الحريب واد لكلاب وقال الاصمعى الرمة واد يمر بين ابانين يستقبل

المطلع ويجئ من المغرب وهو اكبر واد نعلمه والرمة يخفف ويثقل فضاء تدفع فيه اودية
كثيرة وهى اول حدود نجد وانشد

لم ار كالليلة ليل مسلمه انى اهتديت والفجاج مظلمه
لراكبين نازلين بالرمة

فهذا شاهد على التخفيف وهو اشيع واكثر قال الاصمعى بطن الرمة واد عظيم يدفع عن
يمين فلجه والذنبيه حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود وبينهما نحو ثلثة اميال قال
ووادى الرمة يقطع بين عدنة وبين الشربة وبين الحريب والحريب واد يصب فى الرمة والذى
قرأته فى كتاب الاصمعى فى جزيرة العرب رواية ابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وقد ذكر نجدا
فقال وما ارتفع من بطن الرمة يخفف ويثقل هذا اللفظ فهو نجد قال والرمة فضاء
تدفع فيه اودية كثيرة وتقول العرب على لسان الرمة

كل بنى فانه يحسبنى الا الحريب فانه يروينى

ومن اسفل الرمة واعلاه سبع ليال من الحرة حرة فدك الى القصيم وحرة النار قال
والرمة يجئ من الغور والحجاز فاعلى الرمة لاهل المدينة وبنى سليم ووسطها لبنى كلاب
وغطفان واسفلها لبنى اسد وعبس ثم ينقطع فى الرمل رمل العيون وما بين الرمة والحريب
يقال له الشربة كما نذكره وقال ابو مهدى الاعرابى تقول العرب قالت الرمة حيث
كان يتكلم كل شئ كل دسفن حسته فيهنين غير الحريب يروين قال وذاك ان الرمة لا يكثر
لا يكثر ماؤها وسيلها حتى يمدها الحريب وقالت امراة كانت تنسج

لشقتى اعظم من بطن الرمة لا يستطيع مثلها بنت امه
الا كعاب طفلة مقومه

رميا بكسر اوله وسكون ثانيه وتشديد ميمه وياء المعجمة باثنتين من تحت
رميان بفتح اوله وسكون ثانيه قال العمرانى موضع فيه نظر عن ابن دريد
رميثان ماء ونخل باليمامة لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الشاعر **الرميثة**
ماء لبنى سيار بن عمرو بن جابر من بنى مازن بن فزاره قال النابغة

وعلى الرُّمَيْثَة من سكين حلجة وعلى الدُّثَيْنَة من بني سيّار

رُمَيْض بالضاد المهملة وضمّ اوله وفتح ثانيه كانه تصغير رَمَض وهو قذى العين اسم بلد رُمَيْلَة تصغير رَمْلَة قال السكوني هو منزل في طريق البصرة الى مكة بعد ضرية نحو مكة ومنها الى الابرقين ٥ والرُّمَيْلة ايضًا قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العبقسيين قال السمعاني الرُّميلة من قرى البيت المقدس وينسب اليها ابو القسم مكي بن عبد السلم المقدسي الرُّميلي رحل الى الشام والعراق والبصرة واكثر السماع من الشيوخ سمع ببغداد من اصحاب المخلص وعيسى الوزير ورجع الى البيت المقدس فاقام الى ان مضى شهيدًا على يد الفرنج خذلهم الله تعالى يوم دخولهم البيت المقدس سنة اثنتين وتسعين واربع مئة ببيت المقدس رُمَيّ كانه تصغير الرَّمي ياؤه مشدّدة واوله مضموم وثانيه مفتوح موضع والله الموفق للصواب ٥

باب الرّاء والنون وما يليهما

كذا

اثارته الدّواب بحوافرها

باب الرّاء والواو وما يليهما

الرَّوَاءُ بفتح اوله وبالمد يقال ماء رَوَاءٌ اى عذب قال الرفيان ٥

يا ابلي ما ذامه فتابيه ماءٌ رواءٌ ونصيٌّ حوليه

واذا كسرت رِوَاء قصرته وكتبته بالياء والرَّوَاء من اسماء بئر زمزم روي ان عبد المطلب أُري في المنام ان احفر الرَّواء على رغم الاعداء رَوَابي بني تميم من نواحي الرقة عن نصر الرَّوَاح بفتح اوله واخره حاء وهو نقيض الغدوّ اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وقد يكون مصدر راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوًّا وهو اسم موضع بعينه الرَّوَاطي بفتح اوله مرتجل اسم مواضع رُؤَاف اسم صخرة وهو شيء كالمسناة على شفير الوادي اعني الصخرة واما رُؤَاف فيجوز ان يكون من راف البدوي اذا سكن الريف وقال ابن مقبل ٥

فلبّده مرّ القطار وزخّة نعاج رؤافٍ قبل ان يتشدّدا

وبرذ

وبرذ ورؤاف جبلان مستديران بين تيماء وحجر عنزة وقال قيس بن الخطيم ٥

الفيتهم يوم الهياج كانهم أُسْدٌ ببيشة او نعاج رؤاف

رُؤَام بضمّ اوله وتخفيف ثانيه وهو من ابنية الادواء كسعال وهيام وهزال قال عبيد بن الابرص ٥

حلّت كبيشة بطن ذات رُؤام عفت منازلها بجو برام

بادت معالمها وغيّر رسمها هوج الرياح وجدّة الايّام

وقال الراعي ٥

مخيلة فرؤام من مساقتها فمنتهى السيل من بنيان فالجبل

رُوَاوَة بضمّ اوله وتكرير الواو بوزن زُرارة موضع في جبال مزينة قال ابن السكيت رُواوة والمستضى وذو السلايل اودية بين الفرع والمدينة قال كثيّر

وغيّر آيات ببرق رُواوة تنائي الليالي والمدى المتطاول

ظللت بها تعضي على حدّ غبرة كانك من تجريبك الدهر جاهل

وقال ابن هرمة ٥

حيّ الديار بمسند فالمستضى فالهضب هضب رُواوتين الى الآي

ثنّاه لاقامة الوزن وهم يفعلون ذلك كثيرًا جدًّا رُوب بضمّ اوله وسكون ثانيه واخره باء موحّدة موضع بقرب سمجان من نواحي بلخ ينسب اليه اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله الرُّوبي روى عنه وكيع وعباس بن بكار رُوبا قرية من قرى دجيل بغداد ينسب اليها ابو حامد طيب بن اسمعيل بن علي بن خليفة بن جبيب بن طيب بن محمد بن ابرهيم الرُّوباي الحربي حدّث عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي قاضي المارستان وابي القسم عبد الله ابن احمد بن يوسف النجار توفي في خامس عشري جمدى الاخرة سنة ستمائة ومولده سنة اربع وعشرين وخمس مئة وكان سماعه صحيحًا وابو عبد الله محمد بن عمر بن علي بن خليفة العطار الحربي الرُّوباي سمع من ابي المظفر هبة بن احمد الشبلي وابي علي احمد بن محمد الرحبي وعبد الاول وعبد الرحمن بن زيد الوراق واجاز له محمد بن ناصر الحافظ قال ابن نقطة ذكر لي ان اصله

من واسط قرية بدجيل ثم قال بعد سنين انه من روبا وهي من قرى دجيل والله اعلم **روبنجاه** بضم اوله وبعد الواو باء موحدة وبعد الالف نون ثم جيم قرية من بلخ ينسب اليها روبنجاهي وروبانشاهي ورومنشاهي كله ولحد عن السمعاني **رويج** بضم اوله وبعد الواو الساكنة باء موحدة واخره جيم موضع بفارس **روشك** بلدة من نواحي مكران والله اعلم **روثان** بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة واخره نون موضع جاء في الشعر قيل اراد به الرويثة مذكر فيما بعد **رمان** بضم اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية من قرى اصبهان ينسب اليها ابو نصر اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابي الحسن الرماني الصوفي الاصبهاني سافر وسمع الحديث وسمع الحديث وسمع باصبهان ابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني وغيره توفي سنة احدى وثلثين وخمسمئة وابو العباس احمد بن محمد هالة الرماني قال مقرئا فاضلا قرا القران على ابي على الحداد وابي العز الواسطي وختم عليه خلق كثير سمع الحديث الكثير من الفاضل الحافظ اسمعيل بن محمد بن الفضل وغانم بن ابي نصر البرجي وغيرهما وتوفي عائدا من مكة بالحلة المزيدية سنة خمس وثلثين وخمسمائة ولحد بن محمد بن احمد الروباني استجازه السمعاني **رنبويه** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة وهي قرية قرب الري بها مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة فدفنا بها وكانا خرجا صحبة الرشيد فقال اليوم دفنت الفقه والنحو برنبويه وقيل ان الكسائي دفن بسكة حنظلة بالري في سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل في سنة تسع وثمنين ومئة عن محمد بن الجهم السمري عن الفرا **رند** بفتح اوله وسكون ثانيه اسم نبت طيب الريح ودورند موضع من فلج والرحيم على جادة حاج البصرة عن نصر **رندورد** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الدال المهملة وفتح الواو وسكون الراء موضع قرب بغداد وقد روي بالزاي وهو الصحيح وقد رواه العمراني قال ويروى بالراء **رنده** بضم اوله وسكون ثانيه معقل حصين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهي مدينة قديمة على نهر جار وبها زرع واسع قال السلفي ابو الحسن سعي بن خلف بن سليمن الاسدي الرندي كان يتردد الي بعد رجوعه من الحجاز سنة ثلثين وخمسمئه وقيل ان رنده حصن بين اشبيلية ومالقة وكان ظاهر الخير وسمع بالاندلس ورجع الى

بلده

بلده وابو علي عمر بن محمد الرندي الاديب حدث عن محمد بن ابرهيم الفخاري وابي زيد السهيلي وكان شيخا فاضلا من اهل مالقة **الرنقاء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة وهو تانيث الرنق وهو الكدر وهو موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة وقيل الرنقاء قاع لا ينبت شيئا بين دار جزامة ودار سليم وقال السكري في شرح قول القتال

عفت لجلي من بعدنا فقليبها الى الدوم فالرنقاء فقر كثيبها

الرنقاء ماء لبني تيم الادرم بن غالب بن فهر بن مالك من قريش هذه الابيات بعد البيت المذكور

وقد سمعتني الخيل يوما فانحى كواعب اتراب امراض قلوبها
بهن من الداء الذي انا عارف ولا يعرف الادواء الا طبيبها
سمعت واصحابي بذي النخل نازلا وقد سعف النفس الشعاع جنيبها
دعاء على البردين من ام طارق فاعمر هل تدنو لنا فنجيبها

وقال الاصمعي في جبال مكة جبل رنقا وهو المتصل بجبل بنهان الى حائط عوف **رنوم** بفتح اوله وهو فعول من الرنم وهو الصوت وقد رنم بالكسر وقد ترنم اذا رجع صوته **رنة** قال العمراني هو اعظم بلد بالاندلس وانما هو غلط انما هو رية والله اعلم **رنية** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت خفيفة يقال رنا اليه يرنو رنوا اذا ادام النظر يقال ظل رانيا وارناه غيره فيجوز ان يكون رنية من ران كانه مرة واحدة وهي قرية في حد تبالة عن ابي الاشعث الكندي يسكنها بنو عقيل وهي قرب بيشة وتثليث وتميم وعقيق وتمرة وكلها لبني عقيل ومياهها بثور والبثور تشبه الاحساء تجري تحت الحصى على مقدار ذراعين وذراع وربما **روثة** بفتح اوله وسكون ثانيه وثاء مثلثة اسم بلد في ديار بني اسد له ذكر في اشعارهم والروث من الدواب معروف والروثة ارنبة الانف ايضا اي طرفه **الروج** بالضم والجيم كورة من كور حلب المشهورة في غربيها بينها وبين المعرة لها ذكر في الاخبار **الروحاء** الروح والراحة من الاستراحة ويوم روح

اي طيب واظنه قيل للبقعة روحا اي طيبة ذات راحة وقدم روحاء في صدرها
انبساط وقصعة روحاء قريبة القعر ويعضد ما قلناه ما ذكره ابن الكلبي قال لما رجع
تبع من قتال اهل المدينة يريد مكة نزل الروحاء فاقام بها واراح فسماها الروحاء وسئل
كثير لم سميت الروحاء فقال لانفتاحها ورواحها وهي من عمل الفرع على نحو من اربعين
ميلا وفي كتاب مسلم بن الحجاج على ست وثلاثين ميلا وفي كتاب ابن ابي شيبة على ثلاثين ميلا
وقالت اعرابية من شعر قد ذكر في الدهناء ٥

فان حال عرض المال من دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا

والنسبة اليها روحاني وقال بعض الاعراب قيل هو ابن الدمينة ٥

افي كل يوم انت رام بلادها بعينين انسانا هما غرقان
اذا اغرورقت عيناي قال صحابتي لقد اولعت عيناك بالهملان
الا فاحملاني بارك الله فيكما الى حاضر الروحاء ثم ذراني

والروحاء قرية من قرى بغداد على نهر عيسى قرب السندية والله اعلم **روحاء** قرية من
قرى الرحبة لا يقول اهلها الا مقصورا ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن سلامة الروحاني
المقرئ الرحبي كان موصوفا بجودة القراءة والمعرفة بوجوهها وصحب الصوفية وكان في طلب
الحديث ثم استوطن مصر الى ان مات بها ولم يزل يسمع الى ان مات ذكره السلفي في معجم السفر
واثنى عليه كثيرا **الروحان** واليه تضاف برقة الروحان وقد ذكرت وهو بفتح اوله وبعد
الواو حاء مهملة قال السكري والروحان اقصى بلاد بني سعد وقال الحفصي ٥
الروحان ارض وواد باليمامة في شرح قول جرير ٥

ترمي باعيننا نجدا وقد قطعت بين السلوطح والروحان صوانا
يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا

روحين بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وياء مثناة من تحت وآخره نون
قرية في جبل لبنان قريبة من حلب وفي لحف الجبل مشهد عظيم يزار يقال ان فيه قبر قس
ابن ساعدة الايادي وهو مشهد مقصود للزيارة ينذر له وعليه وقف وقيل في روحين قبر شمعون

الصفا وليس بثبت فان شمعون اتفقوا على انه في رومية الكبرى في كنيستها العظمى في تابوت
من الفضة معلق بسلاسل في سقف الهيكل قال البحتري ٥

قل للارند اذا التقى روحين لا تقرا السلام على ابي ملبوس
دار تجهل السماح فانكر المعروف بين شمامس وقسوس
اذ اهم وقر من الداعي الى الهيجاء مصغية الى الناقوس

روحة من قرى القيروان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي السرور الروحي سمع
ابا الربيع الاندلسي وابن ابي داود المصري وآخرين كان من اهل الفقه والفرائض والقراءات
وكان مولد ابيه من روحة وهو من اسكندرية قاله السلفي **روذان** بضم اوله وسكون
ثانيه وذال معجمة وآخره نون بليدة قريبة من ابرقويه من ارض فارس قال ابن البناء
روذان كانت من نواحي كرمان وكان لها ثلاث مدن اناس واذكان وابان فاما اناس
فقد بقيت على راس الحد ومدينتها لكر ان ليعتدل حدود الاقليمين وتستوي النجوم وقد اعتدل
هذا الاقليم وترتبت بهذه الناحية من هذا الجانب وباصبهان من الجانب الاخر وبقيت اكثر
كور اصطخر بينهما وعلى قصبة الروذان حصن منيع بثمانية ابواب وبها جامع لطيف وهي
معدن القصابين والحاكة وحولها بساتين حسنة ومقابر عامرة وهناك عين يستقى
وهي خفيفة الاهل والرمال محيطة بها وطول هذه الناحية نحو ستين فرسخا قاله الاصطخري
واما روذان فانها بليدة قريبة في الشبه من ابرقويه الا ان لها مياها واشجارا كثيرة تفضل
عن اهلها فتحمل الى النواحي وروذان ايضا قرية من قرى نحو ارزم عن العمراني وروذان ايضا
بلد قرب بست **روذبار** بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وباء موحدة وآخره راء
مهملة وهو في عدة مواضع وكان معناه موضع النهر بالفارسية قال ابو موسى الحافظ ٥
الاصفهاني هي ناحية من طسوج اصفهان وهي تشتمل على قرى كثيرة فيهم جماعة كثيرة من اهل
العلم قال وروذبار قرية من قرى بغداد ينسب اليها احمد بن عطاء الروذباري ابن اخت
ابي علي الروذباري خال قال الناطرواني في طبقات الصوفية عقيب ذكره وروذبار قرية من
قرى بغداد ولعله اخذه عن ابي العباس النسوي فانه قال نصا وقال السمعاني الروذبار

لفظة لمواضع عند الانهار الكبيرة في بلاد متفرقة منها موضع على باب الطابران بطوس يقال
لها الروذبار ينسب اليها ابو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري سمع منه الحاكم ابو بكر
البيهقي ومات سنة ثلاث واربع مئة وابو علي محمد بن احمد بن القسم الروذباري الصيرفي سكن
مصر وله تصانيف حسان في التصوف وكان من اولاد الروسا والوزرا صحب الجنيد وكان
فقيها محدثا نحويا وله شعر حسن رقيق مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمئة وقد نسبه السمعاني
الى روذبار طوس وابو موسى الى روذبار قرية ببغداد والاول اصح لان الخطيب قال هو بغدادي
وقال الباطرقاني وابو العباس النسوي روذبار ببلخ وبنواحي مرو الشاهجان وروذبار وهي
دواليب بين ترکذر وجيرنج وبالشاش ايضا قرية يقال لها روذبار وقصبة بلاد الديلم وروذبار
قرية بهمذان خرج منها جماعة وافرة من اهل العلم والحديث منهم عبدوس بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن عبدوس ابو الفتح الهمذاني الروذباري روى عن ابيه وعم ابيه ابي الحسين علي بن عبد الله
وعن خلق سواهما من اهل همذان والغربا يطول تعدادهم ذكره شيرويه بن شهريار وقال
سمعت منه عامة ما مر له وكان صدوقا ذا منزلة وحشمة وصم في آخر عمره وعمي ومات في سنة
تسعين واربع مئة ومولده في سنة خمس وتسعين وثلثمئة ودفن في خانقاه روذبار **روذدشت**
ويقال روندشت ويقال رودشت كله لقرية من قرى اصفهان **روذراور** بضم اوله وسكون
ثانيه وذال معجمة وراء وبعد الواو المفتوحة اخرى كورة قرب نهاوند من اعمال الجبال وهي
ثلاثة فراسخ فيها ثلاثة وتسعون قرية متصلة بجنان ملتفة وانهار مطردة منها الزعفران وفي
اشجارها جميع الفواكه ~~انواع~~ والمنبر من نواحي روذراور بموضع يقال له الكرج كرج روذراور وهي
مدينة صغيرة بناؤها حصينة لها مروج وغياض وزروع يرتفع بها من الزعفران كثير يجهز الى
البلاد وبينها وبين همذان سبعة فراسخ وبين نهاوند سبعة فراسخ وينسب اليها احمد بن علي بن احمد
ابن محمد بن الفرج الروذراوري ابو بكر انتقل الى همذان فاقام بها روى عن ابيه علي بن احمد وعبد الرحيم
ابن حمدان الجلاب وخلق كثير يطول تعدادهم روى عنه ابو بكر الشيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين السلمي النيسابوري وكثير سواهما وكان اوحد زمانه ثقة صدوقا مفتي همذان
وله معرفة بعلوم الحديث وله مصنفات في علومه وقال شيرويه رايت له كتاب السنن

ومعجم الصحابة ما رايت شيئا احسن منها ولد سنة ثمان وثلثمئة وتوفي يوم الاثنين السادس
عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلثمئة ودفن في مقابر نسيط وقبره يزار
رودس قال القاضي عياض هو بضم اوله ضبطناه عن الصدفي والاسدي وغيرهما
الا الخشني والتميمي فانه عندهما بفتح الراء ولم يختلفوا في الدال انها مكسورة وقيدناه
عن بعضهم في غير الصحيحين بفتح الدال وكلهم قالوا بسين مهملة الا الصدفي عن العذري
فانه عنده بشين معجمة وقيدناه في كتاب ابي داود من طريق بذال معجمة وشين معجمة
قالوا وهي جزيرة ببلاد الروم وفي الحديث غزا معوية قبرس ورودس وهي في الاقليم الرابع
وطولها من جهة خمسون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف ورودس جزيرة مقابل
الاسكندرية على ليلة منها في البحر هي اول بلاد افرنجة قال المسعودي وهذه الجزيرة في
وقتنا هذا وهو سنة اثنتين وثلثمئة دار صناعة الروم وبها تبنى المراكب البحرية وفيها
خلق من الروم مراكبهم تقارب بلاد الاسكندرية وغيرها من بلاد مصر فتغير وتسبي وتأخذ
روذفغكد بضم اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وفتح الفا والغين الساكنة معجمة
وكاف مفتوحة وآخره دال قرية من قرى سمرقند **روذك** بضم اوله وسكون ثانيه
وذال معجمة مفتوحة وآخره كاف من قرى سمرقند **روذه** بضم اوله وسكون ثانيه
وذال معجمة مفتوحة وآخره هاء محلة بالري قالوا بروذه مات عمرو بن معدي كرب منصرفا
عن الري فدل على ان روذه ليست محلة وانما هي قرية من قراها قالوا ودفن
بموضع يقال له كرمانشاه قال ابو عبيدة روذه من قرى الري قالت امراة عمرو

لقد غادر الركبان حين تحملوا بروذه شخصا لا ضعيفا ولا غمرا

والمتواتر عن العلما انه مات في الطريق ودفن بروذه على قارعة الطريق وقد نسب الى
هذه القرية الحرث بن مسلم الروذي الرازي روى عنه الحسين بن علي بن مرداس الخزاز قال
ابو سعد روذه محلة بالري نسب اليها ابو علي بن الحسن بن المظفر بن ابرهيم الرازي الروذي
روى عن ابي سهل موسى بن نصر الرازي وروى عنه ابو بكر المقري **الرود** براءين مهملتين
ناحية من نواحي الاهواز او قربها والرود ايضا ناحية بالسند تقرب من الملتان في الكبر

وعليها سوران وهي على شاطي نهر مهران على البحر وهي من حد المنصوره والديبل وهي متجر وفرضة
بهذه البلاد وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخل وهو بلد قشف وانما يقيمون به
للتجارة وبينه وبين الملتان اربع مراحل وبالقرب منه بلد يقال له بغرور ذكر في فتوح السند

روستقباذ بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة ساكنة التقى فيها ساكنان ولا يكون
ذلك في كلام العرب وتاء مثناة من فوق مضمومة وقاف ساكنة وباء مفتوحة وآخره
ذال معجمة طسوج من طساسيج الكوفة بالجانب الشرقي من كورة استان شاذ قباذ ويقال
لهم رس بغير واو وكانت عنده وقعة للحجاج وهو بين بغداد والاهواز والحجاج نزله لما
ولي العراق ليقرب من المهلب ويمده بالرجال في قتال الخوارج فقال يوما وهو هناك الا
وان الملحدان قد زادكم في عطائكم مائة مائة الا واني لا امضيها فقال له عبد الله بن
الجارود العبدي ليست بزيادة ابن الزبير انما هي زيادة عبد الملك امير المومنين امضاها منذ
قتل مصعبا فاعجب قوله المصريين فخرجوا معه على الحجاج ووافقوه فجا عبد الله بن الجارود سهم
فقتله واستقام امر الحجاج في قصة فيها طول

روس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة
ويقال لهم رس بغير واو امة من الامم بلادهم متاخمة للصقالبة والترك ولهم لغة براسها
ودين وشريعة لا يشاركهم فيها احد وقال المقدسي هم في جزيرة وبية يحيط بها
بحيرة لهم وهي حصن لهم ممن ارادهم وجملتهم على التقدير مائة الف انسان وليس لهم زرع
ولا ضرع والصقالبة يغيرون عليهم ويأخذون اموالهم واذا ولد لاحدهم مولود القى
اليه سيفا وقال ليس لك الا ما تكسبه بسيفك واذا حكم ملكهم بين خصمين بشي ولم يرضيا
به قال لهما تحاكما بسيفيكما فاي السيفين كان احد كانت الغلبة له وهم الذين استولوا
على بردعة سنة فانتهكوها حتى ردهم الله منهم واباد هم وقرات في رسالة احمد بن فضلان
ابن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمن رسول المقتدر الى ملك الصقالبة حكى فيها
ما عاينه منذ انفصل عن بغداد الى ان عاد فحكيت ما ذكره على وجهه استعجابا به قال
ورايت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم فنزلوا على نهر اتل فلم ار اتم ابدانا منهم شقر حمر
كانهم النخل لا يلبسون القراطق ولا الخفاتين ولكن يلبس الرجل منهم كساء يشتمل به على احد شقيه

ويخرج

ويخرج احدى يديه منه ومع كل واحد فاس وسكين وسيف لا يفارقه جميع ما ذكرناه
وسيوفهم صفائح مشطبة افرنجية ومن حد ظفر الواحد منهم الى عنقه مخضر شجر وصور
وغير ذلك وكل امراة منهم فعلى ثديها حقة مشدودة اما من حديد واما من نحاس واما من
فضة واما ذهب على قدر مال زوجها ومقداره في كل حقة حلقة فيها سكين مشدودة على الثدي
ايضا وفي اعناقهن اطواق ذهب وفضة لان الرجل اذا ملك عشرة آلاف درهم صاغ
لامراته طوقا وان ملك عشرين الفا صاغ لها طوقان وكذلك كل عشرة آلاف درهم كلما ازداد
يزداد طوق امراته فربما كان في عنق الواحدة منهن اطواق كثيرة واجل الحلي عندهم الخرز
الاخضر من الخزف الذي يكون على السفن يبالغون فيه ويشترون الخرزة منه بدرهم وينظمون
عقدا لنسائهم وهم اقذر خلق الله لا يستنجون من غائط ولا يغتسلون من جنابة كانهم
الحمير يجيئون من بلدهم فيرسون سفنهم باتل وهو نهر كبير ويبنون على شاطئه بيوتا كبارا
من الخشب ويجتمع في البيت الواحد العشرة والعشرون والاقل والاكثر ولكل واحد منهم سرير
يجلس عليه ومعه جواريه الروقة للتجار فينكح الواحد جاريته ورفيقه ينظر اليه وربما اجتمعت
الجماعة منهم على هذه الحالة بعضهم بحذاء بعض وربما يدخل التاجر عليهم ليشتري من بعضهم
جارية فيصادفه ينكحها فلا يزول عنها حتى يقضي اربه ولا بد في كل يوم بالغداة ان تاتي الجارية
ومعها قصعة كبيرة فيها ماء فتقدمها الى مولاها فيغسل وجهه ويديه وكل شعره ويسرحه
بالمشط في القصعة ثم يمتخط ويبصق فيها ولا يدع شيئا من القذر الا فعله في ذلك الماء
فاذا فرغ مما يحتاج اليه حملت الجارية القصعة الى الذي يليه فيفعل مثل فعل صاحبه
ولا تزال ترفعها من واحد الى واحد حتى تديرها على جميع من في البيت وكل واحد منهم يمتخط
ويبصق فيها ويغسل وجهه وشعره فيها وساعة موافاة سفنهم الى هذا المرسى يخرج كل
واحد منهم ومعه خبز ولحم وبصل ولبن ونبيذ حتى يوافي خشبة طويلة منصوبة لها
وجه يشبه وجه الانسان وحولها صور صغار وخلف تلك الصور خشب قد نصب
في الارض فيوافي الى الصورة الكبيرة ويسجد لها ثم يقول يا رب قد جئت من بعد ومعي من
الجواري كذا وكذا راسا ومن السمور كذا وكذا جلدا حتى يذكر جميع ما قدم معه من تجارته ثم يقول

وقد جئتك بهذه الهدية ثم يترك الذى معه بين يدى الخشبة ويقول ان ترزقنى تاجرا معه
دنانير ودراهم كثيرة فيشترى منى ما اريد ولا يخالفنى فى جميع ما اقول ثم ينصرف فان تعسر بيعه
وطالت ايامه عاد بهدية اخرى ثانية وثالثة فان تعذر ما يريد حمل الى صورة من تلك الصور
الصغار هدية وسالهم الشفاعة وقال هولاء نساء ربنا وبناته فلا يزال الى صورة
صورة ويسالها ويستشفع بها ويتضرع بين يديها فربما تسهل له البيع فباع فيقول قد قضى ربى
حاجتى واحتاج ان اكافيه فيعمد الى عدة من البقر والغنم فيقتلها ويتصدق ببعض اللحم ويحمل
الباقى فيطرحه بين يدى تلك الخشبة الكبيرة والصغار التى حولها ويعلق روس البقر والغنم
على ذلك الخشب المنصوب فى الارض فاذا كان الليل وافت الكلاب فاكلت ذلك فيقول
الذى فعله قد رضى ربى عنى واكل هديتى فاذا مرض منهم الواحد ضربوا له خيمة ناحية عنهم
وطرحوه فيها وجعلوا معه شيا من الخبز والماء ولا يقربونه ولا يكلمونه بل يتعاهدونه فى كل ايام
لا سيما اذا كان ضعيفا او كان مملوكا فان برئ وقام رجع اليهم وان مات حرقوه وان كان مملوكا
تركوه على حاله تاكله الكلاب واذا اصابوا سارقا او لصا جاؤوا به الى شجرة طويلة غليظة وشدوا
فى عنقه حبلا وثيقا وعلقوه فيها ابدا حتى يتقطع بالرياح والامطار وكان يقال لى انهم
كانوا يفعلون برؤسايهم عند الموت امورا اقلها الحرق فكنت احب ان اقف على ذلك حتى بلغنى
موت رجل منهم فجعلوه فى قبره وسقفوا عليه عشرة ايام حتى فرغوا من قطع ثيابه وخياطتها وذلك
ان الرجل الفقير منهم يعملون له سفينة صغيرة ويجعلونه فيها ويحرقونها والغنى يجمعون ماله ويجعلونه
ثلاثة اثلاث فثلث لاهله وثلث يقطعون له ثيابا وثلث يشترون به نبيذا يوم تقتل جاريته
نفسها وتحرق مع مولاها وهم مستهترون بالخمر يشربونها ليلا ونهارا وربما مات الواحد
منهم والقدح فى يده واذا مات الرئيس منهم قال اهله لجواريه وغلمانه من منكم يموت معه
فيقول بعضهم انا فاذا قال ذلك فقد وجب لا يستوى له ان يرجع ابدا ولو اراد ذلك ما ترك
واكثر ما يفعل هذا الجوارى فلما مات ذلك الرجل الذى قدمت ذكره قالوا لجواريه من يموت
معه فقالت احداهن انا فوكلوا بها جاريتين يحفظانها ويكونان معها حيث ما سلكت حتى
انهما ربما غسلتا رجليها بايديهما واخذوا فى شانه وقطع الثياب له واصلاح ما يحتاج اليه

والجارية

والجارية فى كل يوم تشرب وتغنى فرحة مستبشرة فلما كان اليوم الذى يحرق فيه هو والجارية حضرت
الى النهر الذى سفينته فيه فاذا هى قد اخرجت وجعل لها اربعة اركان من خشب الخلنج وغيره
وجعل حولها مثل الاناسى والكبار من الخشب ثم مدت حتى جعلت على ذلك الخشب واقبلوا يذهبون
ويجيون ويتكلمون بكلام لا افهمه وهو بعد فى قبره لم يخرجوه ثم جاؤوا بسرير فجعلوه على السفينة
وغشوه بالمضربات الديباج الرومى والمساند الديباج الرومى وجاءت امراة عجوز يقال لها
ملك الموت ففرشت على السرير الذى ذكرناه وهى وليت خياطته واصلاحه وهى تقتل الجوارى ورايتها
حواسس ضخمة مكفهرة فلما وافوا قبره نحوا التراب عن الخشب ونحوا الخشب واستخرجوه فى الازار
الذى مات فيه فرايته قد اسود لبرد البلد وقد كانوا جعلوا معه فى قبره نبيذا وفاكهة
وطنبورا فاخرجوا جميع ذلك فاذا هو لم يتغير منه شى غير لونه والبسوه سراويلا وران وخفا
وقرطقا وخفتان ديباج له ازرار ذهب وجعلوا على راسه قلنسوة من ديباج سمور وحملوه
حتى ادخلوه القبة التى على السفينة واجلسوه على المضربة واسندوه بالمساند وجاؤوا
بالنبيذ والفواكه والريحان فجعلوه معه وجاؤوا بخبز ولحم وبصل فطرحوه بين يديه وجاؤوا
بكلب فقطعوه بنصفين والقوه فى السفينة ثم جاؤوا بجميع سلاحه فجعلوه الى جانبه ثم جاؤوا
بدابتين فاجروهما حتى عرقتا ثم قطعوهما بالسيوف والقوا لحمهما فى السفينة ثم احضروا
ديكا ودجاجة فقتلوهما وطرحوهما فيها والجارية التى تقتل ذاهبة وجائية تدخل قبة قبة
من قبابهم فيجامعها صاحبها ويقول لها قولى لمولاك انما فعلت هذا من محبتك فلما كان وقت
العصر من يوم الجمعة جاؤوا بالجارية الى شى عملوه مثل ملبن الباب فوضعت رجلها على اكف الرجال
واشرفت على ذلك الملبن وتكلمت بكلام لها فانزلوها ثم اصعدوها الثانية ففعلت كفعلها
فى المرة الاولى ثم انزلوها واصعدوها ثالثة ففعلت فعلها فى المرتين ثم دفعوا لها دجاجة
فقطعت راسها ورمت به فاخذوا الدجاجة فالقوها فى السفينة فسالت الترجمان عن فعلها
فقال قالت فى المرة الاولى هوذا ارى ابى وامى وقالت فى المرة الثانية هوذا ارى جميع قراباتى
الموتى قعودا وقالت فى المرة الثالثة هوذا ارى ابى قاعدا فى الجنة والجنة حسنة خضراء ومعه
الرجال والغلمان وهو يدعونى فاذهبوا بى اليه فمروا بها نحو السفينة فنزعت سوارين كانتا

كانتا معها ودفعتهما الى الجاريتين اللتين كانتا يخدمانها وهما ابنتا المعروفة بملك الموت
ثم اصعدوها الى السفينة ولم يدخلوها الى القبة وجاء الرجال ومعهم التراس والخشب
ودفعوا اليها قدحا من نبيذ فغنت عليه وشربته فقال لى الترجمان انها تودع صواحباتها
بذلك ثم دفع اليها قدح آخر فاخذته وطولت الغناء والعجوز تستحثها على شربه والدخول
الى القبة التى فيها مولاها فرايتها وقد تبلدت وارادت الدخول فى القبة فادخلت راسها
بين القبة والسفينة فاخذت العجوز راسها وادخلتها القبة ودخلت معها واخذ الرجال
يضربون بالخشب على التراس لئلا يسمع صوت صياحها فيجزع غيرها من الجوارى فلا يطلبن
الموت مع مواليهن ثم دخل القبة ستة رجال فجامعوها باسهم الجارية ثم اضجعوها
الى جانب مولاها وامسك اثنان برجليها واثنان بيديها وجعلت العجوز التى تسمى ملك
الموت فى عنقها حبلا مخالفا ودفعته الى اثنين ليجذبانها واقبلت ومعها خنجر عظيم
عريض النصل واقبلت تدخله بين اضلاعها وتخرجه والرجلان يخنقانها بالحبل حتى
ماتت ثم وافى اقرب الناس الى الميت فاخذ خشبة فاشعلها بالنار ثم مشى القهقرى
نحو قفاه الى السفينة والخشبة فى يده الواحدة والاخرى على استه وهو عريان حتى احرق
الخشب المعبى الذى تحت السفينة ووافى الناس بالخشب والحطب ومع كل واحد خشبة
وقد الهب راسها فيلقيها فى ذلك الخشب وتاخذ النار فى الحطب ثم فى السفينة ثم فى
القبة والرجل والجارية وجميع ما فيها ثم هبت ريح عظيمة هائلة فاشتد لهب النار
واضطرم تسعرها وكان الى جانبى رجل من الروسية فسمعته يكلم الترجمان الذى معه
فسالته عما قال له فقال انه يقول انتم معاشر العرب حمقى لانكم تعمدون الى احب
الناس اليكم فتطرحونه فى التراب فتاكله الهوام والدود ونحن نحرقه فى لحظة فيدخل الجنة
من وقته وساعته ثم ضحك ضحكا مفرطا وقال من محبة ربه له قد بعث الريح حتى تاخذه
فى ساعة فما مضت على الحقيقة ساعة حتى صارت السفينة والحطب والجارية والميت رمادا رمددا
ثم بنوا على موضع السفينة وكانوا اخرجوها من النهر شبيها بالتل المدور ونصبوا فى وسطه
خشبة كبيرة خدنج وكتبوا عليها اسم الرجل واسم ملك الروس وانصرفوا قال ومن رسم ملوك

الروس ان يكون معه فى قصره اربعمائة رجل من صناديد اصحابه واهل الثقة عنده
فهم يموتون بموته ويقتلون دونه ومع كل واحد منهم جارية تخدمه وتغسل راسه وتصنع له
ما ياكل ويشرب وجارية اخرى يطاها وهولاء الاربعمائة يجلسون تحت سريره وسريره عظيم مرصع
بنفيس الجوهر ويجلس معه على السرير اربعون جارية وربما وطى الواحدة منهن بحضرة اصحابه الذين
ذكرنا ولا ينزل عن سريره فان اراد قضاء حاجة قضاها فى طشت واذا اراد الركوب قدموا دابته
الى السرير فركبها منه واذا اراد النزول قدم دابته حتى يكون نزوله عليه وله خليفة يسوس الجيوش
ويواقع الاعداء ويخلفه فى رعيته هذا ما نقلته من رسالة ابن فضلان حرفا حرفا وعليه عهدة
ما حكاه والله اعلم بصحته واما الآن فالمشهور من دينهم النصرانية **روسش** بضم اوله وسكون
ثانيه والسين الاولى مهملة ساكنة كورة من كور العواصم ذكره البحترى انطاكية وطرسوس **روشان**
بضم اوله وسكون ثانيه ثم شين معجمة اسم عين **روضتان** تثنية روضة فى
شعر كثير والله اعلم بالصواب ۝

وهذه الرياض ببلاد العرب مرتب

ما اصف على حروف المعجم عددها مائة روضة وروى ابو عبيد عن الكسائى استراض
الوادى اذا استنقع فيه الماء وقال شمر كانت الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها
وقال غيره اراض الوادى اراضة اذا استراض الماء فيه ايضا واراض الحوض اذا اجتمع
فيه الماء ويقال لذلك الماء روضة قال الراجز ۝

وروضة سقيت منها نضوى ... ورياض الصمان والحزن فى البادية قيعان
وسلقان واسعة مطمئنة بين ظهرانى قفاف وجلد من الارض يسيل اليها ماء سيولها
فيستريض فيها فينبت ضروبا من العشب والبقول ولا يسرع اليها الهيج والذبول واذا اعشبت
تلك الرياض وتتابع عليها الوسمى ربعت العرب ونعمها جمعاء واذا كانت الرياض فى اعالى
البراق والقفاف فهى السلقان واحدها سلق واذا كان فى الوطآت فهى رياض وفى بعض
الرياض حرجات من السدر البرى وربما كانت الروضة واسعة يكون تقديرها ميلا فى ميل
فاذا عرضت جدا فهى قيعان وقيعة واحدها قاع وكلما يجتمع فى الاخاد والمساد والتناهى

فهي روضة عند العرب هذا قول محمد بن احمد بن طلحة على ما شاهده في بلاد العرب وقال
النضر بن شميل الروضة قاع من ارض فيه جراثيم ورواب والوابية والجرثومة
سهلتان عرضها عشرة اذرع او نحوها وطولهما قليل وفي سرار الروضة تصوب على ما حولها
وهي ارض طين وحصى يستنقع فيه الماء يتحيز تقال استراض الماء فيها اي تحيز فيها وقد تكون
الروضة دعوة وعرضها وطولها سواء واصغر الرياض ما ثم ذراع ونحو ذلك وليست روضة
الا لها احقفان واحقفاها جوانبها تشرف على سرارها فذاك احتفافها ورب روضة
مستوية لا تشرف بعضها على بعض فتلك لا احتقان لها روض نعرع اما في روض واما
في واد او في قف فتلك الارض ابدا روضة كل زمان كان فيها عشب او لم يكن ومن تلك الجراثيم
التي في الروضة ما يعلوه الماء ولكن ربما هصمت عليه الروضة منها واما مذانب الروضة منها
والواحد مذنب فكرشة الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي
يسيل الماء عليها ايضا مذانب سواء واما احدابو الروض فهو ما اعشب منه والتف تقال
روضة بني فلان ما هي الا حديقة لا يجوز فيها شيء وقد اخدقت الروضة عشبا واذا
لم يكن فيها عشب فهي روضة فاذا كان فيها عشب ملتف فهي حديقة وانما سموها حديقة
من الروضة لان النبت في غير الروضة متفرق وهو في الروضة ملتف متكاوس والروضة
حينئذ حديقة الارض وهما حديقة حينئذ والرياض المجهولة كثيرة جدا انما نذكرها هنا
الاعلام منها وما اضيف الى قوم او موضع يجاوزه او واد او جبل او رجل بعينه واعلم انهم
يقولون روضة وروضتان ورياض وروضات كل ذلك لضرورة الشعر فاعرفه والله الموفق
للصواب **روضة آجام** قال ابن حبيب هي من جانب ثاقل وروضة الذنوب معها
قال كثير ه

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم
فروضة آجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدهن قديم
هي الدار وحشا غير ان قد يحلها ويغنى بها شخص علي كريم

روضة أليت بالهمزة المفتوحة ثم الف ساكنة ولام مكسورة بعدها ياء آخر الحروف

وتاء

وتاء مثناة من فوقها وزنه فاعيل من الت اذا انقصه او من الألت وهو القسم روضة
بارض الحجاز ويقال روضة ألتة وعلى كلا الروايتين انشد قول كثير ه

وخوض خوامس اوردتها قبيل الكواكب وردا ملاثا
من الروضتين تخبي ركبها كلفظ المضلة حليا مباثا
لوى طمها تحت حر النجوم تحبسها كسلا او عباثا
فلما عصاهن حابينه بروضة أليت قصرا خباثا

روضة ابن مدى في قول الشاعر وابن مدى روضا تتأنس
روضة أثال بضم الهمزة والثاء مثلثة وقد ذكر في أثال وهو علم مرتجل وهو عدة
مواضع مسماة بهذا الاسم ولا ادري الى ايها اضيفت الروضة قال نابغة بني شيبان

خرجوا ان راوا مخيلة غيث من قصور الى رياض أثال

روضة الاجاول ذكر اشتقاقه في الاجاول وهذه روضة بنواحي ودان منازل
نصيب وفيها يقول ه

عفا الحبح الاعلى فروض الاجاول فميث الرباض بيض ذات الخمائل

روضة الاجداد ببلاد غطفان وهي جمع جد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلا قال
ابن الاعرابي الاجداد حدائق يكون فيها المياه او ابار كما يكون عادة قال مرداس
ابن حشيش التغلبي ه

ان الديار بروضة الاجداد عفت سوارى رسمها وغواد
من كل سارية وغاد مدجن حنو البوارق مونق الرواد

وقال الصاحب الوزير الاكرم اما رايتها وهي قريبة من وادي العصيبة قبلي عرض
خيبر وشرقي وادي عصر قال الهيثم بن عدي خرج عروة الصعاليك واصحابه الى خيبر
يمتارون منها نعشروا وهو انهم كانوا يرون انهم اذا خافوا وباء مدينة واراد دخولها
وقفوا على بابها وعشروا كما تعشر الحمير والتعشير نهاق الحمار فيرون انه يصرف عنهم وباءها
قال فعشروا خوفا من وباء خيبر وابى عروة ان يعشر وقال ه

وما الولج وانهق لا تضرك خيبر وذلك من دين اليهود ولوع

لعمري لئن عشرت من خيفة الردى نهاق الحمير انني لجزوع

فلا والت تلك النفوس ولا اتت على روضة الاجداد وهي جميع

فكيف وقد ذكيت واستدجا بني سليمي وعندي سامع ومطيع

لسان وسيف صارم وحفيظة ورأى لاراء الرجال صروع

تخوفني ريب المنون وقد مضى لنا سلف قيس معا وربيع

قال فدخلوا وامتاروا ورجعوا فلما بلغوا روضة الاجداد ماتوا الا عروه روضة الاجزال بالجيم والزاي واخره لام قال نابغة بني جعده ٥

هل ترى غيرها تطالع من بطن خبيء لروضة الاجزال

هذه رواية الاصمعي قال والجزل ان تصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم ويشتد حتى يرى مكانه مطمئنا وجمع ذلك اجزال وروى ابو عمرو الشيباني الاجزال وقال واحدها جزل وهو ثني الوادي وقال غيره واد جزل اذا كان كثير الحرفه وروى آخرون الاحزال بالحاء المهملة والزاء والحزل الارتفاع في السير روضة احامر بضم اوله والحاء مهملة والميم ثم راء وقد ذكر في موضعه وهو اسم جبل قال حفص الاموي ٥

ندماء الروض روض احامر فرفع تحدوه خمائص رشق

روضة الاحفار بالحاء المهملة الساكنه والفاء واخره راء كانه جمع حفر قال المخبل السعدي ٥

غرد ترنم في ربيع ذي ندى بين الصليب وروضة الاحفار

روضة الاخرمين في شعر المسيب بن علس ٥

ترعى رياض الاخرمين له فيها موارد ماؤها غدق

روضة الادحال الدال ساكنه مهملة والحاء مهملة واخره لام وقد شرح الدحل في موضعه في الدحايل قال الجعدي ٥

اقفرت منهم الاحارب والنهي وحوضي فروضة الادحال

روضة

روضة الازورين تثنية الازور وهو المايل قال مزاحم العقيلي ٥

لهن على الربان في كل صيفة فما ضم روض الازورين فصلصل

روضة الاشاءه الشين معجمه وبعد الالف همزة وهاء وهو صغار النخل باليمامه فيما احسب قال معن بن اوس ٥

تجر بروضات الاشاءه ارجلا رمتها انابيش السفا وبواصله

روضة اعامق ذكر اعامق في موضعه قال عدي بن الرقاع ٥

نفشت رياض اعامق حتى اذا لم يبق من ثمل النهاء ثميل

يقال نفشت الابل اذا رعت ليلا والثمل البقيه والنهاء الغدران والثميل ما يبقى من الماء والعلف في جوف الدابة روضة الاعراف والاعراف ما ارتفع من الرمل في ديار بني عامر قال لبيد ٥

هلكت عامر فلم يبق منها برياض الاعراف الا الديار

غير آل وعنة وعريش زعزعتها الرياح والامطار

روضة الجام بفتح الالف وسكون اللام والجيم يقال روضة اجام نحو البقيع رواه ابن السكيت في قول كثير ٥

فروضة الجام تهيج لي البكا وروضة سوطى عهدهن قديم

روضة امراش قال بعض بني نمير ٥

بروضة امراش رمثا بطرفها اناه الضحى كسلى القيام عروب

روضة الكية بلفظ الكيه الحمل وهي رواية في الروضة التي ذكرت اول هذه الرياض في قول كثير ٥

فلما عصاهن خابنه بروضة الكية فصراخيا تا

روضة البردان وقد ذكرنا البردان وقد ذكرنا البردان في عدة امكنة وشرحناه ٥ قال ابن ميادة ٥

ظلت بروض البردان تغتسل تشرب منه نهلات وتعل

روضة بُصرى بضم اوله وهي قرية بالشام ذكرت في موضعها قال كثير

سيأتي امير المومنين ودونه صماد من الصوان مرت سيولها
فبيد المنقى فالمشايف دونه فروضة بصرى اعرضت فسيلها
تناي تؤديه اليك ومنحتي صهابية الالوان باق ذميلها

روضة بطن الحريم لبني ابي بكر بن كلاب قال عبد العزيز بن سليمن الكلابي ٥

ترتع الروض في وحف له ارح بطن الحريم الى الاستار من شطب
شهري ربيع جميعا ثم تعدهما حتى انقضت عدة الايام في رجب

روضة بطن خوي وقد ذكر خوي بضم الخاء المعجمة في موضعه قال الطفيل بن علي الحنفي ٥

فتعريج الاتهار فعر بسابس فبطن خوي مار وضته ستر

روضة بطن عنان بكسر العين قال المخبل السعدي ٥

عفا العرض بعدي من سليمى فحاملة فبطن عنان روضه فافاكله

روضة بطن اللكاك بكسر اللام واخره كاف اخرى في بلاد بني نمير من بني عامر قال الراعي النميري ٥

اذا هبطت بطن اللكاك تجاوبت بها واطباها روضه وابارقه

روضة البلاليق باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة قال الفرزدق ٥

ورب ربيع بالبلاليق قد رعت

روضة بلبول بتكرير الباء وضمها واللام وسكون الاولى وبينهما واو جبل بالوشم من ارض اليمامة قال اعشى باهلة ٥

كان بقاياهم صبيحة غبهم بروضة بلبول نعام مشرد

روضة بيشة قد ذكرت بيشة في موضعها قال الحرث بن ظالم ٥

وحل النعف من قنوين اهلي وحلت روض بيشة والربابا

روضة تبراك بكسر التاء المثناة من فوقها وباء موحدة ساكنة واخره كاف

هي

هي من بلاد بني عمرو بن كلاب قال سفح بن زابدة الكلابي من بني عمرو بن كلاب

ونحن حمينا روض تبراك بالقنا لنرعى به خيلا عتاقا وحاملا

روضة التريك بفتح التاء وكسر الراء وياء اخر الحروف وكاف باليمن في اسافل بلاد اليمن وهو معا بعض قال ابو الهول الحميري ٥

فاحبب الينا بالتريك وروضه وغدرانه اللاتي لنا اصبحت حما

روضة التسرير يجوز ان يكون تفعيلا من السرور ومن السرار واد في بلادهم قال الاخرز بن يزيد القشيري ٥

فلن تهبطي برد الشريف ولن ترى بعينيك ما تعني الحمام الصوادح
ولا الروض بالتسرير والسر مقبلا اذا ابح في قربانهن الاباطح

روضة تفسرى بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الفاء وفتح السين المهملة والراء المشدده واخره مقصور قال شريح بن خليفة ٥

تزق الحصا والمرو دقا كانه بروضة تفسرى حمامة موكب

روضة التناضب قال الاعشى ٥

مليكية جاورت بالحجاز قوما عداة وارضا شطيرا
بما قد تربع روض القطا وروض التناضب حتى تصيرا
كبردية الغيل وسط الغريف اذا ما اتى الماء منه السريرا

روضة توءم قال ما وقعه بين رياض من توءم

روضة التلبوت بالتاء مثلثة مفتوحة وباء موحده واخره تاء مثناة وقد ذكر في موضعه وهو بالحجاز من نواحي الجبلين قال احد بني جديلة من طيئ ٥

فان بجانب التلبوت روضا ارى الربيع به كبيرا

روضة الثمد في بطن ملحة روضة الثوير تصغير ثور قال الخزيل بن سلامة الكلبي ٥

فروض الثوير عن عين روية كان لم تدبره اوانس حور

روضة الحوايقة بارض اليمامة روضة الجوف وقد ذكر الجوف في موضعه قال
حفص الاموي ٥

رعى الوسيع فلما هاج بارضه وابصر الروض روض الجوف قد نضبا
سما الى غدر قد كان اوطنها بالغمر فانتقض في غاباته جنبا

روضة محجر دوس دوس قبيلة من الازد منها ابو هريرة ولهم موضع يقال له محجر دوس
كان بين بني كنانة ودوس فيه وقعة وهو الى اليوم يعرف بمحجر دوس قال ابن وهب الدوسي

ان تؤت محجرنا تعقد نواصيها ثم تكن كالذي بالامس تعدل
نحن روضاتنا جربا ومرعة كما تحب اذا ما سحت الابل
نحن حفرنا بها حفرا راسية في الجاهلية اعلى حوضها طحل

روضة الحداد كذا وجدته في كتاب الخالع وعندي انه الجداد بالجيم والضم والجداد
صغار الطلح قال الحداد واد عظيم قال اياس بن الارت ٥

حي الجميع بروضة الحداد من كل ذي كرم يزين النادي

روضة الحزم بضم الحاء المهملة وراء ساكنة وهو المرتفع من الارض ويروى الحزن
وهو ماء لبني اسد قال مضرس بن ربعي ٥

تربعن روض الحزم حتى تعاورت سهام قرياته وظواهره

وقال ابو صخر الهذلي ٥

لمن الديار تلوح كالوشم بالخانتين فروضة الحزم
فبرملتي فردى فذي عشر فالبيض فالبردان فالرقم

روضة حزن ليه وسيحان ليه بفتح اللام وتشديد الياء اخر الحروف وقد
ذكرنا ليه وسيحان في موضعها وقال الاصمعي الحزن في ارض بني يربوع قال
كعب بن زهير ٥

تربعن روض الحزن ما بين ليه وسيحان مستكا بهن حرابه

روضة الحرير بالحاء المهملة وراء مكررة بين وآخر الحروف حرير عكل قال العكلي

انشده

انشده ابن حبيب ٥

الا ان الحرير حرير عكل به روض به كلاء وماء
ترى ذباناته مثل النشاوى اذا ما هاج بينهم العشاء

روضة حقل موضع في ديار سليم قال العباس بن مرداس ٥

وما روضة من روض حقل تمتعت عرارا وطباقا وبقلا توائما

روضة الجمى قال محمد بن عبد الله بن عوف السلامي ٥

كان لم تجاورنا رميم ولم تقم بروض الجمى اذ انت بالعيش قانع

روضة حنبل ذكرها نصر في ترجمة حسل وقال في ديار تميم ٥

روضة خاخ خاء معجمة مكررة ذكر في موضعه وشاهده ٥

ولها مربع بروضة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء

روضة خبت بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وتاء مثناة ذكر في موضعه قال
الاخطل ٥

فما زال يسقي روض خبت وعرعر وارضهما حتى اطمان حسيمها
وعمهما بالماء حتى تواضعت رؤس المتان سهلها وحزومها

روضة الخرج بضم الخا وسكون الراء وجيم من نواحي المدينة قال حصن بن مدلج الخثعمي

ولم انس منها نظرة اسرقت بها بروضة خرج قلب صب متيم

روضة الخرجين تثنية الذي قبله ولعله هو بعينه قال انشده ابو العباس
احمد ثعلب بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب بمصر
ومهجور ماء بنواحي المدينة روضة الحر بضم الحاء وتشديد الراء في ديار كلب قال
ابن الحداء الاحداري ثم الكلبي ٥

روضة الحر لنا مرتبع نرتعي فيها ونروى النعما

روضة الخزرج بلفظ القبيلة من الانصار بنواحي المدينة قال حفص الاموي ٥

فالمح بطرفك هل ترى اظعانهم بالبارقية او بروض الخزرج

روضة الخضر جمع اخضر من الالوان قال عروة بن هبيرة يصف ناقة وهلك خبر ٥

حماها رسول الله اذ نزلت به وامكنها من نائل غير مسعد
فمرت بروض الخضر وهي حثيثة وقد انجحت حاجاتها من محمد

روضة الخيل لبني يربوع بلفظ الخيل التي تركب قال ابو عمرو بن العلا المتحاشة على ستة اميال من البصرة وفوق ذلك روضة الخيل كانت معادة قيس بن مسعود بن قيس ابن خالد الشيباني صاحب مسلحة كسرى على الطف ترعى فيها قال الشمردل بن شريك اليربوعي

دار الجميع بروضة الخيل اسلمي وسقيت من بحر السحاب مطيرا

روضة الذنوب قال ابن حبيب روضة لجام وروضة الذنوب متقاربتان ذكر ذلك في قول كثير ٥

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضة دعمي اسم جبل في ديار بني عقيل قاله السكري وانشد لطرفة ٥

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وانشد بعده بروضة دعمي فاكناف حائل ظللت بها ابكي وابكي الى الغد

روضة الوزيرتين لبني اسيد بعجز وادي الرمة من النعيم عن يسار طريق الحاج المصعد

روضة ذات بيض قال منقذ بن درهم ٥

وروض من رياض ذوات بيض به دهس تخالطها كثيب

روضة ذات الحماط بالفتح في نواحي المدينة انشد الزبير بن بكار لبعض المدنيين

وحلت بروضة ذات الحماط وغدرانها قاضيات الجمام

روضة ذات الكهف حجازية بنواحي المدينة قال جبلة بن جريش الحلاني ٥

وقلت لهم بروضة ذات كهف اقيموا اليوم ليس اوان سير

روضة ذي الغصن بضم الغين قال الزبير هو بنواحي المدينة ذكره في كتاب العقيق قال كثير ٥

لعزة من ايام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضة ذي

روضة ذي هاش قال عياض بن نصر المزني ٥

بروضة ذي هاش تركنا قتيلهم عليه ضباع عكف ونسور

روضة الرباب بضم الراء وقد ذكرت في بابها قال رجل من خثعم ٥

وفارسكم يوم روض الرباب قتيل على جنبه نضح دم

وقال القتال ٥

ميممة روض الرباب على هوى فمنها معان عمرة فمسالها

وقال الشماخ ٥

نظرت وسهب من بوانة دوننا وافيح من روض الرباب عميق

روضة رغم في ديار بجيلة قال شراحيل بن قيس بن جعال البجلي ٥

عفا من سلمى روض رغم فمحجب فمنبض اثال فالرميل فاخرب

روضة الوميث بكسر اوله واخره ثاء مثلثة وهو نبت قال جعدة بن سالم الازدي ٥

بروضة الوميث التي حلت بها شبه الحدائد ارشقت تستانس

روضة رمح قال جران العود في رواية ابن دريد ٥

طوى بتطريف كان جبينه بروضة رمح آخر الليل مصحف

روضة الزيدي باليمامة عن محمد بن ادريس روضة الستار بالحجاز جبل معروف قال نصيب ٥

فاضحت بروضات الستار يحوزها مشيح عليها خائف يترقب

روضة ساجر بالجيم وهو ماء وقيل موضع قال اعشى باهلة وقيل شعيق بن جرير الباهلي

اقر العين ما لاقوا بسلى وروضة ساجر ذات العراد

قال ابو البدر سلى وساجر روضتان باليمامة لبني عكل واياها عنى سويد بن كراع ٥

اشت فؤادي من هواه بساجر وآخر لوني هوى متباعد

روضة السخال بكسر اوله والخاء معجمة واخره لام بنواحي اليمامة قال البعيث بن ابن حريث الحنفي ٥

لمن طلل بروضات السخال تأبّد كالمخاريق البوال

روضة سرخ بفتح السين المهملة وسكون الراء والباء موحدة والخاء معجمة ببلاد اليمن

قال رجل من الازد ۞

وهل اردن الدهر روضة سرخ وهل ارعين ذودى مخصبها الحوى

روضة السقيا بالضم ثم سكون القاف وياء آخر الحروف وقال اوس بن مغراء

السعدى عفت روضة السقيا من الحى بعدما فاوتها فكلاء نخدودها

فروض القطا بعد التساكن خفية قفارا كان لم تلق حيا برودها

روضة السلان بالضم جبل من اعمال خراذ كانت فيه وقايع للعرب وقد ذكر

فى السلان باتم من هذا قال عمرو بن معدى كرب ويروى للنجاشى الحارثى ۞

لمن الديار بروضة السلان فالرقمتين فجانب الصمان

وقال الافوه ۞

وبروضة السلان منها مشهد والخيل شاهدة وقد عظم البنى

روضة سلهب بدومة الجندل التى بالعراق قال عاصم بن عمرو يذكر غزو خالد بن

الوليد بدومة الجندل ۞

شفى النفس قتلى بين روضة سلهب وعزهم فيما اراد المجب

وجدنا الجودى نضربهم ثائرا وللجمع بالسم الذعاف المقتب

تركناهم صرعى لخيل تنوبهم تنافسهم فيها سباع المرجب

روضة السوبان بالضم وبعد الواو الساكنة باء موحدة وآخره نون قال العجاج

بروضة السوبان ذات العشرق وهو واد وقيل موضع

روضة سوس فى بطن السلى من ارض اليمامة روضة الشهباء باليمامة

عن الحفصى قال فيها تصب اودية اليمامة روضة سهب بالفتح ثم السكون والباء

موحدة وذكرت فى موضعها قال عقال بن هشام التيمى ۞

سكنها طلاء برياض سهب اذا فزعت واجمعت النفارا

روضة

روضة الشبيكة بضم الشين المعجمة ويقال ارض الشبيك وقد ذكر الشبيك

فى موضعه من نواحى الجوف من قرى قرو امر بسما الى سمطة والله اعلم روضة الشقوق

باليمامة عن ابى حفصة روضة شوطى من حرة بنى سليم قال ابن حبيب فى قول كثير

فروضة اجام تهيج لى البكا وروضات شوطى عهدهن قديم

روضة شنظب بضم الشين المعجمة والنون والظاء معجمة والباء موحدة قال

الرماح ترتعى وارعى بروض شنظب بين المواصى والقنا المغلب

روضة الشهلاء بالمد والسين معجمة قال ابو زياد الكلابى فى نوادره الشهلاء ماء

من مياه بنى عمرو بن كلاب قال عامر بن النمرى من بنى عمرو بن كلاب ۞

سقى جانب الشهلاء فالروضة التى به كل يوم هاطل الودق وابل

روضة صابب بعد الالف ياء مثناة من تحتها واخره باء موحدة قال الازدى

الا ليت شعرى هل ابو لعامر على ماء مرخ قد دنا الصبح فاركب

وهل اردن البرا اوروض صايب وهل اردن ماء الحمى غير مجدب

روضة ابن صعقوق من ارض اليمامة روضة الصلب بالضم واخره باء موحدة

قال عريف بن ناشب السعدى ۞

ليالى ترعى الحرم حرم عنيزة الى الصلب ندى روضة فهو مارح

روضة الصها على راس وادى سحر فى شمالى المدينة بينهما ثلاثة ايام والصها

جمع صهوة وهى اجبال هناك فى قلة كل واحد منها قديمه وربما سموها رياض الصها

روضة ضاحك باليمامة عن ابى حفصة قال ۞

الا حبذا حوذان روضة ضاحك اذا ما تعالى بالنبات تعاليا

روضة الطنب ببطن السلى من ارض السماوة روضة عرنة بواد من اودية

المدينة مما كان حمى للخيول فى الجاهلية والاسلام باسفلها قلهى وهى ماء لبنى جذيمة

ابن مالك روضة عرينات بضم اوله وفتح الراء ثم ياء آخر الحروف ساكنة

ونون واخره تاء جمع تصغير عرنة وقد ذكر فى موضعه قال المخبل السعدى ۞

فروض عرينات به كل منزلٍ كوشم الغزارى مايكلّم سايلُه

قال الحرنبل اراد عرينات فقال عرينات وقال غيره روض عرينات فى بلاد بنى سعد **روضة العرار** بالفتح وتكرير الراء وهو حزن باليمن قال شاعر من حضرموت ٥

وباتت على روض العرار جيادنا بالباذها نعلكن صم حديدا

روضة العقيق وانشد الزبير بن بكار ٥

عج بنا يا انيس قبل الشروق يلتمسها على رياض العقيق

بين اترابها الحسان اللواتى هن برد لكل قلب مشوق

روضة عمايات جمع عماية وقد ذكر فى موضعه قال الراعى ٥

تهوى بهن من اللدرى ناجية بالروض روض عمايات لها ولد

روضة عمق بالحجاز قال مليح الهذلى ٥

جزعت غداة تستصت الخدور وجد باهل نابلة البكور

تنادوا بالرحيل فامكنتهم فحول الشول والقطم الهجير

تربعت الرياض رياض عمق وحيث تضجع الهطل الخرور

روضة العنز بلفظ العنز من الشاء قال عماره بن عقيل بن جرير ٥

الى روضة العنز التى سال سيلها عليها من البلقاء والارعن الحمر

روضة العنك قال عمرو بن الاهتم ٥

فنابك من ذكرى حبيب واطلال بذى الرمض فالرمانتين فاوعال

الى جنب حال الميث فى كل روضة من العنك حواء الذناب محلال

روضة عنيزة تصغير الذى قبله وقد ذكر فى موضعه وانشدو لبعضهم ٥

خليلىّ انا يوم روض عنيزة راينا الهوى من كل حىّ ومحجر

روضة عوهق قال ابن هرمة ٥

طرقت عليه صحبتى وركابى اهلاً بطيف عليه المنتاب

طرقت

طرقت وقد خفق العتوم رحالنا بتنوفة بهماء ذات حراب

فكانما طرقت بريّا روضة من روض عوهق طلة معشاب

روضة غسل من النباج واليمامه عن الحفصى **روضة الغضار** قال حميد بن ثور ٥

على طللى جمل وقفت ابن عامر وقد كنت تعدا والمزار قريب

بعلياء من روض الغضار كانما لها الريم من طول الخلاء نسيب

روضة الغابط غابط بنى زيد فيها نخل باليمامه **روضة الفلاج** بكسر الفاء واخره جيم قال ابو المنذر نعده قريب بالحجاز بينها وبين قلهى جبال يقال له ادعه وما على هذا الوادى رياض تسمى فلاج بالجيم جامعة للناس ايام الربيع وبها مسال كثير لماء السماء يكتفون به صيفهم وربيعهم اذا مطروا قال ابو وجره ٥

فذى حلف فالروض روض فلاجة فاحراعه من كل عيص وهيطل

روضة الفقى باليمامه ايضاً **روضة الفوره** باليمامه ايضاً **روضة قبلى** بضم القاف وسكون الباء الموحدة والقصر فى ديار بنى كلب وقد ذكرت فى موضعه قال خواش بن المعطل الحبابى ٥

تعفى من خلاله روض قبلى فاقرية الاعنة فالدخول

روضة القذاف بكسر القاف والذال المعجمة واخره فاء قال ذو الرمة ٥

جاد الربيع له روض القذاف الى قوين وانعدلت عنه الاصاريم

وقال ايضاً رهبى الى روض القذاف الى المعالى واحف تزاورها ومحالها

روضة قراقر بضم اوله وتكرير القاف والراء رياض فى الجبلين قال عمرو بن شاس الاسدى

وانت تحل الروض روض قراقر لعينا ومرباع على خوذ طفل

روضة القطا من اشهر رياض العرب واكثرها دوراً فى اشعارهم وهم بنواحى كتله وحدود قال الحرث بن حلزة ٥

فرياض القطا فاودية الشربب فالشعبتان فالابلاء

وقال الحطيم المحرزي ٥

وهل اهبطن روض القطا غير خايف وهل اصبحني الدهر وسط بني صحي

وقال عمرو بن ساس الاسدي ٥

عشيت خليلي بين قو وضارج فروض القطا رسما لام المسيب

وقال الاخطل ٥

وبالعرسانيات حل وارزمت بروض القطا منه مطافيل حفل

وقال اعشى بني تغلب ٥

عفا العلع فرياض القطا فجنب الاساود من زينب

وقال الاخطل

عفا واسط من اهله فمذانبه فروض القطا صحراؤه فنصائبه

قال الخالع فهذا روض القطا قد وصفته شعراء القبائل على اختلاف انسابها وتباعدوا بين ذكر مواضعه فمنهم من يصفه انه بالحجاز ومنهم من يصفه انه بطريق الشام ولا ادري كيف هذا الا اني كذا وجدته ولم اجد احدا ذكر موضعه وبينه ولعل القطا تكثر بالرياض فنسب اليها والله اعلم قلت انا وجدت في كتاب ابي جعفر محمد بن ادريس ابن ابي حفصة في مناهل اليمامة قال فيه اذا خرجت من حجر يريد البصرة فاول ما تطاء السفح ثم الخربة ثم قارات الجبل ثم بطن السلي ثم طار ثم روض القطا ثم العرمة وهذه كلها من ارض اليمامة روضة القعدات قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة باسفل الحريم من بطن اليمامة يقال لها القعدات لبني الحرث بن امرء القيس روضة القمعة ذكرها ابن ابي حفصة ايضا في نواحي اليمامة روضة قو في موضعه قال ابو الحرير تيم العبدي ٥

فسقيا حرزم فرياض قو تبوله بعد عهدك فالجلاب

روضة الكرية قال ابو عنام بسطام بن شريح الكلبي وهي في بلادهم ٥

لما تواردوا عليها قال صاحبنا روض الكرية غال الحي او زفر

روضة الكلاب بضم الكاف وقد ذكر في موضعه قال طفيل الغنوي ٥

فلو كنا غافلك لم تنلها بذي بقر فروضات الكلاب

هذه رواية ابي ليلى وابو زيد يروي فروضات الرباب روضة لقاع باليمامة ايضا روضة الدكاك قال الراعي ٥

اذا اهبطت روض الدكاك تجاوبت به واطباها روضه وابارقه

روضة ليلى قال ابو قيس بن الاسلت ٥

الى روضات ليلى معشبات عواف قد اصابت بها الذباب

عواف طال عشبها وعفا روضة ماوية بتشديد الياء آخر الحروف وانشد ابن الاعرابي

فيا روضتي ماوية ارتبت فيكما على مر ايام الزمان تبات

روضة المثري بالثاء المثلثة وروى بالمثناة واوله مفتوح قال منذر بن درهم الكلبي انشد ابو الندى ٥

سقى روضة المثرى عنا واهلها ركام سرى من آخر الليل رادف

امن حب ام الاشهبين وحبها فوادك معمود له او مقارف

تمنيتها حتى تمنيت ان ارى من الوجد كلبا للوكيع بن آلف

وكيع بن ابي طفيل الكلبي وابنه ٥

اقول وما لي حلجة هي تردني سواها باهل الروض هل انت عاطف

وهدت عويذ من امينه نظره على جانب العلياء هل انا واقف

تقول حنان ما اتى بك هاهنا اذو نسب ام انت بالحي عارف

فقلت انا ذو حلجة ومسلم فضم علينا المازق المتصارف

كانه رجع المجتمع الذي اضيف بعضه على بعض روضة المخابط بالفتح والخاء معجمة والباء موحدة مكسورة في نواحي حضرموت قال ابو شمر الحضرمي ٥

عفا من سلمى روضتا ذي المخابط الى ذي العلا في بين خبت حطايط

روضة مخاشن بالخاء معجمة والشين كذلك والنون قال الاخطل ٥

لها مربع بالروض روض مخاشن ومنزلة لم يبق الا طلولها

ويروى بالثنى ثنى مخاشن روضة مخطط بضم الميم والخاء معجمة
مفتوحة والطاء الاولى مشدده قال امرؤ القيس ٥
وقد عمر الروضات حول مخطط الى اللج مراى من سعاد ومسمعا
روضة المراض بفتح الميم ويروى بكسرها واخره ضاد معجمة قال الشماخ
واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر رياض المراض كل حسى وساجر
الساجر المسجد وهو المملوء ويروى ببطن الرياض وقال آخر ٥
هفا بلبك من روض المراض هوى يهيجه ذكر تشفى به ندبا
روضة مرخ بالتحريك واخره خاء معجمة بالمدينة قال ابن المولى المدنى ٥
هل تذكرين بجنب الروض من مرخ يا املح الناس وعدا شفنى كمدا
روضة مرفق بضم الميم وسكون الراء والفا مكسورة قال رجل من خثعم ٥
وقد طالعتنا يوم روضة مرفق برود الثنايا بضة المتجرد
روضة المضجع بضم الميم وسكون الضاد المعجمة وفتح الجيم فى بلاد ابى بكر بن كلاب
قال بعضهم ٥
بقفا تحيى روضة ما المضجع قد حدقت بنبتها الموشع
روضة معروف قال سويد بن ابى كاهل ٥
كاحقب موشى القوائم لاحه بروضة معروف ليال صوارد
ويروى بوعساء معروف روضة ملتذ بضم اوله وسكون ثانيه والتاء مثناة
من فوقها مفتوحة والذال معجمة قال عروة بن اذينة ٥
فروضة ملتذ فجنبا منيرة فوادى العقيق انساح فيهن وابله
كل ذلك بنواحى المدينة فيما روى عن الزبير بن بكار روضة مليص بالتصغير
موضع فى ديار بكر عن ابن حبيب عن ابن الاعرابى وانشد لدهم بن ناشره التغلبى
بروضة من مليص ساح ساجها الى مذانب اخرى نبتها خضل
روضة المماالح جمع مملحة فى بلاد كلب قال مكيث بن معوية الكلبى ٥

الى

الى هرمتى ليلى فما سال فيهما وروضهما والروض روض الاماالح
روضة منصح بفتح الميم وسكون النون وفتح الصاد المهملة ووجد بخط بعض الفضلا
روضة مضح بضم الميم والضاد معجمة قال وروضة منصح لبنى وكيعة من كندة
واما استشهاد المنصح قول امرء القيس بن عابس السكونى ٥
الا ليت شعرى هل ارى الورد مرة يطالب سربا موكلا بعرار
امام رعيل او بروضة منضح اباد ر انعاما واجل صوار
وهل اشربن كاسا بلذة شارب مشعشعة ام من صريح عقار
اذا ما جرت فى العظم خلت دبيبها دبيب النمل وهى سوار
روضة النجود بفتح اوله والجيم وقال حابس بن دهم الكلبى ٥
الا قد ارانا والجميع بغبطة نفوز من روض النجود الى الرجل
ويروى نحوز وهو اجود روضة النخيله تصغير نخلة قال مكيث بن درهم
فقلت اروا ض النخيلة عربت فيتعان ليلى بعدنا فرومها
روضة نسر بنواحى المدينة قال ابو وجزة السعدى ٥
باجماد العقيق الى مراخ فنعف سويقة فرياض نسر
روضة نعمى قال النابغة الذبيانى ٥
اشاقك من سعداك مغنى المنازل بروضة نعمى فذات الاجاول
روضة النوار بالضم وتشديد الواو بنواحى مكة قال سديف ٥
حى الديار بروضة النوار بين الشراج فمدفع الاغوار
روضة واحد جبل لكلب قال منذر بن درهم الكلبى ٥
لتخرجنى عن واحد ورياضه الى عضلاة بالرميل وعاسم
روضة واقصات جمع واقصة وقد ذكرت قال يصف حمار وحش ٥
روضة الوكيع بفتح الواو وكسر الكاف موضع فى بلاد طى قال غامة بن سواد
الطاى يا حبذا لذاذة الهجوع وهى ترعى روضة الوكيع منتقلات خضر الربيع

لا حُوج الراعِي الى الترفيع　　　اى رفعها من موضع الى موضع آخر
وما لها سقي سوى الشريع

روضة الهوابج باليمامة عن الحفصي **روطه** بضم اوله وسكون ثانيه وطاءٍ مهملة حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس وهو حصين جدًا على وادي شلون **الروع** بلفظ الروع الذي هو الفزع بلد من نواحي اليمن قرب لحج وفيه يقول الشاعر ٥

فما نعمت بلقيس في ملك مارب　　كما نعمت بالروع ام جميل

روق موضع بناحية العراق من جهة البادية قال ابو داود الايادي ٥

اقفر الدير بالاجارع من قوى　　فروق فرامح نخفته
فتلال الكلاء الى حرف سنداد　　فقو الى نعاف طميته

روق بضم اوله وسكون ثانيه وآخره قاف من قرى جرجان **رولان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون وهو وادٍ من اودية بني سليم قال عرام وقد ذكر نواحي المدينة وهناك وادٍ يقال له ذو رولان لبني سليم به قرى كثيرة تنبت النخل منها قلهي وهي قرية كبيرة **رومان** فعلان من الروم وهو الطلب موضع في بلاد العرب **الروماني** هكذا منسوب باليمامة او بالقرب منها **الرومقان** بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الواو المفتوحة قاف وآخره نون طسوج من طساسيج السواد في سمت الكوفة **الروم** جيل معروف في بلادٍ واسعةٍ يضاف اليهم فيقال بلاد الروم واختلفوا في اصل نسبهم فقال قوم انهم من ولد روم بن سماحيق بن هرسان علفان بن العيص بن اسحق بن ابرهيم الخليل وقال آخرون انهم من ولد روميل بن الاصفر بن لنفر بن العيص بن اسحق قال عدي بن زيد العبادي ٥

وبنو الاصفر الكرام ملوك الروم　　لم يبق منهم مذكور

قال ابن الكلبي ولد اسحق بن ابرهيم يعقوب وهو اسرائيل والعيص وهو عيصو وهو اكبرهما ولدا توأمين وانما سمي يعقوب لانه خرج من بطن امه آخذًا بعقب العيص فولد العيص روم القسطنطينية وملوك الروم فاما الروم فهم بنو رومي بن لنطي بن يونان

ن يافث

ابن يافث بن نوح عليه السلام وقال اهل الكتاب انما سمي عيصو بهذا الاسم لانه عصى في بطن امه وذاك انه غلب على الخروج قبله وخرج يعقوب على اثره آخذًا بعقبه فلذلك سمي يعقوب قالوا وتزوج عيصو انسيمة بنت اسمعيل وكان رجلًا اشقر فولدت له الروم قال الازهري الروم جيل ينتمون الى عيصو بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام وقال الجوهري الروم من ولد روم بن عيصو يقال رومي وروم زنجي وزنج فليس بين الواحد والجمع الا اليا المشددة كما قالوا تمرة وتمر فلم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء وقال ابن الكلبي عن ابن يعقوب التدمري انما سميت الروم لانهم كانوا سبعة راموا فتح دمشق ففتحوها وقتلوا اهلها وكان سكانها سكرة العمالقة بن نمرود بن كوش بن حام والسكرة الفعلة واسم السبعة لوطان وشوبال وصيفون وغاود ونشور وآصر ودنصان ثم جعلوا تقدمون حتى انتهوا الى انطاكية ثم جاءت بنو العيص فاجلوهم عما افتتحوا وسكنوه حتى انتهوا الى القسطنطينية فسكنوها فسموا الروم بما راموا من فتح هذه السور وبنا القسطنطينية ملك من بني العيص يقال له رونطي وقال سميت الروم بروم بن رونطي وعندي انهما انما سموا بنو الاصفر لشقرتهم لان الشقرة اذا افرطت صادت صفرة صافية وقيل ان عيصو كان اصفر لمرض كان ملازمًا له وقال جرير بن الخطفي الشاعر اليربوعي يفتخر على اليمن بالفرس والروم ويقول انهم من ولد اسحق ٥

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا　　حمائل موتٍ لابسين السنورا
اذا افتخروا عدوا الصبهبذ منهم　　وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصرا
وكان كتاب فيهم ونبوة　　وكانوا باصطخر الملوك وتسترا
ابونا ابو اسحق يجمع بيننا　　وقد كان مهديًا نبيًا مطهرا
ويعقوب منا زاده الله حكمة　　وكان ابن يعقوب امينًا مصورا
فيجمعنا والغر ابناء سارةٍ　　اب لا نبالي بعده من تعذرا
ابونا خليل الله والله ربنا　　رضينا بما اعطى الاله وقدرا
بنا قبلة الله التي يهتدى بها　　فاورثنا عزًا وملكًا معمرا

وأما حدود الروم فمشارقهم وشمالهم الترك والخزر وروس وهم الروس وجنوبهم
الشام والاسكندرية ومغاربهم البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعتد في حدود
الروم ايام الاكاسرة وكانت دار الملك انطاكية الى ان نفاهم المسلمون الى اقصى بلادهم
قال احمد بن محمد الهمداني وجميع اعمال الروم التي تعرف وتسمى وتاتينا اخبارها
على الصحة منها اربعة عشر عملا منها ثلاثة خلف الخليج واحد عشر دونه فالاول من الثلثة
التي خلف الخليج تسمى طلايا وهو بلد القسطنطينية وحده من جهة المشرق الخليج الآخذ
من بحر الخزر الى بحر الشام ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب سور ممدود من بحر الشام الى
بحر الخزر ويسمى مقرى تيخس وتفسيره السور الطويل وطوله مسيرة ايام وهو من القسطنطينية على
مسيرة مرحلتين واكثر هذا البلد ضياع للملك والبطارقة ومروج لمواشيهم ودوابهم وفي اخبار
بلاد الروم اسماء عجزت عن تحقيقها وضبطها فليحذر الناظر في كتابي هذا ومن كان عنده اهلية
ومعرفة وقف شيئا منها علي فقد اذنت له في اصلاحه ماجورا ومن وراء هذا العمل عمل راقية
وحده من وجه المشرق هذا السور الطويل ومن القبلة عمل مقدونية ومن المغرب بلاد برجان
مسيرة خمسة عشر يوما وعرضه من بحر الخزر الى حد عمل مقدونية مسيرة ثلاثة ايام ومنزل
الامطرطغوس الوالي حصن يسمى اركده على سبع مراحل من القسطنطينية وجنده خمسة
الاف ثم عمل مقدونية وحده من المشرق السور الطويل ومن القبلة بحر الشام ومن المغرب
بلاد الصقالبة ومن ظهر القبلة بلاد برجان وعرضه مسيرة خمسة ايام ومنزل الاصطرطغوس
يعني الوالي حصن يسمى ماندس وجنده خمسة الاف فهذه الثلث بلدان التي خلف
الخليج ومن دون الخليج احد عشر فاولها مما يلي بحر الخزر الى خليج القسطنطينية عمل
افلاجونية واول حدوده على الابطماط والثاني بحر الخزر والثالث عمل الارمنياق ٥
والرابع عمل البقلار ومنزل الامطرطغوس ابلاي وهو رستاق وقرية تدعى بنقوس وله
منزل آخر يسمى سوكس وجنده خمسة الاف والى جانبه عمل الابطماط وحده الاول الخليج
وجنده اربعة الاف واهل هذا العمل مخصوصون بخدمة الملك وليسوا باهل حرب والى جانبه
عمل الاسيق حده الاول الخليج والثاني الابطماط والثالث الناطلقوس والرابع عمل

البرقيس

البرقيس ومنزل الامطرطغوس حصن دطنه وجنده ستة آلاف الى جانبه عمل برقيس
وحده الاول الخليج والثاني عمل الاسيق والثالث عمل الناطلقوس والرابع بحر الشام
ومنزل الامطرطغوس في حصن الوارثون واسمه قانيوس والوارثون اسم البلد وجنده
عشرة الاف والى جانبه عمل الناطلقوس وتفسيره المشرق وهو اكبر اعمال الروم وحده
الاول الاسيق والبرقيس والثاني عمل البقلار ومنزل الامطرطغوس مرج الشحم
وجنده خمسة عشر الفا ومعه ثلاثة طرموخين وفي هذا العمل عمورية وهي الآن
خراب وبلبيس ومنبج وبرغس وهو حصن برغوث والى جانبه من ناحية البحر عمل سلوقيه
وحده الاول بحر الشام والثاني عمل برقيس والثالث عمل الناطلقوس والرابع دروب
طرسوس ومن ناحية قليقيه واللامس واسم صاحب هذا العمل كسليوج ومرتبته دون
مرتبة الاصطخيوس وتفسيره صاحب الدروب وقيل تفسيره وجه الملك ومنزله سلوقيه
الى انطاكيه ثم يتصل به عمل الفادق وحده الاول جبال طرسوس واذنه والمصيصه
والثاني عمل سلوقيه والثالث عمل طلقوس والرابع عمل البقلار وخرشنه ومنزله الاكسيلوج
حصن قره وجنده اربعة الاف وفيه حصون كثيرة قونية ومن بلاد قودية اوقونيه وملقونيه
وجردمله وغير ذلك ويتصل به عمل خرشنه وحده الاول عمل القبادق والثاني يلي درب ملطية
والثالث عمل الارمنياق والرابع عمل البقلار ومنزل الاكسيلوج حصن خرشنه وجنده
اربعة آلاف وفيه من الحصون خرشنه وصارخه ورمحسو وماد وقطه وماكيري ثم يتصل
به عمل البلغار وحده الاول عمل الناطلوس والثاني عمل الفادق وخرشنه ٥
والثالث عمل الارمنياق والرابع عمل افلاجونيه ومنزل الامطرطوس انقره التي بها قبر
امرئ القيس وقد ذكر في موضعه وجندها ثمانية الاف وموضع صاحبها طرموخان
وفيه حصون بلاد عدة ثم يتصل به عمل الارمنياق فحده الاول عمل افلاجونيه
والثاني عمل البقلار والثالث عمل خرشنه والرابع بحلديه وبحر الخزر ومنزل
الامطرطغوس حصن اماسيه وجنده تسعة الاف ومعه ثلثة طرموخين وفيه
عدة بلاد وحصون ثم يتصل به عمل جلديه وحده الاول بلاد ارمينيه واهله

مخالفون للروم متاخمون لارمينيه والثانى بحر الخزر والثالث عمل الارميناق والرابع
ايضا عمل الارميناق ومنزل الامطرطغوس اقرنطه وجنده عشره الاف ومعه طرموخان
وفيه بلاد وحصون قال الهمدانى فهذه جميع اعمال الروم المعلومه لنا فى البر على كل
عمل منها والى من قبل الملك الذى يسمى الامطرطغوس الاصاحب المغاط فانه يسمى الدمستق
وصاحب سلوقيه وصاحب خرشنه فانه يسمى كل واحد منهما السيلوح وعلى كل حصن من حصون
الروم رجل مابت فيه يسمى برقلس حكم بين اهله قلت انا وهذا فيما احسب رسوم واسماء
كانت قديمه ولا اظنها باقيه الآن وقد تغيرت اسماء البلاد واسماء تلك القواعد فان الذى نعرفها
اليوم من بلاد الروم المشهوره فى ايدى المسلمين والنصارى لم نذكر منها شيا مثل قونيا واقصرا
وانطاكيه واطرنده وسيواس الى غير ذلك من مشهور بلادهم وانما ذكرت كما ذكروا والله اعلم
وقال بعض الجلساء وسمعت المعتز يقول لاحمد بن اسرائيل يا احمد كم خراج الروم فقال
يا امير المومنين خرجنا مع جدك المعتصم فى غزاته فلما توسط بلد الروم وصار الينا نسيل
الخرشنى وكان على خراج الروم فساله محمد بن عبد الملك عن مبلغ خراج بلدهم فقال خمسمائه
قنطار وكذا وكذا قنطارا فقال حسبنا ذلك فاذا هو اقل من ثلاثه الاف الف دينار فقال
المعتصم اكتب الى ملك الروم انى سالت صاحبك عن خراج ارضك فذكر انه كذا وكذا واخس
ناحيه فى مملكتى خراجها اكثر من خراج ارضك فكيف تنابذنى وهذا خراج ارضك قال
فضحك المعتز وقال من يلومنى على حب احمد بن اسرائيل ما سالته عن شى الا اجابنى بقصته
وينسب الى الروم وصيف بن عبد الله الرومى وابو على الحافظ الانطاكى الاشروسنى قال
الحافظ ابو القسم قدم دمشق وحدث بها عن ابى يعقوب اسحق بن العسر الفارسى وعلى بن سراج
وسهل بن صالح واحمد بن حرب الموصلى ومخفوظ بن بحر وابى على الحسن بن عبد الرحمن الحروى
وسليمن بن عبد الله بن محمد ومحمد بن عبد الله القرد وابى الحرانى وعبد الله بن محمد بن سعيد
الحرانى واحمد بن على الافطح وعبد الحميد بن محمد بن المستام وابرهيم بن محمد بن اسحق وعلى بن بكار
المصيصى روى عنه ابو زرعه وابو بكر ابنا ابى دحانه وابو على بن آدم الفزارى وابو محمد الحسن
ابن سليمن بن داود بن يونس البعلبكى وابو على الحسن بن منير التنوخى وابو عبد الله بن مرون

وابو احمد

وابو احمد بن عدى وابو سعيد بن الاعرابى وابو الحسن بن حوصا وسليمن الطبرانى وابو مرون
ابن عبد الملك بن محمد بن عمر الطحان وابو القسم حمزه بن محمد بن على الكنانى الحافظ وابو جعفر
محمد بن ابى الحسن اليقطينى رومية مخففه اليا المنقوطه من تحت باثنتين كذا قيده
الثقات قال الاصمعى وهو مثل انطاكيه وافاميه ونيقيه وسلوقيه وملطيه وهو
كثير فى كلام الروم وبلادهم وهما روميتا احداهما بالروم والاخرى بالمداين بنيت وسميت
باسم تلك فاما التى فى بلاد الروم فهى مدينه رياسه الروم وعلمهم قال بعضهم هى مسماه
باسم رومى بن لنطى بن يونان بن يافث بن نوح وذكر بعضهم انما سمى الروم روما لاضافتهم
الى مدينه روميه واسمها روماس بالرومية فعرب هذا الاسم نسمى من كان بها منهم روما وهى فى شمالى
وغربى القسطنطينيه بينهما مسيرة خمسين يوما او اكثر وهى اليوم بيد الفرنج وملكها يقال له
ملك المان وبه يسكن بابا الذى تطيعه الفرنجيه وهو لهم بمنزلة الامام الذى من خالفه
احد منهم كان عندهم عاصيا مخطئا يستحق النفى والطرد والقتل يحرم عليهم نساهم وعسلهم
واكلهم وشربهم فلا يمكن منهم مخالفته البته وذكر بطلميوس فى كتاب الملحمه قال مدينه روميه
طولها خمس وثلاثون درجه وعشرون دقيقه وعرضها احدى واربعون درجه وخمسون
دقيقه هى فى الاقليم الخامس طالعها عشرون درجه من برج العقرب تحت سبعه عشر درجه
من برج السرطان تقابلها مثلها من برج الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها
من برج الميزان لها شركه فى كف الجذما حولها كل نحو عامر وفيه جاءت الروايه من كل
فيلسوف حكيم وفيها قامت الاعلام والنجوم وقد روى عن جبير بن مطعم انه قال لولا اصوات
اهل روميه وصحبتهم لسمع الناس صليل الشمس حيث تطلع وحيث الغروب وروميه
من عجايب الدنيا بنا وعظما وكثره خلق وانا من قبل ان آخذ فى ذكرها ابرا الى الناظر
فى كتابى مما احكيه من امرها فانها عظيمه جدا خارجه عن العاده مستقبله وقوع مثلها
ولكنى رايت جماعه ممن اشتهر وابروايه العلم قد ذكروا امرها فحكوه فاتبعناهم فى الروايه
والله اعلم روى عن ابن عباس انه قال حليه بيت المقدس اهبطت من الجنه فاصابتها
الروم فانطلقت بها الى مدينتهم فقال لها روميه قال وكان الراكب يسير بضوء ذلك

الحلى مسيره خمس ليال وقال رجل من آل ابى موسى اخبرنى رجل يهودى قال دخلت رومية
وان سوق الطير بها فرسخ وقال مجاهد فى بلد الروم مدينة يقال لها رومية فيها ستمئة
الف حمام وقال الوليد بن مسلم الدمشقى اخبرنى رجل من التجار قال ركبنا البحر
فالقتنا السفينة الى ساحل رومية فارسلنا اليهم انا اتيناكم اردنا فارسلوا الينا رسولا
نخرج معه نريدها فعلونا جبلا فى الطريق فاذا شى اخضر كهيئة اللج فكبرنا فقال لنا
الرسول لم كبرتم قلنا هذا البحر ومن سبيلنا ان نكبر اذا رايناه فضحك وقال هذه
سقوف رومية وهى كلها مرصصة قال فلما انتهينا الى المدينة اذا استدارتها اربعون ميلا
فى كل ميل منها باب مفتوح قال فانتهينا الى اول باب واذا سوق البياطرة وما اشبهه ثم
صعدنا درجا فاذا سوق الصيارفة والبزازين ثم دخلنا المدينة فاذا فى وسطها برج
عظيم واسع فى احد جانبيه كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وبابها المشرق وفى وسط
البراح بركة مبلطة بالنحاس يخرج منها ماء المدينة كلها وفى وسطها عمود من حجارة عليه صورة
رجل من حجارة قال فسالت بعض اهلها فقلت ما هذا فقال ان الذى بنى هذه المدينة قال لاهلها
لا تخافوا على مدينتكم حتى ياتيكم قوم على هذه الصفة فهم الذين يفتحونها وذكر بعض
الرهبان ممن دخلها واقام بها ان طولها ثمانية وعشرون ميلا لها ثلاثة ابواب من ذهب
فمن باب الذهب الذى من شرقيها الى الباب الاخر ثلاثة وعشرون ميلا ولها ثلاث
جوانب فى البحر والرابع فى البر فالباب الاول الشرقى والاخر الغربى والاخر اليمنى ولها سبعة
ابواب اخر سوى هذه الثلثة الابواب من نحاس مذهب ولها حائطان من حجارة
رخام وفضا طوله مايتا ذراع بين الحائطين وعرض السور الخارج ثمانية عشر ذراعا
وبين السورين نهر ماؤه عذب يدور فى جميع المدينة ويدخل دورهم مطبق بدفوف النحاس
كل دفة منها ستة واربعون ذراعا وعدد الدفوف مايتان واربعون الف الف دفة وهذا
كله من نحاس وعمود النهر ثلاثة وتسعون الف ذراع فى عرض ثلاثة واربعين ذراعا
فكلما هم بهم عدو اتاهم رفعت تلك الدفوف فتصير بين السورين بحر لا يرام وفيما بين
ابواب الذهب الى باب الملك اثنا عشر ميلا وسوق ماد من شرقيها الى غربيها باساطين النحاس

مسقف بالنحاس وفوقه سوق اخرى على اعمدة نحاس كل عمود منها ثلثون ذراعا وبين هذه
الاعمدة نقيرة من نحاس فى طول السوق من اوله الى اخره فيه لسان يجرى من البحر فيجى السفينة
فى هذا النقير وفيها الامتعة حتى تجتاز فى السوق بين يدى التجار فيقف على تاجر تاجر
فيبتاع منها ما يريد ثم ترجع الى البحر وفى داخل المدينة كنيسة بنيت على اسم مار بطرس
ومار بولس الحواريين وهما مدفونان فيها طول هذه الكنيسة الف ذراع فى خمس مئة
ذراع فى سمك مائتى ذراع وفيها ثلثة باسليقات بقناطر نحاس وفيها ايضا كنيسة بنيت
باسم اصطافنوس راس الشهداء طولها ستمئة ذراع فى عرض ثلثمئة ذراع فى سمك مائة
وخمسين ذراعا بثلاث باسليقات بقناطرها واركانها وسقوف هذه الكنيسة وحيطانها
وارضها وكواها وابوابها كلها وجميع ما فيها حجر واحد وفى المدينة كنايس كثيرة منها اربعة
وعشرون كنيسة للخاصة وفيها كنايس لا تحصى للعامة وفى المدينة عشرة آلاف للرجال
والنساء وحول سورها ثلثون الف عمود للرهبان وفيها اثنا عشر الف زقاق تجرى فى
كل زقاق منها نهران واحد للشرب واخر للحشوش وفيها اثنا عشر الف سوق فى كل سوق قناتان
ماء عذب واسواقها كلها مفروشة بالرخام الابيض منصوبة على اعمدة النحاس مطبقة
بدفوف النحاس وفيها عشرون الف سوق وستون الف حمام وليس يباع فى هذه المدينة
ولا يشترى من ست ساعات من يوم السبت حتى تغرب الشمس من يوم الاحد وفيها مجامع لمن
يلتمس العلم من الطب والنجوم وغير ذلك يقال انها مئة وعشرون موضعا وفيها كنيسة تسمى
كنيسة الامم الى جانبها قصر الملك وتسمى هذه الكنيسة صهيونه تضاهون بيت المقدس طولها
فرسخ فى فرسخ فى سمك مائتى ذراع ومساحة هيكلها ستة احربة والمذبح الذى تقدس عليه
القربان من زبرجد اخضر طوله عشرون ذراعا فى عرض عشرة اذرع تحمله عشرون تمثالا
من الذهب طول كل تمثال ثلاثة اذرع اعينها يواقيت حمر واذا قرب على هذا المذبح قربان
فى الاعياد لا يغطى لانه لا يصاب فى رومية من الثياب الفاخرة ما يليق به وفى الكنيسة
الف ومائتا اسطوانة من المرمر الملمع ومثلها من النحاس المذهب طول كل اسطوانة خمسون
ذراعا وفى الهيكل الف واربع مئة واربعون اسطوانة طول كل اسطوانة ستون ذراعا لكل

اسطوانة رجل معروف من الاساقفة وفي الكنيسة الف ومائتا باب كبار من النحاس الاصفر
المفرغ واربعون بابا كبارا من الذهب سوى ابواب الابنوس والعاج وغير ذلك وفيها الف
باسليق طول كل باسليق اربعمائة وثمانية وعشرون ذراعا في عرض اربعين ذراعا لكل
باسليق اربع مائة واربعون عمودا من رخام مختلف الوانه طول كل واحد ستة وثلثون ذراعا
وفيها اربع مائة قنطرة تحمل كل قنطرة عشرون عمودا من رخام وفيها مائة الف وثلثون
الف سلسلة ذهب معلق في السقف بكر ذهب تعلق فيها القناديل سوى القناديل التي
تسرج يوم الاحد والقناديل تسرج يوم غير المذكوره وفيها من الاساقفة ستمائة وثمانية عشر الفا
اسقفا ومن الكهنة والشمامسة ممن يجري عليه الرزق من الكنيسة دون غيرهم خمسون الفا
كلما مات واحد اقاموا مكانه آخر وفي المدينة كنيسة الملك وفيها خزانة التي فيها اواني
الذهب والفضة مما تحمل للمذبح وفيها عشرة الف جره ذهب يقال لها الميزون وعشرة الف
خوان ذهب وعشرة الف كاس وعشرة الف مروحة ذهب ومن المنابر التي تدار حول المذبح
سبع مائة منارة كلها ذهب وفيها من الصلبان التي تخرج يوم السعانين ثلثون الف صليب
ذهب ومن صلبان الحديد والنحاس المنقوشة المموهة بالذهب ما لا يحصى ومن القطوريات
عشرون الف مقطورية وفيها الف قرمطة من ذهب يمشون بها امام القرابين ومن المصاحف الذهب
والفضة عشرة الاف مصحف وللبيعة وحدها سبعة الاف حمام سوى غير ذلك من المستغلات
ومجلس الملك المعروف بالبلاط يكون مساحته مائة جريب وخمسون جريبا والايوان الذي فيه
مائة ذراع في خمسين ذراعا ملبس كله ذهبا وقد مثل في هذه الكنيسة مثال كل نبي منذ
عليه السلام الى عيسى بن مريم لا يشك الناظر اليهم انهم احياء وفيها ثلثة الف باب نحاس
مموهة بالذهب وحول مجلس الملك مائة عمود مموهة بالذهب على كل واحد منها صنم من نحاس
مفرغ في يد كل صنم جرس مكتوب عليه ذكر امة من الامم وجميعها طلسمات فاذا همّ
بغزوها ملك من الملوك تحرك ذلك الصنم وحرك الجرس الذي في يده فيعلمون ان ملك
تلك الامم يريد ، فيأخذون حذرهم وحول الكنيسة حائطان من حجارة طولها فرسخ
وارتفاع كل واحد منهما مائة ذراع وعشرون ذراعا لها اربعة ابواب وبين يدي الكنيسة

صحن

صحن يكون خمسة اميال في مثلها في وسطه عمود من نحاس ارتفاعه خمسون ذراعا وهو كله
قطعة واحدة مفرغة وفوقه تمثال طائر يقال له السوداني من ذهب على صدره نقش طلسم
وفي منقاره مثال زيتونة وفي كل واحد من رجليه مثال ذلك فاذا كان اوان الزيتون لم يبق
طائر في الارض الا واتى وفي منقاره زيتونة وفي رجليه زيتونتان حتى يطرح ذلك على راس
الطلسم فزيت اهل رومية وزيتونهم من ذلك وهذا الطلسم عمله لهم بليناس صاحب
الطلسمات وهذا الصحن عليه امناء وحفظة من قبل الملك وابوابه مختومة فاذا امتلاء
وذهب اوان الزيتون اجتمع الامناء وعصروه فيعطي الملك والبطارقة ومن يجري مجراهم
قسطهم من الزيت ويجعل الباقي للقناديل التي للبيع وهذه القصة اعني قصة السوداني مشهورة
قل ما رايت كتابا تذكر فيه عجايب البلدان الا وقد ذكرت فيه وقد روي عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص انه قال من عجايب شجرة برومية من نحاس عليها صورة سودانية في منقاره زيتونة
فاذا كان اوان الزيتون صفرت فوق الشجرة فيوافي كل طائر في الارض من جنسها بثلاث
زيتونات في منقاره ورجليه حتى يلقي ذلك على تلك الشجرة فيعصر اهل رومية ما يكفيهم لقناديل
بيعهم واكلهم لجميع الحول ٥ وفي بعض كتابهم نهر يدخل من خارج المدينة في هذا النهر
من الضفادع والسلاحف والسراطين امر عظيم وعلى الموضع التي تدخل منه الكنيسة صورة
صنم من حجارة وفي يده حديدة معقفة كانه يريد ان يتناول بها شيئا من الماء فاذا انتهت
اليه هذه الدواب المؤذية رجعت متصاعدة ولم يدخل الكنيسة منها شي البتة قال
المؤلف جميع ما ذكرته هاهنا من صفة هذه المدينة هو من كتاب محمد بن احمد الهمداني المعروف
بابن الفقيه وليس في القصة شي اصعب من كون مدينة تكون على هذه الصفة من العظم
ان ضياعها الى مسيرة اشهر لا تقوم مزدرعاتها بميرة اهلها وعلى ذلك فقد حكى جماعة عن
بغداد انها كانت من العظم والسعة وكثرة الخلق والحمامات ما يقارب هذا وانما
نشكل فيه ان القاري لهذا لم يرسله والله اعلم فاما انا فهذا عذري على انني لم انقل
جميع ما ذكروا انما اختصرت البعض **دُومة** الرآء وسكون الواو بالمدينة بين الحرة وزغابة
نزلها المشركون عام الخندق وفيها بئر دومة اسم بئر ابتاعها عثمن بن عفان بالمدينة

وتصدق بها وقد اشبع القول فيها في البئر **دُومات** بفتح اوله وسكون ثانيه ومياء مثناة
ونون واخره تاء مثناة ونون واخره تاء مثناة من فوق في شعر ابن مناذر **دُوماش**
بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت واخره شين معجمة قصر دوماش من كور
الاهواز والله اعلم **دُوما** بلفظ الرؤيا من المنام اسم موضع **دُومان** بضم اوله وسكون
ثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة
وهي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر مدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها
رويان وروبان في الاقليم الرابع طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها
سبع وثلثون درجة وعشر دقائق وبين جيلان ورويان اثنا عشر فرسخا وقد ذكر بعضهم
ان رويا ليست من طبرستان انما هي ولاية براسها مفردة واسعة يحيط بها جبال عظيمة ومسالك
كثيرة وانهار مطردة وبساتين متسقة وحمامات متصلة وكانت فيما مضى من مملكة
الديلم فافتتحها عمرو بن العلا صاحب المنصور بالري وبنا فيها مدينة وجعل فيها منبرا
وفيما بين جبال الرويان والديلم رساتيق وقرى يخرج من القرية ما بين الاربعمائة رجل
الى الالف ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وضعه عليها الرشيد
اربعمائة الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة بها مستقر
الوالي وجبال الرويان متصلة بجبال وضياعها ومدخلها مما يلي الري واول من افتتحها
سعد بن العاص في سنة تسع وعشرين او ثلاثين وهو والي الكوفة لعثمن سار اليها فافتتحها وقد
نسب الى هذا الموضع طائفة من العلماء منهم ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل بن محمد بن احمد
الروياني الطبري القاضي الامام احد الائمة الشافعية ووجوه اهل عصره ورئيس الفقهاء في
ايامه بيانا واتقانا وكان نظام الملك علي بن اسحق يكرمه تفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان
الفقيه الكازروني وصنف كتبا كثيرة منها كتاب التجربة وكتاب الشافي وصنف في الفقه
كتابا كبيرا عظيما سماه البحر رايت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه على كل ما صنف في
مذهب الشافعي وسمع الحديث من ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي ومن شيخه ابن بيان
الكازروني روى عنه زاهر بن طاهر الشحامي واسمعيل بن محمد بن الفضل الاصفهاني وغيرهم

وقتل

وقتل بسبب التعصب شهيدا في مسجد الجامع بآمل طبرستان في محرم سنة احدى وخمسمائة
وقيل في محرم سنة اثنتين وخمسمائة عن السلفي ومولده سنة خمس عشرة واربعمائة وعبد الكريم
ابن شريح بن عبد الكريم بن احمد بن محمد الروياني الطبري ابو معمر قاضي طبرستان امام فاضل
مناظر معتبر حسن الكلام ورد نيسابور فاقام بها مدة وسمع ببسطام ابا الفضل محمد بن علي
ابن احمد السهلكي وبطبرستان الفضل بن احمد بن محمد البصري وابا جعفر محمد بن علي بن محمد
المناديلي وابا الحسين احمد بن الحسين بن ابي خداش الطبري وبساوه ابا عبد الله محمد بن احمد
بن الحسن الكاغدي وباصبهان ابا المظفر محمود بن جعفر الكوسج وبنيسابور ابا بكر محمد
ابن اسمعيل التفليسي وفاطمة بنت ابي عثمن الصابوني وابا نصر محمد بن احمد الرامش
احبار وفوض اليه القضا بآمل في رمضان سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وبندار
ابن عمر بن محمد بن احمد ابو سعيد التميمي الروياني قدم دمشق وحدث بها وبغيرها عن
ابي مطيع مكحول بن علي بن موسى الخراساني وابي منصور المظفر محمد بن النحوي الدينوري
وابي محمد عبد الله بن جعفر الجباري الحافظ وعلي بن شجاع بن محمد الصيقلي وابي صالح
شعيب بن صالح روى عنه الفقيه نصر بن سهل بن بشر وابو غالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
الشيرازي ومكي بن عبد السلم المقدسي وابو الحسن علي بن طاهر النحوي قال عبد العزيز
النخشبي وسئل عنه فقال لا تسمع منه فانه كذاب ورويان ايضا من قرى حلب قرب
سبعين عندها كان مقتل اقسنقر جد بني زنكي اصحاب الموصل وقال العمراني الرى
محلة تسمى رويان ايضا **دُويتان** في قول جرير

هل رام بعد محلنا روض القطا فرويتان الى غدير الخانق

الرُّويح موضع في قول بحير بن لأي الثعلبي

تبين رسوما بالرويح قد عفت لعزة قد عرين حولا فاحولا
تعاورها صفو الرياح فاصبحت كما ردد ايدي الطلحتان المملا

الرُّويثات جمع الذي بعده جبال من ارض بني سليم فيها قرية حسناء **الرُّويثة**
تصغير روثة واحد روث الدواب او روثة الانف وهو طرفه قال ابن الكلبي لتارح

تبع من قتال اهل المدينه يريد مكه نزل الرويثه وقد ابطا في مسيره فسماها الرويثه من
راث يريث اذا ابطا وهي على ليلة من المدينه وقال ابن السكيت الرويثه اسم منهل
من المناهل التي بين المسجدين يريد مكه والمدينه **الرويجان** كانه تصغير مثنى الرج موضع
بفارس **رويندز** قلعه حصينه من اعمال اذربيجان قرب تبريز **رويدشت** بضم اوله
وفتح ثانيه ثم ياء مثناه من تحت ودال مهمله وشين معجمه وتاء مثناه من فوق قريه
من قرى اصبهان وهي زوذدشت وقد تقدم ذكرها وقال الحافظ في تاريخ دمشق
احمد بن عبد الله ابو العباس ويقال ابو بكر الرويدشتي الاصبهاني حدث بدمشق سنه تسع وخمسين
واربع مئه عن سعيد بن علي الزنجاني نزيل مكه وابي سعد علي بن عثمن بن حسنويه نزيل صور وسمع
منه شيخنا ابو الحسن بن قبيس مع ابيه بدمشق وابو البركات عبد المنعم بن حفاظ النقلي
بمكه والله اعلم **الرويل** واد قرب الحاجر بين لحاج وهو في ديار بني كلاب عن ابي زياد
وانشد

ليباح له بطن الرويل محبة ومنه بانقاء الجرداء مكنس

روين بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناه من تحت واخره نون من قرى جرجان **رويه**
بضم اوله وتشديد الياء المثناه من تحت تصغير رية واحده الري من العطش وقيل
رويه بالهمز ماء في بلادهم قال الفرزدق

هل تعلمون غداة نطرد سبيكم بالصمدين رويتة وطحال

وقال الاخطل يصف سحابا

وعلا البسيطة فالشقيق بريق فالضوج بين رويتة فطحال

وثناه لاقامة الوزن على طريقتهم في مثل ذلك ايضا فقال

اعرفت بين رويتين فحنبل دمنا تلوح كانها اسطار

وسو الرؤيه من قرى اليمن **رؤيه** بلفظ رؤية البصر اقليم الرؤية من اعمال بطليوس
والله اعلم

باب الراء والهاء وما يليهما

الرها بضم اوله والمد والقصر مدينة بالجزيره بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ
سميت باسم الذي استحدثها وهو الرهاء بن البلندي بن مالك بن دعر وقال الكلبي في كتاب
انساب البلاد حط الرهاء بن سبندان بن مالك بن دعر بن يحيى بن حرملة بن لخم وقال
قوم انها سميت بالرهاء بن الروم البغر بن سام بن نوح وقال بطليموس مدينه الرها
طولها اثنان وسبعون درجه وثلثون دقيقه وعرضها سبعه وثلثون درجه وثلثون
دقيقه طالعها سعد الذابح لها شركه في النسر الطائر تحت ثلث عشرة درجه من السرطان
بيت ملكها مثلها من الحمل في الاقليم الرابع وقال يحيى بن جرير النصراني الرها اسمها
اذاسا بالروميه بنيت في السنه السادسه من موت الاسكندر بناها الملك سلوقس كما
ذكرنا في اذاسا والنسبة اليها رهاوي وكذلك النسبة الى الرها قبيلة من مذحج وقد نسب
اليها جماعة من المتقدمين يحيى بن ابي انيسة الرهاوي اخو زيد يروي عن الزهري وعمرو
ابن شعيب وغيرهما كان يقلب الاسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به روى عنه اهل
بلده وغيرهم مات سنه ست واربعين ومئه ومن المتاخرين الحافظ عبد القادر بن عبد الله
ابن عبد الرحمن الرهاوي ابو محمد ولد بالرها ونشا بالموصل فاعتقه وطلب العلم وسمع
الكثير ورحل في طلب الحديث من الجزيره الى الشام ومصر وسمع بالاسكندريه من الحافظ
ابي طاهر السلفي ودخل العراق وسمع من ابن الخشاب وخلق كثير من تلك الطبقه ومضى الى
اصبهان ونيسابور ومرو وهراه وسمع من مشايخها وقدم واسطا وسمع بها وعاد الى الموصل
واقام بها بدار الحديث المظفريه مده وسكن اخره حران وتوفي في جمادى الاولى سنه
اثنتي عشره وستمئه وكان يقول ان مولده سنه ست وثلاثين وخمس مئه وكان ثقة صالحا
واكثر سفره في طلب العلم كان على رجله وخلف كتبا وقفها بمسجد كان يسكنه بحران وقال
ابو الفرج الاصبهاني حدثني ابو محمد حمزه بن القسم الشامي قال اجتزت بكنيسة الرها
عند مسيري الى العراق فدخلتها لاشاهد ما كنت اسمعه عنها فبينا انا اطوف اذ رايت على ركن
من اركانها مكتوبا بحمره حضر فلان بن فلان وهو يقول من اقبال ذي الفطنه اذ ركبته المحنه
انقطاع الحياه وحضور الوفاه واشد العذاب تطاول الاعمار في ظل الاقتار وانا القائل

ولي همة ادنى منازلها السها ونفس تعالت بالمكارم والنهى

وقد كنت ذا آل بمرو وسرية فبلغت الايام بي معه الرها

ولو كنت معروفا بها لم اقم بها ولكنني اصبحت ذا غربة بها

ومن عادة الايام ابعاد مصطفى وتفريق مجموع وتنغيص مشتهى

فاستحسنت النثر والنظم وحفظتهما وقال عبد الله بن قيس الرقيات

فلو ما كنت اروع ابطحيا ابي الضيم مطرح الدناء

لودعت الجزيرة قبل يوم ينسي القوم اطهار النساء

فذلك ام مقاملك وسط قيس وتغلب منها سفك الدماء

وقد ملأت كنانة وسط مصر الى اعلا تهامة فالرهاء

وقد نسب ابن مقبل اليها الخمر فقال

سقتني بصهباء درياقة متى ما تلين عظامي تلن

رهاوية مترع دونها توجح من عود ودرس مرن

رهاط بضم اوله واخره طاء مهملة موضع على ثلاث ليال من مكة وقال قوم وادي رهاط في بلاد هذيل وقال عرام وفيما نطف بستمصين وهو جبل قريه يقال لها رهاط بقرب مكة على طريق المدينة وهي بواد يقال له غوان وبقرب وادي رهاط الحديبية وهي قرية ليست كبيرة وهذه المواضع لبني سعد وبني مسروح وهم الذين نشأ فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب اليها سهيل بن عمرو الرهاطي سمع عائشة رضي الله عنها روى حديثه ابو عاصم عن يزيد بن عمرو التيمي فقال ابن الكلبي اتخذت هذيل سواعا ربا برهاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة الرهافة بضم اوله وبعد الالف فاء على فعالة موضع رهاوة بضم اوله وبعد الالف واو موضع جاء في الاخبار رهبا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الهاء باء موحدة خبراء في الصمان في بلاد بني تميم قال

على جمد رهبا او شخوص خيام الجمد شبيه بالجبل الصغير ورهبا قالوا

في قول العجلج تعطيه رهباها اذا ترهبا قال رهباها الذي ترهبه

مثل هالك وهلكى ويقال رهباك خير من رغباك اي فرقه خير من حبه واحرى ان يعطيك عليه ويقال فعلت ذاك من رهباك ورهباك بالفتح والضم هذا بالقصر والرهباء بالمد اسم من الرهب يقول الرهباء من الله والرغباء اليه قال جرير

الا حي رهبا ثم حي المطاليا فقد كان مانوسا فاصبح خاليا

فلا عهد الا ان تذكر او ترى ثماما حوالي مصب الخيم باليا

الى الله اشكو ان بالغور حاجة واخرى اذا ابصرت نجدا بدا ليا

اذا ما اراد الحي ان يتزيلوا وخبت جمال الحي خبت جماليا

الا ايها الوادي صم سبيله الينا هوى ظمياء حييت واديا

نظرت برهبى والظعائن باللوى فطارت برهبا شعبة من فؤاديا

رهط بفتح اوله وسكون ثانيه واخره طاء مهملة ورهط الرجل قومه وقبيلته والرهط ما دون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط وليس لهم واحد من لفظهم والجمع ارهط وارهاط واراهط والرهط جلد يشقق سيورا كانوا في الجاهلية يطوفون عراة وكانت النساء يشددن ذلك في اوساطهن وهو موضع في شعر هذيل قال ابو قلابة الهذلي

يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان

رهنان بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ويجوز ان يكون تثنية رهن كما يقال ابلان وخيلان ثم خفف واعرب بعد طول الاستعمال وهو موضع رهنة بضم اوله وسكون ثانيه من قرى كرمان ينسب اليها محمد بن بحر يكنى ابا الحسن الرهني احد الادباء العلماء قرأ على ابن كيسان كتاب سيبويه وروى كثيرا من حديث الشيعة وله في مقالاتهم تصانيف رهوط جمع رهط وقد تقدم وهو اسم موضع رهوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والرهو الكركي ويقال طير من طيور الماء ويشبه الكركي والرهو شيء في سكون وقوله تعالى واترك البحر رهوا اي ساكنا وقيل يبسا وقيل مفلوقا ورهوة واحد وقال ابو عبيد الرهو الارتفاع والانحدار قال ابو العباس النميري

دلت رجلى فى رهوه نهز الخدار   وقال عمرو بن كلثوم

نصبنا مثل رهوه ذات حد محافظة وكنا المسنفينا

نهذا ارتفاع وقال ابو عبيد الرهو الجوبه تكون فى محلة القوم يسيل اليها ما المطر قال ابو معبد الرهوة ما اطمان وارتفع ما حوله قال والرهوة شبه تل يكون فى متون الارض على رؤوس الجبال ومساقط الطيور الصقور والعقبان وهو طريق بالطف وقيل هو جبل فى شعر خفاف بن ندبه وقيل عقبة فى مكان معروف وقال ابو ذؤيب ٥

وان غلس فى قبر برهوه ثاويا انيسك اصداء القبور تصيح

ولا لك جيران ولا لك ناصر ولا لطف تبكى عليك نصوح

وقال الاصمعى رهوه فى ارض بنى جشم ونصر ابنى معويه بن هوازن بن منصور بن عكرمه ابن حصفه والرهو صحراء قرب خلاط قال احمد بن يحيى بن جابر كان مالك بن عبد الله الخثعمى ويقال له الصوايف الفلسطينى غزا بلاد الروم سنه ست واربعين ومنه فى ايام المنصور فغنم غنايم كثيره ثم قفل فلما كان من درب الحدث على خمسة عشر ميلا بموضع يقال له الرهوة واقام ثلاثا فباع الغنايم وقسم سهام الغنيمه فسميت رهوه مالك **رهوى** بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور فى كتاب العين امراه رهو ورهوى لغتان المراة الواسعة وهو اسم موضع **الرهيمه** بلفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير رهمه وهى المطرة الضعيفة الدايمة والرهام من الطير كل شى لا يصطاد وهو ضيعة قرب الكوفه قال السكونى هو عين بعد خفيه اذا اردت الشام من الكوفه بينها وبين خفيه ثلاثه اميال وبعدها القطقطانة مغربا وقد ذكرها المتنبى فقال ٥

فيا لك ليلا على اعكش احم البلاد خفى الصوى

وردن الرهيمه فى جوزه وباقيه اكثر مما مضى

فزعم قوم ان المتنبى اخطا فى قوله جوزه ثم قوله وباقيه اكثر مما مضى لان الجوز وسط الشى ولتصحيحه تاويل وهو ان يكون اعكش اسم صحراء والرهيمه عين فى وسطه

فتكون

فتكون الهاء فى جوزه راجعة الى اعكش فيصح المعنى ٥

باب الراء والياء وما يليهما

ريا بفتح اوله وتشديد ثانيه واصله من رويت من الماء ارو ى ريا وروى اى يكون الذى فى قول جرير ٥

ام ما لقلبك لا يزال موكلا بهوى جمانه او بريا العاقر

قال عمارة بن عقيل هما موضعان عن يمين خيمة جرير ويساره قال العمرانى هو موضع بالحجر واخاف ان يكون اشتبه عليه حنت الى ريا فظنه موضعا **رياح** بكسر اوله والتخفيف محلة بنى رياح منسوبة الى القبيلة وهم رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناه بن تميم بن مره وهى بالبصره وقد نسب اليها قوم من الرواة **الرياحية** كانها منسوبة الى رياح جمع ريح والى بنى رياح وهو ناحية بواسط **رياض الروضه** موضع بارض مهره من اقصى اليمن له ذكر فى الرده **رياض القطا** موضع وهو جمع روضه قال شاعر ٥

فما روضة من رياض القطا الت بها عارض ممطر

ولعله ليس يعلم ان القطا يكون فى الرياض والرياض علم لارض باليمن بين مهره وحضرموت كانت بها وقعة للسد بن زياد البياضى بردة كندة ايام ابى بكر **رياع** بكسر اوله وتخفيف ثانيه وآخره عين مهملة واصله من الريع بالكسر وهو المرتفع من الارض وقال عمارة هو الجبل الواحد ريعه والجمع رياع ومنه اتبنون بكل ريع آية تعبثون قال ابن دريد رياع اسم موضع **الريال** بكسر اوله وهمز ثانيه وآخره لام وهو جمع رال وهو ولد النعام ذات الريال روضة **ريام** بكسر اوله كانه جمع رايم قال ارامنا للناقة عطفنا على الرايم وهو ولدها والبو الذى ترامه اى تحبه وتعطف عليه وهو موضع ينسج فيه الوشى وقال ابن اسحق بيت كان باليمن قبل الاسلام ويحجون عنده ويكلمون منه اذا كانوا على شركهم قال السهيلى وهو فعال من رامت الانثى ولدها ترامه رئمانا ورئاما وهو مصدر اذا عطفت عليه

ورحمته فاشتقوا لهذا البيت اسمًا لموضع الرحمة التي كانوا يلتمسونه من عبادته وكان تبع سار
لما قدم المدينة صحبه حبران من اليهود وهم اللذان هوّداه وبرد النار التي كانت تخرج من
ارض اليمن في قصته فيها طول فقال الحبران لتبع انما يكلمهم من هذا الصنم شيطان يفتنهم
فخلّ بيننا وبينه قال فشانكما فدخلا اليه فاستخرجا منه فيما زعم اهل اليمن
كلبًا اسود فذبحاه ثم هدما ذلك البيت فبقاياه اليوم كما ذكر ابن اسحق عنى اخره بها
آثار الدماء التي كانت تهراق عليه وفي رواية يونس عن ابن اسحق ان رئامًا كان فيه
شيطان وكانوا يملؤن له حياضًا من دماء القربان فيخرج فيصيب منها ويكلمهم وكانوا
يعبدونه فلما جاء الحبران مع تبع نشرا التورية عنده وجعلا يقرآنها فطار ذلك الشيطان
حتى وقع في البحر وقيل رئام مدينة لاود قال الافوه الاودي ۝

انا بنو اود الذي بلوائه منعت رئام وقد غزاها الاجدع

قال ابن الكلبي ولم اسمع في رئام وحده شعرًا وقد سمعت في البقية ولم تحفظ العرب
من اشعارها الا ما كان قبل الاسلام **ريان** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره نون قرية
بنسا وقد قيل بالتشديد واذكره بعد هذا **ريّان** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون
والريّان ضد العطشان وهو جبل في ديار طي لا يزال يسيل منه الماء وهو في مواضع
كثيرة منها الريّان قرية من قرى نسا بلدة بخراسان قرب سرخس ولا يعرفها اهلها الا بالتخفيف
لان ابا بكر بن ثابت نص على التشديد وربما قالوا الرذاني وقد ذكر في موضعه والريّان
ايضًا اسم اطم من آطام المدينة قال ۝

لعل مرارًا ان تعيش بيارة ويسمع بالريّان تبنى مشاربه

والريّان ايضًا واد في حمى ضرية في ارض كلاب اعلاه لبني الضباب واسفله لبني جعفر
وقال ابو زياد الريّان واد يقسم حمى ضرية من قبل مهب الجنوب ثم يذهب
نحو مهب الشمال وانشد لبعض الرجاز ۝

صليبة الوانها كالطيقان احمى لها الملك جنوب الريّان وكبشات فجنوب اسنان

وفيه قالت امراة من العرب ۝

الا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنيانا بها كيف ولّت
غنينا زمانا بالحمى ثم اصبحت براق الحمى من اهله قد تخلّت
الا ما لعين لا ترى قلل الحمى ولا جبل الريّان الا استهلّت

وريان اسم جبل في بلاد بني عامر واياه عنى لبيد بقوله ۝

فمدافع الريّان عرّى رسمها خلقًا كما ضمن الوحي سلامها

وعلى سبعة اميال صخرة عظيمة يقال لها صخرة ريّان والريّان جبل في طريق البصرة الى مكة
والريّان ايضًا جبل اسود عظيم في بلاد طي اذا اوقدت عليه النار ابصرت من ثلاث وقيل
هو اطول جبال اجا قال جرير اما فيه او في غيره ۝

يا حبذا جبل الريّان من جبل وحبذا ساكن الريّان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تاتيك من جبل الريّان احيانا

والريّان ايضًا على ميلين من معدن بني سليم كان الرشيد ينزله اذا حج به قصور وقال
الشريف الرضي في بعض هذه المواضع ۝

ايا جبل الريّان ان تعر منهم فاني ساكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما انكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتم السر ناسيا
فيا ليتني لم اعل نشزًا اليكم حرامًا ولم اهبط من الارض واديا

والريّان ايضًا محلة مشهورة ببغداد كبيرة عامرة الى الآن بالجانب الشرقي بين باب الازج
وباب الحلبة والمامونية ينسب اليها ابو المعالي هبة الله بن الحسين بن الحسن بن ابي الاسود
المعروف بابن البل حدث عن القاضي ابي بكر الانصاري قاضي المارستان وعبد الله بن معالي بن احمد
الرياني سمع شهدة وابا الفتح بن المنى وغيرهما سمع منه ابن نقطه ۝ والريّان ايضًا من قرى الطائف
من نواحي مكة **ريع** ويقال ريعه اقليم يقرب من قلعه بني حماد بالمغرب وقلعة بني حماد هي اشير
وقال المهلبي بين ريعه واشير ثمانية فراسخ قال ابو طاهر بن سكينة سمعت ابا محمد
عبد الله بن محمد بن يوسف الزناتي الضرير بالثغر يقول حضرت هرون بن ... مع النضر الربعي
بالربع في قراءة كتاب البخاري والموطا وغيرهما عليه ويتكلم على معاني الحديث وهو امي

لا يقرأ ولا يكتب ورايته يقرأ كتاب التلقين لعبد الوهاب البغدادي في مذهب مالك
من حفظه كما يقرأ الانسان فاتحة الكتاب ويحضر عنده دون مئة طالب لقراءة المدونة
وغيرهما من كتب المذهب عليه وقال في موضع اخر بالمغرب زابان الاكبر ووصفه كما
يصفه في موضعه والاصغر يقال له ريغ وهي كلمة بربرية معناها السبخة لمن يكون منها
يقال له الريغي **الرَّيْب** ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبني قشير **رَيْث** بفتح اوله وسكون
ثانيه واخره ثاء مثلثة وهو خلاف العجلة موضع في ديار طيء على حيث تلتقي طيء واسد
والريث ايضا جبل لبني قشير على سمت حايل والمروت بين مراة والفلج اذا خرجت من مراة
معترضا في ديار بني كعب وبالريث منبر عن نصر **رِيحَاءُ** بكسر اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة
والف ممدودة واظنه مرتجلا من الريح او من الروح وهي مدينة قرب البيت المقدس من اعمال
الاردن بالغور بينها وبين البيت المقدس خمسة فراسخ ويقال لها اريحا ايضا وهي ذات نخل
وموز وسكر كثير وله فضل على سائر سكر الغور وهي مدينة الجبارين وقد ذكرت في اريحا
واما ريحا بغير الف فهي بليدة من نواحي حلب انزه بلاد الله واطيبها ذات بساتين واشجار
وانهار وليس في نواحي حلب انزه منها وهي في طرف جبل لبنان وربما فرق بين الموضعين
بالالف التي في اول الاولى **رَيْحَان** بلفظ الريحان الذي يشم سوق الريحان في مواضع كثيرة
وريحان من مخاليف اليمن **رِيخ** موضع بخراسان ينسب اليها الكافي عمر واخوه الريحان
وكان الكافي وزيرا بنيسابور لعلاء الدين محمد بن تكش قتله التتر في شهر صفر سنة ثمان عشرة
وستمائة **رِيخَشْن** بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة ونون
من قرى سمرقند عن السمعاني **رَيْدَان** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره نون حصن
باليمن في مخلاف يحصب تزعم اهل اليمن انه لم يبن قط مثله وفيه يقول امرؤ القيس

تمكن قائما وبنى طمرا على ريدان اعيط لا ينال

قال الاصمعي الرند انه الريح اللينة وقال نصر ريدان قصر عظيم بظفار ملد باليمن
يجري مجرى غمدان واشكاله ۞ وريدان ايضا اطم بالمدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس
رَيْدَة بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة يقال ريح ريدة لينة الهبوب وانشد ۞

اذا ريده من حيث ما نفحت له اتاه برياها خليل يواصله

وهي مدينة باليمن على مسيرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم قال طرفة ۞

لهند بحزان الشريف طلول تلوح وادنى عهدهن محيل

وبالسفح ايات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول

اراد وشته اهل ريدة واهل سحول فحذف المضاف ۞ وقال ابو طالب بن عبد المطلب
يرثي ابا امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ۞

الا ان خير الناس حيا وميتا بوادي اشي غيبته المقابر

ترى داره لا يبرح الدهر وسطها مجللة ادم سمان وباقر

فيصبح ال الله بيضا كانما كستهم حبورا ريدة ومعافر

قال الهمداني ثم بعد صنعاء من قرى همدان في نجد بلدة ريدة وبها البئر المعطلة
والقصر المشيد وهو تلقم وقال وهو يذكر مدن حضرموت وريدة العباد وريدة
الحرمية **رِيذَمُون** بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة وميم مضمومة واخره نون
قصعة رذم اذا امتلأت دسما وقد رذم يرذم اذا سال **رَيْسُوت** قال ابن الحائك
وفي منتصف ساحل ما بين عمان وعدن ريسوت وهي موئل كالقلعة قلعة مبنية بنيانا
على جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد فمن اراد عمان فطريقه عليها فان اراد ان يدخل
دخل وان اراد جاز الطريق ولم يلو عليها وهي الطريق التي تفرق اليها وبين الطريق المسلوك ۞
الى ظفار رخو ميل وبها سكن من الازد **رَيْسُون** اخره نون قرية بالاردن كانت ملكا لمحمد بن
مروان فولاه اخوه هشام مصر فاشترط محمد انه متى امر فلما ولي شهرين جاءه
ما كره فترك مصر وقدم الى ريسون ضيعته وكتب الى اخيه ابعث لي عملك واليا فكتب اليه اخوه هشام

اتترك لي مصر الريسون حسرة ستعلم يوما اي بيعك اربح

فقال محمد انني لا اترك ان اربح البيعتين ما صنعت **رِيشَان** حصن باليمن من ناحية ابين وفي
كتاب ابن الحائك ملحان بن عوف بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل
على تهامة والمهجم واسم الجبل ريشان **رِيشَهْر** قال حمزة هو مختصر من ريواردشير وهي ناحية

من كورة ارجان كان ينزلها في الفرس كشته دفتران وهم كتاب كتابة الحسو وهي الكتابة التي كان
تكتب بها كتب الطب والنجوم والفلسفة قال وليس بها اليوم احد يكتب بالفارسية ولا
بالعربية وكان سهرك مرزبان فارس وواليها اعظم ما كان من قدوم العرب الى ارض فارس
وذاك ان عثمن بن ابي العاص الثقفي والي البحرين وعمن وجه اخاه الحكم في البحر حتى فتح توج واقام
بها ونكا فيها مليها فاعظم سهرك ذلك واشتد عليه وبلغته نكايتهم وبأسهم وظهورهم
على كل من لقوه من عدوهم فجمع جمعًا عظيمًا وسار بنفسه حتى اتى ريشهر من ارض سابور
وهي بقرب من توج فخرج اليه الحكم وعلى مقدمته سوار بن همام العبدي فاقتتلوا اقتتالًا شديدًا
وكان هناك وادٍ قد وكل به سهرك رجلًا من ثقاته في جماعة وامره ان لا يجتازه هارب
من اصحابه الا قتله فقال له لا تقتلني فانما نقاتل قومًا منصورين الله معهم ووضع حجرًا
فرماه ففلقه ثم قال اترى هذا السهم الذي فلق الحجر والله ما كان ليخدش بعضهم لو رمى به
قال لا بد من قتلك فبينا هو في ذلك اذ اتاه الخبر بقتل سهرك وكان الذي قتله سوار بن
همام العبدي حمل عليه فطعنه فارداه عن فرسه فقتله وحمل ابن سهرك على سوار فقتله
وهزم الله المشركين وفتحت ريشهر عنوة وكان يومها في صعوبته وعظيم نعمته على المسلمين فيه
كيوم القادسية وتوجه بالفتح الى عمر عمرو بن الاهتم التميمي وقال

جئت الامام باسراع لاخبره بالحق عن خبر العبدي سوارا
اخا اروع ميمون نقيبته مستعمل في سبيل الله مغوارا

ثم ضعفت فارس بعد قتل سهرك حتى تيسر فتحها كما نذكره في موضعه **ريعان** لفظ ريعان
الشباب والمطر وكل شيء اوله موضع في شعر هذيل قال ربيعة الكودن من شعراء هذيل

وفي كل ممسى طيف شماء طارقي وان شحطتنا دارها فمؤرقي
نظرت واصحابي بريعان موهنًا تلألؤ برقٍ في سنًا متألق

وقال كثير

أمن آل سلمى دمنة بالذنائب الى الربع من ريعان ذات المطارب

الريغذمون بكسر اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مفتوحة وذال معجمة ساكنة

واخره نون قرية بينها وبين بخارا اربعة فراسخ من اعمالها **ريكنج** من قرى مرو وهي
التي بعدها **ريكنز** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف ونون ساكنة بعدها راء
من قرى مرو ويقال لها ريكنج عبدان **ريمان** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون
مخلاف باليمن وقيل قصر قال الاعشى

يا من راى ريمان امسى خاويًا خربًا كعابه
امسى الثعالب اهله بعد الذين هم مآبه
من سوقة حكم ومن ملكٍ يعد له ثوابه
بكرت عليه الفرس بعد الحبش حتى هد بابه
وتراه مهدوم الاعالي وهو مسحول ترابه
ولقد اراه بغبطةٍ في العيش مخضرًا جنابه
فخوى وما من ذي شبابٍ دائم ابدًا شبابه

وقال ابن مقبل

لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها من اهل ريمان الا حاجة فينا
من سرو حمير ابوال البغال به انى تسديت وهنًا ذلك البينا

وقرية بالبحرين لعبد القيس وهو فعلان من الريم وهو القبر والفضل والدرجة والطراف
وهو الجبال الصغار وقال الراعي

وصهباء من حانوت ريمان قد غدا علي ولم ينظر بها الشرق صابح

قال الازدي بن المعلى ريمان ارض من نجران والفلج فنجران لبني الحرث بن كعب والفلج يسكنه
قوم من جعدة وقشير **دُئِم** بضم اوله وهمزة مكسورة بوزن دئل والنحويون يقولون
لم يجئ على فعل اسم غير دئل وهذا ان صح فهو آخر مستدرك عليهم ويجوز ان يكون اصله
فعل ما لم يسم فاعله من رئمت الناقة ولدها اذا حنت عليه واحبته سمي به وهو فعل
ثم اعرب بعد التسمية لكثرة الاستعمال وهو موضع جاء في شعرهم **رئم** بكسر اوله وهمزة
ثانيه وسكونه واحد الارآم وقيل بالياء غير مهموزة وهي الظباء الخالصة البياض وهو وادٍ

لرئية قرب المدينة يصب فيه ورقان له ذكر في المغازي وفي اشعارهم قال كثير

عرفت الدار قد اقوت بريم ببطن الا فمدفع ذي يدوم

وقيل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة وفي رواية على اربع برد من المدينة وهو عن مالك
ابن انس وفي مصنف عبد الرزاق ثلاثة برد وقال حسان

لسنا بريم ولا حمت ولا صورى لكن بمرج من الجولان مغروس

تغدا علينا براووق ومسمعة ان الحجاز رضيع الجوع والبوس

ريمة بكسر اوله بوزن ديمة واد لبني شيبة قرب المدينة باعلاه نخل لهم قال كثير

اربع فحي معالم الاطلال بالجزع من حوض فهن بوال

فتراج ريمة قد تطاول عهدها بالسفح من اثبل فبعال

ريمة ايضا ناحية باليمن ينسب اليها محمد بن عيسى الريمي الشاعر ومن شعره

لبس البهاء بسعيك الاسلام وتجملت بفعالك الايام

فت الملوك فضائلا وفواضلا وعزائما غرت فليس ترام

خطبوا العلاء وقد بذلت صداقها فنكاحها الا عليك حرام

ريمة بفتح الراء ريمة الاشابط مخلاف باليمن كبير وريمة ايضا من حصون
صنعاء لبني زبيد غير الاول **ريودد** بكسر اوله والتقاء الساكنين في الياء والواو ودالان
مكررة قرية بينها وبين سمرقند فرسخ عن تاج الاسلام **ريودى** بالتقاء الساكنين
ايضا وكسر الاول من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد بشر بن الياس الريودى يروى عن
حاتم بن شبيب الازدي والطيب بن مقاتل وغيرهما **ريوذ** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
الواو وذال معجمة من قرى بيهق من نواحي نيسابور ينسب اليها ابو محمد الفضل بن محمد
ابن المسيب بن موسى بن زهير الشعراني الريوذي سمع اسمعيل بن ابي اويس وابا توبة الربيع
ابن نافع ويحيى بن معين واسحق بن محمد الفروي وعيسى بن مينا وابرهيم بن المنذر الحزامي روى
عنه محمد بن اسحق بن خزيمة وابو العباس السراج وغيرهما تفرد برواية كتب كثيرة ومات سنة
اثنتين وثمنين ومائتين في محرمها قال الحافظ ابو عبد الله الحاكم فضل بن محمد بن المسيب

ابن

ابن موسى بن هرون بن زيد بن كيسان بن باذان بن ملك اليمن الذي اسلم بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو محمد الشعراني النيسابوري وهو من قرى بيهق وكان اديبا فقيها عابدا
كثير الرحلة في طلب الحديث فهما عارفا بالرجال سمع بالشام والعراق والحجاز وما بين ذلك وخراسان
وكان يقول ما بقي في الدنيا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث وقال ابو احمد نسبة
احمد بن علي بن سختويه وحدثني ابو الحسين بن محمد بن زياد القباني سئل عنه فرماه بالكذب وقال
مسعود بن علي السجزي سالت الحاكم ابا عبد الله عن الفضل الشعراني فقال ثقة مامون لم يطعن
في حديثه بحجة **ريورثون** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون الراء وثاء مثلثة
واخره نون من قرى بخارا والله اعلم **ريوقان** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وقاف
واخره نون من قرى مرو **ريوند** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والنون الساكنة واخره
دال مهملة كورة من نواحي نيسابور وهي احد ارباعها ينسب اليها ابو سعيد سهل بن احمد بن
سهل الريوندي النيسابوري سمع ابا محمد بن جعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا جعفر
الطبري وغيرهما وروى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ توفي سنة خمسين وثلثمائة احدثها
ريوند ونيه بن فرجاد من آل ساسان تشتمل على مائتين اثنين وثلاثين قرية هكذا قال ابو الحسين
البيهقي وقال السمعاني ريوند احد ارباع نيسابور وهي قرى كثيرة قيل هي اكثر
من خمس مائة قرية اولها من الجامع القديم الى احماباذ وهو اول حدود بيهق وهو على ما قدر
ثلثمائة وعشرون فرسخا وعرضه من حدود طوس الى حدود بشت بالشين المعجمة وهي خمسة
عشر فرسخا **ريو** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره واو محلة ببخارا ينسب اليها الريوي **رئو**
بفتح اوله وضم ثانيه وواو ساكنة مدينة للروم مقابل جزيرة صقلية من ناحية الشرق
على بر قسطنطينية **رية** بفتح اوله وتشديد ثانيه ينسب اليها ريي قال ابو عبد الله
الراوية هو البعير الذي يستقى عليه الماء والرجل المستقي ايضا راوية ويقال رويت على اهلي
اروي رية كورة واسعة بالاندلس تتصل بالجزيرة الخضراء وهي قبلي قرطبة وهي كثيرة الخيرات
ولها مدن وحصون ورستاق واسع اذكره متفرقا ولها من الاقاليم نحو الثلاثين كورة يسمون
اهل المغرب الناحية اقليما وفيها حمة تعني عينا تخرج حارة وهي اشرف حمات الاندلس

لان فيهما ماء حارا وباردا والنسبة اليها رتّي منها اسحق بن سلمة بن وليد بن زيد بن اسد بن
مهلهل بن ثعلبة بن مودوعة بن قطيعة القيني من اهل رية يكنى عبد الحميد سمع وهب بن مرة
الحجاري وغير واحد وكان حافظا لاهل الاندلس معتنيا بها وجمع كتابا في اخبار اهل
الاندلس امره بجمعه المستنصر وقد كتب عنه ولم يكن من طبقة اهل الحديث **الرَّيّ** بفتح اوله
وتشديد اوله وثانيه فان كان عربيا فاصله من رويت على الرواية اروى ريّا فانا راوٍ واذا شددت
عليها الرواء قال ابو منصور انشدني اعرابي وهو يعاكمني ريّا تميما على المزايد
وحكى الجوهري رويت من الماء بالكسر اروى ريّا وريّا وريّا مثل رضا وهي مدينة مشهورة من
امهات البلاد واعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج وعلى طريق السابلة وقصبة
بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا والى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن
قزوين الى ابهر اثنا عشر فرسخا ومن ابهر الى زنجان سبعة عشر فرسخا قال بطليموس
في كتاب الملحمة مدينة الري طولها خمسة وثلثون درجة وستة وثلثون دقيقة وارتفاعها
سبعة وسبعون تحت ثمانية عشر درجة من السرطان خارجة من الاقليم الرابع داخلة في الاقليم
الخامس يقابلها مثلها من الجدي في قسمة النسر الطائر ولها شركة في الشعرا الغميصا راس الغول
من قسمة سعد بلع ۞ ووجدت في بعض تواريخ الفرس ان كيكاوس كان قد عمل عجلة وركب
عليها آلات ليصعد الى السماء فسخر الله له الريح حتى علت به الى السحاب ثم القته فوقع في بحر
جرجان فلما قام ابنه كيخسرو بن سياوخش بالملك حمل تلك العجلة وساقها ليقدم بها الى
بابل فلما وصل الى موضع الري قال الناس ري آمد كيخسرو واسم العجلة بالفارسية ريّ
وامر بعمارة مدينة هناك فسميت الري بذلك قال العراني والري بلد بناه فيروز
ابن يزدجرد وسماه رام فيروز ثم ذكر الري المشهورة بعدها وجعلهما بلدتين ولا اعرف
الاخرى فاما الري المشهورة فاني رايتها وهي مدينة عجيبة الحسن مبنية بالآجر المنمق
المحكم الملمع بالزرقة مدهون كما تدهن الغضائر في فضاء من الارض والى جانبها جبل
مشرف عليها اقرع لا ينبت شيئا وكانت مدينة كبيرة عظيمة خرب اكثرها واتفق اني اجتزت
في خرابها في سنة سبع عشرة وستمائة وانا منهزم من التتر فرايت حيطان خرابها قائمة ومنابرها

باقية

باقية وتزاويق الحيطان بحالها لقرب عهدها بالخراب الا انها خاوية على عروشها فسالت
رجلا من عقلائها عن السبب في ذلك فقال اما السبب فضعيف ولكن الله اذا اراد امرا بلغه
كان اهل المدينة ثلاث طوائف شافعية وهم الاقل وحنفية وهم الاكثر وشيعة وهم
السواد الاعظم لان اهل البلد كان نصفهم شيعة واهل الرستاق فليس فيهم الا شيعة
وقليل من الحنفيين ولم يكن فيهم من الشافعية احد فوقعت العصبية بين اهل السنة والشيعة
فتظافر عليهم الحنفية والشافعية وتطاولت بينهم الحروب حتى لم يتركوا من الشيعة من يعرف
فلما افنوهم وقعت العصبية بين الحنفية والشافعية ووقعت بينهم حروب كان الظفر
في جميعها للشافعية هذا مع قلة عدد الشافعية الا ان الله نصرهم عليهم وكان اهل الرستاق
وهم حنفية يجيئون الى البلد بالسلاح الشاك ويساعدون اهل نحلتهم فلم يغنهم ذلك
شيئا حتى افنوهم فهذه المحال الخراب التي ترى هي محال الشيعة والحنفية وبقيت هذه المحلة
المعروفة بالشافعية وهي اصغر محال الري ولم يبق من الشيعة والحنفية الا من يخفي مذهبه
ووجدت دورهم كلها مبنية تحت الارض ودروبهم التي يسلك بها الى دورهم شديدة الظلمة
وصعبة المسلك فعلوا ذلك لكثرة ما يطرقهم من العساكر بالغارات ولولا ذلك لما بقي فيها
احد قال شاعر يهجو اهلها ۞

الري دار فارغة ولها ظلال سابغة — على تيوس ما لهم في المكرمات بارعة
لا ينفق الشعر بها ولو اتاها النابغة — وقال اسمعيل الشاشي يذكر اهل الري

تنكب حدة الاحد ولا تركن الى احد — فما بالري من احد يؤهل لاسم الاحد

وقد حكى ابن الاصطخري على انها كانت اكبر من اصبهان لانه قال وليس بالجبال بعد الري
اكبر من اصبهان ثم قال والري مدينة ليس بعد بغداد في المشرق اعمر منها وان كانت
نيسابور اكبر عرصة منها واما اشتباك البناء واليسار والخصب والعمارة فهي اعمر وهي مدينة
مقدارها فرسخ ونصف في مثلها الغالب على بنائها الخشب والطين قال والري قرى كبار كل واحدة
اكبر من مدينة وعدد منها قوهد والسد ومرجى وغير ذلك من القرى التي بلغني انها تخرج من اهلها

ما يزيد على عشرة آلاف رجل قال ومن رساتيقها المشهورة قصران الداخل والخارج وبهنان والسن
وبشاويه ودنباوند وقال ابن الكلبي سميت الري بري رجل من بني شيلان بن اصبهان
ابن فلوج قال وكان في المدينة بستان فخرجت بنت ري اليه فاذا هي بدراجة تأكل تينا فقالت
بوذانجير يعني ان الدراجة تأكل تينا فاسم المدينة في القديم بوذانجير ويغيره اهل
الري فيقولون بهورند وقال لوط بن يحيى كتب عمر بن الخطاب الى عمار بن ياسر وهو عامله
على الكوفة بعد شهرين من فتح نهاوند يأمره ان يبعث عروة بن زيد الخيل الطائي الى الري ودستبى
في ثمانية الف ففعل وسار عروة لذلك فجمعت له الديلم وامدوا اهل الري وقاتلوه فاظهره الله
عليهم فقتلوهم واستباحهم وذلك في سنة عشرين وقيل تسع عشرة وقال ابو نجيد وكان
مع المسلمين في هذه الوقائع

دعانا الى جرجان والري دونها سواد فارضت من بها من عشائر
رضينا بريف الري والري بلدة لها زينة في عيشها المتواتر
لها نشر في كل آخر ليلة تذكر اعراس الملوك الاكابر

وقال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الري في خلافة المنصور بنى مدينة الري التي
بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنى فيها جامعا وجرى ذلك على يد عمار بن ابي الخصيب
وكتب اسمه على حائطها وتم عملها سنة ثمان وخمسين ومائة وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين
آجر والفارقين الخندق وسماها المحمدية واهل الري يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون
الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف بالزينبي في داخل المدينة المعروفة بالمحمدية وقد
وقد كان المهدي امر بمرمته ونزله ايام مقامه بالري وهو مطل على المسجد الجامع ودار
الامارة ويقال الذي تولى مرمته واصلاحه ميسرة التغلبي احد وجوه قواد المهدي
ثم جعل بعد ذلك سجنا ثم خرب فعمره رافع بن هرثمة في سنة ثمان وسبعين ومائتين
ثم خربه اهل الري بعد خروج رافع عنها قال وكانت الري تدعى في الجاهلية ازارى
فيقال انه خسف بها وهي على اثني عشر فرسخا من موضع الري اليوم على طريق الخوار بين المحمدية
وهاشمية الري وفيها ابنية تدل على انها كانت مدينة عظيمة وهناك ايضا في رستاق

من رساتيق

من رساتيق الذي يقال له المهدي وبينه وبين الري ستة فراسخ يقال ان الري هناك كانت
والناس يمضون الى هناك وربما وجدوا لؤلؤا وفصوص ياقوت وغير ذلك من هذا النوع
وبالري قلعة الفرخان تذكر في صقعها ولم تزل قطيعة الري اثني عشر الف الف درهم حتى اجتاز
بها المأمون عند منصرفه من خراسان يريد مدينة السلام فلقيه اهلها وشكوا اليه امرهم وغلظ
قطيعتهم فاسقط لهم منها الف الف درهم واسجل بذلك لاهلها وحكى ابن الفقيه عن بعض العلماء
قال في التوراة مكتوب الري باب من ابواب الارض واليها متجر الخلق وقال الاصمعي
الري عروس الدنيا واليه متجر الناس وهي احد بلدان الارض وكان عبيد الله بن زياد قد
قد جعل لعمر بن سعد بن ابي وقاص ولاية الري ان خرج على الجيش الذي توجه لقتال الحسين بن
علي رضي الله عنهما فاقبل يميل بين الخروج وولاية الري او القعود وقال

أأترك ملك الري والري رغبة ام ارجع مذموما بقتل حسين
وفي قتله النار التي ليس دونها حجاب وملك الري قرة عين

فغلبه حب الدنيا والرياسة حتى خرج فكان من قتل الحسين ما كان وروي عن الصادق
عليه السلام انه قال الري وقزوين وساوه ملعونات مشؤومات وقال اسحق بن سليمن
ما رأيت بلدا ارفع للخسيس من الري وفي اخبارهم الري ملعونة ديلمية وهي على بحر عجاج
تأبى ان تقبل الحق والري سبعة عشر رستاقا منها دنباوند وويمه وشلمبه حدثنا ابو عبد الله
ابن خالويه عن نفطويه قال رجل من بني ضبة وقال المدائني فرض لاعرابي فضرب عليه
البعث الى الري وكانوا في حرب وحصار فلما طال المقام واشتد الحصار قال الاعرابي ما
كان اغناني عن هذا وانشأ يقول

لعمري لجو من جواء سويقة اسافله ميث واعلاه اجرع
به العفر والظلمان والعين ترتعي وام رئال والظليم الهجنع
واسفع ذو رمحين يضحي كانه اذا ما علا نشزا حصان مبرقع
احب الينا ان نجاور اهلنا ونصبح منا وهو مرأى ومسمع
من الجوسق الملعون بالري كلما رأيت به داعي المنية يلمع

يقولون صبراً واحتسب قلت طالما صبرتُ ولكن لا ارى الصبر ينفع

فليت عطاى كان قسّم بينهم وظلّت بى الوجناء بالدوّ تضبع

كانّ بها حين جدّ نجاوها يدا سابح فى غمرةٍ يتبوّع

أاجعل نفسى وزن علج كانّما يموت به كلب اذا مات اجمع

والجوسق الملعون الذى ذكره هاهنا هو قلعة الفرخان وحكى ابو المحلم عوف بن المحلم الشيبانى قال كانت لى وفادة على عبد الله بن طاهر الى خراسان فصادفته يريد المسير الى الحج فعادلته فى العمارية من مرو الى الرى فلما قاربنا الرى سمع عبد الله بن طاهر ورشانا فى بعض الاغصان يصيح فانشأ عبد الله يقول متمثلاً بقول ابى كبير الهذلى

الا يا حمام الايك الفك حاضرٌ وغصنك ميّادٌ ففيم تنوحُ

افق لا تنح من غير شىء فاننى بكيت زماناً والفؤاد صحيحُ

ولوعاً فشطّت غربةً دار زينبٍ فها انا ابكى والفؤاد جريحُ

ثم قال يا عوف اجز هذا فقلت فى الحال

افى كلّ عامٍ غربةٌ ونزوحُ اما للنوى من ونيةٍ فتريحُ

لقد طلح البين المشتّ ركائبى فهل ارينّ البين وهو طليحُ

وارّقنى بالرىّ نوح حمامةٍ فنحتُ وذو الشجو القديم ينوحُ

على انّها ناحت ولم تذر دمعةً ونحتُ واسراب الدموع سفوحُ

وناحت وفرخاها بحيث تراهما ومن دون افراخى مهامهُ فيحُ

عسى جود عبد الله ان يعكس النوى فتضحى عصا الاسفار وهى طريحُ

فانّ الغنى يدنى الفتى من صديقه وعدم بالمقترين نزوحُ

فاخرج راسه من العمارية وقال يا سابق الق زمام البعير فالقاه فوقف ووقف الحاج ثم دعا بصاحب بيت ماله فقال كم يضم ملكنا فى هذا الوقت قال ستين الف دينار قال ادفعها الى عوف ثم قال يا عوف لقد القيت عصى تطوافك فارجع من حيث جئت قال فاقبل خاصة عبد الله عليه يلومونه ويقولون اتجيز ايها الامير شاعراً فى مثل هذا الموضع المنقطع بستين الف دينار

ولا تملك سواها قال اليكم عنّى فانى استحييت من الكرم ان يسير بى جملى وعوف يقول عسى جود عبد الله وفى ملكى شىء لا ينفرد به ورجع عوف الى وطنه فسئل عن حاله فقال من عند عبد الله بالغنى والراحة من النوى وقال معن بن زائدة الشيبانى

تمطّى بنيسابور ليلى وربّما يرى بجنوب الرىّ وهو قصيرُ

ليالى اذ كلّ الاحبة حاضرٌ وما كحضورٍ من تحبّ سرورُ

فاصبحت امّا من احبّ فنازحٌ واما الالى اقليهم فحضورُ

اراعى نجوم الليل حتى كانّنى بايدى عداةٍ سائرين اسيرُ

لعلّ الذى لا يجمع الشمل غيره مديرٌ رحى جمع الهوى فتدورُ

فتسكن اشجانٌ ونلقى احبّةً ويورق غصنٌ للشباب نضيرُ

ومن اعيان من ينسب اليه ابو بكر محمد بن زكريا الرازى الحكيم صاحب الكتب المصنفة مات بالرى بعد منصرفه من بغداد فى سنة احدى عشرة وثلثمئة عن ابن سرار ومحمد بن عمر بن هشام ابو بكر الرازى الحافظ المعروف بالقماطرى سمع وروى وجمع قال ابو بكر الاسماعيلى حدثنى ابو بكر محمد بن عمير الرازى الحافظ الصدوق بجرجان وربما قال الثقة المامون سكن مرو ومات بها فى نحو سنة نيف وتسعين ومائتين وعبد الرحمن بن محمد بن ادريس ابو محمد ابن ابى حاتم الرازى احد الحفاظ صنف الجرح والتعديل فاكثر فائدته رحل فى طلب العلم والحديث فسمع بالعراق ومصر ودمشق فسمع من يونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمن والحسن بن عرفة وابيه ابى حاتم وابى زرعة الرازيين وعبد الله وصالح ابنى احمد بن حنبل وخلقاً سواهم وروى عنه جماعة اخرى كثيرة وعن ابى عبد الله الحاكم قال وسمعت ابا احمد محمد بن محمد بن احمد بن اسحق الحاكم الحافظ يقول كنت بالرى فرايتهم يقرؤون على محمد بن ابى حاتم كتاب الجرح والتعديل فلما فرغوا قلت لابن عبدويه الوراق ما هذه الضحكة اراكم تقرؤون كتاب التاريخ لمحمد بن اسمعيل البخارى على شيخكم على الوجه وقد نسبتموه الى ابى زرعة وابى حاتم فقال يا ابا احمد ان ابا زرعة وابا حاتم لما حمل اليهما هذا الكتاب قالا هذا علم حسن لا يستغنى عنه ولا يحسن بنا ان نذكره عن غيرنا فاقعدا ابا محمد بن عبد الرحمن

الرازى يقول حتى سالهما عن رجل معه رجل وزادا فيه ونقصا منه ونسبه عبد الرحمن الرازى
احمد بن يعقوب الرازى سمعت عبد الرحمن بن ابى حاتم يقول كنت مع ابى فى الشام فى الرحله فدخلنا
مدينه فرايت رجلا واقفا على الطريق يلعب بحيه ويقول من يهب لى درهما حتى ابلع هذه
الحيه فالتفت الى ابى وقال لى يا بنى احفظ دراهمك فمن اجلها ابتلع الحيات ٥ وقال
ابو يعلى الخليل بن عبد الرحمن بن احمد الحافظ القزوينى اخذ عبد الرحمن بن ابى حاتم علم ابيه وعلم
ابى زرعه وصنف منه التصانيف المشهوره فى الفقه والتواريخ واختلاف الصحابه والتابعين
وعلماء الامصار وكان من الابدال ولد سنه اربعين ومايتين ومات سنه سبع وعشرين
وثلثمئه وقد ذكرته فى خطله وذكرت من خبره هناك زياده عما هاهنا واسمعيل بن على
ابن الحسين بن محمد بن زنجويه ابو سعد الرازى المعروف بالسمان الحافظ كان من المكثرين
الجوالين سمع من نحو اربعه الاف شيخ سمع ببغداد ابا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن
عمران روى عنه ابو بكر الخطيب وابو على الحداد الاصبهانى وغيرهم مات فى رابع عشرين شعبان
سنه خمس واربعين واربع مئه وكان معتزليا وصنف كتبا كثيره ولم يتاهل قط وكان
فيه دين وورع ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد ابو الحسين الرازى والد تمام بن محمد
الرازى الحافظان ويعرف بالرى بابى الرستاقى سمع ببلده وغيره واقام بدمشق وسمع بها من ابنه
ومن خلق كثير وروى عنه خلق وقال ابو محمد بن الاكفانى اخبرنا عبد العزيز الكتانى قال
توفى شيخنا واستاذنا تمام الرازى لثلاث خلون من المحرم سنه اربع عشره واربع مئه وكان ثقه
مامونا حافظا لم ار احفظ منه لحديث الشاميين وذكر ان مولده سنه ثلاث وقال ابو بكر
الحداد ما لقينا مثله فى الحفظ والخير وقال ابو على الاهوازى وكان عالما بالحديث ومعرفه الرجال
ما رايت مثله فى معناه وابو زرعه احمد بن الحسين بن على بن ابرهيم بن الحكم بن عبد الله الحافظ
الرازى قال الحافظ ابو القسم قدم دمشق سنه سبع واربعين وثلثمئه فسمع بها ابا الحسين
محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيد الرازى والد تمام وبنيسابور ابا حامد احمد بن محمد بن يحيى بن
بلال وابا الحسن على بن احمد الفارسى ببلخ وابا عبد الله بن مخلد ببغداد وابا الفوارس احمد بن محمد
ابن الحسين الصابونى وعمر بن ابرهيم بن الحداد بتنيس وابا عبد الله المحاملى وابا العباس الاصم

وحدث بدمشق فى تلك السنه فروى عنه تمام وعبد الرحمن بن عمر بن نصر والقاضيان ابو عبد الله
الحسين بن محمد الفلاكى الزنجانى وابو القسم التنوخى وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد الجارودى
الحافظ وحمزه بن يوسف الجرجانى وابو محمد بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله الزنجانى الهمدانى ٥
وعبد الغنى بن سعيد والحاكم ابو عبد الله وابو العلا عمر بن على الواسطى وابو زرعه روح بن
محمد الرازى ورضوان بن محمد الدينورى وفقد بطريق مكه سنه خمس وسبعين وثلثمئه وكان
اهل الرى اهل سنه وجماعه الى ان تغلب احمد بن الحسين المادراى عليها فاظهر التشيع واكرم اهله
وقربهم وتقرب اليه الناس بتصنيف الكتب فى ذلك فصنف له عبد الرحمن ابو حاتم كتابا فى
فضايل اهل البيت وغيره وكان ذلك فى ايام المعتمد وتغلبه عليها فى سنه خمس وسبعين ومايتين
وكان قبل ذلك فى خدمه صاحبه كوتكين بن ساتكين التركى وتغلب على الرى واظهر التشيع بها
واستمر الى الان وكان احمد بن هرون قد عصى على احمد بن اسمعيل الساماني بعد ان كان من اعيان
قواده وهو الذى قتل محمد بن زيد الداعى فتبعه احمد بن اسمعيل الى قزوين فدخل احمد بن هرون
بلاد الديلم وايس منه احمد بن اسمعيل فرجع بظاهر الرى ولم يدخلها فخرج اليه اهلها وسالوه
ان يتولى عليهم ويكاتب الخليفه فى ذلك ويخطب ولايه الرى فامتنع وقال لا اريدها لانها مشومه قتل
بسببها الحسين بن على رضى الله عنهما وتربتها ديليمه تابى قبول الحق وطالعها العقرب وارتحل عائدا
الى خراسان فى ذى الحجه سنه تسع وثمانين ومايتين ثم جاء عهده بولايه الرى من المكتفى وهو بخراسان
فاستعمل على الرى من قبله ابن اخيه ابا صالح منصور بن اسحق بن احمد بن اسد فوليها ست سنين
وهو الذى صنف له ابو بكر محمد بن زكريا الرازى الحكيم كتاب المنصورى فى الطب وهو الكناش

كتاب الزاى

من كتاب معجم البلدان

باب الزاى والالف وما يليهما

ذابات بعد الزاى باء موحده واخره تاء مثناه قريه على ذاب الموصل يقال لها
الزابات واذكر تفسير الزاب فيما بعد **الزاب** بعد الالف باء موحده ان جعلناه عربيا
او حكمنا عليه بحكمه فقد قال ابن الاعرابى زاب الشى اذا جرى وقال سلمه زاب يزوب اذا

انسل آهربا والذي يعتمد عليه ان زاب ملك من ملوك الفرس القديمة وهو زاب بن توذكان بن
منوشهر بن ايرج بن افريدون حفر عدة انهر في العراق فسميت باسمه وربما قال لكل واحد زابي ٥
والتثنية زابيان قال ابو تمام وكتب بها من الموصل الى الحسن بن وهب ٥

قد انقب الحسن بن سهل للندى نارا جلت انسان عين المجتلي
ما كنت قبل بعد نارا مثلها الا كتالي سورة لم تنزل
قطعت الي الزابيين كهانة الناس ما مور السحاب المجتلي
ولقد سمعت فهل سمعت بموطن صحن العراق وصيفتي بالموصل

وقال الاخطل وهو براذان ٥

اتاني ودوني الزابيان كلاهما ودجلة انباء امر من الصبر
اتاني بان ابني نزار تناجيا وتغلب اولى بالوفاء وبالغدر

وجمعت قيل لها الزوابي وهو الزاب الاعلى بين الموصل واربل ومخرجه من بلاد مسكر وهو حد
ما بين اذربيجان وبانعيش هو ما بين قطينا والموصل من عين في راس جبل تنحدر الى واد وهو
شديد الحمرة ويجري في جبال واودية وحزونة وكلما جرى صفا قليلا حتى يصير في ضيعة كانت
لزيد بن عمران اخي خالد بن عمران الموصلي بينها وبين مدينة الموصل مرحلتان ويعرف بباشزى
وليست التي في طريق نصيبين فاذا وصل اليها صفا جيدا ثم يقلب في ارض حفتيون من ارض الموصل
حتى يخرج في كورة المرج من كورة الموصل ثم يمتد حتى يغيظ في دجلة على فرسخ من الحديثة وهذا
هو المسمى بالزاب المجنون لشدة جريه واما الاسفل فمخرجه من جبال السلق سلق احمد بن روح
ابن معوية من بني اود ما بين شهرزور واذربيجان ثم يمر الى مكان بين دقوقا واربل ومسافة الزاب
الاعلى مسيرة يومين او ثلاث ثم يمتد حتى يغيض في دجلة عند السن وعلى هذا الزاب كان مقتل عبيد الله
ابن زياد بن ابيه فقال يزيد بن مفرغ يهجوه ٥

اقول لما اتاني ثم مصرعه لابن الخبيثة وابن الكودن الناسي
ما شق جيب ولا ناحتك نائحة ولا بكتك جياد عند اسلاب
ان الذي عاش ختارا بذمته ومات عبدا قتيل الله بالزاب

العبد

العبد للعبد لا اصل ولا ورق الوت به ذات اظفار وانياب
ان المنايا اذا حاولن طاغية ولجن من دون استار وابواب

وبين بغداد وواسط زابان آخران ايضا ويسميان الزاب الاعلى والاسفل اما الاعلى
عند قسين واظن ماخذهما من الفرات ونصبت عند دقانيه وقصبة كورة النعمانية على
دجلة واما الزاب الاسفل من هذين فقصبته نهرسابس قرب مدينة واسط وزاب النعمانية
اراد الحيص بيص ابو الفوارس الشاعر بقوله ٥

اجلة وسلمى ام بلاد الزاب وابو المظفر ام عضنفر غاب

وعلى كل واحد من هذه الزوابي عدة قرى وبلاد والى احد هذين ينسب موسى الزابي له احاديث
في القراآت قال السلفي سمعت الاصم المنوري يقول الزاب الكبير منه بسكرة وتوزر
وقسطنطينية وطولقة ونقصه وبعراوه ونقطه وبادس قال وبقرب فاس على البحر مدينة
يقال لها بادس قال والزاب ايضا كورة صغيرة ونهر جرار بارض المغرب على البر الاعظم
عليه بلاد واسعة وقرى متواصلة بين تلمسان وسجلماسة والنهر متسلط عليها وقد خرج منها
جماعة من اهل الفضل وقيل ان زرعه يحصد في السنة الواحدة مرتين ينسب اليها محمد بن
الحسن التميمي الزابي الطبني كان في ايام الحاكم المستنصر وقال محمد بن هاني المغربي
يمدح جعفر بن علي صاحب الزاب ٥

الا ايها الوادي المقدس بالندى واهل الندى قلبي اليك مشوق
ويا ايها القصر المنيف قبابه على الزاب لا يسدد اليك طريق
ويا ملك الزاب الرفيع عماده بقيت تجمع المجد وهو فريق
على ملك الزاب السلام مرددا وريحان مسك بالسلام فتيق

ويوم الزاب بين مروان الحمار بن محمد وبني العباس كان على الزاب الاعلى واربل الزابج
بعد الالف باء ثانية الحروف بكسر وتفتح واخره جيم في اقصى بلاد الهند وراء بحر هركند
في حدود الصين وقيل هي بلاد الزنج وبها سكان شبه الادميين الا ان اخلاقهم بالوحش
اشبه وبها نسناس لهم اجنحة كاجنحة الخفافيش وقد ذكر عنها عجايب دونها الناس

في كتبهم وبها فار المسك والزباد دابة شبه الهر يجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين
الى تلك النواحي ان الزباد عرق دابة اذا حمي الحر عليها عرقت الزباد فتجرد عنها بالسكين والله اعلم
زابلستان بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وتاء
مثناة من فوق واخره نون كورة واسعة قائمة براسها جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل والعجم
يزيدون السين وما بعدها في اسماء البلدان شبيهًا بالنسبة وهي منسوبة الى زابل جد رستم بن
دستان وهي البلاد التي قصبتها غزنة البلد المعروف العظيم **زابل** هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها
في السير سبي زابل وفتح عبد الرحمن بن سمرة بن جندب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سبي
زابل ويقول ان عثمن بن عفان ولث عليهم لوثًا اي عقد لهم عقدًا وهو دون العهد **زابن**
بعد الالف باء موحدة مكسورة واخره نون والزبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرط ولذلك
سمي بعض الملائكة زبانية لدفعهم الكفار الى النار قال بعضهم واحدهم زابن على
مثال اسم صاحب هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن ثور الهلالي

رعى السروة المحلال ما بين زابن الى الحوز وسمي البقول المديما

الزابوقة بعد الالف باء موحدة وبعد الواو قاف يقال زبق شعره يزبقه زبقًا نتفه ولعل
هذا الموضع تقلع نبته فسمي بذلك او يكون من ازبق الشيء في الشيء اذا ادخل فيه وهو مقلوب ازقب
وهو موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل اول النهار وهو مدينة المسامعة بنت ربيعة
بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد بن ربيعة بن جحدر بن ضبيعة بن قيس
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن بكر بن علي بن وائل وفي اخبار القرامطة الزابوقة موضع قرب الهلوقة
من سواد الكوفة **زابيا** بكسر الباء الموحدة وياء نهر الحنفرة الجاجح فوق واسط وسماه بذلك لاخره
من الزابين تثنية الزابي **زابيان** بعد الالف باء موحدة وياء اخر الحروف واخره نون اسم لنهر
بين واسط وبغداد قرب النعمانية واظنها نهر قوسان ويقال للنهرين من قرب اربل الزابيان
ايضًا وقد ذكرها هنا عبد الله بن قيس الرقيات

ارقني بالزابيين هموم يتعاورنني كانني غريم
ومنعن الرقاد مني حتى غار نجم والليل ليل بهيم

وذكرها

٨١

وذكرهما ابو سعد بعد قتل بني امية وكان قتلهم على زاب الموصل فقال

وبالزابيين نفوس ثوت واخرى بنهر ابي فطرس

في قطعة ذكرتها في اللابتين **زاجد** حصن باليمن من اعمال زبيد في جبل وصاب **زاذان**
بعد الالف ذال معجمة واخره نون تل زاذان موضع قرب الرقة في ديار مضر عن نصر وهو في شعر
الاخطل **زاذقان** قرية ينسب اليها عبد الله بن احمد بن محمد الزاذقاني ابو بكر الامام الفقيه
قال شيرويه قدم علينا في صفر سنة اربع واربعين واربع مئة روى عن ابي الصلت وابن بشران
واحمد بن عمر بن عبد العزيز الواثق بالله وغيرهم من مشايخ العراق وكان ثقة صدوقًا زاهدًا ورعًا
قال شيرويه بلغني انه حمل معه من الكرخ الخبز اليابس وكان ياكل منه مدة مقامه عندنا
زاذك بعد الالف ذال معجمة مفتوحة ثم كاف من قرى ماوراء النهر وبطوس من ارض خراسان
قرية اخرى يقال لها زاذك وربما قيل لهذه زايك بعد الالف ياء مثناة من تحت كذا عن
السمعاني **زاذيك** من قرى استوى من اعمال نيسابور **زاز** بعد الالف زاء اخرى قال ابو سعد
قرية من قرى اسبيجن من نواحي سمرقند ينسب اليها يحيى بن خزيمة الزازي الاسبيجني سمع عبد الله
ابن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي وروى عن الطيب بن محمد بن حشويه السمرقندي قال
الادريسي والزاز موضع في قول عدي بن زيد العبادي

كلا يمينا بذات الروع لو حدثت فيكم وقابل قبر الماجد الزازا

قيل في تفسير الزازنة موضع كانوا يقرون فيه **زاذجان** من قرى اصبهان او محالها ينسب
اليها محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن مشاذ بن فناحشيش الزاذجاني ابو منصور روى عن
ابي بكر محمد بن علي المقرئ **زاذيان** بعد الالف ياء مثناة من تحت واخره نون قرية على فرسخ من
مرو **الزارة** بلفظ المرة من الزار قال ابو منصور عين الزارة بالبحرين معروفة والزارة
قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة وله ذكر في الفتوح وفتحت الزارة في سنة اثنتي عشرة في
ايام ابي بكر الصديق وصولحوا قال احمد العسكري لخط الزارة والقطيف قرى بالبحرين وهجر
والزارة ايضًا من قرى طرابلس الغرب ينسب اليها السلمي ابرهيم الزاري وكان من اعيان التجار
المتمولين قدم اسكندرية والزارة ايضًا كورة بالصعيد قرب قفط **زاشت** بعد الالف

شين معجمة وتاء مثناة **زاعوره** بعد الالف عين مهملة وبعد الواو راء **زاغرسوسن** بعد
الالف غين معجمة وراء ساكنة وسين مفتوحة وبعد الواو سين اخرى واخره نون من
قرى نسف او سمرقند **زاغول** بعد الالف غين معجمة واخره لام من قرى مرو الروذ بها قبر المهلب
ابن ابي صفرة العتكي امير خراسان وكان المهلب بعد فراغه من قتال الازارقة ولاه عبد الملك
خراسان فقدم ابنه حبيبا بعشرة اشهر خليفة وعزل عنها امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد ثم
قدمها المهلب في صفر سنة ست وسبعين فاقام بها الى ان توفي بقرية زاغول من قرى مرو الروذ
وقد خرج غازيا في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وله ست وسبعون سنة وكانت مدة ولايته
على خراسان مع ولاية ابنه حبيب سبع سنين **زاغوني** قرية ما اظنها الا من قرى بغداد ينسب
اليها احمد بن الحجاج بن عاصم الزاغوني ابو جعفر عدوي عن احمد بن حنبل انبانا الحافظ
عبد العزيز بن محمود بن الاخضر قال اخبرنا عبد الله بن احمد اخبرنا ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب
انبانا عبد الواحد بن احمد انبانا ابو سعيد النقاش انبانا ابو النصر محمد بن احمد
ابن العباس حدثني حبتي العباس بن مهيار انبانا ابو جعفر احمد بن حجاج بن عاصم من
قرية زاغوني انبانا احمد بن حنبل انبانا خلف بن الوليد انبانا قيس بن الربيع عن الاشعث
ابن سوار عن عدي بن ثابت عن ابي ظبيان عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر من بعدي فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب وينسب اليها
ممن احب ابو بكر محمد وابو الحسن علي ابناء عبد الله بن نصر بن السري الزاغونيان الحنبليان
مات ابو الحسن في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمئة وهو صاحب التاريخ وشيخ ابن الجوزي
ومربيه ومولده سنة خمس وخمسين واربعمئة ومولده في سنة ثمان ومات ابو بكر وكان مجلدا
للكتب استاذا حاذقا قال في سنة احدى وخمسين وخمسمئة ومولده في سنة ثمان وستين
واربعمئة روى الحديث **زافون** بعد الفاء واو ساكنة ونون ولاية واسعة من بلاد
السودان المجاورة للمغرب المتصلة ببلاد الملثمين لهم ملك له قوة وفيه منعة وله حاضرة
يسمون زافون وهو يتعلل ويتتبع مواقع الغيوث وكذا كان الملثمون قبل الاستيلاء على بلاد
المغرب وملك الزافون اقوى منهم واعرف في الملك والملثمون يعترفون له بالفضل عليهم

ويدينون

ويدينون له ويرتفعون اليه في الحكومات الكبار وورد هذا الملك في بعض الاعوام الى المغرب
حاجا الى امير المؤمنين ملك المغرب اللمتوني الملثم فتلقاه امير المؤمنين راجلا ولم ينزل الزافوني عن فرسه
قال من رآه بمراكش يوم دخوله اليها وكان رجلا طوالا اسود اللون حالكه منتقبا احمر بياض
العينين كانهما جمرتان اصفر باطن الكف كانما صبغا بالزعفران عليه ثوب مخطوط متلفع ببرداء
ابيض دخل قصر امير المسلمين راكبا وامير المسلمين راجل بين يديه **زاقف** قرية من نواحي النيل من ناحية
بابل ينسب اليها ابن نقطة العبد الله محمد بن محمود الاعجمي الزاقفي قرأ الادب على شيخنا ابي البقاء
عبد الله بن الحسين العكبري وسافر في طلب العلم وكان صالحا **زالق** لامه مكسورة وقاف من نواحي
سجستان وهو رستاق كبير فيه قصور وحصون ارسل عبد الله بن عامر بن كريز الربيع بن زياد الحارثي
الى زالق في سنة ثلاثين فافتتحها عنوة وسبى منها عشرة الاف رأس واصاب مملوكا لدهقان
زرنج وقد جمع ثلثمئة الف درهم ليحملها الى مولاه فقال له ما هذه الاموال فقال له من غلة قرى
مولاي فقال له الربيع الله مثل هذا في كل عام قال نعم فقال من اين تجمع هذا المال فقال تجمعه بالفؤوس
والمناجل قال المدائني وكان من حديث فتح زالق ان الربيع اغار عليهم يوم المهرجان فاخذ
دهقان زالق فقال له انا افدي نفسي واهلي وولدي فقال بكم تفديهم فقال اركز عنزة واطمها
لك بالذهب والفضة ففاداه واعطاه ما ضمن فقال سبى منهم ثلثين الفا **زام** احد كوره نيسابور
المشهورة وقصبتها البوزجان وهو الذي يقال له جام بالجيم سميت بذلك لانها خضراء مدورة شبهت
بالجام الزجاج وهي تشتمل على مئة وثمانين قرية ذكر ذلك ابو الحسن البيهقي وقال السمعاني زام
قصبتان معروفتان يقال لهما ملخور وفغربت وقيل زام والاول اصح لان ملخور قصبة براسها
مشهورة لا عمل لها وبين زام **زاميثن** بكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة مفتوحة
ونون من قرى بخارا **زاميثه** مثل الذي قبله سواء ليس غير الهاء من قرى بخارا ايضا غير التي
قبلها ذكرهما وفصل بينهما العمراني **زامين** بعد الميم المكسورة ياء ساكنة ونون من قرى
بخارا ايضا وقال ابو سعد زامين بليدة من نواحي سمرقند وربما زيد فيها عند النسبة
جيم فقيل زامينجي وهي من اعمال اشروسنة قال الاصطخري الزامين اشروسنة تحكت
وليها في البلد زامين وهي في طريق فرغانة الى الصغد ولها اسم آخر وهو سبذه ولها منزل

للسامله من الصغد الى فرغانه ولها مياه جارية وبساتين وكروم وهي مدينة ظهرها جبال
اشروسنه ووجهها الى بلاد الغربية صحراء ليس بها جبال وقد نسب اليها طايفة من اهل
العلم بينها وبين ساباط فرسخان وبينها وبين اشروسنه سبعة فراسخ وقال الفقيه من سمرقند
الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق طريقين الى الشاش والترك وفرغانه فمن زامين
الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب
الحديد ميلان ينسب اليها ابو جعفر محمد بن اسد بن طاوس الزاميني رفيق ابي العباس المستغفري
في الرحلة الى خراسان وفارقه وسافر الى العراق والحجاز والموصل قال المستغفري وهو
حصل لي الاجازة عن ابي المرجا صاحب ابي يعلى الموصلي سمع ابن امين ابا الفضل العباس
بن خالد بن حكيم الزاميني وغيره سمع منه المستغفري وقال مات سنة خمس عشرة واربع مئة
زاور بعد الواو المفتوحة راء من قرى العراق يضاف اليها نهر زاور المتصل بعكبرا عن نصر
وقال ابو سعد زاور من قرى استيخن في السغد زاوطا بعد الواو المفتوحة طاء مهملة
مقصور لفظة نبطية وهي مدينة بليدة قرب الطيب بين واسط وخوزستان والبصرة وقد
نسب اليها قوم من الرواة قل زواطه زاوه بعد الواو المفتوحة هاء من رساتيق نيسابور
وكورة من كورها قال البيهقي سميت بذلك لان المدخل اليها من كل ناحية من الشعاب تشتمل
على مائتين وعشرين قرية وقد حول كثير من قراها الى الرخ وربع الشامات وقصبتها وينسب اليها
ابو عبد الله محمد بن احمد بن الميثي بن سعيد الزاوهي سمع اسحق الحنظلي وعلي بن حجر وجماعة من الائمة
وقال ابو سعد زاوه من قرى بوشنج بين هراه ونيسابور عند البورجان ينسب اليها ابو الحسن
جميل بن محمد بن جميل الزاوهي سمع حاتم بن محبوب وغيره وسمع منه الحاكم ابو عبد الله الحافظ
الزاوية بلفظ زاوية البيت عدة مواضع منها قرية بالموصل من كورة بلد والزاوية موضع قرب
البصرة كانت بها الوقعة المشهورة بين الحجاج وعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث قتل فيها خلق
كثير من الفريقين وذلك في سنة وثمانين للهجرة وبين واسط والبصرة قرية على شاطئ دجلة يقال
لها الزاوية ومقابلها اخرى يقال لها الهنية والزاوية ايضا موضع قرب المدينة فيه كان قصر
انس بن مالك وهو على فرسخين من المدينة والزاوية ايضا من اقليم اكشونيه بالاندلس الزاهرية

عين في راس عين لا ينال قعرها وقد ذكرت في راس عين زاه بهاء خالصة من قرى نيسابور والمنسوب
اليها زاهي وازاهي ينسب اليها محمد بن اسحق بن شيرويه الزاهد الزاهي سمع ابا العباس بن منصور
واقرانه ومات سابع عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمئة

باب الزاي والباء وما يليهما

الزباء ممدود بلفظ تانيث الازب وهو الكثير الشعر على الجسد وسنة زباء خصيبة وعام
ازب كثير النبت على التشبيه بالازب الكثير الشعر على الجسد وهي ماء لبني سليط قال غسان
ابن ذهيل يهجو جريرا

اما كليب فان اللوم حالفها ما زال في حفلة الزباء واديها

قال الزباء ماء لبني سليط وحفلة السير كثرته واجتماعه قال ابو عثمن سعيد بن
المبارك قال لي عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير كل ماء من مياه العرب اسمه مؤنث كالزباء
جعلوه ماءة وان كان مؤنثا جعلوه ماءة والزباء ايضا عين باليمامة منها شرب الخضرمة
والعصفوفة لآل ابي حفصة والزباء ماء لبني طهية من تميم والزباوان روضتان لآل عبد الله
ابن عامر بن كريز بين الخنطلة والتومة جهة الشمال من النباج عن يمين المصعد الى مكة من طريق
البصرة من منضح اودية جحلة النباج والزباء ايضا مدينة على شاطئ الفرات سميت بالزباء صاحبة
جذيمة الابرش عن الحارثي وقال القاضي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الانصاري
الموصلي انشدنا ابو بكر عبيد الله بن عثمن المقرئ الدمشقي خطيب الزباء بها قال والزباء جبل
في عنان السماء مدينة قديمة حسنة الآثار قال ابو زياد الكلابي الزباء من مياه عمرو بن
كلاب ملحة سماح وهي جبال زباب بفتح اوله وتكرير الباء وهو في اللغة جمع زبابة وهي
فارة صماء تضرب بها العرب المثل فيقولون اسرق من زبابة ويشبه بها الجاهل قال
الحرث بن حلزة

وهم زباب حائر لا يسمع الآذان رعدا

قال نصر نهيا وزباب ماآن لبني ابي بكر بن كلاب   موضع بالمغرب بافريقية
عن ابي سعد ونسب اليها مالك بن حبر الزبادي الاسكندراني روى عن ابي بكر المعافري

وغيره روى عنه حباه بن شريح ابو حاتم بن حيان ونسب الحازمي هذا الى ذي الكلاع وذكر ابن ماكولا في باب الزبادي خالد بن عامر الزبادي افريقي سمع عنه عياش بن عباس روى عن خالد بن يزيد بن معوية قاله ابو يونس **زُبَارَا** موضع اظنه من نواحي الكوفة ذكره في قتال القرامطة ايام المقتدر **زُبَالَه** بضم اوله منزل معروف بطريق مكة من الكوفة وهي قرية عامرة بها اسواق بين واقصة والثعلبية وقال ابو عبيد السكوني زبالة بعد القاع من الكوفة وقبل الشقوق فيها حصن وجامع لبني غاضرة من بني اسد ويوم زبالة من ايام العرب قالوا سميت زبالة بزبلها الماء اي بضبطها له واخذها منه يقال ان فلانا شديد الزبل للقرب والزبل اذا احتملها ويقال ما في الاناء زبالة اي شيء والزبال ما تحمله النملة بفيها وقال ابن الكلبي زبالة باسم زبالة بنت مسعر امراة من العمالقة نزلتها واليها ينسب ابو بكر محمد بن الحسن بن عياش الزبالي روى عياض بن اشرس روى عنه ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وقال بعض الاعراب ۝

الا هل الى نجد وماء بقاعها سبيل وارواح بها عطرات
وهل لي الى تلك المنازل عودة على مثل تلك الحال قبل مماتي
فاشرب من ماء الزلال وارتوي وارعى مع الغزلان في الفلوات
والصق احشائي برمل زبالة وآنس بالظلمان والظبيات

زُبَان موضع بالحجاز عن نصر **زُبَانَى** بضم اوله وبعد الالف نون مفتوحة مقصورة بلفظ زباني العقرب الكوكب في السماء وهو قرناها موضع في قول الهذلي ۝

ما بين عين في زباني الاثاب

الزَّبَج بالتحريك والحاء مهملة قال ابو سعد اظن انها قرية بنواحي جرجان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن زكرياء الزبحي الجرجاني سمع القاضي ابا بكر الحيري وابا القسم حمزة بن يوسف السهمي وغيرهما وتوفي بهراة سنة ثمان واربع مئة **زُبْدَان** قال نصر بعد الراء المضمومة باء موحدة ساكنة موضع بين دمشق وبعلبك كذا قال واظنه سهوا انما هو الزبداني كما نذكره تلوهذا **الزبداني** بفتح اوله وثانيه ودال مهملة وبعد الالف نون ثم باء مشددة كياء النسبة كورة معروفة مشهورة بين وبعلبك منها

يخرج

يخرج نهر دمشق واليها ينسب العدل الزبداني الذي كان يترسل بين صلاح الدين يوسف بن ايوب والفرنج بلفظ الموضع والنسبة اليه ولم كقولنا رجل شافعي في النسبة الى مذهب الشافعي ولم يكن محمودا في طريقه فقال الشهاب الشاغوري الدمشقي يهجوه ۝

بالعدل تزدان الملوك وما شان ابن ايوب سوى العدل
هو دلو دولته بلا سبب فمتى ارى ذا الدلو في حبل

زَبْدَقَان من قرى عرامان على نهر الخابور ينسب ابو الخصيب الربيع بن سليمن بن الفتح الزبدقاني روى روى عنه السلفي شعرا وابو الوفا سعد الله بن الفتح الزبدقاني شاعر ايضا روى السلفي عن ابي الخير سلامة بن المفرج التميمي رسعرامان عنه **زُبْد** ذو زبد في اخر حدود اليمامة **زَبَد** بفتح اوله وثانيه وآخره دال مهملة بلفظ زبد الماء والبعير وغيرهما قال نصر قيل هما جبلان باليمن وقيل قرية بقنسرين لبني اسد قال محمد بن موسى زبد بفتح الزاء والباء الموحدة موضع في غربي مدينة السلام له ذكر في تاريخ المتاخرين **زُبُدَه** قال نصر بالضم والهاء زائدة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة الجراح **زَبْرَا** موضع في بادية الشام قرب تيماء له ذكر في الفتوح ايام ابي بكر **زَبْزَان** من قرى الجند باليمن على اكمة قريبة من الجند **زِبَطْرَه** بكسر الزاء وفتح ثانيه وسكون الطاء المهملة مدينة بين ملطية وسميساط والحدث في طرف بلد الروم سميت بزبطرة بنت الروم بن اليقن ابن سام بن نوح عن الكلبي طول وزبطرة في الاقليم الخامس من جهة المغرب ثمان وخمسون درجة وثلث عرضها ثمان وثلثون درجة وقال ابو تمام يمدح المعتصم ۝

لبيت صوتا زبطريا هرقت له كاس الكرى ورضاب الخرد العرب

زَبَعْدُوان بفتح اوله وثانيه ثم شين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وآخره نون قرية من قرى بخارا **زُبُنَّه** موضع من كور دصفة بالساحل منها ابو حاتم الزبني الذي قال فيه محمد بن ابي معنوح يهجوه ۝

واذا نبا بك شيخ زبنة فاكتب عليه قوارع الاشعار
يوتى ويوتي شيخه وعجوزه وبناته وجميع من في الدار

واسمه محمد بن ابي المنهال بن زرارة الازدي وفيه يقول

ابا حاتم سُدّ من اسفلك بشيءٍ هو الشطر من منزلك

قال ابن رشيق وكان قاضيا مكانه من الساحل في كورة صقعه تسمى زبنه قال
وكان ابو حاتم شاعرا مشهورا بالشعر فارغا من غيره من العلوم وابنه عبد الخالق بن ابي حاتم
اشهر من ابيه بالشعر واعرف زَبُوبَه بفتح اوله ثانيه وسكون الواو وياء مثناة من
تحت مفتوحة من قرى مرو والنسبة اليها زبوبي ينسب اليها ابو حامد احمد بن سرور الزبوبي
حدث عن ابرهيم بن الحسين واسحق بن ابرهيم السرخسي روى عنه ابو اسحق المذكور المعروف بالعبد
الذليل ولم يكن به باس الزَّبِيبِيَّة منسوب الى الزبيب الذي من العنب محلة ببغداد يقال
لها تل الزبيبية ينسب اليها ابو بكر بن عبد الله بن ابي طالب المقرى الزبيبي الخلال البغدادي كان
من هذه المحلة حدث عن شهدة بنت الابرى وابي الساكن صاحب ابن مالان وسمع من سعيد
ابن صافي الحمالي في خلق كثير وسماعه صحيح طلب الحديث بنفسه وله مشيخة سمع منه ابن عبد الغني
ابن نقطه زُبَيدَان بضم اوله وفتح ثانيه وآخره نون زَبِيد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة
من تحت اسم واد به مدينة يقال لها الحصيب ثم غلب عليها اسم الوادي فلا يعرف الا به مدينة
مشهورة باليمن احدثت في ايام المامون وبازائها ساحل غلافقه وساحل المندب وهو علم
مرتجل لهذا الموضع ينسب اليها جمع كثير من العلماء منهم ابو قرة موسى بن طارق الزبيدي
قاضيها يروي عن الثوري وابن جريج وربيعة وغيرهم روى عنه اسحق بن راهويه واحمد بن حنبل
واثنى عليه خيرا وجماعة سواه وابو حمة محمد بن يوسف بن محمد بن اسوار بن يسار بن اسلم
الزبيدي كنيته ابو يوسف وابو حمة كاللقب له حدث عن ابي قرة موسى بن طارق الزبيدي
بكتاب السنن له روى عنه المفضل بن محمد الجندي وموسى بن عيسى الزبيدي ومحمد بن سعيد
ابن الحجاج وكان المامون قد اتى بقوم من ولد زياد بن ابيه وقوم من ولد هشام وفيهم رجل
من بني تغلب يقال له محمد بن هرون فسالهم عن نسبهم فاخبروه وسال التغلبي عن نسبه
فقال انا محمد بن هرون فبكا وقال من لي بمحمد بن هرون ثم قال اما التغلبي فيطلق كرامة لاسمه
واسم ابيه واما الامويون والزياديون فيقتلون فقال ما اكذب الناس يا امير المومنين انهم
يزعمون انك حليم كبير العفو متورع عن الذنب بغير حق فان كنت تقتلنا بذنوبنا فانا والله

لم نخرج

لم نخرج يدا من طاعة ولم نفارق في سعد الجماعة وان كنت تقتلنا عن جنايات بني امية فيكم
فالله تعالى يقول ولا تزر وازرة وزر اخرى فاستحسن المامون كلامه وعفا عنهم جميعا وكانوا
اكثر من مئة رجل ثم اضافهم الى الحسن بن سهل فلما بويع ابرهيم بن المهدي في سنة اثنتين ومائتين
في كتاب عامل اليمن بخروج الاشاعرة بتهامة عن الطاعة فاثنى الحسن بن سهل الزيادي واسمه
محمد بن زياد على المرواني والتغلبي وانهم الرجال واشار الى اليمن فسيّر ابن زياد اميرا وابن
هشام وزيرا والتغلبي قاضيا هذا من قضاة زبيد بنو ابي عقامة ولم يزالوا يتوارثون ذلك حتى
ازالهم ابن مهدي حين ازال دولة الحبشة وحج الزيادي سنة ثلاث ومضى الى اليمن وفتح
تهامة واختط زبيد في سنة اربع ومائتين زُبَيد بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير زبد او
زبد وهو بلفظ القبيلة قال العمراني موضع الزُّبَيدِيَّه مثل الذي قبله منسوب نسبة
المونث اسم بركة بين المغيثة وبها قصر ومسجد عمره ذلك ام جعفر زبيدة زوجة الرشيد وام
الامين فنسب اليها والزبيدية ايضا قرية بالجبال بين قرميسين ومرج القلعة بينها وبين كل
واحد منهما ثمانية فراسخ واخرى قرب واسط بينهما نحو فرسخين او ثلاثة ومحلة ببغداد في الجانب
الغربي قرب مشهد موسى بن جعفر رضي الله عنهما في قطيعة ام جعفر والزبيدية
ايضا محلة اخرى اسفل مدينة السلم منسوبة اليها ايضا وهي في الجانب الغربي الزَّبِير بفتح اوله
وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره راء مهملة قال ابن جني الزبير الحماة وانشد

وقد جرب الناس آل الزبير فذاقوا من آل الزبير الزبيرا

قال والزبير ايضا الكتاب المزبور اي المكتوب وانشد كما رات المهرق الزبيرا
والجبل الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلم عليه يقال له الزبير اسم موضع آخر في البادية
قرب الثعلبية قال اعرابي

اذا ما سماء بالدماخ تخايلت فاني على ماء الزبير اشيمها

في ابيات ذكرت في الثعلبية الزُّبَيرتان ماءتان لطهية من اطراف اجارم حفاف حيث
افضى في الفرج وهو ارض مستوية زُبِيلاذان بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
ساكنة وبعد اللام الف وذال معجمة وآخره نون من قرى بلخ زَبِين بفتح اوله وكسر ثانيه

واخره نون زبية بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء آخر الحروف قال الواقدي نرية وودية واديان
بعمر هوازن قال عرام وفي حدتنا له قرية يقال لها زبية كذا هو مضبوط في كتاب عرام
وفيه عيون مره ۝

باب الزاء والجيم وما يليهما

زجاج بكسر اوله وتكرير الجيم كانه زج الرمح وهي الحديدة التي في اسفل الرمح والجمع زججة
وزجاج وهو موضع بالدهنا قال ذو الرمة ۝ فظلت باجماد الزجاج سوافحا
اي الحمر والاجماد جمع جمد وهو ما غلظ من الارض وارتفع سوافحا اي تسفي الريح
لما يبس عليهن الكلا الزجاجة لفظ صاحبه الزجاج كما يقال عطارة وخبازة بصعيد
مصر قرب قوص ذات بساتين ونخل كثير وهي بين قوص وقفط ينسب اليها ابو شجاع
الزجاجي له وقعة في ايام صلاح الدين يوسف بن ايوب وذلك انه اظهر رجلا من بني عبد القوي
داعي المصريين وادعى انه من اولاد الخلفا الذين كانوا بمصر حتى جا الملك العادل ابو بكر
ابن ايوب في عسكر كبير فقتله ومنها ايضا ابو الحلى سوار الزجاجي كان ذا فضل وادب وله تصنيف
حسن في الاداب والله اعلم الزجاجلة محلة ومقبرة بقرطبة منها عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الله الزجالي ابو بكر من اهل قرطبة استوزره الحكم المستنصر وكان خيرا فاضلا
حليما اديبا طاهرا كثير الخير طويل الصلوة والنسك مات سنة خمس وسبعين وثلثمئة ودفن
ودفن بالمقبرة المنسوبة الى الزجاجلة والناس كلهم متفقون بالثناء عليه الزج
بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ زج الرمح موضع ذكره المرقش بقوله ۝

ابلغا المنذر المنقب عني غير مستعتب ولا مستعين
لاتهتنا وليتني طرف الزج واهلي بالشام ذات القرون

وقال نصر زج لاوه موضع نجدي وفي المغازي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصيد
ابن سلمة بن قرط مع الضحاك بن سفين بن عوف بن كعب بن ابي بكر بن كلاب الى القرطا وهم قرط
وقريط وقريط بنو عبد بن ابي بكر بن كلاب ولهم يقول معوية بن مالك بن جعفر ۝

تفاخرني بكر بها قريظا وملك والدم الحمل الصفور

يدعوهم

يدعوهم الى الاسلام فدعوهم فابوا فقاتلوهم فهزموهم فلحق الاصيد اباه مسلمة على فرس غدير
نرح بناحية ضرية وذكر القصة والزج ايضا ما يذكر مع لوائه اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
العداء بن خالد من بني ربيعة بن عامر زجيج منقول عن لفظ تصغير الزج للرمح منزل
للحاج بين البصرة ومكة قرب متواج عن نصر وقرأته في قول عدي بن الرقاع ۝

اطربت ام رفعت لعينك غدوة بين المكيمن والزجيج حمول

بالحاء المهملة زجي بالضم وفتح الجيم وتشديد الياء واد من اودية عمان على فرسخ منها ۝

باب الزاء والحاء وما يليهما

الزحر من قرى مشرق حران باليمن الزحف بفتح اوله وسكون ثانيه واخره فاء يوم
الزحف للاحنف بن قيس زحك بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف يقال زحك بعيره زحكا
اذا اعيى وهو موضع في شعر رؤبة ۝ وسلغ بها زحكا وهبطن ضهيدا
ووجدت في كتاب الحفصي رحل باللام في نواحي اليمامة ولا ادري اهو تصحيف ام غيره
الزحيرية ارض ونخل لبني مسلمة بن عبيد من حنيفة باليمامة عن الحفصي زحيف تصغير
زحف ما بين ضرية ومغيب الشمس ويقال بين زحيف قال الراجز ۝

نحن صبحنا قبل من يصبح كتابا فيها سوق تلمح

وقال الاصمعي زحنحيل وما

باب الزاء والخاء وما يليهما

زخ قال محمد بن موسى زخ بالزاء والخاء بلاد خراسان ينسب اليها الرواة وهذا
سهو منه انما هو بالراء المضمومة انما هو رخ بالراء المضمومة المهملة والخاء المنقوطة كما ذكر
والخاء المنقوطة كما ذكر في بابه زخمان هذا ايضا سهى العمراني فيه وذكره بالزاء وانشد

نعم الفتى غادر ثم بن خمان

والصواب بالراء وقد ذكر في موضعه وانما اذكر
مثل هذا لئلا يغتر به مغتر ويظن بي انني لم اقف عليه ولم احققه زخم بضم اوله
وسكون ثانيه وقال ابن دريد زخم مثل زفر كانه في الاصل جمع زخمة قال
ابن شميل الزخمة الرائحة الكريهة يقال اتانا بطعام له زخمة وهو موضع قرب مكة عن نصر
قال طرفة المختبل السعدي ۝

لم تعتذر منها مدافع ذي ضال ولا عقب ولا الزخم

ووجدته بخط بعض الفضلا بفتح اوله **زخّه** بفتح اوله وتشديد ثانيه قال الاصمعي
الزخّه الغيظ وانشد

ولا تقعدنّ على زخّه وتضمر في القلب وجدا وخيفا

وزخّة الرجل زوجته وزخّه اسم موضع في بلاد طيّئ منقول من احدهما ويوم زخّه من
ايام العرب قال بهنكه الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل

احسبت ان طعان مرّه بالقنا حلب العروه من بنات الغيهب
عصبا دفعن من الابارق من قنا لجنوب زخّه والرقاق مسقب
يطعن اودية الذهاب بساطع مسطع كان به دواخن تنضب

الزخيخ تصغير زخ يزخ اذا دفع في قفا رجل وهو موضع كانت به وقعة لتميم وهو على
مرحلتين من فلج على جادة الحاج قال زيد الخيل

غدت من زخيخ ثم راحت عشيّة حران العسو المحفّر

باب الزاي والراء وما يليهما

زرا قال الحافظ ابو القسم الدمشقي علي بن الحسين بن ثابت بن جميل ابو الحسن الجهني
الزراري الامام من اهل زرا التي تدعا اليوم زرع هذا اللفظة بعينه روى عن هشام بن عمار وهشام
ابن خالد واحمد بن ابي الحواري روى عنه ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد المؤدب وابو بكر
محمد بن سليمن الربعي وابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كثير الصيداوي ومحمد بن حميد بن معيوف
وجمح بن القسم المؤذن **الزرّاب** موضع فيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بناه في مسيره
الى تبوك من المدينة **الزراب** جبال عالية بين فيد والجبلين عن بدوي من اهل تلك البلاد
خبّرنا بها **زراباذ** بضم اوله وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة موضع بسرخس
زراره محلة بالكوفة سميت بزراره بن يزيد بن عمرو بن عدس من بني البكار وكان منزله فاخذها
معويه منه ثم اصفيت حتى اقطعها ابو جعفر محمد بن الاشعث بن عقبة الخزاعي وكان زرارة
على شرط سعيد بن العاص اذ كان بالكوفة وفي الحديث نظر علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

الى زراره

الى زراره فقال ما هذه القريه قال قرية تدعا زراره يلحم فيها ويباع فيها الخمر فعبر عليها
الفرات على الجسر ثم قال علي بالنيران اضرموها فيها فان الخبيثة ياكل بعضها بعضا قال
فاحترقت من غربيها حتى بلغت بستان خواستا بن جرونا **الزراعه** عدة مواضع بالشام
من فلسطين والاردن منها زراعة الضحاك التي يقول فيها عمرو بن مخلاه الكلبي يخاطب
بني اميه ويذكر مقامات قومه في حروبهم

ضربنا لكم عن منبر الملك اهله بجيرون اذ لا تستطيعون منبرا
وايام صدق كلها قد علمتم ويوما لنا بالمرج نصرا مؤزرا
فلا تكفروا حسنا مضت لاسلافنا ولا تعصونا بعد لبني تجبرا
وكم من امير قبل مروان وابنه كشفنا غطاء الجهل عنه فابصرا
ومستلئم نفّست عنه وقد بدت نواجذه حتى اهلّ وكبّرا
اذا افتخر العبسي فاذكر بلاءه بزراعة الضحاك شرقي جورا

والزراعه ايضا قرية بالقرب من حران بينها وبين قلعة جعبر فيها مياه كثيره وصيد كثير ياوي
اليها الاشرف في اكثر اوقاته والزراعه ايضا يقال لها راس الناعور ايضا قرية كبيره
فيها عين فواره غزيره الماء ينبت فيها الليلوفر من شرقي الموصل واعمال نينوى قرب باعشيقا
وزراعه زفر قرب بالس من ارض حلب **زرافات** بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف فاء
والزرافه الجماعه وجمع الجمع الزرافات وهو اسم موضع عن العمراني قال لبيد

واذا حركت غرزي اجمرت او قراب عدو جون قد ابل
والعرانات فزرافاتها فصحر فاطراف حبل

زراوند بفتح اوله وبعد الواو المفتوحة نون ساكنة واخره دال مهملة قال مسعر بن
مهلهل وقد ذكر البحيره المره بارمينيه قال وعلى هذه البحيره قلاع حصينه وجانب من هذه
البحيره ياخذ الى موضع يقال وادي الكرد فيه طرائف من الاحجار وعليه مما يلي سيماس جمّه
شريفه جليله نفيسه الخطر كبيره المنفعه وهي بالاجماع والموافقه خير ما يخرج من كل معدن
في الارض لها زراوند واليها ينسب البورق الزراوندي وذلك ان الانسان او البهيمه يلقى فيه

وبه كلوم قد اندملت وقروح قد التحمت ودونها عظام موهنة وارجة كامنة وشظايا غامضة
تتفجر افواهها ويخرج ما فيها من قيح وغيره ويجتمع على النظافة ويأمن الانسان غائلتها وعهدى
عن توليت حمله اليها وبه علل من جرب وسلع وقولنج وحزاز وضربان فى الشاقين واسترخا
فى العصب وهم دائم وحزن وبه سهم قد نبت اللحم على نصله وغار فى كبده وكنا نتوقع
صدع قلبه صباح مساء فاقام بها ثلثة ايام فخرج السهم من خاصرته لانه ارق موضع وجد
فيه منفذا قال ولم ار مثل هذا الماء الا فى بلد التبر ومكران قال ومن شرف هذه الحمة
ان مع ذلك مجراها مجرى ماء عذب زلال بارد فاذا شرب منه انسان امن من الخوانيق ووسع
عروق الطحال البتاق واسهل السوداء من غير مشقة وذكر غير ذلك من خواص هذه الحمة والله
بصحته **زراوه** بفتح الواو من نواحى طوس بخراسان **الزراب** بليد فى اوايل بلاد اليمن من ناحية
زبيد واليه ينسب عمارة اليمنى الشاعر فيما قيل وقال ربيعة اليمنى يهنى الصليحى بفتحه

ضحت بيشا بالزراب والقنا وكل كمى فى رضاك مسارع

زربه بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة عين زربة من الثغور قرب المصيصة تذكر فى العين
والله اعلم **زرجين** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره نون
محلة كبيرة بمرو نسب اليها طائفة من اهل العلم منهم رزين بن ابى رزين السراج الزرجينى روى
عن عكرمة مولى بن عباس روى عنه عبد الله بن المبارك **زرخشن** بفتح اوله وثانيه وخاء معجمة
ساكنة وشين معجمة من قرى بخارا ينسب اليها ابو داود سليمن بن سهل بن ظفر الزرخشنى البخارى
روى عن عبد الله بن ابى حفص الكبير ومات سنة ثلاث وعشرين وثلثمئة **زرد** بفتح اوله وسكون
ثانيه ودال مهملة ومعناه بالفارسية الاصفر وهى من قرى اسفراين من اعمال نيسابور ينسب
اليها احمد بن محمد الزردى اللغوى الاديب **زردنا** بليدة من نواحى حلب الغربية **زرد** بكسر اوله
وسكون ثانيه وزاء اخرى قرية من الصعيد الادنى بينها وبين الفسطاط يومان وهى غربى النيل
زرزم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاء اخرى مفتوحة من قرى مرو على ستة فراسخ قرب كشان خربت
ولم يبق منها الا مزدعتها **زرفاميه** ويقال زرفانيه بضم اوله وسكون ثانيه وفاء وبعد
الالف ميم او نون ثم ياء مثناة من تحت قرية كبيرة من نواحى قوسان وهى نواحى الزاب الاعلى

الذى بين واسط وبغداد وليس بالزاب الذى بين بغداد والموصل وهى من غربى دجلة على شاطئها
وهى الآن خراب ليس الا آثارها وعند مصب الاعلى وفيها يقول على بن نصر بن بسام

ودهقان طيئ تولى العراق وسقى الفرات وزرفانيه

ينسب اليها عبد الصمد بن يوسف بن عيسى النحوى الضرير قرا على ابن الخشاب واقام بواسط
يقرئ النحو ويفيد اهلها الى ان مات فى سنة ست وسبعين وخمسمئة **الزرقاء** بلفظ تانيث الازرق
موضع بالشام بناحية معان وهو نهر عظيم فى سعادى ودحال كثيرة وفيه سباع كثيرة مذكورة
بالضراوة يصب فى الغور والزرقاء ايضا بين خناصرة وسورية من اعمال حلب او سلمية
وهى ركية عظيمة اذا اوردها جميع العرب كفتهم وبالقرب منها موضع يقال له الحمام وهى حامية
حارة الماء **زرقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف واخره نون فعلان من الزرق وهو شبه الخرز
زرقان بضم الزاء محجر الزرقان والمحجر كالناحية للقوم بارض حضرموت اوقع فيه المهاجر
ابن ابى امية باهل الردة وقال

كانا بزرقان اذ نشر ذكركم بحر يجاش موجه الحطب
نحن قتلنا كم بمحجركم حتى ركبتم من خوفنا السبب
الى حصار يكون اهونه سبى الذرارى وسوقها خببا

زرقان كذا هو مضبوط فى تاريخ شيرويه ونسب اليها محمد بن عبد الغفار الزرقانى روى
عن الربيع بن تغلب ونصر بن على الجهضمى وغيرهما روى عنه ابو عمارة الكرخى الحافظ وغيره
وهو صدوق ولعله نسبة الى قرية لم يتحقق لى الآن **زرق** بالضم ثم الفتح والتشديد
قرية بمرو وواد بالحجاز واليمن عن نصر **زرق** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف قرية من
قرى مرو بها قتل يزدجرد اخر ملوك الفرس وينسب اليها ابو احمد محمد بن احمد بن يعقوب الزرقى
المروزى حدث عن ابى حامد احمد بن عيسى الكشميهنى وروى عن عبد الله بن محمود السعدى المروزى
وعاش الى بعد سنة ثمانين وثلثمئة **زرق** بضم اوله وسكون ثانيه واخره قاف مثال جمع ازرق
رمال بالدهناء وقيل هى قرية من النباج وسمينة وهى صعبة المسلك قال ذو الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستبدل المتبدل

كان لم تحل الزرق يوما ولم تطاء بجمهور حزوى بين مرط مرجل

وقال

الاحييا بالزرق دار مقام

زركران بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف المفتوحة راء واخره نون من قرى سمرقند
زركون ناحية بين ادربيجان يمر بها الزاب الاعلى والله اعلم زرمان بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره نون من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر
محمد بن موسى الزرماني روى عن محمد بن المسيح الكيتي روى عنه محمد بن محمد بن حمويه الكرخي الصغدي
زرم اوله زاء مفتوحة بعد راء ساكنة واد عظيم يصب في دجلة زرنج بفتح اوله ثانيه
ونون ساكنة وجيم مدينة هي قصبة سجستان وسجستان اسم للكورة كلها قال عبد الله
ابن قيس الرقيات يمدح مصعب بن الزبير

ليت شعري أأول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج
إن يعش مصعب فنحن بخير قد أتانا من عيشنا ما نرجي
ملك يطعم الطعام ويسقي لبن البخت في عساس الخلنج
جلب الخيل من تهامة حتى بلغت خيله قصور زرنج
حيث لم تات قبله خيل ذي الاكناف من جحفل بين كنج ومرج

وافتتح سجستان في ايام عمر رضي الله عنه عاصم بن عدي التميمي وقال

سابل زرنجا هل اغث جموعها لما لقيت صفاعها بصفاعه

زرنجري بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وجيم وراء مفتوحتين من قرى بخارا وربما قيل
لها زرنكرى وهي على خمسة فراسخ من بخارا واليها ينسب ابو الفضل بكر بن محمد بن علي بن الفضل
ابن الحسن بن ابرهيم بن اسحق بن عثمن بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن جابر بن عبد الله الانصاري الزرنجري
البخاري وكان اماما في مذهب ابي حنيفة لا يدافع يقر له بذلك المخالف والموالف حتى ان
اهل بلده كانوا يسمونه ابا حنيفة الاصغر وسمع الحديث في صغره وتفرد في رواية كتب لم يروها
غيره في زمانه كثيرة واجازه السمعاني ومات في شعبان سنة اثنتي عشرة وخمس مئة ومولده سنة
سبع وعشرين واربع مئة وابن اخيه ابو حفص عمر بن علي بن محمد بن الفضل الحديث عن عمه روى

روى عنه محمد بن احمد الاوشي زرند بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة بليدة من اصبهان
وساوة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن خالد بن يزيد الزرندي
الشيرازي النحوي سمع ابا الحسن احمد بن ابرهيم بن احمد بن علي بن طلحة العبقسي وابا الحسين احمد
ابن عبد الله الخركوشي وغيرهما روى عنه عبد الكريم بن محمد بن علي الجرجاني بعامونية زرند في مدرسته
وهي بين الري وساوة وزرند ايضا مدينة قديمة كبيرة من اعيان مدن كرمان بينها وبين
جواسير اربعة ايام زرندر مثل الذي قبله الا ان بعد الدال راء ان كان الذهبي حصله
وينسب اليه الحسين بن محمد بن عبد الله الزرندي عبد الله الصوفي قال ذكره القاضي عمر القرشي في
معجم شيوخه وقال سمعت منه وكان سمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد بن الرزاز الفقيه
ومات ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وخمس مئة زرنروذ بفتح اوله وثانيه
ونون ساكنة ثم راء مهملة واخره ذال معجمة اسم لنهر اصبهان وهو نهر موصوف بعذوبة الماء
والصحة مخرجه من قرية يقال لها نباكان ويمر بقرية يقال لها دريم ثم الى اخرى يقال
لها دنبا ويجتمع اليه في هذه القرية مياه كثيرة حتى يعظم امره فيمتد منها فيسقي البساتين
والرساتيق والقرى ويمر على المدينة ثم يغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخا
من الموضع الذي يغور فيه فيسقي مواضع في كرمان ثم ينصب الى بحر الهند وقد ذكر انهم اخذوا
قصبا وعلموه بعلامتهم وارسلوه في تلك المواضع التي يغور فيها الماء فوجدوها وقد نبعت
بعينها بارض كرمان فاستدلوا على انه ماء اصبهان زرنكرى هو زرنجرى المذكور انفا
زرنوج بفتح اوله وسكون ثانيه ونون واخره جيم بلد مشهور بما وراء النهر بعد خوجند
من اعمال تركستان والمشهور من اسمه زرنوق بالقاف زرنوق هو الذي قبله بعينه قال
ابو زياد الكلابي الزرنوق موضع باليمامة فيه المياه والزروع والطواء كثيرة وهو فلج من
الافلاج وقد شرحنا الفلج في موضعه زرنيخ بلفظ هذا العقار الاصفر قرية من قرى
الصعيد باعلاه من شرقي النيل زرود يجوز ان يكون من قولهم جمل زرود اي بلوع والزرد
البلع ولعلها سميت لابتلاعها المياه التي تمطرها السحائب لانها رمال بين الثعلبية
والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة وقال الكلبي عن الشرقي زرود والشقرة والربذة سات

١

بنات يثرب بن قانية بن مهلهل بن رخام بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وسمى زرود
العتيقة وهى دون الخزيمية بميل وفى زرود بركة وقصر وحوض قالوا واول الرمال الشيحة
ثم رمل الشقيق وهى خمسة اجبل جبلا زرود وجبلا الغر ومريخ وهو اشدها وجبل الطريدة وهو
اهونها حتى يبلغ جبال الحجاز ويوم زرود من ايام العرب مشهور بين بنى تغلب وبنى يربوع
وقد روى ان الرشيد حج فى بعض الاعوام فلما اشرف على الحجاز تمثل بقول الشاعر

اقول وقد جزنا زرود عشية وراحت مطايانا تؤم بنا نجدا
على اهل بغداد السلام فاننى اريد بسيرى عن بلادهم بعدا

وقال مهيار

ولقد احن الى زرود وطينتى من غير ما جبلت عليه زرود
ويشوقنى عجف الحجاز وقد طفى ريف العراق وظله الممدود
ويطرب الشادى فلا يهتزنى ويمال منى السابق الغريد
ماذاك الا ان اقمار الحمى افلاكهن اذا اطلعن البيد

زرودديره بفتح اوله وبعد الواو دال مهملة وياء مثناة من تحت وراء قرية على اربعة فراسخ
من سمرقند عند عقبة كش ينسب اليها زرودبركى زرهون جبل بقرب فاس فيه امة لا يحصون
ينسب اليها ابو العباس احمد بن الحسين بن على الامير الزرهونى خفيه بمكناسة الزيتون بالعدوة
من ارض المغرب وكذلك ابوه وجده حافظ المذهب مالك وكان يوصف بالحفظ والصلاح
قدم اسكندرية واقام بها ولقيه السلفى وكتب عنه وذكره فى معجم السفر وكان قرا على كثيرا
من الحديث وكتب فى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة الزريب يوم الزريب من ايام العرب قال
مسعود بن شداد العذرى

هم قتلوا منا غلاما بطعنة ثنا بيه نعصا كما نحر الجزر
ومن قتل اصحاب الزريب جميعهم ثمرة الا نعرهم فهم الحمر

زريران بفتح الزاى وكسر الراء وياء ساكنة وراء اخرى واخره نون قرية بينها وبين بغداد
على جادة الحاج سبعة فراسخ اذا ارادوا الكوفة من بغداد بها قبر الشيخ الزاهد العابد على بن ابى نصر

الهيتى

الهيتى وعليه قبة عالية تزار وينذر لها الكرامات وكانت وفاته فى جمدى الاولى سنة اربع
وستين وخمس مئة زريق بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف قال
الحازمى نهر كان بمرو وهذا غلط وتصحيف وصوابه رزيق بتقديم الراء المهملة ايضا وهو معرف
ببلده وانما ذكرته هكذا للتنبيه عليه لئلا يغتر بقول الحازمى زريق بلفظ تصغير ازرق
مرخما سكة بنى زريق بالمدينة وهم قبيلة من الانصار ينسب اليهم زرقى وهم بنو زريق
ابن عبد حارثة بن مالك بن عضب بن جشم بن الخزرج

باب الزاء والزاء وما يليهما

الرز سالت عنها بعض اهل همدان من العقلاء فقال الرز ولاية لالكستان بين اصبهان وجبال
اللر وهى من نواحى اصبهان وقال السلفى الرز ناحية بهمدان مشهور ينسب اليها جماعة
قال السلفى سمعت ابا محمد مازكيل بن محمد بن سليمن الرزى بالرز قال سمعت خالى ابا الفوارس داود
ابن محمد بن عبد الله العجلى الرزى وكان داود هذا واعظا عند اهل ناحيته مبجلا من اهل الدين
والصلاح قال السلفى ولداود واصحابه بالرز على ما قاله لى خمسة وخمسون رباطا وكلها بحكم ولده
محمد بن مازكيل وذكر ابو سعد فى التحبير احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن موسى ابو الفتوح الرزى الواعظ
من اهل اصفهان قال كتبت عنه اسانيد وكان واعظا حسن الوعظ

باب الزاء والشين وما يليهما

زشك بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف من اعمال نيسابور عن العمرانى

باب الزاء والطاء وما يليهما

الزط نهر الزط نهر قديم من انهار البطيحة

باب الزاء والعين وما يليهما

الزعابة من قرى اليمامة الزعازع بلدة باليمن قرب عدن قال على بن محمد بن
زياد المازنى

خلت الزعازع من بنى المسعود فعهودهم عنها كغير عهود
حلت بها ال الزريع وانما حلت اسود فى مكان اسود

زَعْبَل بالفتح ثم السكون وباء موحدة ولام ويقال زعبل فلان اذا اعطى عطية قليلة وهو موضع قرب المدينة قال ابو ذمال اليهودي البلوي يبكي على اليهود

ولم تر عيني مثل يوم رأيته بزعبل ما اخضر الاراك واثمرا
واياماً لنا بالكبس قد كان طولها قصيراً واياماً بزعبل اقصرا
فلم تر من آل السموأل عصبة حسان الوجوه يخلعون المؤزرا

وزعبل بالفتح ماء ونخل لبني الخطفى. الزَّعِيْلَة ماء ونخل لبني مازن بالمدينة. زَعْر بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره راء كذا اضبطه نصر وقال موضع بالحجاز والزعر بالتحريك قلة الشعر وجبل ازعر ولعله مخفف منه. زَعْرِيماش بفتح اوله وسكون ثانيه وراء مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ثم ميم وآخره سين محلة من محال سمرقند. الزَّعْفَرانِيَّة عدة مواضع تسمى بهذا الاسم منها الزعفرانية قرية على مرحلة من همذان منها احمد بن الحسين ابن الفرج يعرف بابي العلا ابو ميسرة الزعفراني روى عن ابي بكر بن ابي شيبة ومحمد بن سلمة الحراني وطالوت بن عباد روى عنه محمد بن سليمن الحضرمي وابو سعيد احمد بن محمد بن الاعرابي وغيرهما وكان صدوقاً عالماً بالحديث ومنها الزعفراني الشاعر الذي يقول

اذا اوردت ماء العراق ركابي فلا حبذا اروند من همذان

والزعفرانية قرية قرب بغداد تحت كلواذى منها الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نزل بغداد واليه ينسب درب الزعفراني واكثر المحدثين ببغداد ينسبون الى هذا الدرب وهو الذي قرأ على الشافعي محمد بن ادريس كتبه القديمة فقال له الشافعي من اي العرب انت فقال ما انا بعربي انما انا من قرية يقال لها الزعفرانية قال فقال لي انت سيد هذه القرية وكان ثقة ومات في سنة ستين ومائتين. الزَّعْلاء من حصون اليمن فيما استولى عليه بنو حُبَيش بينه وبين صنعاء نحو يومين. الزَّعْل اسم موضع بفتح اوله وسكون ثانيه والزعل بالتحريك النشاط والاشر

باب الزاء والغين وما يليهما

زَغابة بالفتح في اوله وبعد الالف باء موحدة قال ابن اسحق ولما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الاسيال من رومة بين الجرف وزغابة

في عشرة آلاف

في عشرة آلاف من احابيشهم ورواه ابو عبيد البكري الاندلسي زُغابة بضم الزاي وعين مهملة وذكره الطبري محمد بن جرير وقال بين الجرف والغابة هذه الرواية وقال لان زغابة لا تعرف وليس الامر كذلك فانه قد روي في الحديث المسند انه صلى الله عليه وسلم قال في ناقة اهداها اليه اعرابي فكافاه بست بكرات فلم يرض فقال صلى الله عليه وسلم الا تعجبون لهذا الاعرابي اهدى الي ناقتي اعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة وقد كافاته بست فسخط الحديث وقد جاء ذكر زغابة في حديث آخر فكيف لا يكون معروفا فاما الاعرف عندنا زغابة والغين معجمة. زَغاوة بفتح اوله وفتح الواو وقيل هو بلد في جنوبي افريقية بالمغرب وقيل قبيلة من السودان جنوبي المغرب وفيهم يقول المعري ابو العلا

بسبع اماء من زغاوة زوجت من الروم في نعماك سبعة اعبد

وقال ابو منصور الزغاوة جنس من السودان والنسبة اليهم زغاوي وقال ابن الاعرابي الزنجي راجعة الحبشي قال المهلبي والزغاوة مدينتان يقال لاحدهما مانان وللاخرى ترازكي وهما من الاقليم الاول وعرضها احدى عشرة درجة قال ومملكة الزغاوة مملكة عظيمة من ممالك السودان وفي حد المشرق منها مملكة النوبة الذي باعلا صعيد مصر بينهم مسيرة عشرة ايام وهم امم كثيرة وطول بلادهم شبيه بخمس عشرة مرحلة في مثلها عمارة متصلة وبيوتهم خصوص كلها وكذلك قصر ملكهم وهم يعظمونه ويعبدونه من دون الله تعالى ويتوهمون انه لا ياكل الطعام ولطعامه قومه عليه سرا يدخلونه الى بيوته لا يعلم من اين يجيئونه فان اتفق لاحد من الرعية ان يلقى الابل التي عليها زاده قتل لوقته في موضعه وهو يشرب الشراب بحضرة خاصة اصحابه وشرابه يعمل من الذرة مقوى بالعسل وزيه لبس سراويلات من صوف رقيق والاتشاح عليها بالثياب الرفيعة من الصوف الاسماط والخز السوسي والديباج الرفيع ويده مطلقة في رعاياه يسترق من شاء منهم وامواله المواشي من الغنم والبقر والجمال والخيل وزروع بلدهم اكثرها الذرة واللوبيا ثم القمح واكثر رعاياه عراة مؤتزرون بالجلود ومعايشهم من الزروع واقتناء المواشي ودياناتهم عبادة ملوكهم يعتقدون انهم يحيون ويميتون ويمرضون ويصحون وهي من مداين السلما قصبة بلاد كاوار على سمت الشرق منحرفا الى الجنوب. الزَّغْباء بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة ممدود بلفظ تانيث الازغب والزغب الشعيرات الصفر

على ريش الفرخ وفراخ زغب ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وهو جبل من جبال القبلية
عن ابي القسم الزمخشري **زغبة** بفتح اوله وسكون ثانيه اسم قرية بالشام واشتقاقه من الذي
قبله كانه نقل عن زغبة واحدة الزغب ثم سكن قال الشاعر يذكره

عليهن اطراف من القوم لم يكن طعامهم حبا بزغبة اغبرا

عليهن اي على الخيل اطراف جمع طرف وهو الكريم من الفتيان **زغرتان** من قرى هراه ينسب
اليها ابو محمد بن خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد المديني الهروي احد الشهود المعدلين بها ذكره
ابو سعد في شيوخه وقال سمع ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي قال والجازلي وابو
عبد الله محمد بن الحسن الزغرتاني سمع احمد بن سعيد روى عنه ابو عمر عبد الواحد بن احمد المليحي
الهروي **زغر** بوزن زفر واخره راء مهملة قال ابو منصور وقال اللحياني زغرت دجلة
وزغرت اي مدت وزغر كل شي كثرته والافراط فيه وقال ابو مضر

بلى قد اتاني ناصح غير كاشح بعداوه طرت وزغل اقاول

كذا نقلته من خطه قال وزغر قرية بمشارف الشام واياها عنى ابو دواد الايادي حيث قال

كتابة الزغري زينها من الذهب الدلامص

قال وقيل زغر اسم بنت لوط عليه السلم نزلت بهذه القرية فسميت باسمها وقال حاتم الطائي

سقى الله رب الناس سحا وديمة جنوب السراة من ماب الى زغر
بلاد امرء لا يعرف الذم بيته له المشرب الصافي ولا الطعم الكدر

وجاء ذكر زغر في حديث الجساسه وهي دابة في جزاير البحر تجسس الاخبار وتاتي بها الدجال
وان عين زغر تغور في آخر الزمان وهي من علامات القيامه روى الشعبي عن فاطمه
بنت قيس قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر الظهيره فخطبنا وقال اني لم
اجمعكم لرغبة ولا لرهبة ولكن لحديث حدثنيه تميم الداري منعني سروره القايله حدثني ان نفرا
من قومه اقبلوا في البحر فاصابهم ريح عاصف والجاتهم الى جزيره فاذا هم بدابة قالوا لها ما انت
قالت انا الجساسه قلنا اخبرينا الخبر قالت ان اردتم الخبر فعليكم بهذا الدير فان فيه رجلا
بالاشواق اليكم قالوا فاتيناه فقال اني نبعتم فاخبرناه فقال ما فعلت بحيره طبريه قلنا

تدفق بين جوانبها قال ما فعلت نخل عمان وبيسان قلنا يجتنيها اهلها قال فما فعلت عين
زغر قلنا يشرب منها اهلها فقال لو يبست هذه نفذت من وثاقي فوطئت بقدمي كل منهل الا مكة
والمدينه وحدثني الثقة ان زغر هذه في طرف البحيره المنتنه في واد هناك بينها وبين
البيت المقدس ثلثة ايام وهي من ناحيه الحجاز ولهم هناك زروع قال ابن عباس لما اهلك
قوم لوط مضى لوط وبناته يريدون الشام فماتت الكبرى من بناته وكان يقال لها
ربه فدفنت عند عين هناك فسميت باسمها عين ربه ثم ماتت بعد ذلك الصغرى وكان
اسمها زغر فدفنت عند عين فسميت عين زغر وهذا في واد وخم ردي في الشام بعد انما
يسكنه اهله لاجل الوطن وقد يهيج فيهم في بعض الاعوام مرض فيفني كل من فيها او اكثرهم فحدثني الوزير
الاكرم اطال الله بقاءه قال بلغني ان في بعض الاعوام هاج بهم ذلك حتى اهلك اكثرهم فكان
هناك دار من اعيان منازلهم وفيها جماعة تزيد على العشرة انفس فوقع فيهم الموتان واحدا
بعد واحد حتى لم يبق منهم الا رجل واحد فرجع يوما من المقبره فدخل تلك الدار فاستوحش
وحده فجلس على دكة هناك افكر ساعة ثم رفع راسه قبل السماء وقال يا ربي وعزتك لئن
استمررت على هذا لتفنين العالم في مدة يسيره وتقعد على عرشك وحيدك هكذا قال بالتصغير
في ربي ووحدك لان من عادة تلك البلاد اذا احبوا شيا خاطبوه بالتصغير على سبيل التحنن
والتلطف **زغندان** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ودال مهمله واخره نون قرية ايضا
قرب سنج من نواحي مرو على ستة فراسخ منها **زغمو** بلد قديم على غربي الفرات فيه آثار قلعة وعمارة
عظيمه دثرت كلها بينها وبين البيرة ميل او زيادة ومنها آثار قنطرة كانت على الفرات بقي منها
آثار كرسيها وكان اسم الحدث قديما كينوك والله اعلم **زغوان** بفتح اوله وسكون ثم واو
واخره نون ان الاعرابي الزغي رايحة الحبشي فان كان عربيا فهو فعلان منه قيل هو جبل
افريقية قال ابو عبيد البكري بالقرب من تونس في القبلة جبل زغوان وهو جبل منيف
مشرف يسمى الزواق لعلوه وظهوره واستدلال السايرين به اينما توجهوا فانه يرى على مسيرة
الايام الكثيرة ولعلوه يرى السحاب دونه وكثيرا ما يمطر سفحه ولا يمطر اعلاه واهل
افريقية يقولون لمن يستثقلونه اثقل من جبل زغوان واثقل من جبل الرصاص وهو على تونس

وقال الشاعر يخاطب حمامة ارسلها من القيروان الى تونس

وفي زغوان فاستعلى علواً ودانى في تعاليك السحابا

ويزعمون ان فيه قرى كثيرة آهلة كثيرة المياه والثمار وفيه مأوى الصالحين وخيار المسلمين

وبغربي جبل زغوان مدينة الاريس **الزغيبة** بلفظ تصغير الزغب وقد تقدم تفسيره وما

وما اظن هذه المواضع سميت بذلك الا لقلة نبتها كانهم شبهوه بالزغب وهو الشعر القليل

والريش وهو ماء بشرقي سميرا في طريق الحاج

باب الزاي والفاء وما يليهما

زفتا بكسر اوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوقها مقصوره بلد قرب الفسطاط من

مصر ويقال له منية زفتا ايضاً وقرب شطنوف ويقال لها زفيته ايضاً

باب الزاي والقاف وما يليهما

زقا بفتح اوله والقصر هو منقول عن الفعل الماضي من زقا الصدى يزقو ويزقا زقاً اذا

صاح وهو ماء لبني غني ببنية وبين ماء اخرلهم يقال له مذعا قد رجحوه قال شاعرهم

ولن تردي مذعا ولن تردي زقا ولا النقر الا ان تجرى الامانيا

الزقاق بضم اوله واخره مثل ثانيه وهو في الاصل طريق نافذ وغير نافذ ضيق دون السكة

واهل الحجاز يؤنثونه وبنو تميم يذكرونه والزقاق محاذ البحر بين طنجة وهي مدينة بالمغرب على

البر المتصل باسكندرية والجزيرة الخضراء وهي في جزيرة الاندلس قال الحميدي وبينهما اثنا عشر

ميلاً وذلك هو المسمى الزقاق وقال محمد بن طرخان بن بلتكين بن بجكم قال لي الشيخ عفان

ابن غالب الازدي السبتي سعة البحر هنالك ستة وثلثون ميلاً وهي اثنا عشر فرسخاً وهو

اعلم به لان سبتة على البحر المذكور وهي مولده وبها اقامته ومنشاه قال محمد بن طرخان

وقال لي ابو عامر العبدري وابو محمد مكبول بن فتوح الزناتي وابو محمد عبد الله بن محمد بن محرز

الوحدي قول الحميدي وسعة البحر هنالك اثنا عشر ميلاً صحيح وهو اضيق موضع فيه واوسع

موضع فيه ثمانية عشر ميلاً والذي ذكره عفان غلط وقال الفقيه المراجل المتكلم القيرواني

بعد خلاصه من بحر الزقاق ووصوله الى مدينة سبتة

سمعت التجار وقد حدثوا بشدة اهوال بحر الزقاق

فقلت لهم قربوني اليه انشقه من حر يوم الفراق

فلما فعلت جرت ادمعي فعاد كما كان قبل التلاق

زقاق ابن واقف في شعر هدبة بن خشرم العذري

فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف

تضمخن بالجادي حتى كانما الانوف اذا استعرضتهن رواعف

خرجن باعناق الظباء واعين الجآذر وارتجت لهن الروادف

فلو ان شيئاً صاد شيئاً بطرفه لصدن بالحاظ ذوات المطارف

قال ومر ابو الحرث جمين يوماً بسوق المدينة فخرج رجل من زقاق ابن واقف بين ثلث

سمكات قد شق اجوافها وقد خرج شحمها فبكى ابو الحرث وقال تعس الذي يقول

فلم تر عيني مثل سرب رايته خرجن علينا من زقاق ابن واقف

وانتكس ولا انجبر والله لهذه الثلاث السمكات احسن من السرب الذي وصفه قال ابو الفرج

الاصفهاني احسب هذا الخبر مصنوعاً لانه ليس في المدينة زقاق يقال له زقاق ابن واقف ولا بها

ايضاً سمك كما وصف ولكني رويته كما روي قلت انا هذا تحكم منه ودعوى وقد تتغير اسماء

الاماكن حسب تغير تغير اهلها وبين زمان ابي الحرث جمين وزمان ابي الفرج دهر وعلى ذلك

فقد روى هذا الخبر عن الحرمي بن ابي العلاء عن الزبير بن بكار عن عمه **زقاق القناديل**

محلة بمصر مشهورة فيها سوق الكتب والدفاتر والطرايف كالابنوس والزجاج وغير ذلك مما

يستطرف قال ابو عبد الله القضاعي قال الكندي سمي بذلك لانه كان منازل الاشراف

وكانت على ابوابهم القناديل وكان يقال زقاق الاشراف لان عمرو بن العاص كان على طرفه مما

يلي الجامع وكعب بن ضبة العبسي على طرفه الاخر مما يلي سوق بربر ودار نخله داره وكعب هذا هو

ابن بنت خالد بن سنان العبسي وقيل ابن اخيه وهو الذي زعمت عبس انه كان نبياً قبل محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم **زقاق النار** بمكة مجاور لجبل زرزور وكلاهما يعرف على الدار

المعروفة كانت ليزيد بن منصور الحميري خال المهدي **زقوقا** بفتح اوله وثانيه وبعد الواو الساكنة

قاف اخرى مقصور ناحية بين فارس وكرمان عن نصر

باب الزاء والكاف وما يليهما

زكان بفتح اوله وبعد الالف نون من قرى صغد سمرقند بين زرمان وكرجه
زكت بكسر الزاء وسكون الكاف واخره تاء مثناة من فوق موضع عن العمراني زكرام
مدينة في جنوبي افريقية سكانها من زناته وهي قصبة مملكة تادمك زكرم اما قرية
بافريقية او الاندلس واما قبيلة من البربر قال السلفي انشدني ابو القسم ذومان بن عتيق
ابن تميم الكاتب قال انشدني ابو حفص العروضي الزكرمي بافريقية مما قاله بالاندلس وقد
طولب بمكس كان يتولاه يهودي

يا اهل دانية لقد خالفتم حكم الشريعة والمروة فينا
مالي اراكم تامرون بضد ما امرت ترى نسخ الاله الدينا
كنا نطالب لليهود بجزية وارى اليهود بجزية طلبونا
ما ان سمعنا مالكا افتى بذا لا لا ولا من بعده سحنونا
هذا ولو ان الائمة كلهم حاشاهم بالمكس قد امرونا
ما واجب مثل عكس عدله لو كان يعدل وزنه فاعونا
ولقد رجونا ان ننال بعدلكم رفدا يكون على الزمان معينا
فالان نقنع بالسلامة منكم لا تاخذوا منا ولا تعطونا

زكية بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ياء النسبة يقال زكا الزرع يزكو زكاء ممدود اي نمي وغلام
زكي وجارية زكية اي زاك قرية جامعة من اعمال البصرة بينها وبين واسط وقد نسب اليها
نفر من اهل العلم عدادهم في البصريين عن الحازمي

باب الزاي واللام وما يليهما

الزلاقة بفتح اوله وتشديد ثانيه وقاف واصله من قولهم مكان زلق اي دحض وزلقت
رجله تزلق زلقا والزلاقة الموضع الذي لا يمكن الثبوت عليه من شدة زلقه والتشديد
للتكثير والزلاقة ارض بالاندلس بقرب قرطبة وكانت عنده وقعة في ايام امير المسلمين

يوسف

يوسف بن تاشفين امير الملثمين مع الادفنش ملك الفرنج مشهورة زلالة مثل الذي قبله في الوزن
وعوض القاف لام والمعنى ايضا متقارب كان الاقدام تزل فيه كثيرا وهو عقبة بتهامة
وبها صخرة افتخر بها العقيلي بناقته لانهم خاطروه على ذلك زلفة بضم اوله وسكون ثانيه
وفاء والزلفة والزلفى القربة والمنزلة وهو ماء شرقي سميرا قال عبيد بن ايوب اللص

لعمرك اني يوم اقواع زلفة على ما ارى خلف القصا لوقور
ارى صارما في كف اشمط ثابت طوى سره في الصدر فهو ضمير

وقال عبد الرحمن بن حزن

سقى جدثا بين الغميم وزلفة احم الذرى واهي العزالي مطيرها
كان فؤادي يوم جاء نعيها ملاءة قز بين ايدي تطيرها

زلم بالتحريك ان كان عربيا فاصله انه منقول من الزلم وهو القدح من قوله
بات يقاسيها غلام كالزلم او من الزلم وهو الزنم الذي يكون خلف الظلف
وهو جبل قرب شهرزور ينبت فيه حب الزلم الذي يصلح لادوية الباءة ولا يوجد في غيره
واظنها معربة على هذا زلول بفتح اوله وتكرير اللام وهو فعول من الزلل مدينة

باب الزاي والميم وما يليهما

زماخير بفتح اوله وبعد الالف خاء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت وراء مهملة وهو
جمع زمخرة وهو النشاب الطويل والزمخرة المراة الزانية وهي قرية على غربي النيل بالصعيد
الادنى من عمل اخميم زماراء موضع جاء به ابن القطاع في كتاب الابنية زمان بكسر اوله
وتشديد ثانيه واخره نون محلة بني زمان بالبصرة منسوبة الى القبيلة وهو زمان بن تيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار واما اشتقاقه فيحتمل ان يكون من باب زممت الناقة فيكون فعلان ويحتمل
ان يكون فعالا من باب الزمن والاول على قياس مذهب سيبويه فيما فيه حرفان ثانيهما مضعف
وبعده الالف والنون فقياسه ان يكون الالف والنون زائدتين كرمان وحمان وليس هذا كالذي
يكون قبل الالف والنون ثلاثة احرف اصول كحمدان وعثمن لان هذا لا اختلاف في زيادتهما فيه

وزمّان ما ارتجل للتعريف كحمدان وغطفان وليس بمعروف زمّان في المجانس **زمخشر** بفتح اوله
وثانيه ثم خاء معجمة ساكنة وشين معجمة وراء مهملة قرية جامعة من نواحي خوارزم اليها
ينسب ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري النحوي الاديب رحمه الله وفيه يقول الامير ابو الحسن
علي بضم العين وفتح اللام بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني العلوي يمدحه ويذكر قريته

وكم للامام الفرد عندي من يد وهاتيك مما قد اطابت واكثرا
اخي العزمة البيضاء والهمة التي اناقت به علامة العصر والورى
جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها دارا فداء زمخشرا
واحر بان تزهى زمخشر بامرئ اذا عد في اسد الشرى زحم الشرا
فلولاه ما طن البلاد بذكرها ولا طار فيها منجدا ومغورا
فليس ثناها بالعراق واهله باعرف منها بالحجاز واشهرا

وحدث الزمخشري وقال انا المولد في قرية من قرى خوارزم مجهولة يقال لها زمخشر سمعت
ابي قال اجتاز بزمخشر اعرابي فسال عن اسمها واسم كبيرها فقيل له زمخشر والرداد فقال
لا خير في شر ورد ولم يلم بها وقد ذكرت الزمخشري واخباره في كتاب الادباء **زمزم**
بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الميم والزاي البئر المشهورة المباركة قيل سميت زمزم لكثرة
مائها ويقال ماء زمزام وزمزم وقيل هو اسم لها علم مرتجل وقيل سميت بضم هاجر
ام اسمعيل عليه السلام لمائها حين انفجرت وزمها اياه وهو قول ابن عباس قال ولو تركت
لساحت على الارض حتى تملأ كل شيء وقيل سميت بذلك لان سابور الملك لما حج البيت اشرف
عليها وزمزم والزمزمة كلام المجوس وقراءتهم على صلواتهم وعلى طعامهم فيها وفيها يقول القائل

زمزمت الفرس على زمزم وذاك في سالفها الاقدم

وقيل بل سميت لزمزمة جبريل عليه السلام وكلامه عليها وقال ابن هشام الزمزمة عند
العرب الكثرة والاجتماع وانشد ٥

وباشرت معطنها المدهشا ويممت زمزومها المزمزما

وقال المسعودي والفرس تعتقد انها من ولد ابرهيم الخليل عليه السلام وقد كانت

اسلافهم

اسلافهم تقصد البيت الحرام ويطوفون به تعظيما لجدها ابرهيم الخليل عليه السلام وتمسكا بهديه وحفظا
لانسابها فكان اخر من حج منهم ساسان بن بابك وكان ساسان اذا اتى البيت طاف به وزمزم على هذه
البئر وفي ذلك يقول الشاعر في القديم من الزمان ٥

زمزمت الفرس على زمزم وذاك من سالفها الاقدم

وقد افتخر بعض شعراء الفرس بعد ظهور الاسلام فقال ٥

وما زلنا نحج البيت قدما ونلقى بالاباطح امنينا
وساسان بن بابك سار حتى اتى البيت العتيق باصيدينا
وطاف به وزمزم عند بئر لاسمعيل تروي الشاربينا

ولها اسماء وهي زمزم وزمم وزمزم وزمازم وركضة جبريل وهمزة جبريل بتقديم الميم على
الزاي وهزمة الملك والهزمة والركضة بمعنى وهو المنخفض من الارض او الغمزة بالعقب في
الارض يقال لها هزمة وهي سقيا الله لاسمعيل عليه السلام والشباعة وشباعة وبرة ومضنونة
وتكتم وشفاء سقم وطعام طعم وشراب الابرار وطعام الابرار وطيبة ولها فضائل كثيرة
روي عن جعفر الصادق عليه السلام انه قال كانت زمزم من اطيب المياه واعذبها والذها
وابردها فبغت على المياه فاسلط الله فيها عينا من الصفا فافسدتها وروى ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق وماء زمزم لما شرب له قال
مجاهد ماء زمزم ان شربت منه تريد شفاء شفاك الله وان شربته لظماء ارواك الله ٥
وان شربته لجوع اشبعك الله قال محمد بن احمد الهمداني وكان ذرع زمزم من اعلاها
الى اسفلها ستون ذراعا وفي قعرها ثلاث عيون عين حذاء الركن الاسود واخرى حذاء
ابي قبيس والصفا واخرى حذاء المروة ثم قل ماؤها جدا حتى كانت تجم وذلك في سنة ثلاث
وعشرين او اربع وعشرين ومائتين فحفر فيها محمد بن الضحاك وكان خليفة عمر بن فرج الرخجي على
بريد مكة واعمالها تسعة اذرع فزاد ماؤها واتسع ثم جاء الله بالامطار والسيول
في سنة خمس وعشرين ومائتين فكثر ماؤها وذرعها من راسها الى الجبل المنقور فيه احد عشر
ذراعا وهو مطوي والباقي فهو منقور في الحجر وهو تسعة وعشرون ذراعا وذرع تدويرها

احد عشر ذراعا وسعة فمها ثلثة اذرع وثلثا ذراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنا عشر
بكرة يستقى عليها وفرش ارضها بالرخام المنصور وعلى زمزم قبة مبنية فى وسط الحرم عند
باب الطواف تجاه باب الكعبة . وفى الخبر ان ابرهيم عليه السلام لما وضع اسمعيل عليه السلام
بموضع الكعبة وكر راجعا قالت له هاجر الى من تكلنا قال الى الله قالت حسبنا الله ونعم الوكيل
فرجعت واقامت عند ولدها حتى نفد ماؤها وانقطع درها فغمها ذلك وادركتها الحنة
على ولدها فتركت اسمعيل بموضعه وارتقت على الصفا تنظر هل ترى عينا او شخصا فلم تر
شيا فدعت ربها واستسقته ثم نزلت حتى اتت المروه ففعلت مثل ذلك ثم سمعت اصوات
السباع فخشيت على ولدها فاسرعت تشتد نحو اسمعيل فوجدته يفحص الماء بيده من عين
قد انفجرت من تحت خده وقيل من تحت عقبه قيل فمن ذلك العدو بين الصفا والمروه استنانا
بهاجر لما عدت لطلب ابنها لخوف السباع قالوا فلما رات هاجر الماء سرت به وجعلت
تحوطه بالتراب لئلا يسيل فيذهب ولو لم تفعل ذلك لكان عينا جارية ولذلك قال
بعضهم .

وجعلت تبنى له الصفائحا لو تركته كان ماء سائحا

ومن الناس من ينكر ذلك ويقول ان اسمعيل عليه السلم حفرها بالمعاول والمعالجة كسائر المحفورات
والله اعلم وقد كان ذلك معروفا عندهم قبل الاسلام وقالت صفية بنت عبد المطلب .

نحن حفرنا للحجيج زمزم سقيا نبى الله فى المحرم ركضة جبريل ولما تفطم

قالوا وتطاولت الايام على ذلك حتى عورت ذلك السيول وعفتها الامطار فلم يبق لزمزم اثر يعرف
فذكر محمد بن اسحق فيما رفعه الى على بن ابى طالب كرم الله وجهه ان عبد المطلب بينا هو نائم فى الحجر
اذ اتى فامر بحفر زمزم فقال وما زمزم قالوا لا تنزف ولا تهدم تسقى الحجيج الاعظم وهى بين الفرث
والدم وعند نقرة الغراب الاعصم فغدا عبد المطلب ومعه الحرث ابنه ليس له يومئذ ولد
غيره فوجد الغراب ينقر بين اساف ونائله فحفر هنالك فلما بدا الطى فاستشركته قريش وقالوا
انها بئر ابينا اسمعيل ولنا فيها حق فابى ان يعطيهم حتى تحاكموا الى كاهنة بنى سعد
باشراف الشام فركبوا وساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق نفد ماؤهم فظمئوا وايقنوا

بالهلكة

بالهلكة وانفجرت من تحت خف عبد المطلب عين من ماء فشربوا منها وعاشوا وقالوا قد والله
قضى لك علينا لا نخاصمك فيها ابدا ان الذى سقاك الماء بهذه الفلاة لهو الذى سقاك زمزم
فانصرفوا وحفر زمزم فوجد فيها غزالين من ذهب واسيافا قلعية كانت جرهم دفنتها عند
خروجهم من مكة فضرب الغزالين بباب الكعبة واقام عبد المطلب سقاية زمزم للحاج وفيه يقول
حذيفة بن غانم .

وساقى الحجيج ثم للخبز هاشم وعبد مناف ذلكم سيد فهر
طوى زمزما عند المقام فاصبحت سقايته فخرا على كل ذى فخر

وفيه يقول خويلد بن اسد بن عبد العزى وفيه ما يدل على ان زمزم اقدم من اسمعيل عليه السلم

اقول وما قولى عليكم بسبة اليك ابن سلمى انت حافر زمزم
حفيرة ابرهيم يوم ابن هاجر وركضة جبريل على عهد آدم

زمّزم بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وراء اخرى ساكنة واخره ميم موضع بخوزستان
من نواحى جندى سابور لفظة عجمية . زُمُلق بضم اوله وثانيه وسكون اللام واخره قاف قرية
قريبة من سنج من قرى مرو وهى الان خراب قد نسب اليها نفر من العلماء عن السمعانى . الزملقى
بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وقاف مقصور من قرى بخارا عن العمرانى . زَمْلَكان
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره نون قال السمعانى ابو سعد هما قريتان احداهما
ببلخ والاخرى بدمشق وينسب اليها واما اهل الشام فانهم يقولون زملكا بفتح اوله وثانيه
وضم لامه والقصر لا يلحقون به النون قرية بغوطة دمشق منها جماهر بن احمد بن محمد بن حمزة
ابو الازهر الزملكانى الدمشقى شيخ ابى بكر المقرى قال الحافظ ابو القسم جماهر بن محمد بن
احمد بن حمزة بن سعيد بن عبيد الله بن وهيب بن عباد بن سماك بن ثعلبة بن امرء القيس بن عمرو
ابن الازد بن الغوث ابو الازهر الغسانى الزملكانى من اهل زملكا حدث عن هشام بن عمار
وعمرو بن محمد بن الهاز والوليد بن عتبة واحمد بن الحوارى ومحمود بن خالد ودحيم بن اسمعيل
ابن عبد الله السكرى القاضى والمؤمل بن اهاب روى عنه الفضل بن جعفر وابو على الحسن بن على
ابن على بن الحسن المرى المعروف بالنخيمه وابو سليمن بن زبر وابو بكر المقرى وابو نصر ظفر بن محمد

ابن ظفر الزملكاني الازدي وابو زرعة وابو بكر ابنا دجانة وابو بكر احمد بن عبد الوهاب الصابوني
وابو بكر احمد بن محمد بن اسحق السني وابو عمر احمد بن محمد بن علي بن مزاحم المزاحمي الصوري واسمعيل بن
احمد بن محمد الخلالي الجرجاني وجعفر بن محمد بن الحرث المراغي نزيل نيسابور ومحمد بن سليمن الربعي
البندار وحمزة بن القسم وعلي بن محمد بن اسمعيل الطوسي وعمر بن علي بن الحسن العتكي الانطاكي وهو
هاشم المؤدب ومولده سنة ثلاث عشرة ومائتين ومات لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث عشرة
وثلثمئة وكان ثقة مامونا ومحمد بن احمد بن عثمن بن محمد ابو الفرج الزملكاني الامام حدث عن ابي
الحسين عبد الوهاب بن الحسين الكلابي وتمام بن محمد الرازي وابي بكر عبد الله بن محمد بن هلال الجنابي
روى عنه ابو عثمن محمد بن احمد بن ورقاء الاصفهاني الصوفي نزيل بيت المقدس وابو الحسن علي بن
الخضر السلمي وتوفي في جمدى سنة احدى وعشرين واربع مئة **زملكا** هو الذي قبله **زُمّ** بضم اوله
وتشديد الميم منقول عن فعل الامر من زم الناقة والبعير اي اخطمها ثم اعرب قيل هي بئر لبني
سعد بن مالك وقال ابو عبيد السكوني زم ماء لبني عجل فيما بين اذني طريق الكوفة الى
مكة والبصرة وقال عنبة مرداس المعروف بابن فسوة ٥

اذا ما لقيت الحي سعد بن مالك على زم فانزل خائفا او تقدم
اناس اجارونا فكان جوارهم شعاعا كلحم الجازر المتقسم
لقد دنست اعراض سعد بن مالك كما دنست رجل البغي من الدم

وقال الاعشى ٥

وما كان ذلك الا الصبي والاعقاب امرء قد اثم
ونظرة عين على غرة محل الخليط بصحراء زم

زَمّ بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو منصور الزم فعل من الزمام تقول زممت الناقة ازمها
زما والصحيح انها كلمة عجمية عربت واصلها التخفيف به يلفظ بها العجم بلدة على طريق جيحون بين
ترمذ وامل نسب اليها نفر من اهل العلم منهم يحيى بن يوسف بن ابي كريمة ابو يوسف الزمي حدث
ببغداد عن شريك بن عبد الله واسمعيل بن عياش وسفين بن عيينة وغيرهم روى عنه محمد بن اسمعيل
البخاري وابو حاتم الرازي وابن ابي الدنيا وغيرهم وكان ثقة صدوقا مات سنة خمس وعشرين

ومائتين وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وعشرين قال نصر زم بلدة بحر يراطنها بين
البصرة وعمان كذا قال **زِمِنداوَر** بكسر اوله وثانيه وفتح الواو والراء ولاية واسعة بين سجستان
والغور وهو المسمى بالداور وقال بعضهم انها مدينة ولها رستاق بين بست وتكين اباد
وهي كثيرة البساتين والمياه الجارية **زَمْهَر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء واخره راء واد
في بلاد الهند **زُمَّيخ** بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وياء مثناة من تحت واخره خاء معجمة
وعربيته من زمخ بانفه اذا شمخ وهو فعيل على وزن سكيت وهي كورة بيهق من اعمال نيسابور
الزُّمَيل تصغير زمل موضع في ديار كلب قال الى عنصلا بالزميل وعاسم
وفي الفتوح الزميل عند البشر الجزيرة شرقي الرصافة اوقع فيه خالد ببني تغلب ونمير وغيرهم
في سنة اثنتي عشرة ايام ابو بكر وقال ابو معرد ٥

الا سائلي الهذيل وما يلاقي على الحدثان من نعت الحروب
وعتابا فلا تنسا وعمرا وارباب الزميل بني الرقوب
الم تفتقهم بالبشر طعنا وضربا مثل تفتيق الضروب

وقال ايضا ٥

الى من بالزميل وجانبيه وطار وحيث طار وكالدمول
واجلوا عن نسائهم فكنا بها اولى من الحي الركوب

باب الزاي والنون وما يليهما

الزَّنّاء بلفظ صفة الرجل الكثير الزنا موضع ذكره ابو تمام في شعره عن العمراني ٥
بفتح اوله وبعد الالف تاء مثناة من فوق ناحية بسرقسطة من جزيرة الاندلس عن الغرناطي
الانصاري من كتاب فرحة الانفس في اخبار الاندلس ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد العزيز
الزناتي سمع كتاب الاستيعاب لابي عبد البر من ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن ثابت القرطبي سنة
ثلاث وثلاثين وخمس مئة **زُنار دمار** كورة من كور اليمن **زَنانير** بلفظ جمع زنار النصارى
قال ابو منصور قال ابو عمرو الحصا الصغار وقال ابو زبيد ٥

تحن للظماء مما قد التهبها بالمجهل منها كاصوات الزنانير

واحدها زنبيرة وزنبارة قال العمراني هي ارض قرب حرش ذكره لبيد في شعره فقال

لهند باعلى ذى الاغر رسوم الى احد كانهن وشوم
فوقف فسلى فاكناف ضلفع تربع فيه تارة وتقيم
بما قد تحل الواد بين كلاهما زنابير منها مسكن فقدوم

وقال ابن مقبل

يا دار سلمى خلاء لا اكلمها الا المرانة كيما تعرف الدنا
تهدى زنابير ارواح المصيف لها ومن ثنايا فروج الكور تاتينا

قالوا الزنابير هاهنا رملة والكور جبل **زفبر** بوزن عنبر محلة بمصر عن العمراني واليها فيما
احسب ينسب ابو بكر احمد بن مسعود بن عمرو بن ادريس بن عكرمة الزنبري مصري روى عن
الربيع بن سليمن ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم روى عنه ابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التيمي
وابو القسم الطبراني ومات سنة ثلاث وثلاثين وثلثمئة **زنبق** بضم اوله وسكون ثانيه
وباء موحدة مفتوحة واخره قاف صقع بالبصرة في جانب الفرات ودجلة عن نصر وهو
على وزن عندد **زنجان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره نون بلد كبير مشهور من
نواحي الجبال بين اذربيجان وبينها وهي قريبة من ابهر وقزوين والعجم يقولون زنكان بالكاف
وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والحديث فمن المتقدمين احمد بن محمد بن ساكن الزنجاني
روى عن اسمعيل بن موسى بن بنت السدي وغيره فيما لا يحصى كثرة وكان عثمن بن عفان في سنة
اربع وعشرين ولى البراء بن عازب الرى فغزا ابهر وفتحها ثم قزوين وملكها ثم انتقل الى زنجان
فافتتحها عنوة وممن ينسب الى زنجان عمر بن على بن احمد ابو حفص الزنجاني الفقيه قدم دمشق
وسمع بها ابا نصر بن طلاب وحدث بها عن جعفر احمد بن محمد السمناني قاضي الموصل وكان سمع
منه ببغداد روى عنه ابو على الحسين بن احمد بن المظفر بن حرنصه المالكي وكان قرا الفقه على ابي
الطيب الطبري والكلام على ابي جعفر السمناني وصنف كتابا سماه المعتمد وذكر الشريف ابو الحسن
الهاشمي انه كان يدعي اكثر مما يحسن ويخطئ في كثير مما يسال عنه ومات ببغداد في جمادى الاولى
سنة تسع وخمسين واربع مئة ودفن الى جنب شريح ومما ينسب الى زنجان سعد بن محمد بن علي بن

الحسين الزنجاني ابو القسم الحافظ طاف في الافاق ولقي الشيوخ بديار مصر والشام والسواحل
وسكن في آخر عمره مكة وجاور بها وصار شيخ الحرم وكان اماما حافظا متقنا ورعا تقيا
كثير العبادة صاحب كرامات وآيات وكان الناس يرحلون اليه ويتبركون به وكان اذا خرج
الى الحرم يخلو المطاف كانوا يقبلون يده اكثر مما يقبلون الحجر الاسود سمع ابا بكر محمد بن ابي
عبيد النخاني بها وابا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفرا وابا على الحسين بن ميمون بن عبد الغفار
ابن حسنون الصدفي وابا القسم مكي بن على بن سنان الجمال بمصر وابا الحسن على بن سلام الامام
الغرى بها وابا الحسن محمد بن علي بن محمد البصري الازدي وغيرهم روى عنه ابو المظفر
عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري وابا طاهر المقدسي سمعت الفقيه ابا محمد هياج بن عبيد
الحطيني امام الحرم ومفتيه يقول يوم لا ارى فيه سعد بن على الزنجاني لا اعتد اني عملت
شيئا وكان هياج يعتمر كل يوم ثلاث عمر ويواصل الصوم ثلثة ايام ويدرس عدة دروس
ومع هذا كان يعتقد ان نظرة الى الشيخ سعد والجلوس بين يديه افضل من سائر عمله وذكر
المقدسي قال دخلت على الشيخ سعد بن على وانا ضيق الصدر من رجل من اهل شيراز لا اذكره
فاخذت يده وقبلتها فقال لي ابتداء من غير ان اعلمه بما انا فيه يا ابا الفضل لا تضيق صدرك
عندنا في بلاد العجم مثل يضرب ثقال بخل اهوازي وحماقة شيرازي وكثرة كلام رازي
مات بمكة سنة سبعين واربع مئة **زنج** بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم من قرى نيسابور
عن العمراني وقال ابو سعد في التحبير ابو نصر احمد بن منصور بن محمد بن القسم بن حبيب بن عبدوس
الزنجي الصفار من اهل نيسابور والد الامام عمر الصفار سمعت منه ومن زوجته دردانه
بنت اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومات شيخا متميزا عالما سديدا بسيرة صالحة يسكن
ناحية زنج من ارباع نيسابور سمع ابا سهل محمد بن احمد بن عبيد الله الحفصي الكشميهني وابا سعد
احمد بن ابرهيم بن موسى المقرى وابا القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وذكر اخرين وكانت ولادته
في شعبان سنة تسع واربعين واربع مئة بنيسابور وتوفي في طريق قرية زيروان من نواحي زنج
في اول شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمس مئة **زندان** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال
مهملة واخره نون لفظ تثنية الزند الذي للكف والزند الذي يقتدح به قال نصر

ناحية بالمصيصة ذكر خليفة بن خياط ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح غزاها في سنة احدى وثلثين
وقال العمراني زندان قرية مما يلين وبمرو ايضا قرية تعرف بزندان **زندجان** سمع فيها
محب الدين النجار وعرفها بالجيم كذا هو في التحبير قال عبد الغني بن احمد بن محمد الدارمي الزندجاني
ابو اليمن المعروف بكندماز من اهل الزندجان احدى قرى بوشنج كان شيخا صالحا عفيفا
سمع بهراة ابا اسمعيل الانصاري وابا عطاء عبد الرحمن بن محمد الجوهري كتب عنه ببوشنج وتوفي بقرية
الزندجان يوم الاربعاء الثامن عشر من رجب سنة خمس واربعين وخمسمئة **زندخان** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح الدال وخاء معجمة واخره نون قرية على فرسخ من سرخس حصينة ينسب
اليها جماعة منهم ابو حنيفة النعمن بن عبد الجبار بن عبد الحميد بن احمد الزندخاني ابو ابي الحرث عبد الحميد
سمع محمد بن عبد الله العياضي وكانت وفاته في حدود سنة خمس مائة ومحمد بن الحسن بن احمد بن ابي نصر
عبد الله الزندخاني خال ابي سعد من اهل سرخس من بيت الرياسة والتفقه سمع بمرو ابا علي
اسمعيل بن احمد بن الحسن البيهقي سمع منه ابو سعد وقال كانت وفاته في حدود سنة تسعين واربع مئة
وقيل في وقعة الغز بسرخس في ذي القعدة سنة تسع واربعين ومحمد بن احمد بن ابي حنيفة النعمن
ابو الفتح بن ابي الفضل الزندخاني السرخسي كان فقيها سمع السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن زيد
الحسيني الحافظ وابا الفتح مسعود بن سهل بن حمك الحيكي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفري
كتب عنه ابو سعد ومولده في ثامن عشر ذي الحجة سنة اربع وستين واربع مائة **زند** بلفظ زند الكف
او زند القداحة قرية ببخارى عن السمعاني ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد بن حمدان بن عازم الزندي
عن ابن ماكولا وابي سعد وقيل انه نسبة زندة اختصر منه وقال نصر زند بعد الزاي نون
ساكنة ودال مهملة **زند** قال العمراني زند بفتحتين قرية بعنبر بن بني اسد وقيل بالباء
وقد ذكر قلت والنون خطاء وصوابه بالباء الموحدة من تحت وانما ذكر ليجتنب **زندرامش**
بفتح اوله وسكون ثانيه اسم مركب وبعد الذال المفتوحة راء مهملة واخره شين معجمة ۞
زندرميثن بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وراء ساكنة وميم مكسورة وياء
مثناة من تحت وثاء مثلثة مفتوحة واخره نون من قرى بخارا **زندروذ** بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح الدال المهملة وراء مهملة مضمومة وواو ساكنة واخره ذال معجمة نهر مشهور

عند

عند اصبهان عليه قرى ومزارع وهو نهر عظيم اطيب مياه الارض واعذبها واغذاها **زندورد**
بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة وواو مفتوحة وراء ساكنة ودال مهملة مدينة كانت
قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط وينسب اليها طسوج وعمل بكسكر وله ذكر في
الفتوح ويقال ان سمية ام زياد وابي بكرة اصلها منه عن ابن الكلبي قال كان النوشجاني قد
جذم فعالجه اطباء الفرس فلم يصنعوا شيئا فقيل له ان بالطائف طبيبا للعرب فحمل اليه هدايا
وكانت سمية من اهل زندورد كسكر واليها ينسب الحسن بن حيدرة بن عمر الزندوردي الفقيه سمع
ابا بكر محمد بن داود بن علي الاصبهاني وغيره سمع منه الحاكم بمكة توفي سنة ثلاث وخمسين
وثلثمئة في جمدى الاولى وكان المنصور لما عمر بغداد نقل ابواب الزندورد فنصبها على مدينته
ودير الزندورد ببغداد مشهور قد ذكر في الديرة وقيل ان الزندورد من بناء الشياطين لسليمن
وابوابها من صنعتهم وكانت اربعة ابواب **زندنه** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة
مفتوحة ونون قرية كبيرة من قرى بخارا بما وراء النهر بينها وبين بخارا اربعة فراسخ في شمالي
المدينة ينسب اليها ابو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم بن عطية بن عبد الرحمن البخاري الزندني حدث
عن سعيد بن مسعود وعبيد الله بن واصل روى عنه محمد بن حمزة بن يافث ومات سنة عشرين
وثلثمئة والى هذه القرية ينسب الثياب الزندنيجي بزيادة الجيم وهي ثياب مشهورة **زنده**
بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مدينة بالروم من فتوح ابي عبيدة بن الجراح **زندينا**
بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة ياء مثناة من تحت ثم نون والف مقصورة قرية من
قرى نسف بما وراء النهر **زنوق** بالاندلس ينسب الزنقي المتكلم اليها **زنقب** بضم اوله وسكون ثانيه
وقاف واخره باء موحدة علم مرتجل لا اصل له في النكرات وهو ماء لبني عبس عن العمراني وقال
نصر زنقب ماء ببلاد يربوع بالغوارة لبني سليط بن يربوع وانشد للاصمعي ۞

وليس لهم بين الجناب مفازة وزنقب الا كل اجرد عتل

مع ابيات ذكرت في جو ووجدتها في شعر بني مازن لامن حبيب اصر بضم الزاء وهو قول
المخارق بن شهاب ۞

كان الاسود الزرق في عرصاتها بادما حابين القرين وزنقب

زُنَيم من نواحي اليمامه ○

بابُ الزاي والواو وما يليهما

زَوَابي بعد الالف باء موحّدة مكسورة وياء منقوصة في العراق اربعة انهر نهران فوق بغداد ونهران تحتها يقال لكل واحد منهما الزاب وقد ذكرت في بابها وجمع الزوابي على غير قياس وقياسه ازواب او زيبان **الزَّوَاخِي** بوزن القوافي وهو مهمل في استعمالهم قرية من اعمال مخلاف حراز ثم من اعمال اليمن في اوايل اليمن واليها ينسب عامر بن عبد الله الزواخي صاحب الدعوة من الصليحي **زُوَاخ** بضم اوله واخره خاء معجمة ان كان عربيا فهو مُهمَل لا تراه مهملا في استعمالهم موضع عن ابن دريد وجدته عن الزمخشري بفتح اوله **زُوَاط** بضم اوله ويقال زوطوا اذا عظموا اللقم والزماط الحلبة وهو اسم موضع **زَوَالقَنج** بفتح اوله وبعد الالف لام مفتوحة وقاف ونون وجيم محلة بقرية سنج من قرى مرو والله اعلم بالصواب **زَوَانِي** بفتح اوله وبعد الالف نون وياء منقوصة لفظ جمع زانية ثلاث قارات قبل اليمامه والقارة الاكمة عن نصر **زَوَاوَه** بفتح اوله وبعد الالف واو اخرى بليد بين افريقيه والمغرب **زَوْبَلَه** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مفتوحة ولام موضع عن العراني وكذا ضبطه **زَوْخَة** رملة في قول ابن مقبل ○

وتخل بزوخة اذ ضمّه كثيبا عوير فضمّ لخلالا

زَوْرَاء تانيث الازور وهو المايل والازورار عن الشي العدول عنه والانحراف وبه سميت القوس الزوراء لميلها وبه سميت دجلة بغداد الزوراء والزوراء ارض كانت لاحيحة بن الجلاح وفيها يقول

استغن اومت ولا يغررك ذو نشب من ابن عم ولا عم ولا خال
يلوون ما عندهم من حق جارهم وعن عشيرتهم والمال بالوالي
فاجمع ولا تحقرن شيا تجمعه ولا تضيعه يوما على حال
اني اقيم على الزوراء اعمرها ان الحبيب الى الاخوان ذو المال
بها ثلاث بناء في جوانبها وكلها عقب تسقى باقبال
كل النداء اذا ناديت يخذلني الا ندائي اذا ناديت يا مالي
ما ان اقول لشي حين افعله لا استطيع ولا ينبو على حالي

سميت ببير كانت فيها والزوراء البير البعيدة القعر وارض زوراء بعيدة والزوراء ايضا دار عثمن ابن عفان رضي الله عنه بالمدينه والزوراء ارض بذي خيم في قول عتيم بن مقبل ○

من اهل قرن فما اختل العشاء له حتى تنوّر بالزوراء من خيم

والزوراء قال الازهري ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي سميت الزوراء في قبلتها وقال غيره الزوراء مدينة ابي جعفر المنصور وهي في الجانب الغربي وهو اصح مما ذهب اليه الجوهري باجماع اهل السير قالوا وانما سميت الزوراء لانهم لما عمروها جعل الابواب المداخلة مزورة عن الابواب الخارجة اي ليست على سمتها وفيها يقول بعضهم ○

ودّ اهل الزوراء زور فلا تغتر بالوداد من ساكنيها
هي دار السلام حسب فلا تطمع منها بغير ما قيل فيها

والزوراء دار بناها النعمن بن المنذر بالحيرة قال ابن السكيت وحدثني من راها وزعم ان ابا جعفر المنصور هدمها وفيها يقول النابغة ○

وانت ربيع ينعش الناس سيبه وسيف اعيرته المنية قاطع
وتسقى اذا ما شئت غير مصرّد بزوراء في اكنافها المسك كارع

والزوراء موضع عند سوق المدينه قرب المسجد قال الداوودي وهو مرتفع كالمنار وقيل بل الزوراء سوق المدينه نفسه ومنه حديث ابن عباس انه سمع صياح اهل الزوراء واياه عنى الفرزدق بقوله ○

تحنّ بزوراء المدينه ناقتي حنين عجوز ترکب البو رايم
ويا ليت زوراء المدينه اصبحت بزوراء فلج او بسيف الكواظم

وقال ابن السكيت في قول النابغة ○

ظلت اقاطيع انعام موبّلة لدى صليب لدى الزوراء منصوب

الزوراء ماء لبني اسد وقال الاصمعي الزوراء هي رصافة هشام وكانت للنعمن وفيها كان يكون واليها كانت تنتمي غنايمه وكان صليب لانه كان نصرانيا وكان يسكنها بنو حنيفة وكانت امني بلاد الشام الى الشيح والقيصوم وليس للزوراء ماء لكنهم سمعوا ○

ظلّت اقاطيع انعام مؤبّلة لدى صليب على الزوراء منصوب

ظنّوا انه ماء لهم وليس هناك ماء وانما نصبوا الصليب تبركا وزوراء قلج وفلج ماء بين الرجيل الى المجازة وهي اوّل الدهناء وزلفة وزوراء ماء لبني اسد وقال الحسين بن مطير

الا حبّذا دار السلام وحبّذا اجارع وعساء النقى فدورها

ومن مهبّ الزوراء ارض حبيبة الينا مجاني متنها وظهورها

وسقيا لاعلى الوادبين وللرجا اذا ما بدا يوما لعينيك نورها

تحمّل منها الحيّ لما تلهّبت لهم وعرة الشعرى وهبّت حرورها

قال بطلميوس في كتاب الملحمة مدينة الزوراء طولها مائة وخمس درج وعرضها تسع وثلثون درجة في الاقليم الخامس طالعها تسع درجات من العقرب لها شركة في الدبران تحت خمس عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت عاقبتها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل قلت لا ادري اين هذه الزوراء ان موقعها وما اظنها الا في بلاد الروم **الزَّوْر** بفتح اوله وهو الميل والاعوجاج والزور ايضا الصدر موضع في شعر ابن ميادة قال نصر الزور بفتح الزاء موضع بين ارض بكر بن وائل وارض بني تميم على ثلثة ايام من طلح والزور ايضا جبل يذكر مع جبل في ديار بني سليم بالحجاز قال ابن ميادة

وبالزور زور الوقمتين لنا شجى اذا انديت تبعانه ومذانبه

بلاد متى يشرف طويل حسالها على طرف علبلان الشوق جالبه

تذكر عيشا قد مضى ليس راجعا لنا ابدا او يرجع الدهر جالبه

زُورابذ بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وبعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم ذال ناحية بسرخس يشتمل عليه عدة قرى وزورابذ ايضا قرية بنواحي نيسابور قال السمعاني وظني انها من طريثيث وهي ناحية هناك تسميها الفرس ترشيش بشينين ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن الحسين بن زياد التميمي الزورابذي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وغيره روى عنه ابو علي الحافظ وابو احمد الحاكم وتوفي سنة عشر وثلثمائة **زُور** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء معناه الباطل موضع قال فيه شاعر يصف ابلا ن

وتعالت زورا

والزور

والزور صنم كان في بلاد الداور من ارض الهند من ذهب مرصّع بالجواهر والزور نهر يصبّ في دجلة قرب ميّافارقين **زُوْرَه** بلفظ واحدة الزيارة ومعناها البعد والموضع المخصوص بالازوراد كانه بلفظ الواحد منه وهو زوران ايضا وفي موضع بين الكوفة والشام وقرأته بخط بعض اعيان اهل الادب زُورة بضم الزاي وقال موضع بالكوفة وانشد قول طخيم بن الطخماء الاسدي يمدح قوما من اهل الحيرة من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عدي بن زيد العبادي ن

كان لم يكن في يوم زورة صالح وبالقصر ظلّ دائم وصديق

ولم ارد البطحاء يمزج ماءها من الروض عتيق

معي كل فضفاض القميص كانه اذا ما سرت فيه المدام فنيق

بنو السمط والحدّام كل سميدع له في العروق عروق

واني وان كانوا نصارى احبّهم ويرتاح قلبي نحوهم ويتوق

كان لم يكن بالقصر قصر مقاتل وزورة ظلّ ناعم وصديق

زُوْزَا من قرى حران منها ابو عمران موسى الزوزاني ثقة تحدث عن الطرائفي قاله علي بن الحسن بن علّان الحافظ في تاريخ الجزريتين **زَوْزَان** بفتح اوله وثانيه ثم زاي اخرى واخره نون كورة حسنة بين جبال ارمينية وبين اذربيجان وديار بكر والموصل واهلها ارمن وفيها طوائف من الاكراد قال صاحب الفتوح لما فتح عياض بن غنم الجزيرة وانتهى قردى وبازبدى اتاه بطريق الزوزان فصالحه عن ارضه على اتاوة وذلك في سنة تسع عشرة من الهجرة وقال ابو الاثير الزوزان ناحية واسعة في شرقي دجلة جزيرة بن عمر واوّل حدوده من نحو يومين من الموصل الى اوّل حدود خلاط وينتهي حدّها الى اذربيجان الى اوّل عمل سلماس وفيها قلاع كثيرة وكلها للاكراد البشنوية من قلاع البشنوية قلعة برقة وقلعة بشير وللبختية قلعة جرذقيل وهو اجلّ قلعة لهم وهي كرسي ملكهم وآتيل وعلوس وباز الحمراء لاصحاب الموصل التي وا ازوخ ونايحوحه وبرخو وكنكور ونروه وخوشب **زُوزَن** بضم اوله وقد يفتح وسكون ثانيه وزاي اخرى وآخره نون كورة واسعة بين نيسابور وكانت تعرف بالبصرة؟ الصغرى لكثرة من اخرجت من الفضلاء والادباء واهل العلم وقال البيهقي ابو الحسن زوزن رستاق وقصبة زوزن هذه

وقيل لها زوذن لان النار التى كانت المجوس تعبدها حملت من اذربيجان الى سجستان او غيرها
على جمل فلما وصل الى موضع زوذن وبرك عنده فقال بعضهم زوذن اى عجل وامر بان ينهض فلما
امتنع من النهوض بنى بيت النار هناك ويشتمل على مائة واربعة وعشرين قريه والمنسوب اليها كثير
وهذا الذى ذكره البيهقى يدل على ضم اولها واكثر اهل الاثر والنقل على الفتح والله اعلم وينسب اليها
ابو حنيفه عبد الرحمن بن الحسن بن احمد الزوزنى قال شيرويه قدم علينا حاجا فى سنة خمس وخمسين
واربع مائة روى عن ابى بكر الحيرى وابى سعد الجنزرودى وابى سعد بن عليل وما ادركته وكان
صدوقا يكتب المصحف سمعت بعض المشايخ يقول كتب ابو حنيفه اربع مائة جامع للقران باع
كل جامع منها بخمسين دينارا والوليد بن احمد بن محمد بن الوليد ابو العباس الزوزنى الواعظ
وسمع وحدث عن خيثمة بن سليمن ومحمد بن الحسن قتيل ومحمد بن ابرهيم شيبه المصرى وابى حامد
ابن الشرقى وابى محمد بن ابى حاتم وابى عبد الله المحاملى ومحمد بن الحسين بن صالح السبيعى نزيل
حلب روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمى وابو نعيم الحافظ وكان سمع بنيسابور
وبغداد والشام والحجاز وكان من علماء الصوفية وعبادهم وتوفى سنة ست وسبعين
وثلثمئة وممن ينسب اليها ابو نصر احمد بن على بن ابى بكر الزوزنى القايل ۝

ولا اقبل الدنيا جميعا بمنة ولا اشترى عز المراتب بالذل
واعشق كحلاء المدامع خلقة لئلا يرى فى عينها منة الكحل

وقدم بغداد وخدم عضد الدوله فاغتبط وكتب الى ابيه وهو بجود بنفسه ۝

الا هل من فتى يهب الهوينا لموثرها ويعتسف السهوبا
فيبلغ والامور الى مجاز بزوزن ذلك الشيخ الاديبا
بان يد الردى هصرت بارض العراق من ابنه غصنا رطيبا

زوش بضم اوله وسكون ثانيه واخره شين معجمه من قرى بخارا ينسب اليها ابو نوح غر ابى سعد

زولاب بضم اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة موضع بخراسان ينسب اليه عز الجارمى

زولاه بضم اوله وسكون ثانيه قريه بينها وبين مرو ثلثة فراسخ ينسب اليه بعض العلماء
منهم محمد بن على بن محمود بن عبد الله التاجر الزولاهى يعرف بالكرابجى ابو منصور ويقال

اسمه احمد وهو ابن بنت ابى غانم سمع منه ابو سعد ومولده فى العشرين من شوال سنة اثنين
وثلثين واربع مئة زول قرات فى كتاب العشرات لابى عمر الزاهد الزول الشدة والزول العجب
والزول الصقر والزول الظريف والزول فرخ النخل والزول الشجاع والزول الزولان والزول
النساء البرزات المحرمات وبعده وقال ابن خالويه الزول اسم مكان باليمن وجد بخط
عبد المطلب بن هاشم وانهم وصلوا الى ذول صنعاء قال وكان على بن عيسى يتعجب من هذا
ويقول ما عرفنا ان عبد المطلب كان يكتب الا من هذا الحديث زوم بضم اوله وسكون ثانيه
من نواحى ارمينيه مما يلى الموصل ولعل الجبن الزومى اليه ينسب قال نصر وزوم ايضا
موضع حجازى قلت ان صح فهو علم مرتجل وقيل الجبن الزومى ينسب الى زمان وهم طايفة
من الاكراد لهم ولاية زون بضم اوله واخره نون موضع يجمع فيه الاصنام وتنصب وقال رؤبة

وهنانة كالزون تجلى صنمه

هذا عن الليث وقال غيره وكلما عبد من دون
الله فهو زون وزوان وعن نصر زون صنم كان بالابلة وقيل الزون بيت الاصنام اى موضع
كان زو بفتح اوله وتشديد ثانيه الزو نوع وكان المتوكل بنى فى واحد منها قصرا منيفا ونادم فيه
البحترى فله فيه شعر فى قصيدة

الا هل اتاها بالمغيب سلامى

يقول فيه ولا جلا كالزو والزو فى اللغة الزوج والتو الفرد والزو القدر ومنه زو المنية
بالهمز ما يحدث من حوادث المنية زويل بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناه من تحت ولام
محلة بهمذان ينسب اليها قوم من المتاخرين زويل بضم اوله وفتح ثانيه تصغير زول وهو الرجل
الخفيف الظريف والزول ايضا العجب ذو الزويل موضع من ديار عامر بن صعصعة قرب الحاجر
وهو من منازل الحاج من الكوفة وفى شعر الحرث بن عمرو الفزارى ۝

حتى استغاثوا ببنى الزويل وللعرجاء من كل عصبة حزر

زويلة بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء المثناه من تحت الساكنة لام بلدان احدهما زويلة
السودا مقابل اجدابية فى البر بين بلاد السودان وافريقية قال البكرى وزويلة
مدينة غير مسورة فى وسط الصحراء وهى اول حدود السودان وفيها جامع وحمام واسواق يجتمع
فيها الرفاق من كل جهة ومنها تفترق مقاصدهم وتتشعب طرقهم وبها نخيل وبساط للزرع

تسمى بالاجبال لما فتح عمرو برقة بعث عقبة بن نافع حتى بلغ زويلة وصار ما بين برقة وزويلة
للمسلمين وبزويلة قبر دعبل بن على الخزاعي الشاعر قال بكر بن حماد

الموت غادر دعبلا بزويلة وبارض برقة احمد بن خصيب

والذي يذكره المورخون ان دعبلا لما هجا المعتصم اهدر دمه فهرب الى طوس واستجار
بقبر الرشيد فلم يجره المعتصم وقتله صبرا في سنة عشرين ومائتين وبين زويلة ومدينة اجدابية
اربع عشرة مرحلة لاهل زويلة حكمة في احراس بلدهم وذلك ان الذي عليه نوبة الاحراس
منهم يعمد الى دابته فيشد عليها حزمة كبيرة من جرائد النخل ينال سعفها الارض ثم يدور
به حوالي المدينة فاذا اصبح من الغد ركب ذلك المحترس ومن تبعه على جمال السوابق ودار
على المدينة فان راوا اثرا خارجا من المدينة اتبعوه حتى يدركوه اين ما توجه لصا كان او عبدا
او امة او غير ذلك وزويلة من اطرابلس بين المغرب والقبلة ويجلب من زويلة الرقيق الى ناحية
افريقية وما هنالك ومبايعاتهم بثياب حمر من بلد زويلة الى بلد كانم اربعون مرحلة
وهم وراء صحراء من بلاد زويلة يذكر خبرهم كانم والاخرى زويلة المهدية بينهما رمية
سهم فقط وعسكره بالمهدية على ما نذكره ان شاء الله في موضعه واسكن العامة في زويلة وكانت
دكاكينهم واموالهم في المهدية بزويلة مساكنهم فكانوا يدخلون بالنهار للمعيشة ويخرجون
بالليل الى اهاليهم فقيل للمهدي ان رعيتك في عناء من هذا لكن انا في راحة لاني بالليل افرق
بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اهاليهم فامن غائلتهم وقال ابو تميم شاعر
الانموذج يهجو رجلين

لا بارك الله في دهر يكون به لابن المودب ذكر وابن حربون
ذا من زويلة لا دين ولا حسب وذاك من اهل ترشيش المجانين

وترشيش اسم لمدينة تونس وزويلة محلة وباب بالقاهرة قال الشريف ابو البركات
عمر بن ابرهيم العلوي وابو ابرهيم بن محمد بن محمد بن حمزة وكان اقام بمصر مدة فملها ورحل
عنها وقال

بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة واخره نون قرية بجرجان **الزُوَيتة** موضع

في بلاد عبس قال رجل من بني عبس

وكائن ترى بين الزوية والصفائح كمية لا تنعى بسالحه

باب الزاي والهاء وما يليهما

زُهَا بضم اوله وقصر الفه بلفظ قولهم القوم زها مئة وهو موضع بالحجاز عن نصر **زَهْدَم**
بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مفتوحة وميم وهو الصقر في اللغة واسم فرس والزهدمان
زهدم وكردم رجلان وهو اسم ابرق قال اشاقتك ايات باخوار زهدم
والخور المنخفض من الارض بين نشزين والخور الرحبة **زُهْمَان** يروى بالضم والفتح فعلان
من الزهمة وهي الريح المنتنة والزهومة من اللحم وهو اسم موضع قال عدي
ابن الرقاع العاملي

توهمت ابلاد المنازل عن حقب فراجع شوقا ثمت ارتد في نصب
بزهمان لو كانت تكلم اخبرت عن الحي بعد الانيس من العجب

الزَهْرَاء ممدود تانيث الازهر وهو الابيض المشرق والمونثة زهراء والازهر النير ومنه
سمي القمر الازهر والزهراء مدينة صغيرة قرب قرطبة اختطها عبد الرحمن الناصر بن محمد
ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي وهو
يومئذ سلطان تلك البلاد في سنة خمس وعشرين وثلثمئة وعملها متنزها له وانفق في عمارتها
من الاموال ما تجاوز فيه عن حد الاسراف وجلب اليها الرخام من اقطار البلاد واهدى اليه
ملوك بلاده من الالتها ما لا يقدر قدره وكان الناصر هذا قد قسم جباية بلاده اثلاثا ثلث
لجنده وثلث لبيت المال وثلث لنفقة الزهراء وعمارتها وذكر بعضهم ان مبلغ النفقة عليها
من الدراهم القاسمية منسوبة الى عامل دار ضربها وكانت فضته خالصة بالكيل القرطبي ثمانون
مدا وستة اقفزة وزاد اكيال ووزن المدي ثمانية قناطير والقنطار مئة رطل وثمانية وعشرون
رطلا والرطل اثنا عشر اوقية والستة اقفزة نصف مدي ومسافة ما بين الزهراء وقرطبة ستة
اميال وخمسة اسداس ميل وقد اكثر اهل قرطبة في وصفها وعظم النفقة عليها وقول الشعر
فيها وصنف في ذلك تصانيف وقال ابو الوليد بن زيدون يذكر الزهراء ويتشوقها

الا هل الى الزوراء اوبة نازح تقضت مبانيها مدامعه سفحا

مقاصر ملك اشرقت جنباتها فخلنا العشاء الجون اثناها صبحا

يميل قرطيها الى الوهم جهرة فقبتها بالكوكب الرحب فالسطحا

محل ارتياح يذكر الخلد طيبه اذا عز ان يصدى الفتى فيه او يضحى

تعوضت من شدو القيان خلالها صدا فلوات قد اصار الكرى صبحا

اجل ان ليلى فوق شاطى نيطة لاقصر من ليلى بآنة فالبطحا

وقال ايضا ۵

انى ذكرتك بالزهراء مشتاقا والافق طلق ووجه الارض قد راقا

وللنسيم اعتلال فى اصائله كانما رق لى فاعتل اشفاقا

والروض عن مائه الفضى مبتسم كما حللت عن اللبات اطواقا

يوم كايام لذات لنا انصرمت بتنا لها حين نام الدهر سراقا

والزهراء موضع آخر فى قول مصعب بن الطفيل القشيرى ۵

نظرت بزهراء المغابر نظرة لترفع اجمالا باكمه آلها

فلما راى ان لا التفات وراءه بزهراء اجلى عينه العين آلها

الزهرى منسوب الى الزهراء مدينة السلطان بقرطبة من بلاد المغرب اليها ينسب ابو على الحسين بن محمد بن احمد الغسانى الزهرى ثم الجيانى الحافظ نزيل قرطبة سمع ابا عمر بن عبد البر وابا الوليد الباجى وابا عبد الله بن عتاب وغيرهم سمع منه جماعة من اهل المغرب كان امام اهل الاندلس فى علم الحديث واضبطهم لكتاب واتقنهم لرواية واوسعهم سماعا مع الحظ الوافر من الادب وحفظ الرجال واليه كانت الرحلة ثقة الثقات سمع منه الناس من اهل الاندلس والمغرب مما لا يعدون كثرة وكان مولده سنة سبع وعشرين واربع مئة زهلول بضم اوله وسكون ثانيه وهو الاملس وفرس زهلول املس الظهر وزهلول اسم جبل اسود للضباب له معدن يقال له معدن السحرتين وماؤه البردان ماء ملح كثير النخل عن نصر زهو موضع فى ديار بنى عقيل كانت فيه وقعة بينهم قال السنان بن مالك من بنى معوية بن حزن

ابن عبادة بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة ۵

ولو شهدتنى ام سلم وقومها بعبلاء زهو فى ضحى ومقيل

اذلت قيادا قومها واذيتهم مناكب مرجان لهن صليل

زهيرية بلفظ التصغير وهو ربض ببغداد يقال له ربض زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة من بغداد قرب سويقة عبد الواحد بن ابرهيم والزهيرية ايضا ببغداد قطيعة زهير بن محمد الابيوردى الى جانب القطيعة المعروفة بابى النجم مما يلى باب التبن مع حد سور بغداد قديما الى باب قطربل وكانت عندها باب يعرف بالباب الصغير وزهير هذا رجل من الازد من عرب خراسان من اهل ابيورد وهذا كله خراب لا يعرفه احد زهيوط بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة وواو ساكنة واخره طاء مهملة قال الازهرى اسم موضع لم يستعمل من وجوه تقلباته غير هذا اللفظ والله اعلم ۵

باب الزاى والياء وما يليهما

زيادان ناحية ونهر بالبصرة منسوبة الى زياد مولى بنى الهجيم جد مونس بن عمران بن جميع ابن بشار بن زياد وجد عيسى بن عمر النحوى وصاحب ابن عمر لامهما زياد باذ وهو باذ مضاف الى زياد اسم رجل على عادة الفرس فى اضافة القرى الى ذلك معناها عمارة زياد قال السمعانى اظنها من قرى فارس بنواحى فارس الزيادية محلة بمدينة القيروان من ارض افريقية سكنها محمد بن خالد الاندلسى ثم الالبيرى احد رواة الحديث وبنى بها مسجدا يعرف به الزيب بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة على ساحل بحر الشام قرب عكا قلت هذا الموضع معروف وهو بالفتح لا غير ينسب القاضى ابو الحسن على بن الهيثم بن على التميمى الزيبى سمع الحسن بن الفرج الغزى بغزة روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبدوس النسوى زيتان بلفظ تثنية الزيت الدهن المعروف بلدة بين ساحل بحر فارس وارجان الزيت بلفظ الزيت الدهن المعروف احجار الزيت بالمدينة موضع كان فيه احجار علت عليها الطريق فاندفنت وله ذكر فى الحديث وقصر الزيت بالبصرة صقع قريب من كلاءها وجبال الزيت فى شعر الفضل بن عباس اللهبى ۵

فرابغ من جبال الزيت مدت سواقها واحميت الجبايا

جمع جبت **الزيتون** بلفظ الزيتون المذكور في القرآن مع التين ذكر بعض المفسرين انه جبل بالشام وانه لم يرد الزيتون المذكور والزيتون ايضا قرية على غربي النيل بالصعيد والى جانبها قرية يقال لها الميمون **الزيتونة** موضع كان ينزله هشام بن عبد الملك في بادية الشام قبل عمارة الرصافة انتقل اليها منزلته الى ان مات وعين الزيتونة بافريقية على مرحلة من قابس وفيها يقول الاعقب في الملاحم

عند حلول الجيش بالزيتونة تكن هناك الوقعة الملعونة

زيدان بلفظ تثنية زيد اسم رجل قال نصر صقع واسع من اعمال الاهواز يتصل بنهر موسى ابن محمد الهاشمي وقال العمراني زيدان اسم قصر وقال السمعاني ابو سعد زيدان موضع بالكوفة **زيدوان** مثل الذي قبله الا ان بين الالف والنون واو مفتوحة قرية من قرى السوس من نواحي الاهواز في ظن ابي سعد السمعاني **زيد** بلفظ اسم العلم وهو مصدر زاد يزيد زيدا قال شاعر وانتم معشر زيد على مئة اسم موضع قرب مرج خساف الذي قرب بالس من ارض الشام وقال نصر موضع من مرج خساف الذي بالجزيرة وهو الى جانب الحشا الذي كانت عنده الوقعة والله اعلم **الزيدية** بلفظ النسبة الى زيد اسم رجل قرية من سواد بغداد من اعمال بادوريا ينسب اليها ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكي الزيدي سمع محمد بن اسمعيل الوراق وابا حفص بن شاهين وغيرهما والزيدية من مياه بني نمير في واد يقال له الحديم **الزيدي** قرية باليمامة فيها نخل وروض **زيرباذ** بكسر الزاي وسكون الياء وفتح الراء والباء موحدة واخره ذال معجمة جزيرة زيرباذ من نواحي فارس قال ابن سيران في تاريخه في سنة تسع وثلثمئة توفي عبد الله بن عمار صاحب جزيرة زيرباذ وقد ملكها خمسا وعشرين سنة وملكها بعده عبد الله بن عمار **زيرج** بالكسر وجيم بالجيم المشددة قال ابو موسى قرية بخوزستان واظن ابا مسلم ابرهيم بن عبد الله الكجي البصري اليها ينسب **الزيريان** بكسر اوله وبعد الراء يا اخرى واخره نون موضع بفارس **زيزا** من قرى البلقاء كبيرة يطاها الحاج ويقام لهم بها سوق وبركة عظيمة واصلها في اللغة المكان المرتفع ولذلك قال ذو الرمة

تحدر عن زيزاءه القف وارتقى عن الرمل وانقادت اليه المراود

وقال مليح

تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلا بزيزاء والذكرى تشوق وتشعف
غداة ترد الدمع عين مريضة بليلى وتارات تفيض وتذرف
ومن دون ذكراها الذي طرت لنا اشر في عمان الشرى والعرف
واعلام من طود الحجاز بحوزه الى الغور ما اختال الفقير ولفلف

زيغدوان بفتح اوله وثانيه وغين معجمة ساكنة ودال مهملة مضمومة وبعد الالف نون ويقال بباء موحدة بعد اوله اسم عن العمراني **زيق** بلفظ زيق القميص وهو تعريب جك محلة بنيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابي علي الزيقي سمع احمد بن حفص ومحمد بن يزيد حدث عنه ابو محمد الشيباني وذكر انه توفي سنة سبع عشرة وثلثمئة **زيكون** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون من قرى نسف ونسف يخشب قرب سمرقند والله اعلم بالصواب **زيلع** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام واخره عين مهملة وهو جيل من السودان في طرف ارض الحبشة وهم مسلمون وارضهم تعرف بالزيلع وقال ابن الحائك ومن جزائر اليمن جزيرة زيلع فيها سوق يجلب اليه المعزى من بلاد الحبشة فتشترى جلودها ويرمى باكثر مساليخها في البحر زيلع بالعين مهملة قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش حدثني الشيخ وليد البصري وكان ممن جال في البلدان ان البربر طايفة من السودان بين بلاد الزنج وبلاد الحبش قال ولهم سنة عجيبة مع كونهم الى الابطاء منسوبين وفي اهله معدودين وهم طوايف يسكنون البرية في بيوت يصنعونها من حشيش قال فاذا احب احدهم امراة واراد التزوج بها ولم يكن كفوا لها عمد الى بقرة من بقر ابي تلك المراة ولا تكون البقرة الا حبلى فيقطع من ذنبها شيا من الشعر ويطلقها في السرح ثم يهرب في طلب من يقطع ذكره من الناس فاذا رجع الراعي واخبر والد الجارية او من يكون وليا لها من اهلها فيخرجون في طلبه فان ظفروا به قتلوه وكفوا امره وان لم يظفروا به مضى على ان يلتمس من يقطع ذكره ويجيئهم به فان ولدت البقرة ولم يجي بالذكر بطل امره ولا يرجع ابدا الى قومه بل يمضي هلجا حيث لا يعرفون له خبرا فانه ان رجع اليهم قتلوه وان قطع ذكر رجل وجاءهم به ملك الجارية ولا يسعهم ابدا ان يمنعوه ولو كانت من كانت قال واكثر من ترى في هذه البلاد من الطايفة المعروفة بالزيلع السودان انما هم من

الذين التمسوا قطع الذكر فاعجزهم فاذا حصلوا فى بلاد المغرب التمسوا القرآن والزهد كما تراهم
قال وزيلع قريبة على ساحل البحر من ناحية الحبش فيها طوايف منهم ومن غيرهم قال واكثر معيشة
البربر من الصيد قال ولهم نوع من الخشب يطبخونه ويستخرجون منه ماء ثم يعقدونه حتى يبقى
كانه الزفت فان اكل الرجل منه ما لا يضره فان خرج موضعا مقدار غرز الابره وترك فيه اهلك
صاحبه وذلك ان الدم يهرب من هذا السم حتى يصل الى القلب ويجتمع فيه فيفجره فاذا اراد احدهم
اختباره جرح براس الابره ساقه فاذا سال منه الدم قرب ذلك السم منه فانه يعود طالبا لموضعه
فان لم يبادره بقطعه من اوله الا قتله ومن العجايب ومنهم من يجعلون منه قليلا فى راس السهم
ويتوارون فى بعض الاشجار فاذا مرت بهم سباع الوحوش كالفيل والكركدن والزراف والنمر
يرشقونه بذلك السهم فاذا خالط دمه مات فى الوقت فاذا خالط دمه فياخذون من الفيل انيابه
ومن الكركدن قرونه ومن الزراف والنمر جلدهما **زيلوش** من قرى الرملة بفلسطين ينسب اليها
ابو القسم هبة بن نعمه الله بن الحسين بن السرى الكنانى الزيلوشى روى عن محمد بن عبد الله بن الحسن البصرى
روى عنه السلفى وفى تاريخ دمشق ابرهيم بن محمد بن احمد ابو اسحق القيسى المعلم الفقيه اصله من زيلوش
قرية من قرى الرملة كان جنديا ثم ترك ذلك وتعلم القران والفقه والحديث من ابى المعالى وابى طاهر
الحنانى وابى مهالا كفانى والفقيهين ابى الحسن على بن المسلم ونصر الله بن محمد وعبد الكريم بن حمزه وطاهر
ابن سهل وغيرهم من مشايخنا وقرا القرآن على ابن الوحشى وسمع من المسلم المقرى وحدث ببعض مسموعاته
وكان ثقة مستورا توفى فى الحادى من رجب سنة ثلث وخمسين وخمسمئة بدمشق **زيمران**
بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ميمه وراء مهملة واخره نون يجوز ان يكون فيعلان من الزمره وهى
الجماعة من الناس او من الزمر وهو القليل الشعر والقليل المروة او من الزمار بالكسر وهو صوت
النعام وهو موضع **زيمر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وراء واشتقاقه كالذى قبله
وهو موضع فى جبال طى ويذكر مع بلطه ويضاف اليها قال امرؤ القيس ٥

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة فان لها شعبا ببلطة زيمرا

الزيمة قرية بوادى نخلة من ارض مكه فيها يقول محمد بن ابرهيم بن قرة شاعر عصرى ٥

مرتعى فى بلاد نخلة فى الصيف باكناف سوله والزيمة

بكسر اوله وهمز ثانيه وقد لا يهمز واشتقاقه من الزئبة معروف فاما من همز فلا اعرفه الا انه
يقال كلب زئنى وهو القصير والظاهر انه غير مهموز قال الاصمعى قال لى بعض بنى عقيل جميع
خفاجه يجتمعون بسه وزينه وهما واديان اما بيشه فتصب من اليمن واما زينه فتصب من
السراه سراة تهامه وقال ان العقيه طوله عشرون يوما فى نجد واعلاه فى السراه ويسمى عقيق
تمره وقيل الذى فيه عقيق تمره وهو زبيه بتقديم البآء الموحده والله اعلم بالصواب ٥

كتاب السين المهمله

من كتاب معجم البلدان ٥

باب السين والالف وما يليهما

ساباط كسرى بالمداين موضع معروف وبالعجمية بلاس اباد وبلاس اسم رجل وقد ذكر فى الباء
قال ابو المنذر انما سمى ساباط بالمداين بساباط وكان ينزله فسمى به وهو اخو النخيرجان
ابن باط الذى لقى العرب فى جمع من اهل المداين والساباط عند العرب سقيفه بين دارين من تحتها
طريق نافذ والجمع سوابيط وساباطات وفيه قيل افرغ من حجام ساباط عن الاصمعى وكان فيه
حجام يحجم الناس نسيئة فاذا لم يجئه احد حجم امه حتى قتلها فضربته العرب مثلا
واياه اراد الاعشى بقوله يذكر النعمن بن المنذر وكان ابرويز الملك قد حبسه بساباط ثم القاه
تحت ارجل الفيلة ٥

ولا الملك النعمن يوم لقيته بامته يعطى القطوط ويافق
ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون فى انهارها والخورنق
ويقسم امر الناس يوما وليله وهم ساكتون والمنية تنطق
ويامن للحموم كل عشية تقب وتعليق فقد كاد يسبق
تعالى عليه الجل كل عشية ورفع نملا بالضحى وتعرق
فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محرزق

وقال عبد الله بن الحجاج ٥

دعانى بشر دعوة فاجبته بساباط اذ سيقت اليه حتوف

فلم اُخلف الظن الذى كان يرتجى وبعض اخلآء الرجال خلوفُ
فان تك ليلى يوم ساباط اجمت وافرغها امر العدو رحوفُ
فما خيبت خيلى ولكن نبت لها الوف اتت من بعدهن الوفُ

قال ابو سعد وساباط بليدة معروفة بما وراء النهر قرب اشروسنة على عشر فراسخ من خجند وعلى عشرين فرسخا من سمرقند وينسب اليها طايفة من اهل العلم والرواية منهم ابو الحسن بكر بن احمد الفقيه الساباطى الاشروسنى حدث عن الفتح بن عبيد السمرقندى روى عنه ابو ذر عثمن بن مهر بن مخلد التيمى البغدادى وقال ابو سعد ظنى ان منها ابو العباس احمد بن عبد الله بن المفضل الحميرى الساباطى حدث عن على بن عاصم ويزيد بن هرون وغيرهم **سابراباذ** كانه مخفف من سابور مضاف الى باذ على عادتهم **سابروج** بعد الالف باء موحده ثم راء مشدده مضمومه ثم واو ساكنه واخره جيم موضع بنواحى بغداد **سابس** بضم الباء الموحده بعد الالف نهر سابس قرية مشهورة قرب واسط على طريق القاصد لبغداد منها على الجانب الغربى **سابور خواست** سابور اسم ملك من ملوك الاكاسرة ثم خاء معجمه وواو خفيفه وبعد الالف سين مهمله وتاء مثناه من فوق بلده ولاية بين خوزستان واصفهان وكان السبب فى وصفها بذلك ان سابور بن ازدشير لما تخلى عن مملكته وغاب عن اهل دولته بحكم المنجمين بقطع يكون عليه كما نذكره ان شاء الله تعالى فى منارة الحوافر خرج اصحابه يطلبونه فلما انتهوا الى نيسابور قالوا نيست سابور اى ليس سابور فسميت نيسابور ثم وقعوا الى سابور خواست فسئلوا هنالك ما تصنعون فقالوا سابور خواست اى نطلب سابور فسمى الموضع بذلك ثم وقعوا الى جنديسابور فوجدوه هنالك فقالوا وند سابور اى وجد سابور ثم عرب فقيل جنديسابور كذا قيل وسابور خواست بينها وبين نهاوند اثنا وعشرون فرسخا ومن سابور خواست الى اللور ثلثون فرسخا لا قرية ولا مدينة واللور بين سابور خواست وخوزستان وقال على بن محمد بن خلف ابو سعد يمدح فخر الدولة ابا غالب خلف الوزير ٥

هو سيف دولتك الذى اغنيته بطويل باعك عن وسيع خطاه
فعدا بطول يديك لو كلفته شق السحاب ببرقه لعزاه
واذا اهتفت به لراس متوج بالروم سابور خواست اتاه

سابور بلفظ اسم سابور احد الاكاسرة واصله شاه بور اى ملك بور وبور الابن بلسان الفرس قاله الازهرى قال الاعشى ٥

وساق له شاهبور الجنود عامين يضرب فيه القدم

ومن سابور الى شيراز خمسة وعشرون وسابور فى الاقليم الثالث وطولها ثمان وسبعون درجه وربع وعرضها احد وثلثون درجه كورة مشهورة بارض فارس مدينتها النوبندجان فى قول ابن الفقيه وقال البشارى مدينتها شهرستان قال الاصطخرى مدينتها سابور وبقية الكوره مدن اكبر منها مثل النوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب اليها سابور الملك لانه هو الذى بنا مدينة سابور قال ومدينة سابور بناها سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الا انها اعمر واجمع للبناء وايسر اهله وبناؤهم بالطين والحجارة والجص ومن مدن هذه الكوره كازرون وحره دشتبارين وخمايجان السفلى والعليا وكيدران والنوبندجان وتوز والاكراد وجنبد وخشت وغير ذلك ولسابور الادهان الكثيره ومن دخلها لم يزل يشم روايح طيبة حتى يخرج منها وذلك لكثرة رياحينها وانوارها وبساتينها قال البشارى سابور كورة نزهة قد اجتمع فى بساتينها النخل والزيتون والاترج والخروب والجوز واللوز والتين والعنب والسدر وقصب السكر والبنفسج والياسمين انهارها جاريه وثمارها دانيه والقرى المتصله تمشى اياما تحت ظل الاشجار مثل سمرقند وعلى كل فرسخ بقال وخباز وهى قريبة من الجبال قال العمرانى سابور نهر وانشد ٥

ظللت بجسر سابور مقيما يورقنى انينك يا معين

وقد نسبوا الى سابور فارس جماعه من العلما منهم محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه ابو عبد الله السابورى وحدث بشيراز عن ابى عبد الله محمد بن على بن عبد الملك روى عنه ابو القسم هبة الله بن عبد الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره ووقايع بسابور مع قطرى بن الفجاءة والخوارج طويله ذكرها الشعراء قال كعب الاشقرى ٥

وكان للمهلب

تساقوا بكاس الموت يوما وليلة بسابور حتى كانت الشمس تطلع
بمعترك رضواضه من رحالهم وعفرهم فيها القنا المتحرع

وسابور ايضاً موضع بالبحرين فتح على يد العلاء بن الحضرمي في ايام ابي بكر رضي الله عنهما في سنة ثنتي عشرة
وقال البلاذري فتح ايام عمر **السابورية** هو مثل الذي قبله وزيادة النسبة الى مؤنث
قرية على الفرات مقابل بالس من نواحي اليمن من مخلاف سخان **ساتيدما**
بعد الالف تاء مثناة من فوق مكسورة وياء مثناة من تحت ودال مهملة مفتوحة ثم ميم والف
مقصورة اصله مهمل في الاستعمال في كلام العرب فاما ان يكون مرتجلاً عربياً لانهم قد اكثروا
من ذكره في شعرهم واما ان يكون عجمياً قال العمراني هو جبل لا يعدم ثلجه ابداً وانشد

وابرد من ثلج ساتيدما واكثر ماءً من العكرش

وقال غيره سمي بذلك لانه ليس من يوم الا ويسفك فيه دم كانهما اسمان جعلا اسماً
واحداً ساتي دماً وساتي وسادي بمعنى وهو سدى الثوب وكان الدما يستدى فيه كما يستدى
الثوب وقد مدّه البحتري فقال

ولما استقلت في جلولا ديارهم فلا الظهر من ساتيدماء ولا اللحف

وانشد سيبويه لعمرو بن قميئة

قد سالتني بنت عمرو عن الارض اذ تنكر اعلامها
لما رات ساتيدما استعبرت لله درّ اليوم من لامها
تذكرت ارضاً بها اهلها فيها اخوالها واعمامها

وقال ابو الندى سبب بكائها انها لما بلاد قومها وقعت الى بلاد الروم ندمت على ذلك وانما اراد
عمرو بن قميئة بهذه الابيات نفسه لا ابنته فكنى عن نفسه بها لا عنه وساتيدما جبل بين
ميافارقين وسعرت وكان عمرو بن قميئة قال هذا لما خرج مع امرئ القيس الى ملك الموت وقال
الاعشى وهرقلا يوم ذي ساتيدما من بني برجان ذي الباس رجح
وقد حذف يزيد بن المفرغ ميمه فقال فدير سوى فساتيدا فبصرى قلت
وهذا يدل على ان هذا الجبل ليس بالهند وان العمراني وهم وقد ذكر غيره ان ساتيدما هو الجبل
المحيط بالارض منه جبل بارما وهو الجبل المعروف بجبل حمرين وما يتصل به قرب الموصل والجزيرة
وتلك النواحي وهو اقرب الى الصحة والله اعلم وقال ابو بكر الصولي في شرح قول ابي نواس

ويوم

ويوم ساتيدما ضربنا بني الاصفر والموت في كتائبها

قال ساتيدما نهر بقرب ارزن وكان كسرى بروان وجه اياس بن قبيصة الطائي لقتال الروم
بساتيدما فهزمهم فافتخر بذلك وهذا هو الصحيح وفي بلاد الهند خطاء فاحش وقد ذكر
الكسروي فيما اورده في خبر دجلة عن المرزباني عنه فذكر نهراً عند بين آمد وميافارقين ثم قال
ينصب اليه وادي ساتيدما وهو خارج من درب الكلاب بعد ان ينصب الى وادي ساتيدما
وادي الزور الآخذ من الكلك وهو موضع ابن بقراط البطريق ظاهر ارمينيا قال وينصب ايضاً
من وادي ساتيدما نهر ميافارقين وهذا كله مخرجه من بلاد الروم فاين هو والهند يا لله العجب
وقول عمرو بن قميئة لما رات ساتيدما يدل على ذلك لانه قاله في طريقه الى ملك الروم حيث سار
مع امرئ القيس وقال ابو عبيدة ساتيدما جبل يذكر اهل العلم انه دون الجبال من بحر الروم
الى بحر الهند **ساجر** بعد الالف جيم مكسورة ثم راء مهملة قال الليث الساجر السيل
الذي يملاء كل شيء وقال غيره وردنا ماءً ساجراً اذا ملاه السيل قال الشماخ

واحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر ببطن المراض كل حسي وساجر

وهو ماء باليمامة بوادي السر وقيل ماء في بلاد بني ضبة وعكل وهما جاران قال عمارة بن
عقيل بن بلال بن جرير

فاني لعكل ضامن غير مخفر ولا مكذب ان يرعوا اسن مادم
وان لا يحلوا السر ما دام منهم شريد ولا الجماء ذات المحارم
ولا ساجراً او يطرحوا القوس والعصا لا عدلهم او يوطوا بالمناسم

وقال سلمة بن الخرشب

وامسوا خلالاً ما يفرق بينهم على كل ماء بين فند وساجر

وقال السمهري اللص

تمنت سليمى ان اقيم بارضها واني وسلمى ويها ما تمنت
الا ليت شعري هل ازورن ساجراً وقد رويت ماء العوادي وعلت

الساجور بعد الالف جيم وآخره راء بلفظ ساجور الكلب وهي خشبة تجعل في عنقه يقاد بها

وهو اسم نهر بمنبج قال البحتري يذكره

مادانا الحسين انحصوا ما مذ شركنا الحسين في التدبير

بك اعطيت من مبرا اشتياقي بردى زلفة على الساجور

ساجوم فاعول من سجم الدمع اذا هطل اسم موضع قال نصر ساجوم بالميم واد **ساجور** بعض ميم عن الذي قبله موضع عن العمراني والله اعلم **الساج** بلفظ الخشب مدينة بين كابل وغزنين مشهورة هناك **الساحل** بعد الالف حاء مهملة واخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطيه موضع من ارض العرب بعينه قال ابن مقبل

لمن الديار عرفتها بالساحل وكانها الواح جفن مائل

قال الازدي هو موضع بعينه ولم يرد به ساحل البحر **ساحوق** بعد الالف حاء مهملة واخره قاف فاعول من السحق قال هرقن بساحوق جفانا كثيرة

ويوم ساحوق من ايام العرب **السادة** محرثة باليمامة عن ابي حفصة **ساركون** بعد الالف راء مهملة وكاف واخره نون قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابو بكر محمد بن اسحق بن حاتم الساركوني يروي عن ابي بكر محمد بن احمد بن حب يروي عنه ابو عبد الله بن مالك الخناسي **سارون** بعد الالف راء ثم واو واخره نون موضع **ساروق** بعد الالف راء واخره قاف فاعول من السرقة موضع بارض الروم الساروق تعريب سارو وهو من اسماء مدينة همدان قالوا اول من بناها جم بن نوجهان وسماها سارو فعربوها وقالوا ساروق في اخبار الفرس بكلامهم سارو جم كرد دارا كم دست بهمن اسفنديار بسر اورد اي الساروق بناها جم وشد منطقه دارا اي عمل عليه سورا واستتمه وحصنه بهمن اسفنديار بسر لهرد **سارونيه** بعد الالف راء ثم واو ثم نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحت عقبة قرب طبرية يصعد منها الى الطور **سارية** بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ السارية وهي الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التي تاتي ليلا واصله من سرى يسري سرى ومسرى اذا سرى ليلا وهي مدينة بطبرستان وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلثون درجة قال البلاذري كور طبرستان ثمان كور سارية وبها

منزل العامل في ايام الطاهرية وكان العامل قبل ذلك في آمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد ابن زيد العلويان دار مقامهما وبين سارية والبحر ثلثة فراسخ وبين سارية وآمل ثمانية عشر فرسخا والنسبة ساري وسروي وطبرستان هي مازندران قال محمد بن طاهر المقدسي ينسب الى سارية من طبرستان سروي منهم ابو الحسين محمد بن صالح بن عبد الله السروي الطبري روى عنه محمد ابن بشار بندار وزياد بن ايوب ومحمد بن المثنى وابو بكر وخلق كثير يعسر تعدادهم روى عنه ابو القسم علي بن الحسن بن الربيع القرشي وابو الحسين بن حازم الصرام وعبد الله بن محمد بن دري قال شيرويه قال ابو جعفر الحافظ انكشف امره بالري عند ابن ابي حاتم ولما قدم الري ذكره ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فاخرج من الري وساءت حاله وروى حديثا لا نكاح الا بولي حديث عائشة من طريق عروة فانكرت عليه وقصدته وقلت له تخرج اصلك فلم يكن له اصل وكان مخلطا وصار الى الاهواز فانكشف امره بها ايضا وقال عبد الرحمن الانماطي سالت جعفر ابن محمد الكرابيسي عن محمد بن صالح فقال ما سمعت احدا يقول فيه شيئا **ساري** مخفف الياء وهي سارية المذكور قبل وقال العمراني الساري موضع قال الشماخ

حنت الى سكة الساري تجاوبها حمامة من حمام ذات اطواق

والسكة الطريقة الواضحة **سارة** بالراء قرية باليمن من نواحي بني زبيد **ساسان** بلفظ جد ملوك الاكاسرة الساسانية محلة بمرو خارجة عنها من درب الفيروزية عن ابي سعد ينسب اليها بعض الرواة **ساسكون** من قرى حماة ينسب اليها المهذب حسن الساسكوني شاعر شاب عصري انشدني له بعض اصحابنا ابياتا في الحول كتبت فيه **ساسنجرد** بعد الالف سين اخرى مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم مكسورة ثم راء ودال مهملتين قرية على اربعة فراسخ من مرو على طريق الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة **ساسي** بعد الالف سين اخرى بلفظ النسبة الا ان ياءه مخففة قرية تحت واسط الحجاج ينسب اليها ابو المعالي بن ابي الرضا بن بدر الساسي سمع ابا الفتح محمد بن احمد بن بختيار المانداي الواسطي **الساعد** من ارض اليمن بحكم بن سعد العشيرة وهي قرية **ساعدة** وهو في الاصل من اسماء الاسد علم له ذو ساعدة في جبال ابلى وقد ذكرت **ساعير** في التوراة انه اسم لجبال فلسطين نذكره في فاران وهو من حدود الروم هو قرية من الناصرة بين طبرية وعكة

وذكره في التورية جاء من سيناء يريد مناجاته لموسى على طور سينا واشرق من ساعير اشارة الى
ظهور عيسى بن مريم من الناصرة واستعلن من جبال فاران وهي جبال الحجاز يريد النبي صلى الله عليه
وسلم وهذا في الجزو العاشر في السفر الخامس من التورية والله اعلم **ساغرج** بعد الالف غين
معجمة مفتوحة ساكنة وجيم ويقال من قرى الصغد على خمسة فراسخ من سمرقند من نواحي اشتيخن
قد نسب اليها بعض الرواة **سافردذ** بعد الالف فاء ثم راء ساكنة ودال مهملة مكسورة وآخره
زاي قرية على جيحون قريبة من آمل الماء على طريق خوارزم نسب اليها بعض الرواة **السافرية**
قرية الى جانب الرملة توفي بها هاني بن كلثوم بن عبد الله بن شريك بن ضمضم الكندي ويقال الكناني
الفلسطيني في ولاية عمر بن عبد العزيز وروى عن عمر بن سلام وعبد الله بن عمرو بن معوية بن ابي
سفين **ساق** بلفظ ساق الرجل هضبة ولاحق شامخة في السما لبني وهب ذكرها زهير
في شعره وقال السكوني ساق ماء لبني عجل بين طريق البصرة والكوفة الى مكة ذات الساق
موضع آخر دستاق الفرند في قول الحطيئة

نظرت الى خوف ضحيا وعبرتي لها من وكيف الراس شن وواشل
الى العير يحدى بين قو وضارج كما زال في الصبح الاشاء الحوامل
بتبعتهم عيني حتى تفرقت مع الليل عن ساق الفرند الحمائل

وساق الجوا موضع آخر والجواء الواسع من الاودية وساق الفرو ايضا جبل في ارض بني اسد ويقال
له ساق الفروين وانشد الحفصي

اقفر من خولة ساق الفروين فحومة فالركن من ابانين

الساقة حصن باليمن من حصون ابين **ساقطة** بعد الالف قاف مكسورة ثم طاء مهملة بلفظ
واحدة الساقط عند المرتفع موضع يقال له ساقط النعل **ساقية سليمن** قرية مشهورة من نواحي
واسط منها القاضي علي بن رجاء بن زهير بن علي ابو الحسن بن ابي الفضل اقام ببغداد مدة يتفقه
في مذهب الشافعي ورحل الى الرحبة وواصل بن المنقنة وسمع ببغداد ابا الفضل بن ناصر وغيره
ورجع الى ناحيته فولي القضا بها وكان ابوه قاضيا بها وولي قضا ... ومات بواسط منحدرا من
بغداد سنة اربع وتسعين وخمس مئة ومولده في سنة تسع وعشرين وخمس مئة **ساكبنيار** بعد

الالف كاف مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ودال مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره راء
من قرى نسف نسب اليها بعض الرواة **سالحين** والعامة تقول الصالحين وكلاهما خطاء
انما هو السيلحين قرية ببغداد نذكرها في بابها ان شا الله وقد نسب اليها على هذا اللفظ ابو زكريا
يحيى بن اسحق السالحيني البجلي روى عن الليث بن سعد روى عنه احمد بن حنبل واهل العراق توفي
سنة عشرين ومائتين **سالم** مدينة سالم بالاندلس تتصل باعمال ماروشه وكانت من اعظم
المدن واشرفها واكثرها شجرا وماء وكان طارق لما افتتح الاندلس الفاها خرابا فعمرت
في الاسلام وهي الآن بيد الفرنج **سالوس** ذكرت في الشين وها هنا اولى منها وهي في الاقليم
الرابع طولها خمس وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وخمسون
دقيقة **سامان** آخره نون قال الحازمي سامان من محال اصفهان نسب اليها ابو العباس
احمد بن علي الساماني الصحاف عن ابي الشيخ الحافظ وغيره ونسبه سليمن بن ابرهيم وقال ابو عبد الله
محمد بن احمد البنا البشاري سامان قرية بنواحي سمرقند اليها ينسب ملوك بني سامان بما وراء النهر
ويزعمون انهم من ولد بهرام جور ويؤيد هذا انهم يقولون سامان خداه بن جبا بن طمغاث بن
نوشرد بن بهرام جوبين واختلفوا في لفظها على عدة اقوال فالسمعاني ضبطها بضم اوله
والباء الموحدة وضبطه المستغفري بالفتح وقال يروى بالتاء ويروى بالحاء ويروى بالخاء كذا
قالوا وقال الفرغاني في تاريخه حدثني ابو العباس محمد بن الحسن بن العباس البخاري ان اصلهم
من سامان وهي قرية من قرى بلخ من البهارمة ويمكن الجمع بين القولين لان سامان خداه معناه
مالك سامان لان خداه بالفارسية المالك فيكون ارادوا ذلك ثم غلب عليهم هذا الاسم
وكذلك كقولهم شاه ارمن مالك الارمن وخوارزمشاه لصاحب خوارزم ويقولون لرؤساء
القرى دهخدا لان ده اسم القرية وخدا مالك كانه قال مالك القرية **سامر** من قرى دمشق
بالغوطة قال الحافظ ابو القسم عثمن بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفين كان يسكن
قرية سامر من اقليم حرلان من قرى دمشق وكانت لجده معوية له ذكر **سامر بني ساسان**
مضاف الى بني ساسان قبيلة لعلها من البربر وهي قلعة بالمغرب في جبال صنهاجة الفلك وراء
جبل درن يروى بتشديد الميم **سامرا** لغة في سر من راى مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي

دجله خربت وفيها لغات سامرّاء ممدود وسامرّا مقصور وسُرّ من رأى مهموز الاخر وسُرّ من را مقصور الاخر اما سامرّا فشاهده قول البحترى

وارى المطايا لا قصور بها عن ليل سامرّا تدرعه

وسُرّ من را مقصور غير مهموز فى قول الحسين بن الضحاك

سُرّ من را اسرّ من بغداد فاله عن بعض ذكرها المعتاد

وسُرّ من راء ممدود الاخر فى قول البحترى

لارحلن وآمالى مطرحة بسر من راء مستبطى له القدره

وسامرّا مقصور وسُرّ من رأى وساء من رأى عن الجوهرى وسرّاء وكتب المنتصر الى المتوكل وهو بالشام

الى الله اشكو عبرة تعتير لموقد الحادى لظلت تحدر

فياحسرتى اذ كنت فى سُرّ من رأى مقيما وبالشام الخليفه جعفر

قال ابو سعد سامرّاء بلد على دجله فوق بغداد بثلثين فرسخا يقال لها سُرّ من رأى فخففها الناس وقالوا سامرّه وهو فى الاقليم الرابع طولها تسع وستون درجه وثلث درجه وعرضها سبع وثلثون درجه وسدس تعديل نهارها اربع عشر ساعة غاية ارتفاع الشمس بها تسعة وسبعون درجه وثلث ظل الظهر درجتان وربع ظل العصر اربعة عشر درجه بين الطولين ثلثون درجه سمت القبله احد عشر درجه وثلث وعن الموصل ثلاث وثمانون درجه عرضها منه وسبع عشره درجه وبها السرداب المعروف فى جامعه الذى تزعم الشيعه ان مهديهم يخرج منه وقد ينسبون اليها بالسرى وقيل انها مدينة بنيت بسام فنسبت اليه بالفارسيه سام راه وقيل بل هو موضع عليه الخراج فقالوا بالفارسيه سا امره اى هى موضع الحساب وقال حمزه كانت سامره مدينه عتيقة من مدن الفرس تحمل اليها الاتاوه التى كانت موظفة لملك الفرس على ملك الروم ودليل ذلك قائم فى اسم المدينه لان سا اسم الاتاوه ومره اسم العدد والمعنى انه مكان قبض عدد جزية الروس وقال الشعبى وكان سام بن نوح له جمال ورواء ومنظر وكان يصيف بالقرية التى ابتناها نوح عليه السلم عند خروجه

من السفينه

من السفينه ساربدى وسماها ثمانين ويشتو بارض جوخى وكان ممره من ارض جوخى الى بازبدى على شاطى دجله من الجانب الشرقى ويسمى ذلك المكان الآن سامرّا ابتناها سام بن نوح ودعا ان لا يصيب اهلها سوء فاراد السفاح ان يبنيها فبنى مدينة الانبار حذاها واراد المنصور بعدما اسس بغداد وسمع فى الروايه بركة هذه المدينه فابتدا فى البناء بالبردان ثم بدا له وبنا بغداد واراد الرشيد ايضا بناءها فبنى بحذاها قصرا وهو بازاء اثر قديم كان للاكاسره ثم بناها المعتصم ونزلها فى سنه احدى وعشرين وماتين وذكر احمد بن محمد البشارى نكته حسنة فيها قال لما عمرت سامرّا وكملت واتسق خيرها واحلفت سميت سرور من راى واختصرت فقيل سامرّا وكان الرشيد حفر نهرا عندها وسماه القاطول واتى الجند وبنى عنده قصرا ثم بنى المعتصم ايضا هناك قصرا ووهبه لمولاه اشناس فلما ضاقت بغداد عن عساكره واراد استحداث مدينة كان هذا الموضع على خاطره فجاءه وبنى عنده سُرّ من راى وقد حكى فى سبب استحداثه سُرّ من راى انه قال ابن عبدوس فى سنه تسع عشره وماتين امر المعتصم ابا الوزير احمد بن خالد الكاتب بان يأخذ منه الف دينار ويشترى بها بسلجيه سر من راى موضعا يبنى فيه مدينة وقال انى اتخوف ان يصيح هولاء الحربيه صيحة فيقتلوا غلمانى فاذا ابتعت لى هذا الموضع كنت فوقهم فان رابنى راب اتيتهم فى البر والبحر حتى آتى عليهم فقال له ابو الوزير آخذ خمسة آلاف فان احتجت الى الزياده ازددت قال فاخذت خمسه آلاف دينار وقصدت الموضع وابتعت ديرا كان فى الموضع من النصارى بخمسة آلاف درهم وابتعت بستانا كان الى جانبه بخمسة آلاف درهم ثم احكمت الامر فيما احتجت الى ابتياعه بشى يسير وانحدرت فاتيته بالصكاك فخرج الى الموضع فى آخر سنه عشرين وماتين ونزل القاطول فى المضارب ثم جعل يتقدم قليلا قليلا وينتقل من موضع الى موضع حتى نزل الموضع وبدا بالبناء فيه سنه احدى وعشرين وماتين وكان لما ضاقت بغداد عن عسكره وكان اذا ركب يموت جماعة من الصبيان والعميان والضعفاء لازدحام الخيل وصدمها فاجتمع اهل الخير على باب المعتصم اما ان تخرج من بغداد فان الناس قد تاذوا بعسكرك او نحاربك قال كيف تحاربونى قالوا نحاربك بسهام السحر يعنون الدعا فقال المعتصم لا طاقة لى بذلك وخرج من بغداد ونزل سامرّا وسكنها وكان الخلفاء يسكنونها بعده الى ان خربت الا يسيرا منها

هذا كله قول السمعاني ولفظه وقال اهل السير ان جيوش المعتصم كثروا حتى بلغ الاتراك ومماليكه سبعين الفا فمدوا ايديهم الى حرم الناس وسعوا فيها بالفساد فاجتمع العامة ووقفوا للمعتصم وقالوا يا امير المومنين ما شيء احب الينا من مجاورتك لانك الامام والحامي للدين وقد افرط علينا امر غلمانك واذاهم فاما منعتهم منا او نقلتهم عنا فقال اما نقلهم فلا يكون الا بنقلي ولكني افتقدهم وانهاهم وازيل ما شكوتم منهم فنظروا فاذا الامر قد زاد وعظم وخاف منهم الفتنة ووقوع حرب وعاودوه بالشكوى فقال ان قدرت على نصفتنا والا تحول عنا والا حاربناك بالدعاء عليك في الاسحار فقال هذه جيوش لا قدرة لي بها نعم اتحول وكرامة وساق من فوره حتى نزل سامرا وبنا بها دارا وامر عسكره بمثل ذلك فعمر الناس حول قصره حتى صارت اعظم بلاد الله وبنا بها مسجدا جامعا في طرف الاسواق وانزل اشناس ممن ضم اليه من القواد كرخ سامرا وهو كرخ فيروز وانزل بعضهم بالدور المعروفة بدور العرباني توفي بسامرا سنة سبع وعشرين ومايتين واقام ابنه الواثق بسامرا حتى مات بها ثم ولي المتوكل فاقام بالهاروني وبنى به ابنية كثيرة واقطع الناس في ظهر سر من راى في الحير الذي كان احتجره المعتصم واتسع الناس بذلك وبنى مسجدا جامعا فاعظم النفقة عليه وامر برفع منارة لتعلوا اصوات المؤذنين فيها وحتى ينظر اليها من فراسخ فجمع الناس فيه وتركوا المسجد الاول واشتق من دجلة قناتين شتوية وصيفية يدخلان ويتخللان شوارع واشتق نهرا اخر وقدره للدخول الى الحير فمات قبل ان يتمم وحاول المنتصر تتميمه فقصرت ايامه ولم يتم ثم اختلفت الامور بعده فبطل وكان المتوكل انفق عليه سبع مئة الف دينار ولم يبن احد بسر من راى من الابنية الجليلة ما بناه المتوكل فمن ذلك القصر المعروف بالعروس انفق عليه ثلاثين الف الف درهم والقصر المختار خمسة آلاف الف درهم والوحيد الفي الف درهم والجعفري المحدث عشرة آلاف الف درهم والغريب عشرة الاف الف درهم والشيدان عشرة الاف الف درهم والبرج عشرة الاف الف درهم والصبح خمسة الاف الف درهم وقصر بستان الايتاخية عشرة الاف الف درهم والتل علوه وسفله خمسة الاف الف درهم والجوسق في ميدان الصخر خمس مئة الف درهم والمسجد الجامع خمسة عشر الف الف درهم وبركوان للمعتز عشرين الف الف درهم والقلايد

خمسين

خمسين الف دينار وجعل فيها ابنية بخمسة الف دينار والغرد في دجلة الف الف درهم والقصر بالمتوكلية وهو الذي يقال له الماحوزة خمسين الف الف درهم والبهو خمسة وعشرون الف الف درهم واللؤلؤة خمسة الاف الف درهم فذلك الجميع مايتا الف الف واربعة وتسعون الف الف درهم وكان المعتصم والواثق والمتوكل اذا بنى احدهم قصرا وغيره امر الشعراء ان يعملوا فيه الشعر فمن ذلك قول علي بن الجهم في الجعفري الذي للمتوكل

ما زلت اسمع ان الملوك تبني على قدر اقدارها
واعلم ان عقول الرجال تقضي عليها باثارها
فلما راينا بناء الامام راينا الخلافة في دارها
بدايع لم ترها فارس ولا الروم في طول اعمارها
وللروم ما شيد الاولون وللفرس اثار احرارها
وكنا نحن لها نخوة فطامنت نخوة جبارها
وانشات تحتج للمسلمين على ملحديها وكفارها
صحون تسافر فيها العيون اذا ما تجلت لابصارها
وقبة ملك كان النجوم تفضي اليها باسرارها
نظمن الفسافس نظم الحلي لعون النساء وابكارها
لو ان سليمان ادت له شياطينه بعض اخبارها
لايقن ان بني هاشم يقدمها فضل اخطارها

وقال الحسين بن الضحاك

سر من را اسر من بغداد فاله عن بعض ذكرها المعتاد
حبذا مسرح لها حين يخلو ابدا من طريده وطراد
ورياض كانما نشر الزهر عليها محبر الابراد
واذكر المشرف المطل من التل على الصادرين والوراد
واذا روح الرعاء فلا تنس رواعي فراقد الاولاد

وله فيها ويفضلها على بغداد ٥

على سُرّ من رأى والمصيف تحيّةٌ مجلّلة من مغرمٍ بهواهما

الا هل لمشتاقٍ ببغداد رجعةٌ تقرّب من طلبهما ودراهما

محلّان لقّا الله خير عباده عزيمة رُشدٍ فيهما فاصطفاهما

اقول بعض يومٍ شفّ عيني بالقذا احرور حتى رابني ناظراهما

ولم تزل كل يوم سُرّ من رأى في صلاحٍ وعمارةٍ منذ ايام المعتصم والواثق الى آخر ايام المنتصر ابن المتوكل فلمّا ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك واستبدّوا بالملك والتولية والعزل وانفسدت دولة بني العباس لم تزل سُرّ من رأى في تناقصٍ للاختلاف الواقع في الدولة بسبب العصبية التي كانت بين امراء الاتراك الى ان كان آخر من انتقل الى بغداد من الخلفاء واقام بها وترك سُرّ من رأى بالكلية المعتضد بالله امير المومنين كما ذكرناه في التاج وخربت حتى لم يبق منها الا موضع المشهد الذي تزعم الشيعة ان به سرداب القائم المهدي ومحلّة اخرى قريبة منها يقال لها الكرخ وسائر ذلك يباب يستوحش الناظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اعظم ولا اجمل ولا آنس ولا اوسع ملكاً منها فسبحان من لا يزول ولا يحول ٥ وذكر الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمّى بالعزيزي قال وانا اجتزت بسُرّ من رأى منذ صلاة الصبح في شارعٍ واحدٍ ماد عليه من جانبيه دورٌ كان اليد رفعت عنها للوقت لم تعدم الّا الابواب والسقوف فامّا حيطانها فكالجدد فما زلنا نسير الى بعد الظهر حتى انتهينا الى العمارة منها وهي مقدار قريةٍ يسيرةٍ في وسطها ثم سرنا من الغد على مثل تلك الحال فما خرجنا من تلك العمارة الى نحو الظهر ولا اشك ان طول البناء كان اكثر من ثمانية فراسخ وكان ابن المعتزّ مجتازاً بسامرا متاسفاً عليها له فيها كلام منثور ومنظوم في وصفها ولمّا استدبر امرها جعلت تنقض وتحمل انقاضها الى بغداد ويعمر بها فقال ابن المعتزّ ٥

قد اقفرت سُرّ من را وما لشيءٍ دوام

فالنقض يحمل منها كانها آجام

ماتت كما مات فيلٌ تُسَلّ منه العظام

وحدثني بعض الاصدقاء قال اجتزت بسامرا وقال اخبرني من اجتاز بسامرا فرايت على وجه حائطٍ من حيطانها الخراب مكتوباً ٥

حكم الضيوف بهذا الربع انفذ من حكم الخلائف آبائي على الامم

فكلّ ما فيه مبذولٌ لطارقه ولا ذمام به الّا على الحرم

واظنّ هذا المعنى سبق اليه هذا الكاتب فاذا هو ماخوذ من قول ارطاه بن سهيّة ٥

واني لقوّام لدى الضيف موهناً اذا اردف الستر البخيل المواكل

دعا فاجابته كلابٌ كثيرةٌ على ثقةٍ مني باني فاعل

وما دون ضيفي من تلادٍ تحوزه الى النفس الا ان تصان الحلائل

وكتب عبد الله بن المعتزّ الى بعض اخوانه يصف سُرّ من رأى وذكر خرابها ويذمّ بغداد واهلها ويفضّل سُرّ من رأى كتبت اليك من بلدةٍ قد انهض الدهر سكانها واقعد جدرانها فشاهد اليأس فيها ينطق وحبل الرجاء فيها يقصر فكان عمرانها يطوى وكان خرابها ينشر وقد وكلت الى الهجر نواحيها واستحثّ باقيها الى فانيها وتمزّقت باهلها الديار فما يجب فيها حقّ جوار فالظاعن عنها ممحوّ الاثر والمقيم بها على طرف سفرٍ نهاره ارجاف وسروره احلام ليس له زاد فيرحل ولا مرعى فيرتع فحالها تصف للعيون الشكوى وتشير الى ذمّ الدنيا بعدما كانت بالمرأى القريب جنّة الارض وقرار الملك تفيض بالجنود اقطارها عليهم اردية السيوف وغلائل الحديد كان رماحهم قرون الوعول ودروعهم زبد السيول على خيلٍ تاكل الارض بحوافرها وتمدّ بالنقيع سائرها قد نشرت في وجوهها غرراً كانها صحائف البرق وامسكها تحجيل كاسورة اللجين ونوّطت عذراً كالشنوف في جيشٍ تتلقف الاعداء اوائله ولم ينهض اواخره قد صبّ عليه وقار الصبر وهبّت له ريح النصر يصرّفه ملكٌ يملأ العين جمالاً والقلوب جلالاً لا تخلف مخيلته ولا تنقض مريرته ولا يخطي بسهم الرأي غرض الصواب ولا تقطع بطايا اللهو سفر الشباب قابضاً بيد السياسة على اقطار ملكٍ لا ينتشر حبله ولا تتشظى عصاه ولا تطفى جمرته في سنّ شبابٍ لم يجن مأثماً وشيب لم يراهق هرماً قد فرش مهاد عدله وخفض جناح رحمته راجماً بالعواقب الظنون لا تطيش عن قلبٍ فاضل الحزم بعيد العزم ساعياً على الحق يعمل به عارفاً بالله تقصد اليه مقرّ الحلم وبذله قادراً على العقاب ويعدل فيه

اذا الناس في دهر غافل غد اطمانت بهم سيره لينة الحواشي خشنة المرام تطير فيها اجنحة السرور وتهب
فيها نسيم الحبور فالاطراف على مسرة والنظر الى مبرة فبل ان تخب مطايا الغير وتسفر وجوه الحذر
وما زال الدهر مليئا بالنوايب طارقا بالعجايب يومن يومه ويعد غدره على انها وان جفت معشوقة
السكنى وحبيبة المثوى كوكبها يقظان وجوها عريان وحصاها جوهر ونسيمها معطر وترابها
مسك اذفر يومها غداه وليلها سحر وطعامها هنى وشرابها مرى وتاجرها مالك وفقيرها هالك
لا كبغداد كم الوسخة السماء الومقة الهواء جوها نار وارضها خبار وماوها حار وترابها سرجين
وحيطانها نزوز وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من عرق ضيقة الديار قاسية
الجوار ساطعة الدخان قليلة الضيفان اهلها ذياب وكلامهم سباب وسايلهم محروم وما لهم
مكتوم لا يجوز انفاقه ولا تحل خناقه حشوشهم مسايل وطرقهم مزابل وحيطانهم اخصاص
وبيوتهم اقفاص ولكل مكروه اجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم ويمزج البوس بالنعيم
وبعد اللحمة انتهاء والهم الى فرجة ولكل سابلة قرار وبالله استعين وهو محمود على كل حال وفي
خراب سامرا يقول ابن المعتز ه

غدت سر من را في العفاء كانها قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
اذا ما امرؤ منهم شكى سوء حاله يقولون لا تهلك اسى وتجمل

وبسامرا قبر الامام علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر وابنه الحسن بن علي العسكريان وبها غاب المنتظر
في زعم الشيعة الامامية وبها من قبور الخلفا الواثق والمتوكل وابنه المنتصر واخيه المعتز والمهتدي
والمعتمد بن المتوكل **السامرة** يجوز ان يكون جمع سامر للذين يسمرون بالليل للحديث وهي قرية
بين مكة والمدينة **سامة** عروق الذهب الواحدة سامة وبه سمي سامة بن لوي وبنو سامة
محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهم سامة بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة من قريش
ينسب الى المحلة بعض الرواة وسامة السفلى من ذمار باليمن وقال العمراني سامة موضع **سام**
وقد ذكر معناه قبله قال العمراني جبل **سامين** من قرى همذان قال شيرويه حسن بن ابرهيم
ابن الحسن الضرير ابو علي الخطيب سامين روى عن جعفر الابهري وابن عبدان وابن عيسى وكان شيخا
صدوقا سمعت منه **سانجن** بعد الالف الساكنة نون ساكنة ايضا وجيم مفتوحة واخره نون

من قرى نسف وقد نسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن معقل بن الحجاج بن خداش بن حديج السانجني النسفي الامام
المشهور رحل في طلب العلم الى الحجاز والعراق والشام ومصر وروى عن قتيبة بن سعيد وابي موسى الزمن
وهشام بن عمار وغيرهم روى عنه ابنه سعيد وجماعة كثيرة مات سنة خمس وتسعين ومايتين عن خمس
وثمانين **سانقان** بعد الالف نون ساكنة ايضا ثم قاف واخره نون من قرى مرو على خمسة
فراسخ منها وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم ذكرهم السمعاني في النسب **سانواجرد** بعد الالف
نون ساكنة وبعد الواو الف ثم جيم مكسورة وراء ودال مهملة هذا اسم لعدة قرى بمرو وسرخس
وقد نسب اليها بعض اهل العلم **السانة** حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد اليمن **سان** بعد
الالف نون من قرى بلخ ينسب اليها سانجي يقال لها سان وجهاريك ينسب اليها الفقيه ابو زكريا
حسن السانجي من اصحاب ابي معاذ روى عن عبد الله بن وهب المصري وغيره **سانين** قرية من قرى
شهرباز مابين الديلم ينسب اليها ابو نصر السانيني وكان من اتباع شروين بن رستم بن قارن ملك
الديلم ثم عظم شانه وكثر اعوانه حتى غلب على الحسلين جبل الديلم وجبل الحل وطبرستان وقومس وما
صاقبها وعزم نصر بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن اسد الساماني على قصد الري فجعل طريقه على جبل شهرياد
طمعا ان يستخلصه لشروين وبعيد الوارث امام محضره هذا في موضع يقال له هزاركوي اربعة اشهر لم يقدر
على ان يجوز ولا على ان يتاخر عنه حتى بذل له ثلثين الف دينار حتى افرج عنه الطريق **ساوكان** بعد
الالف واو وكاف واخره نون بليدة من نواحي خوارزم بين هزاراسب وخشميثن فيها سوق كبير وجامع
حسن ومنارة رايتها في سنة سبع عشرة وستمية عامرة اهلة **ساوة** بعد الالف واو مفتوحة بعدها
هاء ساكنة مدينة حسنة بين الري وهمذان في وسط بينها وبين كل واحد من همذان والري ثلثون
فرسخا وبقربها مدينة يقال لها آوه فساوه سنية شافعية وآوه اهلها شيعة امامية وبينهما نحو فرسخين
ولا تزال تقع بينهم عصبية وما زالتا معمورتين الى سنة سبع عشرة وستمية فجاءها التتر الكفار الترك
فخبرت انهم اخربوها وقتلوا كل من فيها ولم يتركوا احدا البتة وكان بها دار كتب لم يكن في الدنيا اعظم
منها بلغني انهم احرقوها وقتلوا كل من فيها اما طول ساوه فسبع وسبعون درجة وثلث وعرضها
خمس وثلثون درجة في حديث سطيح في اعلام النبوة وخمدت نار فارس وغارت بحيرة ساوه وفاض
وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما في كلام طويل وقد ذكرها ابو عبد الله محمد بن خليفة السنبسي

شاعر سيف الدولة بن مزيد ه

الا ايا حمام الدوح دوح بخاره اعن عن اذى النجوى فقد هجت لي ذكرى
علام تبديك الانين ولم تضع فراخا ولم نفقد على بعد وكرا
ودوحك ميال الفروع كانما تقل على اعواده خيما خضرا
ولم تذر ما اعلام مرو وساوه ولم تمس في جيحون تلتمس العبرا

والنسبة الى ساوه ساوى وساوجى وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم منهم ابو يعقوب يوسف ابن اسمعيل بن يوسف الساوى رحل وسمع بدمشق وغيرها سكن مرو وسمع ابا على الحطابرى واسمعيل محمد ابا على الصفار وابا جعفر محمد بن عمرو بن البحترى وابا عمر والزاهد وابا العباس المحبوبى الرزاز وخيثمة بن سليمن سمع منه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة ست واربعين وثلثمئة وابو طاهر عبد الرحمن بن احمد بن علك الساوى احد الايمة الشافعية صحب ابا محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى واخذ عنه علم الحديث وسمع جماعة وافرة ببغداد وروى عنه ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ وابو عبد الله محمد بن على بن محمد بن على بن محمد الاسفراينى وتوفى ببغداد سنة اربع او خمس وثمانين واربع مئة وعبيد الله بن محمد بن عبد الجليل القاضى وكان ابوه وجده من الاعلام
ساوين بعد الالف واو مكسورة ثم ياء مثناة من تحت واخره نون موضع في قول تميم بن مقبل

امست باذرع اكباد فحم لها ركب بلينة او ركب بساوينا

قرية صغيرة من نواحى البهنسى من الصعيد الادنى **الساهرة** موضع في البيت المقدس وقال ابن عباس في الساهرة ارض القيمة بيضاء لم يسفك فيها دم عن البشارى **ساهم** بعد الالف هاء مكسوره وميم من قولهم وجه ساهم اى ضامر متغير وقال شبيع بن الخطيم

ارباب نخلة والقريط وساهم انى كذلك الف مالوف

فى ابيات ذكرت في القريط والله اعلم **ساهوق** بعد الالف هاء ثم واو واخره قاف **الساهبته** من قرى اليمامه **ساهر** من نواحى المدينة قال ابن هرمة ه

عفا ساهر منها فهضب كتافه فذات با على عاقر او محشر
ومنها بشرقى المذاهب دمنة معطلة اياتها لم تغير

سايه

ساية بعد الالف ياء مثناة من تحت مفتوحة وهاء اسم من حدود الحجاز وهو يجرى في الشذوذ مجرى آية وغاية وطاية وذلك ان قياس امثاله ان تنقلب لامه همزة لكنهم تجنبوا ذلك لانهم لو همزوها لكان يجتمع على الحرف اعتلال العين واللام وذلك اجحاف وان كان قد جاء فيما لا يعد نحو ماء وشاء وقيل ساية واد يطلع اليه من السراة وهو واد بين حاستين وهما حرتان سوداوان بها قرى كثيرة وفي اعلاها قرية يقال لها الفارع والى ساوه من قبل صاحب المدينة وفيها نخيل ومزارع وموز ورمان وعنب واصلها لولد على بن ابى طالب كرم الله وجهه وفيها من ابناء الناس وتجار من كل بلد قاله عرام فيما رواه عنه ابو الاشعث ولا ادرى اهى اليوم على ذلك ام تغيرت وقال ابن جنى في كتاب هذا القد قرات بخطه شميصر جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من سبعين عينا وهو واد اجم وقال مالك بن خالد الخناعى الهذلى ه

يودك اصحابى فلا تزدهيهم بساية اذ مدت علينا الجلايب

وقال ابن المعطل الهذلى ه

الا اصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خنعور طرحها وشتاتها
وقالت تعلم ان ما بين ساية وبين دفاق روحة وغداتها

وقال ابو عمرو الخناعى ه

اسايل عنهم كلما جاء راكب مقيما باملاح اذا ربط البعر
وما كنت اخشى ان اعيش خلافهم بستة ابيات كما نبت العتر

والعتر نبت على ست ورقات اى ست شعب لا يزيد ولا ينقص ه

بما قد اراهم بين مر وساية بكل سبيل منهم ايسر عبر

عبر جمع عبير وكان مثقلا فخففه يقال حى عبير اى كثير والله الموفق للصواب

باب السين والباء وما يليهما

سباء بفتح اوله وثانيه وهمز اخره وقصره ارض باليمن مدينتها مارب بينها وبين صنعاء مسيرة ثلثة ايام فمن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكرا سمى به مذكرا وسميت هذه الارض بهذا الاسم لانها كانت منازل سباء بن يشجب بن يعرب بن قحطان

ومن قحطان الى نوح اختلاف نذكره في كتاب النسب من جمعنا ان شاء الله تعالى وكان اسم سبا
عامرا وانما سمي سبا لانه اول من سبى السبي وكان يقال له من حسنه عب الشمس مثل عبد الشمس
بالتشديد قاله ابن الكلبي قال ابو عمرو بن العلاء عب شمس اصله حب شمس وهو ضوءها
والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عب قر وهو البرد وقال ابن الاعرابي هو عبء شمس
بالهمز والعبء العدل وهو عدلها ونظيرها وعلى قول ابن الكلبي فلا ادري لم همز بعد لانه
من سبا يسبي سبيا والظاهر ان اصله من سبات الخمر اسباؤها سبأ اذا اشتريتها ويقال
سبأته النار سبأ اذا احرقته وسمي السفر البعيد سباء لان الشمس تحرق فاعله وكان
هذا الموضع سمي سبأ لحرارته واكثر القراء على صرفه وابو عمرو بن العلاء لم يصرفه والعرب تقول
تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا نصبا على الحال لما كان سيل العرم كما نذكره ان شاء الله في مارب
تفرق اهل هذه الارض في البلاد وصار كل طايفة منهم الى جهة فضربت العرب بهم المثل فقيل
ذهب القوم ايدي سبا وايادي سبا اي متفرقين فهم شبهوا باهل سباء لما مزقهم الله كل ممزق
فاخذت كل طايفة منهم طريقا واليد الطريق يقال اخذ القوم يد بحر فقيل للقوم اذا ذهبوا في
طرايق متفرقة ذهبوا ايدي سبا اي فرقتهم طرقهم التي سلكوها كما تفرق ايدي سبا في جهات
متفرقة والعرب لا تهمز سبا في هذا الموضع لانه كثر في كلامهم فاستثقلوا ضغطة الهمزة وان
كان سبا في الاصل مهموزا ويقال سبا اسم رجل ولد عشرة بنين فسميت القرية باسم ابيهم والله
اعلم والي هاهنا قول ابي منصور وطول سبا اربع وستون درجة وعرضها سبعة عشر درجة وهي
في الاقليم الاول وسبا صهيب موضع اخر في اليمن يقال له ابو كندله **سبتا** بفتح اوله وتشديد
ثانيه والقصر والاولى ان يكتب بالياء لان كل ما كان على اربعة احرف لا يجوز ان يكتب الا بالياء
وذلك ان الثلاثي من ذوات الواو اذا صار فيه حرف زايد حتى يصير الى اربعة احرف عاد الى الياء تقول
غزا يغزو فاذا قلت اغزيت رجع الى الياء كما ترى ولكنا كتبناه بالالف على اللفظ للترتيب ويجوز
ان يكون اصله من سبى يسبي وشدد للكثرة فيكون منقولا عن الفعل الماضي ويجوز ان يكون فعلى من
النسب والالف للتانيث كالغوى ورضوى وهي ماء لبني سليم قال القتال الكلابي

واودم كيزان الصريم تكلفت لطيبة حتى رزتنا وهي طلح

سقى الله حيا من فزارة دارهم بسبى كراما حيث امسوا واصبحوا

ورواه ابو عبيد بسبى بكسر السين وحوث لغة في حيث وقال نصر سبتا ماء في ارض فزارة وفي
شعر مروان بن مالك بن مروان المعنى الطاي ما يدل على ان سبتا جبل قال

كلا تعلينا طامع بغنيمة وقد قدر الرحمن ما هو قادر
بجمع تظل الاكم ساجدة له واعلام سبى والهضاب النوادر

سباب بكسر اوله وتكرير الباء وهو من السب سابيته سبابا موضع بمكة ذكره كثير بن كثير السهمي فقال

سكنوا الجزع جزع بيت ابي موسى الى النخل من صفي السباب

وقال الزبير يريد بيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ماء بين دار سعيد الحرشي التي
تناوح بيوت القاسم بن عبد الواحد التي في اصلها المسجد الذي صلى عنده على امير المومنين ابي جعفر المنصور
وكان به نخل وحايط لمعوية فذهب ويعرف بحايط حرمان **سباح** بفتح اوله واخره حاء مهملة وهي
علم لارض ملساء عند معدن بني سليم **سبارى** بكسر اوله وبعد الالف راء قرية من قرى بخارا
يقال لها سبيرى ايضا وقد ذكرت ايضا في موضعها وينسب بهذه النسبة الامام ابو محمد عبد الملك
ابن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة السبارى البخاري روى عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد
ابن كامل بحار روى عنه ابو الفضل بكر بن محمد بن علي الزنجوي وغيره **سبا صهيب** بلد مشهور بنواحي
اليمن وفيه حصن حصين **السباع** جمع سبع موضع ووادي السباع اذا رحلت من بركة ام جعفر في
طريق مكة جئت اليه وبينه وبين الزبيدية ثلثة اميال كان فيه بركة وحصن وبيران رشاوهما
نيف واربعون قامة وماؤها عذب **سباق** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف واد بالدهنا
وروى بكسر السين وقال جرير

الم تر عوفا لا تزال كلابه تجر باكماع السباقين اعظما

جرى على عادة الشعراء ان يسموا الموضع بالجمع والتثنية ليصححوا البيت وقد روى ان السباقين
واديين بالدهنا **سبال** بكسر اوله واخره لام بكسر اوله واخره لام بلفظ السبال الذي هو الشارب
وهو موضع يقال له سبال اثال بين البصرة بين البصرة والمدينة قال طهمان

وبات تخوضي والسبال كانما ينشر ريط بينهن صفيق

وروى ابو عبيدة بالشبال قال وهو اسم موضع سبت بلفظ السبت من ايام الاسبوع كفر سبت موضع
بين طبريه والرمله عند عقبه طبريه سبتة بلفظ الفعله الواحدة من الاسبات اعني التمام اليهود
بقضيه السبت المشهور فتح اوله وضبطه الحازمي بكسر اوله وهي بلدة مشهوره من قواعد بلاد المغرب
ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيره الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين
البر والجزيره وهي مدينه حصينه تشبه المهدية التي بافريقيه على ما قيل لانها ضاربة في البحر داخله
كدخول كف على زند وهي ذات اخياف وخمسة ثنايا مستقبله الشمال وبحر الزقاق ومن جنوبيها بحر
ينعطف عليها من بحر الزقاق وبينها وبين فاس عشره ايام وقد نسب اليها جماعة من اعيان اهل العلم
منهم ابن مرانة السبتي كان من اعلم الناس بالحساب والفرايض والهندسه والفقه وله تلامذة وتواليف
ومن تلامذته ابن الغر في الفرايضي الحاسب تقولون انه من اهل بلده وكان المعتمد بن عباد يقول
اشتهيت ان يكون عندي من سبتة ثلاث نفر ابن غازي الخطيب وابن عطاء الكاتب وابن مرانة
الفرضي سبج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهو خرز اسود يعمل من الزجاج غايه في السواد او هو
جبال من اجبله الحمى جبل فادر ضخم اسود في ديار بني عبس السبخة بالتحريك واحدة السباخ
الارض الملح النازه موضع بالبصره ينسب اليه ابو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخي من زهاد البصره
صحب الحسن البصري وسمع نفرا من التابعين واصله من ارمينيه وانتقل الى البصره فكان ياوي الى
السبخه ومات قبل سنه احدى وثلاثين ومائه واما ابو عبد الله محمد وابو حفص عمر ابنا ابي بكر
ابن عثمان السبخي الصابونيان البخاريان فانهما نسبا الى الدباغ والسبخ ذكرهما ابو سعد في
شيوخه وحكى ذلك والسبخه من قرى البحرين سبد بالتحريك جبل او واد بالحجاز في ظن نصر
سبد اخره دال مهمله بوزن وصرد والسبد طاير لين الريش اذا قطر من الماء على ظهره قطرتان
سال وجمعه سبدان وقال ابن الاعرابي السبد مثل العقاب وعن الاصمعي السبد الخطاف اذا
اصابه الماء جرى عنه سريعا قال مثل جناح السبد الغسيل وهو
موضع قال ابن مناذر فبا وطاس فرى فالى بطن نعمان فالكاف سبد
وهذه كلها قرب سبذان قال حمزه بن الحسن وعلى اربعة فراسخ من البصره مدينة الابلة
على غربي دجله العوراء وكان سكانها قوم من الفرس يعملون في البحر فلما قرب منهم العرب نقلوا ما خف

من متاعهم

من متاعهم مع عيالاتهم في سته سفينه واطلقوها فلما بلغت مدينه خور مرينه سبذان مالت
بهم الريح من البحر الى خور فنزلوا سبذان وبنوا فيها بيوت النيران واعقابهم بها بعد قلت ولا ادري
ان موضع سبذان هذه وانا من وراء البحث عن هذه ان شا الله تعالى سبذيون بفتح اوله وثانيه
ثم ذال معجمه ساكنه وياء مثناه من تحت مضمومه واخره نون يقال سبذمون بالميم قريه على
نصف فرسخ من بخارا ينسب اليها بعض الرواه سبران بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء واخره نون
صقع عجمي من نواحي البامیان بين بست وكابل وبتلك الجبال عيون ماء لا تقبل النجاسات اذا القي
فيها شي منها ماج وعلا نحو وجه الملقي فان ادركه احاط به حتى يغرقه عن نصر سبرت كذا وجدته
مضبوطا بخط من يرجع اليه في الصحه في عده مواضع من كتاب ابن عبد الحكم ذكر ابن عبد الحكم في كتابه
ان اطرابلس اسم للكورة ومدينتها نباره وسبرت السوق القديم وانما نقله الى نباره عبد الرحمن بن حبيب
سنه احدى وثلثين من الهجره سبراه بكسر اوله وسكون ثانيه ماء لبني الرباب في راسها ركية عاديه
يقال لها سبير سبره بالفتح وتشديد الباء وكسرها كثيب بين بدر والمدينه هناك قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنايم بدر عن نصر سبرني بضم اوله وثانيه وسكون الراء ثم نون واخره
ياء مثناه من تحت بليده من نواحي خوارزم وهي اخر حدودها من ناحيه شهرستان رايتها عامره
في سنه سبع عشره وستمائه سبره بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ المره الواحدة من سبرت الجرح
اذا قسته لتعرف غوره وهو اسم مدينه بافريقيه فتحها عمرو بن العاص بعد اطرابلس في ثلاث
وعشرين طرقها على غفلة وقد سرحوا سرحهم فلم ينج منهم احد قلت وانا اخاف ان يكون هذا
غلطا من الناقل وانما هي سبرت التي تقدم ذكرها انها كانت سوق طرابلس والله اعلم وسياق حديث
الفتوح يدل على انهما واحد الا انه كذا ضبطها اولا مثل ما تقدم في الموضعين مثل ما ها هنا وكانت
النسخه معتبره جدا وانا اسوق الحديث قال عمرو بن العاص نزل على طرابلس شهرا لحاصرها فلم يقدر منهم
على شي فخرج رجل من بني مدلج في سبع نفر فراى فرجة بين المدينه والبحر فدخل بها واصحابه حتى اتوا
ناحيه الكنيسه فكبر فلم يبق للروم مفزع الا سفنهم وسمع عمرو واصحابه التكبير في جوف المدينه فاقبل
بجيشه حتى دخل عليهم فلم تفلت الروم الا بما خف لهم من مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينه وكان
من سبرت متحصنين فلما بلغهم محاصره عمرو طرابلس واسمها نباره وسبرت السوق القديم وانما

نقله الى بنارة عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلاثين وانهم لم يصنع فيهم شيئاً ولا طاقة له بهم
امنوا فلما ظفر عمرو بن العاص بمدينة طرابلس جرد خيلاً كثيفة من ليلته وامرهم بسرعة السير فصبحت
خيله مدينة سبرة وقد غفلوا وفتحوا ابوابهم لتسرح ماشيتهم فدخلوا فلم ينج منهم احد واحتوى عمرو
على ما فيها هكذا هذا الخبر وما اظنهما الا واحداً **سبرينة** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مكسورة
بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ونون مدينة بمصر ويقال سبرينة عن العمراني **سبسطية** بفتح
اوله وثانيه وسكون السين الثانية وطاء مكسورة وياء من تحت مخففة قال احمد بن الخطيب السرخسي
في رسالة وصف فيها رحلة مسير المعتضد لقتال خمارويه وعوده قال سبسطية مدينة قرب سميساط
محسوبة من اعمالها على اعلى الفرات ذات سور قلت المشهور ان سبسطية مدينة من نواحي فلسطين بينها
وبين البيت المقدس يومان وبها قبر زكريا ويحيى بن زكريا عليهما السلام وجماعة من الانبياء والصديقين
وهي من اعمال نابلس **سبسبر** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى ما اظنه الا علماً مرتجلاً يوم سبسبر
ذي طريف من ايام العرب **سبعان** بفتح اوله وضم ثانيه واخره نون منقول عن تثنية السبع
قال ابو منصور هو موضع معروف في ديار قيس ولا يعرف في كلامهم اسم على فعلان غيره قال
ابن مقبل وقيل ابن احمر ٥

الا يا ديار الحي بالسبعان امل عليها بالبلى الملوان
الا يا ديار الحي لا هجر بيننا ولكن روعات من الحدثان
نهار وليل دائم ملواهما على كل حال الناس يختلفان

وقال رجل من بني عقيل جاهلي ٥

الا يا ديار الحي بالسبعان خلت حجج بعدي لهن ثمان
فلم يبق منها غير نؤي مهدم وغير اثاف كالركي دفان
واثار هاب اورق اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان
قفار مروراة يحار بها القطا ويضحي بها الجأبان يفترقان
يثيران من نسج الغبار عليهما قميصين اسماطاً ويرتديان

زعموا ان اول من جعل الغبار ثوباً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت ٥

جاري

جاري اباه فاقبلا وهما يتعاوران ملاءة الحضر
فاخذه عدي بن الرقاع فقال ٥

يتعاوران من الغبار ملاءة بيضاء محكمة هما نسجاها

السبع بلفظ العدد المؤنث قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي يكون فيه المحشر يوم القيمة وهي
برية بين فلسطين بالشام ومنه الحديث ان ذئباً اختطف شاة من غنم فانتزعها الراعي منه فقال
الذئب من لها يوم السبع وقد روي في تاويل هذا الحديث غير هذا ليس كل موضعه والسبع قرية من الرقة
وراس عين على الخابور والسبع ناحية فلسطين بين المقدس والكرك فيه سبعة ابار سمي الموضع بذلك
وكان ملكاً لعمرو بن العاص اقام به لما اعتزل الناس واكثر الناس يروي هذا بفتح الباء قال ابو عمرو
وانت سليمن بن عبد الله الخلافة وهو بالسبع ضبطه هكذا بفتح الباء وقد روي ان عبد الله بن عمرو
ابن العاص مات بالسبع هذه الارض وقيل مات بمكة وكانت وفاته سنة ثلاث وسبعين **سبعين**
بلفظ العدد قرية بباب حلب كانت اقطاعاً للمتنبي من سيف الدولة واياها عنى بقوله ٥

اسير الى اقطاعه في ثيابه على طرفه من داره بحسامه

السبعية ماء لبني نمير **سبك** بضم اوله وسكون ثانيه واخره كاف علم مرتجل لاسم موضع
سبلان بضمتين وتشديد اللام جبل من جبال اجأ ومواسل عن نصر **سبلان** بفتح اوله وثانيه
واخره نون جبل عظيم مشرف على مدينة اردبيل من ارض اذربيجان وفي هذا الجبل عدة قرى
ومشاهد للصالحين والثلج في راسه صيفاً وشتاء وهم يعتقدون انه من معالم الصالحين والاماكن
المباركة المزارة **سبكل** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام موضع في شعر هذيل في قول صخر الغي

وما ان صوت نائحة بليل بسبكل لا تنام مع الهجود
تجهنا عاريين وسالمتني بواحدة واسال عن تليد

سبل بفتح اوله وثانيه واخره لام قال ابن الاعرابي السبل اطراف السبل وهو موضع في ديار
الرباب قرب اليمامة **سبلة** بضم اوله وثانيه وتشديد اللام المفتوحة قال ابو عبيدة يقال
للرجل اذا ضل واخطأ في مسألة سلكت لغابين سبلة وسبلة زعموا موضع من جبال طيء لا يسلك
ولا يهتدى فيه **سبنج** من قرى ارغيان قال ابو حاتم حدثني محمد بن المسيب بن اسحق الارغياني

بقرية سبنج وفي نسخة بنج **سبن** بفتح اوله وثانيه واخره نون قال الحازمي موضع ينسب اليه
وقال السبنية ضرب من الثياب تتخذ من الكتان اغلظ ما يكون وقال ابن
الاعرابي الاسبان المقانع الرقاق ويعرف بهذه النسبة احمد بن اسمعيل بن السبني يروي عن زيد
ابن الحباب وعبد الرزاق بن همام روى عنه عبد الله بن اسحق المديني وغيره **سبوحة** بفتح اوله
وضم ثانيه وتخفيفه ثم واو ساكنة وحاء مهملة والسبح ومنه ان لك في النهار سبحا طويلا وفرس
سبوح الذي يمد يديه في الجري وسبوحة ان اريد بها التانيث فهو شاذ لانا نقول يشترك
فيه المذكر والمؤنث فهو اذا علم مرتجل وسبوحة من اسماء مكة وسبوحة ايضا اسم واد يصب
من نخلة اليمانية على بستان بن عامر قال ابن احمر

قالت له يوما ببطن سبوحة في موكب زجل الهواجر مبرد

سبورقان بعد الواو راء ثم قاف واخره نون **سبوك** اخره كاف موضع بفارس **سبو** بضم اوله
وثانيه نهر بالمغرب قرب طنجة من ارض البربر **سبه** نهر **سبيبة** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة
من تحت ساكنة ثم باء موحدة قال السبيب شعر الناصية وهو موضع في قول ذي الرمة

نظرت بجرعاء السبيبة نظرة ضحى وسواد العين في الماء غامس

وسبيبة ناحية من اعمال افريقية ثم من اعمال القيروان ينسب اليها ابو عبد الله ابرهيم السبيبي
الخطيب بالمهدية قاله السلفي وقال انه سمع على المنبر وهو يخطب ويقول في اثناء خطبته يذكر النصارى
جعلوا المسيح ابنا لله وجعلوا الله له ابا كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا **سبيذغك**
بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف وذال معجمة وغين معجمة واخره كاف من قرى بخارا
سبيرى تصغير السبر وهو الاختبار بئر عادية لتيم الرباب **سبيرى** بفتح اوله وكسر ثانيه
ثم ياء اخر الحروف ثم راء والف مقصورة ويقال سبارى قرية من نواحي بخارا ينسب اليها ابو حفص
عمر بن حفص بن عمر بن عثمن البخاري روى عن علي بن حجر وطبقته روى عنه محمد بن صابر ومات
غرة صفر سنة اربع وتسعين ومايتين **سبيطلة** بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت
وطاء مكسورة ولام مدينة من مدن افريقية وهي فيما يزعمون مدينة جرجير الملك الرومي
وبينها وبين القيروان سبعون ميلا **السبيع** محلة السبيع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف

واخره عين مهملة والسبيع ايضا السبع وهو سبع جزء من سبعة وهي المحلة التي كان يسكنها الحجاج
ابن يوسف وهي مسماة بقبيلة السبيع ورهط ابي اسحق السبيعي وهو السبيع بن السبع بن صعب بن معوية
ابن كبير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن حوان بن نوف بن همدان ارسله في ربيعة بن الخيار
ابن مالك بن زيد بن كهلان وقد نسب الى هذه المحلة جماعة من اهل العلم **سبيع** تصغير سبع موضع قال
نصر واد في قول عدي بن الرقاع العاملي

كانها وهي تحت الرحل لاهية اذا المطي على اقتابه ذملا
جونية من قطا الصوان مسكنها جفاجف نبت العفا والنفلا
باضت بجرم سبيع او بمرفضه ذي الشيح حيث تلاقي التلع فانسحلا

سبيع موضع ومرفضه حيث انقطع الوادي واياها فيما احسب عنى الراعي بقوله

كاني بصحراء السبيعين لم اكن بامثال هند قبل هند مفجعا

السبيلة تصغير السبلة وهو مقدم اللحية موضع في ارض بني تميم لبني حمان منهم قال الراعي

قبح الاله ولا اقبح غيرهم اهل السبيلة من بني حمانا
متوسدين على الحياض لحاهم يرمون من فضلاتها

سبنية بوزن ظبية كانها واحدة السبن قرية بالرملة من ارض فلسطين وقال الحازمي
سبنية بكسر اوله من قرى الرملة ينسب اليها ابو طالب السبني الرملي روى عن احمد بن عبد العزيز الواسطي
نسخة عن ابي القسم بن غصن وابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن حسين المصري السبتي حدث بالاجازة
عن ابي الفتح محمد بن عبد الله بن الحسن المعروف بابن النحاس حدثنا عنه عصر قاله ابن عبد الغني والله اعلم
سبية بفتح اوله وكسر ثانيه وياء اخر الحروف مشددة رملة بالدهناء عن الازهري قال نصر سبية
روضة في ديار بني تميم والله الموفق للصواب

باب السين والتاء وما يليهما

الستار بكسر اوله واخره راء قال ابو منصور السترة ما استترت من شي كائنا ما كان
وهو ايضا الستار قال ابو زياد الكلابي ومن الجبال ستر واحدها الستار وهي جبال مستطيلة
طولا في الارض ولم تطل في السماء وهي مطرحة في البلاد والمطرحة انك ترى الواحد ليس فيها واد ولا سبيل

تسمى ولست ترد احداً ان تقطعها وتعلوها وقال نصر الستار ثنايا واستار فوق انصاب الحرم
بمكة لانها ستره بين الحل والحرم والستار جبل باجاء والستار ناحية بالبحرين ذات قرى تزيد على
مئة لبني امرء القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد مناة منها تاج والستار جبل بالعاليه
في ديار سليم حذاء صفينة والستار جبل احمر فيه ثنايا تسلك والستار جبل الجبلة ضربة بينه
وبين امرة خمسة اميال والستاران في ديار بني ربيعه وادمان يقال لهما السوده يقال لاحدها
الستار الاغبر والآخر الستار الجابري وفيهما عيون فواره تسقي نخيلاً كثيره دسمه منها عين جنيد
وعين فرياض وعين ترمداء وهي من الاحساء على ثلاث اميال ٥

علا قطنا بالشيم ايمن صوبه واعنه عند الستار فيذبل

قال ابو احمد يوم الستار يوم بين بكر بن وايل وبني تميم قتل فيه قتاده بن سلمة الحنفي فارس بكر بن وايل
قتله قيس بن عاصم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم ٥

قتلنا قتاده يوم الستار وزيداً اسرنا لذي معتق

وقال السكري في قول جرير ٥

ان كان طبكم الدلال فانه حسن دلالك يا اميم جميل
اما الفواد فليس ينسى حبكم ما دام يهتف في الاراك هديل
ايقيم اهلك بالستار واصعدت بين الوديعة والمقاد حمول

ان حرير بن دارم والمقاد رعن بني فقيم وسعد بن زيد بن مناة الستار ايضا ثنايا فوق انصاب
الحرم سميت بذلك لانها ستره بين الحل والحرم وقال الشاعر ٥

وجدت بني الجعراء قوماً اذلة ومن لا يهنهم عيش رغداً مهضما
واحمق من راعي ثمانين يرتعي بجنب الستار نقل روض موسما

والستار اجبل سود بين الصسعه والحوراء بينها وبين ينبع ثلثة ايام وفي كتاب الاصمعي الستار
جبال صغار سود منقاده لبني ابي بكر بن كلاب الستاره مثل الذي قبله وزيادة هاء
معناه معلوم قرية تطيف بذره في غربيها متصل بجبله وادٍ بها يقال له لحف سُتَيْفَغْنَه
بضم اوله وكسر ثانيه وياء آخر الحروف ساكنه وفاء مفتوحه وعين ساكنه ونون من قرى بخارا

سُتَيْكَن بضم اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وكاف ونون من قرى قد نسب اليها بعض الرواه
ستين بلفظ الستين من العدد حصن ابن ستين من فتوح مسلمة بن عبد الملك بن مروان
مقابل ملطية ٥

باب السين والجيم وما يليهما

سجا مقصور سجا الليل اذا اظلم وسكن وسجا البحر اذا ركد فيكون منقولاً عن الفعل الماضي
على هذا وهو اسم بئر ويروى بالسين وقيل هي ماء لبني الاضبط وقيل لبني قوالة بعينة القعر عذبة
الماء وقيل ماء بنجد لبني كلاب وقال ابو زياد من مياه بني وبرة بن الاضبط بن كلاب
سجا وفي كتاب الاصمعي ومن مياه بني قوالة سجا والثعل وسجا لبني الاضبط الا انها مرتفعه
في دار بني ابي بكر ولم تزل في يدي بني الاضبط وهي جاهلية وقال العامري سجا ماءة لبني
الاضبط بن كلاب وهي في شعب جبل عال له سعره وهي في فلاة مدعاة ماء لبني جعفر وهي في فلاة
المحدثة ودار مرة سجا ماءة لنا وهي حرور بعيدة القعر وانشد ٥

سا في سجا عيد ميد الحمور الذي قد اصابه الحمر وهو داء يصيب الخيل من اكل الشعير
ليس عليها عاجز بمزعود ولا اخو حلبه بمذكور

ويقال هذا الرجز لعبد بني ولم يعرفه العامري وهو الذي يقول ٥

لا سلم الله على حزقا سجا من يمخ من خرقا سجا فقد نجا
انكد لا ينبت الا العرفجا لم تترك الرمضاء مني والوجا
والنزع من بعد قعر من سجا الا عروقا وعروقا خرجا

يعني انها باردة ولا لحم عليها وقال عدان بن الربيع اللص ٥

الى الله اشكو محبسي في مخيس وقرب سجا يا رب حين اقيل
واني اذا ما الليل ارخى ستوره بمنعرج الخل الخفي دليل

سجار بكسر اوله واخره راء وهي قرية من قرى النون على عشرين فرسخا من بخارا يقال لها سجار
ايضا نسب اليها ابو شعيب صالح بن محمد السجاري رحل الى خراسان والعراق والشام ومصر
سمع عبد العزيز بن علي ابا القسم المصري وغيره روى عنه ابو القسم ميمون بن علي الميموني ومات سنة

اربع واربع مئة ومات زاهدًا صالحًا سِجَاس بكسر اوله واخره سين مهملة بلد بين همذان وابهر

قال عبد الله بن خليفة

كانّي لم اركب جوادًا لغارة ولم اترك القرن الكمي مقطّرا

ولم اعترض بالسيف خيلاً مغيرة اذا النكس مشى القهقرى ثم جرجرا

ولم استحث الركب في اثر عصبة ميممة عليا سجاس وابهرا

ينسب اليها ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سعيد السجاسي الاديب كتب عنه السلفي بسجاس اناشيد وفوايد ادبية ورواها عنه وذكر ان سجاس من مدن اذربيجان والمعروف ما صدرنا به

سَجْر بالسكون موضع بالحجاز

سِجْز بكسر اوله وسكون ثانيه واخره زاء اسم لسجستان البلد المعروف في اطراف خراسان والنسبة اليها سجزي وقد نسب اليها خلق كثير من الايمة والرواة والادباء واكثر اهل سجستان ينسبون هكذا منهم الخليل بن احمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جنك ابو سعيد السجزي القاضي الحنفي رحل الى الشام والعراق وخراسان وادرك الايمة ابا بكر بن خزيمة وتلك الطبقة ومات بفرغانة سنة ثلث وسبعين وثلثمئة وهو على مظالمها وقد ولي القضا بعد تواج وكان اديبًا نحويًا

سِجِسْتَان بكسر اوله وثانيه وسين اخرى مهملة وتاء مثناة من فوق واخره نون وهي ناحية كبيرة وولاية واسعة ذهب بعضهم الى ان سجستان اسم للناحية وان مدينتها زرنج وبينها وبين هراة عشرة ايام ثمانون فرسخًا وهي جنوبي هراة وارضها كلها رملة سبخة والرياح فيها لا تسكن ابدًا ولا تزال شديدة تدير رحيهم وطحنهم كلهم على تلك الرحى وطول سجستان اربعة وستون درجة وربع وعرضها اثنان وثلثون درجة وسدس وهي من الاقليم الثالث وقال حمزة في اشتقاقها واشتقاق اصفهان ان اسباه وسك اسم للجند وللكلب مشترك ولكل منهما اسم للشين فسميت اصفهان والاصل اسباهان وسجستان والاصل سكان وسكستان لانهما كانا بلدي الجند وقد ذكر في اصفهان ابسط من هذا قال الاصطخري ارض سجستان سبخة رمال حادة بها نخيل ولا يقع فيها الثلج وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل واقرب جبالها منها من ناحية فره وتشتد رياحها وتدوم على انهم قد نصبوا عليها ارحية تدور بها وانتقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا انهم يحتالون فيها لطمست على المدن والقرى وبلغني انهم اذا احبوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير

ان يقع

ان يقع على الارض التي الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من حطب وشوك وغيرهما بقدر ما يعلو على ذلك الرمل وفتحوا في اسفله بابًا فتدخله الريح فتطير الرمل الى اعلاه مثل الزوبعة فيقع على مد البصر حيث لا يضرهم وكانت مدينة سجستان قبل زرنج يقال لها رام شهرستان وقد ذكرت في بابها وبسجستان نخل كثير وتمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة ويمشون في اسواقهم وبايديهم سيوف مشهورة ويعتمون بثلاث عمايم واربع كل واحدة لون ما بين احمر واخضر واصفر وابيض وغير ذلك من الالوان على قلانس لهم شبيهة بالملوك ويلفونها لفًا تظهر الوان كل واحدة منها واكثر ما تكون هذه العمايم ابريسم طولها ثلاث او اربع اذرع وتشبه الهابذات وهم ناس وليس بينهم من المذاهب غير الحنفية من الفقهاء الا قليل نادر ولا تخرج لهم امراة من منزل ابدًا وان ارادت زيارة اهلها فبالليل وبسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون احدًا ويفتخرون به عند المعاملة حدثني رجل من التجار قال تقدمت الى رجل بسجستان لاشتري منه حلجة فماكسته فقال يا اخي انا من الخوارج لا تجد عندي الا الحق ولست ممن يبخسك حقك فان كنت لا تفهم حقيقة ما اقول فسل عنا فمضيت وسالت عنه متعجبًا وهم يتزيون بغير زي الجمهور فهم معروفون مشهورون وبها بلدة يقال لها كركويه كلهم خوارج وفيهم الصوم والصلوة والعبادة الزايدة ولهم فقهاء وعلماء على حدة قال محمد بن بحر الرهني سجستان احدى بلدان المشرق لم تزل لقاحًا على الضيم وممتنعة من الهضم منفردة بمحاسن متوحدة بمآثر لم تعرف لغيرها من البلدان ما في الدنيا سوقة اصح منهم معاملة ولا اقل منهم مخاتلة ومن شان سوقة البلدان انهم اذا باعهم او اشترى منهم العبد او الامة او الصبي كان احب اليهم من ان يشتري منهم الصاحب المحتاط والبالغ العارف وهو بخلاف هذه الصفة ثم مسارعتهم الى اغاثة الملهوف ومداركة الضعيف ثم امرهم بالمعروف ولو كان فيه جدع الانوف منها جرير بن عبد الله صاحب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه ومنها خليدة السجستاني صاحب تاريخ آل محمد قال الرهني واجل من هذا كله انه لعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه على منابر الشرق والغرب ولم يلعن على منبرها الا مرة فامتنعوا على بني امية حتى زادوا في عهدهم وان لا يلعن على منبرهم احد ولا يصطادوا في بلدهم قنفذًا ولا سلحفاة واي شرف اعظم من لعن اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم

على منبرهم وهو يلعن على منابر الحرمين مكة والمدينة وبين سجستان وكرمان مئة وثلثون فرسخا
ولها من المدن زالق وكركويه وهيسوم وزرنج وروست وبها اثر مربط فرس رستم الشديد ونهرها
المعروف بالهيرمند تقول اهل سجستان انه ينصب اليه مياه الف نهر فلا تظهر فيه زيادة وينشق
منه الف نهر فلا ترى فيه نقصان وفي شرط سجستان على المسلمين لما فتحوها ان لا تقتل في بلدهم
قنفذ ولا يصطاد لانهم كثير الافاعي والقنافذ تاكل الافاعي فما من بيت الا وفيه قنفذ قاله
ابن الفقيه ومن مدنها الرخج وبلاد الداور وهي مملكة رستم الشديد ملكه اياها كيقاوس وبينها
وبين بست خمسة ايام وقال ابن الفقيه بسجستان نخل كثير حول المدينة في رساتيقها وليس
في جبالها منه شيء لاجل الثلج وليس بمدينة زرنج وهي قصبة سجستان لوقوع الثلج بها وقال
عبد الله بن قيس الرقيات

نظر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا يعتل بالبخل طيب العذرات

وقال بعضهم يذم سجستان

يا سجستان قد بلوناك دهرا في حرمك من كلي طرفيك
ان لولا الامير فيك لقلنا لعن الله من يصير اليك

وقال آخر

يا سجستان لا سقتك السحاب وعلاك الخراب ثم اليباب
وبلاء موكل ورواح ورمال كانهن سقاب
انت في القر غصة واكتئاب انت في الصيف حية وذباب
صاغك الله للانام عذابا وقضى ان يكون فيك عذاب

وقال القاضي ابو علي المسبحي

حلولي سجستان احدى النوب وكوني بها من عجيب العجب
وما بسجستان من طائل سوى حسن مسجدها والرطب

وذكر ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي قال سمعت محمد بن ابي نصير قلهو الله احدخوان نقول ابو داود

السجستاني الامام هو من قرية بالبصرة يقال لها سجستان وليس من سجستان خراسان وكذلك
ذكر لي بعض الهرويين في سنة وثلثين واربع مئة قال سمعت محمد بن يوسف يقول
ابو حاتم السجستاني من كورة بالبصرة يقال لها سجستانة وليس من سجستان خراسان وذكر
ابن ابي نصر المذكور انه تتبع من البصريين فلم يعرفوا بالبصرة قرية يقال لها سجستان غير ان بعضهم
قال ان بقرب الاهواز قرية تسمى بشي نحو ما ذكره ودرس من كتابي وهذا الامر في له حقيقة
ان ابن ابي داود كان بنيسابور في المكتب مع ولد اسحق بن راهويه وانه ما كتب عند محمد بن اسلم
الطوسي وله دون عشرة سنين ولم يذكر احد من الحفاظ انه من غير سجستان المعروف وينسب
اليها السجزي منهم ابو احمد خلف بن الليث بن فرقد السجزي كان ملكا بسجستان وكان من اهل العلم والفضل
والسياسة والملك وسمع الحديث بخراسان والعراق روى عن ابي عبد الله محمد بن علي الماليني وابي
بكر الشافعي سمع منه الحاكم ابو عبد الله وغيره توفي ببلاد الهند محبوسا وسلب ملكه في سنة تسع وتسعين
وثلثمئة في رجب ومولده في نصف محرم سنة ست وعشرين وثلثمئة ودعلج بن علي السجزي ومنها امام اهل
الحديث عبد الله بن سليمن بن الاشعث ابي بكر بن ابي داود اصله من سجستان كتب من تاريخ الخطيب هو وابوه
وزاد ابن عساكر في تاريخه باسناد الى ابي الحسن بن بندار الزنجاني الشيخ الصالح قال كان احمد بن صالح
يمتنع على المرد من رواية الحديث لهم تعففا وتنزها ونفيا للمظنة عن نفسه وكان ابو داود يحضر
مجلسه ويسمع منه وكان له ابن امرد يحب ان يسمع حديثه وعرف عادته في الامتناع عليه من الرواية
فاحتال ابو داود بان شد على ذقن ابنه قطعة من الشعر ليتوهم ملتحيا ثم احضره المجلس واسمعه جزءا
فاخبر الشيخ بذلك فقال لابي داود امثلي يعمل معه هذا فقال له ايها الشيخ لا تنكر علي ما فعلته واجمع
امرد هذا مع شيوخ الفقهاء والرواة فان لم يقاومهم بمعرفته فاحرمه حينئذ من السماع عليك قال فاجتمع
طائفة من الشيوخ فتعرض لهم هذا الامرد مطارحا وغلب الجميع بفهمه ولم يرو له الشيخ مع ذلك من
حديثه شيئا وحصل له ذلك الجزء الاول وكان ليس الا امرد يفتخر برواية الجزء الواحد **سنحكان**
قلعة حصينة بقومس **سجلماسة** بكسر اوله وثانيه وسكون اللام وبعد الالف سين مهملة مدينة
في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام تلقاء الجنوب وهي في منقطع جبل
درن وهي في وسط رمال كرمال زرود ويتصل بها من شماليها حدد من الارض يمر بها نهر كبير

يحاص قد غرسوا عليه بساتين ونخيلاً مد البصر على اربعة فراسخ منها رستاق يقال له تترمى على نهرها
الجارى فيه من الاعناب الشديدة الحلاوة ما لا يحد وفيه ستة عشر صنفاً من التمر ما بين عجوة ودقل
واكثر اوقات اهل سجلماسة من التمر وغلتهم قليلة ولنسائهم يد صناع فى غزل الصوف فهن يعملن
منه كل حسن عجيب بديع من الازر يفوق القصب الذى بمصر يبلغ ثمن الازار خمسة وثلثين ديناراً
واكثر كارفع ما يكون من القصب الذى بمصر ويعملون منه غفارات يبلغ ثمنها مثل ذلك ويصبغونه بانواع
الاصباغ وبين سجلماسة ودرعة اربعة ايام واهل هذه المدينة من اغنى الناس واكثرهم مالاً
لانها على طريق من يريد غانة التى هى معدن الذهب ولاهلها جراة على دخولها **سَجْلَة** بفتح اوله
وسكون ثانيه والسجل الدلو اذا كان فيه ما قل او كثر ولا يقال لها وهى فارغة سجل واسجلت الحوض
اذا ملاته وهى بئر حفرها هاشم بن عبد مناف فوهبها اسد بن هاشم لعدى بن نوفل ولم يكن
لاسد بن هاشم عقب وقالت خالدة بنت هاشم ○

نحن وهبنا لعدى سجلة   تروى الحجيج زغلة فزغلة

وقيل حفرها قصى **سِجِلِّين** بكسر اوله وثانيه وتشديد لامه المكسورة وبعدها ياء مثناة من
تحت واخره نون قرية من قرى عسقلان من اعمال فلسطين كذا ذكره السمعانى بالجيم وتشديد
اللام وهو خطاء انما هو بالحاء المهملة واللام الخفيفة انما ذكرته ليجتنب وينسب اليها عبد الجبار بن
ابى عاصم الخثعمى السجلينى حدث عن محمد بن ابى السرى العسقلانى ومؤمل بن اهاب روى عنه
ابو سعيد بن يونس وابو القسم الطرانى **سِجْنُ ابن سِباع** لسهر بن جابر حدثنى العباس بن هاشم
قال كتب بعض الكنديين الى ابى يساله عن سجن بن سباع بالمدينة الى من نسب فكتب فاما سجن
ابن سباع فانه كان داراً لعبد الله بن سباع بن عبد العزى بن نضلة بن عمرو بن غبشان الخزاعى وكان
سباع يكنى ابا نيار وكانت امه قابلة بمكة فبارزه حمزة بن عبد المطلب يوم احد فقال له هلم
الى يا ابن مقطعة البظور فقتله حمزة واكب عليه لياخذ درعه فزرقه وحشى فقتله ولم يطرح
ابن اسمعيل الثقفى الشاعر بيت عبد الله بن سباع هذا والله اعلم **سِجْنُ يُوسُفَ عليه السلم**
هو ببوصير من ارض مصر واعمال الجيزة فى اول الصعيد من ناحية مصر قال القضاعى اجمع اهل
المعرفة من اهل مصر على صحة هذا المكان وفيه اثر نبيين احدهما يوسف عليه السلم سجن به المدة التى

ذكر

ذكر انها سبع سنين وكان الوحى ينزل عليه فيه وسطح السجن معروف باجابة الدعاء واهل تلك النواحى
يعرفونه ويقصدونه بالزيارة والنبى الاخر موسى عليه السلم وقد بنى على اثره مسجد هناك يعرف
بمسجد موسى عليه السلم **سِجْوَان** بكسر اوله وسكون ثانيه والعامة تقولون سيوان بليدة نزهة
بينها وبين تبريز نحو الفرسخ والله اعلم **سَحْسِجَان** ماءة لعمرو بن كلاب بن ماخ عن ابى زياد ○
سِجِّين بكسر اوله وثانيه يقال ضرب سجين اى شديد وقيل دائم قال ابن مقبل ○

ورجلة يضربون الهام عن عرض   ضرباً تواصت به الابطال سجينا

وسجين موضع فيه كتاب الفجار ودواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالملسق من السفق
وقال الازهرى السجين السكتين من النخل بلغة اهل البحرين وسجين من قرى مصر والله اعلم

باب السين والحاء وما يليهما

سُحَام بضم اوله والسحمة سواد كسواد الغراب الاسحم وهو واد بفلج قال امرء القيس

لمن الديار غشيتها بسحام   فعمايتين فهضب ذى اقدام

وبلاد بنى سحام باليمن من ناحية ذمار **سُحَامَة** ماء لبنى كليب باليمامة وقال ابو زياد من مياه
عمرو بن كلاب سحامة وهى التى يقول فيها عامر بن كلاب الكاهن بن عوف بن الصموت بن عبد الله بن كلاب

ومن يرنا يوم السحامة فوقنا   عجاجة اذواد لهن سواهر
اذا خرجت من محضر سد فرجها   حفاف منيفات وجدع بهادر
دعوا للحرب لا تسعوا بها آل جعفر   فحبل الحلق ان الحرب فيها تهاتر
ولا توعدونا بالغوار فاننا   بنى عمنا فيها كماة مغاور
على كل جرداء السراة كانها   عقاب اذا ما حثها الحرب كاسر
مخالفة للحرب صقعاً كانها   بلحفة يوم ذو اهاضيب ماطر

سَحْبَان كلفظ اسم الرجل البليغ قال الشاعر ○

لولا بنى ما حضرت سحبان   ولا اخذت اجرة من انسان

سَحْبَل بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة والسحبل العريض البطن ويقال وعاء
سحبل واسع وهو موضع فى ديار بنى الحرث بن كعب كان جعفر بن علبة الحارثى يزور نساء بنى عقيل

فندد به القوم فقبضوه وكشفوا عن قميصه وربطوه الى جمته وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلون ويدبرون به على النساء اللواتي قد كان يتحدث اليهن قد فضحوه وهو يستعفيهم ويقول يا قوم القتل خير مما تصنعون فلما بلغوا منه مرادهم اطلقوه فمضت ايام واخذ جعفر رجالا من قومه ورصدوا العقيليين حتى ظفر برجل ممن كان يصنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به شرا مما فعل بجعفر ثم اطلقوه فرجع الى الحي فانذرهم فتبعهم سبعة عشر فارسا من بني عقيل حتى لحقوهم بوادٍ يقال له سحبل فقاتلهم جعفر فقال انه قتل منهم حتى لم يبق من العقيليين الا ثلاثة نفر وعمد الى القتلى فشدهم على الجمال وانفذهم مع الثلاثة الى قومهم فمضى العقيليون الى والي مكة ابرهيم بن هشام المخزومي وقيل السري بن عبد الله الهاشمي فطلب جعفرا ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قول جعفر بن علبة في محبسه ٥

الا لا ابالي بعد يوم بسحبلٍ اذا لم اعذب ان يجي حماميا
تركت باعلى سحبل ومضيقه مراق دم لا يبرح الدهر باقيا
فدى لبني عم اجابوا لدعوتي شفوا من بني القرعاء عمي وخاليا
كان بني القرعاء يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين صقرا يمانيا
اقول وقد اجلت من القوم عركة ليبك العقيليين من كان باكيا
فان بقرى سحبل لامارة ونضح دماءٍ منهم ومحابيا
ولم اترك لي ريبة غير انني وددت معاذا كان فيمن اتانيا
شفيت غليلي من خشينة بعدما كسيت هذيل المشرفي اليمانيا
احقا عباد الله ان لست ناظرا صحارى نجد والرياح الذواريا
ولا زائرا شم العرانين تنتمي الى عامر يحللن رملا معاليا
اذا ما اتيت الحارثيات فانعني لهن وخبرهن ان لا تلاقيا
وقود قلوصي بينهن فانها ستبرد اكبادا وتبكي بواكيا
اوصيكم ان مت يوما بعارم ليغني شيئا او يكون مكانيا

عارم ابنه وبه كان يكنى ثم اخرج جعفر بن علبة ليقتل فانقطع شسع نعله فوقف فاصلحه فقال له رجل ما يشغلك مما انت فيه فقال ٥

اشد قبال نعلي ان يراني عدوي للحوادث مستكينا

وقام ابوه الى كل ناقة وشاة له فنحر اولادها والقاها بين ايديها وقال ابكين معي على جعفر فجعلت النوق ترغو والشاء تثغو والنساء يصحن ويبكين وابوه يبكي معهم فما روي ان يوما كان اوجع ولا افظع من يومئذ

سحطة حصن في جبال صنعاء كان بيد عبد الله بن حمزة الزيدي الخارجي

سحلين بكسر اوله وقد رواه السمعاني بالجيم وتشديد اللام كما ذكر آنفا وهي من قرى عسقلان

سحنة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ السحنة التي هي لون البشرة ونعمتها قال الحازمي موضع بين بغداد وهمذان وقال نصر سحنة بلد بالقرب من همذان قال الكلبي كانت عجلة وسحلة امرأتين بنتا عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن الحرث بن مالك بن مسعود بن غنم بن نمارة واظنها انا قرب الانبار ولان ابن الكلبي قال واهل الانبار يقولون سحنة قال وكانتا تشربان اللبن بها

سحول بضم اوله واخره لام وقال الليث السحل والجمع السحل ثوب لا يبرم غزله اي لا يفتل طاقين طاقين يقال سحلوه اي لم يفتلوا اسداه وسحول قبيلة من اليمن وهو السحول بن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا من قرى اليمن يحمل منها ثياب قطن بيض تدعا السحولية قال طرفة بن العبد ٥

وبالسفح آيات كان رسومها يمانٍ وشته ريدة وسحول

سحيل بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهو الغزل الذي لم يبرم قال زهير

على كل حالٍ من سحيل ومبرم

وهي ارض بين الكوفة والشام وكان النعمن بن المنذر يحمي بها العشب لنجائبه والله اعلم بالصواب

السحيلية مثل الذي قبله وزيادة الهاء في اخره اسم قلعة حصينة في جبال البيت المقدس ومن عمله

سحيم موضع في بلاد هذيل قال مرة بن عبد الله اللحياني ٥

تركنا بالمراح وذي سحيم اماحتان في نفرٍ نيامي

السحيمية ينسب الى بني سحيم من حنيفة بلفظ الى سحيم تصغير اسحم تصغير الترخيم وهو الاسود

قرية في طريق اليمامة من النباج ثم القريتين قرية بني سدوس ثم التعيمية ايضا قال نصر هي من نواحي اليمامة والله اعلم بالصواب

باب السين والحاء وما يليهما

سخا مقصور بلفظ السخا بقلة من بقول الربيع على ساقها كهيئة سنبلة فيها حبات كحبات البنبوت ولب حبتها دواء للجرح الواحدة سخاة وقال الاصمعي السخاوي الارض اللينة التربة مع بعد وسخا كورة بمصر وقصبتها سخا باسفل مصر وهي الان قصبة كورة الغربية ودار الوالي بها ذكر ان في جامع سخا حجرا اسود عليه طلسم نعلم اذا اخرج الحجر من الجامع دخلت اليه العصافير واذا اعيد الى الجامع خرجت منه كما ذكر وسخا من فتوح خارجة بن حذيفة بولاية عمرو بن العاص حين فتح مصر ايام عمر ينسب اليها ابو الحسن بن زياد بن المعلى السخري ذكره ابن يونس وقال مات سنة خمس وخمسين ومائتين بدمشق رجل من اهل القرآن والادب وله فيها تصانيف اسمه علي بن محمد السخاوي حي في ايامنا وهو اديب فاضل دين يرحل اليه للقراءة عليه سخاخ بفتح اوله وخاء مكررة موضع بالشاش من ماوراء النهر سخال بكسر اوله بلفظ جمع السخل من الشاء موضع باليمامة عن الحازمي قال

حل اهلي بطن الغميس فبادولي وحلت علوية بالسخال

وقال ابن مقبل

حي دار الحي لا حي بها بسخال فاثال فحرم

سخام بكسر اوله وتخفيفه وهو موضع ذكره امرؤ القيس فقال

لمن الديار عرفتها بسخام فعمايتين فهضب ذي اقدام

سخبر بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة موضع اظنه ونجران قال شبيب بن البرصاء

اذا احتلت الرنقاء هند مقيمة وقد حان مني من دمشق خروج

وبدلت ارض الشيح منها وبدلت تلاع المطايا سخبر ووشيج

فلا وصل الا ان يقرب بيننا قلائص يحدين المطي عوج

السخف بالتحريك واخره فاء وهو رقة العيش والسخف ضد العقل وهو اسم موضع سخنة

بضم

بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون بلفظ تانيث السخن وهو الحار بليدة في برية الشام بين تدمر وعرض وارك يسكنها قوم من العرب وعلى التحديد بين عركة وعرض ماءة في رمال عبد الله ابن كلاب السخيبرة بالتصغير ماء بجامع صخم لبني الاضبط بن كلاب

باب السين والذال وما يليهما

سداد ابي خراب قال محمد بن اسحق الفاكهي في كتاب مكة في اسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى عمله منسوب الى ابي خراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن امية الاصغر عمله في ولاية ابرهيم بن هشام الى مكة والمدينة بغير اذنه فكتب ابرهيم الى عامله على مكة ان تقف ابا خراب حتى يدفن بئره عند السد ففعل ذلك فاستعان ابو خراب باهل مكة فعوروا تلك البئر ودفنوا ذلك السد السد بضم اوله وهو الجبل الحاجز بين الشيئين والسدة ارض فيها حجارة او صخور يبقى الماء فيها زمانا الواحدة سدة بالضم قال الحازمي ماء سماء في حرم بني عوال جبل لغطفان يقال السد وقال عرام السد ماء سماء جبل شوران مطل عليه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده ومن السد قناة الى قبا قال الاصطخري وبالري قرية تعرف بالسد منها على فرسخين يقال ان مفاتيح بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يذبح بهذه القرية كل يوم مائة وعشرون شاة واثنا عشر بقرة وثورا والسد حصن باليمن من اعمال عبد علي بن غواص سدد موضع في شعر البحتري

اهل فرغانة قد غنوا بها وقرى السوس والطاوسدد

سد ياجوج وماجوج قيل ان ياجوج وماجوج ابنا يافث بن نوح وهما قبيلان من خلق جاءت القراءة فيهما بهمز وبغير همز وهما اسمان اعجميان واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من اجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير يفعول ومفعول ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج قال هذا لو كان الاسمان عربيين لكان هذا اشتقاقهما فاما الاعجمية فلا تشتق من العربية وروي عن الشعبي انه قال سار ذو القرنين الى ناحية ياجوج وماجوج فنظر الى امة صهب الشعور زرق العيون واجتمع اليه منهم خلق كثير وقالوا له ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل امما لا يحصيهم الا الله وقد اخربوا علينا بلادنا ياكلون ثمارنا

وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار صلع عراض الوجوه قال وكم صنف هم قالوا امم كثيرة لا يحصيهم
الا الله قال وما اسماهم قالوا اما من قرب منهم فهم ستة قبايل ياجوج وماجوج وتاويل
وتاريس ومنسك وكمارى وكل قبيلة منهم مثل جميع اهل الارض فاما من كان منا بعيدا فانا لا نعرف
قبايلهم وليس لهم الينا طريق فهل نجعل لك خرجا على ان تسد عليهم وتكفينا قال فما طعامهم
قال تقذف البحر اليهم في كل عام سمكتين وليس لهم يكون بين راس كل سمكة وذنبها مسيرة عشرة ايام
او اكثر قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة تبذلون لي من الاموال في سنة ما يمكن كل واحد
منكم ففعلوا ثم امر بالحديد فاذيب وضرب منه لبنا عظاما واذاب النحاس ثم جعل منه ملاط
ذلك اللبن وبنى منه الفج وسواه مع قلتي الجبل فصار شبيها بالمصمت وفي بعض الاخبار قال السد
طريقة حمراء وطريقة سوداء من حديد ونحاس وياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة منهم
الترك قبيلة واحدة كانت خارجة السد لما ردمه ذو القرنين فسالوا ان يكونوا خلفه وسار ذو القرنين
حتى توسط بلادهم فاذا هم مقدار ولجم ذكرهم واناثهم طول الواحد منهم نصف طول الرجل
المربوع لهم مخاليب في مواضع الاظفار ولهم اضراس وانياب كانياب السباع واضراسها واحنال
كاحنال الابل وعليهم من الشعر ما يواري اجسادهم ولكل واحد اذنان عظيمتان على ظاهرها
وبر كثير وباطنها اجرد والاخرى باطنها وبر كثير وظاهرها اجرد ويلتحف احداهما ويفترش الاخرى
وليس منهم ذكر ولا انثى الا يعرف اجله والوقت الذي يموت فيه وذلك انه لا يموت حتى يلد الف ولد
يرزقون التنين في ايام الربيع ويستمطرونه اذا ابطا عنهم كما نستمطر الغيث اذا انقطع فيقذفون
في كل عام بواحد فياكلونه عامهم كله الى مثله من قابل فيكفيهم على كثرتهم وهم يتداعون تداعي الحمام
ويعوون عواء الكلاب ويتسافدون حيث التقوا تسافد البهايم وفي رواية ان ذا القرنين لما عمل
السد بعد رجوعه عنهم فانصرف الى ما بين الصدفين فقاس ما بينهما وهو منقطع ارض الترك مما يلي
الشمس فوجد بعد ما بينهما مائة فرسخ فحفر له اساسا بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل
حشوه الصخور وطينه النحاس المذاب يصب عليه فصار عرقا من جبل تحت الارض ثم علاه وشرفه
من زبر الحديد والنحاس المذاب وجعل خلاله عرقا من نحاس اصفر فصار كانه برد محبر من صفرة
النحاس وسواد الحديد فلما احكمه انصرف راجعا وعلى ذكر التنين فرأينا منه بنواحي حلب ما ذكرته في ترجمة

كلز وجعلته حجة على من اورده هاهنا من خبره وبعثني على كتبه فان الانسان شديد التكذيب
بما لم يره روى عن شداد بن افلح المقرى انه قال عدت عمر البكالي فذكرنا لون التنين فقال عمر
البكالي اتدرون كيف يكون تنينا قلنا لا قال يكون حية في البر متمردة فتاكل كل حيات البر فلا تزال
تاكلهم وتاكل غيرهم من الهوام وهي تعظم وتكبر ثم تزيد امرها فتاكل جميع ما تراه من الحيوان فاذا
عظم امرها ضجت دواب البر والارض منها فيرسل الله تعالى اليها ملكا فيحتملها فيلقيها في البحر
فتفعل بدواب البحر فعلها بدواب البر فيعظم ويزداد جسمها فتضج دواب البحر منها الى الله فيبعث
اليها ملكا حتى يخرج راسها من البحر فيتدلى اليه سحاب فيحتمله فيلقيه الى ياجوج وماجوج ه وحدث
المعلى بن هلال الكوفي قال كنت بالمصيصة فسمعتهم يتحدثون ان البحر تراكمت ليالي واياما
تصطفق امواجه ويسمع له دوي شديد فيقولون ما هذا الا لشيء اذى دواب البحر فهي تضج الى الله
تعالى قال فيقبل سحابة تغيب في البحر ثم تقبل اخرى حتى عد سبع سحابات ثم ترتفع جميعا في السماء
وقد حملن شيئا يرون انه التنين حتى يغيب عنا ونحن ننظر اليه يضطرب فيها فربما وقع في البحر
فتعود السحابة الى البحر بالرعد الشديد الهايل والبرق العظيم حتى تعرض في البحر وتستخرجه ثانية
فتحمله فربما اجتاز وهو في السحاب وذنبه خارج عنها بالشجر العادي والبناء الشامخ فيضربه
بذنبه فيهدم البناء من اصله ويقلع الشجر بعروقه وقد احتملته السحاب من بحر انطاكية فضرب بذنبه
بضعة عشر برجا فرمى بها ويقال ان السحاب الموكل به يختطفه حيث ما راه كما يختطف حجر المغناطيس
الحديد فهو لا يطلع راسه من البحر خوفا من السحاب ولا يخرج الا في القيظ اذا اصحت الدنيا ه وذكر
بلاطيس الحكيم اليوناني في كتاب الاراء انه كان في بعض السواحل فبلغه ان هناك قرى كثيرة قد فشا
فيها الموت فقصدها ليعرف السبب في ذلك فلما فحص عن الامر اذا تنين قد احتملته السحاب من البحر
فوقع على نحو عشرين فرسخا من هذه القرية فنتن ففشا الموت فيها من نتنه فعمد ذلك الفيلسوف
فجبى من اهل تلك القرى مالا عظيما واشترى به ملحا ثم امر اهل تلك القرى ان يحملوه ويلقوه
عليه ففعلوا ذلك حتى بطلت رايحته وكف الموتان عنهم ه وروى عن بعضهم انه قصد
موضعا سقط فيه فوجد طوله نحو الفرسخين وعرضه فرسخ ولونه مثل لون النمر مفلس كفلوس
السمك وله جناحان عظيمان كهيئة اجنحة السمك وراسه مثل التل العظيم شبيه راس الانسان

ولها اذنان مفرطا الطول وعينان مدورتان كبيرتان جدا وتتشعب من عنقه ستة اعناق
طول كل عنق منها عشرون ذراعا في كل عنق راس كراس الحية قلت هذه صفة فاسدة لانه قال
اولا كراس الانسان ثم قال سبع رؤس كراس الحية نقلته كما وجدته وكان تركه اولى ان ومن
مشهور الاخبار حديث سلام الترجمان قال ان الواثق بالله راى في المنام ان السد الذى بناه ذو القرنين
بيننا وبين ياجوج وماجوج مفتوح فارعبه هذا المنام فاحضرني وامرني بقصده والنظر اليه
والرجوع اليه بالخبر فضم الى خمسين رجلا ووصلني بخمسة الاف درهم واعطاني دية عشرة الاف
درهم ومائتي بغل تحمل الزاد والماء قال فخرجنا من سر من راى بكتاب منه الى اسحق بن اسحق بن
اسمعيل صاحب ارمينيه وهو بتفليس يؤمر فيه بانفاذنا وقضاء حوائجنا ومكاتبة الملوك
الذين في طريقنا بتيسيرنا فلما وصلنا اليه قضى حوائجنا وكتب الى صاحب السرير الى ملك اللان
وكتب ملك اللان الى فيلانشاه وكتب لنا فيلانشاه الى ملك الخزر فوجه ملك الخزر معنا
خمسة من الادلاء فسرنا ستة وعشرين يوما فوصلنا الى ارض سوداء منتنة الرائحة وكنا
حملنا معنا خلا لنشمها من رائحتها باشارة الادلاء وسرنا في تلك الارض عشرة ايام ثم صرنا
في مدن خراب فسرنا فيها سبعة وعشرين يوما فسالنا الى ارض سوداء الادلاء عن خراب تلك المدن
فقال خربها ياجوج وماجوج ثم صرنا الى حصن بالقرب من الجبل الذى السد في شعب منه فجزنا
بشيء يسير الى حصون اخر فيها قوم يتكلمون بالعربية والفارسية يقرءون القران ولهم مساجد وكتاتيب
فسالوا من اين اقبلتم واين تريدون فاخبرناهم انا رسل امير المومنين فاقبلوا يتعجبون من قولنا
فيقولون امير المومنين فنقول نعم فقالوا اهو شيخ ام شاب قلنا شاب قالوا واين يكون قلنا بالعراق
في مدينة يقال لها سر من راى فقالوا ما سمعنا بهذا قط ثم ساروا معنا الى جبل املس ليس عليه
من النبات شيء واذا هو مقطوع بواد عرضه مئة وخمسون ذراعا واذا عضادتان مبنيتان مما
يلي الجبل من جنبتي الوادي عرض كل عضادة خمسة وعشرون ذراعا الظاهر من تحتها عشرة اذرع
خارج الباب وكله مبني بلبن حديد مغيب في نحاس في سمك خمسين ذراعا واذا دروند حديد
طرفاه في العضادتين طوله مئة وعشرون ذراعا قد ركب على العضادتين على كل واحد مقدار عشرة
في عرض خمسة اذرع وفوق الدروند بناء بذلك اللبن الحديد في النحاس الى راس الجبل وارتفاعه مد البصر

وفوق ذلك شرف حديد في طرف كل شرفة قرنان ينثني كل واحد الى صاحبه واذا باب حديد بمصراعين
مغلقين عرض كل مصراع ستون ذراعا في ارتفاع سبعين ذراعا في ثخن خمسة اذرع وقائمتاها في
دوارة على قدر الدروند وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في غلظ باع وارتفاع القفل من الارض
خمسة وعشرون ذراعا وفوق القفل بنحو خمسة اذرع غلق طوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق مفتاح
معلق طوله سبعة اذرع له اربعة عشر دندانكه اكبر من دستج الهاون معلق في سلسلة طولها
ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار والحلقة التي فيها السلسلة مثل حلقة المنجنيق وارتفاع
عتبة الباب عشرة اذرع في بسط مئة ذراع سوى ما تحت العضادتين والظاهر منها خمسة اذرع
وهذا الذرع كله بالسواد ورئيس تلك الحصون يركب في كل جمعة في عشرة فوارس ومع كل فارس مرزبة
حديد فيجيئون الى الباب ويضرب كل واحد منهم القفل والباب ضربات كثيرة ليسمع من وراء الباب
ذلك فيعلمون ان هناك حفظة ويعلم هؤلاء ان اولئك لم يحدثوا في الباب حدثا واذا ضربوا الباب
وضعوا اذانهم فيسمعون لمن وراء الباب دويا عظيما وبالقرب من السد حصن كبير
يكون فرسخا في مثله يقال انه كان ياوي اليه الصناع ومع الباب حصنان كل واحد منهما
مائتا ذراع في مثلها وعلى بابي هذين الحصنين شجرة كبيرة لا يدرى ما هو وبين الحصنين
عين عذبة وفي احدهما الة البناء الذى بني به السد من القدور الحديد والمغارف وهناك
بقية من اللبن الحديد قد التصق بعضه ببعض من الصدى واللبنة ذراع ونصف في سمك
شبر وسالوا من هناك هل راوا احدا من ياجوج وماجوج فذكروا انهم راوا منهم مرة عددا
فوق الشرف فهبت ريح سوداء فالقتهم الى جانبنا فكان مقدار الواحد منهم في راى العين شبر
ونصف فلما انصرفنا اخذ بنا الادلاء نحو خراسان فسرنا حتى خرجنا خلف سمرقند
بسبعة فراسخ قال وكان بين خروجنا من سر من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهرا قد
كتبت من خبر السد ما وجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اوردته لاختلاف الروايات فيه
والله اعلم بصحته وعلى كل حال فليس في صحة امر السد ريب وقد جاء ذكره في الكتاب العزيز

السدرتان بكسر اوله وسكون ثانيه وتثنية السدرة وهي شجرة النبق وهو موضع قال البعيث
لمن طلل بالسدرتين كانه كتاب زبور وحيه وسلاسله

اى سطوره والله اعلم **سدد** سدد موضع بعينه قال ابو ذويب

اصبح من ام عمرو بطن مر فاكناف الرجيع فذو سدد فاملاح

سدقناه بضم اوله وبعد الدال المشدده قاف بعدها نون كلمه مركبه من السدم وهو الندم مع غم قال ابو منصور مدينه من مداين قوم لوط كان قاضيها يقال له سدوم وقال ابو حاتم فى كتاب والمفسدا انما هو سذوم بالذال المعجمه قال والدال خطاء قال الازهرى وهو الصحيح وهو اعجمى قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين اضحوا كعصف فى سدومهم رميم

هذا يدل على انه اسم القاضى الا ان قاضيها يضرب به المثل فيقال اجور من قاضى سدوم وذكر الميدانى فى كتاب الامثال ان سدوم هى مدينه بلده من اعمال حلب معروفه عامره عندهم وكان من جوره انه حكم على انه اذا ارتكبوا الفاحشه من احد اخذ منه اربعه دراهم وقد ذكر اميه بن ابى الصلت سدوم فقال

ثم لوط اخو سدوم اتاها اذ اتاها برشدها وهداها

راودوه عن ضيفه ثم قالوا قد نهيناك ان تقيم قراها

عرض الشيخ عند ذاك بنات كظباء باجرع مرعاها

غضب القوم عند ذاك وقالوا ايها الشيخ خطبه نأباها

اجمع القوم امرهم وعجوز خيب الله سعيها ورجاها

ارسل الله عند ذاك عذابا جعل الارض سفلها اعلاها

ورماها بحاصب ثم طين ذى حروف مسوم اذ رماها

السدير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناه من تحت واخره راء هو نهر ويقال قصر وهو معرب واصله بالفارسيه سه دله اى فيه قباب متداخله مثل الحارى بكين وقال ابو منصور قال الليث السدير نهر بالحيره قاله عدى بن زيد

سره ماله وكثره ما يملك والبحر معرض والسدير

وقال ابن السكيت قال الاصمعى السدير فارسيه اصله سادل اى قبه فيه ثلاث قباب متداخله الذى تسميه

الناس سدلى فاعربته العرب فقالوا سدير وفى روايه الاصمعى التى رواها عنه ابو يعلى قال قال ابو عمرو ابن العلاء السدير العشب انقضى كلام ابى منصور وقال العمرانى السدير موضع معروف بالحيره وقال السدير نهر وقيل قصر قريب من الخورنق قال النعمن الاكبر اتخذه لبعض ملوك العجم قال ابو حاتم سمعت ابا عبيده يقول السدلى له ثلاثه ابواب وهو فارسى معرب وقيل سمى السدير لكثره سواده وشجره ويقال انى لارى سدير نخل اى سواده وكثرته وقال الكلبى انما سمى السدير لان العرب حيث اقبلوا ونظروا الى سواد النخل سدرت فيه اعينهم فقالوا ما هذا الا سدير ايضا ارض باليمن ينسب اليها البرود وقال الاعشى

وبيداء قفر كبرد السدير مشاربها داثرات اجن

وقد ذكر بعض اهل الاثار انه انما سمى السدير سديرا لان العرب لما اشرفت على السواد ونظروا الى سواد النخل سدرت اعينهم فقالوا ما هذا الا سدير وهذا ليس بشى لانه سمى سديرا قبل الاسلام بزمن وقد ذكره عدى بن زيد وكان هلاكه قبل الاسلام بمده والاسود بن يعفر وهو جاهلى قديم بقوله

اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذى الشرفات من سنداد

وقد ذكره عبد المسيح بن عمرو بن نفيله عند غلبه خالد والمسلمين على الحيره فى خلافه ابى بكر رضى الله عنه

ابعد المنذرين ارى سواما تروح بالخورنق والسدير

تحاماه فوارس كل حى مخافه اغلب عالى الزئير

فصرنا بعد هلك ابى قبيس كمثل الشاء فى اليوم المطير

تقسمنا القبائل من معد كانا بعض اعضاء الجزور

وقال ابن الفقيه قالوا السدير ما بين نهر الحيره الى النجف الى كسكر من هذا الجانب والسدير ايضا مستنقع الماء وغيضه فى ارض مصر بين العباسيه والحبشى ينصب فيه فضلات النيل اذا زاد واكتفى به اطلق الى هذا الموضع مستنقع طول العام رايته وهو اول ما يلقى القاصد الى مصر من الشام من ارض مصر **السدير** بضم اوله بلفظ تصغير سدر قاع بين البصره والكوفه

وموضع في ديار غطفان وقال الحفصي ذو سدير قرية لبني العنبر وقال في موضع
آخر من كتابه بظهر السعال وادٍ يقال له ذو سدير قال نابغة بني شيبان ٥

اري البناية اقوت بعد ساكنها فذا سديرٍ فاقوت منهم اقر

وقال القتال الكلابي ٥

لعمرك انني لاحب ارضا بها خرفاء لو كانت تزار
كان لثاتها علقت عليها فروع السدر عاطشة نوار
اطلع لها عد فع ذي سدير فروع الضال والسلم القصار

وقال عمرو بن الاهتم ٥

وقوفا بها صحبي مطيتهم يقولون لا تجهل ولست بجاهل
فقلت لهم عهدي بزينب ترتعي منازلها من ذي سديرٍ فذي ضال

السديرة تصغير سدرة وضبطه نصر بالفتح ثم الكسر ماء بين جراد بارض الحجاز اقطعه النبي
صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت لما قدم عليه مسلما بصدقته مع مياهٍ اخر قال سنان بن حارثة

ونصر عدي على السديرة حاضر وبذي امر حريمهم لم يقسم

في ابياتٍ ذكره في شجنه قال ابو زيادٍ من مياه بني قشير السديرة التي يقول فيها القائل

تسائلني كم ذا كسبت ولم اكد بنفسي من يوم السديرة افلت

السديق علم مرتجل على التصغير وادٍ من اودية الطائف سدين بكسرتين والدال
مشددة وياء ونون بلد بالساحل قريب تسكنه الفرس كذا قال نصر سديور بفتح اوله
وكسر ثانيه ثم ياء اخر الحروف ساكنة او مفتوحة وآخره راء ويقال سدور بالفتح وتشديد
الواو من قرى مرو وقد نسب اليها بعض الرواة ٥

باب السين والذال وما يليهما

سذور موضع بقومس التجاء اليه الفوارس وامرهم عبيدة بن هلال بعد مهلك قطري
ابن الفجاءة بطبرستان فحصرهم فيه سفين بن الابرد مدة حتى قتلهم وحمل رؤسهم الى الحجاج
فقال قيس الاصم يرثيهم ٥

ذكرت السراة الصالحين وقد فنوا وذكرني اهل القران السذور
بقومس فارفضت من العين عبرة يجود بها ريعانها المتحدر
فقلت لاصحابي قفوا حين اشرفوا قليلا لكي نبكي وقوفا وننظر
الى بلد الشارين اضحت عظامهم تضمنها من ارض قومسا اقصر

تم الجزء الخامس من معجم البلدان ويتلوه في الجزء السادس باب السين والراء
والحمد لله على نعمه والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله
واصحابه وازواجه وتابعيهم باحسان الى يوم الدين
وكان الفراغ منه يوم الاربعاء ثالث
جمادى الاولى سنة سبع
وتسعين والف من الهجرة
النبوية على صاحبها
افضل الصلاة
وازكى التحية
لمز

الجزء السادس من معجم البلدان تأليف
ياقوت الحموي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر بخير واعن

باب السين والراء وما يليهما

سَرَاءُ بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نُباته كانه اسم هَضْبَة قال جميل

وقال خليلى طالعات من الصفا فقلت تامل ليس حين تريني

قرصن شمالاً ذا العشيرة كلها وذات اليمين البرق برق هجيني

واصعدن في سَرَاءَ حتى اذا انحت شمالاً نخا حاديهم ليبين

والسَّرَا ارض لبني اسد قال ضرار بن الاسود الاسدى

نحن منعنا كل منبت تلعة من الناس الا من رعاها محاور

من السن والسرا والحزن والملا وكن مخافات لنا ومصاير

سُرَّاءُ بضم اوله وتشديد ثانيه والمد اسم من اسماء سُرَّ من رأى وسَرَاءُ ايضاً برقة عند وادى ارك وهى مدينه احد جبلى طى وسَرَاءُ ايضا ماءة عند وادى سلمى يقال لاعلاه ذو الاعشاش ولاسفله وادى الحفاير قال زهير

قف بالديار التى لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم

دار لاسماء بالغمرين ماثلة كالوحى ليس بها من اهلها ارم

بل قد اراها جميعاً غير مقوية سراء منها فوادى الحفر فالهدم

سَرَا بفتح اوله وتخفيف ثانيه والقصر احد ابواب مدينه هراه سمى بذلك لدار عنده لان السرا هو الدار الواسعه وسرا من اجل موضع بهراة ومنه دخل يعقوب بن الليث وسرا قرية على باب نهاوند وقال ابو الوفا سعد بن على بن محمد السراى بطرابلس اما ابو اسحق ابراهيم السراى قريةٌ على باب نهاوند سَرَابِيط قرات بخط ابن برد الخيار فى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى نقل الحجاج دارهُ والمسجد الجامع ابوابا من زندورد والدبر وفره ودراوساط ودير ماسرجان وسرابيط فضج اهل هذه المدن وقالوا قد اومنا على مدننا واموالنا فلم يلتفت الى قولهم السَّرَارُ بالفتح وتكرير الراء واد فى شعر الراعى وسرارة الوادى افضل موضع فيه والجمع السرار قال

فان الخير مجد بنى سليم اكن منها التخومة والسرارا

قال جرير

كان نعامة نعا لجنات نيب هبطن الحمض اسفل من سرارا

وقال ابو زياد

اليك رحلت من كيفى سرار على ما كان من كلم الاعادى

السِّرَارُ بكسر اوله وتكرير الراء ايضاً وسرار الشهر آخر ليلة فيه وكذلك سراره مشتق من استسر القمر اذا خفى والسرار والسرر واحد سرار الكف والوجه والجمع اسرة واسارير وسارة فى اذنه سرارا وهو وادى صنعاء الذى يشقها ويجرى اذا جاءها الامطار ويصب فى شنوان فيكون كالبحيرة قال الشاعر

ويلى على ساكن شط السرار يسكنه ريم شديد النفار

سَرَاسكبر مقبره بهمدان دفن فيها جماعة من العلما الصلحاء سُرَاوِع بضم اوله وكسر الواو وآخره عين مهملة علم مرتجل لاسم موضع قال قيس بن ذريح

عفا سرف من اهله فسراوع فوادى قديد والتلاع الدوافع

فغيقة فالاخياف خبية بهامن لبنى مخروف ومرابع

سَرَاو بفتح اوله وآخره واو صحيحة مدينةٌ باذربيجان بينها وبين اردبيل ثلثة ايام وهى بين اردبيل وتبريز خربها التتر فى سنه سبع عشره وستمايه وقتلوا كل من وجدوه فيها وقال محمد بن طاهر المقدسى السروى منسوب الى ساريه وقد ذكروا السروى منسوب الى مدينه فاردبيل يقال لها سرو وهكذا ذكره بغير الف قال وبها قصر السروى الاردبيلى ونافع بن على بن محمد بن عمر بن حزم ابو عبد الله السروى الفقيه من اذربيجان حدث عن ابن عباس الاردبيلى وعلى بن محمد بن مهرويه وابى الحسن على بن ابراهيم القطان القزوينيين وقال ابو سعد السروى بالتسكين نسبة الى سرو اردبيل من اذربيجان وذكر من ذكرنا قبل والذى اراه ان النسبه الى هذه المدينه سراوى على الاصل وسروى بالفتح على الحذف فاما التسكين فمنكر جدا والله اعلم

السَّرَاةُ بلفظ جمع السرى وهو جمع جاء على غير قياس ان يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وكذا قاله اللغويون واما سيبويه فالسراة فى السرى هو عنده اسم مفرد موضوع للجمع كنفر ورهط وليس بجمع مكسر وسراة الفرس وغيره على متنه وتجمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس وسراة الطريق متنه ومعظمه وقال الاصمعى الطود جبل مشرف على عرفه سقاد الى صنعاء ويقال له السراه وانما سمى بذلك لعلوه وسراة كل شى ظهره يقال سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الازد وقال الاصمعى السراة الجبل الذى فيه طرف الطايف الى بلاد ارمينيه وفى كتاب الحازمى السراة الجبال الارض الحاجزة بين تهامة واليمن

ولها سعة وهي باليمن اخص وقال ابو الاشعث الكندي عن عوام وادي تربة لبني هلال وحواليه بين الجبال
ويسوم وفرقد ومعدن البرام وجبلان يقال لهما شوانان واحد شوان وكل هذه الجبال تنبت القرظ وهي جبال متفاوتة
بينها فتوق وفي جبال السراة الاعناب وقصب السكر والقرظ والاسحل قال الشاعر يصف عينا

الجد غورية وحن متهما واستن بين ريقه حتمه

وقلت اطراف السراة نطعمه

وقال قوم الحجاز هو جبال تحجز بين تهامه ونجد يقال اعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة وهو حسن من القول
وقال الفضل بن العباس اللهبي

وقافية عقام قلت بكرا تقل رغان نجد محكمات
نومن مع الركاب بكل مصر ويابن الاقاول بالسرات
عوابر لا سواقط مكفات باسناد ولا متخلات

واما الشراة بالمعجمة فنذكر في موضعه ان شاء الله وقال سعيد بن المسيب ان الله تعالى لما خلق الارض
مادت فضربها بهذا الجبل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي
الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر وقال الحسن بن احمد بن يعقوب
اليمني الهمداني اما جبل السراة الذي يصل ما بين اقصى اليمن والشام في عرض اربعة ايام فانه ليس بجبل واحد
انما هو جبال متصلة على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام في عرض اربعة ايام في جميع السراة يزيد كسر
يوم في بعض المواضع وهو ينقص مثله في بعضها فمبتدأ هذا السراة من ارض اليمن المعافر نخيق بني مجيد تعز عدن
وهو جبيل يحيط البحريه وهي تجمع مخلاف ديحان والحوة وجباء وصبر ودخر ويزداد وغير ذلك حتى يبلغ الشام فقطعته
الاودية حتى بلغ الى الخلة فكان منها حيض ويسوم وهما جبلان بنخلة وتسميان نسومين ثم طلعت منه الجبال بعد فكان منها
الابيض جبل العرج وقدس وآرة وهما جبلان لمزينة والاسود والاحمر دايضا جبلان لجهينة وحض قد سماه عمر بن ابي
ربيعة حشا في قوله

تركوا جيشا على ايمانهم ويسوما عن يمين المنجد

قالوا والسروات ثلاثة سراة بين تهامه ونجد ادناها الطايف واقصاها قرب صنعاء والطايف من سراة
بني ثقيف وهو ادنى السروات الى مكة ومعدن البرام هي السراة الثانيه وهي في بلاد عدوان والسراة الثالثة

ارض عالية

ارض عالية وجبال مشرفة على البحر من المغرب وعلى نجد من المشرق وسراة بني ستانه نسب اليها
بعض الرواة ذكر في شبانه لانه نسب الشبابي وباسفل السروات اودية تصب الى البحر منها الليث وقد ذكر
قنونا والاحسنة وضنكان وعشم وبيش ومركوب ونعمان وهو اقربها الى مكة وهو وادي عرفات وعليب من هذه
اوديه وقال ابو عمرو بن العلاء افصح الناس اهل السروات وهن ثلاث وهي الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن
اولها هذيل وهي تلي السهل من تهامه ثم بجيله وهي السراه الوسطى وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ثم سراة الازد
شنوءة وهم بنو كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله من مالك بن نصر بن الازد الله الموفق سربا
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ماء موحدة والف مقصوره اظنها للتانيث من السارب وهو الذاهب سربابز معناه
راس البازي من مدن مكران ولها ناحية كثير سربخ بالفتح ثم سكون وباء موحدة وخاء معجمة موضع باليمن قال
خلف الازد

وهل اردن الدهر روضة سربخ وهل ارعين خودي تخصبها الاهوى

سربابن مثل الذي قبله وهو سربا وزيادة نون في آخره والكلام فيها واحد وهو محلة بالري وقال بعض اهل الادب
احسن الارض مخلوقة الري ولها السربان والبسر واطنهما سوقين بالرى وكان الرشيد يقول الدنيا اربع منازل
قد نزلت منها ثلاثة واحدها دمشق والرقة والري وسمرقند وارجو ان انزل الرابعه ولم ار في هذه المنازل التي
نزلها موضعا احسن من السربان لانه شارع يشق مدينة الري في وسطه نهر جار في جانبيه جميعا الاشجار
ملتفة متصلة وفيما بينها الاسواق محتفة سربزة جزيرة في ارض الهند موقعها من العمارة خط الاستواء
يجلب منها الكافور سربرد بضم اوله وتشديد ثانيه وضم الباء الموحدة وراء ساكنة ودال مهملة كذا ضبطه
عبد السلم البصري في امالي جحظة قال جحظة حدثني ابي جعفر بن موسى قال تعشق جعفر بن يحيى
بن برمك جارية في ايام الهادي وهم منكوبون لم يكن معه ثمنها فقال لابيه قد برح بي عشق هذه الجارية ولست
اقدر على شرائها وقد وعدني مولاها ان يحبسها علي الى ان امضي الى بلخ واستميح قرابتي واعود فقال له
ابوه امض راشدا فلما بلغ الى مكان يقال له سربرد ذكرها فقال

اذا جزت حلوانا وجاوزت آنه الى سربرد فالسلام على الولد
رايت الغنى بعدا فقلت لعلني اصير الى قرب الاحبه بالبعد

قال ومات الهادي وصار الامر الى الرشيد فرد جميعة الى يحيى بن خالد وساله عن جعفر فعرفه خبره فامر

بابتياع الجارية وامرنا نفاذ البريد ليرده **سربط** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة والطاء مهملة موضع في
بلد ارمينيه له نهر يعرف به يصب في دجلة ماخذه من ظهر ابيات ارزن وهو يخرج من حونت وجبالها من
ارض اليمامه **سرت** بضم اوله وتسكين ثانيه واخره تاء مثناة من فوق علم مرتجل غير مستعمل في كلامهم مدينة على
ساحل البحر الرومي بين برقة وطرابلس الغرب لا باس بها وفي سمتها من ناحية الجنوب بالبر احدابيه ومنها يقصد الى طرابلس
المغرب قال ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي الحافظ من اصحاب السلفي انشدني ابو بكر عتيق بن القاسم السرتي لنفسه

اقول لعيني دايما ولدمعها السان بسر الحب في الخد ناطق ٥

احدك ماينفك لي منك ضاير تبرني واش او لحيني رامق ٥

فلولاك لما اعرف العشق اولا ولولاه لم اعرف باني عاشق ٥

قال البكري ومدينة سرت مدينة كبيرة على سيف البحر عليها سور من طوب وبها جامع وحمام واسراب
ولها ثلثة ابواب قبلي وجنوبي وباب صغير الى البحر ليس بينها ارباض ولهم نخل وبساتين وآبار عذبة وجباب كثيرة
وذبايحهم المعز طيب اللحم واهل سرت من احسن خلق الله خلقا واسواهم معاملة لا يسعون ولا يتبايعون الا بسعر
قد اتفقوا عليه وربما نزل الركب بساحلهم بالزبيب وهم احوج الناس اليه فيعمدون الى الزقاق الفارغة فينفخونها
ثم يوكوها ثم يضعونها في جوانبهم وافنيتهم ليرى اهل المراكب ان الزيت عندهم كثير فلو اقام اهل المراكب
ماشاء الله يغنموا ما ابتاعوا الا على حكمهم واهل سرت يعرفون بعبيد قوله وهم يتعصبون من ذلك قال شاعر يهجوهم

عبيد قوله شر البرايا معاملة واقبحهم فعالا ٥

فلا رحم المهيمن اهل سرت ولا اسقاهم عذبا زلالا ٥

وقال اخر ٥ ٥ ٥

ياسرت لاسرت بك الانفس لسان مدحي فيكم اخرس ٥

البستم الفخر فلا منظر يروق منكم لا ولا ملمس ٥

الخستم في كل اكرومة وفي الشفا واللوم لم تخسوا ٥

ولهم كلام يتراطنون به ليس بعربي ولا عجمي ولا بربري ولا نبطي ولا تعرفه غيرهم وهم على خلاف اخلاق
طرابلس فان اهل طرابلس من احسن خلق الله معاشرة واجودهم معاملة ومن سرت الى طرابلس عشرة مراحل
والى احدابيه ست مراحل **سرته** بضم اوله وكسر ثانيه وتاء مثناة من فوق مشددة وهاء اسم اعجمي ليس في

او زان العرب

او زان العرب مثله وهي مدينة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال شنت برية وهي شرقي قرطبة منحرفة نحو
الجوف بينها وبين طليطلة عشرون فرسخا واما المحدثون فانهم يقولون سرت بضم اوله وسكون ثانيه وتخفيف التاء ونسبوا
ليها وحكوا عن ابي الوليد يوسف بن عبد العزيز الاندي في كتاب مشتبه الاسماء وقال هو بلد في حوف الاندلس
ونسبوا اليه قاسم بن ابي شجاع السرتي روى عن ابي بكر الاحوتي ذكره ابن ميمون وابن شنظير في شيوخهما واما القاسم عبد الله
بن فتح بن ابي حامد السرتي حدث عنه ابو اسحق شنظير وانا لا ادري انهما منسوبان الى التي بالاندلس او بافريقيه وهي
فريقيه اشبه **سرج** بلفظ السرج الذي يركب عليه موضع عن العمراني **سرج** بضم اوله وثانيه وآخره جيم بلفظ جمع سراج ماء
لبني العجلان في واد قال ٥

قالت سليمى ببطن القاع من سرح لا خير في العيش بعد الشيب والكبر ٥

وانا مشك في الجيم **سرجة** بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم تشبه ان تكون كلمة فارسية ومعناه راس السير وهو حصن بين
بصيبين ودنيسر ودارا من بناء الروم القديم وهو باق الى الآن يسكنه الفلاحون رايته في طوله ستة ابراج وفي
عرضه مما يلي الطريق اربعة ابراج وسرجه ايضا موضع قرب سميساط على شاطئ الفرات وسرجه بارض اليمن مدينة
ورواه بعضهم بالشين المعجمة والصواب بالمهملة ٥ وسرجه ايضا قرية من قرى حلب يقال لها سرجه بني عليم ٥
سرجهان بفتح اوله وسكون ثانيه وجيم وآخره نون قرية حصينة على طرف بلاد الديلم تشرف على قاع قزوين
وزنجان وابهر والكائن فيه يرى زنجان وهي من احصن القلاع واحكمها رايتها **سرح** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره
حاء مهملة والسرح المال يسام في المرعى من الانعام والسرح شجر له حمل وهو الالا الواحدة سرحة قال
الازهري هذا غلط ليس السرح من الا في شي قال عنترة ٥

بطل كان ثيابه في سرحة يحذى نعال السبت ليس بتوام ٥

فقد بين ان السرح من كبار الشجر الا ترى انه شبه الرجل بطوله والالاء لا ساق له قال والسرح كل شجرة لا شوك
فيها وقال عمر ابن الخطاب ان بمكان كذا سرحة سرح تحتها سبعون نبيا فهذا ايضا يدل على ان السرح شجر
كبار وذو السرح واد بين مكة والمدينة قرب ملك قال الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب ٥

تامل خليلي هل ترى من ظعاين بذي السرح او وادي الغراب المصوب ٥

جزعن غرابا بعد ما متع الضحى على كل مواد الملاط مذرب ٥

وواد بارض نجد وموضع بالشام عند بصرى **سرحة** بلفظ واحد السرح المذكور قبله بخلاف باليمن وهو واحد

مراسى الجر هناك هو موضع بعينه ذكره لبيد

لمن طلل تضمنه اثاك فسرحة والمرانة فالحبال

فاما الذى فى قول حميد بن ثور

اقول لعبد الله بينى وبينه لك الخير خبرنى فانت صديق

ترانى ان عللت نفسى بسرحة من السرح موجود على طريق

ابا الله الا ان سرحة مالك على كل سرحات العضاة تروق

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها من السرح الا عشة وسحوق

فلا الظل من برد الضحى تستطله ولا الفئ من بعد العشى تذوق

فانما هو كناية عن امراة لان عمر بن الخطاب انذر الشعراء وقال والله لا شببت رجل بامراة الا جلدته

والسرحة باليمامة موضع بعينه عن الحفصى وانشد

ايا سرحة الركبان ظلك بارد وماؤك عذب لا يحل لشاربه

ليس فى البيت دليل على انه موضع ولكنه قال سرخاباذ من قرى الري معروفة سرخس بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الخاء المعجمة واخره سين مهملة ويقال سرخس بالتحريك والاول اكثر مدينة قديمة من نواحى خراسان كبيرة واسعة وهى بين نيسابور ومرو فى وسط الطريق بينها وبين كل واحدة منها ستة مراحل قيل سميت باسم رجل من الذعانى زمان كيكاوس سكن هذا الموضع وعمره ثم تم عمارته واحكم مدينته ذو القرنين الاسكندر وقالت الفرس ان كيكاوس اقطع سرخس بن جوذر ارضا فبناها مدينة وسماها باسمه وهى سرخس هذه وهى فى الاقليم الرابع طولها ثلاث وثمانون درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة وهى مدينة معطشة ليس بها فى الصيف الا الماء العذبية وليس بها نهر جار الا نهر يجرى فى بعض السنة ولا تدوم ماؤه وهو فضل ماء هراة وزروعهم مباحس وهى مدينة صحيحة التربة والغالب على نواحيها المراعى قليلة القرى وقد خرج منها كثير من الائمة ولاهلها يد باسطة فى عمل المقانع والعصايب المنقوشة المذهبة وما شاكل ذلك وقد نسب اليها من لا يحصى من المتاخرين الفقهاء والعلماء الافراد ابو الفرج عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن يعرف بالبزاز بن ابن السرخسى الفقيه الشافعى له كتاب فى الفقه كبير اكبر من الشامل لابن الصباغ احاديه جدا رايت اهل مرو يفضلونه على الشامل وغيره وسماه الاملاء ومات بمرو فى ثانى عشر ربيع الاخر سنة تسعين واربع مئة رحمه الله

ومن القدماء الامام ابو على زاهر بن احمد بن محمد بن عيسى السرخسى الفقيه المحدث شيخ عصره بخراسان تفقه على ابى اسحق المروزى وقرا القرآن على ابى بكر بن مجاهد والادب على ابى بكر بن الانبارى وسمع الحديث من ابى لبيد محمد بن ادريس واقرانه بخراسان وبالعراق من ابى القاسم البغوى وابن صاعد وغيرهما وتوفى يوم الاربعا سلخ شهر ربيع الاخر سنة تسع وثمانين وثلثمئة عن ست وتسعين سنة سرخكت بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة وكاف مفتوحة ايضا بليدة بغرجستان سمرقند نسب اليها بعض الرواة منهم الامام ابو بكر محمد بن عبد الله بن فاغك السرخكتى كان اماما فاضلا من مناظرى البرهان ببخارا وخصومه سمع ابا المعالى محمد بن محمد بن زيد الحسينى روى عنه جماعة كثيرة وتوفى بسمرقند فى ذى الحجة سنة ثمان عشرة وخمس مئة سرخكان بضم اوله وسكون ثانيه ثم خاء معجمة مفتوحة واخره كاف معناه بالفارسية الاحيمر مصغر لان الكاف فى اخر الكلمة عندهم بمنزلة التصغير عند العرب وهى قرية على باب نيسابور ينسب اليها ابو حامد احمد بن عبد العزيز النيسابورى السرخكى الفقيه الحنفى سمع محمد بن مزيد السلمى وابا الازهر السعيدى روى عنه ابو العباس بن احمد بن هرون الفقيه وغيره توفى سنة عشر وثلثمئة سردانية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون مكسورة وياء اخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة فى بحر المغرب كبيرة ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطش اكبر منها وقد غزاها المسلمون وملكوها فى سنة اثنين وتسعين فى عسكر موسى بن نصير وهى الان بيد الفرنج ووحدث لبعضهم ان سردانية بصقلية السرد موضع فى بلاد الازد قال الشنفرى

كان قد فلا يغررك منى تمكثى سلكت طريقا بين يربع فالسرد

وانى زعيم ان يلف عجاجتى على ذى كساء من سلامان او برد

هم عرفونى ناشئا ذا مخيلة امشى خلال الدار كالفرس الورد

كانى اذا لم امس فى دار خالد بتيماء لا اهدى سبيلا ولا اهدى

سردد بضم اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة الاولى منهما مضمومة ويروى بضم اوله وفتح الدال الاولى موضع فى قول ابى دهبل

سقى الله جازينا ومن حل ولية قبايل حاءت من سهام وسردد

وهى ولاية قصبتها المهجم من ارض زبيد وقال ابن الدمينة تلو اوادى سهام وادى سردد وراسه اهجر شبام ابيان مساقط حصور وملح وبلد الصيد ثم بحريق فى اليمنة جبل تيس ونضار وبكيل من اليسرة

جبال خزار والاخروج ويطهر بالمبيح فيسقيهما وما يليهما الى البحر واهل اليمن اليوم يقولون السردديه قال امية بن ابي عائذ الهذلي

افاطم حييت بالاسعد متى عهدنا بك لا تبعدى

تصيفت نعمان واصيفت جنوب سمام الى سردد

سردر بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة ساكنة واخره راء من قرى بخارا وقد ينسب اليها بعض العلماء

سردرود من قرى همدان معروفة بها قوم من الفقراء ينسبون الى عبد الرحمن بن حمدان الجلاب سردن

مثل الذى قبله الا ان اخره نون كلمة مهملة في كلام العرب موضع جاء فى قول الشاعر

ليلي بالسرادن كللت بالمحاسن

مع حور نواعم كالظباء السوادن

جمع السردن بما حوله من المواضع ضرورة وهى كورة بين فارس وخوزستان من اعمال فارس فيها معدن

صفر يحمل الى ساير البلدان فيما زعموا سردوس قال ابن عبد الحكم كانت خلجان مصر سبعا على جوانبها الحيات منها

خليج سردوس قال عمرو بن العاص استعمل فرعون هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه اهل

اهل كل قرية يسلونه ان يجرى الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان نذهب به الى هذه القرية من نحو المشرق

ثم يرده الى قرية من نحو دبر القبلة ثم يرده الى قرية فى المغرب ثم يرده الى قرية فى القبلة وياخذ من

كل قرية مالا حتى اجتمع له فى ذلك مية الف دينار فاتى بذلك يحمله الى فرعون فساله فرعون عن ذلك

فاخبره بما فعل فى حفره فقال له فرعون ويحك انه ينبغى للسيدان يعطف ويفيض عليهم ولا يرغب فيما بايديهم

رد عليهم اموالهم فرد على اهل كل قرية ما اخذ منه جميعه فلا نعلم فى مصر خليجا اكثر عطوفا من سردوس

لما فعله هامان فى حفره وقال ابن زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس ساله فرعون

عما انفقه عليه فقال انفقت عليه مية الف دينار اعطانيها اهل القرى فقال له ما احوجك الى من يضرب

عنقك اخذ من عبيدى مالا على منافعهم ردها عليهم ففعل السرر بكسر اوله وفتح ثانيه وهو من السرة التى يقطعها

القابلة والمقطوع سر والباقي سرة والسرر بفتح السين وكسرها فى السر والسرر الموضع الذى سر فيه الانبياء وهو

على اربعة اميال من مكة وفى بعض الحديث انها بالمازمين من منى كانت فيه دوحة قال ابن عمر سر تحتها سبعون

نبيا اى قطعت سررهم قال ابو ذويب

بايه ما وقفت والركاب بين الحجون وبين السرر

وكان عبد الصمد بن علي اتخذ عليه مسجدا قال الازهرى قيل هو الموضع الذى جاء فى حديث ابن عمر انه قال

لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا فان هناك سرحة لم تجرد ولم تسرف سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها فسمى سررا

لذلك وروى المغاربة السرر واد على اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل قالوا هو بضم السين وفتح الراء الاولى قالوا كذا رواه

المحدثون بغير خلاف قالوا وقال الرياشى المحدثون يضمونه وهو انما هو السرر بالفتح وهذا الوادى هو الذى سر فيه

سبعون نبيا اى قطعت بالكسر وهو الاصح هذا كله من مطالع الانوار وليس فيه شى موافقا للاجماع والله المستعان

قال نصر السرر موضع فى ديار بنى اسد قال والسرر واد بين مكة ومنى كانت فيه شجرة جاء فى الحديث انه

سر تحتها سبعون نبيا سرر بالتحريك يقال فتاة سراء اى جوفا بينة السرر قال نصر السرر واد يدفع من اليمامة

ارض حضرموت وبعير اسر بين السرر اذا كان بكركرته دبرة السرر بوزن الصرد والزفر جمع سرة مما يقطعه القابلة

فى بطن الصبى قال نصر ارض بالجزيرة قال العمرانى السرر واد من مكة على اربعة اميال قال وهو غير السرر

الذى سر تحته الانبياء ولا كما قاله المغاربة قال الاخطل

فاصبحت منهم سنجار خالية فالمحلبيات فالخابور فالسرر

ويروى السرر السر بكسر اوله وتشديد اخره بلفظ السر الذى هو بمعنى الكتمان اسم واد بين هجر وذات العشر من

طريق حاج البصرة طوله مسافة ايام كثيرة وقيل السر واد فى بطن الحلة والحلة من الشريف وبين الشريف واضاخ

بين مرتبه واليمامة والبر ايضا بنجد فى ديار بنى اسد وقيل السر من مخاليف اليمن ومقابله الحرج وقال السكرى

فى شرح قول جرير

استقبل الحى بطن السر ام عسفوا فالقلب منهم رهين اينما انصرفوا

وقال السر فى بلاد تميم قال الاسدى السر والسراة ضان لبنى اسد قال ضرار بن الازور

ونحن منعنا كل منبت تلعة من الناس الا من دعاها مجاورا

من السر والسراء والحزن والملا وكن مخنات لنا ومصايرا

مخنات ساحات السر بضم اوله وتشديد ثانيه بلفظ السر الذى يقطعه القابلة من السرة قرية من قرى الرى

ينسب اليها السري وقيل السر ناحية من نواحى الرى فيها عدة قرى ينسب اليها جماعة منهم زياد بن على الرازى

السري خال والد محمد بن مسلم ورفيقه بمصر روى عن احمد بن صالح وكان ثقة صدوقا وسر ايضا موضع بالحجاز

فى ديار مزينة قرب جبل قدس سرسن بلد فى اقصى بلاد الترك فيه سوق يباع فيه القندس والبرطاسى والسمور

وغير ذلك **سرسنا** قرية كبيرة في الفيوم من اعمال مصر **سرع** العين مهمله ناحية بالبحرين قاله الحفصي وهو من البساتين
قال ابن مقبل

قالت سليمى ببطن القاع من سرع لاخير في المرء بعد الشيب والكبر

سرغ بفتح اوله وسكون ثانيه ثم غين معجمه سروغ الكرم وضبانه الرطبه الواحده سرغ بالعين والغين لغة فيه وهو اول الحجاز واخر الشام بين المغيثه وتبوك من منازل حاج الشام وهناك لقي عمر بن الخطاب من اخبره بطاعون الشام فرجع الى المدينه ولجامات ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام في سبع او ثمان وسبعين ومية وكان لسان آل الزبير قاله له عبد الملك وقد وفد عليه ابوك كان اعلم منك حيث كان يشتمك قال يا امير المومنين اتدري لم كان يشتمني قال لا والله قال لاني كنت نهيته ان تقاتل باهل مكه واهل المدينه فان الله لا ينصرهم احدا اما اهل مكه فاخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واخافوه ثم جاوا الى المدينه فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيرهم يعرض في قوله هذا ابا الحكم بن ابي العاص جد عبد الملك حيث نفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم واما اهل المدينه فخذلوا عثمن حتى قتل بينهم لم يروا ان يدفعوا عنه فقال عبد الملك عليك لعنة الله قال يستحقها الظالمون قال الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين فامسك عنه **سرغامرطا** قريه بالجزيره من ديار مضر سمع بها ابو حاتم بن حبان البستي ابا بدر احمد بن خالد بن عبد الملك بن عبد الله بن سرح الحراني **سرف** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء قال ابو عبيد السرف الجاهل وانشد لطرفه

ان امرا سرف الفواد يرى عسلا بماء سحابة شتمي

هو موضع على ستة اميال من مكه وقيل سبعة وتسعه واثنا عشر تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونه بنت الحرث وهناك بنا عليها وهناك وفيه قال عبد الله بن قيس الرقيات

لم تكلم بالجاهتين الرسوم حادث عهد اهلها لا قديم
سرف منزل والظهران منها منازل فالقضيم

قال القاضي عياض واما التي حمى فيه عمر رضي الله عنه وجاء فيه انه حمى الشرف والربذه كذلك قال البخاري بالسين المهملة وفي موطا ابن وهب الشرف بالشين المعجمه وفتح الرا وكذا رواه بعض رواة البخاري واصلحه الصوا واما سرف فلا تدخله الالف واللام وقال الحربي في تفسير الحديث احب ان انفخ في الصلوة وان لي حمر الشرف بالشين المعجمه كذا ضبطه قال خصه لجودة نعمه

سرقفان بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء ثم قاف واخره نون قريه بينها وبين سرخس ثلثة فراسخ نسب اليها قوم من اهل العلم والروايه منهم الفقيه ابو محمد بن ابي بكر بن محمد السرقفاني وعمه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد رويا الحديث **سرقسطه** بفتح اوله وثانيه ثم قاف مضمومه وسين ساكنه مهمله وطاء مهمله بلده مشهوره بالاندلس متصل اعمالها باعمال تطيله ذات فواكه عذبه لها فضل على ساير فواكه الاندلس مبنيه على نهر كبير وهو نهر منبعث من جبال القلاع قد انفردت بصنعة السمور وحسن تدبيره يقوم في طرزها بجمالها منفرده بالنسج في منوالها وهي الثياب الرقيقه المعروفه بالسرقسطيه هذه خصوصيه لاهل هذا الصقع وهذا السمور المذكور هنا لا الحقق ماهو ولا اي شي يعني به ان كان نباتا عندهم او وبر الدابه المعروفه فان كانت الدابه المعروفه فيقال لها الجندباد ستر ايضا وهي دابه تكون في البحر وتخرج الى البر وعنده قوه مميز وقال الاطباء الجند بيدستر حيوان يكون في بحر الروم ولا يحتاج منه الى خصاه فيخرج ذلك الحيوان من البحر ويسرح في البر فيوخذ ويقطع منه خصاه ويطلق فربما عرض له الصيادون مره اخرى فاذا علم انهم ساكوه استلقى على ظهره وفرج بين فخذيه ليريهم موضع خصيتيه خاليا فيتركوه حينيذ وفي سرقسطه معدن الملح الدراني وهو ابيض صافي اللون املس خالص ولا يكون في غيرها من بلاد الاندلس ولها مدن ومعاقل وهي الان بيد الفرنج صارت بايديهم سنه اثنى عشره وخمس ميه وينسب الى سرقسطه ابو الحسن علي بن ابراهيم بن يوسف السرقسطي قال السلفي كان من اهل المعرفه والخط وكان بيني وبينه مكاتبه وهو الذي تولى في اخذ اجازات الشيوخ بالاندلس سنه ثنتي عشره وخمسميه وروى في تواليفه عن صهر ابي عبد الله بن وضاح وغيره كثيرا وصنف كتابا في الحفاظ فبدا بالزهري وختم في كله عن السلفي وابنك من نسب الى سرقسطه ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي من ولد عوف بن غطفان وقيل بل لولايه عبد الرحمن بن عوف ابو القاسم سمع بالاندلس من محمد بن وضاح والخشني وعبد الله بن مرة وابراهيم بن نصر السرقسطي ومحمد بن عبد الله بن الغاز بن زبير بن مخلد رحل الى المشرق وهو وابنه قاسم في سنه ثمان وثمانين ومايتين فسمعا بمكه من عبد الله بن علي بن الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن حمزه وبمصر من احمد بن عمر البزاز واحمد بن شعيب بن النساي وكان عالما مفتيا بصيرا بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وقيل انه استقضي ببلده وتوفي بسرقسطه سنه ثلاث عشر وثلثمايه عن خمس وتسعين سنه ومولده سنه سبع وعشرين ومايتين وابنه قاسم بن ثابت كان اعلم من ابيه وانبل واورع مكنى ابا محمد دخل مع ابيه فسمع عنه وعني بجمع الحديث واللغه فادخل الاندلس علما كثيرا ويقال انه اول من ادخل كتاب العين للخليل الى الاندلس والف القاسم كتابا في شرح الحديث مما ليس في كتاب ابي عبيد ولا ابن قتيبه سماه كتاب الدلايل

بلغ منه الغاية فى الاتقان ومات قبل كماله فاكمله ابوه ثابت بعده قال ابن الفرضى يقول سمعت العباس بن
عمرو الوراق يقول سمعت اباعلى القالى يقول كتبت كتاب الدلايل وما اعلم وضع بالاندلس مثله ولوقال ماوضع مثله
بالمشرق ما ابعد وكان قاسم عالما بالحديث والفقه مقدما فى معرفه الغريب والنحو والشعر وكان مع ذلك ورعا ناسكا اريد
على ان يلى القضاء بسرقسطه فامتنع من ذلك واراد ابوه اكراهه عليه فساله ان يتركه يتروى فى امره ثلثه ايام ويستخير الله
فيه فمات فى هذه الثلاثه ايام يقولون انه دعا لنفسه بالموت وكان يقال انه مجاب الدعوه وهذا عند اهله مستفيض
قال الفرضى قرات بخط الحكم المستنصر بالله توفى قاسم بن ثابت سنه اثنين وثلثمئه بسرقسطه وابنه ثابت بن قاسم
بن ثابت من اهل سرقسطه سمع اباه وجده وكان مليح الخط حدث بكتاب الدلايل وكان مولعا بالشراب وتوفى
سنه اثنين وخمسين وثلثمئه قال وجدته بخط المستنصر بالله امير المومنين وسرقسطه ايضا بلد من نواحى خوارزم
عن العمرانى الخوارزمى سُرَّق بضم اوله وفتح ثانيه وتشديده واخره قاف لفظة عجمية وهى احدى كور الاهواز نهر عليه
بلاد حفره اردشير بهمن بن اسفنديار ابن العديم ومدينتها دورق وحدث اسحق بن ابراهيم الموصلى قال كان حارثة
بن بدر الغدانى مكينا عند زياد بن ابيه فلما مات جفاه عبيد الله بن زياد فقال له حارثة ايها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك
بالحال عند ابى المغيره فقال عبيد الله ان ابا المغيره بلغ مبلغا لا تلحقه فيه عيب وانا انسب الى ما غلب على الشباب وانت
نديم الشراب وانا حديث السن فمتى قربتك فظهرت منك لم آمن ان يظن فى ذلك فدع الشراب وكن اول داخل وآخر خارج
فقال حارثة انا لا ادعه لمن يملك نفعى وضرى ادعه للحال عندك ولكن صرفنى فى بعض اعمالك فولاه سرق من اعمال الاهواز
فخرج اليها وشيعه الناس وكان فيهم ابو الاسود الدؤلى فقال له

اجار بن بدر قد وليت ولاية فكن جرذا فيها تخون وتسرق
ولا تحقرن يا حار شيئا تصيبه فحظك من ملك العراقين سرق
فان جميع الناس اما مكذب يقول بما يهوى واما مصدق
يقولون اقوالا بظن وشبهه وان قيل هاتوا حققوا لم يحققوا
ولا تعجزن فالعجز اخبث مركب فما كل مدفوع الى الرزق يرزق
وبارهم بالعنف ان للعنف لسانا به المرء الهيوبة ينطق

فاجابه حارثة بن بدر

جزاك مليك الناس خير جزايه فقد قلت معروفا واوصيت كافيا

امرت بحزم لو امرت بغيره لالفيتنى فيه لرايك عاصيا
ستلقى اخا يصفيك بالود حاضرا ويوليك حفظ الغيب ما كان نائيا

وسرق ايضا موضع بظاهر مدينه سنجار سَرَقوسَة بفتح اوله وثانيه ثم قاف وبعد الواو سين اخرى اكبر مدينه بجزيره
صقليه كان بها سرير ملك الروم قديما قال بطليموس مدينه سرقوسه طولها تسعه وثلثون درجه وثمان عشره
دقيقه وعرضها تسعه وثلثون درجه داخله فى الاقليم الخامس طالعها الذراع وبيت حياتها السرطان تحت ثلثه عشره
درجه من السرطان تقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قال ابن
قلاقس يصف مركبا سار به الى صقليه

ثم استقلت بي علا علاتها محنونة سحبت على مجنون
هوجاء تنسم والرياح تقودها بالنون اما من طعام النون
حتى اذا ما البحر ابدته الصبا داوجته بالموج ذات غضون
القت به النكبا راحه غايب قلبت ظهور مشاهد لبطون
وتكلفت سرقوسه بامانها فى ملجا للخائفين امين

سرقه بفتح اوله وثانيه ثم قاف والسرق سقق بيض من الحرير الواحده سرقه قال ابو منصور وحسبه الكلمه
الفارسيه اصلها سره ثم عربت بزيادة قاف كما قالوا للحزوف برق واصله بره وسرقه اقصى ماء لضبه بالعاليه
سِرْكان بالكسر ثم السكون واخره نون من اعمال همذان ينسب اليها مسكينه بنت ابى بكر محمد بن المظفر بن عبد الله السركانى
سمعت جزا ابى الجهم من عبد الاول وغير ذلك وذكر اسحق بن محمد بن المزيد الهمذانى الاصل انها حدثت عن ابى الوقت عبد
الاول سَرْكَث بفتح اوله وسكون ثانيه وكاف مفتوحه واخره ثاء مثلثه من قرى كش سَرْكَت بفتح اوله وسكون ثانيه
وكاف قريه من قرى طوس بخراسان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن محمد بن اسحق بن موسى المخزومى السركى من جماعه
من المتاخرين وكان اكثر من الاشعار والطرف روى عنه ابو القاسم احمد بن منصور السمعانى وغيره ومات فى حدود
سنه عشرين وخمس ميه سَرْماج قلعه حصينه بين همذان وخوزستان فى الجبال كانت لبدر بن حسنويه الكردى صاحب
سابورخواست وهى من احسن قلاعه واشدها امتناعا سُرْماري بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف راء قلعه
وولايه واسعه بين تفليس واخلاط مشهوره مذكوره وسرماري قريه بينها وبين بخارا فراسخ سَرْمَد بلفظ السرمد الدايم
موضع من اعمال حلب سَرْمَقان بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم وقاف واخره نون قريه بهراه واخرى بسرخس

وتحرى بفارس السرمق بلدة بفارس من كور اصطخر ولها ولاية وهي اكبر من ابرقوا واحصب وارخص
سعرا وهي كثيرة الاشجار سر من رأى قال الزجاجي قالوا كان اسمها قديما ساميرا فسميت بسامير
بن نوح وكان منزلها لان اباه اقطعه اياها فلما استحدثها المعتصم سماها سر من راى وقد بسط القول فيها
في سامرا فاغنى قال ابو عثمان المازني قال لي الواثق كيف تنسب رجلا الى سر من
راى فقلت سرّي يا امير المؤمنين انسب الى اول الحرفين كما اقول في النسب الى تابط شرا تابطي سرمين بفتح
اوله وسكون ثانيه وكسر ميمه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون بلدة مشهورة من اعمال حلب قيل انها سميت
بسرمين بن اليفن بن سام بن نوح وقد ذكر الميداني في كتاب الامثال ان سرمين هي مدينة سدوم الذي يضرب
بقاضيها المثل واهلها اليوم اسماعيلية سرنجا بفتح اوله وثانيه وسكون النون وجيم بلدة في نواحي مصر من نواحي الشرقية
سرنداد بكسر اوله وثانيه وسكون نونه ودال مكررة علم لموضع بعينه عن ابن دريد سرنديب بفتح اوله وثانيه
وسكون ودال مهملة مكسورة وياء اخر الحروف وباء موحدة ذيب بلغة الهنود هو الجزيرة وسرن لا ادري ما هو جزيرة
عظيمة في بحر هركند باقصى بلاد الهند قال الشاعر

وكنت كما قد يعلم الله عازما اروم بنفسي من سرنديب مقصدا

طولها ثمانون فرسخا في مثلها ثمانون وهي جزيرة يشرع الى بحر هركند وبحر الاغباب وهي سرنديب الجبل الذي اهبط
عليه آدم عليه السلام فقال له الرهون وهو ذاهب في السماء تراه البحريون من مسافة ايام كثيرة وفيه اثر قدم آدم
وقبره وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر طولها نحو سبعين ذراعا ويزعمون انه خطا الخطوة الاخرى في البحر وهو منه
على مسيرة يوم وليلة ويروى يوم وعلى هذا الجبل في كل ليلة كهيئة البرق من السماء من غير سحاب ولا غيم ولا بد له
في كل يوم من مطر يغسله اعني موضع قدم آدم ويقال ان الياقوت الاحمر يوجد على هذه الجبال تحدره السيول
والامطار الى الحضيض فيلتقط وفيه يوجد الماس ايضا ومنه يجلب العود فيما قيل وفيها نبت طيب الريح لا يوجد بغيرها
ولها ثلاث ملوك كل واحد منهم عاص على صاحبه واذا مات ملكهم الاكبر قطع اربع قطع وجعلت كل
قطعة في صندوق من الصندل والعود واحرق بالنار وامراته تهافت بنفسها على النار معه حتى يحترقا معا
سرندين قال يحيى بن منده سعد بن عبد الله السرنديني ابو الخير قدم اصفهان وكتب عن عبد الوهاب الكلابي
روى عنه علي بن احمد السجلي وابو علي اللباد وغيرهما سرنوا بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون من قرى استراباذ من
من نواحي طبرستان وقيل سرنه ينسب اليها محمد بن ابراهيم بن محمد بن فرخان الفرخاني قال ابو سعيد الادريسي

في تاريخ استراباذ سمعته يذكر انه من رساتيق استراباذ من حوالي سرنه او سرنة نفسها كان شيخا فاضلا ورعا عفيفا
متقنا فيما رواه وانا عليه وقال رحل الى العراق واقام سنين كثيرة ثم رجع الى جرجان ومنها الى سمرقند واقام بها
محمود الاثر الى ان مات بها سنة سبعين وثلثمئة في ربيع الاخر يروي عن ابي بكر بن ابي داود وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن
صاعد وجماعة يكثر عددهم كتبوا عنه سرنة موضع بالاندلس ينسب اليه فرج بن يوسف السرني ابو عمر روى عن يحيى بن محمد بن
وهب مرة بمدينة الفرج وغيره حدث عنه القاضي ابو عبد الله بن السقاط سروان مدينة صغيرة من اعمال سجستان لها
فواكه كثيرة واعناب ونخل وهي من بست على نحو مرحلتين احد المنازلين فيروزمند والاسروان على طريق بلد الداور السروة
كانه تثنية سراة بفتح ثانيه علتان من محاضر سلمى احد جبلي طيء سروج فعول بفتح اوله من السراج وهو من ابنية المبالغة
وهي بلدة قريبة من حران من ديار مضر قالوا طول سروج اثنان وستون درجة ونصف وثلث وعرضها ست وثلثون درجة
غلب عياض بن غنم على ارضها ثم فتحها صلحا على مثل صلح الرها في سنة سبع عشرة في ايام عمر وهي التي يعد ابن الحريري في ذكرها
يبدي في مقاماته وقيل لابي حية النميري لم لا تقول شعرا على قافية الجيم فقال وما الجيم بابي انتم فقيل له مثل قول عمك الراعي
ما وهن هيج فانشا يقول

ولما رأى اجبال سنجار اعرضت يمينا واجبالا ثمن سروج
دنى عبرة لولم تفض لتقضقضت حيازيم محزون لهن نشيج

وقد نسبوا الى سروج ابا الفوارس ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم بن بويه السروجي الخطيب سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن
حماد البصري روى ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي سرور مدينة بقهستان منها ابو بكر محمد بن ياقوت
السروري قاضي جترة يروي عن ابي بكر البخاري المزيدي روى عنه السلفي والسروري الضرير كتب عنه السلفي ايضا
بسرور قال والعجم يقولون جرور بالجيم ينسب اليها الجروري سروس اوله مثل آخره نحو ان تكون فعولا من سرس الرجل اذا
صار عنينا لا ياتي النساء وسروس ربما قيل بالشين المعجمة في اوله مدينة جليلة في مدينة نفوسة من ناحية افريقية وهي
كبيرة آهلة وهي قصبة ذلك الجبل واهلها اباضية خوارج ليس بها جامع ولا فيما حولها من القرى وهي نحو ثلثمئة
قرية لم يتفقوا على رجل يقدمونه للصلاة وبين سروس وطرابلس خمسة ايام بينهما حصن لبدة سروع بخط ابن عامر العبدري
واقبل ابو عبيدة حتى اتى وادي القرى ثم اخذ عليهم الحسنة والاقرع وتبوك وسروع ثم دخل الشام سروعة بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح الواو وعين مهملة كذا وجدته مضبوطا فان صح فانه علم مرتجل غير منقول وذكر ابو منصور ان السروعة
بضم الراء وسكون الواو وانها النبكة العظيمة من الرمل والنبكة الرابية من الطين هذه الوضة وقال الاصمعي سروعة

جبلٌ بعينه تهامة لبني الديك من ابي بكر وحبرني من اثق به من اهل الحجاز ان سروعة بسكون الرّاء قرية بمَرّو الظهران فيها عين جارية ونخلٌ بفتح اوله وسكون ثانيه على وزان الغَزْو والسَّرو السروف والسروُ من الجبل ما ارتفع عن مجرى السَّيل والحدَر عن غلظ الجبل ومنه سرو حمير لمنازلهم وهو النعف والخنف والسّرو وبجو الواحده سروة السرو سخا في مروة وهو منازل حمير بارض اليمن وهي عدّة مواضع سرو حمير قال الاعشى ٥

وقد طُفت للمال آفاقهُ عمان فحمص فاوريشلم ٥

فنجران فالسرو من حميرٍ فاي مرام له لم ارم ٥

وقال عبدالله بن الحرث الهمداني ٥ ٥

وما رحلت من سرو حمير ناقتي لنجيها من دون بيتك حاجب ٥

وسَرو العلاة وسرو مندد وسرو بين وسرو سحيم وسرو الملا وسرو لبن وسرو صفا ذكره ابن السكيت وسرو السواد بالشام وسرو الوعل بالرمل لجهه بينها وبين الماء من كل جهة ثلاث ليالٍ من فلاة ارض طيء وارض كلب وسرو السوادِ والسرو قرية كبيرة مما يلي مكة والى هذه السروان ينسب القوم الذين يحضرون مكة يجلبون الميرة وهم قوم عتم بالحي اشبه شيء وقال طرفة بن العبد يذكر قصة مرقش ٥

وقد ذهبت سلمى بعقلك كله فهل غير صيدٍ احرزته حبائله ٥

كما احرزت اسماء قلب مرقشٍ بحب كلمح البرق لاحت مخائله ٥

وانكح اسماء المرادي يبتغي بذلك عوفٌ ان تصاب مقاتله ٥

فلما راى ان القرار نفرةٍ وان هوى اسماء لا بد قاتله ٥

ترحّل من ارض العراق مرقّشٌ على طربٍ تهوي سراعًا رواحله ٥

الى السرو ارضٍ ساقه نحوه الهوى ولم يدر ان الموت بالسرو غائله ٥

فغودر بالفردين ارض نطية مسيرة شهر دائبٍ لا نواكله ٥

فيا لك من ذي حاجةٍ حيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله ٥

لعمري لموتٌ لا عقوبة بعده لذي اللبّ اشفى من هوى لا يزايله ٥

فوجدي بسلمى مثل وجد مرقشٍ باسماء اذ لا يستفيق عواذله ٥

قضى نحبه وجدًا عليها مرقشٌ وعلقت من سلمى خبالًا اماطله ٥

ومنه حديث عمر رضي الله عنه لئن عشت الى قابل لاسوّين بين الناس حتى ياتي الراعي حمير بسرو حمير لم يعرق فيه جبينه والسرو ايضا قرية بمصر من كورة الدقهلية السِرو بكسر اوله وباقيه مثل الذي قبله من قرى مرو عن العمراني والسر بلد بمصر قرب دمياط عند مفرق النيل الى سموم ودمياط سِريا بكسر اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت قرية قرب البصرة على طريق واسط في وسط القصب النبطي وفيها من البق ما يضرب المثل بكثرته ولولا انهم يتخذون الكلل وهي ثياب كتان يعملونها شبه الخيمة ويسكونها على الارض لتكنفوا ولا يظهر ذلك البق الا ليلا فاما بالنهار فلا يرى وقال نصر سريا صقع بالعراق بالسواد قرب من بغداذ وانهار من طسوج بادوريا سَرياقوس بليدة في نواحي القاهرة بمصر سرجان بلفظ تثنية سرج تصغير سرج بالجيم من قرى اصفهان سرير بلفظ السرير الذي ينام او يجلس عليه موضع في ديار بني دارم من تميم باليمامة قال الحازمي السرير وادٍ قرب جبلٍ يقال له الغريف فيه عين يقال لها الغريفة وهذا خطأ من الحازمي وانما اسم الوادي الذي قرب غريف التسرير اوله التاء المثناة من فوقها ذكرها هنا الحذر وليلا يظن انا اخللنا به وقد ذكر التسرير بشاهده في موضعه وقال ابن السكيت قول عروة بن الورد ٥

سقى سلمى وابن محل سلمى اذا حلت مجاورة السرير ٥

وآخر معهدٍ من ام وهبٍ معرفنا فويق بني النضير ٥

فقالت ما تشاء فقلت الهو الى الاصباح آثر ذي اثير ٥

بآنسة الحديث رضاب فيها بعيد النوم كالعنب العصير ٥

قال السرير موضع في بلاد بني كنانة وملك السرير مملكة واسعة بين اللان والباب والابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الى بلاد الخزر ومسلك الى بلاد ارمينية وهي ثمانية عشر الف قرية في جبال الاصطخري والسرير اسم المملكة لا اسم مدينة واهل السرير نصارى ويقال ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما ذاك ملكهم حمل السرير بعض ملوك الفرس بلغني انه من اولاد بهرام جوبين والملك الى يومنا هذا لهم ويقال ان هذا السرير عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير وسمندر مدينة ذكرت في موضعها نحو فرسخين وبينهما هدنة وكذلك بين السرير والمسلمين هدنة وان كان كل واحد منهما حذرا من صاحبه السُرير تصغير السر والسرة وادٍ بالحجاز قال نصر السرير قريب من المدينة قال كثير ٥

حين ودكن دوة يمين . وسرير البضيع ذات الشمال ٥

والسرير ايضا موضع بقرب الجار وهي فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة الى المدينة والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندي ان كثيرا هذا السرير اراد بقوله قال ابن السكيت يقول البضيع طرب عن يسار الجار اسفل من عين العقارين

والسرير واد بخيبر ولخيبر واديان احدهما السرير والاخر خاص سَرَتِيْن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه وآخره شين معجمة

فى كلامهم اسم موضع سَرِيعة بوزن اسم الفاعل المونث ولفظه من سرع اسم عين سَرَيْن بلفظ تثنيه السر الذى هو الكتمان

محرورًا ومنصوبًا بليد قريب من مكه على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام او خمسه قرب جدة ينسب اليه ابو هرون موسى بن محمد

كثير السريني روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدى روى عنه الطبراني وغيره وفي اعمال صنعاء قرية يقال لها السرين ايضا السُّرِيَّة

بضم اوله وفتح ثانيه وياء مسددة قرية من اغوار الشام السَّرِيُّ بفتح اوله بلفظ السرى الذى هو السخى ذو المروة السرى والصفا بالقصر

لهران نخلتان من نخل الذى بالبحرين يسقى قرى هجر كلها والله الموفق للصواب

باب السين والطا وما يليهما

السِّطاعُ بكسر اوله وآخره عين مهملة وهو عمود البيت قال القطامى

اليسوا بالأولى قسطوا جميعا على النعمان وابتدروا السطاعا

والسطاع موضع فى شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن قال صخر الغي يصف سحابا

اسال من الليل اسحانة كان ظواهره كن جوفا

وذاك السطاع خلاف النجاء تحسبه ذا طلاء نتيفا

قالوا السطاع جبل صغير والنجاء السحاب سمه حمل ينتف ويطلى بالقطران السطح موضع بين الكسوه وغباغب

كان فيه وقعة للقرمطي ابى القاسم صاحب الناقة فى ايام المكتفى والمصريين فقال بعض الشعراء

شفى ما نوى بالقلب من الم النزح دماء اريقت بالافاخي وبالسطح

وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال ابن ابى العجاير كان يسكنه عبد الرحمن بن

ابى سفين بن عمر ويقال عمر بن عتبه بن ابى سفيان بن حرب بن امية وقال الحافظ فى موضع آخر عبد الله

بن سفيان بن عمرو بن عتبه بن ابى سفين صخر حرب بن اميه الاموى كان يسكن قرية من قرى دمشق تسمى

السطح خارج باب توما كانت لجده عتبه سَطْرا من قرى دمشق قال ابن منير يذكر متنزهات الغوطه

فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فحرما فاقلين

وقال العرقلة

سقى الله من سطرا ومقرا منازلا لها للندامى نضرة وسرور

سَطِيف بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره فاء مدينة فى جبال كنانه بين تاهرت والقيروان

من ارض البربر ببلاد المغرب وهى صغيرة الا انها ذات مزارع وعشب عظيم ومنها كان خرج عبد الله الشيعى داعية عبيد الله المسمى

بالمهدى

باب السين والعين وما يليهما

السُّعافات بضم اوله وبعد الالف فاء آخره تاء مثناة من فوق موضع فى قول المرار

الا قاتل الله الاحاديث والمنى وطيرا جرت بين السعافات والحبر

وباقيا فى الحبر السَّعامِيم محضر لعبشمس بن سعد وهو نخيل بناحية الاحسا وهى مما يلى السماله وهى قريه لبنى محارب من العمود

السَّعْدان تثنيه سعد ضد النحس موضع ذكره القتال الكلابى فى قوله

دفعن على السعدين حتى تفاصلت حناديد من اولاد اعوج ادرج

سُعْد بضم اوله وسكون ثانيه وهو عرق بنت طيب جبل السعد والسعد ايضا ماء وقرية ونخل عربى اليمامه وقال ابن زياد سعد

ماء وقرية ونخل من جانب اليمامه الغربى لعمر قرى وقد ذكره الشعراء فقال الصمه بن عبد الله القشيرى وقد فارق اهله

وافترض فى الجند

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بسعد ولما تخل من اهلها سعد

وهل اقبلن النجد اعناق اينق وقد سال مسيًّا ثم صبحها النجد

وهل اخطبن القوم والريح طلة فروع الالاء حقد عقد جعد

وكنت ارى نجدا وريا من الهوى فما من هوى اليوم ريا ولا نجد

فدعنى من ريا ونجد كليهما ولكننى غاد اذا ما غدا الجند

وقال جرير

الا حيى الديار بسعد انى احب لحب فاطمه الديارا

اذا ما حل اهلك يا سليمى بدارة صلصل شحطوا مزارا

اراد الظاعنون ليحزنونى فهاجوا صدع قلبى فاستطارا

سَعْد بفتح اوله وسكون ثانيه وهو معروف موضع قرب المدينه بينهما ثلاثه ايام كانت غزاة ذات الرقاع

قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلثون ميلا وعنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب

على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينه قال والكديد على ثلاثه اميال من المدينة قال نصيب

وهل مثل ايام بنعف سويقة عوايد ايام كما كن بالسعد

تمنيت انى من اوليك والمنى على عهد عاد ما تعيد ولا تبدى

ودير سعد بين بلاد غطفان والشام وحمام سعد فى طريق حاج الكوفة فيه بركة وبير رشاؤها خمس وثمانون قامة ماؤها غليظ تشربه الابل والمضطر تنسب الى سعد بن ابى وقاص قال ابن الكلبى وكان لمالك وملكان ابنى كنانة بساحل جدة وتلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليقفها عليه تتبرك بذلك فيها فلما ادناها منه فنفرت منه فذهبت فى كل وجه وتفرقت عليه فاسف فاخذ حجرا ورماه به وقال لا بارك الله فيك الها انفرت على ابلى ثم انصرف عنه وهو يقول

اتينا الى سعد ليجمع شملنا فشتتنا سعد فلا نحن من سعد

وهل سعد الا صخرة بتنوفة من الارض لا يدعى لغى ولا رشد

سعد بفتحتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضى فى قولهم سعدك الله لغة فى اسعدك الله وهو ماء يجرى فى ابى قبيس تغسل فيه القصارون وسعد ماء من عمان وسعدا حمة ماء مستنقع بين مكة ومنى عن نصر حمة **السعيدية** منزل منسوب الى بنى سعد بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قرب نزف والسعدية موضع اخر ذكر مع السقراء فيما بعد وقال نصر السعدية بير لعيسين من بنى اسد فى مليحة دار محارب بن حفصة ودار غطفان من سرة الشربة والسعدية ايضا فى بلاد بنى كلاب والسعدية ماء لبنى قريظ بن عبد بن ابى بكر بن كلاب قال محمد بن ابى بكر بن كلاب قال محمد بن ادريس بن ابى حفصة السعدية لبنى رفاعة من التيم وهى نخل وارض **السعديين** قرية قرب المهدية ينسب اليها خلف بن احمد الشاعر شاعر مطبوع بادب بافريقية ودخل مصر وله شعر معروف جيد مات بزويلة المهدية سنة اربع عشرة واربع مئة وقد بلغ ستا واربعين سنة قاله ابن رشيق فى الانموذج **سعر** بالكسر والراء جبل فى شعر خفاف من ندبة **سعوى** بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من الليل وسعوة من الليل وسعوا من الليل يعنى به فوق الساعة والالف للتانيث قال الاعور على سعوى وساكنين المللا وبا **سعيا** بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو واد بتهامة قرب مكة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال ساعدة بن جوية الهذلى يصف سحابا

لمن راى نعم حل بكرى عكركما لج النزول الاركب

العكر الخمسون من الابل ولج ضرب نفسه بالارض

فالسد مختلج وانزل طافيا ما بين عين الى نبات الاثاب

الاثاب شجر كالاثل

والاثل من سعيا وحلية منزل والدوم جاء به الشجون فعليب

اى انزل الاثاب والدوم والابل والشجون شعب تكون فى الحجار قال ومنه الحديث ذو شجون اى ذو شعب وقال جنوب اخت عمرو ذى الكلب

ابلغ بنى كاهل عنى مغلغلة والقوم من دونهم سعيا ومركوب

سعيد اباد بليدة فى جبال طبرستان يلى كلار وكان بها منبرا وسعيد اباد قلعة بفارس من ناحية رامجرد من كورة اصطخر على جبل شاهق يسير المرتقى اليها فرسخا وكانت فى الشرك تعرف بقرية اسفنماذ وبها تحصن زياد بن ابيه ايام على ابن ابى طالب فنسب اليها زياد مدة ثم تحصن بها فى آخر ايام بنى امية منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسبت اليه مدة ويقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلى فنسبت اليه وكان واليا على فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بامر محمد بن واصل فخربها ثم احتاج اليها فاعاد بناءها لجعلها محبسا لمن يسخط عليه **السعيدة** بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سنداد وقال ابن الكلبى وهو على شاطى الفرات والقولان متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد تعبدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بنى عجلان وكان موضعها باحد **سعير** بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزة صنم يقال له سعير فقال جعفر بن ابى خلاس الكلبى على ناقته فمرت وقد عترت عنزة عنده فنفرت ناقته منه فانشا يقول

نفرت قلوصى من عتاير صرعت حول السعير تزوره ابنا يقدم

وجموع يذكر مهطعين جنابه ما ان يجير عليهم بتكلم

وتقدم ويذكر اساعتره فراى بنى هولاء يطوفون حول السعير

باب السين والغين وما يليهما

سغدان بضم اوله قرية من نواحى بخارا عن على ابن محمد الخوارزمى **السغد** بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه نضرة الاشجار متجاوبة الاطيار مونقة الرياض والازهار ملتفة الاغصان خضرة الجنان ممتد مسيرة خمسة لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا تتبين القرى من خلال اشجارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قلبت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلاء كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التيمى السغدى سكن بخارا وكان نوثق على باب صالح جزيره روى عن الربيع بن سليمان وغيره وقال شاعر

وخافت من جبال السغد نفسى وخافت من جبال خوارزم

وذكر ابو عبد المقدسي ان بالصغد اثني عشر رستاقا ستة جنوبي النهر وهو بنجكث ثم ورغش ثم مايمرغ سحر قنم درغم ثم افشر وامّا
الشمالية فاعلاها باركث ثم ورغد ثم بورملجر ثم كبودنجكث ثم وذار ثم المرزبان ومن مدنها كشانا واشتيخن ودبوسية وكرمينيه

باب السين والفاء وما يليهما

سفا موضع من نواحي المدينة قال ابن هرمة

اقصرت عن جهل الاذى وحلّمني نزع من الشيب بالفودين منفود
حتى لقيت ابنة السعدي يوم سفا وقد يزيد حساي البدن الغيد
واستوقفتني وابدت حسنا بها وقالت لقناص الصبي صيدوا
ان الغواني لا تنفك غانية منهن يعتادني من حبها عيد

سفار بوزن قطام اسم معدول عن سافر منهل قبل ذي قار من البصرة والمدينة وهو لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم
قاله ابن حبيب قال الفرزدق

متى ما ترد يوما سفار تجد به اديهم يرمي المستحيز المغورا

المستحيز المستسقي والمغور الذي لا يسقي وقال النخل بن سبيع العنبري في يوم سفار

لقد نعيت طير الهذيل وتحتحت غداة سفار بالنحوس الاشايم
ولاقى همام عن العنيه محذنا وخيما على المعتاد مرعى الغنايم
انا فلاقى بين ارجاء جفرها سمام المنايا الصاديات الحوايم

وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وايل وبني تميم قتل فيه حبيل بن رافع فارس بكر بن وايل فسلبه سلمة بن مرارة اليمني
نزه وقال

ولما راى اهل الطوى تبادروا النجاء والقى درعه شيخ وايل

وفي كتاب ابن الفقيه سفار بلد بالبحرين سفاقس بفتح اوله وبعد الالف قاف واخره سين مهملة مدينة من نواحي
افريقية جل غلاتها الزيتون وهي على صفة الساحل بينها وبين المهدية ثلثة ايام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلثة ايام
وعلى البحر ذات سور وبها اسواق كثيرة ومساجد وجامع وسورها صخر واجر وحمامات وفنادق وفرابا كثيرة وقصور
جمة ورباطات على البحر ومنار يرقى اليه في مئة وستين درجة في محرس يقال له بطرية وهي في وسط غاية زيتون ومن
زيتها عمارا كثر اهل المغرب وكان يحمل الى مصر وصقلية والروم ويكون بها رخيصا جدا يقصدها التجار من الافاق

بالاموال

بالاموال لابتياع الزيت ويعمل اهلها القصارة والكمادة مثل اهل اسكندرية واجود والطريق من سفاقس الى القيروان ثلثة ايام ومنها الى
المهدية يومان ينسب اليها ابو حفص عمر بن محمد بن ابراهيم البكري السفاقسي المتكلم لقيه السلفي وانشده وقال كان من اهل الادب
وله بالكلام انس تام وبالطب اشتغل الى مصر واقام بها الى ان توفي في شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمس مئة وكان يعرف بالذهبي
وكان مواظبا بالرد على الغزالي ابي حامد ونقض كلامه سفال بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون
مبنيا مثل قطام وهي ذو سفال من قرى اليمن قد نسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روى عنه
ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي رواه السمعاني سفالة بكسر اوله وبها مات يحيى بن ابي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان
في الفقه سفالة اخر مدينة تعرف بارض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد التبر بارض جنوب المغرب من انهم تجلب اليهم
الامتعة ويتركها التجار ويمضون ثم يجيئون وقد تركوا ثمن كل شي عنده والذهب السفالي معروف عند تجار الزنج سفان بفتح اوله
وتشديد ثانيه واخره نون قال نصر هو صقع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر في ديار ربيعة وسفان ناحية بوادي الفرتي وقيل بشين
معجمة عنه ايضا يجوز ان يكون فعلان من سففت الدواء وان يكون فعالا من السفن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينة
السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث يسفح فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وايل وتميم
وسفح اكليل قرب اليمامة في حديث طسم وجديس سفر بالتحريك بوزن السفر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن
الخوارزمي سفردان بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى بخارا اسفر مرطى بفتح اوله وثانيه
وسكون رايه وفتح الميم وراء اخرى ساكنة وطاء بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني سفط ابي جرجا
بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى مكسورة بصعيد مصر في غربي النيل لها نهر مفرد وليست تشارفه
على النيل وكانت بها وقعة بين حباشة صاحب بني عبيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلثمية فقال فيه ابن عمران
قصيدة اولها

واي وقايع كانت بسفط الاثل بين مسبوك وسقط
وقد وافى حباشة في كرام بكل مهند وبكل خط
وقد حشد ومضر ودون مصر له خرط القتاد واي خرط

سفط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه قرية في غربي النيل مصر من جهة الصعيد ذات نهر مفرد كالتي قبلها سفط القدور
بفتح اوله وسكون ثانيه والقدور جمع قدر وهي قرية باسفل مصر ينسب اليها عبد الله بن موسى السفطي مولى قريش روى
عن ابراهيم بن زبان بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعيد ورايت في تاريخ مصر مضبوطا سقط القدور

بالقاف وهو تصحيف سِفْل يَحْصَب بكسر اوله وسكون ثانيه ويحصب بفتح الياء المثناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة وآخره باء موحدة وعلو يحصب بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير سَفْعُ من حصون حمير باليمن السَّفليون قال الحافظ ابو القسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله ابو الفضل بن فضلويه الدينوري سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في ذي الحجة سنة ثلاث عشرة وثلثمية حدث عن ابي زرعة الدمشقي والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن المعلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرزي واحمد بن اصرم المعقلي ومحمد بن العباس السكوني الحمصي ووزيره بن محمد الحمصي روى عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الرازي قلت انا ولعل هذه القرية منسوبة الى سفل الحصيب المذكور قبله سَفْوَى بوزن جمزى اسم موضع سَفَوَان بفتح اوله وثانيه وآخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله الياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور سفوان ماء على مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب قال وانشدني اعرابي

جارية بسفوان دارها تمشي الهوينا مايل خمارها

وسفوان ايضا وادٍ من ناحية بدر قال ابن اسحق ولما اغار كرز بن اسحق بن الفهري على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سرح المدينة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واديا يقال له سفوان من ناحية بدر ففاته كرز ولم يدركه وهي غزاة بدر الاولى في جمادى الاولى سنة اثنتين قال النابغة الجعدي يذكر سفوان وما اراها الا سفوان البصرة

فظل لنسوة النعمان منا على سفوان يوم اروناني

فاردفنا جليلته وجئنا بما قد كان جمع من هجان

السُّفوح جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع ومدينة عرض اليمامة وما حولها سِفْيَان بوزن سكران قرية من قرى فالله ابو الحسن الخوارزمي وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراه ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الضحاك الهروي السفياني عن عن الحسن بن ادريس عنه البرقاني وقال ابن طاهر المقدسي سُفيان بضم السين من قرى هراه روى عنه البرقاني والصوري الحافظان وقرية بالنسبة الحاني سفين بن حرب وتوفي في حدود سنة ثمانين وثلثمية عن السمعاني سُفَيْر بلفظ تصغير سفر قارة بنجد عن نصر السَّفِيرة موضع في شعر قيس بن العيزارة

اياعامرا انا نفينا دياركم واوطاكم بين السفير وبيشع

سَفِي السَّبَاب بالفتح ثم الكسر ناحية في بلاد طي وقيل صحوة الينى حديقة يحيط بها الجبل ليس لها منفذ لحصن بني جد

الحون

الحون والله الموفق للصواب

باب السين والقاف وما يليهما

سَقَارُ بالفتح منهل قبل ذي قار بين البصرة والمدينة قال نصر السُّقَاطِيَّة ناحية بكسكر من ارض واسط وقع عندها ابو عبيد الثقفي بالرستيان صاحب جيوش الفرس فهزمه شر هزيمة سُقَام يروى بالضم اسم وادٍ في الحجاز في شعر ابي خراش الهذلي

امسى سقام خلاء لا انيس به الا السباع ومر الريح بالغرف

وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت للعزى شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة فجاء به بضم السين وانشد لابن جندب الهذلي ثم لقردي في مراة كان هواها فذكر حلفها له بها

لقد حلفت جهدا يمينا غليظة تفرع التي احمت فروع سقام

لئن انت لم ترسل ثيابي انطلق اناديك اخزى عشنا بكلام

تعز عليه صرم ام حويرث فامسى يروم الامر كل مرام

سَقَايَة رُبْدَان بالراء بمصر بين القاهرة وبلبيس سَقْبَا بالفتح ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سيف القضاعي السقباني ذكره ابو القاسم الدمشقي الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة احدى وعشرين وثلثمية وكتب عنه ابو الحسين الرازي وعبد الله بن الحسين بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابي محمد الازدي السقباني سمع ابا عبد الله محمد بن عبد السلم بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان وابا علي الاهوازي وابا محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم بن الفرات وشابن نظيف وغيرهم سمع منه ابو الحسين بن عساكر اخو الحافظ ابي القاسم وذكر ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث من شانه وتوفي في ثاني ذي القعدة سنة ست وخمس مئة بقريته سقبا قال الحافظ واجاز لي حديثه سَقْرَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وآخره نون موضع عجمي عن ابي بكر بن موسى سَقَر بفتح اوله وثانيه سقرات الشمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة مشرف على الموضع الذي نافيه المنصور القصر واما سقر اسم النار فقال ابو بكر الانباري فيه قولان احدهما ان نار الآخرة تسمى سقرا اسما اعجميا لا يعرف له اشتقاق ومنعه الاجراء التعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس اذا اذابته ومنه الساقور وهي حديدة تحمى ويكوى بها الحمار فمن قال سقر اسم عربي قال منعته الاجراء لانه معرفة مونث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر سَقَرْمَى

بلدةٌ بالمغرب قرب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكرى وكان على الحاشية بخط بعض المغاربة اسمها اليوم يقرمى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجة مال عياض بن عقبة الى قلعة يقال له سقرمى على مقربة من فاس وقال معه سليمن بن المهاجر وسالا موسى الرجوع معهما فابى وقال هولاء قوم فى الطاعة فاعطى لهم القول حتى رجع فقاتل اهل سقرمى كان لهم ثم تسوّر عياض بن عقبة من خلفهم على قلعتهم فانهزم القوم واستد القتل فبادوا وقلت اوربة وهى قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى حسان ان موسى بن نصير لما فتح سقرما كتب الى الوليد بن عبد الملك انه صار اليك يا امير المومنين من سبى سقرما مائة الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذباتك فان كنت صادقا فهذا محشر الامم **سقران** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة وواو واخره نون من قرى طوس **سقطرى** بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه وراء والف مقصور ورواه ابن القطاع سقطراء بالمد فى كتاب الابنيه اسم جزيرة كبيرة عظيمة فيها عدة قرى ومدن تناوح جنوبيه عنها وهى الى بر العرب اقرب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد الا فى هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ فى الخلقة الا ان لونه كاحمر شىء خلقه الله تعالى والصنف الاخر مصبوغ من ذلك وكان ارسطاليس كتب الى الاسكندر حين سار الى الشام فى امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليها جماعة من اليونانيين واكثرهم من مدينة ارسطاليس وهى مدينة اسطاغرا فى المراكب بأهاليهم وسيرهم فى بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فحمل ذلك الصنم الى بلاد الهند فى اخبار يطول شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه السلام تنصر من كان بها من اليونانيين وبقوا على ذلك الى هذا الوقت فليس فى الدنيا موضع والله اعلم فيه قوم من اليونانيين يحفظون انسابهم ولم يخالطهم فيها غيرهم غير جزيرة سقطرى وكان ياوى اليها نوارج الهند الذين يقطعون على المسافرين من التجار فاما الان فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمدانى اليمنى ومما حاذى سواحل اليمن من الجزاير جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطرى وهى جزيرة برية مما يقطع بين عدن وبلاد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى بلاد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشيه عن يمينه حتى ينقطع ثم التوى بها من ناحية بحر الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبايل مهرة وبها عشرة الاف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبايل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم وبها نخل كثير ويسقط بها العنبر وبها دم الاخوين وهو الايدع والصبر الكثير قال وما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لاهلها الرهبانية ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا

على من بها من المسلمين وقتلوهم غير عشرة اناسه وبها مسجد بموضع يقال له السوق **سقطة الال** اى ثنية فى عارض اليمامة عن الحفصى **سقف** بلفظ سقف البيت من خيال الحى قال الى سقف الى مركز العماد **سقف** بفتح اوله كذا رايته فى كتاب السكونى مضبوطا وقال هو ماء فى قبلة اجاء وفى كتاب نصر سقف جبل فى ديار طىء وقيل بضم السين وقيل هو منهل فى ديار طىء بوادى ذى القصة قصد رمان وقيل ماء لنمير وقيل ماء لطى بازاء سميراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسقف ايضا موضع بالشام وقيل بالمضجع من ديار كلاب وهو هضاب كلد **سقمان** فعلان من السقم بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر

رأى القسور الحوتىّ من حول اشمس ومن بطن سقمان الدعادع سيلا

سقيا بضم اوله وسكون ثانيه يقال سقيت فلانا واسقيته اى قلت له سقيا بالفتح وسقاه الله الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وسمى كبير لم سميت السقيا السقيا فقال لانهم سقوا بها عذبا انبانا عبد العزيز بن الاخضر حدثنا يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنى البرقانى قال حدثنى ابو بكر بن حميد الهروى نا عبد الله بن عروه نا صالح الحربى قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردى ضعيف الحديث روى عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستقى الماء العذب من بيوت السقيا وفى حديث اخر كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا وفى حديث اخر كان يستعذب الماء العذب من بيوت السقيا والسقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلى الجحفة تسعة عشر ميلا وفى كتاب الخوارزمى تسعة وعشرون ميلا قال ابن العفيفه لما رجع تبع من قتال اهل المدينه يريد مكة نزل السقيا وقد عطش فاصابه بها مطر فسماها السقيا وقال الخوارزمى هى قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة وقال الاصمعى فى كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا السيل الذى يهرع فى عرفه ومسجد ابراهيم وفى كتاب ابى عبيد السكونى السقيا بركة واحساء غليظة دون سميراء للمصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة اميال والسقيا قرية على باب منبج ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهى وقف على ولد ابى عبادة البحترى الى الان وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال

قف فى رسوم المستجاب وحى اكناف المصلى

فالجوسق الميمون فالسقيا بها والنهر الاعلى

وقال ابو بكر بن موسى السقيا بير بالمدينه يقال منها كان يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وسقيا الجزل موضع اخر مات به طويس المخنث المغنى

قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد عذرة قريب من وادى القرى **سقيدنج** بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن احمد السقيدنجى روى عن ابى ابراهيم اسمعيل بن سال المحبوى روى عنه ابو طاهر محمد

بن محمد بن عبيد الله النجى له انتخ شيخنا ابى المظفر السمعانى **السقيقتان** قرية لحم بن سعد العشيرة على اسفل وادى حرض باليمن **سقيفة**

بنى ساعدة بالمدينه وهى ظلة كانوا الجلسون تحتها فيها بويع ابو بكر الصديق رضى الله عنه قال الجوهرى السقيفة الصفة

ومنه سقيفة بنى ساعده وقال ابو منصور رحمه الله السقيفة كل بناء سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزا الزم هذا الاسم

للتفرقة بين الاشياء واما بنو ساعده الذين اضيفت السقيفة اليهم فهى حى من الانصار وهم بنو ساعدة بن كعب من الخزرج بن حارثه

بن ثعلبة بن عمرو ومنهم سعد بن عباده بن دليم بن حارثه بن ابى حزيمه بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده وهو القايل يوم السقيفة منا امير

ومنكم امير ولم يبايع ابا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران **سقيه** بلفظ تصغير سقبه وقد رواها قوم شفيه بالشين المعجمه والفاء

وهى بير قديمة كانت بمكة قال ابو عبيده وحفرت بنو اسيد سفية فقال الحويرث بن اسد ۞ ۞

ماء سفية مثل صوب المزن وليس ماء بطرق واجن ۞ ۞

قال الزبير وخالفه عمى فقال انما هى سقية بالسين المهمله والقاف **السقى** فى تاريخ دمشق توبة بن عمران الاسدى من ساكنى

السقى موضع بظاهر دمشق له ذكر فى كتاب ابى الجماهر

باب السين والكاف وما يليهما

سكا بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو فى الاصل مونث الاسك وهو الاصم وامراة سكاء وشاة سكاء لا اذن لها وسكاء بهذا

اللفظ اسم قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال فى الغوطه قال الراعى يصف ابلا له ۞

فلو ردها ربى الى مرج راهط ولا برحت عينى بسكاء فى وحل ۞

وقد قصره حسان بن ثابت فى قوله ۞

لمن الدار اقفرت بمعان بين شاطى اليرموك فالصمان ۞

فالقريات من بلاس فداريا فسكا فالقصور الدوان ۞

فقفا جاسم فاودية الصفر مغنى قبايل وهجان ۞

تلك اممم ويوم تكلمهم يوم حلوا الحارث الجولان ۞

سكاب بوزن قطام جبل من جبال القبلية عن الزمخشرى **السكاسك** هو فى لفظ جمع سكسك ولا ادرى ما هو فهو اذا

علم مرتجل لاسم هذه القبيلة التى تنسب اليها مخلاف باليمن فهو آخر مخاليف اليمن وهو السكسك بن اشرس بن ثور وهو كنده بن عفير

بن عدى بن الحرث بن مرة بن ادد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا **سكاك** موضع باليمن من ارض حضر

موت قال بعض الحضرميين فى قصة ذكرت فى الاحقاف ۞

جاب الفيافى من وادى السكاك الى ذات الاماحل من بطحاء اجياد ۞

سكاكه بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكه الهواء بين السماء والارض والسكاكه احدى القريات التى منها دومة ودومة الجندل وعليها

ايضا سور لكن دومة احصن واهلها اجلد **سكان** بفتح اوله واخره نون وكافه مخففه من قرى الصغد من ارتجن ينسب اليها

ابو على السكانى يروى عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن حمدويه الفقيه الاسبيجى **سكبان** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحده

وباء مثناه واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفين بن احمد بن اسحق الزاهد السكبانى البخارى يروى عن يعقوب

بن ابى حيوان وابى طاهر اسباط بن اليسع روى عنه ابو يوسف يعقوب بن يوسف بن احمد الصفار **سكجكث** بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة

وكاف مفتوحة وثاء مثلثة قرية على اربع فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع **سكدة** بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل

جرافرنقبة يقرب من قسطنطينية الهواء **سكران** بلفظ مذكر سكرى موضع فى قول الاخطل ۞

فرابية السكران قفر فما بها لهم شبح الا سلام وحرمل ۞

قال ابن السكيت السكران واد بمشارف الشام وقال بعضهم السكران واد اسفل عن ابح عن يسار الذاهب الى المدينه وقيل السكران

جبل بالمدينه والسكران واد او جبل بالجزيره والسكران واد بمشارف الشام من جهة نجد وفيه يقول عبد الله بن قيس الرقيات

زودتنا رقية الاحزانا يوم جازت حمولها سكرانا ۞

ان تكن هى من عبد شمس اراها فعسى ان يكون ذاك وكانا ۞

انا من اجلكم هجرت بنى بدر ومن اجلكم احب ابانا ۞

ودخلنا الديار ما تشتهيها طمعا ان سلنا او تدانا ۞

سكرنا خسره خره من اعمال فارس انشاه عضد الدوله فى النهر المعروف بالكرتين اصطخر وحرمة على عشر فراسخ من قصبه

الشيراز واجراه على موات كثيره من الارض وبنا عليه قرى كثيره وصيره دستاقا وافر الدخل وسماه باسمه فنا خسره خره

ونقل اليه الناس وعظمه وفخمه **سكر** بوزن زفر موضع بشرقية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز بن مروان

يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمرو وعثمان بن عفان وابو بكر بن عبد الله من مروان وقال بعض بنى عبد العزيز او ابنه ابا بكر

اصبت يوم الصعيد من سكر مصيبة ليس لى بها قبل ۞

بالله انسى مصيبتى ابدا ما اسمعتنى حنينها الابل ۞

ولا التبكى عليه اتركه كل المصيبات بعده جلل ۞

لو يعلم الدفن ما عليه من العرف والحاملون ما حملوا ۞

حتى اجنوه فى ضرحهم حيث انتهى من خليله الآمال

والمشهور فى الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر **السُّكَّرة** ماء قرب القادسية نزله بعض جيش سعد ايام الفتوح

سِكْش بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره شين معجمة محلة بنيسابور نسبوا اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد بن السكشي المعروف بابى

ابن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلى واحمد بن منصور الزورقى وغيرهما وتوفى فى سنة احدى وعشرين وثلثمئة **سَكَلْكَنْد** بفتح اوله وسكون ثانيه

ولام مفتوحة ونون ساكنة وآخره دال مهملة كورة بطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيق نسب اليها قوم من اهل العلم **سُكُنْدان**

بضم اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة وآخره نون من قرى مرو **سَكِن** بفتح اوله وكسر ثانيه موضع بارض الكوفة عن العمرانى

قال وفيه نظر واخاف ان يكون اراد مسكن **سِكَّة اصطفانوس** السكة لها ثلاث معان اولها قوله عليه السلام خير المال سكة مابورة

وفرس مامورة فالسكة هاهنا الطريقة المستوية المصطفة من النخل وبذلك سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق

النخل والسكة الحديدة التى يضرب عليها الدينار والسكة الحديدة التى يحرث بها الارض والمراد هاهنا هو الاول لانه اراد المحلة

التى تصطف الدور فيها عند عمارتها **سِكَّة العَقَّار** موضع فى البادية من بلاد بنى تميم وهذا موضع بالبصرة واما اصطفانوس

فروى عن ابن عباس انه قال الخطوط المقسومة لا تقدر احد على طرفها ونقلها عن اماكنها الا ترى الى السكة الى اصطفانوس

كان يقال لها سكة الصحابة نزلها عشرة من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم فلم تضف الى واحد منهم واضيفت الى

كاتب نصرانى من اهل الحيرة وتركوا الصحابة **سكة بنى سَمُرة** بالبصرة منسوبة الى عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة

بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف **سكة صدقة** بمكة من محالها **سُكَيْر العبّاس** بلفظ تصغير السكر وهو اسم للسداد الذى

تسد به فوهة الانهر وهو بليدة صغيرة بالخابور فيها منبر وسوق

باب السين واللام وما يليهما

سَلا بلفظ الفعل الماضى من سلا يسلو مدينة باقصى المغرب ليس بعدها معمور الا مدينة صغيرة يقال لها غرنيطون ثم

ياخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان وسلا مدينة

متوسطة فى الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الارض قد حادها البحر والنهر فالبحر شماليها والنهر غربيها جار من الجنوب

وفيه نهر كبير تجرى فيه السفن اقرب منه الى البحر وفى غربى هذا النهر احيط عبد المومن مدينة وسماها المهدية كان

نزلها اذا اراد ابرام امر وتجهيز جيش ومنها الى مراكش عشرة مراحل هى من مراكش غربيه وجنوبيه **سَلَّى** بكسر اوله

وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم ماء لبنى ضبة باليمامة قال

كان غديرهم بجنوب سلّى نعام قاق فى بلد قفار

غديرهم حالهم كقول الحادى لا تستكرى غديرى ربدحالى قال ابو الذى اغار شقيق بن جزء الباهلى على بنى ضبة بسلّى وساجر

وهما روضتان لعكل وضبة وعدى وعكل وتيم خلفاء متجاورون فيها منهم وافلت عوف بن ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعدان

جرح وقتلوا عبيدة بن قضيب الضبى وقال شقيق بن جزء

لقد قرّت لهم عينى بسلّى وروضة ساجر ذات العرار

جزيت الملحبين بما ازلت من البؤسى رماح بنى ضرار

وافلت من اسنتنا حكيم جريضا مثل افلات الحمار

كان غديرهم بجنوب سلّى نعام قاق فى بلد قفار

سِلَّى وسِلَّبْرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى سُلَّى بالضم وفتح اللام وهو جبل بمناذر من اعمال الاهواز

فذكرته فيما بعد مع سلبرى وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابى صفرة وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وباء موحدة و

راء مفتوحة والف مقصورة وقد ذكر فيما بعد عند سليمانا باذ الا ان هذا الموضع اولى به لان مجموع اللفظين موضع واحد من نواحى

خوزستان قرب جنديسابور نعد وهى مناذر الصغرى والوقعة التى كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب

كانت اولا على المهلب حتى بلغ فله البصرة ونعوه الى اهله وهرب اكثر اهل البصرة خوفا من ورود الخوارج عليهم ثم ثبت المهلب

وضم اليه جمعه وواقعهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماحوز امير الخوارج وكانوا يسمونه امير المومنين وسبعة الاف

منهم ونجى منهم ثلثة الاف لحقت باصفهان وفى ذلك يقول بعض الخوارج

سلّى وسلبرى مصارع فتية كرام وقتلى لم توسد خدودها

وقال اخر ووجد بعض بنى تميم عبد الله بن الماحوز صريعا فعرفه فاحتز راسه ولم يعرف به المهلب وقصد به نحو

البصرة وجاء الظفر بالبشارة فلقيه فى الطريق قوم من الخوارج جاؤوا امدادا فسالوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم

بقتل الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماحوز فى هذه المخلاة فقتلوا التميمى ودفنوا الراس فى موضعه وانصرفوا

وولى الخوارج اخاه الزبير بن الماحوز وقال رجل من الخوارج

فان تك قتلى يوم سلّى تتابعت فكم غادرت اسيافنا من قماقم

غداة نكر المشرفية فيهم بسولاف يوم المارق المتلاحم

وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبد الله بن الماحوز

ويوم سلّى وسلبرى احاط بهم منا صواعق لا تبقى ولا تذر

حتى تركنا عبيد الله منجدلا كما الحدل جذع مال منقعر

سُلاب موضع في قول حبيب الهذلي

ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فلنع فسلاب

سلاح كأنه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بشير بن سعد الانصاري لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى يمن وجبار في سريته للايقاع بجمع من غطفان لقيهم بسلاح وسلاح ايضا ماء لبني كلاب بن شكر ملحة لا يشرب منها احد الا سلح **السلاسل** بلفظ جمع سلسلة ماء بارض جذام وبذلك سميت غزاة ذات السلاسل وقال ابن اسحق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال جران العود

وفي الحي ميلاء الخمار كانها مهاة بهجل من اديم تعطف

كأن ثناياها العذاب وريقها ونشوة فيها خالطتهن قرقف

يشبهها الراي المشبه بيضة غدا في الندى عنها الظليم الهجنف

بوعساء من ذات السلاسل يلتقي عليها من العلقي نبات مؤنف

وقال الراعي

ولما علت ذات السلاسل وانتحى لها مصعيدان للنجاء عواسر

وفي حديث عاصم بن سفيان الثقفي انهم غزوا غزو السلاسل ففاتهم العدو فابطاوا ثم رجعوا الى معوية قال ابو حاتم بن حبان عقيب هذا الحديث في كتاب الانواع غزوة السلاسل كانت في ايام النبي صلى الله عليه وسلم قلت ولا اعلم ما هذا السلاسل **سُلاطح** اسم واد في ديار مراد قال كعب بن الحرث المرادي

لعمنا طعنه الحمرا فيهم حرام والهاجي المماة

عشية لا ترى الا صبيحا والا عوتجا مثل القناة

ابانا بالطوى طوى قوم ذكرناهم يوم سلاطحات

السُّلالِم بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصين بخيبر وكان من احصنها واخرها فتحا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الفضل بن العباس اللهبي

الم يات سلمى ناينا ومقامنا ببطن دقاق في ظلال سلالم

السُّلامى بضم اوله وآخره مقصور بلفظ السلامى وهو عظام الكف قال ابو عبيد السلامى في الاصل عظم يكون في

في فرسن البعير ويقال انه ما يبقى فيه المخ منه وهو اخر ما يبقى فيه المخ منه وهو العين وهو اسم موضع مضافا اليه ذو **سلامان** بعد الالف نون اسم شجر ويروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع قال عمرو بن الاهتم

فالست بعد ما مال الرقاد بنا بذي سلامان منوا من سنا نار

كلامح البرق احيانا تطقفه ريح خريق دبور بين اسار

سَلام مدينة السلام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك على التشبيه او التفاول لان الجنة دار السلامة الدائمة والسلام في اللغة على اربع معان مصدر سلمت سلاما والسلام جمع سلامة والسلام من اسماء الباري عز وجل والسلام اسم شجر قال ابن الانباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وقد ذكر ما قيل في ذلك في ترجمة بغداد وينسب اليها سلامي وقصر السلام من ابنية الرشيد بالرقة وسلام ايضا موضع قرب سميساط من بلاد الروم وفي اخبار هذيل خرج حذيفة بن انس الهذلي بالقوم فطالع اهل الدار من قلة السلام والسلام جبل بالحجاز في ديار كنانة وذو سلام وقيل بضم السين من المواضع النجدية **سِلام** بكسر اوله والتخفيف وهو اسم شجر قال بشر يصف ناقة في اسرها السلام وهو اسم جنس الجمع ايضا

نداعين باسم الشيب في متثلم جوانبه من حصرة وسلام

قال نصر السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا واحد ومنها موضع ماء قال بشر ايضا

كان قتودي على احقب يريد نحوضا توم السلاما

سُلام بضم اوله وهو مرتجل موضع عند قصر ابن مقاتل بين العمر والشام عن ابي نصر وقال غيره السلام بعد قصر بني مقاتل للمغرب الذي يطلب السماوة **سلّام** بالتشديد واصله من السلام الذي ذكر آنفا والتشديد للمبالغة في ذلك وهو حيث سلام قد ذكر في حيف وسلام ايضا قرية بالصعيد قرب اسيوط في غربي النيل **السلامية** بفتح اوله منسوبة ماء الى جنب السلماء لبني حزن بن وهب بن اعيا بن طريف بن اسد وقال ابو عبيد السكوني السلامية ماء لحد ملجاء **السلامية** قرية كبيرة بنواحي الموصل على شرقي دجلتها بينهما ثمانية فراسخ للمنحدر الى بغداد مشرفة على الشاطي وهي من اكبر قرى الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم ونخل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيسارية للبز وجامع ومنارة وبينها وبين الزاب فرسخين وبالقرب منها مدينة يقال لها اثور خربت ينسب اليها ابو العباس احمد بن ابي القاسم بن احمد السلامي المعروف بضياء الدين بن شيخ السلامية ولد بها في سنة ست او خمس واربعين وخمس مئة نشا بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى ديار فصار لصاحب آمد قطب الدين سلمان بن قرا ارسلان وبنى عليه مدة وبنا بآمد مدرسة لاصحاب الشافعي ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت الشعراء تنتابه فيحسن اليهم

ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها وهو حي الان في سنة احدى وعشرين وستمائة وعبد الرحمن بن عصمة السلاوي روى عن محمد بن عبد الله بن عمار ذكره ابو زكريا في طبقات اهل الموصل وابو اسحاق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلاوي قاضي السلامية املاه من العراق حدث عن ابي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس سمع منه بعض الطلبة ونسبه كذلك قاله ابن عبد الغني

السُّلَّان بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من السَّل والنون زايدة قال الليث السُّلَّان الاودية وفي الصحاح السّال المسيل الضيق في الوادي وجمعه سُلَّان مثل جابر وجوران وقال الاصمعي السُّلَّان والغُلَّان بطون من الارض غامضة ذات شجر واحدها سال وفي كتاب الجامع السُّلَّان منابت الصلح والسليل بطن من الوادي فيه شجر قال ابو احمد العسكري يوم السلان السين مضمومة يوم بين بني ضبة وبني عامر بن صعصعة طعن فيه ضرار بن عمرو الضبي واسر حبيش بن دلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفي هذا اليوم سمي ملاعب الاسنة ويوم السُّلَّان ايضا قبل هذا بين معد ومذحج وكلب معد يومئذ وشهدها زهير بن جناب الكلبي وقال

شهدت الموقدين على خزازٍ وفي السُّلَّان جمعا ذا زُهاء

وقال غير ابي احمد قيل السُّلَّان هي ارض تهامة مما يلي اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج قال عمرو بن معد يكرب

لمن الديار بجانب السُّلَّان فالرقمتين فروضة الضَّمان

وقال الجامع السُّلَّان واد فيه حلفاء وماء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبايل من اليمن بالسُّلَّان وكانت نزار على خزاز وهو جبل بازاء السُّلَّان وهو ما بين اليمن والحجاز السَّلَايل قال ابن السكيت ذو السلايل واد بين الفرع والمدينة قال لبيد

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا له شعَرا من النابي شاغلا

ترتعت الاشراف ثم تصيفت حساء البطاح وانتجعن السلايلا

نحو ما بين الرجام وواسط
الى سلع السبن نرمى السوابل

سَلِيَه بفتح اوله وبعد اللام ياء موحدة اسم لموضع جاء في الاخبار سُلَح ماء لبني سعيد عليه نخيلات بالدهنا سَلْحِين بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون حصن عظيم باليمن وكان للتبابعة ملوك اليمن وزعموا ان الشياطين بنت لذي تبع ملك همدان حين زوجه سليمان بلقيس قصورا وابنيه وكتبت في حجر وجعلته في بعض القصور التي بنيها الجن بنيا بينون وسلحين وصرواح ومرواح وبرحاحه وايدينا وهنده وهنيدة وتلسوم وبريدة وسبعة احلة بقاعة قال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميري

يا خلتي ما يرد الدمع ما فاتا لا تهلكي اسفا في اثر من ماتا

ابعد بينون لا عين ولا اثر وبعد سلحين يبني الناس ابياتا

وقد ذكر ان سلحين بنيت في ثمانين سنة او سبعين وبنا براقش ومعين وهما حصنان لحران فسالت اللذي صنع سلحين فلا يرى سلحين اثر وهاتان قايمتان يروى ذلك الاصمعي عن ابي عمرو وانشد لعمرو بن معد يكرب

دعانا من براقش او معين فاسمع واتلات بنا ملعيح

وسلحين بعد السين ياء موضع قرب بغداد يذكر في موضعه ان شاء الله تعالى سِلْسِلَان كانهم ذكروا السلسلة ثم ثنوها اسم موضع قال

خليلي بين السلسلين لو انني بنعف اللوى انكرت ما قلتما ليا

ولكنني لم انس ما قال صاحبي نصيبك من ذل اذا كنت خاليا

سَلْسَل بالفتح وهو العذب الصافي من الماء وغيره الذي اذا شرب تسلسل في الحلق قال حسان يردى يصفق بالرحيق السلسل قال ابو منصور سلسل جبل من جبال الدهناء من ارض تميم سُلْطُوح بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة واخره حاء مهملة السلاطح العريض وقال ابو الحسن الخوارزمي السلطوح بوزن العصفور جبل املس سُلْطَيس بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة واخره حاء مهملة من قرى مصر القديمة كان اهلها اعانوا على عمرو بن العاص لما فتح مصر واسكندرية فسباهم كما ذكرنا في بلهيب ثم ردهم عمر بن الخطاب على القرية قال ابن عبد الحكم وكان من ابناء السلطيسا عمران بن الرحمن بن جعفر بن ربيعة وام عون بن خارجة القرشي ثم العدوي وام عبد الرحمن بن معوية بن خديج وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم منهم ابان وعمه عياض سَلَمَان بالتحريك من حصون صنعاء اليمن سَلْع بفتح اوله وسكون ثانيه السلوع شقوق في الجبال واحدها سلع وسلع وقال ابو زياد الاسلاع طرق في الجبال يسمى الواحد منها سلعا وهو ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سلع على الوادي ثم يمضي فيسند في الجبل حتى يطلع منه على واد اخر يفصل بينهما هذا المسند الذي سند فيه ثم يعدو يومئذ في الوادي الاخر حتى يخرج من الجبل محدرا الى فضاء الارض فذلك اسرف من الوادين السلع ولا يعلوه الا راجل وسلع جبل بسوق المدينة قال الازهري سلع موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادي موسى عليه السلام بقرب البيت المقدس حدث ابو بكر بن دريد عن التوزي عن الاصمعي قال غنت جنابة جارية يزيد بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجها ومسموعا وكان شديد الكلف بها وكان منشاها المدينة

لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيته ومن اكناف سلع

تقرّ بها عيني واني لاخشى ان يكون بريد يخنعي
حلفت برب مكة والمصلى وايدي السابحات غداة جمع
لانت على التنائي فاعلميه احب الى من بصري وسمعي

والشعر لقيس بن ذريح ثم تنفست السعداء فقال لها لم متنفسين والله لو اردته لقلعته اليك حجرا حجرا فقالت وما اصنع به انما اردت ساكنيه وقال ابن السلماني كان ابراهيم بن عربي والي اليمامة فقبض عليه وحمله الى المدينة ماسورا فلما مر بسلع قال

لعمرك انني يوم سلع للائم لنفسي ولكن ما يرد التلوم
امكنت من نفسي عدوي ضلالة الهفا على ما فات لو كنت اعلم
لو ان صدور الامر يبدين للفتى كاعقابه لم تلقه يتندم
لعمري لو كانت بحاجة عزّ نصه وليل عجاج الخالجين مظلم

وسلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم نابعات من الجوزاء انواء غزارا
بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا
لحط العصم من اكناف شعر ولم يترك بذي سلع حمارا

سِلْع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع هذا ومثله وشرواه والسلع والسلع شق في الجبل وسلع موسوم وادٍ في ديار باهلة وسلع الكلاري لباهلة ايضا جبل او وادٍ وسلع الستر وسلع موضع في ديار بني اسد كله عن نصر سَلَع بالتحريك وهو شجر مر كانت العرب في الجاهلية الى حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تضرمه نارا وتسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق واياه عنى امية بن ابي الصلت

سلع ما ومثله عشر ما عائل ما وعالت البيقورا

وذو سلع موضع بين نجد والحجاز قال ابو دواد الايادي

وغيث توسّن منه الرياح جونا عشارا وجونا ثقالا
اذا كركرته رياح الجنوب ألقح منه عجافا حيالا
فحل بذي سلع بركه فخال البوارق فيه الذبالا

سَلْعُوج مثل الذي قبله الا ان في آخره زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة سَلْعُوس بوزن قربوس وطرسوس بفتح اوله وثانيه اسم بلدة ووزنه فعلفوف عن ابن القطاع وهي حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المامون السَّلِف بفتح اوله وكسر ثانيه بوزن الصدف وقيل السلف بوزن صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبائل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن وقال يقظان بن عامر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح الموذا دو سالف وهم السلف وهو الذي بناقصبة دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخلاف باليمن والسلف والسلك من اولاد الحجل والسلف من الارض جمع سلفة وهي الكردة المسواة السَّلَفَيْن بالتحريك والفاء موضع في شعر تابط شرا قال

شنيت العفر عفر بني شليل اذا هبت لقاريها الرياح
كرمت بني حنيفة اذ ثرونا فقال السلفين واستبوا لجواح

السَّلَق بالتحريك من نواحي اليمامة اقوى غاد ولقد اقفر وادي السلق السَّلَق جبل عال مشرف على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهرزور ويعرف بسلق بني الحسن بن صباح بن عباد الهمداني لها ذكر في الاخبار والفتوح السَّلَق بلفظ الذي بعده ينطح به درب السلق ببغداد وقد نسب اليه بعض الرواة السلقي ينسب اليه ابو علي اسمعيل بن عباد بن القاسم بن عباد القطان السلقي مولى عمر ابن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن يعقوب الدواجني وعلي بن حرب الطائي روى عنه ابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهما توفي سنة عشرين وثلثمئة سَلْمُنْت بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون النون وتاء مثناة موضع قرب عين شمس من نواحي مصر سَلْمَى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور والفها للتانيث واحد جبلي طيء وهما اجا وسلمى وهو جبل وعر به وادٍ يقال له دل به نخل وابار مطوية بالصخر طيبة الماء والنخل عصب والارض رمل بجانبه جبلان احمران يقال لهما حميان والعداه وباعلاه برقة يقال لها الرآء وقال السكوني سلمى جبل بقرب من فيد عن يمين القاصد مكة وهو لبنيهان لا يدخله احد عليها وليس به قرى اغانة مياه وآبار وقلب عليها النخل وشجرتين ولا زرع فيه وفيه قيل

اما سكين باعراف سلمى على من كان يحميكن حينا

الاعراف الاعالي قال وادي سلمى من فيد الى اربعة اميال ويمتد الى الاصلية والمشهب ويقع في زمان وهو جبل في رمل وليس لسلمى رمل انما سبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء قال ابو الحسن الخوارزمي وسلمى ايضا موضع نجد وسلمى ايضا اطم بالطائف والذي بنجد عنت ام يزيد بن الطثرية ترثيه

الست بذي نخل العقيق مكانه وسلمى وقد غالت يزيد غوائله

سَلْمَاس بفتح اوله وثانيه وآخره سين اخرى مدينة مشهورة باذربيجان بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين تبريز

ثلثة ايام وهي بينها وقد خرب الآن معظمها وبين سلماس وخوى مرحله وطول سلماس ثلثة وسبعون درجة وسدس وعرضها ثلاث
وثلثون درجة ونصف وينسب الى سلماس موسى بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع اباه وسمع بدمشق ابا الحسن بن حوصا
وابا الطيب احمد بن ابراهيم بن عبادل ومكحولا البيروتي وغيرهم وحلب ابا بكر محمد بن بركة بن راعس وسمع بالري والكوفة وبغداد محمد بن مخلد
العطار وجعفر بن محمد الخلدي وسمع بالرقة ونصيبين والرملة وحماه وروى عنه ابن اخته ابو المظفر بن الحسن السلماسي والشريف ابو القاسم
الزيدي الحماني وغيرهم ومات ماشته في ربيع الآخر سنة ثمانين وثلثمئة وحمل الى سلماس **سُلمانان** بضم اوله وتكرير النون علم مرتجل
بلفظ التثنية اسم موضع عند برقة ذكرت في موضعها قال جرير

هل تنفعنك ان جربت تجريب ام هل شبابك بعد الشيب مطلوب

ام كلمتك بسلمانين منزلة يا منزل الحي جادتك الاهاضيب

كلفت من حل ملحوبا وكاظمة هيهات كاظمة منا وملحوب

قد تيم القلب حتى زاده خبلا من لا يكلم الا وهو محجوب

ويروى سلمانين بكسر النون الاولى وفتح الثانية بلفظ جمع السلامة لسلمان وهو الاكثر فاما من روى بلفظ التثنية فقال هما
واديان في جبل لغني يقال له سواج ومن روى بلفظ جمع السلامة فقال سلمانين واد يصب على الدهناء شمالي الحفر
حفر الربا بناحية اليمامة بموضع يقال له الهزان والهزان قف والقول فيه كالقول في نصيبين الا انا لا نسمع فيه
الا سلمانين بلفظ الجر والنصب **سلمانان** بفتح اوله وسايره كالذي امامه من قرى مرو عن ابي سعيد **سلمان** فعلان من السلم
والسلامة وهو هاهنا عرق محصن قيل هو جبل وقال ابو عبيد السكوني السلمان منزل بين عين صيد وواقصة والعقبة
وبين عين صيد والسلمان ليلتان وواقصة دون ذلك وبين العقبة والسلمان يومان قال والسلمان ماء قديم جاهلي وبه
قبر نوفل بن عبد مناف وهو طريق الى تهامة من العراق في الجاهلية قال ابو المنذر وانما سمي طريق سلمان باسم سلمان
الحميري وكان بعثه ملك في جيش كثير يريد شمس بن عش بن ياسر بن نعم بن تبع بن سكف الذي سمي به سمرقند لانه
كسر حايطها وفي كتاب الجمهرة قبر ولد عم بن غماره بن لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد وما كانوا سلمان الذي
بجاره سلمان وكان نارا هناك وهو فوق الكوفة وكان من مياه بكر بن وايل العلة اليوم لبني اسد ودعا بكنه
بنو ضبة وبنو غير في النجم ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن وايل على بني تميم اسر فيه عمران بن مرة الشيباني
الاقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم فلذلك قال جرير

بئس الحماة لتيم يوم سلمان يوم تشدا قو عليكم عمران

وقال نصر

وقال نصر سلمان بحزن بني يربوع موضع اخر **سلمسين** بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره
نون قالوا اسمها ضم سين اي صنم القمر كانها بنيت على اسمه وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب اليها
مخلد بن مالك بن سنان القرشي السلمسيني ذكره ابن حيان في كتاب الثقات وقال مات في سنة اثنتين واربعين
ومائتين وابو اسمعيل احمد بن داود بن اسمعيل القرشي السلمساني حدث عن محمد بن سليمان وابي قتادة روى عنه ابو عروبة قاله الحسن
علي ابن الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزريين وجمعه **سلمقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وضم الميم وفتح وقاف وآخره نون
والعجم يقولونه سلمكان بالكاف من قرى سرخس قد نسب اليها بعض الرواة وهو عكرمة بن طارق السلمقاني كان على قضا
الجانب الشرقي في بغداد ايام المامون روى عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرهما وكان من اصحاب القاضي ابي يوسف
روى عنه مزاحم بن سعيد المروزي وعزل عن القضا سنة اربع عشرة ومايتين **سلم** بالتحريك ذو سلم ووادي سلم بالحجاز عن ابي موسى
قال الشاعر

وهل تعودن ليلاتي بذي سلم كما عهدت وايامي بها الاول

ايام ليلى كعاب غير عانسة وانت امرد معروف لك الغزل

ذو سلم واد يجذ على الذناب والذنايب في ارض بني البكاء على طريق البصرة الى مكة وسلم الريان باليمامة قريب الى
الهجرة والسلم في الاصل شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به سمي هذا الموضع وقد اكثر الشعراء من ذكره قال الرضي الموسوي رضي الله عنه

اقول والشوق قد عادت عوايده لذكر عهد هوى ولى ولم يدم

يا ظبية الانس هل انس الذنبه من الغداة فاشفي من جوى الالم

وهل اراك على وادي الاراك وهل نعود تسليمنا يوما بذي سلم

سلم بفتح اوله وسكون ثانيه وهو اسم رجل واصله الدلو الذي له عروة واحدة مثل دلاء اصحاب الروايا والسلم ايضا لغة في السلم
وهو الصلح سمي باسم هذا الرجل محلة باصبهان ويضاف احد ابوابها اليه فقال باب سلم **سلمية** بفتح اوله وثانيه وسكون الميم وياء
مثناة من تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في قوله تراها في سلمية مسبطرا اقبل سلمية قرب المؤتفكة فقال
انه لما نزل باهل المؤتفكة ما نزل من العذاب رحم الله منهم مائة نفس فنجاهم فانتزحوا الى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم
مئة ثم حرف الناس اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس اتخذها منزلا وبناها هو وولده فيها الابنية ونزلها
ولها المحاريب السبعة دمال خمها قبور التابعين وفي طريقها الى حمص قبر النعمن بن بشير وهي بليدة في ناحية البرية من حماة بينهما
مسيرة يومين وكانت تعد من اعمال حمص ولا يعرفها اهل الشام الا سلمية قال بطليموس مدينة طولها ثلاثة

وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها سبع وثلثون درجة وخمس دقايق طالعها خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع

ولها شركة في الاسد مع القلب ولها شركة في الدب الاصغر ولها شركة تحت ثلث عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من

الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفي زيج ابن عون طولها اثنين وستون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة

ونصف واهل الشام يقولون سلمية بفتح اوله وثانيه وكسر الميم وياء النسبة وقال ابن طاهر سلمية بين حماه ورفنية

ينسب اليها ابو ثور هاشم بن ناجية السلمي سمع ابا خلد عطا بن مسلم الخفاف الحلبي روى عنه ابو بكر الباغندي وابو عمرو يزيد الحراني وعبد الوهاب

السلمي القرشي كان امام مسجدها يروي عن حماد بن سلمة روى عنه الحسين بن اسحق التستري ومحمد بن تمام بن صالح ابو بكر الحراني

ثم الحمصي ثم السلماني من اهل سلمية كذا نسبه الحافظ ابو القاسم حدث بدمشق عن محمد بن مصطفى الحمصي والمسيب بن واضح

وعمرو بن عثمن وعبد الوهاب بن الضحاك العرضي وغيرهم روى عنه محمد بن سليمان ابو يوسف الربعي وابو علي بن ابي الزمزام والفضل

بن جعفر وجماعة اخرى كثيرة وتوفي ليلة الجمعة النصف من رجب سنة ثلث عشرة وثلثمئة وعبيد الله بن عبيد بن يحيى

ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابي علقمة نصر بن خزيمة بن جناح

الكناني الحمصي وابي ضبارة عبد العزيز بن وحيد بن عبد العزيز بن حليم البهراني روى عنه الحسن بن حبيب السُّلَمِيَّة والبرشام سهلان

في طرف اليمامة عن الحفصي سُلْمَى بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الميم وياء تشبه باء النسبة علم مرتجل سمي به موضع البحرين

من ديار عبد القيس سَلْوَى بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره مقصور اما الذي في القران من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى

فقال المفسرون هو طاير كالسماني والسلوى ايضا العسل وهو اسم موضع عن العمراني سُلْوَان بضم اوله قال ابو منصور رحمه الله

اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال سمعت محمد بن حيان يحكي انه حضر الاصمعي ونصر بن ابي نضير يعرض عليه بالدي هذا البيت

لو اشرب السلوان ما سليت فقال لنضير ما السلوان فقال يقال انها خرزة تسحق فتشرب ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال

اسكت لا يسخر منك هولاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا فقال لو اشرب السلوان ما شربا ما سلوت قال ابو الحسن الخوارزمي

قال علي بن عيسى السلوان ماء من شرب منه ذهب همه فيما يقال هذه ترجمته في كتاب البلدان من جمعه وهو غلط منه لا محالة

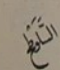
لانه ليس موضع بعينه انما هو ماء يرقى او حصاة تلقى في ماء وتشرب ذلك الماء وانما عين سلوان عين نضاخة يتبرك بها ويستقى

بالبيت المقدس قال ابن البنا البشاري سلوان محلة في ربض بيت المقدس تحتها عين عذبة تسقي جنانا عظيمة وقفها عثمان بن عفان

على ضعفاء بيت المقدس تحت بير ايوب عليه السلام ويزعمون ان ماء زمزم يزورها ماء سلوان كل ليلة عرفة وسلوان ايضا واد

بارض بني سليم قال العباس بن مرداس

شفاء جلل من سوالها حصن وسال ذو مسوغ منها وسلوان



السَّلَوْطَح بفتح اوله وثانيه وطائه والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قريب من البشر قال جرير يخاطب الاخطل

جر الخليفة بالجنود وانتم بين السلوطح والفرات فلول

وقال لقيط بن يعمر الايادي

اني بعيني اذا امت حمولهم بطن السلوطح لا يطرن من تبعا

لو ان اراهم وطورا لا ابينهما اذا تواضع خدر ساعة لمعا

سَلُوق قال ابو منصور قال شمر السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية باليمن قال النابغة

تقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقدون بالصفاح نار الحباحب

وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها قال القطامي

معهم ضوار من سلوق كانها حصن تجول تجرر الارسانا

وفي كتاب ابن الفقيه سلوق هي مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وقال الجوهري مدينة الشام ينسب اليها

الدروع السلوقية قال ويقال ان سلوق مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشدت القطامي وقال ابن الحائك

وهو يذكر اليمن سلوق كانت مدينة عظيمة بارض حدير واسم بقعها اليوم حسل الرنية وهو آثار مدينة عظيمة يوجد فيها احث

الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلي واليها كانت تنسب العرب الدروع السلوقية سَلُوقِيَة في كتاب الفتوح لاحمد بن

يحيى بن الوليد بن عبد الملك اقطع جند انطاكية سلوقية عند الساحل وصير عليهم الفلثر وهو بسط من الارض معلوم كالفدان والجريب

بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى ذلك لهم وبنا حصن سلوقية قلت انا ولعل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية منسوبة اليها

والله اعلم وقرات في كتاب الحسن بن محمد المهلبي قد كان في جبال الثغر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة من بلاد

سلوقية فنسبها اليه وهو صحيح السُّلَيْت بالتصغير قرية لبني عطارد وهي عند له عن الحفصي واظنها انا بالبحرين السُّلَيْع تصغير

سلع وقد تقدم تفسيره ماء بقطن وقطن جبل يذكر في بابه وسليع جبل بالمدينة يقال له عسعت عليه بيوت اسلم بن افصى

عن الحازمي وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة وادي السليع من نواحي اليمامة فيه مياه كثيرة وقرى لبني

سحيم والسليع من اعمال الدراء من نواحي زبيد سَلِيقِيَة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف مكسورة وياء اخرى

خفيفة مدينة وكورة ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من نواحي الشام بعد طرطوس يتولاها عامل الدروب وقد ذكرت حدودها

في باب الروم وقيل ان الدروع اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم قرا بالسليقية من هذا في شي لان ذلك

يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سليقية ايضا السَّلِيل بفتح اوله وكسر ثانيه قال الليث السليل والسلان

الاودية قال العمراني وادٍ وانشد قول زهير

كأن عيني وقد سال السليل بهم وجيرة ما هم لو انهم امم

غرب على بكرة او لؤلؤ قلق كالسلك خان به رباته النظم

وقال غيره السليل الموضع الذي بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

تطاول ليلي من هموم فبعضها قديم ومنها حادث متربح

ونحن لدى عرق الحجون واهلنا منازلهم منا سليل وابطح

وقال الاصمعي قال رجل من بني عمرو بن حين اهلكت اسد وعبس في السليل

لئن خلفت بنو عبس بريا نقربه فلم نقتل سويدا

فلعنا راسه تسقى سيم كلون الملح مذروبا حديدا

فاوجدناهم منهم وراحوا وهم يوم السليل معي شميدا

وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل موضع بعينه لانه يحتمل انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره الحجون والابطح بالبلد فيه نظر لانهما مكة وانما ذكرنا ما قالوه الى ان نتضح وقول عبد الله بن قيس الرقيات يدل على انه اراد الوادي اسم جنس

اذكرتني الديار شوقا قديما بين حرضا وبين اعلى بروما

فالسليل الذي عدفم فرين قد نعفت الامليات حتوما

وقد اتضح بقول ابن قيس الرقيات انه موضع بعينه

لا اخالي ان تهوى ما لقينا انت بالود والكرامه احرى

يا ابنة المالكي عز علينا ان نفيني بعد السليل بمصري

كم اجازت من مهمه يترك العيس بد ظلعا قياما وحسرى

السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة عقبة او عصبة او لحمة اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الربذة اليه ستة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السليلة ماء نقطن لبني الحرث بن ثعلبة وفيه ماء لبني برثن من بني اسد في قول جرير

الجمع قلبه طربا اليكم وهجرا بيت اهلك واجتنابا

ووجدا قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهابا

سالناها الشفاء فما شفتنا ومنتنا المواعد والخلابا

لشان المجاورة دار اوى ومن سكن السليلة والجنابا

سليمان اباد محلة او قرية من نواحي جرجان عن ابي سعد تنسب الى سليمان وسليمان اباد من نواحي همدان نسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن موسى بن هامان السليمان ابادي من زايد بنواحي همدان نسب اليها محمد ابن احمد بن موسى الى الخطيب ابو نصر روى عن ابن جلجان وكان صدوقا قاله شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن هامان ابو منصور السليمان ابادي روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان صدوقا السليم بلفظ تصغير سلم وقد ذكر تفسيره انفا يوم ذات السليم من ايامهم وهو باسفل السرين هجر وذات العشر في طريق حاج البصرة وذكر في منازل العقيق بالمدينة وانشد الموصلي شهوات

تراءت له يوم ذات السليم عمدا لبرذع قلبا كليما

وقال ابو زياد لبني سليم بالضمرين ذات السليم والضمران جبلان وقال ساعدة بن جؤية

الهاجك من غير الحبيب بكورها اجدت بليل لم تروح مهرها

حملن من ذات السليم كانها سفاين يم تنتحيها دبورها

وقال ربيعة بن مقروم

تركنا عماره ابن الرماح عماره عبس ترنيقا كليما

ولو فوارسنا ما دعت بذات السليم تميم تميما

وذات السليم لبني حنبة بارض اليمامة ولعل الذي بالسر المذكور اولا سليم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسموا اللديغ سليما تفاؤلا بالسلامة وهو درب سليم في بغداد من الجانب الشرقي من ناحية الرصافة عن ابي سعد وينسب اليه عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد ابو طاهر السليمي المؤدب البغدادي حدث عن ابي بكر الشافعي وابي علي الصواف وغيرهما روى عنه الحافظ ابو بكر وتوفي سنة ثمان وعشرين واربع مئة ومولده سنة اربع وخمسين وثلثمئة سلينة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون بلد من نواحي طبرستان بينه وبين سارية على طريق الجبال ثلثون فرسخا وعامتها من جرجان وبعضها من طبرستان السلي بتشديد اللام والياء موضع في بلاد عامر قال لبيد

لهند باعلى ذي الاغر رسوم الى احد كانهن وشوم

فوقف فسلي فاكناف صلفع ترتع فيه نادرة ونعيم

سُلّى موضع بالاهواز قرب مناذر قد تقدم ذكره مع سلبرى سِلّى بالكسر وفتح اللام وتشديدها

مآء لبنی ضبّة من نواحی الیمامة عن نصر السُلّی بضم اوله وفتح ثانیه وتشدید یائه علم مرتجل والقیاس یقتضی ان یکون تصغیر سلاء مثل عطاء وعطیّ الا انه لم یجی ممدوداً قال نصر السلّی عقبة دون حضرموت من طریق الیمامة ونجد وقال ابو زیاد السلّی بین الیمامه وهجر قال والسلّی ایضا ریاض فی طریق الیمامه الی البصرة بین بنیان وادٍ والطنب وقال ابو الحسن السلّی وادٍ من حجر وانشد

لعمرك ما خشیت علی ابیّ جزیرة رمحه فی کل حیّ

من الفتیان حلول مترو اماد بارشادٍ وغیّ

باب السین والمیم وما یلیهما

سُمّا بضم اوله وتشدید ثانیه والقصر بوزن حمّی وادٍ بالحجاز سَمَاءة حصن حصین فی جبل وصاب من ارض زبید بالیمن وسماه ایضا فی جبل مقرء بالیمن ایضا سمادیر موضع فی قول الاقیل بن شهاب بن الاحنف کان هرب من الحجاج فقال من قصیده

خلیلی قوما من سمادیر فانظرا ابرق الثریا فی سمادیر ام قبس

سمار سمار بلدة فی جزیرة قبرس فی الاقلیم الرابع سبع وخمسون درجة وعرضها اربع وثمانون درجة ونصف

السُمار بضم اوله وآخره راء مهملة مرتجل لاسم موضع قال ابن مقبل

کان سخالها بلوی سمار الی حرماء او لاد السخال

وقال آخر

لئن ورد السمار لنقتلنه لعمر ابیک ما ورد السمارا

قال الازدی سمار رمل باعلی بلاد قیس طوله قدر سبعین میلاً قال والسمال من بنات الماء

سماطه بکسر اوله والسماط الصف ومنه قام القوم حوله سماطین ای صفین والله اعلم سمال بفتح اوله وآخره لام یقال سمل عینه اذا افقاها وهو اسم موضع فی شعر ذی الرمة سمّان بتشدید المیم وآخره نون یجوز ان یکون جمعا من سمت الشیء اسمه اذا اسلاته او جمع غیره من هذا النوع وهو قریة بجبل السراة سمّانه بفتح اوله وتشدید ثانیه یجوز ان یکون فعلان من السم القاتل او من سمت الشیء اسمه اذا اصلحته ویجوز ان یکون فعالا من السمن وهو موضع السماوه بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوه الشخص قال ابو المنذر انما سمیت السماوة لانها ارض مستویة لا حجر بها والسماوة ماء بالبادیه وکانت ام النعمن سمیت بها فکان اسمها ماء فسمتها العرب ماء السماء وبادیة السماوة

التی بین الکوفه والشام قفر اطنها مسماة بهذا الماء وقال السکری السماوة ماء لکلب قال الله فی قول جریر

صبحت عمان لجبل رهوا کانها قطا هاج من فوق السماوة ناهل

وقال عدی بن الرقاع

بغراب الی الالاهة حتی تبعت امهاتها الاطلاء

ردّنی النجم واستقلت وحارت کل یوم عشیة شهباء

فتردّدن بالسماوة حتی کذبتهن غدرها والنهاء

سماهیج بفتح اوله وآخره جیم کانه جمع سمهج اذا خلط بالماء وقال الاصمعی ماء سمهج سهل لین وانشد فوردت عدّا نقاخا سمهجا وسماهیج اسم جزیره فی وسط البحرین عمان والبحرین قال ابو داود

البلی الابل لا یحوزها الراعون مج الندی علیها الغمام

سمنت فاستحش اکرعها لا النیّ نیّ ولا السنام سنام

فاذا اقبلت یقول اکام مشرفات فوق الاکام اکام

واذا ادبرت تقول قصور من سماهیج فوقها اطام

هذا عن الازهری وقال غیره سماهیج جزیرة فی البحر تدعی بالفارسیة ماش ماهی فعربته العرب قال

هو جاء ماجت من جبال یاجوج من عن یمین الخط او سماهیج

وقال هی قریة علی جانب البحرین ومن حواثا وقال کثیر نصف نخلا کثیرا

کدهم الرکاب باثقالها غدت من سماهیج او من جواثا

سمایم بفتح اوله کانه جمع سموم بلدة قرب صحار لعلها من اعمال عمان سنخراط بکسرتین من قری البحیره بمصر سمدان حصین بالیمن عظیم الخطر واملا علی المفضل سمدان بالتحریک وقال ابن قلاقس یذکره ویمدح یاس بن بلال

فلیعلم السمدان اذ فارقته انی الیک بدوة السمدان

سمدلیسه قریه من کوره البحیرة بمصر سمران بلفظ جمع اسمر وآخره نون قال ابو الحسن الخوارزمی هو اسم قند بالعربیه سمر بفتح اوله وضم ثانیه وآخره راء ذو سمر من نواحی العقیق قال ابو وجزه

ترکن رهاء ذی سمر شمالا وذا الهیا وغمیا عن یمین

والسمر ضرب من العضاه سمر بالتحریک موضع فیه نخل بالیمامة سمراطنة بنطیا بکسر اوله وتشدید ثانیه وفتحه

وآخره راء مهملة بلد من اعمال كسكر وقد دخل الان فى اعمال البصره وهو بين البصره وواسط واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن الجهم السمري سمع يزيد بن هرون ويعلى بن عبيد الله واكثر الروايه عن يحيى بن زياد الفرا النحوى الكوفى وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السمري الكاتب من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد فى الخراج وامثلة الكتاب **سمرطول** بفتح اوله وثانيه وسكون الراء هو جبل او موضع جاء فى الشعر وهو نادر الابنيه التى فاتت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عضرفوط تخلط الشاعر لاقامة الوزن **سمرقند** بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعربيه سمران بلد معروف مشهور قيل انه من ابنيه ذى القرنين وراء النهر وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبى وادى الصغد مرتفعة عليه قال ابو عون سمرقند فى الاقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة ونصف قال الازهرى بناها شمر ابو كرب فسميت شمركث فاعربت فقيل سمرقند هكذا يلفظ به العرب فى كلامهما وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان قد فتحها

لهفى على الامر الذى كانت عواقبه الندامة

تركى سعيدا ذا الندى والبيت ترفعه الدعامة

فتحت سمرقند له وبنا بعرصتها خيامه

وتبعت عبد بنى علاج وتلك اشراط القيامه

وبالبطيحه من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المنجم فى كتاب المنقذ فى الايمان وفى اخبار ملوك اليمن قالوا لما مات ناشر ينعم الملك قام بالملك بعده شمر بن افريقس بن ابرهه فجمع جنوده وسار فى خمس ميه الف رجل حتى ورد العراق فاعطاه بشتاسف الطاعه وعلم ان لا طاقة له به لكثرة جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصد صادا الى بلاد الصين فلما صار بالصغد اجتمع اهل تلك البلاد وتحصنوا منه بمدينه سمرقند فاحاط بمن فيها من كل وجه استنزلهم بغير امان فقتل منهم مقتلة عظيمة وامر بالمدينه فهدمت فسميت شمركند اى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد ذكر ذلك دعبل الخزاعى فى قصيدته التى يفخر ويرد على الكميت ويذكر التبابعه

هم كتبوا الكتاب بباب مرو وباب الصين كانوا الكاتبينا

وهم خربوا سمرقند بشمر وهم غرسوا هناك التبتينا

فسار شمر وهو الصين فمات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم مخبر فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن بن ابى مالك بن ناشر ينعم فلم يكن له همة الا الطلب بثار جده شمر الذى هلك بارض الصين فتجهز واستعد وسار فى جنوده

نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه الطاعه وحمل اليه الخراج حتى وصل الى جيحون فعبره حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فامر بعمارتها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه وسار حتى اتى بلاد التبت فبناها كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبا واحرق وعاد الى اليمن فى قصة طويلة وقيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدار حايطها اثنى عشر فرسخا وفيه بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنا عشر بابا من الباب الى الباب فرسخ وعلى اعلا السور ازاج وابرجة للحرب والابواب الاثنى من حديد وبين كل بابين منزل للنواب فاذا جزت المزارع صرت الى الربض وفيه ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف جريب ولهذه المدينه اعنى الداخله اربعة ابواب وساحتها الفان وخمس ميه جريب وفيها المسجد الجامع والقهندز وفيه مسكن السلطان وفى هذه المدينه الداخله نهر يجرى من رصاص وهو نهر قد بنى على مسناة عالية من حجر يجرى عليه الماء الى ان يدخل المدينه من باب كس ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل فى خندق المدينه مسناه واجرى عليه وهو نهر يجرى فى وسط السوق بموضع يعرف بباب الطاق وكان اعمر موضع بسمرقند وعلى حافات هذا النهر غلات موقوفه على من مات فى هذا النهر وحفظه من المجوس عليهم حفظ هذا النهر شتاء وصيفا مستفرض ذلك عليهم وفى المدينه مياه من هذا النهر عليه بساتين وليس من سكة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقل ما يخلو دار من بستان حتى انك اذا اصعدت قهندزها لا ترى ابنيه المدينه لاستتارها عنك بالبساتين والاشجار فاما داخل سوق المدينه الكبيره ففيه اوديه وانهار وعيون وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب آخر حديد ولما ولى سعيد بن عثمان خراسان فى سنة خمس وخمسين من جهة معويه عبر النهر ونزل على سمرقند محاصرا وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينه ويرمى القهندز بحجر وان يعطوه رهنا من اولاد عظمايهم فدخل المدينه ورمى القهندز بحجر فثبت فيه فتطير اهلها بذلك وقالوا اثبت فيها ملك العرب واخذ رهاينهم وانصرف فلما كان سنة سبع وثمانين عبر قتيبه بن مسلم النهر وغزا بخارا والشاش ونزل على سمرقند وهى غزوته الاولى ثم غزا ما وراء النهر عدة غزوات فى سنين سبع وصالح اهلها على ان له ما فى بيوت وحلية الاصنام فاخرجت اليه الاصنام فسلب حليها وامر بتحريقها فقال سدنتها ان فيه اصناما من احرقها هلك فقال قتيبه انا احرقها بيدى واخذ شعلة نار فاضرمها فاضطرمت فوجد بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب خمسين الف مثقال وبسمرقند عدة مدن مذكورة فى مواضعها منها كرمانيه ودبوسيه واشروسنه والشاش وخشب وبناكث وقالوا ليس فى الارض مدينة انزه ولا اطيب ولا احسن مستشرفا من سمرقند وقد شبهها حضين بن الرقاشى فقال كانها السماء للخضره وقصورها الكواكب للاشراق ونهرها المجره للاعتراض وسورها الشمس للاطباق

ووجد بخط بعض ظرفاء العراق على حايط سمرقند

وليس اختيارى سمرقند محلة ودار مقام لاختيار ولا رضا

وَلكنَّ مليحِ حلّ فيها فاقني واقعدني بالصغر عن فسحه الفضا

وانى ممن يرقب الدهر احيا اليوم سرور غير مغرى بما مضا

وَقَالَ سمر بن وانجح في صفه سمرقند

علت سمرقند ان يقال لها زين خراسان جنة الكور

اليس ابراجها معلّقة بحيث لا تستبين للنظر

ودون ابراجها خنادقها عقيمة ما تقام من نفر

كانها وهي وسط حايطها محفوفه بالظلال والشجر

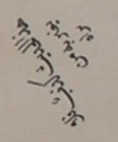
بدر وانهارها المجرة والاطام مثل الكواكب الزهر

وَقَالَ البستي

للناس في اخراهم جنة وجنة الدنيا سمرقند

يا من يسوى ارض بلخ بها هل يستوى الحنظل والقند

وَقَالَ الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالحميرية بين هذه المدينة وصنعاء الف فرسخ وبين بغداد وبين افريقيه الف فرسخ وبين سجستان وبين البحر مايتا فرسخ وبين سمرقند الى رامين سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني اخبرنا ابو الفضايل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن على بن عثمان بن اسمعيل الخراط املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب ابنانا ابو بكر محمد بن عبد الله الخطيب انبانا محمد بن عبد الله بن على السلح الباهلي انبانا الزاهد ابو يحيى احمد بن مسعود بن كامل ابو سعيد السكاك حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا ابو مقاتل حفص بن مسلم الفزاري سابر دبن سنان عن انس بن مالك انه ذكر مدينة خلف نهر جيحون تدعى سمرقند ثم قال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينه المحفوظه فقال اناس يا ابا حمزه ما حفظها قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدينه بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظه لها ابواب على كل باب منها خمسة الاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينه خمسه الاف ملك يبسطون اجنحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم والف لسان ينادي يا دايم يا دايم يا الله يا صمد احفظ هذه المدينه المحفوظه وخلف المدينه روضة من رياض الجنه وخارج المدينه ماء عذب حلو من شرب منه شرب من ماء الجنه ومن اغتسل فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وخارج المدينه على ثلثه فراسخ ملايكة يطوفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم وخلف هولاء الملايكه واد فيه جنات وحية لحرج على صفه



الآدميين تنادي يا رحمن الدنيا ورحيم الاخره ارحم هذه المدينه المحفوظه ومن تعبد فيها ليلة تقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام يوما فكانما صام الدهر ومن اطعم فيها مسكينا لا يدخل منزله فقر ابدا ومن مات في هذه المدينه فكانما مات في السماء السابعة يحشر مع الملايكه يوم القيمه في الجنه وزاد حذيفة بن اليمان في روايته ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث منها سبعون الف شهيد ويشفع منهم شهيد في سبعين من اهل بيته قال حذيفة وددت توافقني ذلك الزمان وكان احب الى ان اوافق ليلة القدر وينسب الى سمرقند جماعة كثيره منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع بدمشق ابا الحسين الميداني وبمصر ابا مسلم الكاتب وابا الحسن على بن محمد بن اسحق الحلبي وابا الحسين احمد بن محمد الازهر التنيسي المعروف بابن السمنادي ومحمد بن سراقه العامري واحمد بن محمد الجمادي وابا القاسم الميمون بن حمزة الحسيني وابا الحسن محمد بن احمد بن العباس الاخميمي وابا الحسن على بن محمد بن سنان روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي حفص الجيلي وابو عبد الله بن الخطاب وسهل بن بشر وابو الحسن على بن احمد بن ثابت العثماني الديباجي وابو محمد هياج بن عبيد الخطيبي ومات سنه اربع واربعين واربع مية واحمد بن عمر بن الاشعث ويقال ان ابا الاشعث وابا بكر السمرقندي سكن دمشق مدة وكان يكتب بها المصاحف ويقرا ويقرئ القران وسمع بدمشق ابا علي بن ابي نصر وابا عثمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني روى عنه ابو الفضل كماد بن ناصر بن نصر المراغي الحدادي وحدث عنه ابنه القاسم قال ابن عساكر سمعت ابا الحسن بن قبيس يذكر ان ابا بكر السمرقندي كان يكتب المصاحف من حفظه وكان لجماعة من اهل دمشق فيه راى حسن سمعت الحسن بن قبيس يذكر انه خرج مع جماعة الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه يصلي بهم وكان مزاجا فلما سجد بهم تركوه في الصلاة وصعدوا في شجرة فلما طال عليهم انتظاره دعوا وقد سلم فلم يجدوه فاذا به في الشجرة نصيح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق واتصل ببغداد بعفيف القايمي الخادم وكان يكرمه وانزله في موضع من داره فكان اذا جاءه الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق فيبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سله عن سبب بكايه فساله فقال ان لي بدمشق اولادا في ضيق فاذا جاني الطعام تذكرتهم فاخبره الفراش بذلك فقال سله اين يسكنون ومن يعرفون فساله فاخبره فبعث عفيف اليهم من حملهم من دمشق الى بغداد فما احس بهم ابو بكر حتى قدم عليه ابنه ابو محمد وقد خلف امه واخوته عبد الواحد واسمعيل بالرحبة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف الى ان مات سالت ابنه ابا القاسم عن وفاته فقال في رمضان سنة تسع وثمانين واربع مية سُمُسْطَاء بضم اوله وثانيه ثم سين مهملة اخرى وطاء مهملة والف مقصورة وعن المفضل سمسطة من عمل البهنسي ومنهم من يقول سمطا بفتحتين قرية بالصعيد الادنى من عمل البهنسي على غربي النيل ينسب اليها الحزم السمسطية وهو حزم من الخيل لا يفضل عليها شي من جنسها ينسب اليها ابو الحسين احمد بن سرور بن سليمان بن على بن الرشيد الكاتب

السمسطاري ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة سبع وتسعين واربع مئة وسمع معنا على شيوخنا
ثم رايته بالاسكندرية ثم رايته بمصر سنة خمس عشرة وكان آخر العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري وبمصر ابا اسحق الحبال
وبالاسكندرية ابا العباس الرازي وكف آخر عمره وكان عارفا بالكتب وايمانها ومات سبع عشرة وخمس مئة بالصعيد وابو بكر
عتيق بن علي بن مكي السمسطاري البندي لقيه السلفي وسمع منه ومات بالاسكندرية سنة اربعين وخمس مئة وجابر بن لا
السمسطاري الزاهد صاحب الكرامات حكى انه اذا عطش شرب من ماء البحر الملح سمسم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه
قال ثعلب السمسم الثعلب وسمسم اسم موضع وقال ابن السكيت هي رملة معروفة وقال ابن البعيث

مدامن جوعان كان عروقه مسارب حيات تسربن سمسما

ويروى تسرين سمسما يعني سما وقال الحفصي سمسم نقا بين العصيبة وبين البحر بالجوين وقال رؤبة

يا دار سلمى اسلمي واسلمي بسمسم وعن يمين سمسم

وقال المرقش الاكبر

عامدات نخل سمسم ما تطرن صوتا للحاجة المحزون

سمعان بكسر اوله دير سمعان ذكر في الديرة واما الذي في قوله

الم تعلما ما لي بسمعان كلها ولا الخرق من صديق سواكما

وهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبره وقد ذكر العمراني ان سمعان اسم موضع بالشام به قبر عمر بن عبد العزيز
قال انشدني جار الله في مرثية الامام محمد السمعاني امام مرو

بدير سمعان قبر معتقد نظير قبر بدار سمعان

هذا غلط انما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة ديرة كما ذكرنا في الديرة السمعانية من قرى ذمار باليمن
سمسكين ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التاريخ سمك بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره كاف
قال السمك القامة من كل شيء بعيد طويل السمك قال ذو الرمة

نجايب من نتاج بني عزيز طوال السمك مفرعة نبالا

قال ابو الحسين سمك اسم ماء من تيماء امه القبلة وقال ابو بكر بن موسى سمك بفتح السين المهملة و
الميم وآخره كاف وادي السمك حجازي من ناحية وادي الصفراء تسلكه الحاج احيانا سمك بضمتين ماء من
سماء السماوة ارض لكلب سملوط بفتح اوله وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد على غربي النيل

من الاشمونين

من الاشمونين سمنان بفتح اوله وثانيه وتكرير النون فعلان من السمن موضع في البادية عن الازهري وقيل هو في ديار تميم
قرب اليمامة قال الراعي

وامست باطراف الجماد كانها عصائب جند رائح وخرائقه
وصبحن من سمنان عينا روية وهن اذا اصادفن شربا سواقه

وقال زياد بن منقذ العدوي

يا ليت شعري متى اغدو تعارضني جرداء سالخة او سلهب قدم
نحو الاميلح او سمنان مبتكرا بفتية فيهم المرار والحكم

في قصيدة ذكرت في صنعاء وسمنان شعب لبني ربيعة الجوع بن مالك فيه نخل وقال العمراني سمنان
بفتح السين موضع منه الى راس الكلب ثمانية فراسخ وقال يزيد بن ضبي بن رجاء الكلابي وكان مجاورا لبني
ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهم ربيعة الجوع فقال يهجوهم بالجوع في ابيات

بسمنان بول الجوع مستنقعا به اصفر من طول الاقامة حامله
مرقاته ثلث وبالحزن مثله وبالحائط الاعلى اقامت عيامله
له صفرة فوق العيون كانها بقايا شعاع الافق والليل شامله

سمنان بضم اوله وسكون ثانيه وتكرير النون ايضا قال الحسن الخوارزمي سمنان بوزن لبنان جبل
سمنان بكسر اوله وتكرير النون ايضا قال العمراني موضع ينسب اليه السمني بالحذف وقال ابو سعد وابو بكر بن موسى ان
البلدة التي بين الري ودامغان وبعضهم يجعلها من قومس هي بكسر السين عند اهل الحديث وتحمل لها مناديل جيدة وعهدي
بها كثيرة الانهار والاشجار والبساتين وخلال بيوتهم الانهر جارية والاشجار متمددة الا ان الخراب مستول عليها
والمتصل بعمارتها وبساتينها بليدة اخرى يقال لها سمنك وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والائمة قال
ابو سعد وبنسا قرية اخرى يقال لها سمنان ولها نهر كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحاق النسوي
السمناني عالم ثقة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر بن الاسماعيلي وغيرهما روى عنه جماعة وتوفي سنة اربع مئة
وسمنان ايضا بالعراق ينسب اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمود السمناني سكن بغداد وكان
فقيها على مذهب ابي حنيفة متكلما على مذهب الاشعري سمع نصر بن احمد بن الخليل وابا الحسن الدارقطني وغيرهما
وكان ثقة عالما فاضلا سخيا حسن الكلام سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وولي قضاء الموصل توفي بها وهو على القضاء

فى شهر ربيع الاول سنه اربع واربعين واربع مئه ومولده سنه احدى وستين وثلثمئه ومن سمنان قومس ابو عبد الله الحسين بن محمد
بن الحسين بن على بن الفرحان الصوفى سمنانى من اهل سمنان شيخ الصوفية رحل الى خراسان وادرك الشيوخ وعمر طويلا وسمنان حتى سمع
اهل بلده والرحالة سمع ابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيرى وابا الحسين بن عبد الرحمن الداودى الفوشنجى جماعات فى سمنان فى صفر سنه
احدى وثلاثين وخمس مئه ذكره السمعانى فى التحبير قال ولما دخلت سمنان كنت حريصا على السماع منه والكتابه عنه وكان قد مات
قبل دخولى اباها بشهر وعبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يونس بن عبد الله ابو الحسين الخطيب السمنانى رحل وسمع هشام بن عمار و
محمد بن هاشم البعلبكى والمسيب بن واضح واسحق بن راهويه ومحمد بن حميد وعيسى بن حماد بن غبة ونصر بن على وابا كريب روى عنه
ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف وعلى بن حمشاد العدل وابو بكر الاسماعيلى وابو احمد بن عدى وابو على بن الحسن بن داود النقار
النحوى العدل قال ابو عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس السمنانى من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق
والشام توفى سنه ثلث وثلثمئه بسمنان قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه

ترى المرء يهوى ان يطول بقاوه ... وطول البقا ما ليس يشفى له صدرا

ولو كان فى طول البقاء صلاحنا ... اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا

سمنت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره تاء مثناة قرية شاوح قوص الصعيد سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون
ساكنه ثم جيم واخره نون بلدة بين طخارستان وبلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طايفة من عرب تميم ومن بلخ
الى خلم يومان ومن خلم الى سمنجان خمسة ايام ومن سمنجان الى اندرابة خمسة ايام وكان دعبل بن على الشاعر وليها العباس بن
جعفر ومحمد بن الاشعث مكلم الذيب ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمنجانى كان اماما
فاضلا ومفتيا متبحرا فى العلم حسن السيرة كثير العباده دايم التلاوة تفقه ببخارا على ابى سهل الابيوردى وسمع منه
الحديث ومن محمد بن عبد العزيز العطرى وابى عبد الله محمد بن احمد البرقى روى عنه ثامر بن سعيد الكوفى واسمعيل
بن محمد بن الفضل التيمى وغيرهما توفى باصبهان سنه اثنين وخمسين وخمس مئه وابو الحسن على بن احمد بن محمد بن جعفر
بن سعيد السمنجانى روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبينى ابى القاسم وعمر بن عبد الله بن جعفر الصوفى
ابى الفرج ومحمد بن عبد الجليل الفقيه ابى نصر روى عنه نصر المقدسى وعبد السلام سمنجور بفتح اوله وثانيه وسكون النون
ثم جيم واخره راء من اسماء مدينه نيشابور عن سعد سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ثم دال مفتوحه واخره
راء مدينه خلف باب الابواب ثمانيه ايام بارض الخزر بناها انوشروان بن قباد كسرى وقال الازهرى
سمندر موضع وكانت سمندر دار مملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينه اتل وبينهما مسيرة سبعة ايام

قال الاصطخرى

قال الاصطخرى سمندر مدينة بين اتل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات بساتين كثيره يقال انها تشتمل
على نحو من اربعه الاف بستان كرم وهى ملاصقة لحد ملك السرير والغالب على ثمارهم الاعناب وفيها خلق من المسلمين ولهم بها مساجد
وابنيتهم من خشب قد نسجت وسطوحهم مسنمة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر بينهم وبين حد السرير فرسخان وبينهم وبين صاحب السرير
هدنة ومن سمندر الى اتل مدينة الخزر ثمانيه ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام سمندرو مثل الذى قبله الا ان
قبل اخره واو وربما سقطت الواو فيلفظونه كالذى بعده بلد بسقالة الهند وقال الاصطخرى اما سمندور فهى مدينة صغيرة
وهى والملتان وجندراور عن شرقى نهر مهران وبين كل واحدة منها وبين النهر نحو فرسخ وماوهم من الابار وهى حصينة وبينها وبين ملتان نحو
مرحلتين وبينها وبين المنصوره نحو ثلث مراحل سمندو مثل الذى قبله بغير راء بلد فى وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة فى سنه تسع وثلثين
وهرب منه الدمستق فقال المتنبى

رضينا والدمستق غير راض ... بما حكم القواضب والوشيج

فان تقدم فقد زرنا سمندو ... وان يحجم فموعدنا الخليج

وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر محمد المخزومى المعروف بالببغا يذكر ذلك ايضا فى مدح سيف الدوله

وهل يترك التايد خدمه عسكر ... واقدام سيف الدوله العضب قايده

عفت عن سمند وخيله ومحت نحو سنه ... ماقد منه مواعده

وزارت به فى موطن الكفر حيث لا ... شاهد الا بالرماح مساعده

سمنطار قيل قرية فى جزيره صقلية وقيل سمنطارى هو الذهبى بلسان اهل المغرب قرات بخط الحافظ محب الدين ابن النجار نقله
عن ابى الحسن المقدسى منها ابو بكر عتيق السمنطارى الرجل الصالح العابد له كتاب كبير فى الرقايق منها كتاب العابدين
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن على بن داود المعروف بالسمنطارى احد عباد الجزيرة
المجتهدين وزهادها العالمين وممن رفض الاولى ولم يتعلق منها بسبب وطلب الاخرى وبالغ فى الطالب وسافر الى الحجاز فحج وساح فى البلاد
من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى من بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع وصنف
كلما جمع وله فى دخول البلدان ولقياه العلماء كتاب بناه على حروف المعجم فى غايه الفصاحه وله فى الرقايق واخبار الصالحين
كتاب كبير لم يسبق الى مثله فى نهايه الملاحه وفى الفقه والحديث تاليف حسان فى غايه الترتيب والبيان وله شعر فى الزهد
ومكايد الزمان فمنه قوله

فتن اقبلت وقوم عقول ... وزمان على الانام صول

ركدت فيه لا ترتد ذو الاثم فيها الفساد والتضليل

انما الخاين الذي شانه الاثم وكسب الحرام ماذا يقول

بعت دار الخلود بالثمن البخس مدنيا عما قريب تزول

قال الحافظ ابو القاسم بلغني ان عتيقا السمنطاري توفي لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربع مية

سمنقان بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وقاف واخره نون بلد بقرب جاجرم من اعمال نيسابور وهي كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى اولها يتصل بجدود اسفراين واخرها متصل بجد وجرجان وجاجرم في غربيها والقصبة بليدة في لحف جبل تسمى سملقان والمحدثون يكتبونها ورايتها اذ كنت هاربا من التتر في سنة سبع عشرة وستمية

سمنك بكسر السين وبعد الميم الساكنة نون واخره كاف بليدة ملاصق بسمنان المذكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من المتاخرين منهم ابو الحسن القسم بن محمد بن الليث السمنكي سمع اباخلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الاملي وغيره ذكره ابو سعيد في شيوخه ومات بعد سنة احدى وثلثين وخمس مية

سمن بضم اوله واخره نون قطن موضع في قول الهذلي

تركنا ضبع سمن اذا استباءت كان عجيجهن عجيج نيب

ضبع جمع ضباع واستباءت رجعت وهو في الجمهرة بفتح السين

سمنود بلد في نواحي مصر جهة دمياط مدينة ازلية على صفة النيل بينها وبين المحلة ميلان يضاف اليها كورة فيقال كورة السمنودية كان فيها بربا وكانت احدى العجايب قال القضاعي ذكر عن ابي عمر الكندي انه قال رايت قدحرن فيه بعض عمالها قرطا فرايت الحمل اذا دنا الى بابها واراد ان يدخله سقط كل دبيب في القرط ولم يدخل منه شي الى البربا ثم خرب عند الخمسين وثلثمية ينسب اليها هبة الله بن محمد المنجم السمنودي الشاعر ذكره المسبحي في تاريخه وقال انه كان يتصل الولاة بصناعة النجوم وينسخ بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يتصل به ومن شعره

لنا المصعد والاسحار في قرن مصطحب توام الروح والبدن

لم اسل عنه ولا اضمرت ذاك ولا وكيف والصبر قد طاح مع الظعن

سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون ماء بين المدينة والشام قرب وادي القرى وسمنة ايضا ناحية بجرش عن نصر

سمينة قال ابن الهروي بليدة بها قبر موسى بن شعيب

سمنين بضم اوله وكثيرا ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو فراس بن حمدان وقال

وراحت على سمنين غارة خيله وقد باكرت هنزيط منها بواكر

وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة

تراه كان الماء مر بجسمه واقبل راس وحده وتليل

وفي بطن هنزيط وسمنين للظبا وصم القنا ممن ابدن بديل

سمورة بفتح اوله وتشديد ثانيه وضمه وبعد الواو وراء مدينة للجلالقة وقد ذكرت

سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو ثم ياء مثناة من تحت واخره لام موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طاير

سمهر قرات بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار قال حدثني سليمن المديني قال حدثني الزبير بن بكار قال الرماح السمهرية تنسب الى قرية يقال لها سمهر بالحبشة قلت انا وحدثني بعض من يوثق به ان هذه القرية في جزيرة من النيل اتى من ارض الهند وعلى راس الماء كثير من القنا فيجمع اهل هذه القرية ويستوقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بارض الحبشة مشهور وقول من قال ان سمهر اسم امراة كانت تقوم الرماح فانه كلف من القول وتخمين

سمهوط بفتح اوله وسكون ثانيه ويقال بالذال المعجمة مكان الطاء قرية كبيرة على شاطي غربي النيل بالصعيد دون فرشوط

سميا كذا بخط العبدري قرية ذكرت مع ماذرا

سميجين بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم مفتوحة واخره نون من قرى سمرقند عن ابي سعد

سميحة بلفظ تصغير سمحة بالحاء المهملة قال ابو الحسن الادبي هو موضع وقيل بير بالمدينة وقيل بير بناحية قديد وقيل عين معروفة وقال نصر سميحة بير قديمة بالمدينة غزيرة الماء قال كثير

كان اكف وقد امعنت بها من سميحة غربا سجيلا

وقال يعقوب سميحة بير بالمدينة عليها نخل لعبيد الله بن موسى قال كثير

كان دموع العين لما تحللت مخارم بيضا من تمنى جمالها

قبلن غروبا من سميحة انزعت بهن السواني واستدار محالها

القايل الذي يلقي الدلو يخرج من البير فيصبها في الحوض والغرب الدلو العظيمة قال

لعمرك ان العين عن غير نعمة كذاك الى سلمى لممتد سخالها

وفي شعر هذيل الى اي تساق وقد بلغنا ظماء من سميحة ماء بير

وقال السكري يروى سميحة وسميحة ومسيحة

سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه وبالمد موضع وقيل بالضم سمي برجل من عاد يقال له سميرا وهو منزل بطريق مكة بعد توز مصعدا او قبل الحاجر قال السكوني حوله جبال واكام سود بذلك سمي سميراء وكثير الناس يقولونه بالقصر وقيل هما موضعان المقصود منهما هو الذي في طريق مكة

وليس فيه الا الفخر وفى حديث طليحه الاسدى لما ادعى النبوة انه عسكر بسميرآء هذه بالمد قال مطبر بن اشيم الاسدى

الا ايها الركبان ان امامكم سميرآء ماء ربه غير مجهل
رجالا مفاجير الانور كانما ساقوا الى الجارات البان ابل
وان عليها ان مررتم عليهم ابيا وآباء وقيس بن نوفل

وقال حمزة بن عباس الاسدى

حلت عن سميرآء الملوك وعادروا بها شرقين لانصف ولا يفرى
عجبنى غير طالبا وجالدا بنى كل دجاف الى عرن الصدر
فلوان هذا الحى من آل مالك اذا لم اجلى عن عاملها الحضر

وقال الذين حلوا عن سميرا هم الذين كانوا رهط العلاء بنو جبيب بن اسامة من اسد وصار فيها بنو جحوان الذين هجاهم قبيلة من بنى نضير سميران بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون وبعد الميم ياء مثناه من تحت ثم رآء مهمله قلعة حصينة على جبل عظيم جار بين جبال فى ولاية تارم خربها صاحب الموت ذاتها وبها آثار حسنة تدل على انها كانت من امهات القلاع قال مسعر بن المهلهل ووصلت الى قلعه ملك الديلم المعروفه بسميران فرايت من ابنيتها وعمارتها مالم اره ولم تشاهده فى غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها الفين وعشرين دارا وصغارا وكان محمد بن مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنا او عمل محكم سال عن صانعه فاذا اخبر عنه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة بقية عمره وكان ياخذ اولاد رعيته فيسلمهم فى الصناعات وكان كثير الدخل قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اضجر اولاده مخالفته رحمة منهم لمن عندهم من الناس الذين هم فى زى الاسارى فخرج يوما فى بعض متصيداته فلما عاد علقوا بابات العلقة دونه فامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى فى بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان فكثر الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان تنسبه ابوه الى العقوق وانما رغب فى الاموال والذخاير والكنوز فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى اذربيجان فكان من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن الدولة ملك هذه القلعة فى سنه تسع وسبعين وثلثمية وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح بن وهسوذان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليها فخر الدولة حتى تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب قد انفذ لحصارها واخذ صاحبه المسكن عنده ابا على الحسن بن احمد فتمادى امره فكتب

اليه كتابا فى صفة هذه القلعة هذه نسخته اوردته لتعرف قدرهما ورد كتابك لحديث قلعه سميران وانا احسب ان امرها خفيف فى نفسك فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرغبه ادعوا الى الاجتهاد وارهف البصيرة وليتجدد العزم اعلم ياسيدى ان سميران ليست بقلعة وانما هى مملكه وانما هى ممالك وما اقول بما اعرف ان آل كنكر لم يكن قد تمم فى الديلم ثابت الاطناب حتى ملكوا من هذه القلعه ما ملكوا فصار السبب فى اقطاعهم الطرم عن قزوين وهى منها ومختلسة عنها ثم سميت بهم هممهم الى مواصلة حسنات وهسوذان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة فحين راى ان سميران اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وبهذا التواصل وتلك القلعه ملك آل انكورماق الاستانيه اجمع فصار لهم شطر الديلم واحتاج ملوك آل وهسوذان الى الاقتصار على اللاحيه وهم السطر الثانى وهذه الدالة شجع المرزبان بن محمد على التغلب بالملك وتوغل بلاد اذربيجان وعنده ان سميران مفرغة متى بنت بها الادض وهذا وهسودان على ما عرفت وجزعه وكثرة افاده على الامير السعيد انما كانت ملك القلعه مده الباطنيه وعسه الناظره وباسمها واصل عماد الدوله وبلكل ابهر وزنجان واكثر قزوين وجمع سمهر ورد وبنا القلاع التى خلصت اليوم للدولة القاهرة ثم من ملك سميران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من على اسفيذرود من الجبل وليست المزيه فى ذلك بقليلة ولا المزيه للاعداء بيسيرة ولا النباهه بخفيفة فاجتهد ياسيدى وجد وبالغ واشتد ولا تستكثر بذلا ولا يستعظم جزلا ولا تستشرف ملتحجه نقدا وتضمنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم ملك سميران لكنت الرابح وارددت هذا الفصل لهذا الذكر فلو كتبت اجمالا من البياض لكنت بعد فى جانب التقصير او الاقتصار والله خير ميسر نعم ياسيدى ان اثرك فى جنسك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض باكره القطر وراوحه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا سميران لحناسك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت حملا لا يمحى حتى يمحو السماء اثر الكواكب والله حسبى وهو نعم الوكيل سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناه من تحت ثم رآء وهو فى المعنى الذى يسامرك اى يحدثك ليلا وكان شير وهو جبل بمكه يسمى فى الجاهليه سميرآء سمير بلفظ التصغير السمر جبل فى ديار طى قال زيد الخيل

فسيرى ما عدى ولا ترامى فخلى بين كرمل والوحيد
الى جزع الدواهى ذاك منكم معان فالخمايل فالصعيد
وسيرى ان اردت الى سمير فعودى بالوسايل والعهود
فحلوا حيث ودقكم عدى مراد الخيل من ثمد الورود

سميرم بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناه من تحت ثم راء مفتوحه وميم بلدة بين اصفهان وشيراز فى نصف الطريق وهى آخر حدود اصفهان ينسب اليها محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى على الخطيب السميرمى قدم اصفهان وسمع من ادميه وكان اديبا

فاضلاً ورعاً مات بسميرم في سلخ محرم سنة ثلاث وخمس مئة وهو ابن خمس وخمسين سنة وينسب اليها ايضاً احمد بن ابرهيم ابو بكر السميرمي
سمع اباعبد الله بن ابي حامد باطرابلس روى عنه ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن الساوي **سميره** كانه تصغير سمرة واد قرب
حنين قتل فيه دريد بن الصمة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن
بهثة السلمي ويقال له ابن الدغنة وهي امه فقالت عمرة بنت دريد بن الصمة ترثيه وسعى الى بني سليم احسان دريد اليهم في الجاهلية

لعمرك ما خشيت الى دريد ببطن سميرة جيش العناق
جزى عنا الاله بني سليم وعقهم بما فعلوا اعقاق
واسقانا اذا عدنا اليهم دماء خيارهم يوم التلاق
ورب عظيمة دافعت عنهم وقد بلغت نفوسهم التراقي
ورب كريمة اعتقت منهم واخرى قد فككت من الوثاق
ورب منوه بك من سليم احبت وقد دعاك بلا رقاق
فكان جاؤنا منهم عقوقاً وهما ماع عنهم خف ساقي
عفت آثار خيلك بعد اين ندى نفر الى ذيف النهاق

وسين سميرة مذكور في سين **سميساط** بضم اوله وفتح ثانيه ثم ماء مثناة من تحت ساكنه وسين اخرى ثم بعد الالف طاء
مهملة مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات ولها قلعة في شق منها يسكنها الارمن وما ملكها في هذا
الوقت الملك الافضل علي بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها المتنبي في قوله

ودون سميساط المطامير والملا واودية مجهولة وهجول

وطول سميساط اربع وخمسون درجة وثلثان وعرضها ست وثلاثون درجة وثلث وفي زيج ابي عون سميساط
في الاقليم الرابع وطولها اثنان وثلثون درجة وثلثان وعرضها ست وثلثون وثلث واليها ينسب ابو القاسم علي بن محمد السميساطي
السلمي المعروف وبالحمش مات بدمشق في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين واربع مئة ودفن في داره بباب الناطفيين
فكان قد اوقفها على الفقراء الصوفية ووقف علوها على الجامع ووقف اكثر نعمته على وجوه البر ذكر ابن عساكر في ترجمة
عبد العزيز بن مروان قال وكانت داره بدمشق ملاصقة للجامع التي هي دار الصوفية وكانت بعده
لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي لحديث ابن جريم عن هشام عن ملك وغيره
وحدث بالموطا لابن وهب وابن وهب وابن القاسم وحدث بشيء من حديث الاوزاعي جمع بن خرضاء وحدث بعد

ذلك وكان يذكر ان مولده في رمضان سنة سبع وسبعين وثلثمئة هذا كله من كتاب العرضات لابن الاكفاني وفي كتاب
ابي القاسم الدمشقي علي بن محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن زكريا ابو القاسم الحسني المعروف بالسميساطي كذا قال الحسين و
ابن الاكفاني الحبيش **السميعية** منسوبة الى سميع تصغير سمع قرية كبيرة في بفعاء الموصل بينها وبين نصيبين قرية وبينها وبين برقعيد
اربع فراسخ ويعرف بقرية الهيثم بن المعمر **سمين** بالنون جبل باجاء سمي به لاستوائه **السمينة** بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة
من السمن وهو اول منزل من النباج للقاصد البصرة وهو ماء لبني الهجيم فيها آبار عذبة وابار ملحة وبينها رملة صعبة المسلك جا الزرقي
الذي ذكرها ذو الرمة في شعره قال الشيخ فهل وجدت السمينة قلنا نعم قال ابن قلنا بين النباج والدو علي
كالفضة البيضاء على الطريق قال ليس تلك السمينة تلك زعق والسمينة بينها وبين مغيب الشمس حيث يبنين اعناق
الركاب تحت الرجال احمر هي ام صهب فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الريب بعد ابيات
ذكر فيها الطبسين

ولكن باطراف السمينة نسوة عزيز عليهن العشية ما بيا
صريع على ايدي الرجال بقفرة يسوون لحدي حيث حم قضائيا

وكان قد مرض بخراسان فقال هذه القصيدة قبل موته وذكر بعد هذا وقد كنت هناك وقال الراعي

من العيد دفوا العظام كانها عقاب بصحرا السمينة كاسر

سمي بالضم ثم السكون موضع في ديار بني سليم بالحجاز قال عبد بن حبيب الهذلي وكان غزا بني سليم في
هذا الموضع

تركنا ضبع سمي اذا استباءت كان عجيجهن عجيج نيب

سمية بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سماء جبل عن نصر

باب السين والنون وما يليهما

سنا بفتح اوله والقصر بلفظ سنا البرق ضوءه من اوديه نجد **سناء** بالمد موضع اخر ايضاً **سناباذ**
بالفتح قرية بطوس فيها قبر الامام علي بن موسى الرضا وقبر الرشيد بينها وبين مدينة طوس نحو ميل منها محمد بن اسمعيل بن الفضل
ابو البركات الحسيني العلوي من اهل المشهد الرضوي بسناباد من قرى نوقان طوس سمع ابا محمد الحسن السمرقندي سمع منه ابو سعد
وابو القاسم مولده في سنة سبع وخمسين واربع مئة توفي سلخ ذي الحجة سنة احدى واربعين وخمس مئة **سناجية** بوزن كراهية
ورفاهية قرية بقرب عسقلان قيل هي من اعمال الرملة وهي قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى

بعض المحدثين سناجية بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف اليا منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجي روى عن ابي قرصافة حكى عنه
حكايات قال ابن ابي حاتم روى عن ابي شيبة البغيقي سمع منه ابي بالرملة سنة سبع عشرة ومايتين وروى عنه ابو زبان طيب
بن زبان القاسطي السناجي العسقلاني من اهل قرية سناجية قرية الى قرصافة يروي عن زياد بن سيار الكناني عن ابي قرصافة
روى عنه ابو زرعة وابو حاتم الرازي قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب بن زبان ابا زبان
باحاديث نقلت يا ابا زبان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا زبان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زبان انت هو فقال يا زبان انت
هو كلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفي على بسم الله الرحمن الرحيم وعلى حدثنا الطيب بن زبان وارته حدثنا زياد بن سيار فقال
حدثنا زياد بن سيار فقلت لابي زرعة هل تحل الرواية عنه قال نعم وهو عندي صدوق سناج حصن باليمن لابي مسعود بن القرين
سنارود بالفتح وبعد الالف راء ثم واو ساكنة ودال ورود بالفارسية اسم النهر وهو اسم نهر سجستان ياخذ من نهر هند
مند فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر التي تجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا امد الماء ولا تجري فيه السفن الا زمان مد
الما وجميع انهار سجستان من هذا النهر المسمى سنارود وعليه دساتق كثيرة وتتشعب منه عدة انهر لسقي الرساتيق وما سقي منه
تجري في نهر بني كرك عنده سكر يمنع الماء ان تجري الى الجبيرة ون سنام بفتح اوله بلفظ سنام البعير قال ابو الحسن
الادبي جبل مشرف على البصرة الى جانبه ماء كثير السافي وهو اول ماء يرده الدجال من مياه العرب قال نصر سنام اسم جبل
بالبصرة يراه اهلها من سطوحهم في بعض الاثار انه يسير مع الدجال وسنام ايضا جبل بالحجاز بين ماوان والربذة وسنام ايضا جبل في
دارم بين البصرة واليمامة قال

سرين من ماوان ماء مرا ... ومن سنام مثله او شرا

وحدث محمد بن خلف وكيع ورفعه الى رجل من طبرستان كبير السن قال بينا انا ذات يوم امشي في ضيعة لي اذا انا بانسان
في بستان مطروح عليه ثياب خلقان فدنوت منه فاذا هو يتكلم فدنوت اليه فاذا يقول بصوت خفي

اجقا عباد الله ان لست ناظرا ... سنام الحمى اخرى الليالي الغوابر

كان فؤادي من تذكره الحمى ... واهل الحمى يهفو به ريش طاير

فما زال يردد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسالت عنه فقيل هذا الصمة بن عبد الله القشيري وسنام ايضا قلعة بما وراء النهر
احدثها المقنع الخارجي واياها عنى مالك بن الريب

تذكرني قباب الترك اهلي ... ومبداهم اذا نزلوا سناما

وصوت حمامة بجبال كس ... دعت مع مطلع الشمس الحماما

فبت

فبت لصوتها ارقا وبات ... بمنطقها تراجعني الكلاما

ويجوز ان يكون اراد انه لما نزل قباب الترك تذكر سناما الموضع الذي في بلاده سنان بلفظ سنان الرمح حصن
سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان وله ذكر السناين بفتح اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت مهموزة واخره
نون السناين رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة وقال ابو زيد جاءت الرياح سناين اذا جاءت على وجه
واحد لا تختلف والسناين ماء لبني وقاص من كعب بن ابي بكر سنابذة بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ذال معجمة
ضيعة معروفة سنباذين مثل الذي قبله الا ان لفظه لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة قرب نسا من اعمال العواصم
وفي جبلها بزاة كثيرة موصوفة مشهورة عند الملوك وللسلطان على اهلها قطايع لصيدها ومزارعهم مطلقة لذلك ومع ذلك اذا
صادوا بازيا حملوه الى حلب اخذ منه واعطي ثلثين درهما غير ما يطلق له من زرعه ويرعى له سنباط كذا يقولها العوام
ويقال لها ايضا سنبوطية بليد حسن في جزيرة توسينا من نواحي مصر سنبلاون بلفظ تثنية سنبل الزرع محلة باصبهان منها احمد
بن يحيى ابو بكر السنبلاني الاصبهاني قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابي عبد الرحمن هرون
بن سعيد الراعي وابرهيم بن عيسى الاصبهاني روى عنه ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان سنبان بالتحريك بلد من نواحي
ذمار باليمن سنبل وسنبلان من بلاد الروم وقد ذكرتا سنبلة بلفظ سنبلة الزرع بير حفرها بنو جمح بمكة وفيها
قال قائلهم نحن حفرنا للحجيج سنبله ورواه الازهري بالفتح والاول رواية العمراني وما اراه الا سهوا من العمراني
وقال نصر سنبلة بالضم بير بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو جمح السنبلة وهي بير خلف بن وهب
وقال بعضهم نحن حفرنا للحجيج سنبله صوب السحاب ذو الجلال انزله وانا بالازهري اوثق من خطه نقلت
سنبوس بوزن طرسوس وقربوس موضع في بلاد الروم قرب سمند وله ذكر في سيف الدولة
سنبو بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة قرية بالصعيد على غربي النيل تعمل فيها الاكسية والكنابيش الفايقة
التي لا يعملها شيء سنبيل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس ايام محمد بن ابي واصل الى
اخر السعرتية ثم حول الى خوزستان سنترية بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة وياء النسبة
بليدة في غربي الفيوم دون فزان السودان وهي اخر اعمال مصر وتعد في نواحي واح الثالثة وهي قصبة واح الثالثة وقد نسبت
اليها بعض اهل العلم وقال البكري من اراد الرحلة الى سنترية عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة وسنترية هذه كثيرة
الثمار والعيون اهلها كلهم بربر لا عرب فيهم وتسير من سنترية على طرف شي الى الواحات ومن سنترية الى بهنسى الواحات
عشر مراحل وهي غير بهنسى الصعيد سنجاباد بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم وبعد الالف باء موحدة واخره ذال قرية من همذان

يقولون انها مدينة كانت داخلة في جملة مدينة همدان وان بها صنف الصيارف ووجدته في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين
في عدة مواضع سخاباد بفتح السين وبعدها ما وذلك كان بها صنف الصيارف وهي اليوم على فرسخين من البلد ونسب اليها ابن ابي القاسم بن محمد
ابا بكر الخطيب بسخاباد روى عن ابي عبيد بن فنجويه وابن عبدان وكان شيخا حسن السيرة وعمر بن حمرش بن احمد بن ابي حفص السخابادي روى عن ابن
مامون سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسخاباد ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال اذربيجان ذات منارة في واد رايتها واهلها
يسمونها سنكاوا ويكتبون في الخط بجيد **سنجار** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل
ثلثة ايام وهي تحت جبل عال يقولون ان سفينة نوح عليه السلام لما مرت به نطحته فقال نوح هذا سن جبل جار علينا فسميت سنجار لست
احق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولونه وقال ابن الكلبي انما سميت سنجار
وآمد وهيت باسم بانيها وهم بنو البلندى مالك بن دعر بن ذويب بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم عليه السلام ويقال سنجار بن دعر نزلها
قالوا ودعر هو الذي استخرج يوسف من الجب وهو اخو امدى الذي بنا آمد واخو هيت الذي بناها هيتا وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال
ان سفينة نوح عليه السلام بلحت في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه وعلم ان الماء قد اخذ ينضب
فسال عن الجبل فاخبر به فقال ليكن هذا الجبل مباركا كثير الشجر والماء ثم وقفت السفينة على جبل الجودي بعد مائة واثنى وتسعين يوما فبنا
هناك قرية وسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانين يوما وقال حمزة الاصفهاني سنجار تعريب سنكار ولم نفسره وهي مدينة طيبة
وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقدامها واد فيه بساتين ذات اشجار ونخل وترنج ونارنج وبينها وبين نصيبين ثلثة ايام ايضا وقيل
ان السلطان سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن سلجوق ولد بها فسمي باسمها عن الزمخشري قال في الزيج طول سنجار ثمان
درجة وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وثلث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيري
في ناس معه من زبيد سنجار ومعه ابنا عم له يقال لاحدهما ضابي وللآخر عوبن فشربوا يوما من شراب سنجار فحنوا الى بلادهم فقال خالد

ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا مقيظا ولا مشتا ولا متربعا ٭
ويا جبلي سنجار هلا بكيتما لداعي الهوى منا شتيتين او معا ٭
فلو جبلا عوج شكونا اليهما جرت عبرات منهما او تصدعا ٭
بكى يوم تل الخلبية ضابي والهى عويدا انه فتبعا ٭

فانبرى له رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بني حي فقال

ايا جبلي سنجار هلا دققتما تركتما انف الزبيدي اجمعا ٭
لعمرك ما جاءت زبيد لهجرة ولكنما كانت ارامل جوعا ٭

تبكي على

تبكي على ارض الحجاز وقد رات جرايب حسا في جدال واربعا ٭ ٭
جرايب جمع جريب وجدال قرية قرب سنجار كانه يتعجب من ذلك ويقول كيف تحن الى ارض الحجاز وقد شبعت بهذه الديار فاجابه
خالد ٭ ٭

سنجار تبكي شوقها للمارات بها انما ذاك سارين انفعا ٭
اذا ابرعى طالب الوتر عز بهم من الوتران ملتقى لطعاما فتشبعا ٭
اذا امرئ ضاق سل فاقره مع الكلب زاد الكلب وازجهما معا ٭
امن اجل مد من شعير قريبه بكيت وناحت امك الحول اجمعا ٭
بكى النمري ارغم الله انفه سنجار حتى تنفد العين ادمعا ٭

وقال المويد بن زيد الكريتي يخاطب الحسين بن علي السخاوي المعروف بابن دبابة ويلقب بامين الدين ٭ ٭

زاد امين الدين في وصفه سنجار حتى جئت سنجارا ٭
فما رات عيناي اذ جئتها مصيدة قد مليت فارا ٭

وقد نسب الى سنجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا اسعد بن يحيى بن موسى منصور الشاعر يعرف بالبها
السنجاري احد المحدثين المشهورين وكان اولا فقيها شافعيا ثم غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وتقدم عند الملوك وناهز
التسعين وكان حرا انقه كيسا لطيفا فيه مزاح وخفة روح وله اشعار جيدة منها في غلام اسمه علي وقد سبل القول فيه فقال
في قطعه وكان مرتبه ومعه سيف ٭

في حامل الصارم الهندي منتصرا امنع السلاح قد استغنيت بالكحل ٭
ما يفعل الظبي بالسيف الصقيل ولا ضرب الصوارم مع الضرب من المقل ٭
قد كنت في الحب سنيا فما برحت بي شيعة الحب حتى صرت عبد علي ٭

وخرج من الموصل في سنة تسع عشرة وستمائة **سنجال** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره لام يقال سنجل الرجل اذا امال عنقا ما
وسنجال قرية بارمينية وقيل باذربيجان ذكرها الشماخ ٭ ٭

الا يا اصحابي قبل غارة سنجال وقبل منايا باكرات وآجال ٭
وقبل اختلاف القوم من بين سالب وآخر مسلوب هوى بين ابطال ٭

سنجان بفتح اوله وبكسر ثانيه ساكن ثم جيم واخره نون قرية على باب مدينة مرو يقال لها درسنكان ذكرها ابو سعد

بالفتح وابن موسى بالكسر ينسب اليها القاضى ابو الحسن على بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجانى الشافعى تفقه على القاضى ابى العباس
بن سريج ببغداد وولى قضا نيسابور وكان ورعا سمع بمرو ابا الموجه محمد بن عمر الفزارى وببغداد يوسف بن يعقوب القاضى وغيرهما
روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو الحسن على بن محمد العروضى وسنجان ايضا موضع بباب الابواب وسنجان ايضا بنواحى
سنجد سجاباد الذى ذكرت انفا من قرى خلخال سنجبست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والبا الموحدة وسين مهمله
ثم تا مثناه من فوق منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال لها سنكبست وقد نسب اليها طايفة من اهل العلم مشهورين
منهم من المتاخرين ابو على الحسن بن محمد بن احمد السنجبستى النيسابورى سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد فى التحبير وقال
مات فى شهر ربيع الاول سنه ثمان واربعين وخمس مئة مولده سنه سبع وخمسين واربع مئة سنج بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم جيم قرية بروقان عن الاديبى سُنج بضم اوله وسكون ثانيه واخره جيم قال العمرانى قرية بباميان وقال
لى رجل من اهل الغور سنجة والجم تقول سنكه من اشهر مدن الغور سِنج بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو
احداهما يقال لها سنج عباد ينسب اليها ابو منصور المظفر بن اردشير الواعظ العبادى مات فى سنه سبع واربعين
وخمس مايه وسنج ايضا من اعظم قرى مرو والشاهجان على نهر هناك يكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها قليل جدا بقيت دورها
على النهر فتحت عنوة ومرو فتحت صلحا ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجى
كثير الحديث وله تاريخ يروى عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هرون والاصمعى وغيرهم روى عن مسلم بن الحجاج وابو داود
السجستانى وغيرهما وكان عالما شاعرا اديبا فى سنه سبع وخمسين ومايتين وابو على الحسين بن شعيب السنجى امام الشافعيه
بمرو فى عصره صاحب ابى بكر القفال واكثر بلاد مدته جمع بين الطريقتى العراق والخراسان وهو اول من فعل ذلك وشرح فروع
ابن الحداد شرحا لم يلحق فيه مع كثره الشارحين له وسمع الحديث مع اصحاب المحاملى وتوفى سنه نيف وثلاثين واربع
مية ❊❊ ويحيى بن موسى السنجى روى عن عبد الله العتكى ومن المتاخرين ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد بن عبد الصمد الحفصى السنجى كان
فقيها اماما مدرسا بمرو وسمع جماعة منهم ابو المظفر السمعانى ومولده سنه ثمان وخمسين واربع مايه ولم يذكر موته وبينها
وبين مرو اربع فراسخ ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومرو ونزلوا عليها فامتنعت عليهم شهرا كاملا ولم يقدروا
على فتحها الا صلحا وذلك فى رجب سنه خمس وخمس ميه وفى كتاب الفتوح رستاق سنج باصفهان فتحه عبد الله بن بديل
بن ورقاء الشيبانى وكان على مقدمة ابن عامر فى ايام عثمن بن عفان سنجديزه هى سكنديزه وقد ذكرت بعد وهى
محلة بسمرقند سنجرود بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وراء مهملة وبعد الواو ذال معجمة محلة ببلخ وربما قيل سنكرود بالكاف
سنجفين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قرى الشروسنه بقرب سمرقند

وقد نسب اليها بعض الرواة السجلاط بكسر اوله وتسكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء قال الجوهرى موضع ويقال ضرب من الرياحين
قال الشاعر ❊❊ ❊❊

احب الكرابن والضومران وشرب العتيقه بالسجلاط ❊❊

سنجل بالفتح ثم السكون ثم جيم ولام ثغر نطاه ذكر مع ما سِنجل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليد
من نواحى فلسطين وعندها جب يوسف الصديق عليه السلام سنجه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الازديى
نهر عظيم لا يتهيا خوضه لان قراره رمل سيال كلما وطيه الانسان برجله سال به فغرقه وهو يجرى بين حصن منصور وكيسوم
وهما من ديار مضر بالضاد معجمه وعلى هذا النهر قنطرة عجيبة هى احدى العجايب فى الدنيا وهى طاق واحد من الشط الى الشط والطاق
يشتمل على مايتى خطوه وهو متخذ من حجر مهندم طول الحجر منه عشره اذرع وحكيت عنه اعجوبة والعهدة على راويها ان عندهم طلسم
على شى فاذا غاب من القنطره موضع دلى ذلك اللوح على موضع العيب فيعزل عنه الماء حتى يصلح ويرفع اللوح فيعود الماء الى
مجراه والله اعلم واياها عنى المتنبى بقوله ❊❊ ❊❊

وخيل براها الركض فى كل بلدة اذا عرست فيها فليس تقيل ❊❊

فلما تجلى من دلوك وسنجة علت كل طود راية ورعيل ❊❊

ويروى صنجه بالصاد سِنجه بكسر اوله والباقى مثل الذى قبله بلد بغوشستان معروف عندهم وغوشستان هى الغور
سِنجان مخلاف باليمن فيه قرية وحصون وسنجان من جيت وقد ذكروا فى كتاب ابن الحايك سنجان بن عمرو بن
حارثه بن ثعلبه بن سعد بن اسد بن كعب بن سود بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعه سُنح بضم اوله وسكون ثانيه
واخره حاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانح مثل بازل وبزل والسانح ما ولاك ميامنه من ظبى او طاير او غيرهما تقول سنح لى ظبى
اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنح فى الموضع والجمع وهى احدى محال المدينة كان بها منزل ابى بكر الصديق
حين تزوج مليكه وقيل حبيبه بنت خارجه بن زيد بن زهير بن مالك بن امرء القيس بن مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج
بن الحرث بن الخزرج من الانصار وهى فى طرف من اطراف المدينه وهى منازل بنى الحرث بن الخزرج بعوالى المدينه وبينها
وبين النبى صلى الله عليه وسلم ميل ينسب اليها ابو الحرث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف الانصارى المدينى يروى
عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن انس وشعبه بن الحجاج وغيرهما والسنح ايضا موضع بنجد قرب جبلى طى نزله خالد فى
حرب الرده فجاء عدى بن حاتم باسلام طى وحسن طاعتهم سنخه هو المره الواحده من سنخ سنخة اذا ولاك ميامنه والحر
بالجيم والفتح جمع جرة للنبى يستقى بها الماء والجر اصل الجبل قال وقد قطعت واديا وجرا موضع بالمدينه سنجار قرية فى جبل سمعان

في غربي حلب بها آثار قديمة تدل على عظمة وهي الآن خربة. سَنْدابُل بالفتح ثم السكون وبعد الدال الف بعدها دال
موحدة ولام مدينة مملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين. سِنْدادُ بكسر اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال
المهملة قال السيرافي على وزن فعلال قصر بالعذيب وقال ابو الحسن الادريني سنداد نهر ويدل على صحة ذلك
قول ابي دواد الايادي

اقفر الدير فالاجارع من قومي فروق فرامح فخفيه

فتلاع الملا الى جرف سنداد فقو التي نعاف طميه

موحشات بها الانيس بها الوحش خناطيل مولن اوبيه

اي بنا اليعام من بلد آخر سيل عنه ابو عمرو اهو بفتح السين او كسرها فقال بفتح السين قال وعن صاحب الكلمة بفتح السين وسماه
بالكسر وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياد نزلوها لما قاربت الريف بعد لصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة
ووراء الحران الكوفة وهو علم مرتجل منقول عن عجمي قال حمزة في تاريخه وكان قد ملك في القديم من الفرس على مواضع
متفرقة من ارض العرب ستة عشر مرزبانا وهم بمنزلة ملك على ارض كندة وحضرموت وما صاقبهما دهرا ولا ادري في زمان
اي ملك كان ثم ملك سنداد على عمل بخت وطال ملكه في الريف حتى بنى فيه ابنية وهو صاحب القصر ذي الشرفات الذي يقول
فيه الاسود بن يعفر والقصر ذي الشرفات من سنداد وقال ابن الكلبي وكانت اياد تنزل سنداد وسنداد
نهر فيما بين الحيرة الى الابلة وكانت عليه قصر تحج العرب اليه وهو القصر الذي ذكره الاسود بن يعفر ومر عمر بن عبد العزيز بقصر لآل
جفنة فتمثل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي

ومن الحوادث لا ابالك انني ضربت على الارض بالاسداد

لا اهتدي فيها لمدفع تلعة بين العراق وبين ارض مراد

ماذا اومل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد

اهل الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد

حلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجي من المواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن ام دواد

اراد كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن شبابة الايادي الذي يضرب المثل بجوده وكان ابوه مامة ملك اياد
وابن ام دواد اراد ابا دواد الايادي الشاعر المشهور وهذا دليل على ان سنداد كانت منازل اياد

حرب الرياح

حرت الرياح على عراص ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد

ولقد غنوا فيها بافضل عيشة في ظل ملك ثابت الاوتاد

قال لله عمر الاوائل كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها
قوما آخرين. سِنْدانُ بكسر السين وادٍ في شعر ابي دواد الايادي. سَنْدانُ بفتح اوله وآخره نون قال نصر هي قصبة
بلاد الهند ولا ادري اي شيء اراد بهذا فان القصبة في العرف هي اجل مدينة في الكورة او الناحية ولا يعرف بالهند مدينة
يقال لها سندان تكون كالقصبة انما سندان مدينة في ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة نحو عشر مراحل ولم
يوصف صفة من يستحق ان تكون قصبة الهند وبينها وبين البحر نحو نصف فرسخ وبينها وبين صيمور نحو خمسة عشر مرحلة
وقال البحتري

ولقد ركبت البحر في امواجه وركبت هول الليل في تلس

وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجاس

سِنْدَبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء موحدة مفتوحة ثم باء آخر الحروف موضع باذربيجان بالبذ من
نواحي بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

رمى الدهر منه بابكا ولاته تعاصمه الاصلاب في كل مشهد

فتى يوم بذ الخرمية لم يكن لهيابة نكس ولا بمعرد

وفي سندبايا والرماح مشيحة تهدى الى الروح الخفي فيهتدي

السِّنْدُ بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره دال مهملة بلاد من بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا السند والهند كانا اخوين
من ولد توقير بن يقطن بن حام بن نوح يقال للواحد من اهلها سندي والجمع سند مثل زنجي وزنج وبعض جبل مكران منها ويقول
هي خمس كور فاولها من قبل كرمان ثم طوران ثم السند ثم هند ثم فتوح الملتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن
مدنها ديبل وهي على ضفة بحر الهند والتيز وهي ايضا على ساحل البحر فتحت في ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب اهلها الغالب
عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكنى بابي العباس داودي المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة ومن
اهلها والى السند ينسب ابو معشر نجيح السندي مولى المهدي صاحب المغازي سمع نافعا ونفرا من التابعين قال ابو
نعيم كان ابو معشر سنديا وكان الكن وكان يقول حدثنا محمد بن قعب يريد كعب وفتح بن عبد الله السندي ابو نصر
الفقيه المتكلم مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على ابي علي الثقفي وقال عبد الله بن سويد وهو

ابن ام رمثة احد بني سقر بن الحرث بن عتم

الا هل الى الفتيان بالسند مقلتي على بطل قد هزه القوم ملجم

فلما دنا للزجر اوزعت نحوه لسيف رباب ضربه المتلوم

شددت لها كفي وايقنت انني على شرف المهواة ان لم اصمم

والسند ايضا ناحية من اعمال طليطلة من الاندلس والسند ايضا اقليم في مدينة قريش بالاندلس ايضا **سند** بفتح اوله وثانيه وهو ما قابلك من الجبل وعلا من السفح والسند ضرب من البرود حكى الحازمي عن الازهري سند في قول النابغة

بادارمية بالعلياء فالسند بلد معروف بالبادية وليس هذا في نسختي التي نقلتها من خطه في بابه وقال الاديبي سند بفتحتين ماء معروف لبني سعد والسند ايضا قرية من قرى هراة **السند** بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل غرناطة في تصنيف له في خطط الاندلس مصبوغا وقال هو من اقليم باجة **سندبلس** قال ابو الحسن الاديبي ضيعة معروفة احسبها بمصر **السندرود** معناه نهر السند هو من الملتان على نحو ثلث مراحل وهو نهر كبير عذب بلغني انه يفرغ في مهران **سندفا** بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاء بليدة من نواحي مصر قال المهلبي المحلة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخرى سندفا وفي اخبار مصر التي السري بن الحكيم وعبد العزيز الجروي في ولاية وسط النيل مكان الجروي مقابل سندفا سري سرفنون وهي المحلة الكبرى **سندمون** بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية **سندور** بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة **سندة** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال جبال همدان وتلك النواحي **سندية** بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بين بغداد وبين الانبار ينسب اليها سندواني كانهم ارادوا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الاخر سنة ثلاث وخمس مئة والسندية ايضا ماء عربي المغيثة على ثلثة اميال من حفير والهجوم على ستة اميال من السندية كل ذلك في طريق الحاج **السنطة** قريتان بمصر يقال لها السنطة وكرم قيصر من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية **سنك اسفيد** جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازل **سنك سرخ** قلعة حصينة بالغور بين هراة وغزنين بها حبس ملكشاه اوخيلد وشاه اخر ملوك سبكتكين حتى مات **سنكبات** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة ثاء مثلثة من قرى السغد من نواحي سمرقند ينسب اليها ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكباثي روى عن عمرو بن شبيب واحمد بن حمد بن سعيد السنكباثي

احد الائمة

احد الائمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع اباه وابا سعد عبد الرحمن بن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكساي وغيره ومات سنة اثنتين وخمسين واربع مئة **سنكدبزة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الباء المثناة من تحت زاي يقال لها سنجدبزه وقد مرت محلة بسمرقند **السن** بكسر اوله وتشديد نونه يقال سن بارما مدينة على دجلة فوق تكريت ولها سور وجامع كبير وفي اهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى وعند السن مصب الزاب الاسفل قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب ابو محمد عبد الله بن علي السني الفقيه من اصحاب القاضي ابي الطيب سمع الحديث واياه عنى الشبلي الصوفي بقوله

دخلنا السن نشتق وفينا من يرى حسن

فلما جننا الليل بذلنا بيننا دن

والسن قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتعرف بسن ابن عطير وهو رجل من بني نمير والسن ايضا جبل بالمدينة قرب احد والسن في موضع من اعمال الري ينسب اليه ابرهيم بن عيسى السني الرازي وروى عن نوح بن انس روى عنه ابو بكر النقاش كل ذلك ذكره الحازمي وقد نسبوا الى سن الري ايضا هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك وابن ابي ذيب روى عنه حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما **سن سميرة** بكسر اوله وتشديد النون وسميرة بلفظ التصغير قال ابن السكيت في قول كثير

على كل خنذيذ الضحى متمطر وخيفانة قد كذب الجري آلها

وخيل بعانات فسن سميرة ليدا ويرد الذائدون نهالها

قال ابن حبيب عانات بطريق الرقة وسن سميرة جبل من وراء قرميسين بسرة عن طريق الماضي الى خراسان قالوا مرت جيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال قايل كانه سن سميرة وسميرة امراة من المهاجرات من بني معوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة كانت لها سن مشرفة على اسنانها فسمي ذلك الجبل بسنها **السنمات** هضبات طوال عظام في ديار غني بارض الشريف **سنوان** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بطخارستان غزاه الاحنف في سنة اثنتين وثلثين حصرهم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن الاحنف وهو سوانجرد **سنومة** بفتح اوله وتشديد ثانيه ادم بالبمن **سنهور** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط **سنيج** مدينة من عمل كرمان في وسط المفازة على طريق سجستان وتحيط بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الازدي سنيج جبل في شعر قول ابن مقبل

الا حي بني عبس فكرت ودونها سنيج ومن رمل البعوضة منكب

سنير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء معجمة باثنتين من تحت جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنير وهو الجبل
الذى فيه المناخ يمتد مغربا الى بعلبك ويمتد مشرقا الى القريتين وسلميه وهى فى شرقى حماه وجبل الخليل متقابلة من جهة الساحل
وبينهما الفضاء الواسع الذى فيه حمص وحماه وبلاد كبيرة وهذا الجبل كورة قصبتها حوارين وهى القريتين ويتصل بلبنان متيامنا
حتى بلاد الحرز ويمتد متياسرا الى المدينه وسنير الذى ذكرانه بين حمص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد
ذكره عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجى فقال من قصيدة

اسير ركابى فى بلاد غريبة من العيس لم يسرح بهن بعير
فقد جملت حتى اراد خبيرها بوادى القطين ان يلوح سنير
وكم طلبت ماء الاحص بامد وذلك ظلم للرجاء كبير
وتعمدت ان يكل ركابى بين لبنان طالعا والسنير

وقال البحترى

مشرفات على دمشق وقد اعرض منها بياض تلك القصور

سنيرين بلفظ الذى قبله اذا كان مثنى مجرورا قال الزمخشرى موضع سنيق بضم اوله وتشديد ثانيه
وفتحه وسكون الياء ثم قاف بوزن عليق قال ابو منصور وسنيق اسم اكمة معروفة ذكرها امرء القيس فقال

وسن كسنيق سناء وسنما

وقال شمر سنيق جمعه سنيقات وسانيق وهى الاكام وقال ابن الاعرابى ما ادرى ما سنيق فجعل
شمر سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا كان سنيق اسم اكمة بعينها فهى غير مجراة لانها معرفة مؤنثة وقد اجراها امرؤ القيس
وجعلها كالنكرة على ان الشاعر اذا اضطر اجرى المعرفة التى لا تنصرف هذا كله عنده سنيكة من قرى مصر بين بلبيس والعباسة
سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت ساكنه واخره نون والسناين رمال تستطيل
على وجه الارض واحدتها سنينة فيجوز ان يكون مما الفرق بين واحده وجمعه الهاء كتمرة وتمر وهو بلد فى ديار عوف بن عبد
بن ابى بكر اخى قريط بن عبد ربه هضاب ورمل وقال الاصمعى فى قول الشاعر

يضىء لنا العناب الى بنوف الى حضن السنين الى السواد

السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعورة وسهولة وهو من بلاد بنى عوف بن عبد اخى قريط بن عبد ابى بكر سنينيا
بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم نون اخرى ثم ياء والف مقصوره قرية من نواحى الكوفه اقطعها عثمن بن عفان عمار

بن ياسر رضوان الله عليهما

باب السين والواو وما يليهما

السواء العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشىء وسطه قال الله تعالى الى سواء الجحيم وسواء الشىء
قال الاعشى

وما عدلت عن اهلها لسوائكا

وقال الاخفش سواء اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل
كان فيه ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت موضع قال ابو ذؤيب

فافهن من السواء وماؤه بثر وعانده طريق مهيع

اى طرق العير الاتن من هذا الموضع والبثر الماء القليل وهو من الاضداد وعانده عارضه والسواء حصن فى جبل صبر من اعمال تعز
سواء بالضم والمد واد بالحجاز عن نصر سوى بفتح اوله ويروى بالكسر والقصر قال ابن الاعرابى سوى سوى
اذا استوى وهو موضع بنجد سوى بضم اوله والقصر وهو بمعنى الغير وبمعنى العدل وقد ذكر فى سواء اسم ماء لبهرا
من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق الى الشام ومعه دليله رافع الطائى فى قصة ذكرت فى
الفتوح قال الراجز

لله در رافع انى اهتدى فوز من قراقر الى سوى
خمسا اذا ما سارها الجيش بكا ما سارها من قبله انسى يرى

وذلك فى سنة اثنى عشرة فى ايام ابى بكر الصديق وقيل ان سوى واد اصله الدهناء وقد ذكرها الدهناء ولما احتاج
تبس الرقيات الى مده لضرورة الشعر فتح اوله قياسا فقال

وسواء والقريتان وعين التمر خرق يكل فيه البعير

سواج بضم اوله واخره جيم قال ابن الاعرابى ساج يسوج سوجا وسواجا وسوجانا اذا سار سيرا رويدا قالوا
هو جبل فيه تاوى الجن قال

اقبلن من بير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الادلاج

وقيل هو جبل لغنى قال ابو زياد سواج من جبال غنى وهو خيال من اخيلة حمى ضرية والخيال ثنية يكون كالحد
بين الحمى وغير الحمى وقال ابن المعلى الازدى فى قول تميم بن مقبل

وحلت سواجا حلة فكانما بحزم سواج وشم كف مقرح

سُوَاجُ جبلٌ كانت تنزله بنو عميره بن خفافِ بن امرء القيس بن بهثه بن سُلَيم بن منصور ثم تركته بنو عصبة بن
خُفاف وقال الاصمعي سُواجُ النّتاه حد الضباب وهو جبلٌ لغنيّ الى النميره وفي كتاب نصر سواج جبل اسود
من اخيلة حمى ضرية وهو سُواج طخفة وقيل الدابغان جبلان بين ابان وبين سواج طخفة ليس سواج المردمة وهو سواج اللعباء
لبني زنباع من بني قريظ بن كلابٍ وسُواجُ موضعٌ على طريق الحاج من البصرة بين فلجة والزجيج وقيل وادٍ باليمامة وقال
السكري سُواجُ جبلٌ بالعالية قال جرير ۞

إنّ العدوّ اذا رموك رميتهم بذرى عماية او بهضب سُواجِ ۞

وقال معن بن اوسٍ المزني ۞

وما كنتُ اخشى ان اكون منيتي ببطن سُواجٍ والتوالج والغُبُ ۞

متى تاتهم ترفع بناتي برنّةٍ وتصدح منوح يفزع النوح ارنبُ ۞

وانشد ابن الاعرابي في نوادره لجهم بن سبل الكلابي ۞

حلفت لانحتِ نساء سلمى نتاجلك كان غايته الحداج ۞

براحية ترى السفراء فيها كانّ وجوههم عصبٌ نضاجُ ۞

وفتيانٍ من البوز اكرامٍ كان دهامَ بجبل سُواجُ ۞

البوزي لقب ابي بكر بن كلابٍ اي القبيلة **السواجير** بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجورٍ وهي العصاة وتعلق في عنق
الكلب نهرٌ مشهورٌ من عمل منبج بالشام قاله السكري في شرح قول جرير ۞ ۞

لما تشوق بعض القوم قلت لهم ابن اليمامة من عين السواجيرِ ۞

وقال احمد بن عمرٍ واخو اشجع بن عمرٍو السلمي يخاطب شبث العقيلي وكان قد اوقع بني تغلب على السواجير

لله سيفٌ في يدي نصرٍ في حدّه ماء الردى يجرى ۞

اوقع نصرٌ في السواجير ما لم يوقع الجحاف بالبشر ۞

ابكى بني بكرٍ على تغلب وتغلبا ابكى على بكرِ ۞

وقال البحتري ۞ ۞

يا خليليّ بالسواجير من عمرو بن غنمٍ وبحتر من عتود ۞

اطلبا ثالثًا سواى فاني رابع العيس والدجى والبيدِ ۞

وقال ايضا ۞ ۞

يا ابا جعفرٍ غدونا حديثًا في سواجير منبج مستفيضا ۞

السَّوادُ موضعان احدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها فيما احسب والثاني يراد به رستاق
العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار
لانه حين تاخم جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع والاشجار فيسمونه
سوادًا كما اذا رايت شيئًا من بعدٍ قلت ما ذلك السواد وهم يسمون الاخضر سوادًا والسواد اخضر كما قال
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهبٍ وكان اسود ۞

وانا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة من نسل العرب ۞

فسموه سوادًا لخضرته بالزروع والاشجار وحدّ السواد من حديثة الموصل الى عبادان طولًا ومن العذيب بالقادسية الى
حلوان عرضًا ويكون طوله مائة وستين فرسخًا واما العراق في العرف فطوله تقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض
السواد لان اول العراق في شرقي دجلة العلث على حد طسوج بن رجسابور وهي قرية تناوح حربي موقوفة على العلوية وفي
غربي دجلة حربي ثم تمتد الى آخر اعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بميان روذان معناه بين الانهر وهي من
كورة بهمن اردشير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخًا ينقص عن طول السواد بخمسة وثلاثين فرسخًا وعرضه كالسواد
ثمانون فرسخًا قال قدامة يكون ذلك مكسرًا عشرة آلاف فرسخ وطول الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع المرسلة
ويكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية تسعة آلاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمس
مائة جريب فاذا ضربت في عشرة آلاف بلغت ما يتي الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين اكامها وتلالها
وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى ما بين طرفيها الثلث فيبقى مائة الف الف وخمسون الف جريب
تراح منها النصف على ما فيها من الكرم والنخل والشجر والعمارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلزمه
للخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب بعض ما يوخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة
الف الف وخمسين الف الف درهم مثاقيل هذا سوى خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك لا مدخل له في الخراج
وكانت غلات السواد تجرى على المقاسمة في ايام ملوك فارس الى ملك قباد بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهلها
الخراج وقال الاصمعي السواد سوادان سواد البصرة ودستميسان والاهواز وفارس وسواد الكوفة كسكر الى الزاب
وحلوان الى القادسية وقال ابو معشر ان الكلدانيين هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها

صوابه نزلته

وعمرها نوح عليه السلام نزلها بعقب الطوفان طلبا للدفاء فاقام بها وتناسلوا فيها وكثروا من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا بها
المداين واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر ومن الفرات الى ما وراء الكوفة وموضعهم
هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل مملكتهم قايمة الى ان قتل دارا وهو آخر
ملوكهم ثم قتل منهم خلق فذلوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس
تعد السواد اثنا عشر استانا وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستان اجارة وترجمة الطسوج ناحية وكان الملك منهم اذا اعتنى
بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا ينزلون السواد لما جمع الله في ارضه من مرافق الخيرات وما يوجد فيها من غضارة
العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة ميرها من اطعمتها وادويتها وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشبهون
السواد بالقلب وساير الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ايرانشهر اي قلب ايرانشهر وايرانشهر الاقليم المتوسط لجميع الاقاليم قال وانما
شبهوه بذلك لان الاراء تشعبت عن اهله بصحة الفكر والروية كما تتشعب من القلب بدقايق العلوم ولطايف الاداب
والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب بلاد ايرانشهر بسهولة لا عوايق فيها ولا شواهق
تشينها ولا مفاوز موحشة ولا براري منقطعة من تواصل العمارة والانهار المطردة في رساتيقها وبين قراها مع قلة
جبالها واكامها وتكاثف عماراتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف اشجارها وعذوبة مايها وصفاء هوايها
وطيب تربتها مع اعتدال طينتها وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الصيد في ظلال شجرها من طاير بجناح وماش على ظلف
وسابح في بحر وقد امنت مما تخافه البلدان من غارات الاعداء وبوايق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين
دجلة والفرات اذ قد اكتنفاها لا ينقطعان شتاء ولا صيفا على بعد منافعهما في غيرها فانه لا ينتفع منهما بكبير
فايدة حتى يدخلاها فيسيح ماؤهما في جنباتها وتنبطح في رساتيقها فياخذون صفوه هنيئا ويرسلون كدره واجنه
الى البحر لانهما ينتقلان عن جميع الاراضي التي يمران بها ولا ينتفع بهما في غير السواد الا بالدوالي والدواليب بمشقة وعناء وكانت
علوت السواد على المقاسمة في ايام ملوك الفرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قباد بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله
الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفرد عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في شجر ملتف
وغاب الصيد الذي اتبعه عن بصره فقصد رابية يتشوفه فاذا تحت الرابية قرية كبيرة ونظر الى بستان قريب
منه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا امراة واقفة على تنور تخبز ومعها صبي لها كلما غفلت عنه مضى
الى شجرة رمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو واحلقه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ شيء منه فلم تزل كذلك
حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به اتباعه اقص عليهم ما شاهده من المراة والصبي ووجه اليها من

سالها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها ان يتناول شيئا من الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم ياتنا المستادون لقبضها
وهي امانة في اعناقنا لا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول مما بايدينا شيئا حتى يستوفي الملك حقه فلما سمع قولها ذلك ادركته الرقة
عليها وعلى الرعية وقال لوزرائه ان الرعية معنا لفي بلية وشقة وسوء حال بما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من الانتفاع بشيء
من ذلك حتى يرد عليهم من ياخذ حقنا منهم فهل عندكم حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزرائه نعم يامر الملك بالمساحة عليهم ويلزم
كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدي ذلك اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب تخارج المير
وبعدها من المتاجر فامر قباد بمساحة السواد والزام الرعية الخراج بعد حطيطة النفقة والمؤونة على العمارة والنفقة على كري الانهار
وسياقة الماء واصلاح البثوقات وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في تلك السنة ماية الف الف وخمسين الف الف درهم
فما قبل فحسنت احوال الناس ودعوا للملك بطول البقاء لما نالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد في المواضع التي
تقتضيها الترتيب حسب وضع الكتاب وقد وقع اختلاف مفرط بين مساحة قباد ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكرته كما
وجدته من غير ان احقق العلة في هذا التفاوت الكثير امر عمر بن الخطاب بمسح السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه
الرواية فيه فكان بعد ان خرج عنه الجبال والاودية والانهار ومواضع المدن والقرى ستة وثلثون الف الف جريب فوضع على جريب
الحنطة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب النخل ثمانية دراهم وعلى جريب الكرم والشجر ستة دراهم وختم الجزية على خمسميه
الف انسان وجعلها طبقات الطبقة العالية ثمانية واربعون درهما والوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنا عشر درهما
فجبا السواد ماية الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه
ما كان يصلح للدنيا ولا للاخرة فان عمر بن الخطاب جبا العراق بالعدل والنصفة مية الف الف وثمانية وعشرين الف الف
درهم وجباه زياد مية الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله باكثر منه بعشرة آلاف الف درهم
ثم جباه الحجاج مع عسفه وظلمه وجبروته ثمانية وعشرين الف الف فقط واسلف الفلاحين للعمارة الفي الف فحصل له ستة عشر الف
الف قال عمر بن عبد العزيز وها انا قد رجع الي على خرابه فجبيته مية الف الف واربعة وعشرون الف الف درهم
بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدن على جباية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اهل العراق شكوا الى الحجاج خراب
بلادهم فمنعهم من ذبح البقر لتكثر العمارة فقال شاعر

شكونا اليه سواد العراق فحرم جهلا لحوم البقر

وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف فما نقص مما في يد السلطان منه في يد الرعية
وما نقص من يد الرعية فهو في بيت مال السلطان قالوا وليس لاهل السواد الا الحيرة والليس وبانقيا فلذلك يقال لا يصح بيع ارض السواد

كتب عمر بن الخطاب الى سعد

دون الجبل لانها في المسلمين عامة الاراضي بني صلوبا وارض الحيرة قالوا وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن وقاص حين افتتح
السواد امّا بعد فقد بلغني كتابك تذكر انّ النّاس قد سالوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم واذا اتاك كتابي فانظر ما
اجلب عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك الانهار والارض بحالها ليكون ذلك في عطيات
المسلمين فانك اذا قسمتها بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شي وسبيل مجاهدة عن ارض السواد فقال لا تباع ولا تشترى يقول لانها فتحت
عنوة ولم تقسم فهي في للمسلمين عامة وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا فوجد والرجل نصيبه ثلاثة من الفلاحين
فشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال علي رضي الله عنه دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمن بن حنيف الانصاري
فمسح الارض ووضع الخراج ووضع على رووسهم ما بين ثمانية وعشرين درهما واربعة وعشرين درهما واثنا عشر درهما وشرط عليهم
ضيافة المسلمين وشيئا من بر وعسل ووجد السواد ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزا قال
ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مكوكا لهم يدعى الشابرقان وقال يحيى بن آدم هو المختوم الحجاجي وقال محمد بن عبد الله
الثقفي وضع عمر على كل جريب من السواد عامر او غامر يبلغه الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الرطبة خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى
جريب الكرم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر النخل وعلى رووس الرجال ثمانية واربعين واربعة وعشرين واثني عشر
درهما وختم عثمن بن حنيف على رقاب خمس مئة الف وخمسين الف علج لاخذ الجزية وبلغ الخراج في ولايته مئة الف الف
درهم ومسح حذيفة بن اليمان سقي الفرات ومات بالمداين والقناطر المعروفه بقناطر حذيفه منسوبة اليه وذلك لانه
نزل عندها وكان ذراعه وذراع عثمن بن حنيف ذراع اليد وقبضه وابهاما ممدوده **سُوادِمَة** بضم اوله وبعد الالف دال
مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغنيّ وسوادمة جبل بالقرب منه **سُوادِيزة** بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ياء مثناة
من تحت وزاي من قرى بخشب بما وراء النهر ينسب اليها سوادي ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن لقمن بن ريلح
بن فله السوادي يروي عن محمد بن عقيل البلخي وابي بكر عبد الله بن محمد بن علي طرخان الباهلي وغيرهما روى عنه
ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب النجارية من المعتزلة ومات سنة اربع
وسبعين وثلثمئة **السَّوادِيَّة** بالفتح قرية بالكوفة منسوبة الى سواد بن زيد بن عدي بن زيد بن ايوب بن مجروف
بن عامر بن عصبه بن امرئ القيس بن زيد بن مناه بن تميم **سَوار** من قرى البحرين لبني عبد القيس العامر بن **سَوارِق**
وادٍ قرب السوارقية من نواحي المدينة **السَّوارِقِيَّة** بفتح اوله وضمه وبعد الراء قاف وياء النسبه ويقال السويرقية
بلفظ التصغير قرية ابي بكر بين مكة والمدينه وهي نجدية كانت لبني سليم فلقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد
ان يدخلها فسال الدعها فقال اسمها معيتصم فقال هي كذلك معيتصم فهي كذلك لا ينال منها الا الشي اليسير من النخل والزرع

وقال عرّام السوارقيه قرية غنّاء كبيرة كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جماعه وسوق ياتيها التجار من الاقطار
لبني سليم خاصة ولكل بني سليم فيها شي وفي مائها بعض الملوحة ويستعذبون من آبار في وادٍ يقال له سوادق وواد يقال له ارّا لا
بطن ماء خفيفا عذبا ولهم مزارع ونخيل كثيره من موز وتين وعنب ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك ولهم ابل وخيل
وشاء وكبراهم بادية الاعمن والديها فانهم يابسون نجا والاخرون بادون حولها ويميرون طريق الحجاز ونجد في طريق الخليج والى
حد ضرية واليها ينتهي حدهم الى سبع مراحل ولهم قرى حواليهم يذكر في اماكنها وقد ينسب اليها المحدثون ابا بكر محمد بن عتيق بن نجم
بن احمد السوارقي البكري فقيه شريف شاعر سار الى خراسان وتوفي بطوس سنة ثمان وثلثين وخمس مئة روى عنه ابو سعد شيئا من شعره منه

على نعلات كالحنايا ضوامر اذا ما تحت بالكلال عقالها

السَّوارِيَّة محلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن يزيد بن عدي بن زيد العبادي الشاعر **السَّواس** بفتح اوله وتكرير السين هو في الاصل
اسم شجر وهو افضل ما اتخذ منه زند وواحدته سواسة وقال ابن دريد سواس جبل وموضع **سَواسِي** بفتح اوله والقصر موضع وذات
السواسي جبل لبني جعفر بن كلاب قال الاصمعي ذات السواسي شعب نضيبين من سوف والشد

وابصر نارا بذات السواسي انما نار مصطلي

سُواع اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل وغيرهم من الناس
وسموها باسمائها على ما بقي منهم من ذكرها حين فارقوا دين اسمعيل هذيل بن مدركه اتخذ سواعا فكان لهم برهاط من ارض ينبع
عرض من اعراض المدينه وكانت سدنته بني لحيان قال ولم اسمع لهذيل في اشعارها له ذكر الا شعر رجل من اليمن
ولم يذكره ابن الكلبي ولما اخذ عمرو بن لحي اصنام قوم نوح من ساحل جدة كما ذكرناه في ودّ ودعا العرب الى عبادتها
اجابته مضر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل يقال له الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر سواعا فكان بارض
يقال لها رهاط من بطن نخلة بعيدة من مضر فقال رجل من العرب

تراهم حول قبلهم عكوفا كما عكفت هذيل على سواع

تظل جنابه صرعى لديه عتائر من ذخائر كل راع

سَواكِن بلد مشهور على ساحل بحر الجار قرب عيذاب ترفا اليها سفن الذين يقدمون من جدة واهلها عبيد سود نصارى
سُوان بضم اوله وآخره نون علم مرتجل لاسم موضع عن ابن دريد قرب بستان ابن عامر جبلان يقال لهما شوانان واحدهما
شوان كذا وجدته بالشين معجمة ومساه عين سوان وتصحيف من احدهما وقال نصر سوان صقع من ديار بني سليم
يروى بفتح السين رواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة **سُوايَة** من مخاليف الطايف **السُّوبان** بضم اوله وبعد الواو

باء موحدة وآخره نون علم مرتجل اسم وادٍ في ديار العرب وفي شعر لبيد اسم جبل وقيل ارض بها كانت حرب بين بني عبس
وبني حنظلة قال اوس ؞ ؞

كأنهم بين الشميط وصارة وجرثم والسوبان خشب مصرّع ؞

سُوَب مخلاف باليمن سُوبَخ بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وخاء معجمة من قرى نسف ينسب
اليها شيخ يعرف بعلي السوبخي الكشي الفقيه كانت اليه الرحلة بما وراء النهر وكان تلميذ القاضي ابي علي الحسين بن الخضر النسفي
روى عنه الحاكم ابو عبد الله سُوبَزِي من قرى خوارزم على عشرين فرسخا منها من ناحية شهرستان سُوبِلّة بضم السين وسكون
الواو وكسر الباء الموحدة وفتح اللام المشدده والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اختارها ابو يعقوب يوسف بن
عبد المومن في بعض اسفاره فخرج مشايخها للقيه والخدمة فلما بصر بهم قال من انتم قالوا مشايخ سوبلة فقال لهم عجلا اي حاجة
بكم الى اليمين فانا نعرف ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصارت نادرة كأنه حمل كلامهم على انهم
قالوا نحن مشايخ سوء بالله فان اللفظ واحد في كلام المغاربة سُوتَخَن بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق
مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو كبير سيف بن حفص بن اعين السمرقندي السوتخني
سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابي محمد بن حبان بن موسى الكشميهني وعلي ابن اسحق الحنظلي روى عنه ابو بكر
محمد بن نصر بن خلف السُّوج بضم اوله والجيم ناحية ومدينة باقصى الشاش من ناحية ما وراء النهر فيها معدن الزيبق
يحمل الى البلاد السَّوداء بلفظ تانيث الاسود من كور حمص السَّودتان بعد الواو الساكنة تاء مثناة من فوق وآخره
نون موضع في شعر امية بن ابي عايذ الهذلي ؞ ؞

لمن الديار بعلي فالاحراص فالسودتين فمجمع الابواص ؞

السُّود بلفظ جمع اسود بضم اوله قرية بالشام قال ابن مقبل ؞ ؞

تمنيت ان تلقى فوارس عامر بصحراء بين السود والحدثان ؞

السَّود بفتح اوله جبل بنجد لبني نصر بن معوية وقيل السود جبل بقرب حص في ديار جشم بن بكر قال الحفصي سود باهلة
قرية ومعادن باليمامة وقال ابو سراعة القيسي كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سالم الباهلي
قال ان معاشر ابي سراعة من السلطان ؞ ؞

عيّرتني نايل السلطان اطلبه يا ظل وأيك بين الحزف والنزق ؞

لولا امتناني من السلطان تحمله اصبحت في السود في معقوسى خلق ؞

السُّودة هكذا رويت عن الحفصي بضم السين قال وهي فلاة تنبت الغضا والارطى والبقول وهي لبني مالك بن سعد بين البحرين
والبصرة السَّودة قال عرام وحذاءه الى فتية يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم وماؤهم الصعبية
سُوذان بضم اوله وبعد الواو ذال معجمة وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل الناظر وكان
شيخا محدثا مقريا توفي باصفهان في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين واربع مية سُوذَرجان بعد الواو ذال معجمة ثم راء
ساكنة وجيم وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها جماعة منهم احمد بن احمد بن عبد الله بن احمد بن علي ابو الفتح السوذرجاني حدث عن
علي بن ماشاذه والفضل بن عبد الله بن شهريار وابي سهل الصفار وابي بكر بن ابي علي واكثر عن ابي نعيم ومات في صفر سنة ست
وتسعين واربع مية وكان يعلم الصبيان الادب سُوراء بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء والف ممدودة موضع يقال
هو الى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها ويروى بالقصر قيل سميت بسورا ابنة اردوان بن بلطا الذي قتله كسرى اردشير
وهي بنتها وقال الادبي سوراء موضع بالجزيره وذكر ابن الجواليقي مما يلحن العامة بالفتح فقال سوراء سورى
مثل الذي قبله الا ان الفه مقصورة على وزن بشرى موضع بالعراق من ارض بابل وهو مدينة السريانيين وقد نسبوا اليها
قربية من الوقف والحلة المزيدية وقال ابو حنفة القرشي ؞ ؞

وفتيةٍ يديرُ عليَّ من طرفٍ لخمرٍ ابو لدي العظام فتورا ؞

ما زلت اشربها واسقي صاحبي حتى رايت لسانه مكسورا ؞

مما تخيرت التجار ببابل وما اعتقه اليهود بسورا ؞

وقال مدة عبيد الله بن الحر الجعفي قوله ؞ ؞ ؞ ؞

ويوما بسوراء التي عند بابل اتاني اخو عجل بعدي لحب مجر ؞

فثرنا اليهم بالسيوف فادبروا الام المساعي والضرايب والنحر ؞

وينسب الى سوراء هذه ابرهيم بن نصر السوراني من اهل سوراء حكى عن سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد بن عبد
الوهاب العبدي واما الحسين بن علي بن جود السوراني الحربي قيل كانت داره عند السور فقيل له السوراني حدث عن
سعيد بن احمد البنا السُّورَين محلة ببغداد كانت تعرف ببين السورين ينسب اليها سوري وقد ذكرت في
موضعها وذكرت هنا لاخذ النسبة سُوارِب بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وآخره باء موحدة من قرى
استراباد بمازندران ينسب اليها ابو احمد عمرو بن احمد بن الحسن السوراني الاسترابادي سمع الفضل بن الحباب وجعفر
الفريابي روى عنه القاضي ابو نعيم الاسترابادي وابو الحسن الاشقر وغيره وكان فقيها تفقه على منصور بن اسمعيل

الفقيه المغربي وتوفي باستراباد ثاني عشر ربيع الآخر سنه اثنين وستين وثلثمئه السُورانيه بضم اوله وبعد الواو الساكنه راء وبعد
الالف نون وراء النسبه جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثمئة ميل وهي في بحر الروم سُورَستان ذكر دَرَوسْت بن اذ
ويه في مجالس المتوكل ان سورستان العراق واليها السريانيون وهم النبط وان لغتهم يقال لها السريانيه وكان حاشيه الملك
اذا التمسوا حوايجهم وشكوا الظلامات تكلموا بها لانها املق الالسنة ذكر ذلك حمزه في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الريحان
والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه من بلد خوزستان غير ان هرقل ملك الروم حين خرج
من انطاكيه ايام الفتوح الى القسطنطينيه التفت وقال عليك السلام يا سوريه سلام مودع لا يرجوا ان يرجع اليها ابدا وهذا دليل
على ان سوريان هي بلاد الشام سُورَمِين مدينه بنواحي الشاد وهي غرجستان بينها وبين مرو الروذ نحو مرحلتين سُودَنخين
محض سودنخين في نواحي طرابلس الغرب يصاب فيه بعض السنين اذا زرع ان ترفع الحبه مايه حبه فهم يقولون محض سودنخين
في نواحي طرابلس الغرب يصيب سنه في سنين سَوْرَة بفتح اوله بلفظ سوره السلطان سطوته واعتداوه يقال سار سوره
موضع سُورِيان بضم اوله وكسر رايه ثم ياء مثناه من تحت واخره نون من قرى نيسابور في طرق ابي سعد ينسب اليها
ابو ابرهيم بن نصر السورياني النيسابوري يروي عن مرون بن معويه الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما روى
ابو زرعه الرازي السُورَين تثنيه سور المدينه مجرورا او منصوبا بين السورين محله في طرف الكرخ ذكرت قبل سُورِين
هذا بكسر الراء وباقيه مثل الاول نهر بالري قال مسعر بن مهلهل رايت اهل الري يكرهونه فسالت عن امره فقال لي شيخ
منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم غسل فيه وسُورِين ايضا
قريه على نصف فرسخ من نيسابور منها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقابادي ابو بكر السوريني وهو ابن عم حسان المزكي حدث
عن ابي عمرو بن نجيد وابي عمرو بن مطر وابي الناس المولقابادي وابي الحسين محمد بن احمد بن حامد العطار مات في رجب
سنه ثلثين واربع مئه وفي تاريخ دمشق ابرهيم بن نصر بن منصور ابي اسحق السوريني ويقال السورلي الفقيه وسور بن محله
ما على نيسابور له رحلة الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صلح الوحاظي وعطاء بن سالم الحلبي الخفاف وسفين بن
عيينه وابا مسلم بكر بن عباس ووكيع بن الجراح وابا معويه ومحمد بن فضيل وعمر بن شبيب المسلي وعبد الوهاب الثقفي
وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن الوليد العدني ومروان الفزاري
والوليد بن القاسم وعمرو بن محمد العبقري وعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن معرا وابا البختري وهب بن وهب روى
عنه ايوب بن الحسن الزاهد واحمد بن يوسف السلمي وعلي بن الحسن الدارابجردي ومحمد بن عبد الوهاب الفرا وابو زرعه وابو
حاتم الرازيان ومحمد بن اشرس السلمي ومحمد بن عمر الحرشي وصالح بن الحرث قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت

ابي وابا زرعه يقدمان ابرهيم بن نصر السوريني المطوعي النيسابوري في حفظ المسند وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش سمعت ابا زرعه
يثني على ابرهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق اعرفه رايته بالبصره واثنى عليه خيرا قال ابو محمد نظرت في علمه فلم ار فيه منكرا وهو
قليل الخطاء وابو عبد الله الحاكم قرات بخط ابي عمرو المستملي قال لي ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابرهيم بن نصر العالم الدين
الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال وقرات بخط ابي عمرو المستملي حدثني محمد بن ماهان بن عبد الله اخبرني محمد بن
الحكم انه راى ابرهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في قتال بابك فوجد ابرهيم بن نصر مقتولا في سنه عشر
ومايتين سُورِيَة موضع بالشام بين خناصره وسلميه والعامه تسميه سونه وفي كتاب الفتوح لما نصر الله المسلمين
بحمص وقدم المنهزمون من الروم على هرقل بانطاكيه دعا رجالا منهم فادخلهم عليه فقال حدثوني وحكم عن هولاء القوم الذين يقاتلونكم
اليسوا بشرا مثلكم قالوا بلى قال فانتم اكثر ام هم قالوا بل نحن قال فما بالكم فسكتوا فقال شيخ منهم وقال انا اخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم
يكذبوا واذا حملنا لم نصبر ونكذب وانهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون ان قتلاهم في الجنه واحياهم فايز بالغنيمه والاجر
فقال الشيخ لقد صدقتني ولاخرجن من هذه القريه وما لي في صحبتكم من حاجة ولا في قتال القوم من ارب فقال الشيخ انشدك الله
ان تدع سوريه جنه الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقال قد قاتلتم باجنادين ودمشق وفحل وحمص كل ذلك يفرون ولا
يصلون فقال الشيخ اتفر واحولك من الروم عدد النجوم واي عذر لك عند النصرانيه فثناه ذلك الى المقام وارسل الى روميه وقسطنطينيه
وارمينيه وجميع الجيوش وقال لهم يا معشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سوريه ولم يرضوا حتى تملكوا اقصى بلادكم وتسوا اولادكم
ونساكم ويتخذون ابناء الملوك عبيدا فامنعوا حريمكم وسلطانكم واذ سلمهم نحو المسلمين فكانت وقعه اليرموك واقام قيصر بانطاكيه فلما
هزم الروم وجاءه الخبر وبلغه ان المسلمين قد بلغوا قنسرين خرج يريد قسطنطينيه وصعد على نشز واشرف على ارض الروم وقال
سلام عليكم يا سوريه سلام مودع لا يرى انه يرجع اليك ابدا ثم قال ويحك ارضا ما انفعك لعدوك لكثرة ما فيك من العشب
والخصب ومضى السُوس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهمله اخرى بلفظ السوس الذي يقع في الصوف بلدة بخوزستان
فيها قبر دانيال النبي عليه السلام قال حمزه السوس تعريب الشوس بنقط الشين في معناه الحسن والنزه والطيب
واللطيف اي هذه الصفات وسميها به جاز وقال بطليموس مدينة السوس طولها اربع وثلثون درجه عرضها اثنتان وثلثون درجة
حيالها اول درجه من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت ولا ادري اي سوس
هي وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وتستر ولا يدرى من ناسور السوس وتستر والابله
ونهر وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح وقرات في بعض كتبهم ان اول من كور السوس وحفر نهرها اردشير بن بهمن القديم
بن اسفنديار بن كشتاسف والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قمونيه وقيل السوس كوره بالمغرب مدينتها

طنجة وهناك السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طرقلة ومن السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس وراء
ذلك شئ يعرف والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسه ايضا يذكر بعد هذا وقال ابن طاهر
المقدسى السوسه هو الادنى ولا يقال له سوس وفتحت الاهواز فى ايام عمر بن الخطاب على يدى ابى موسى الاشعرى وكان
آخر ما فتح منها السوس فوجد بها موضعا فيه جثة دانيال النبى عليه السلام فاخبر بذلك عمر بن الخطاب فسال المسلمين عن ذلك
فاخبروه ان بختنصر نقله اليها لما فتح البيت المقدس وانه مات هناك فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجثته اذا قحطوا فامر
عمر بدفنه فسكر نهرا ثم حفر تحته ودفنه فيه واجرى الماء عليه ولا يدرى اين قبره الى الان وقال ابن طاهر المقدسى السوس
بلدة من بلاد خوزستان خرج منها جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء بن عبد الرحمن الخزاز السوسى اللغوى سمع ابا عبد الله الحسين
بن اسمعيل المحاملى روى ابو نصر السجزى الحافظ واحمد بن يحيى السوسى سمع احمد بن عامر روى عنه ابو بكر ابى داود ومحمد بن عبد الله
بن غيلان الخزاز ابو بكر يعرف بالسوسى سمع سوار بن عبد الله روى عنه الدارقطنى ومحمد بن اسحق بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى
روى عن الحسين بن اسحق الدقيقى وابى سيار احمد بن حمويه التسترى وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى روى عنه الدارقطنى و
محمد بن اسحق بن عبد الرحيم ابو بكر السوسى روى عن الحسين بن اسحق الدقيقى وابى سيار احمد بن حمويه التسترى وعبد الله بن محمد بن
نصر الرملى روى عنه الدارقطنى وابن زرقويه وغيرهما **سوسقان** بعد السين الثانية قاف وآخره نون قرية على اربع فراسخ
من مرو عند الرمل على طرف البرية ينسب اليها طلحة بن محمد بن احمد بن احمد بن ابى غانم بن خير السوسقانى سمع ابا الفضل محمد بن
عبد الرزاق الماخوانى مات سنة سبع وعشرين وخمس مئة **سوسنجرد** بضم اوله وسكون ثانيه ثم سين اخرى ونون ساكنة
وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة من قرى بغداد **سوسه** بضم اوله بلفظ واحدة السوس الذى فى الصوف قال بطليموس
مدينة سوسه طولها اربع وثلثون درجة وثمانية عشر دقيقة وعرضها اثنان وثلثون درجة وثمانية عشر دقيقة وعرضها اثنان
وثلثون درجة وخمسة واربعون دقيقة تحت عشر درج من السرطان تقابلها عشر درجات من الجدى بيت ملكها
عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر درجات من الميزان لها اثنا عشر دقيقة فى الشولة واربع درج فى سعد الذابح ولها
شركة مع النسر الطاير قال ابو سعد سوسة بلدة بالمغرب وهى مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسه
يخرج الى السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا من السوس الاقصى الى القيروان الفا فرسخ يقطعها السالك فى ثلث
سنين ومن القيروان الى طرابلس مئة فرسخ ومن طرابلس الى مصر الف فرسخ ومن مصر الى مكة خمس مئة فرسخ فيخرج الحاج من
السوس الاقصى الى مكة فى ثلث سنين ونصف ويرجع فى مثلها هذا كله عن السمعانى وفيه تخليط والصحيح ان سوسه مدينة
صغيرة بنواحى افريقية بينها وبين سفاقس يومان اكثر اهلها حاكة ينسجون الثياب السوسية الرفيعة وما صنع فى غيرها فنسبة

بها يكون ثمن الثوب منها فى بلدها عشرة دنانير وبين السوسه والمهدية ثلثة ايام وقال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب
خرج منها محدثون وفقهاء وادباء منهم يحيى بن خالد السوسى مغربى يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابو يونس وصيدنتنا
الاديب ابو الحسن على بن عبد الجبار بن الزيان المنشى مليح الكلام فى النظم والنثر قدم المشرق واقام بدمشق مدة ثم قدم الموصل واقام
بها بالمدرسة ينسخ وهو كيس لطيف حفظة للاخبار والاشعار ثلثة للناس انشدنى لنفسه وكتب لى بخطه

لا تعتبن شيبا الم بلمتى ان المشيب غبار معترك الصبى

وغير ذلك وقيل من القيروان الى سوسه ستة وثلثون ميلا وهى مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواحى من الشمال والجنوب والشرق
سورها صخر منيع حصين يضرب فيه البحر وبها منار يعرف بمنار خلف الفتى ولها ثمانية ابواب وبها الملعب وهو بنيان عظيم الاول
له افناء مرتفعة واسعة معقود بحجر المدشنة الحشف الذى يطفو على راس الماء المجلوب من ناحية صقلية وحوله اقناء كثيرة
ينفضى بعضها الى بعض وهى مدينة مرخصة كثيرة الخير وكان معوية بن حديج بعث اليها بعبد الله بن الزبير فى جيش كثيف
وكان بلغه ان ملك الروم انفذ اليها بطريقا اسمه لجفور فى ثلاثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل فنزل عبد الله شرفا عاليا ينظر منه
الى البحر بينه وبين سوسه اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك لجفور رجع فى مراكبه واخلى ذلك الساحل فنزله عبد الله بن الزبير فى جيشه حتى
بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل عن فرسه وصلى بالناس صلاة العصر والروم يتعجبون من قلة اكتراثه فرجعوا
اليه وهو مقبل على صلاته حتى فرغ منها وركب وشد عليهم فهزمهم حتى ادخلهم فى مدينتهم وعاد عنهم وما زالت مدينة سوسه
ممتنعة باهلها وحاصرها ابو يزيد مخلد بن كنداد الخارجى شهورا ثم انهزم عنها وكان عليها فى ثمانين الفا وفى ذلك يقول
سهم بن ابرهيم الوراق

ان الخوارج صدها عن سوسه متناطحان السمر والاقدام
وجلاد اسياف نظاير دونها فلق النفوس دون الحصنات الهام

وقال احمد بن صالح السوسى

الم بسوسة وبغا عليها ولكن الاله لها نصير
مدينة سوسة للعرب ثغر تدين لها المداين والقصور
لقد لعن الذين بغوا علينا كما لعنت قريظة والنضير
اعز الله خالق كل شى بسوسه بعد ما التوت الامور
ولولا سوسة لدهت دواهى يشيب لهولها الطفل الصغير

سيبلغ ذكر سوسة كل ارض ويغشى اهلها العدد الكثير ❊

والخروج الى القيروان من سوسة على الباب القبلي المعروف بباب القيروان وبمصر وسوسة نحو هذا الطريق وكان زيادة الله بن الاغلب
قد بنا سورها وكان يقول لا ابالى ما قدمت عليه يوم القيمة وفى صحيفتى اربع حسنات بنيان مسجد الجامع بالقيروان وبنيان قنطرة
الربيع وبنيان حصن مدينة سوسة وتوليتى احمد بن ابى محرز قضاء افريقية وخارج سوسة محارس ومرابط ومجامع للصالحين
وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور متقن يعرف بمحرس الرباط ياوى اليه الصالحون والعباد وقيل داخلها محرس اخر
عظيم يسمى محرس القصب وهو متصل بدار الصناعة وسوسة فى سند عال ترى دورها من البحر ووراء سورها هيكل عظيم يسميه
البحريون القيطاس وهو اول ما يرى من البحر ولهذا الهيكل اربع درج يصعد من كل واحد منها الى اعلاه والحياك بسوسة كثيرة
ويغزل بها غزل تباع زنة المثقال منه بمثقالين من ذهب ومن محارس سوسة المذكورة كذا وقد ذكر فى موضعه سويقة
بضم اوله وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت خفيفة مذكورة بالاردن سوفة بضم اوله وسكون
ثانيه ثم فاء لعله من السائفة وهى الارض بين الرمل والجلد والسائفة الرملة الرقيقة قال ابو عبيدة سوقة موضع
بالمروت وهى صحارى واسعة بين قفين او شرفين غلظين وحايل اى بطن المروت قال ابو عبيد وتروى سوقة وكذا قال
ابن حبيب قال جرير ❊ ❊

بنو الخطفى والخيل ايام سوقة جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها ❊

بالفاء يروى وفى شعر الراعى المقروء على ثعلب ❊

تهانفت واستكاك رسم المنازل بغارة اهوى وسوفة حايل ❊

سوق الاربعاء بليدة فى نواحى الاهواز ذكرت فى الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ سوق اسد
بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسرى اخى خالد بن عبد الله امير العراقين سوق بحر موضع بالاهواز كان عندها
مكوس ازالها الوزير على بن عيسى داود بن الجراح فى وزارته الاولى سوق الاهواز اسم مدينة ذكرت خبرها مبسوطا
فى الاهواز سوق بربر بتكرير الباء والراء وبالفسطاط من مصر قال ابو عبد الله القضاعى نزل به البربر على كعب
بن يسار بن ضبة العبسى وكانوا يعظمونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان العبسى كان نبيا وبعث اليهم فكانوا يترددون
اليه فنسب السوق اليهم سوق الثلثا ببغداد وفيه اليوم سوق بزها الاعظم وسمى بذلك لانه كان تقوم عليه سوق
لاهل كلواذى واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور بغداد فى كل شهر مرة يوم الثلثاء فنسب الى اليوم الذى كانت تقوم
فيه السوق سوق حكمة بالتحريك موضع بنواحى الكوفة قال احمد بن يحيى بن جابر نسب الى حكمة بن حذيفة بن بدر

وكان قد نزل عنده قال وام حكمة هى ام قرفة التى كانت تؤلب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلها زيد بن حارثة فى بيتها
وقال ابو اليقظان تنسب الى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله اعلم كان فيه يوم لشبيب الخارجى قتل فيه عتاب
بن ورقاء الرياحى سوق الذنائب قرية دون زبيد من ارض اليمن سوق السلاح محلة كانت ببغداد ينسب اليها
ابو الحسين محمد بن محمد المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحى المعروف بابن السراج بغدادى سكن سوق السلاح سمع القاسم بن
حبابة وعلى بن عمر الحربى وابا عبيد الله المرزبانى سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وكان صدوقا مولده سنة اربع وسبعين وثلثمئة
ومات فى ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربع مائة سوق عبد الواحد كان ببغداد بالجانب الغربى عند باب الكوفة
وقرب باب البصرة سوق العطش كان من اكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقى بين الرصافة ونهر المعلى بناه سعيد الحرشى
للمهدى وحول اليه التجار ليخرب الكرخ وقال له المهدى عند تمامها سمها سوق الرى فغلب عليها سوق العطش
وكان الحرشى صاحب شرطة ببغداد اول سوق العطش تتصل بسويقة الحرشى وداره والاقطاعات التى اقطعها المهدى هناك
وهذا كله الان خراب لا عين ولا اثر ولا احد من اهل بغداد يعرف موضعه وقيل ان سوق العطش كانت بين باب الشماسية
والرصافة يتصل ببستان معز الدولة وسوق العطش ايضا بمصر سوق وردان بفسطاط مصر ينسب الى وردان الرومى
مولى عمرو بن العاص من سبى اصفهان روى عن مولاه عمرو وروى عنه مالك بن زيد التاشرى وعلى بن رباح وشهد فتح مصر
وقدم دمشق فى ايام معوية وكانت له بها دار وحدث الاصمعى عن شبيب بن شيبة قال كان عمرو بن العاص
ذات يوم عند معوية ومعه وردان مولاه فقال معوية لعمرو وما بقى من لذتك يا عبد الله فقال محادثة اخى صدق مامون
على الاسرار فاقبل على وردان وقال وانت يا بالعثن ما بقى من لذتك فقال النظر الى وجه كريم اصابته نكبة فاصطنعت
اليه فيها يدا حسنة قال معوية انا اولى بذلك منك فقال يا امير المومنين انت اقدر عليه منى واولى به من سبق
اليه قال محمد بن يوسف بن يوسف كان وردان روميا من روم ارمينية وكان واليا على خراج مصر من قبل معوية
بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاص بمنزلة صاحب الشرطة من الامين كان لا يعمل شيئا حتى شاوره
وكان داهيا فهما وقال الحافظ ابن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاص فى سنة ثلاث وخمسين
بالاسكندرية وبمصر ايضا خطة بنى وردان وليست منسوبة الى الاول انما هى منسوبة الى وردان مولى عبد الله بن سعد
بن ابى سرح وبمصر حلس وردان ومعناه وقف وردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابى سرح سوق يحيى
ببغداد بالجانب الشرقى كانت بين الرصافة ودار المملكة التى كانت عند جامع السلطان بين بستان الزاهر
على شاطى دجلة منسوبة الى يحيى بن خالد البرمكى كانت اقطاعا له من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام جعفر ثم اقطعها

المامون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت بعد ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وهي محلة ابن الحجاج الشاعر وذكرها

كثير في شعره فمن ذلك قوله

خليلي اقطعها دسني وحلا زيارى وانزعا عن شكالي
الى وطني القديم بسوق يحيى فغلبي عن هواه غير سالي
وقولا للسحاب اذا امر تك الجنوب وعلت منخل الغزالي
تجد في دار عرفاني الى ان ترويها من الماء الزلال
على تلك الرسوم الاومن لي بشم ثرى معالمها البوالي

سوق يوسف بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمر بن محمد بن الحكيم بن ابي عقيل الثقفي سوقة بضم اوله وبعد الواو الساكنة

قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل لقشير له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل لباهلة وقال ابو عبيدة في شرح قول جرير

بنو الخطفي والخيل ايام سوقة جلوا عنكم الظلما فانشق نورها

وقال سوقة موضع بالمروت وهي مجاورة اسعه بين العقير وبين شرجين غليظين قريبة من حايل وحايل ماء ببطن

المروت وسوقة قريب منه كانت قيس عيلان بن الحرث على بني سليط بسوقة فاستنقذهم بنو الخطفي فامتن عليهم جرير

بذلك سوق اهوى بالربذة قال ابن هرمة

تقا ساعة واستنطقا الرسم ينطق بسوقة اهوى او ببرقة عوهق
تماشت عليه الريح حتى كانه عصايب ملبوس من العصب محلق

سوقين قال محمد بن اسمعيل البخاري مات ابرهيم بن ادهم سنة احدى وستين ومية ودفن بسوقين

حصين ببلاد الروم قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة اثنين وستين ومية وقال غيره مات بجزيرة

من جزاير البحر غازيا سولاف بضم اوله وسكون ثانيه واخره فاء قرية في غربي دجيل من ارض خوزستان قرب مناذر الكبرى

كانت فيه وقعة بين اهل البصرة والخوارج الازارقة قال عبد الله بن قيس الرقيات

الا طرقت من اهل تبنة طارقة على انها معشوقة الدل عاشقة
تبيت وارض السوس بيني وبينها وسولاف رستاق حمته الازارقة
اذا نحن شبنا شاد قتنا عصابة حرورية اضحت من الدين مارقة

سولان بلفظ تثنية السول وهو الامنية ثم استعمل علما فاعرب موضع سولة قلعة على رابية بوادي نخلة تحتها عين جارية

ونخل وهي لبني مسعود بطن من هذيل انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني قال انشدني محمد بن ابرهيم بن

قريه لنفسه

مربعي من بلاد نخلة بالصيف باكناف سولة والزيمة

في ابيات ذكرت في الخيمة سونايا سونايا بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون وبعد الالف ياء مثناة من تحت

والف مقصورة كانت قرية قديمة ببغداد ينسب اليها العنب الاسود الذي يتقدم ويبكر على ساير العنب بجيده ولما

بعد اذ دخلت هذه القرية في العمارة وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقد

درست الان سونج قرية كبيرة من نواحي نسف منها محمد بن احمد بن ابي القاسم بن اسحق بن احمد ابو بكر اللولوي المعروف

بالفقيه السونجي سكن بخارا وسمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد البلدي سمع منه ابو سعد وكانت ولادته بنسف في ربيع الاول

سنة خمس وثمانين واربع مية ومات ببخارا في منتصف ربيع الاخر سنة ثلث وخمسين وخمس مية سوهاي قرية من قرى اخميم

بمصر السويداء تصغير سوداء موضع على الليلتين من المدينة على طريق الشام قال غيلان بن سلمة

اسل عن سلمى علاك المشيب وتصابي الشيخ شيء عجيب
واذا كان النسيب في سلمى لذي سلمى وطاب النسيب
انني فاعلم وان عن اهلي بالسويداء الغداة الغريب

والسويداء بلدة مشهورة في ديار مضر بالضاد المعجمة قرب حران بينها وبين بلاد الروم فيها خيرات كثيرة واهلها ارمن او نصارى

في الغالب والسويداء ايضا قرية بحوران من نواحي دمشق ينسب اليها ابو محمد عامر بن دغش بن خضر من دغش الحوراني السويداي

كان شيخا خيرا انفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطيوري سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي

واثنى عليه ومات في حدود سنة ثلاثين وخمس مية سويس بليدة على ساحل بحر القلزم من نواحي مصر وهو مسا اهل مصر اليوم

الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة تحمل من مصر اليه الميرة على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه

بها الى الحرمين سويقة وهي مواضع كثيرة من البلاد وهي تصغير ساق وهي قارة مستطيلة تشبه بساق الانسان ففي بلاد العرب

سويقة موضع قرب المدينة يسكنه ال علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن

الحسين بن علي بن ابي طالب خرج على المتوكل فانفذ اليه ابو الساج في جيش ضخم فظفر به وبجماعة من اهله فاخذهم وقيدهم وقتل بعضهم

واخرب سويقة وهي منزل ابن الحسن وكان من جملة صدقات علي عليه السلام وعقر بها نخلا كثيرا وعقر بها منازلهم وحمل محمد

بن صالح الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك افلحت وقال نصيب

وقد كان في ايامنا بسويقة دليلا ثنا بالجزع ذي الطلح مذهب

اذا العيش لم يمرر علينا ولم يحل بنا بعد حين ورده المتقلب

وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالحمى حمى ضرية ببطن الريان واياها عنى ذو الرمة بقوله

اقول بذي الارطى عشية ابلغت الى بنا صوت الظبا الخوازل

لارمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال العفر ذات السلاسل

ارى فيك من خرقاء ما طبية اللوى مشابه من اعلاق الحبائل

فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولونك الا انه غير عاطل

وقال ابو زياد في موضع من كتابه ومما يسمى من الجبال في بلاد بني جعفر سويقة وهي هضبة طويلة مضلكة ومصعلكه الدقيقة قال ولا يعرف بنجد جبل اطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وايل وتغلب اقتتلوا عندها واستدروا بها وقال في ذلك مهلهل

غداة كاننا وابني ابينا بجنب سويقة رحيا مدير

وقال وسويقة ببطن واد يقال له الريان يجي من قبل مهب الجنوب ويذهب نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال

فمدافع الريان عري رسمها خلقا كما ضمن الوحي سلامها

وقال ابن السكيت في قول كثير

لعمري لقد رعتم غداة سويقة ببينكم يا عز حق جزوع

وقال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السيالة قال ابن هرمة

عفت دارها بالبرقين فاصبحت سويقة منها اقفرت فنظيمها

قال الاديبي فاما جو سويقة فموضع آخر قال الحفصي جو سويقة من اجوية الصمان وبه ركية واحدة وقالت غاضرة بنت مسعود وزوجت في مصر من الامصار فحنت الى وطنها فقالت

لعمري لجو من جواء سويقة او الرمل وقد جرت عليه سهولها

احب الينا من جداول قرية بعوض من روض العلاة فسيلها

الا ليت شعري هل احبست بقرية تقية عمر قد اتاها سبيلها

وقال

لعمري لاصحاب المكاكي بالضحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

وصوت شمال هيجت لسويقة الاء اسباطا وارطى من الحبل

احب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقال العطمس الضبي

لعمري لجو من جواء سويقة اسافله ميث واعلاه اجرع

احب الينا ان نجاور اهلنا ويصبح منا وهو مرأى ومسمع

من الجوسق الملعون بالري لا يني على راسه داعي المنية ملمع

سويقة حجاج منسوب الى حجاج الوصيف مولى المهدي كانت بشرقي بغداد وخربت سويقة خالد ببغداد بباب الشماسية منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع من المهدي ثم بنا فيها الفضل بن يحيى قصر الطير وخربت الآن فلا يعرف لها موضع سويقة الزريق الزريق بتقديم الراء المهملة وقد صحفه الحازمي وذكرته في باب الزريق وهو نهر بمرو وقال ابو سعيد سويقة بالزريق والزريق نهر جار بمرو وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن جميل السويقي سمع ابا داود السجستاني وغيره سويقة العباسة منسوبة الى العباسة بنت الرشيد ويقال ان الرشيد فيها اعرس بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة خمس وستين ومية قبل ان ينتقل العباسة اليها ثم دخلت بعد ذلك في ابنية بناها المعتصم والعباسة هذه هي التي يقول فيها ابو نواس وقيل هي عباسة بنت المهدي تزوجها محمد بن سليمان بن علي فمات عنها ثم تزوجها ابرهيم بن صالح بن المنصور فتوفي عنها ثم تزوجها محمد بن علي بن داود بن علي فتوفي عنها

الا قل لامين الله وابن السادة الساسة

اذا ما خالف سرك ان تعقده راسه

فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسة

وكان قد خطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه هذا الشعر بدا له وتحامى الرجال تزويجها الى ان ماتت سويقة ابي عبد الله كانت بشرقي بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوبة الى ابي عبد الله معوية بن عمرو وزير المهدي سويقة ابن عبيدة محلة بشرقي واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبد الرحمن بن ابي سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابي القاسم بن حمس الواسطي السويقي كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره

ما العيش الا خمسة لا سادس لهم وان قصرت بها الاعمار

زمن الربيع وشرخ ايام الصبى والكاس والمعشوق والدينار

سويقة عبد الوهاب محلة قديمة بغربي بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن ابرهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس

قال ابن ابي مريم مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب

هذي منازل اقوام عهدتهم في رغد عيش رغيب ما له خطر

صاحت نايبات الدهر فارتحلوا الى القبور فلا عين ولا اثر

سويقة غالب من محال بغداد وقد نسب بعض الرواة سويقة ابن مكتود بليدة في اوايل بلاد افريقيه واخره برقة بينهما سويقة ابي الورد بغربي بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابي الورد عمرو بن مطرف الخراساني ثم المروزي وكان يلي المظالم للمهدي وينظر في القصص التي تلقى في البيت الذي سماه بيت العدل في مسجد الرصافه ويتصل بهذه السويقة قطيعة الازرق الشروي عن يمينها وعن يسارها بركة زلزل سويقة نصر هو نصر بن مالك الخزاعي بشرقي بغداد اقطعه اياها المهدي وهو والد احمد بن نصر الزاهد المصلوب في القرآن ايام الواثق سويقة الهيثم بغربي بغداد ينسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى المنصور وهي قرب مدينة المنصور سويونج بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم من قرى بخارا سويمره موضع في نواحي المدينة قال ابن هرمة

لكن بمدين من مفضى سويمرة من لا يذم ولا يثنى له خلق

باب السين والهاء وما يليهما

السهاب موضع بالجزيرة في غربي تكريت سهام بالفتح قال ابو عمرو السهام بالضم الضمر والتعبر والسهام بالفتح الذي يقال له مخاط الشيطان وسهام اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابي بكر بين ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب قال فالتقوا بسهام دون الثنية الطنة يعني ثنية حجر اليمامة قال ابو دهبل الجمحي

سقى الله جازينا ومن حل وليه قبايل جاءت من سهام وسردد

وقال امية بن ابي عايذ الهذلي

افاما حييت بالاسعد حتى عهدنا الا تبيع تدى

تصيفت نعمان واصيفت جنوب سهام الى سردد

قال ابن الدمينة ونتلوا وادي زمع من جهة الشام وادي سهام واوله وراسه يقبل السرو

من صنعاء على بعض يوم الى ما بين جنوبها ومغربها ويفرق في جانبه الايمن جنوبي الاخروج وجنوبي حراز ويفرق في جانبه الايسر الشمالي الهان واعشار ونملان وشمال انس وصيحان وشمالي جبلان ريمه والضلع وجبل برع ويظهر بالكدرا وواتم فيسقى ذلك الصقع الحج والحجر وسهام اسم رجل سمي به الموضع وهو سهام بن سهمان بن الغوث ومن حمير وادي سهام شامي زبيد بيوم ونصف قصبته معشارة الكدراء السهب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهي الفلاة والفرس الواسع الجري والسهب سبخة بين الحمتين والمضياعة تبيض بها النعام قال طفيل الغنوي

وبالسهب ميمون الخليفه ملتمس المعروف اهل ومرحب

سهبى مثل الذي قبله وزيادة الف مقصورة وهو الذي قبله وهو بلد من اعلا بلاد تميم قال جرير

كلفت صحبي اهوال الا على ثقة لله دره مركبا وما كلفوا

ساروا اليك من السهبى ودونهم فيحان فالحزن فالصمان فالكلف

يزجون نحوك اطلاحا مخدمة قد مسها النكب والانقاب والعجف

سهر قريه كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصفهان ثم من ناحيه خابلنجان سمع بها المحب بن النجار سهرج بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخره جيم من قرى بسطام من نواحي قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن شعبه بن محمد بن محمد بن شعبه السهرجي البسطامي شيخ يفهم الحديث ويبالغ في طلبه سمع اصحاب ابي طاهر الزيادي وابي عبد الله الحافظ وغيرهم ومات سنة نيف وعشرين وخمس مية سهرورد بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الراء ودال مهمله بلدة قريبة من زنجان الجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ابو النجيب البكري السهروردي الفقيه الصوفي الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث من على بن نبهان واشتغل بدرس الفقه على اسعد الميهني وغيره وسمع باصبهان ابا على الحداد فيما يزعم واشتغل بالزهد والمجاهده مدة حتى انه كان يستقي الماء ببغداد وياكل من كسبه ثم اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول وبني له رباطات للصوفيه من اصحابه وولي المدرسة النظامية ببغداد واملا الحديث وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين وخمس مية عازما على زيارة البيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فاكرم نور الدين محمود بن زنكي مقدمه واحترمه وكرمه واقام بدمشق مدة يسيرة

وعقد بها مجلس التذكير وحدث يسير وعاد الى بغداد قال ابو القاسم وسمعت منه وسالته ابي القاسم عمله من مولده فقال
في سنه تسعين واربع ميه بسهرورد وابن اخيه الشهاب ابو نصر عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه السهروردي امام
وقته لسانا وحالا وسيل الشهاب عن مولده فقال في سنه تسع وثلثين وخمس ميه قدم بغداد ونفق بها سوقه
ووعظ الناس ويقدم عند امير المومنين الناصر لدين الله حتى جعله مقدما على شيوخ وارسله في الرسايل المعظمه
وصنف كتابا سماه عوارف المعارف وروى الحديث عن عمه ابي النجيب وابي زرعة **سهرياج** بلدة بفارس
روى عن فضيل بن زيد الرقاشي قال حاصرنا سهرياج في ايام عبد الله بن عامر بن كريز وقد سار الى فارس
افتتحها وكنا ضمنا ان نفتحها في يومنا وقاتلنا اهلها ذات يوم فرجعنا الى معسكرنا وتخلف عبد مملوك منا فراطنوه فكتب لهم
امانا ورمى به في سهم قال فرحنا الى القتال وقد خرجوا من حصونهم وقالوا هذا امانكم فكتبنا بذلك الى عمر فكتب الينا ان العبد
المسلم من المسلمين ذمته كذمتهم فلينفذ امانه فانفذناه وقال بعضهم ان حصن سيران يدعى سوبلج
تسميه العرب سهرياج **السهل** بخلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجه والسهل ايضا اقليم باشبيلية وكلاهما
بالاندلس من بلاد الغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد بن السعيبي اللغوي القرطبي يكنى
ابا الوليد ويعرف بالسهلي من سهلة المدور روى عن القاضي سراج بن عبد الله وابي مروان الطبني وابي مروان
بن حيان وذكر جماعة غيرهم وكان من اهل المعرفة بالاداب واللغات والعربية ومعاني الشعر مع حضور الشاهد
متقدما في جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط جيد الضبط وكتب بخطه علما كثيرا وادمنه واخذ الناس
عنه وتوفي في شعبان سنه سبع وخمس ميه **السهلين** بلفظ التثنية موضع ناحية باليمن من عمل حاده بني سهل
سهل جبل في بلاد رم قال الشاعر ۞ ۞

دعوت ودون كبشة ظهر سهل وداعي الله يطمع ان يجابا ۞
لتجعل دارها منا قريبا وعنها المناقب والعقابا ۞

سهل منه العصب بنو سهل قرية في نواحي مشرق حمران باليمن من نواحي صنعاء **السهلة** بفتح اوله ومعناه
مفهوم قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال ابو حمزة الثمالي قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
صلوات الله عليهم يا با حمزة هل تعرف مسجد سهل قلت عندنا مسجد يسمى السهلة قال اما اني لم ارد سواه لو ان
زيدا اتاه فصلى فيه واستجار ربه من القتل لاجاره ان فيه لموضع البيت الذي كان يخيط فيه ادريس
عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه كان ابرهيم عليه السلام يخرج الى العمالقه وفيه موضع الصخرة التي صورة الانبياء

فيها ومنه

فيها ومنه الطينة التي خلق الله الانبيا منها وهو موضع الخضر وماء الا فرج الله عنه **سهلة** من حصون ابين باليمن **سهوج**
بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو وآخره جيم قرية من قرى مصر اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد الاديب الشاعر صاحب كتاب القوافي
قد ذكرته في الادباء **سهوان** بفتح اوله وآخره نون هو فعلان من سها يسهو ورجل سهوان موضع او جبل قال
قال طهمان ۞ ۞ ۞ ۞

فيالك من نفس لجوج الم اكن نهتك عن هفوات جميع ۞
فذابت لي غير القريب واشرفت هناك ثنايا ما لهن طلوع ۞
وما زال صرف الدهر حتى رايتني اطلى على سهوان كل مربع ۞
لدى خادثيات تعلمن اعظمي اذا نلعت جماي بين ضلوعي ۞

الملى امرض والنشط حقر النفس **بالاحساء** **سهو** مدينة عامرة بينها وبين زويلة السودان مرحلة **سهوة**
بلفظ المرة الواحدة من السهو اسم موضع ويقال نخلة سهوة اي لينة السن والصفه من البيوت وغير ذلك وقال كثير
اقوى العناطل من خراج مبرة بجنوب سهوة قد عفون دماها ۞

سهفنة بلدة باليمن منه عبد الله بن يحيى العصي ومات بها وكان من الصالحين الابرار وصنف
كتابا سماه التعريف حدثني القاضي المفضل قال حدثني ابو الربيع سليمان الحلي اليمني ان جماعة من
طلبه الصعيبي خرجوا الى ظاهر البلد فوجدوا شاه ودبيا مجتمعين فتعجبوا من ذلك فوجدوا في رقبتها كتابا ففتحوه فاذا
فيه ولا يوده حفظهما وهو السميع العليم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظا
من كل شيطان مارد بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورايهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ
وهو صنف كتابا في احتراز المهذب صغيرا والله اعلم **سهيل** بلفظ سهيل الكواكب المعروف وهو تصغير
سهل جبل سهيل بالاندلس من اعمال ريه لا يرى سهيل في شي من اعمال الاندلس الا فيه ووادي سهيل ايضا بالاندلس
من كوره مالقه فيه قرى من احدها القرى عبد الرحمن السهيلي مصنف شرح السيره المسمى بالروض الانف
سهي بكسر اوله وسكون ثانيه قال السكري في شرح قول القتال الكلابي ۞ ۞ ۞

عفا بطن سهي من سليمى وصمع حلاء فوصل الحارثية اسمر ۞
وكم دونها من بطن واد نباته اراك تعنته الهداهد اخضر ۞

قال ورمى ابن حبيب سهي وصمع بالضم فيهما وروى ايضا سهو من سليمى وروى ابو زيد فصمع قال

وهذه كلها اسماء مواضع سُمَى في شعر تميم بن مقبل

اعطت بنظر سُمَى بعض ما منعت حلم الحب فلما نالاه انصرفا

باب السين والياء وما يليهما

سِيَاث بكسر اوله وبعد الالف ثاء مثلثة كانت بظاهر معرة النعمان وهي القديمة والمعرة اليوم محدثة بعده كذا ذكر ابن المهذب في تاريخه اخبارها القاضي ابو يعلى عبد الباقي بن حصين المعري والناس ينقضون بنيانها ليعمروا به موضعا آخر فقال

مررت برسم في سياث فراعني به زجل الاحجار تحت المعاول

تناولها عبل الذراع كانما رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل

اتتلفها شلت يمينك خلها لمعتبر او زائر او مسائل

منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم ار احلى من حديث المنازل

سَيَّاح فعال بالتشديد من ساح الماء يسيح فهو سياح اذا جرى جبل سياح حد بين الشام والروم عن نصر

سَيَّار من سار يسير فهو سيار هبير سيار رمل لجذي كانت به وقعة سِيَادِي بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف دال والف قريبة من نواحي بخارا ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسين السيادي ويعرف بعلبك الطويل روى عن المسيب بن اسحق وغيره السَّيَال بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مفردة اصله في اللغة ان السيال شجر له سوك من العضاه وقيل كل شجر طال فهو من السيال قال ذو الرمة يصف الاجمال

ما اهجت حتى زلن بالاجمال مثل صوادي النخل والصيال

وهو موضع ذكره ذو الرمة وهو غير السالة التي بعده نص من نصر السَّيَالى ماء بالشام قال الاخطل

عفا من عمرت به حفير فاجبال السيالى فالعوير

فشامات فذات الرمل قفر عفاها بعد نا قفر ومور

السَّيَالة بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض يطأها طريق الحاج قيل هي اول مرحلة لاهل المدينة اذا ارادوا مكة قال ابن الكلبي مر تبع بها بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواد بها يسيل فسماها السيالة

سِيَّان بكسر اوله وتشديد ثانيه وآخره نون بلفظ المثنى صقع باليمن سِيَاوَرد بكسر اوله وتخفيف ثانيه

وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة موضع باذربيجان سِياه كوه بكسر اوله كلمة فارسية معناه جبل اسود جزيرة في بحر الخزر وهو بحر جرجان وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض ومياه عذبة ومع ذلك لا انيس بها ودواب وحش وليس هناك موضع يقيم به احد الا سياه كوه فان به قوم من الغزية الترك وهم قريبو العهد بالمقام بها لاختلاف وقع في قبايلهم فانفردوا واغنامهم ولهم فيه مراعي ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر الشرقي من هذا البحر وسياه كوه جبل طويل بين الري واصفهان ممتد حتى يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعر ماوى اليه اللصوص بين الري واصفهان سَيَّاك بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وآخره نون السيب مجرى الماء وجبل من وراء وادي القرى يقال له سيبان السَّيْب بكسر اوله وسكون ثانيه واصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد الكوفة وهما سيبان الاعلى والاسفل من طسوج سوار عند قصر ابن هبيرة ينسب اليها احمد بن محمد بن علي السيبي ابو بكر الفقيه الشافعي ولد بقصر ابن هبيرة سنة ست وسبعين وثمانين ودخل بغداد وتفقه على ابي اسحق المروزي ورجع الى القصر ونشر فيه فقه الشافعي وحدث عن جماعة ومات بقصر ابن هبيرة سنة اثنتين وتسعين وثلثمية وروى عن عبد الله بن احمد الازدي وجماعة سواه ذكر في تاريخ بغداد والسيب ايضا نهر بالبصرة فيه قرية كبيرة والسيب ايضا لخوارزم في ناحيتها السفلى موضع او جزيرة قاله العمراني الخوارزمي سَيْب بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة ساب الماء يسيب سيبا اذا جرى وذات السيب رحبة من رحاب اضم بالحجاز سِيبِيَة بكسر اوله وسكون ثانيه والباء الموحدة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مخففة قال الادبي مدينة قديمة كثيرة المياه السَّيْتَعُور بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم راء قال العمراني مكان سِيتَكين بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وياء مثناة من تحت ونون قال العمراني مدينة سِيج بالكسر والجيم صقع في بلاد الهند عن نصر سَيْج بالفتح ثم الكسر وجيم بلد مثله لحذف بلد آخر عن نصر ايضا سَيْحَاط كذا هو بخط ابن المعلى الازدي في قول تميم بن مقبل

الى اتتم ايساري بذي اود من نيل سيحاط ضاحي جلده قزع

سَيْحَان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة وآخره نون فعلان من ساح الماء يسيح اذا سال نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصة وهو نهر اذنه بين انطاكيه والروم يمر باذنه ثم تنفصل عنها نحو ستة اميال فيصب في بحر الروم واياه اراد المتنبي في مدح سيف الدولة

اخو غزوات ما تغب سيوفه رقابهم الا وسيحان جامد

يريد انه لا يترك الغزو الا في شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيحون الذي بما وراء النهر ببلاد الهياطلة في هذه البلاد سيحان وجيحان وهناك سيحون وجيحون ولذلك كله ذكر في الاخبار وسيحان ايضا ماء لبني تميم وسيحان قرية من عمل مادب

بالبلقاء يقال بها قبر موسى بن عمران على جبل هناك وهو بالبصرة يقال له سيحان قال البلاذري سيحان نهر بالبصرة كان
للبرامكة وهم سموه سيحان وقد سمت العرب كل ماء جار غير منقطع سيحان قال اعرابي قدم البصرة فكرهها

هل الله من وادي البصيرة مخرجي فاصبح لا ابدو والعين تصورها ؞
واصبح قد جاوزت سيحان سالما واسلمني اسواقها وجسورها ؞
ومربدها المذري علينا ترابه اذا نسجت ابغالها وحميرها ؞
فنضحي بها غبر الرؤس كانا اناسي موتى نبش عنها قبورها ؞

وهذا من الضرورة المستعملة كقوله ؞

لو عصر منه البان والمسك انعصر ؞

وقد شد قم البصرة فاذاه قدرها فقال ؞

اذا ما سقى الله البلاد فما سقى بلاد ابها سيحان برقا ولا رعدا ؞
بلاد اعتبت الريح فيها جبينه وتزداد نتنا حين تمطر وتندى ؞
خليلي اشرف فوق غرفة دورهم الى قصراوس فانظرن هل ترى نجدا ؞

سيح بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره حاء مهملة والسيح الماء الجاري وهو اسم ماء باقصى العرض واد باليمامة لآل ابرهيم
بن عربي وسيح الغمر باليمامة ايضا اسفل المجازة وسيح النعامة باليمامة ايضا نهر في اعلى المحازة واهل البادية تسميه الخبر وهو
الصهريج وكل صهريج عندهم مخبر كانه من الخبراء وهو مستنقع الماء سيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل
سيحون بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة وآخره نون مشهور كبير عما وراء النهر قرب خجنده بعد سمرقند
يجمد في الشتاء حتى تجوز على جمده القوافل وهو بلاد الترك سيد آباد قصر بالري وقرية من قراها وكلاهما انشاتها
السيدة شيرين بنت رستم الاصبهبد ام مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه اما القصر فانشاتها في سنة اربع
وتسعين وثلثمئة السيدان بكسر اوله وآخره نون جمع سيد وهو الذيب اسم اكمة وقال
المزروقي موضع وراء كاظمه بين البصرة وهجر وقيل ماء لبني تميم في ديارهم والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن
نصر قال جرير ؞ ؞

بذي السيدان تركضها وتجري كما تجري الروف من الحال ؞
وبالسيدان فيظلك كان قيظا على ام الفرزدق ذا وبال ؞

السيد بكسر اوله بلفظ السيد وهو الذيب ذو السيد موضع قال بذي السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا السيد بكسر اوله وسكون ثانيه
ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت لم ادري بلد بارض فارس سيراف بكسر اوله وآخره فاء في الاقليم الثالث
طولها تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة ونصف ذكر الفرس في كتابهم المسمى بالابستاوهي عندهم
بمنزلة التورية والانجيل عند اليهود والنصارى ان كيقاوس لما حدثت نفسه بصعود السماء وصعد فلما غاب عن عيون الناس
امر الله الريح بخذلانه فسقط هو بسيراف فقال اسقوني ماء ولبنا فسقوه ذلك بذلك المكان فسمي بذلك لان سير هو اللبن
وآب هو الماء وعرب فقلت الشين الى السين والباء الى الفاء فقيل سيراف وهي مدينة جليلة على ساحل بحر فارس كانت
قديما فرضة الهند وقيل كانت قصبة كورة اردشير خرة من اعمال فارس والتجارة يسمونها شيلاو بكسر الشين
المعجمة ثم ياء مثناة من تحت ولام واو وصحة رايتها وبها اثار عمارة حسنة وجامع مليح على سواري ساج وهي في لحف
جبل عال جدا وليس للمراكب فيها مينا فالمراكب اذا قدمت عليها كانت على خطر الى ان تقرب منها الى نحو من فرسخين
موضع يسمى نابد هو خليج ضارب بين جبلين هو مينا جيد غاية اذا حصلت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين
سيراف والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي النحوي رحمه الله
وشرب اهلها من عين عذبة ووصفها ابو زيد حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف وهي
الفرضة العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى تجاوزا على قطر عملها وليس بها شيء من ماكول
ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من البلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهي اغنى بلاد فارس قلت كذا
كانت في ايامه فمنذ عمرت جزيرة قيس بن عميرة صارت فرضة الهند واليها منقلب التجار خربت سيراف وغيرها
ولقد رايتها وليس بها قوم الا صعاليك ما اوجب لهم المقام بها الا حب الوطن ومن سيراف الى شيراز ستون فرسخا
قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فاكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف وهي تقارب
شيراز في الكبر وبنا وهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وهو على شفير البحر مشتبكة البناء
كثيرة الاهل يبالغون في نفقات الابنية حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين
الف دينار وشربوا لها بساتين وانما سقيهم وفواكههم والطيب ما ياتيهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهو اعلى جبل
بها الصرود سيراف اشد تلك المدن حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضايق لها الى البحر حتى ليس بين ماء البحر
والجبل الا دون رمية سهم فلا يحتمل هذه الصفة كلها الا بان يكون وغيرها طول الزمن السيران موضع في
الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل واهل السواد يحيلون اسمه كذا قال نفي سيراوند

الطهامن قرى همدان قال شيرويه ياسمينة بنت سعد بن محمد السيراوندي سمعت من مشايخ
همدان والغرباء وكانت واعظة ترجع الى فضل من التفسير والادب والخط ثم تركت الوعظ وحجت وجلست
في بيتها سنين وماتت سنة اثنتين وخمس مئة وكانت حسنة السيرة صدوقة **السيراة** بكسر اوله
وسكون ثانيه يوم السيراة من ايام العرب كذا كان بخط ابي الحسين بن الفرات **السيرجان**
بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين كرمان وفارس وهي في الاقليم الثالث
ثلث وثمانون درجة وعرضها احد وثلثون درجة ونصف قال ابن الفقيه السيرجان مدينة كرمان بينها
وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القصرين وكان ابن البنا البشاري يقول
السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها علما وفهما واحسنها رسما ذات بساتين ومياه و
اسواق فيحة اكبر من شيراز واوسع هواؤها صحيح وماؤها معتدل بناها عضد الدولة دارا ومنارة
في جامعها ومياه البلد من قناتين شقهما عمرو وطاهر ابنا الليث تدور في البلد وتدخل دورهم
قال الصولي حدثني الفضل اليزيدي عن المازني عن الاصمعي قال انا منذ ستين
سنة اسال عن معنى قول الشاعر

ولا تقربن قرى السيرجان فان عليها ابا برذغه
شديد شكيمته مثله تلف الثلاث مع الاربعه

فلا ادري ما هو ولا احد عبر لي عنه قال الرهني منها حرب بن اسمعيل لقي احمد بن حنبل
وصحبه وله مولفات في الفقه منها كتاب السنة والجماعة قال لشتم فيه فرق
اهل الصلاة وقد نقضه عليه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي البلخي **سير** بفتح اوله وثانيه
وراء كثيب بين المدينة وبدر يقال هناك قسم رسول الله صلى الله عليه واله غنايم بدر قال ابو بكر بن موسى
وقد يخالف في لفظه قال ابو اسحق ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر حتى اذا
خرج من مضيق الصفراء نزل على كثيب بين المضيق وبين النازية يقال له سير وضبطه بعضهم الى
سير الى سرحة بها فقسم هناك النفل والذي صح عندي في هذا الاسم سير بفتح سينه وياءه من بعد الاجتهاد
وتخفيفها **سير** بلد باليمن في شرقي الجند منه الفقيه يحيى بن ابي الخير بن سالم السيري ثم العمراني
درس الفقه بذي اشرق بلده فوق ذي جبلة وصنف كتابا منها كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المهذب

والزوايد ومسايل الدور ومذهب المخالفين وشرح فيه ما اشكل من مسايل المهذب وحذا فيه حذو المهذب وصنف
الزوايد وهو نحو مجلدين فصّل فيه ذكر المسايل التي في المهذب وزاد فيه شيئا من مسايل الدور ثم وصل الوسيط
الى اليمن بعد تصنيفه المهذب طالعه فوجد فيه مسايل زايدة جمعها في كتاب سماه غرايب الوسيط وصنف
كتابا صغيرا ذكر فيه مشكلات المهذب ولم يتعرض فيه لشي من تخطيه الى اسحق بل احال الخطا على
الناسخ وصنف كتابا سماه الانتصار في الرد على جعفر بن ابي يحيى من الزيدية ومات في ذي السفال
جنوبي التعكر وقبره هناك وابنه طاهر بن يحيى صنف كتابا شرح فيه اللمع لابي اسحاق الشيرازي وكتابا سماه
كنز مفتاح العدة رد فيه على جعفر بن يحيى الزيدي **سيركث** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مفتوحة بعدها كاف
مفتوحة واخره ثاء مثلثة بلد بما وراء النهر **سيروان** بكسر اوله واخره نون قال الاديبي بلد بالجبل وقال غيره
السيروان كورة بالجبل وهي كورة ماسبذان وقيل بل هي كورة براسها ملاصقة لماسبذان وقال
ابو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن ابي وقاص ان الفرس قد جمعت وعليهم آذين بن الهرمزان بعد فتح
حلوان وانهم نزلوا السهل فانفذ اليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقيل فورد واقايد آخر وقال

اقول له والرمح بيني وبينه آذين ماذا الفعل مثل الذي بدي
فقال ولم احفل لما قال ابن آذين لكسرى غير مدخر جهدي
فصارت الينا السيروان واهلها وماسبذان كلها يوم ذي الزبد

قال والسيروان ايضا من قرى نسف ينسب اليها ابو علي احمد بن ابرهيم معاد السيرواني ومات بها
روى عن اسحق بن ابرهيم الدبري واقرانه وقال الاديبي سيروان موضع بفارس وسيروان موضع
ويروى بالشين المعجمة وقد ذكروا السيروان ايضا موضع قرب الري كان المهدي نزله في حياة
المنصور حيث وجهه الى خراسان وسافيه ابنية آثارها الى الان باقية بها وولد الهادي ايضا في سنة ست
واربعين **السيرين** بلفظ التثنية ولا ادري حكمه كذا وجدته قال الاحوص بن محمد

اقول لعمرو وهو يلحى على الصبي ونحن باعلى السيرين نشير
عشية لا حلم يرد عن الصبى ولا صاحب فيما صنعت غيور

سيزج بالزاي والجيم من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد السيزجي روى عن محمد بن مسلمة
الداربجي صاحب يزيد بن هرون روى عنه ابو الخير محمد بن اسمعيل بن احمد العنبري الفقيه السجزي **سيسبان**

بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى مفتوحه وباء موحدة واخره نون والعجم تقوله سيسوان بالواو عوضاً من الباء بلده من نواحي
اران بينها وبين بيلقان اربعه اميال من ناحيه اذربيجان خبرني بها رجل من اهلها **سيسجان** بكسر اوله وبفتح وبعد ثانيه
سين اخرى ثم جيم واخره نون في الاقليم الخامس طوله احد وسبعون درجه وعرضه احد واربعون درجة وعشرون
دقيقه بلدة بعد اران افتتحها حبيب بن مسلمة وسماه غزاة ارمينيه الاولى وصالح اهلها على خراج يؤدونه وذلك في
ايام عثمن رضي الله عنه وبين سيسجان ودبيل سته عشر فرسخا **سيسر** بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى واخره راء
بلد متاخم لهمدان قالوا سمي سيسر لانه في الخفاض من الارض بين رؤوس اكام تلثين فمعناه ثلثون راسا وهي بين همدان
واذربيجان حصنها ومدينتها استحدثت في ايام الامين بن الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى
صد خانيه لكثره عيونها ومنابعها ولم تزل سيسر ومأوى لاهل مراغ لمواشي الاكراد وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى
له يعرف بسليمان بن قيراط وابوه صاحب الصحراء التي صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري
وكانت سيسر مأوى الدعار فاجتمع في ايدي سليمان والطيفوري ماشية كثيره فكتب الى المهدي يعرفان
ذلك فامرهما ببناء حصن ياويان اليه مع المواشي التي معهما فبنيا مدينه سيسر وحصناها وسكناها وضم اليها رستاق
ماي بهرج من الدينور ورستاق الجوذمة من اذربيجان من كوره برزه ورستاق خانجر فكورت بها الرساتيق وولي
عليها عامل براسه الى ان كان ايام الرشيد فكثر الدعار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمامون تغلب
عليها مرة المجلي ومنع الخوارج فلما استقر مو المامون اخذت من يد مرة وجعلت في ضياع الخلافه وهذا اخر
ما وقع لي من خبرها والله اعلم **سيسر اباد** بكسر اوله وتكرير السين من قرى نيسابور **سيسه** وعامة اهلها
يقولون سيس بلد هو اليوم اعظم مدن الثغور الشاميه بين انطاكيه وطرسوس على عين زربه وبها مسكن ابن
ليون سلطان تلك الناحيه الارمني قال ـــــــ الواقدي جلا اهل سيسيه ولحقوا باعالي الروم في سنه
اربع او ثلث وتسعين **سيف بني زهير** من سواحل بحر فارس قال ـــــــ الاصطخري ينسب الى ابي زهير
وهم بنو سامه بن لوي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدة ومنهم ابو سامه بن لوي الذي خرج
متغلبا على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الاشعث حتى واقعه في صحراء كش من
ارض شيراز ففرق جمعه وكان الوالي بفارس حينئذ يزيد بن عقال وجعفر بن ابي زهير الذي قال فيه الرشيد
وقد وفد عليه لولا شربة لاستوزرته وحد ال ابي زهير من تحت جيرم الى حد بني عمارة ومسكن ال ابي زهير
كوان **سيف بني الصفار** لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب اليهم وتعرف بهم وهم من ال الجلندي وقد

ذكرنا خبر ال الجلندي في الديكدار فخذه من هناك ان شئت **سيف ال مظفر** وهو من ال ابي زهير المقدم ذكرهم
وكان معظما استولى على سيف طويل فملكه وهو المظفر بن جعفر بن ابي زهير كان يملك عامة الدسقان وله مملكة
السيف من حد حق الى جيرم ومسكنه بالساحل **سيفذنج** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون
ساكنه واخره جيم قرية بينها وبين مرو اربعة فراسخ **سيكث** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخره ثاء مثلثة
من قرى ما وراء النهر **سيكجكث** بكسر اوله وبين الكافين المفتوحتين جيم ساكنه واخره ثاء من قرى بخارا **سيلا**
بكسر اوله من الثغور غزاه سيف الدولة فقال ـــــــ شاعره الصفري ۞

وسال بسلا سيل خيل فعودرت منازله مثل القفار السباسب ۞
منازل كفر اوحشت من انيسها فليس بها للركب موقف راكب ۞

سيلان بالتحريك اخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانمايه فرسخ بها سرنديب عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض
والبحر الذي عندها يسمى شلاهط وهي متوسطة بين الهند والصين وفيها عقاقير كثيرة لا توجد في غيرها منها
الدارصيني والزهره والبقم وقيل ان فيها معادن الجواهر وربما سماها قوم الراهي **سيلحون** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو ساكنه ونون وقد يعرب اعراب جمع السلامه فيقال هذه سيلحون ورايت سيلحين
ومررت بسيلحين ومنهم من يجعله اسما واحدا ويعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول هذه سيلحين ورايت سيلحين
ومررت بسيلحين وذكر السيلحين في الفتوح وغيرهما من الشعر يدل على انها قرب الحيرة ضاربة في البر
قرب القادسيه ولذلك ذكرها الشعراء ايام القادسيه مع الحيره والقادسيه فقال سليمان بن ثمامه حين سير
امراته من اليمامه الى الكوفه ۞ ۞ ۞

فمرت بباب القادسيه غدوة وراحتها بالسيلحين العباير ۞
فلما انتهت دون الخورنق غادها وقصر بني النعمن حيث الاواخر ۞
الى اهل مصر اصلح الله حاله به المسلمون والجنود الاكابر ۞
فصادفت الى الارض الجهاد وبلدة مباركة والارض فيها مجابر ۞
فالقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر ۞

فهذا يدل على ان السيلحين بين الكوفه والقادسيه وقال الاشعث بن عبد الحجر بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب
وكان شهد الحيره والقادسيه وتلك المشاهد فعقرت ناقته فقال ـــــــ ۞ ۞ ۞

وما غفرت بالسيلحين مطيتي وبالقطر الاخشبة ان اعتبرا
فباست امرء بناي على برهطه وقد ساد اشياخا معدا وحميرا

وقال عمرو بن الاهتم

ما في بني الاهتم من طايل يرجى ولا خير به يصلحون
لولا دفاعي كنتم اعبدا مسكنها الحيرة والسيلحون
جاءت به عقرة من ارضها خيبرة ليست كما ترعمون
في ظاهر الكف وفي بطنها وشم من الداء الذي تكتمون

وقال الجعدي

اذا ما رايت السيلحين وبارقا اعنين عن عمرو وام قبال
ملك الخورنق والسدير ودانها ما بين حمير اهلها واوال

ومما يقوى ان السيلحين قرب الحيرة قول هاني بن مسعود يرثي النعمن بن المنذر ويذكر قتل كسرى اياه

ان ذا التاج لا اباك اصبح ذرى بكته بخور العيول
ان كسرى عدا على الملك النعمن حتى سقاه ام البليل
قد عمرنا وقد راينا الذي الحيرة في السيلحين خير قتيل

وهذه غير سيلحون الذي باليمن وقد تقدم ذكرها وقد ذكر الشعرا الجاهلية كالاعشى وغيره هذا الموضع و
كتاب الخراج يحملون السيلحين طسوجا براسه من كورة بقباذ الاسفل من الجانب الغربي قال الاعشى

فذاك وما انجى من الموت ربه بساباط حتى مات وهو محرزق
ويجبى اليه السيلحون ودونها صريفون في انهارها والخورنق

وبين هذه الناحية وبغداد ثلثة فراسخ وقد نسب اليها قوم من اهل العلم وقيل انها سميت سيلحون لانها كانت
بها مسالح لكسرى وهم قوم بسلاح يرقبون في الثغور والخافا واحدهم مسلحي والعامة يقول مصلحي وهو خطاء
سَيَلُ من اسما مكة عن نصر سَيْسَل بفتح اوله وثانيه معا واخره لام حسن سيسل مر ذكره وما
اراه الا مرتجلا والله اعلم وقرات في كتاب احمد بن جابر البلاذري وام زهرة بن كلاب فاطمة بنت سعيد
بن سيسل قال وسيسل جبل سمي باسمه سَيْلُون قرية من قرى نابلس بها مسجد السكينة وحجر المايدة

والاكثرون على ان المايدة نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي عليه السلام فان يوسف
عليه السلام منها خرج مع اخوته فالقوه في الجب والجب بين سنجيل ونابلس عن يمين الطريق وهذا اصح ما روي
سيلة من قرى الفيوم بمصر بها مسجد يعقوب عليه السلام سِيَنَان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم الف بين نونين
قرية من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم المغلس بن عبد الضبي السناني المروزي يعد في التابعين روى عنه
ابو تميلة يحيى بن واضح وابو عبد الله الفضل بن موسى السيناني احد ايمة الحديث واسع الرواية يروي عن الاعمش وفضيل
بن غزوان روى عنه علي بن حجر واسحق بن راهويه وغيره وكان من اقران عبد الله بن المبارك في السن والعلم وكانت
فيه دعابة وتبرم اهل سينان به لكثرة القاصدين فكرهوه ووضعوا عليه امراة فاقرت عليه بانه راودها عن نفسها
فانتقل عنهم الى قرية وراماشاه ففقد الله تعالى ان حسّت جميع زروع سينان في ذلك العام فقصدوه وسالوه ان
ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقروا انكم كذبتم علي ففعلوا فقال لا حاجة لي لمجاورة الكاذبين وتوفي سنه
احدى او اثنين وتسعين ومية ومولده سنه خمس عشره ومية سِينَاء بكسر اوله وبفتح اسم موضع بالشام يضاف
اليه الطور فيقال طور سينا وهو الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه السلام ونودي فيه وهو كثير الشجر
وقال شيخنا ابو البقا رحمه الله هو اسم جبل معروف فاذا فتحت السين كانت همزته للتانيث البته
لبطلان كونها للالحاق والتكثير لان فعلا لا لم يات في غير المضاعف كالزلزال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا
تكون اليا فيه زايدة ويكون على فيعال مثل ديباج وديماس وتنصب حينئذ كعلباء في كون الهمزة للالحاق فان
قلت فلم لم يصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم بقعة وهو مثل دمشق في انها تانيثها بغير علامة وقد جاء
في اسم هذا الموضع سينين قال الله تعالى وطور سينين وليس في الكلام العربي اسم مركب من س ي ن الا في قولك في الحرف
سين سِينِزِين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون وزاء مفتوحة بلفظ التثنية من محال الري سِينِيز بكسر اوله وسكون
ثانيه ثم نون مكسوره ويا اخرى ثم زا في الاقليم الثالث طولها ستة وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها
ثلثون درجة بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وتقرب جنابة رايت به اثارا قديمة تدل على
عمارته وهو الان خراب ليس به الا قوم صعاليك قرات في تاريخ ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سران الاهوازي
قال في سنه احدى وعشرين وثلثمية عبر القرامطة الى سينيز من سيف البحر وهم زهاء الف رجل في جماعتهم
خمسين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخربوها فكان عدد من قتل بها الفا وماتين وثمانين رجلا ولم يفلت من
الناس الا اليسير وقال السمعاني سينيز من قرى الاهواز وما اظنه صنع شيئا انما غره النسبة اليها

فانه نسب اليها ابا بكر احمد بن محمود بن زكريا بن خرزاد الاهوازي السينيزي قاضي الاهواز سمع ابا مسلم البلخي ومحمد
بن عبد الله الحضرمي واباشعيب الحراني وذكريا بن يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالاهواز
ذي القعده سنه ست وخمسين وثلثميه وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن جبيب السنيزي حدث عن ابي
سعيد الحسن بن كثير بن يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عنه الدارقطني وذكر انه سمع منه بالبصره وابو داود
سليمان بن معروف السينيزي ذكر ابن محلد فمن توفي من شيوخه في محرم سنه اثنتين وثلثمئه بالعسكر والقاضي ابو الحسن
احمد بن عبد الله بن عبد الكريم حدث عن الفاروق بن عبد الكبير الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن الحسين بن احمد
بن موسى السابرخواستي **السيوح** من قرى اليمامه التي لم تدخل في صلح خالد لما قتل مسلمه **سيوستان** بالكسر ثم السكون
وفتح الواو وسكون السين الثانيه وتاء مثناه من فوقها واخره نون كوره كبيره من السند واول الهند على نهر السند
ومدينة كبيره لها دخل واسع وبلاد كثيره وقرى **سيوط** بفتح اوله واخره طاء كوره جليله من صعيد
مصر خراجها سته وثلاثون الف دينار او زيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعاتي الشاعر المصري

لله يوم في سيوط وليله صرف الزمان بمثلها لا يغلط
بتنا وعمر الليل في غلوائه وله بنور البدر فرع اشمط
والطير يقرا والغدير صحيفة والريح يكتب والغمامة تنقط
والطل في تلك الغصون كلؤلؤ نظم يصافحه النسيم فيسقط

السين بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قريه بينها وبين اصبهان اربع فراسخ ينسب اليها ابو منصور
محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم مولى الانصار السيني اديب يروي عن ابي
اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن خورشيد وابي بكر احمد بن موسى بن مردويه ومحمد بن ابرهيم بن جعفر اليزدي وغيره
عن السمعاني في كتاب ابن عبد الغني السيني هو القاضي ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن شكرويه السيني الاصفهاني
حدث عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله وابي عبد الله محمد بن عبد الله الجرجاني وابي بكر محمد بن موسى
بن مردويه حدث عنه ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي وابو بكر محمد بن ابي نصر اللفتواني الحافظان وابو مسعود
سعد الله بن عبد الواحد الصفار وابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الادمي الشيرازي بها قال
يحيى بن منده هو آخر من روى عن ابي علي البغدادي وابي اسحق بن خرشيد قوله وكان على قضاء بلده سنين
سافر البصره وخلط في روايه سنن ابي داود وولد سنه ثلاث وتسعين وثلثمئه وتوفي في شعبان سنه اثنتين

وثلثين

وثلثين واربع مئه وقال ابو الحسن الخوارزمي السين جبل **السي** بكسر اوله وتشديد الياء
والسي السواء ومنه هما سيان وقال الليث المكان المستوي وانشد بارض دذعان بساط سي
اي سواء مستقيم والسي علم لفلاة على جادة البصرة الى مكه بين الشبيكه ووجره ياوي اليها اللصوص وقال
السكري ما بين ذات عرق الى وجره الى ثلاث مراحل من مكه الى البصرة وجره ليلى لبني سليم قريب من ذاك والعقيق
واد لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد مما يلي اليمن وارض غطفان في نجد مما يلي الشام
قال ذلك في شرح قول جرير

اذا ما جعلت السي بيني وبينها وحره ليلى والعقيق اليمانيا
دعوت الى ذي العرش رب محمد ليجمع شعبا او تقرب نائيا
ويامرني العذال ان اترك الهوى وان اخفي الوجد الذي كان فانيا
فيا حسرة القلب في اثر من ترى قريبا ويلقى خيره منك قاصيا
واني لعف الفقر مشترك الغنى سريع اذا لم ارض داري انتقاليا

قال ابو زياد ومن ديار ابي بكر بن كلاب للهركنه وعامه السي وهو ارض قال

اذا اقطعن السي والمطالبا وحايلا وقطعنه تغالبا

فابعد الله السويق الباليا التغلبي الشابوي روايه الرملي عن الحلواني عن السكري السي بالهمز في السي وقال
ابن راح بن قره اخو بني الصموت

وان حماد السي قد حال دونها لطوى البطن غواص على الهول شيظم
فكيف رايتم شيخنا حين خمه وايامكم الب الحوادث برجم

وقيل السي بين ديار بني عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر **سيهي** قال البكري وبين مدينه ذويله ومدينه
سيهي خمسة ايام وهي مدينه كبيره فيها جامع وسوق وبين مدينه سيهي ومدينه هل مثل ذلك
سية حدثني القاضي الفضل بن ابي الحجاج قال حدثني راشد بن منصور الزبيدي ساكن حمران ان
روبيل بن يعقوب النبي عليه السلام مدفون بظاهر حمران في معادن ذمار بمغارة تعرف بمغاره سيه
وبمعادن ذمار ايضا مغارة اخرى فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغاره كلب قد تغير
جلده وعظامه متصله وحدث اهل سية ان قريتهم لم تمحل قط ويرون ان ذلك بركه المغاره ويتناقلون ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر خلفا عن سلف

كتاب الشين

من كتاب معجم البلدان

باب الشين والالف وما يليهما

شاباى بعد الالف باء موحدة من قرى مرو بها على بن ابرهيم بن عبد الرحمن الشاباى سمع من ابن المبارك عامة كتبه واكثر حديثه بجوارزم قال ابن منده شابجن بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة وآخره نون من قرى سغد سمرقند شابراباذ بعد الالف باء موحدة مفتوحة قرية على خمس فراسخ من مرو وقد نسب اليها بعض الرواة شابران بعد الالف باء موحدة مفتوحة وآخره نون مدينة من اعمال اران استحدثها ابو شروان وقيل من اعمال الدربند وهو باب الابواب نحو عشرين فرسخا شابرخواست بعد الالف باء موحدة ايضا ثم خاء معجمة مضمومة وبعد الواو الف ثم سين مهملة ساكنة وآخره تاء مثناة من فوق ويروى بالسين في اوله وقد ذكر في باب السين بلفظ شابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحسين بن احمد بن موسى الشابرخواستى روى عن القاضى ابى الحسين بن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السنيزى وغيره شابرزان بعد الالف واو موحدة ثم راء ساكنة ثم زاى وآخره نون بليدة بين السوس والطيب من اعمال خوزستان شابرنج بعد الالف باء موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على ثلثة فراسخ من مرو في الرمل قد نسب اليها بعض الرواة شابسة بالباء الموحدة والسين المهملة من قرى مرو وبينهما فرسخان ينسب اليها شابسقى شابك موضع من منازل قضاعة بالشام في قول عدى بن الرقاع

اتعرف بالصحراء شرقى شابك منازل اعراها الانيس

طللت ادمها ضاحى وقد ارى بها اهلها من بين غر واشيب

شابور بعد الباء الموحدة واو ساكنة وآخره راء مهملة قال العمرانى موضع وشابور بن الكرمى من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة شابهار بعد الالف باء موحدة مفتوحة وآخره راء مهملة من قرى بلخ عن السمعانى ونسب اليها بعض الرواة شابة بالباء الموحدة الخفيفة جبل بنجد وقيل بالحجاز في ديار بين السلسلة والربذة وقيل حذاء الشعبية قال القتال الكلابى

تركت ابن هبار لدى الباب مسندا واصبح دون شابة فاردما

بسيف امرء لا اخبر الناس ما اسمه وان حفزت نفسى الى همها

وقال كثير

قوارض حضب شابة عن يسارها ومن ايمانها بالمحوقور

شاتان بعد الالف تاء مثناة من فوق وآخره نون قلعة بديار بكر اليها ينسب الحسن بن على بن سعيد بن عبد الله الشاتانى يلقب علم الدين اديب شاعر فاضل وفد على صلاح الدين يوسف بن ايوب فاكرم مثواه ومدحه العلم بمدايح جمة وكان نبيلا بالعلم قانع وكان قدم بغداد وتفقه بها على مذهب الشافعى رضى الله عنه وسمع الحديث من القاضى ابى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى وابى منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز وابى القاسم اسماعيل بن محمد السمرقندى وغيرهم وتردد في الرسايل من الموصل الى بغداد وغيرهما وقد قيل انه تغير في آخر عمره بعد ان سمع عليه ومولده في سنة ثلاث عشرة وخمس مية وتوفى في شعبان سنة تسع وتسعين وخمس مية قال الحافظ وكان تادب على ابن الجوزى وابن الجواليقى وقدم دمشق وعقد المجلس ووعظ في سنة احدى وثلثين وخمس مية

شاجب بالجيم المكسورة ثم الباء والشاجب في اللغة الهالك وهو واد من العرجة عن ابى عبيدة ورواه ابو عمرو شاحب بالحاء المهملة من قولهم رجل شاحب اى نحيل وهزيل قال الاعشى

ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاحب يزيد والهى حنيرة عنوة لنا

شاجن بالجيم والنون واد بالحجاز وقيل بجدى ما بين البصرة واليمامة شاحط مدينة باليمن ولها عمل واسع وفى سلطانها يقول ربيب الحسن الاحاظى

قالوا لنا السلطان في شاحط بانى الزنا من موضع الغايط

قلت هل السلطان اعلا هما قالوا بل السلطان من هابط

شاذبهمن بالذال المعجمة ومعنى شاد الفرح كانه فرح بهمن وبهمن اسم ملك من ملوك الفرس وهى كورة دجلة منها طسوج ميسان وطسوج دستميسان وهى الابلة وطسوج ابن قباد شادشابور معناه كالذى قبله وهى كورة فيها عدة استانات منها كسكر وهى واسط والزندورد ومنها الجوازر شادفيروز كان اسما للطسوج الذى كان منه هيت والانبار شادقباد معناها ايضا معنى التى قبلها وهى كورة بشرقى بغداد تشتمل على ثمانية طساسيج رستقباد ومهروذ وسلسل وجلولا والبندنيجين وبراز الروز والدسكرة والرستاقين ويضاف الى كل واحدة من هذه لفظة طسوج وفى رواية اخرى ان شادقباد

هي التي تعرف بالاستان العالي ولها اربع طساسيج في رواية فيروز سابور وهي الانبار وهيت وطسوج العانات
وطسوج قطربل وطسوج مسكن **شاذكان** بالذال المعجمة ثم كاف وآخره نون بلد بنواحي خوزستان **شاذكو**
شاد معناه الفرح وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان **شاذمانه** بعد الالف الثانية نون بينها وبين سهيد
هواء نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعيد عبيد الله بن ابي احمد عاصم بن محمد الشادماني الحنفي سمع ابا الحسن علي
ابن الحسن الداودي سمع منه عبد الوارث الشيرازي ومات بعد سنة ثمانين واربع مئة **شادمهر** بعد الدال
ميم مكسورة وآخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده في الشاذياخ بعد هناك **شاذوان**
ويقال بالسين مهملة الجبل الذي عن جنوبي سمرقند وفيه رستاق وقرى وليس بسمرقند رستاقا ولا هواء ولا ازرعا
ولا فواكه منه واهله اصح الناس ابدانا والوانا وطول هذا الرستاق عشر فراسخ وزيادة وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند
شادهرمز هرمز اسم احد ملوك الفرس وقد معناه آنفا وهي كورة من نواحي بغداد اوله سامراء محدرا وهي سبع
طساسيج طسوج بزرجسابور ۞ طسوج نهربوق ۞ طسوج كلواذى ۞ طسوج نهربين ۞ طسوج الخازر ۞ طسوج المدينة العتيقة
مقابل المداين التي فيها ۞ طسوج الرذان الاعلى ۞ طسوج الرذان الاسفل **الشاذياخ** بعد الياء المكسورة ياء مثناة
من تحت وآخره خاء معجمة قرية من قرى بلخ يقال لها الشاذياخ والشاذياخ ايضا مدينة نيسابور ام بلاد خراسان
في عصرنا وكان قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصق مدينة نيسابور فذكر الحاكم ابو عبد الله
البيع في آخر كتابه في تاريخ نيسابور ان عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور واليا على خراسان فنزل بها ضاقت مساكنها
عن جنده فنزلوا على الناس في دورهم غصبا فلقي الناس منهم شدة فاتفق ان بعض اجناده نزل في دار رجل ولصاحب
الدار زوجة حسناء وكان غيورا فلزم البيت لا يفارقه غيرة على زوجته فقال له الجندي يوما اذهب واسق
فرسي ماء ولم يستجر على خلافه ولا استطاع مفارقة اهله فقال لزوجته اذهبي انت واسقي فرسه لاحتفظ انا امتعتنا
بالمنزل فمضت المراة وكانت وضيئة حسناء واتفق ركوب عبد الله بن طاهر فراى المراة فاستحسنها وعجب
من تبذلها فاستدعى بها وقال لها صورتك وهيئتك لا يليق بهما ان تقودي فرسا وتسقينه فما خبرك فقالت
هذا فعل عبد الله بن طاهر بنا قاتله الله ثم اخبرته الخبر فغضب وحولف وقال لقد لقي منك يا عبد الله اهل نيسابور حتى
زايد ماله ودمه وسار الى شاذياخ ثم امر العرفاء ان ينادوا في عسكره من بات بنيسابور حل ماله ودمه وسار الى الشاذياخ
وبنا فيه دارا له وامر الجند ببناء الدور حوله فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت من
جملة محالها ثم بنا بها اهلها دورا وقصورا هذا معنى قول الحاكم فانني كتبت من حفظي اذ لم يحضرني اصله واذكر

قال الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر ۞ ۞ ۞

فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع عمدان لليمن ۞
فانت اولى بتاج الملك تلبسه من ابن هوذة يوما وابن ذي يزن ۞

ثم انقضت دولة آل طاهر وخربت تلك القصور فمر بها بعض ۞

الشعراء فقال ۞ ۞ ۞

وكان الشاذياخ مناخ ملك فزال الملك عن ذاك المناخ ۞
وكانت دورهم للهو وقفا فصارت للنوائح والصراخ ۞
فعين الشرق باكية عليهم وعين الغرب تسعد بانتضاخ ۞

وقال آخر ۞ ۞ ۞

فتلك قصور الشاذياخ بلاقع خراب يباب والميان بلاقع ۞
واضحت خلاء شادمهر واصبحت معطلة في الارض تلك المصانع ۞
وغني مغني الدهر في آل طاهر بما لهو العين في الناس شايع ۞
عفى الملك من اولاد طاهر بعدما عفى جنتم من اهله والفوارع ۞

وقال عوف بن محلم في قطعة اذكرها بتمامها في الميان ان شاء الله تعالى

سقى قصور الشاذياخ الحيا من بعد عهدي وقصور الميان ۞
فكم وكم من دعوة لي بها ان تتخطاها صروف الزمان ۞

وكتب قدمت نيسابور في سنة ثلث عشرة وستمائة وهي الشاذياخ فاستطبتها وصادفت بها من الدهر غفلة
خرج بها عن عادته واشتريت بها جارية تركية لا ارى ان الله تعالى خلق احسن منها خلقا وخلقا وصادقت من
نفسي محلا كريما ثم اطربتني النعمة فاحتجت تضيق اليد فعتها فامتنع على القرار وجانبت الماكول والمشروب
حتى اشرفت على البوار فاشار علي بعض النصحاء باسترجاعها فعمدت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن
الى ذلك سبيل لان الذي اشتراها كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ما صادفت مني وكان لها
الي ميل يضاعف ميلي اليها فخاطبت مولاها في ردها بما اوجبت به على نفسها عقوبة فقلت في ذلك

الا هل لليالي الشاذياخ توبة فاني اليها ما طربت ۞

بلاد بها تصبى الصبا ويشوقنا الشمال ويقتاد الفؤاد جنوب

لذاك فؤادى لا يزال مروعا ودمعى لفقدان الحبيب سكوب

ويوم فراق لم يرده ملالة محب ولم يجمع عليه حبيب

ولم يحد حاد بالرحيل ولم يرع عن الالف حزن او يحول كثيب

ابن ومن اهواه يسمع انتي ويدعو اعزامى وجله فيجيب

وابكى فيبكى مسعدا لى فتلتقى شهيق وانفاس لنا ونحيب

على ان دهرى لم يزل مذ عرفته يشتت خلان الصفا ويريب

الا يا حبيبا حال دون لقائه على القرب باب محكم ورقيب

فمن يصح من داء الخمار فليس من خمار خمار الحب طبيب

بنفسى افدى من احب وصاله ويهوى وصال الخلق وهو حبيب

ويبذل جهدينا السمل بعضنا ويابى زمانى ان ذا لعجيب

وقد زعموا ان كل من جد واجد وما كل اقوال الرجال تصيب

ثم لما ورد الغز الى خراسان وفعلوا بها الافاعيل فى سنة ثمان واربعين وخمس مايه وقدموا نيسابور فخربوها واحرقوها وتركوها بلاقع الا فانتقل من بقى منهم الى الشادياخ فعمروها فهى المدينة المعروفة بنيسابور فى عصرنا هذا ثم خربها الغز فى سنة سبع عشرة وستمايه فلم يتركوا بها جدارا قايما فهى الان فيما بلغنى تلول تبكى العيون الجامدة وتذكى فى القلوب النيران الخامدة **شار** من حصون اليمن فى مخلاف جعفر قال نصر شار من الامكنة التهامية **شارع الانبار** قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع فيه الناس عامة لهم فيه شرع سوا وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة اذا كانت ابوابها شارعة فى طريق شارع ودور شوارع على نهج واحد وشارع الانبار محلة كانت ببغداد قرب مدينة المنصور كانت من جهة الانبار فسميت بذلك **شارع دار الرقيق** محلة ببغداد باقية الى الان وكان الخراب قد شملها وهى نادجة على كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة بالحريم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وكانت وفاته سنة ثمان وثمانين واربع مية

شارع دار الرقيق ارقنى فليت دار الرقيق لم يكن

بدنقاة للقلب فاتنة انا فداء لوجهها الحسن

شارع الغامش بالغين والشين معجمتين بخط عبد السلام البصرى من شوارع بغداد **شارع الميدان** من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان شارعا مادا من الشماسية الى سوق الثلثاء وفيه قصر ام حبيب بنت الرشيد

غير مضاف الى شئ جبل من جبال الدهناء ذكره ذو الرمة

امن دمنة بين القلات وشارع تصابيت حتى كادت العين تسفح

وذكر متمم بن نويرة فى مرثيته اخيه فقال

سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب الغوادى المدجنات فامرعا

وآثر سيل الواد بين بديه ترشح وسميا من النبت خروعا

فمنعرج الاجناب من حول شارع فروى جنا القريتين فضلفعا

شارقة بعد الراء المهملة قاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية فى شرقى الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القرآن يقال له الشارقى اسمه ابو محمد عبد الله بن موسى روى عن ابى الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابى عيسى عن عبد الله بن يحيى بن يحيى **شارك** بعد الراء المهملة كاف بليدة من نواحى اعمال بلخ خرج منها طائفة من اهل العلم عن ابى سعد منهم ابو منصور بن نصر بن منصور الشاركى المعروف بالمصباح من الفضلاء دخل فى البلاد ودخل فى مصر واقام بها الى ان مات وله شعر يتشوق فيه الى وطنه ومن شعره

دق عيشى لان فضلى در ورى الدهر نظمه فى التضاح

وحوالى ظلام دهرى ولكن ما يضر الظلام بالمصباح

وفى شعره ما يدل على ان شارك اسم حلة قال

ونادكان الصباح رفيعة تورثتها من شارك بن سنان

متوجة بالفرقدين كريمة تجير من الباساء والحدثان

كثيرة اعضان الضياء كانها تشير احيانا بالف لسان

شارمساح قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين تونة اربع فراسخ وبينها وبين دمياط خمس فراسخ من كورة الدقهلية **الشارف** بعد الواو فاء كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالى جبل لبنى كنانة **شاس** بالسين المهملة قال ابن موسى طريق بين المدينة وخيبر وطلغزا

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير سلك مرحبا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشاس اذا عرف في نظره الغضب والحقد

شاش بالشين المعجمة بالرى قرية يقال لها شاش النسبة اليها قليل ولكن الشاش الذي خرج منها العلماء وينسب اليها خلق من الرواة والعلماء فهى بما وراء النهر ثم ما وراء النهر سيحون متاخمة لبلاد الترك واهلها شافعية المذهب وانما شاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابي حنيفة في تلك البلاد ابو بكر محمد بن على ابن اسمعيل القفال الشاشي فانه فارقها وتفقه ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه ومات سنة ست وستين وثلثمية وكان اوحد الدنيا في الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة احدى وتسعين ومائتين رحل في طلب العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرهما وسمع ابا عروبه وابا بكر بن خزيمه ومحمد بن جرير الطبرى وابا بكر الباغندى وابا بكر بن دريد روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمى وينسب اليها ايضا ابو الحسن على بن حاجب بن جنيد الشاشي احد الرحالين في طلب العلم الى خراسان والعراق والحجاز والجزيره والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلى بن خشرم روى عنه ابو بكر بن الجعابي ومحمد بن المظفر وغيرهما وتوفى بالشاش سنة اربع عشره وثلثمية وقال ابو الربيع البلخي يذكر الشاش

الشاش بالصيف جنة ومن اذى الحر جنة

لكنني يعتريني بها الذى البرد جنه

وقال بطليموس مدينة الشاش طولها مية واربع عشرون درجة وعرضها خمسة واربعون درجة في الاقليم السادس وهى على راس الاقليم عن اثنين وعشرين درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في طالعها القصناء والعيوق والنسر الواقع وكف الجذماء وقال الاصطخرى واما الشاش وايلاق متصلتا العمل لا فرق بينهما ومقدار عرضه الشاش مسيرة يومين في ثلثة وليس بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره من المساحة اكثر منابر منها ولا اوفر قرى وعمارة وحد منها ينتهى الى وادى الشاش الذى يقع في بحيرة خوارزم وحد الى باب الحديد مرتفعة بينها وبين اسبيجاب تعرف بقلاص وهى مراع وحد اخر الى تعكره تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منضوية الى عمل الشاش الا ان العماره المتصله الى الجبل وما فيه مفترشة العماره والشاش في ارض سهلية ليس في هذه العمارة المتصلة جبل ولا ارض مرتفعة وهى اكبر ثغر في وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجرى فيها الماء وهى كلها مستترة بالخضرة من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكت ولها مدن كبيرة خرب جميعها في زماننا خربها خوارزمشاه محمد بن تكش لعجزه عن ضبطها وقتل ملوكها وجلا عنها اهلها وبقيت تلك الديار والاشجار والانهار زهاء

خاوية على عروشها واثلم من الاسلام ثلمة لا تجبر ابدا فكان خوارزمشاه ينشد بلسان الحال

فلت صناديد الرجال ولم اذع عدوا ولم اترك على حسد خلقا

واخليت دار الملك من كل منازع وشردتهم غربا وبددتهم شرقا

فلما مسست النجم عزا ورفعة وصارت رقاب الناس اجمع لي رقا

رماني الردى رميا فاخمد جمرتي فها انا ذا في حفرتي مفردا ملقى

ولم يغن عنى ما صنعت ولم اجد لذي قابض الارواح من احد رفقا

وافسدت دنيائي وديني جهالة فمن ذا الذى مثلي بمصرعه اشقى

قال ابن الفقيه من سمرقند الى زامين سبعة عشر فرسخا وزامين مفرق الطريقين والى الشاش والترك وفرغانة فمن زامين الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد ميلين ومن الشاش الى بارخاع اربعون فرسخا ومن الشاش الى اسبيجاب عشرون فرسخا قال البشاري الشاش كورة قصبتها بنكت

شاطبة بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة في شرقي الاندلس وشرقي قرطبة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء وفيها يعمل الكاغد الجيد ويحمل منها الى ساير بلاد الاندلس ويجوز ان يقال ان اشتقاقها من الشطبة وهى السعفة الخضراء الرطبة وشطبت المراة الجريدة شطبا اذا شققته لتعمله حصيرا والمراة شاطبة وقال الازهري شطب اذا عدل ورمية شاطبة عادلة عن المقتل وممن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة ابو محمد السعدى الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم وسمع بها ابا الحسين بن ابي الحديد وعبد العزيز الكتاني ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفيني وابا منصور بن عبد العزيز العكبرى وابا جعفر بن المسلمية وصنف غريب حديث ابي عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا وحدث وتوفى في شهر رمضان سنة خمس وستين واربعمية في حوران ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن محرز بن محمد ابو العباس المالكى الاندلسى الشاطبى المقرى قدم دمشق واقرا بها القران بعدة روايات وكان قرا على ابي عبد الله الحسين بن موسى بن هبة الله المقرى الدينورى وابي الحسن على بن مكوس الصقلى وابي الحسن يحيى بن على بن الفرج الخشاب المصرى وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المالكى المحاربي المقرى وصنف كتاب المنبه في القراات السبع قال الحافظ ابو القاسم واجاز لى مصنفاته وكتبت سماعاته سنة اربع وخمس مئة وكان مولده في رجب سنة اربع وخمسين واربع مئة بالاندلس وقال ابو بحر صفوان بن ادريس المرسي في وصف شاطبة

شاطبة الشرق شر دار ليس لسكانها فلاح

الكب من شانهم ولكن اكثر مكسوبهم سلاح

لهم به فى الكنيف حفظ وهو باستاههم مباح

شاط وشاط فعل ماض معناه عدا يشوط شوطا حصن بالاندلس من اعمال كوره البيره كثير الشجر والفواكه والخيرات شاطى عثمان وشاطى الوادى النهر شفته وجانبه يراد بها هنا شاطى دجله وهو بالبصره كان عثمان بن عفان اخذ دار عثمان بن ابى العاص الثقفى بالمدينه واضافها الى الجامع وكتب ان يعطى بالبصره ارضا عوضا منها فاعطى ارضه المردفه لشاطى عثمن حيال الابله وكانت سبخة واستخرجها وعمرها واليه ينسب باب عثمن بالبصره وقيل اشترى عثمن بن عفان مالا له بالطايف وعوضه منه شاطيه الشاغرة بالغين المعجمة المكسوره ثم راء يقال بلده شاغره اذا لم يمتنع من غاره وقال ابن دريد شاغره موضع الشاغور بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهوره وهى خارج المدينه ينسب اليها الشيخ العتيان النحوى الشاعر رايته انا بدمشق وهو قريب الوفاه وهو فتيان بن على بن فتيان الاسدى النحوى الاديب الشاعر وكان اديبا طبعا وله حلقة فى جامع دمشق كان يقرى النحو علاوه سنة حتى بلغ تسعين اوناهزها وله اشعار رايقة جدا ومعان كثيره مبتكره وقد انشدنى لنفسه ما انسيته وقد ذكرت له قطعة فى شوانش وهو موضع بدمشق شاميا بالقاف قرى واسط ثم ناحيه نهر جعفر بين الواسط والبصره ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفى كان ابوه شيخ هذه القريه وله رباط للفقرا وسكن ابو محمد هذا واسط فى صباه وسمع بها الحديث من القاضى ابى الحسن على ابن ابرهيم بن هرون الفارقى وغيره وقدم بغداد ومات ابو محمد الصوفى بواسط لاربع عشر ليله خلت من رجب فى سنه تسع وتسعين وخمس ميه وقد نيف على الثمانين ويقال لهذه القريه سيقيا وقد ذكرت فى موضعها من الكتاب شاقرد قريه كبيره بين دقوقا واربل فيها قليعة ولها تين لا يوجد مثله فى غيرها شاقره بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من اعمال شرقى طليطله وفيه حصن ولس شاقه من مدن صقليه ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقى الصقلى من سكان اسكندريه لقيه السلفى وعلق عنه وتوفى فى المحرم سنه اربع واربعين وخمس ميه تفقه على مذهب مالك على الكبر وكتب كتبا كثيره فى الفقه وعلق عنه السلفى شاكر مخلاف باليمن عن يمين صنعا شالوس بضم اللام وسكون الواو وسين مهمله مدينه بجبال طبرستان وهى احدى ثغورهم بينها وبين الرى ثمانيه فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال وبازايها مدينة يقال لها الكبيره مقابل لجة كانت منزل الوالى اعنى لجة وبين شالوس وامل وشالوس من ناحيه

الدبليه عشرون فرسخا ينسب الى شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبرى الشالوسى وقيل يكنى ابا جعفر الصوفى الواعظ من اهل الشالوس كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابته سمع بنيسابور ابا على نصر الله بن احمد الخشنامى وابا سعيد على بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن عبد الغافر الفارسى وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر السن وكانت ولادته بشالوس سنه سبع وسبعين واربع ميه وتوفى بامل فى المحرم سنه ثلاث واربعين وخمس ميه شالها مدينه قديمه كانت بارض بابل خربها اياد ولها قصة تذكرها فى الهقة من هذا الكتاب شامات جمع شامه وهى علامة تخالف لساير اللون وقد سمى بلاد الشام بذلك وقيل سيرجان مدينة كرمان رستاق على ست فراسخ منها من ناحيه الجبل يقال لها الشامات قال ابن طاهر الشامات قرية من قرى سيرجان من كرمان على ست فراسخ منهم محمد بن عمار الشاماتى سمع يعقوب بن سفيان النسوى والشامات ايضا من نواحى نيسابور كورة احتازها عبد الله بن عامر بن كريز فراى هناك سباخا فقال ما هذه الشامات فسميت بذلك وهى من حدود جامع نيسابور الى حدود نشت طولا وهو على القبله سته عشر فرسخا وعرضه من حدود بيهق الى حدود الرخ وهو من جهه القبلة اربعه عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثميه قريه خرج منها جماعة من اهل العلم والروايه والادب وقال البيهقى يشتمل على مايتين وعشرين قرية والى هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن الشاماتى النيسابورى يروى عن محمد بن يونس الكديمى قاله ابن طاهر وقال الحافظ ابو القاسم رحل الشاماتى وسمع بدمشق ابرهيم بن يعقوب الجورجانى وبغيرها عطية بن بقية وممن يا بن يحيى الشاماتى وبمصر ابا عبيد الله بن اخى ابن وهب وابا ابرهيم المزنى والربيع بن سليمان والقسم بن محمد بن بشر وعبد الله بن محمد الزهرى ويونس بن عبد الاعلى وبخراسان اسحق بن راهويه ومحمد بن رافع واسحق بن منصور وبالعراق اسحاق بن موسى الفزارى واحمد بن عبد الله المخرمى ومحمد بن المثنى وابا كريب روى عنه دعلج السجزى وابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وابو عبد الله محمد بن يعقوب بن الاخرم وجماعة كثيرة ومات فى ذى القعده سنه اثنتين وتسعين ومايتين شامستيان بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناه من فوقها وبالعكس واخره نون من قرى بلخ من رستاق نهر غوزنيكى ومن هذه القريه ابو زيد البلخى المتكلم واسمه احمد بن سهل الشام بفتح اوله وسكون همزته والشام بفتح همزته مثل نهر ونهر لغتان ولا تمد وفيها لغة ثالثة وهى الشام بغير همز هكذا يزعم اللغويون وقد جا فى شعر قديم ممدوده قال زامل بن عقير الطاى يمدح الحرث الاكبر

ونابى بالشام معتدى حسرات يقعدن قلبى قدا

في ابيات وخير ذكره بعد وكذا جاء به ابو الطيب في قوله

دون ان تشرق الحجاز ونجد والعراقان بالقنا والشام

وانشد ابو علي القالي في نوادره

فما اعتاض المفارق من حبيب ولو يعطى الشام مع العراق

وهي تذكر وتؤنث ورجل شامي وشآم هاهنا بالمد على فعال وشآمي ايضا حكاه سيبويه ولا يقال شام لان الالف عوض من يا النسبة فاذا زال الالف عادت اليا وما جاء من ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامراة شآمية بالتشديد وشامية بتخفيف اليا وتشأم الرجل بتشديد الهمزة ينسب الى الشام كما يقول تقيس وتكوف وتنزر اذا انتسب الى الكوفة وقيس ونزار واشأم اذا اتى الشام وقال بشر بن ابي خازم

سمعت بنا قيل الوشاة فاصبحت صرمت حبالك في الخليط المشئم

وقال ابو بكر الانباري في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشؤمى وهي اليسرى ويجوز ان يكون فعلى من الشوم قال ابو القاسم قال جماعة من اهل اللغة يجوز ان لا يهمز فيقال الشام يا هذا فيكون جمع شامة سميت بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات وقال اهل الاثر سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حام خرجوا عند التفريق فتشاموا اليها اي اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال آخرون من اهل الاثر سميت الشام بسام بن نوح وذلك انه اول من نزلها فجعلت السين شينا لتغير اللفظ العجمي وقرات في بعض كتب في قصة سنحاريب ان بني اسرائيل تفرقت بعد موت سليمان بن داود عليهما السلام فصارت منهم سبطان ونصف سبط في بيت المقدس فيهم سبط داود ولحق تسعة اسباط ونصف الى مدينة يقال لها شامين وبها سميت الشام وهي بارض فلسطين وبها كان متجر العرب وميرهم وكان اسم الشام الاول سورى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا مثل فلسطين وقنسرين ونصيبين وحوارين وهو كثير في نواحي الشام وقيل سميت بذلك لانها شامة القبلة قلت وهذا قول فاسد لان القبلة لا شامة لها ولا يمين لانها مقصد من كل وجهة يمنة لقوم وشامة لآخرين لكن الاقوال المتقدمة حسنة جميعها واما حدها فمن الفرات الى العريش المتاخم للديار المصرية واما عرضها فمن جبلي طي من نحو القبلة الى بحر الروم وما بسامت ذلك من البلاد وبها من امهات المدن منبج وحلب وحماة وحمص ودمشق والبيت المقدس

والمعرة

والمعرة وفي الساحل انطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان وغير ذلك وهي خمسة اجناد جند قنسرين وجند دمشق وجند الاردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت في اجناد ويعد في الشام ايضا الثغور وهي المصيصة وطرسوس واذنة وانطاكية وجميع العواصم من مرعش والحدث وبغراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من الفرات الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرين يوما وروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قسم الخير عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره بالشام وعشره في ساير الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره بالشام وعشره في ساير الارض وقال محمد بن عمر بن ابي يزيد الصفار حلبي لا احد يرداد الشام في الكتب حتى كانها ليست لله في شي من الارض حاجة الا بالشام وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشام صفوة الله في بلاده واليه يجتبي صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من ابى فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وقال ابو الحسن المدايني افترض اعرابي في الجند فارسل في بعث الى الشام ثم الى ساحل البحر فقال

الضر اهل الشام من اكبدهم واهلي بنجد ذاك حرص على النصر

براغيث تؤذيني اذا الناس نوموا وليل اقاسيه على ساحل البحر

فان يك بعث بعد هاتا اعد له ولو صلصلوا للبعث منقوشة الحمر

وهذا خبر زامل كان نازلا في احواله كلب واغار عليهم بنو القين بن جسر فاخذوا امواله واستصرخوا اخواله فلم ينصروه فركب جملا وقصد الشام فنزل في روضة فاكل من لحمها وعقل بعيره واضطجع فما ابتدأه الا حس فارس قد نزل قريبا فقال له الفارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له الفارس ما هذا اهل عندك من طعام فاتى طاو منذ امس فقال له اطلب الطعام وهذا اللحم المعرض ثم وثب فنحر جمله واحتش حطبا وشوى واطعم للفارس حتى اكتفى فما لبث ان ثار العجاج واقبلت الخيل الى الفارس يحيونه بتحية الملك فركب وقال دونكم الرجل فاردفوه فاردفه بعضهم فاذا هو الحرث الاكبر الغساني فامر خدعه بانزال الطاي وعقل عنه ملة فخاف زامل ان يكون نسبه فقال لحاجة احب ان تبلغ اليه هذه الابيات

ابلغ الحرث المردد في المكرمات والجد جدا فجدا

وابن ارباب والحي العفر الارحب والمالكين غورا ونجدا

انني ناظر اليك ودون ما غانفات غادرن قربا وبعدا

ا اذل نازل بسوى كريم نلم البال في مراح مغدا
غير ان الاوطان تحتذب المرء اليها الهوى وان عاش كدّا
وتاسى بالشام معبدى حسرات تغدن قلبي قدّا
لين يستعبد العزيب مقلبا في سوى ارضه وان نال جدا

فلما بلغت الابيات الحرث قال واسوتاه كرم ولوما وتيقظ وغنا واحسن واسانا الذنب له فلما راه قال والله ما نرضى غارها عنق الا اعطاك حتى ترضى ثم امر له بمايه ناقة والف شاة وعشرة اعبد وعشر اماء وعشرة افراس من كرام خيله والف دينار وقال بازامل اما ان الاوطان جواذب كما ذكرت فهل لك ان توثر المقام في مدنتها بكنفك حمايتنا وتسفياء عليك ظلنا وتسبل عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لاوثر وطني عليك ولا الفي مقاليدي الا اليك ثم اقام بالشام وقال جبلة بن الايهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر انفة من غيران تقتص منه في قصة فيها طول قد ذكرتها في اخبار حسان من كتاب الشعر

تنصرت بعد الحق عار اللطمة وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفني فيها اللجاج حمية فبعت لها العين الصحيحة بالعور
فياليت امي لم تلدني وليتني رجعت الى القول الذي قاله عمر
وياليتني ارعى المخاض بقفرة وكنت اسيرا في ربيعة او مضر
وياليت لي بالشام ادنى معيشة احاور قومي ذاهب السمع والبصر
ادين بما دانوا به من شريعة وقد يصبر العود المسن على الدبر

وفي الحديث عن عبد الله بن حوالة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعرى وقلة الشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله انا من كثرة الشي اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى تفتح ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلثة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن وحتى يعطى الرجل ميه دينار فيسخطها قال ابن حوالة فقلت يا رسول الله من يستطيع الشام وفيه الروم ذات القرون فقال صلى الله عليه وسلم ليستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصابة منهم البيض قمصهم المحلوق اقفاءهم قياما على الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها اليوم رجالا لانتم اليوم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة قلت اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال

احتار لك

احتار لك الشام فانها صفوة الله من بلاده واليها يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق بغدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله وقال احمد بن محمد بن المدبر الكاتب في تفضيل الشام

احب الشام في عسر ويسر وابغض ما حييت بلاد مصر
وما شنا الشام سوى فريق يرى ضلالته ورءى وحجر
لاضغان يقين على رجال ادلوا يوم صفين بمكر
وكم بالشام من شرف وفضل ومرتقت لدى بر وبحر
بلاد بارك الرحمن فيها فقدسها على علم وخبر
بها غرر القبايل من معد وقحطان ومن سروات فهر
اناس يكرمون الجار حتى يجير عليهم من كل وتر

وقال البحتري يفضل الشام على العراق

نصب الى ارض العراق وحسنه ويمنع عنا قيظها وحرورها
وهي الارض هواها اذا طاب ظلها وهرب منها حين يحمى هجيرها
عشيقتنا الاولى وخلتنا التي نحب وان اصحت دمشق تغيرها
فنيت بشرق الارض وغربها اجوب في افاقها واسيرها
فلم ار مثل الشام دار اقامة لراح اغاديها وكاس اديرها
مصحة ابدان ونزهة اعين ولهو نفوس دايم وسرورها
مقدسة جاد الربيع بلادها ففي كل ارض روضة وغديرها
تناثر قطراها واضعف حسنها بان امير المومنين يزورها

ومسجد الشام مخاد انسب اليها ابو سعيد الشامي فقيه حنفي والشام والشام موضع في بلاد مراد قال قيس بن مكشوح

واعمامي فوارس يوم لحج ومرحج ان سكوت ويوم شام

شامكان من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المظفر عبد المنعم بن نصر الحراني ذكر في حران

شاموخ اخره خاء معجمة فاعول من شمخ يشمخ اذا علا وهي قرية من نواحي البصرة عن ابي سعيد شامة

بلفظ الشامه وهو اللون المخالف لما تجاوره بشرط ان يكون قليلا وفي كبير جبل قرب مكة يجاوره آخر يقال له طفيل
وفيهما يقول بلال بن حمامه وقد هاجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاجتوى المدينة

ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

فقال النبي صلى الله عليه وسلم حننت يا ابن السوداء ثم قال اللهم ان خليلك ابرهيم دعا لمكة وانا عبدك ورسولك ادعو للمدينة اللهم صححها وحببها الينا مثل ما حببت الينا مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وانقل حماها الى خيبر او الى الجحفة وشامه ايضا جبل بين المعاس وجبل مرج واما الذي في شعر ابي ذويب

كان ثقال المزن بين تضارع وشامة برك من جذام لبيج

قال السكري شامة وتضارع جبلان بنجد ويروى شابة وشامه ايضا وطامه مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على عدوتي النيل وهما الآن خراب يباب **شانة وبياض** قريتان بمصر سميتا بنتين ليعقوب عليه السلام لانهما ماتا ودفنتا فيهما **شانيا** دستاق من نواحي الكوفة من طسوج سورا من السيب الاعلى **شاوان** آخره نون من قرى مرو بينهما ستة فراسخ نسب اليها بعض اهل الرواية ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وحفيده ابو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال سمع جدي والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وابا القاسم اسمعيل بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ثلاث وستين واربع مئة ومات في سادس عشري ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمس مئة **شاوخران** بعد الواو خاء معجمة ساكنة ثم راء وآخره نون من قرى نسف بما وراء النهر عن ابي سعد **شاوذار** بعد الواو المفتوحة ذال معجمة وآخره راء كورة في جبل سمرقند منها العباس بن محمد الاخشي الشاوذاري **شاوشاباذ** بعد الواو شين اخرى معجمة وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال معجمة من قرى مرو **شاوشكان** بعد الواو المفتوحة شين معجمة وكاف وآخره نون قرية بينهما اربع فراسخ نسب اليها قوم من اهل الرواية وهي عامرة من اهله ينسب اليها الابريسم الجيد الغاية رايتها **شاوغر** بعد الواو المفتوحة غين معجمة وراء مهملة من بلاد الترك عن العمراني **شاوز** مثل الذي قبله الا انه بالزاي وتلك الراء من بلاد ايلاق ذكرهما العمراني هكذا وما اظنه الا هما

شاوكث بعد الواو المفتوحة كاف وآخره نون من قرى بخارا **شاوكاث** بعد الواو المفتوحة كاف وآخره ثاء مثلثة بلدة من نواحي الشاش ينسب اليها الخطيب ابو القسم عبد الواحد بن عبد الرحيم بن زيد بن ابرهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكثي من اهل سمرقند سكن شاوكث وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري وتوفي سنة اربع وتسعين واربع مئة **شاه دز** قلعة حصينة على جبل اصبهان كانت معقل بن عطاش وهو احمد بن عبد الله متقدم الباطنية استعادها السلطان ملك شاه وحديثها في التاريخ في سنة خمس مئة وشاه دز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن بن فيروزان الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ستين وثلثمئة ومعنى شاه دز ملك القلاع **الشاه والعروس** قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة الشاه عشرون الف الف درهم وعلى العروس ثلاثين الف الف درهم ثم نقضت في ايام المستعين ووهب نقضها الوزير احمد بن الخصيب فيما وهب له **شاهنبر** بفتح الها وسكون النون وفتح الباء الموحدة ثم راء محلة بنيسابور **شاهي** موضع قرب القادسية مما احسب ابا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ بن سكينة ابا اي ابا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد الله على قضا الكوفة فخرج يلتقي الخيزران فبلغ شاهي وابطات الخيزران فاقام ينتظرها ثلاثا ويبس خبزه فجعل يبله بالماء فقال العلاء بن المنهال

فان كان الذي قد قلت حقا بان قد اكرهوك على القضاء
فمالك موضعا في كل يوم تلقى من يحج من النساء
مقيما في قرى شاهي ثلاثا بلا زاد سوى كسر وماء

باب الشين والباء وما يليهما

الشبا بوزن العطيا وهو جمع شباة حد كل شيء قال الاديبي الشبا موضع بمصر قال ابو الحسن المهلبي شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيها عين يقال لها خيف الشبا لبني جعفر بن ابرهيم من بني جعفر بن ابي طالب قال كثير

تمر السنون الخاليات ولا ارى بصحن الشبا اطلالهن تريم
يذكرنيها كل ريح مريضة لها بالتلاع القاويات نسيم
ولست ابنة الضمري منك بناقم ذنوب العدى اني اذا لظلوم
واني لذو وجد لان عاد وصلها واني على ربي اذا لكريم

وقال خليلي ما لها اذ لقيتها غداة الشبا فيها عليك وجوم
فقلت له ان المودة بيننا على غير فحش والصفا قديم
واني وان اعرضت عنها تجلدا على العهد فيما بيننا لمقيم
وان زمانا فرق الدهر بيننا وبينكم في صرفه لمشوم
افي الدهر هذا ان قلبك سالم صحيح وقلبي من هواك سليم

وقال ايضا

وما انس مل اشياء لا انس وردها غداة الشبا اجمالها واحتمالها

والشبا ايضا مدينة خربة باوال يعني ارض هجر والبحرين قال

شَبَاب موضع باليمن ينسب اليه الخل قال ابن هرمه

كانما مضمضت من ماء موهبة على شبابي الخل دونه الملق
اذا الكرى عبر الافواه وانقلبت عن غير ما عهدت في يومها الربق

شَبَابَة سراه بني شبابه بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة اخرى من نواحي مكه ينسب اليها ابو حميع عيسى بن الحافظ ابن ابي ذر عبد بن احمد الهروي الشبابي حدث بهذا الموضع عن ابيه ابي ذر روى عنه ابو الفتيان عمرو بن ابي الحسن الرواسي وكان حيا حدث سنه نيف وستين واربع مئه شَبَّاح بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو واد باجاء احد جبلي طي عن نصر شَبَاس بالفتح وآخره مهمل قرية قرب اسكندرية بمصر وعندها القضاعي في كوره الحوف الغربي فقال من كوره شباس شُبَاعَة بالضم من اسماء زمزم في الجاهلية لان ماءها يروي العطشان ويشبع الغرثان الشِّبَاك جمع شبكة الصايد قال ابن الاعرابي شباك الاوديه مقاديمها واوائلها موضع في بلاد غني بن اعصر بين ابرق العزاف والمدينه والشباك ايضا طريق حاج البصرة على اميال منها عن نصر وهي قريبة من سفوان ولذلك قال ابو فراس وهو بصري

حي الديار اذ الزمان زمان واذ الشباك لنا حرى ومغان
يا جند السفوان من مترتع اذ كان مجتمع الهوى سفوان

قال الاسلع بن القصاف

شفي سقما ان كانت النفس تشتفي تقبل مضا بالشباك وطلب

وشباك

وشباك بني الكذاب بنواحي المدينه قال ابن هرمه

فاصبح رسم الدار قد حل اهله شباك بني الكذاب او وادي الغمر
فبدلهم من دارهم بعد غبطة نضوب الرواة والبقايا من الغطر

وقال حذيفة بن انس الهذلي

وقد هربت منا مخافة شرنا جداية من ذات الشباك فرتت

وهذه من بلاد خزاعه وقال ابو عبيد السكوني الشباك عن يمين الصعيد الى مكة من واقصه عزبا على سبعه اميال الشباك وخوي من الشباك على صحوة ويوم الشباك من ايام العرب وقد ذكر عثمان في كتاب اللصوص في شعر على القاف شِبَام شبام بكسر اوله خشبة تعرض في فم الجدي لئلا يرتضع الشم البرد قال احمد بن محمد بن اسحق الهمداني وبصنعاء شبام وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينها وبينه يوم وليله وهو جبل صعب المرتقى ليس اليه الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمه جدا ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه حصون عجيبة هايلة وذروته واسعة فيها ضياع كثيره وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع على دار الملك وللجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجه دخل على الملك فاعلمه ذلك ليامر بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا تسلك فيها ولا يعلم احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تنصب الى سد هناك فاذا امتلا السد ماء فتح فتجري الى صنعاء ومخاليفها وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر

ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني حتى بنا الى خيمة بشبام

وحدثني بعض من يوثق بروايته من اهل شبام اليمن في اربعه مواضع منها شبام كوكبان غربي صنعاء بينهما يوم قال وهي مدينه في الجبل المذكور آنفا ومنها كان هذا الخبر وشبام سخيم بالخاء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء لسرق بينه وبين صنعاء نحو ثلثة فراسخ وشبام حرزان مقدم الراء على الزاي وخاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشبام حضرموت وهو احد مدينتي حضرموت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمني في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامه وهو عبد نوبي وزير لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن انشا الجوامع الكبار والمنار الطوال من حضرموت الى مكه وطول المسافه التي بنا فيها ستون يوما وحفر الابار الروية والقلب العادية فاولها

شبام وترم مدينة حضرموت اتصلت عمارة الجوامع منها الى عدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع
ومدينة وبئر وبقي مستوليا على اليمن ثلثين سنة ومات سنة اثنتين وثلاثين واربع مية وذكر له فضايل وجوامع في
بلاد من اليمن عدن والجره والجند قلت وهي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة بطون منها
وقال ابن الكلبي ولد اسعد بن جشم بن حيران بن نوف بن همدان عبد الله الشبامي قتل مع الحسين عليه السلام
وقال الحازمي شبام جبل باليمن تراه ابو بطن من همدان فنسب اليها وبالكوفة طائفة من شبام منهم عبد
الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من اهل الكوفة يروي عن عون بن ابي جحيفة وعطاء بن السايب وكان غاليا
في التشيع وسفر دبر وايات المقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زايدة والكوفيون ووجدت في كتاب
ابن ابي الدمنة شبام اقيان ايضا وهو اقيان بن حمير شب بفتح اوله وتشديد ثانيه ذو الشب شق في اعلى جبل
جهينة باليمن يستخرج من ارضه الشب شبداز بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة واخره زاي ويقال شبديز
بالياء المثناة من تحت موضعان احدهما قصر عظيم من ابنية المتوكل بسر من راى والاخر منزل بين حلوان وقرميسين
في لحف جبل بيستون سمي باسم فرس كان لكسرى ابن نضر وقال مسعر بن المهلهل وصورة شبديز
على فرسخ من مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يخرم من الحديد شيئا تتبين زرده و
المسامير المسمرة في الزرد لا يشك من نظر اليه انه متحرك وهذه الصورة صورة ابرويز على فرسه شبديز وليس
في الارض صورة تشبهها وفي الطاق الذي هذه الصورة فيه عدة صور من رجال ونساء ورجالة وفرسان وبين
يديه رجل في زي فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود الوسط بيده بال كانه يحفر الارض والماء يخرج من تحت
رجليه وقال احمد بن محمد الهمداني ومن عجايب قرميسين وهو احد عجايب الدنيا صورة شبديز وهو
في قرية يقال لها خاتان ومصورة قطوس بن سنمار وسنمار هو الذي بنا الخورنق بالكوفة وكان سبب تصويره
في هذه القرية انه كان ازكى الدواب واعظمها خلقا واظهرها خلقا واصبرها على طول الركض وكان ملك
الهند هداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث ما دام عليه سرجه ولجامه ولا ينخر ولا يزبد وكانت
استدارة حافره ستة اشبار فاتفق ان شبديز اشتكى وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لان اخبرني
احد بموته لاقتلنه فلما مات شبديز خاف صاحب خيله ان يسأله عنه فلا يجد بدا من اخباره بموته فتقدم
الى البلهبذ مغنيه ولم يكن فيما تقدم من الازمان ولا فيما تاخر احذق منه بالضرب بالعود والغناء قالوا كان
لابرويز ثلث خصايص لم تكن لاحد من قبله فرسه شبديز وسريته شيرين ومغنيه بلهبذ وقال اعلم

ان شبديز

ان شبديز قد نفق وقد عرفت ما اوعد به الملك من اخبره بموته فاحتل لي ولك كذا وكذا فوعده الحيلة فلما
حضر بين يدي الملك غناه غناء ورى فيه عن القصة الا ان الملك فطن فقال له ويحك مات شبديز فقال
الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك وجزع عليه جزعا عظيما فامر قطوس بن سنمار بتصويره
فصوره على احسن ذات تمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح جسدهما وجاء الملك وراه فاستعبر
باكيا عند تأمله اياه وقال اشد ما نعى الينا انفسنا هذا التمثال وذكرنا ما نصير اليه من فساد حالنا ولئن كان في
الظاهر امر من امور الدنيا يدل على امور الاخرة ان فيه لدليلا على الاقرار بموت جسدنا وانهدام بنياننا وطموس
صورتنا ودروس اثرنا للبلى الذي لا بد منه مع الاقرار بالتاثير الذي لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احد
لنا وقوفنا على هذا التمثال ذكر ما نصير اليه حالنا وتوهمنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى كانا بعضهم
ومشاهدون لهم قال ومن عجايب هذا التمثال انه لم ير مثل صورته صورة ولم يقف عليه احد منذ صور من اهل
الفكر اللطيف والنظر الدقيق الا استراب بصورته وعجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا الصنف
يحلفون او يقاربون اليمين انها ليست من صورة العباد وان الله تعالى حبسة سوف يطمرها يوما قال
وسمعت بعض الفقهاء المعتزلة يقول لو ان رجلا خرج من فرغانة القصوى واخر من سوس الابعد قاصدين
للنظر الى صورة شبداز ما عنفا على ذلك قال وانت اذا فكرت في صورة شبديز وجدتها
كما ذكر هذا المعتزلي فانه ان كان من صنعة الادميين فقد اعطي هذا المصور ما لم يعط احد من
العالمين فاي شيء اعجب او اطرف او اشد امتناعا من انه سخرت له الحجارة كما يريد ففي الموضع الذي يحتاج
ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك ساير الالوان والذي يطمح الى ان
الاصباغ التي فيه معالجة بصنف من المعالجات ثم صورة شيرين جارية ابرويز ايضا قريب من شبديز
وصور ايضا نفسه راكبا فرسا كتيفا وقد ذكر هذه القصة خالد الفياض في شعر قاله

والملك كسرى شهنشاه تقصده سهم بريش جناح الموت مقطوب
اذ كان كذبه الشبديز بركبه وغنج شيرين والديباج والطيب
النار الى عبتا شتى ما غلظت ان مزبلا فتى الشبديز مصلوب
حتى اذا اصبح الشبديز منجدلا وكان ما مثله في الناس مركوب
ناحت عليه من الاوتار اربعة بالفارسية نوحا فيه تطريب

وراطن الهربذ الاوتار فالتهبت من نحو راحته اليمنى شآبيب
فقال مات فقالوا انت فهت به فاصبح الحنث عنه وهو مجدوب
لولا البلهبذ والاوتار تندبه لم يستطع نعي شبديز المرازيب
اخنى الزمان عليهم فاجرهد بهم فلا يرى منهم الا الملاعيب
وقال ابو عمران الكسروي يذكره
وهم نقروا شبديز في الصخر عبرة وراكبه برويز كالبدر طالع
عليه بهاء الملك والوفد عكف تخال به فجرا من الافق ساطع
تلاحظه شيرين واللحظ فاتن وتعطو اليه حسنها الاشاجع
يدوم على كر الجديدين شخصه ويلقى قويم الجسم واللون ناصع
واختار بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاستدعى خلوقا وزعفرانا فخلق
وجه شبديز وشيرين والملك فقال بعض الشعراء
كاد شبديز ان يحمحم لما خلق الوجه منه بالزعفران
وكان الهمام كسرى وشبديز مع الشيخ موبذ الموبذان
من خلوق قد ضمخوهم جميعا اصبحوا في مطارف الارجوان
وقال ابن الفقيه انشدني ابو محمد العبدي الهمداني لنفسه في شبديز
من ناظر معتبر ابصرت مقلته صورة شبديز
تامل الدنيا وآثارها في ملك الدنيا ابرويز
يوقن ان الدهر لا ياتلي بالحق موطودا بمهموز
ابعد كسرى اعتاض من ملكه بخط رسم ثم مرموز
يغبط ذو ملك على عيشة دنى تعانيها بتوفيز
وقال آخر يذكر شبديز وابرويز
شبديز منحت صخر بعد مهجته للناظرين فلا يجري ولا جنب
عليه برويز مثل البدر منتصبا للناظرين فلا يجري ولا يثب

وربما فاض للعافين من يده سيحا ودفعها المرجان والذهب
فلا تزال مدى الايام صورته تحن شوقا اليها العجم والعرب
وعندي اشعار واراجيز اكتفيت منها بهذا القدر تجنبا للاطالة شبداق بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال
بعد الالف ذال معجمة ثم قاف قال الاديبي موضع شبرانه من ثغور شرق الاندلس بقرب
طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له الشبراني شبرب بالضم وبعد الراء باء موحدة بالاندلس من اعمال
بلنسية ينسب اليها ابو طاهر بن سكفة ابو العباس احمد بن طالوت البلنسي الشبربي احد الطلاب وكان
يتعانى الطب والادب شبرت مثل الذي قبله الا ان آخره تاء مثناة قلعة حصينة على ساحل البحر
بالاندلس بينها وبين طرطوشة يومان شبر بالتحريك وآخره راء والشبر والشبر العطية وقيل القربان الذي
يتقرب به النصارى قال العجاج
الحمد لله الذي اعطى الشبر وهو موضع من نواحي البحرين
شبرقان بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف وآخره نون بلد عامر آهل قرب بلخ بينهما مسيرة
يوم او يومين وقد يقال لها اشفرقان بالفاء وقد ذكرت شبرمان بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء
مضمومة وآخره نون رجل شبرا اي قصير والشبرم نبات قال هو حب يشبه الحمص وقال ابو زياد
ومن العضاة الشبرم وهو موضع في قول جماس
وجاركم بذي شبرمان لم تزيل مفاصله
شبرم بالضم وقد ذكر قبله قال ابو عبيد السكوني هو ماء عذب في البادية بينه وبين
بينه وبين الجبل تسعة اميال وهي لبني عجل في طرف البرية من الكوفة شبشير من قرى ارض مصر
السفلى ينسب اليها يحيى نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابي ظبيب مولى هذيل كان يقول الهذلي
الشبشيري يكنى ابا حبيب توفي في شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين قاله ابن يونس
شبطران بفتح اوله وثانيه وسكون الطاء ثم راء وآخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس
الشبعاء من قرى دمشق من اقليم بيت الابار سكنها الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم الاموي واهل بيته ذكره ابي المحاير ولها ذكر في اخبار ابن العميطر
الشبعان بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الجائع جبل بالبحرين يتبرد بكهافه قال علي بن زيد

تزود من الشبعان خلفك نظرة فان بلاد الجوع حيث تيمم

وقال ابن حزام

ابا الشبعان بعدك حر نجد وابطح بطن مكة حيث غارا

سلو قحطان اى ابني نزار الى قحطان ملتمس الجوارا

قال والشبعان اطم بالمدينة في ديار اسد بن معوية عن نصر الشبق بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره قاف وهو من نخل الا ان يروى بالفتح فيكون حينئذ منقولا من الشبق وهو الغلمة وهو موضع قال البريق يرثى اخاه

كان عجوزى لم تلد غير واحد ومات بذات الشبق غير عقيم

شبك بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة التى يصاد بها وهو ذو شبك ماء بالحجاز فى ديار نصر بن معوية له ذكر يقال للآبار المجتمعة شبك وشبكة الشبكة بلفظ واحد الذى قبله قال ابو عبيد السكونى ماء بأجاء ويعرف بشبكة بالطب وهى ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة ماء لبنى اسد قريب من جبشا قرب سميرا قال ابو زياد ومن مياه قشير الشبكة وشبكة شرج تذكر فى شرج ان شاء الله والشبكة من مياه بنى نمير بالشريف ويعرف بشبكة ابن دجن وابن دجن جبل وهى مياه الماشية ومن مياههم شبكة بنى قطن وشبكة هبود شبلار قرية بالاندلس قال الفرضى عبد الله بن محمد بن جعفر من اهل قرطبة كان يسكن ناحية شبلار روى عنه ابن عبد البر وابو محمد الباجى حكايات ومات سنة تسع عشرة وثلثمئة ومولده سنة عشرين ومائتين شبلان بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل ولد الاسد نهر بالبصرة ياخذ من نهر الابلة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعندهم عادة مواضع يزيدون فيها الفا على اسم من نسبت اليه كزيادان نهر منسوب الى زياد بن ابيه حتى قالوا عبد الليان قرية منسوبة الى عبد الله الشبلية بكسر اوله منسوب الى شبل ولد الاسد نسبة تانيث قرية من قرى اشروسنة بما وراء النهر اليها ينسب الشبلى الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده بسامراء واختلف فى اسمه فقيل دلف وقيل جعفر واختلف فى اسم ابيه ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمى سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول الشبلى من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد روى عن سدار بن الحسين انه قال سمعت الشبلى يقول نوديت فى سرى يوما شبلى اى احترق فسميت بذلك وقلت

رآنى فاروانى عجايب لطفه فهمت فعقلى بالانين يلذ

فلا غايبا عنى فاسلو بذكره ولا هو معرضا فاغيب

ومات

ومات ببغداد سنة اربع وثلاثين وثلثمئة وقبره بها معروف وانشد ليلة مات حين خرجت روحه

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج

وعليلا انت عايده قد اتاه الله بالفرج

وجهك المامول حجتنا يوم ياتى الله بالحجج

شبورقان وحقيقها الغاية فيقول شبرقان مدينة طيبة من الجوزجان قرب بلخ بينها وبين انبار مرحلة من جانب الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية مدينة الجوزجان راجعا الى فارياب مرحلتان فى الشمال من فاريا الى اليهودية مرحلة ومن شبورقان الى انخد مرحلتان والشمال ومن بلخ الى شبورقان ثلث مراحل ومن اشبورقان الى فارياب ثلث مراحل شبوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وهو من اسماء العقرب وهو اسم موضع قال رجل من بنى عليم بن عوتان

طربت وهاجتك الحمول البواكر مغفية تحدى بهن الاباعر

على كل مهوى دناج مخيس له مشفر رخو وهاد عراعر

يذكر اظعانا بشبوة بعد ما علون بروجا فوقهن قناطر

وقال بشر ابن ابى خازم

الا ظعن الخليط غداة ريعوا بشبوة والمطى لها خضوع

اجد البين فاحتملوا سراعا فما بالدار اذ رحلوا كتيع

وشبوة ايضا من حصون اليمن فى جبل رعية وقال الازدى شبوة فى طرف العراق وفى قول ابن مقبل

منعوا ما بين اعلى شبوة وحصور الشام بالضرب الحذم

وقال نصر شبوة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة وقال ابن الحايك وهو يذكر نواحى حضرموت شبوة مدينة لحمير واحد جبلى الملح بها والثانى لاهل مارب قال فلما احتربت مذحج وحمير خرج اهل شبوة من شبوة وسكنوا حضرموت وبه سميت شبام وكان الاصل فى ذلك شباه فابدلت الميم من الهاء كذا قال هذا الكلام شبيث تصغير شبث وهى دويبة كثير الارجل من احناش الارض آخره ثاء مثلثة وهو جبيل بنواحى حلب معدود فى نواحى الاحص وهو كورة من كور حلب وذلك الجبيل مستدير

وفي راسه ارض بسيطة فيها ملح وقرى يجلب الى حلب من هذا الجبل حجارة سود يجعلونها رحيا لطحنهم وبه خلوا لنا في ابنيتهم تعرف بالشبيثة وهو الذي ذكره النابغة الجعدي في قوله

وقالوا تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم

قال وداره شبيث لبني الاضبط ببطن الجريب وقال عمرو بن الاهتم المنقري

وقلت لعون اقبلوا النصح ترشدوا وحكم فيما بيننا حكمان

والا فانا لا هوادة بيننا بصلح اذا ما التقى الفتيان

سوى كل مذروب جلا القين حده وسهم سريع قبله وسنان

فان كليبا كان نظلم رهطه فادركه مثل الذي تريان

فلما سقاه السم رمح ابن عمه تذكر ظلم الاهل اي اوان

وقال لجساس اغثني بشربة والا فانبئ من لقيت مكاني

فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو غير دفان

وقال رجل من بني اسد

سكنوا شبيثا والاحص واصبحت نزلت منازلهم بنو ذبيان

الشبيرمة كانه تصغير شبرم ضرب من النبات ماء للضباب بالحمى حمى ضرية وقال ابو زياد ومن مياه بني عقيل الشبرمة الشبيك آخره كاف كانه تصغير شبك واحده الشباك وهي مواضع ليست بسباخ ولا نبت كنحو شباك البصرة وقال الازهري شباك البصرة ركايا كثيرة مفتوح بعضها الى بعض والشبيك موضع في بلاد بني مازن قال مالك بن الريب بعد ما اوردنا من قصيدته في مرو

وقوما على بير الشبيك فاسمعا بها الوحش والبيض الحسان الروانيا

بانكما خلفتماني بقفرة تهيل على الريح فيه السوافيا

ولا تنسيا عهدي خليلي انني تقطع اوصالي ويبلى عظاميا

ولن تعدم الوالون بيتا يجنني ولن يعدم الميراث بعدي المواليا

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني وان مكان البعد الا مكانيا

غداة غد يا لهف نفسي على غد اذا ادلجوا عني واصبحت ثاويا

واصبح

واصبح مالي من طريف وتالد لغيري وكان المال بالامس ماليا

وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة تورد في رحا المثل الشبيكة بلفظ تحقير شبكة الصائد واد قرب الوجاج في بطنه ركايا كثيرة مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة بالكاف بين مكة والزاهر على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وجرة اميال قال عدي بن الرقاع العاملي

عرف الديار توهما واعتادها من بعد ما شمل البلى ابلادها

الا رواسي كلهن قد اصطلى حمراء اشعل اهلها ايقادها

بشبيكة الحور التي غربيها فقدت رسوم حياضها وزادها

والشبيكة ماء لبني سلول شبليش بضم اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة وسين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال البيرة قريب من برجه شبوط بكسر اوله وفتح التاء المثناة من تحت حصن من اعمال ابدة

باب الشين والتاء وما يليهما

شتار نقب شتار نقب في جبل من جبال الشراة بين ارض البلقاء والمدينة على شرقي طريق الحاج يفضي الى ارض واسعة معشبة تشرف عليها جبال فاران وهي في قبلي الكرك شتان بفتح اوله وتخفيف ثانيه وآخره نون والشتن النسج والشاتن الناسج وكذلك الشتون وهو جبل بين كدي وكداء يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ثم دخل مكة من كداء شتر بالتحريك والتاء المثناة وآخره راء قلعة من اعمال اران بين بردعة وكنجة ينسب اليها السلفي يوسف الصوفي وكتب عنه وقال هي قرب اوق اران شتنا من قرى مصر بينها وبين مليج فرسخ على بحر المحلة

باب الشين والثاء المثلثة وما يليهما

الشثب موضع بالحجاز عن نصر الشثر بكسر اوله وسكون ثانيه آخره راء عن العمراني وهو علم مرتجل غير مستعمل في شيء من كلام العرب والله الموفق للصواب

باب الشين والجيم وما يليهما

شجا بوزن رجا من شجاه الحب يشجوه شجوا اذا احزنه ونسبة ان يكون المسمى لهذا الموضع بهذا الاسم قد راى منه ما احزنه من خلوه من اهله والخاشية ممن كان يهواه وهو واد بين مصر والمدينة قال ساقي شجا يميد ميد المحموم ويروى بالسين عن الادبي شجار بكسر اوله وآخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واستجر فيجوز ان يكون

من هذا ومنه سمي الشجر الداخل بعضه في بعض ومنه شجار الهودج

لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الاعشى

شجان بالفتح من قرى عثر في اوايل اليمن من جهة القبلة **شجان** من حصون مشارق ذمار باليمن بضم اوله **الشجرتان** تثنية شجرة معدن الشجرتين معدن بالذهلول **الشجره** بلفظ واحد الشجر الشجرة التي ولدت عندها اسماء بذي الحليفة وكانت سمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة ويحرم منها وهي على ستة اميال من المدينة واليها ينسب ابرهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانى الشجري المدني من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم روى عن ابيه والمدنيين روى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو اسماعيل الترمذي وهو ضعيف والشجرة ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عليه السلام وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثمانين شهيدا والله اعلم والشجرة التي سر تحتها الانبيا بوادي السرر وقد مر ذكرها وهي على اربعة اميال من مكة والشجرة المذكورة في القرآن اذ يبايعونك تحت الشجرة هي الحديبية وقد ذكرت في الحديبية وبلغ عمر بن الخطاب ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشي ان تعبد كما عبدت اللات والعزى فامر بقطعها واعدامها فاصبح الناس فلم يروا لها اثرا **شجعى** بوزن سكرى موضع **شجعات** بكسر اوله والتاء وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع مثل غلمة وغلام وهي ثنايا معروفة **شجنه** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ما جاء في الحديث الرحم شجنة من الله اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذو شجون منه لتمسك بعضه ببعض وهو موضع في قول سنان بن ابي حارثة

قل للمثلم وابن هند بعده ان كنت رايم عزنا فاستقدم

تلقى الذي لاقى العدو وتصطبح كاسا صبابتها العلقم العلقم

تحبو الكتيبة حين يفترش القنا طعنا كالها الطريق المظلم

ونصر غدوة على السد بره حاضر وبذي امرحريمهم لم يقسم

منا بشجنة والذناب فوارس وعتايد مثل السواد المظلم

شجوه بفتح اوله بلفظ واحد الشجو وهو الحاجة واد بتهامة يصب من جبل يقال له نخل قال شجنة بن الصيقل احد بني عامر بن عو ثبان بن مراد

لقد علمت اولى زبيد عشية بشجوة وحجار قيسا لكما...

شفا يومنا منا الغليل ولم يكن بشجوة ثيا اذ نزينا الصلو

النجيه من قولهم رجل شج وامراة شجية بالتخفيف ولكنه شدد للنسب على غير قياس لان قياسه شجرتيه قال ابو منصور في المثل تحامل انسان وشدد الشجي ويل الشجي من الخلي وقد ذكر بعده وله مخارج من العربية وهو ان يجعل الشجي بمعنى المشجو فعلا من شجاه يشجوه فهو مشجو وشجي والثاني ان العرب تمد فعلا وفعيلا فيقول فلان قمن لكذا وقمين وسمح وسميح وفلان كر وكرى للنائم وانشد وما ان صوت نائحة بشجى

فشدد الباء والكلام صوت شج اذا شجاهما الحزن اى بلغ منهما الغاية في الالم قال السكوني موضع بين السقوق وبطان في طريق مكة دون بطان سبعة اميال فيه بركة وبير معطلة **الشجى** بكسر الجيم يقال الشجا مقصور ما نشب في الحلق من غصة هم او عود والرجل شج وهو طريق من الارض دخل في بطن فلج فشجي به الوادي قال السكوني والطريق من المدينة الى البصرة يسلك من الشجي والرجل في الففق ثم يحدر في الحزف على الوقبا وبين الشجي وحفرابي موسى ثلثون ميلا وقيل الشجي على ثلاث مراحل من ضرى والشجي ضرب قد شجي به الوادي فلذلك سمي الشجي قال الراجز

وقد تجالى في النجاء المنطوق راس الشجي كالفلو الابلق

شدد ضرورة وقد ذكرنا عذره في الذي قبله ولا يجوز تشديده في الكلام الفصيح ومنه ويل الشجي من الخلي غير مشدد في الشجي ومشدد في الخلي والنجاء في هذا الرجز اسم موضع ايضا وقال الاخر

كانها بين الرحيل والشجي ضاربة بخفها والمنسج

ومات قوم بالعطش بالشجي في ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة من ناحية البصرة فاتصل خبرهم بالحجاج فقال اني اظن انهم دعوا الله حين بلغ بهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله ان يسقي الناس فقال رجل من جلسائه وقد قال الشاعر

ترات له بين اللوى وعنيزة وبين الشجي مما احال على الوادي

ما تراءت له الا على ماء فامر الحجاج عبيدة السلمي ان يحفر بالشجي بيرا فحفر فانبط ماء لا ينزح قال عبد الله الفقير اليه ان اريد من هذا الموضع الوادي فهو الشجي بالياء لانه شجي بالرمة فهو مفعول وان اريد به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفاعل والمعنى في ذلك ظاهر

باب الشين والحاء المهملة وما يليهما

شحا بالفتح يقال شحا فاه شحيا قال الفرا شحا ماة لبعض العرب يكتب بالياء وان شيت

بالالف لانه يقال سحوت وسحيت فمه اذا فتحته ولاحرتها يقول هذه سحا فاعلم شحاط من مخاليف اليمن الشحر

بكسر اوله وسكون ثانيه قال السحرة الشط الضيق والشحر الشط وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية

اليمن قال الاصمعي هو بين عدن وعمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشحري لانه

يوجد في سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم وذكر بعض العرب قال قدمت الشحر فنزلت

على رجل من مهرة له رياسة وخطر فاقمت عنده اياما فذكرت عنده النسناس فقال انا نصيده وناكله وهو دابة

له يد واحدة ورجل واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له انا والله احب ان اراه فقال لغلمانه صيدوا لنا

شيئا منه فلما كان من الغد اذا هم قد جاءوا بشيء له وجه كوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة في صدره

وكذلك رجل فلما نظر الي قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا هذا لا تغتر عنه بكلامه فهو اكلنا فلم ازل

بهم حتى اطلقوه ومر مسرعا كالريح فلما حضر غداء الرجل الذي كنت عنده قال لغلمانه اما كنت قد تقدمت اليكم

ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلى عنه فضحك وقال خدعك والله ثم امرهم بالغدو الى الصيد

فقلت وانا معهم فقال افعل ثم غدونا بالكلاب وانا معهم فصرنا الى غيضة عظيمة وذلك في اخر الليل فاذا واحد

يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص قد حضر فعليك بالوزر فقال له الاخر كلي ولا تراعي قال

وارسلوا الكلاب عليهم فرايت ابا مجمر وقد اعتوره كلبان وهو يقول

الخماحين تجاربالي ... الفيتماني حضلا غاني

لو بي شبابي ما ملكتماني ... حتى يموتا او تخلياني

قال واخذاه فلما حضر غداء الرجل اتوا بابي مجمر بعد الطعام مشويا وقد ذكرت من خبر

النسناس شيئا اخر في وبار على ما وجدته في كتب العلماء وهو مما اشرطنا انه خارج من العادة وانا بريء من العهدة

وينسب الى الشحر جماعة منهم محمد بن خوي بن معاذ الشحري اليمامي سمع بالعراق وخراسان من ابي عبد الله محمد بن الفضل

الصاعدي الفراوي وغيره شحشبوا بفتح اوله وسكون ثانيه وشين معجمة اخرى مفتوحة وباء موحدة من قرى

اماميه يقال بها قبر الاسكندر ويقال ان معاوه هناك وحنبه بمنارة الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل ارض

العراق الشحم بلفظ الشحم الذي يكون في اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد الروم قرب عمورية يقال له اموج الشحم

شحوة بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشحوة الخطوة كثيب الى شحوة بمكة وهو الكثيب المشرف على ثبيت ثلج بين

منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة اميال مشرف على طريق مكة وطريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد

واعلاه منفرد عن الكثبان

باب الشين والخاء وما يليهما

شخاخ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش مما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن

عبد الرحمن البخاري الشخاخي سكن هذه القرية روى عن محمد بن اسماعيل البخاري وغيره ومات بالشاش سنة ثلث وعشرين

وثلثمائة شخب بالتحريك حصن باليمن من عمل صنعا في بلاد مذحج وكحلان قريب منه حدثني ابو الربيع

سليمان بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راشد بن المبارك بن عقال المعروف بابن الريحاني المكي

التيمي قال من السبب الذي دعا الملك المعز ابا الفدا اسمعيل بن سيف الاسلام ظغتكين بن ايوب الى التسمي

بالخلافة والانتما الى بني امية انه نازل احد حصني كحلان او شخب ليأخذه من مالكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة اذ نزلت

صاعقة بمن فيه فاهلك مالكه او سقطه وجماعة غيره فاضطر من بقي فيه الى تسليمه اليه وطلب الامان ثم انتقل الى

الاخر فجرى امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر من بقي منهم الى تسليمه بالامان فاكسبه ذلك طغيانا ادعا

الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت شغبت ما بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضي

شخصان بلفظ تثنية الشخص موضع ويقال اكمة لها شعبتان في شعر ابن حلزة

باب الشين والدال وما يليهما

شدخ الخاء معجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر شدموده من قرى الفيوم كان بها عبد الله بن سعد

بن ابي سرح فجاءته امارة مصر وعزل عمرو بن العاص في ايام عثمن وقيل كان بقرية تدعى مربشة شدن

بالتحريك واخره نون يقال شدن الصبي والمهر والخشف بشدن شدونا اذا صلح جسمه وترعرع موضع تنسب

اليه الابل وقيل هو اسم فحل ومنه قول ابي تمام

يا موضع الشدنية والوجناء ... ومصارع الادلاج والاسراء

شذوان بلفظ تثنية شذا يشذو اذا غنى بعض الذال موضع قال نصر شذ الشذوان جبلان باليمن وقيل

تهامه احراء وقيل بضم النون وانه جبل واحد قال مردة بات على شذوان وقال لعلى الاحول

الازدي لص محبوس

ارقت لبرق دونه شذوان يمان ... واهوى البرق كل يمان

اذ قلت شيماه يقولان والهوى ... يصادف منا بعض ما تريان

فبت ارى البيت العتيق اشيمه وطوى من شوق له ارقان

شدونه بفتح اوله وبعد الواو الساكنه نون ساكنة ايضا فالتقى فيه ساكنان وبعدها باء موحدة قرية على غربي النيل باعلى الصعيد وبقربها بستان يقال له الجوهرى **الشدق** بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره قاف كانه لسعته شبه بذلك او سمى بالشدق وهو جانب الفم وهو واد بارض الطايف مخلاف من مخاليفها ورواه بعضهم بالذال معجمة والله الموفق

باب الشين والدال وما يليهما

شدا بفتح اوله والقصر وهو شدة ذكاء الرايحه والشذى الاذى والشذا ذباب الكلب والشذا قرية بالبصرة عن السمعاني ينسب اليها ابو الطيب محمد بن احمد بن الكاتب الشذائي كتب عنه عبد الغنى وابو بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المحرومى المقرئ الشذائي يروى عن ابى بكر محمد بن موسى الزينبي وابى بكر بن مجاهد وغيرهما روى عنه محمد بن احمد بن عبد الله اللؤلؤى **الشدف** بالتحريك حصن من حصون الجبال باليمن قريب من الجند **شدونه** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس يتصل نواحيها بنواحى مورور من اعمال الاندلس وهو منحرفة عن مورور الى الغرب مايلة الى القبلة ينسب اليها خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكنانى الشذونى قاضى شذونة محدث مشهور قال ابو سعد الشذونى بالفتح ثم السكون وفتح الواو ونون قال وهى من اعمال اشبيليه وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلصه الشذونى النحوى كان حيا بعد سنة اربع واربعين واربعمئة وكان ضريرا وما اظن السمعانى اصاب فانهما واحد واعرابه الثانيه تصحيف منه او من الراوى له قال الفرضى منها ابو الوليد ابان بن عثمان بن سعيد بن النسر بن غالب بن فيض اللخمى من اهل شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن بن قاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحويا لغويا لطيف النظر جيد الاستنباط شاعرا توفى بقرطبة لست خلون من رجب سنة سبع وسبعين وثلثمئة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب ابن مسرة

باب الشين والراء وما يليهما

الشرا بتخفيف الراء والمد اسم جبل فى ديار بنى كلاب ويقال هما شرايان البيضاء لبنى كلاب والسوداء لبنى عقيل باعراف غمرة فى اقصاها خيلاؤن وقيل قريبان وشراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له سولا قال النميرى

الاحبذا الهضب الذى عن يمينه شراء وحنة المنان الصوايح

ولا زال يسنوا بالركاء وعمره وسود شرايين البروق اللوايح

وانشد لاخر

وهل ارين الدهر فى رونق الضحى شراء وقد كان اسرالها بنا

وقال ابو زياد وعن جى شراء لابى بكر بن كلاب وبه مرتفق سماه لابى بكر والخسب لعمرو بن كلاب والمذنب لعمرو بن كلاب تماثيل المشرق من شراء وفى ذا عمرو بن كلاب شراء الاخرى لم يدخل احد فيها معهم وقال فى موضع آخر من كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراءان وهما توءمان فى الكلام ويقال شراء البيضاء وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النميرى عمير بن الحضم

الا حبذا الهضب الذى عن يمينه شراء وحنة المنونات الصوايح

الشرى بالفتح والقصر وهو داء ياخذ فى الرجل احمر كهيئة الدرهم وشرى الفرات ناحيته قال الشاعر

لعن الكواعب بعد يوم وصلنى بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق

ويقال للشجعان ما هم الا اسود الشرى قال بعضهم شرى ماسدة بعينها وقيل شرى الفرات ناحيته به غناض وآجام تكون فيها الاسد قال اسود شرى لاقت اسود خفية

وخفية موضع بعينه ذكر فى موضعه وقال نصر الشرى مقصور جبل بنجد فى ديار طى وجبل بتهامه موصوف بكثرة السباع والشرا موضع عند مكة فى شعر مليح الهذلى

من دون ذكرها التى حظرت لنا بشرقى عمان الشرى فالمعرف

شرقى عمان هو جبل طى وقال المرزوقى فى قول امراة من طى

دعا دعوة يوم الشرى يال مالك ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم

فما ضيعه الفتيان اذ يغسلونه ببطن الشرى مثل الفنيق المسدم

اما فى بنى حصن من ابن كريمة من القوم طلاب السراة غشمشم

فيقتل جرا بامرء لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم

وقال السكرى فى قول مليح

شنى لنا جيد المحول مدامعها لها بنعمان او فيض الشرى ولك

الشرى ما كان حول الحرم وهى اشراء والحرم والشرى واد من عرفة على ليلة بين كبكب ونعمن قال نصيب

وهل مثل ليلاوب لهن رواجع الينا وايام تحول حيبها

اذا هي واهل العامرية جيرة لحيث التقى هضب السرى وكبيها

اذ الم تعدا موا حزع سوبقة لحارا ولم الحلل علينا حضينها

اذا الم ترث في ام عمرو ولم ترث عيون اناس كنت بعد تربينها

فامست تبغاني لجرم كانها اذا اغلقت ذبني تحاذنوبها

وذو الشرى صنم كان لدوس وكانوا قد حموا له حمى وفي الحديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالنور في راس سوطه دنت منه زوجته فقال اليك عني فلست منك ولست مني قال لم بابي انت وامي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام قالت فديني دينك فقال لها اذهبي الى حنا ذي الشرا بالنون ويقال حمى ذي الشرى فتطهري منه قال وكان ذو الشرى صنما لدوس وكان الحمى حمى له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بابي انت وامي اتخشى على الصبية من ذي الشرى شيئا قلت انا لك ضامن فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرضت عليها الاسلام فاسلمت وقال الكلبي وكان لبني الحرث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله يقول احد الغطاريف

اذا لحللنا حول ما دون ذي الشرى وشح العدى منا خميس عرمرم

شرا بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همذان وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم عن الحازمي **شراج الحرة** بالكسر وآخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل وهي بالمدينة التي خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **الشراشر** بالشين المعجمة والراء كانه جمع شرشر وهو نوع من اليقول موضع **شراعه** بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينه لما سمي به البقعة انث وهو موضع في شعر ساعده الهذلي **شراف** بفتح اوله وآخره فاء ثانيه مخفف فعال من الشرف وهو العلو قال نصر ماء بنجد له ذكر كثير في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال الشماخ

مرت بنعفي شراف وهي عاصفة

وقال ابو عبيد السكوني شراف بين واقصه والقرعاء على ثمانية اميال من الاحساء التي لبني وهب ومن شراف الى واقصه ميلان وهناك بركة تعرف باللوزة وفي شراف ثلثة ابار ركبا رشاؤها اقل من عشرين قامة وماؤها عذب كثير وبها قلب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه رجل من العماليق اسمه شراف فسميت به وقال الكلبي شراف وواقصه ابنتا

عمرو

عمرو بن معتق بن زمره بن عبيل بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وقال زميل بن زامل الفزاري قاتل ابن داره

لقد غصني بالجوجو كتيفه ويوم اليقينا من وراء شراف

فصرت له الا العصى لمعرف نسبتي وانباته اني ابن عبد مناف

رفعت له كفي بابيض صارم وقلت الحقه دون كل الحاف

شراوه بالفتح وفتح الواو موضع قريب من ترم وترم قريب من مدين **الشراه** بفتح اوله قال الاصمعي ابل سراة وسراه اذا كانت خيارا قال ذو الرمة

يدب العضايا عن شراه كانها جماهير تحت المدجنات الهواضب

وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان تاويه القرود نبت النبع والقرظ والسوحط وهو لبني ليث ولبني ظفر من سليم وهو عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية الحجاز لمن سلك عسفان يقال لها الخريطه مصعدة مرتفعة جدا والخريطة نل الشراة جبل صلد لا ينبت شيئا ثم يطلع من الشراه على شابه قال ابو الاشعث والشراه ايضا صقع بالشام بين دمشق ومدينه الرسول ومن بعض نواحيه القرية المعروفه بالحميمه التي كان يسكنها ولد علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في ايام بني مروان وفي حديث سواد بن قارب بينا انا نائم على جبل من جبال الشراه كذا ذكره ابو القاسم الدمشقي وقال كذا ذكرته من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات الشراه بالشين المعجمه وكان صحيح الخط محكم الضبط والنسبة الى هذا الجبل شروى وقد نسب اليها من الرواة علي بن مسلم بن الهيثم الشروي يروي عن اسمعيل بن مهران روى عنه الحسن بن عليك العنزي ومنهم احمد بن محمود بن نافع ابو العباس الشروي احد الموصوفين بالرمي المستترين به مع صلاح وصير جميل سمع ابا الوليد الطيالسي وعبد الله بن ابي بكر العتكي وعمران بن ميسرة وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن المنادي ومات سنة اربع وسبعين ومائتين **شرب** بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه ابو بكر بن نصر يجوز ان يكون منقولا عن الفعل الماضي من الشرب ثم صير اسما للموضع قال وهو موضع قرب مكة له ذكر وبشرب كانت وقعة الفجار العظمى وفي هذا اليوم قيد حرب بن امية وسفيان وابو سفيان ابنا امية انفسهم كيلا يفروا فسموا العنابس وحضرها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقاتل فيها وكان قد بلغ سن القتال انما منعه من القتال فيها الا انها كانت حرب فجار قال ابن هرمه

عهدي بهم وسراب البيض منصدع عنهم وقد نزلوا الجه فحباء

مشتمرا بارز الساقين منكفتا كانه خاف من اعدائه طلبا

وقد رموا بهضاب الحزن ذا يمن وخلفوا بعد ايمانهم شربا

شرب موضع في قول ابن مقبل قال

قد فرق الدهر بين الحي بالظعن . وبين اهواء شرب يوم ذي بقن

تفريق غير اجتماع ما مشى رجل كما تفرق بين الشام واليمن

شربب بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مضمومة مكررة واد في ديار بني سليم قال ارطاة بن سهية

اجليت اهل البرك من اوطانهم والحبس من شعبا واهل الشربب

وقال ابن الاعرابي الشربب من النبات الملتف وهو الذي قد ركب بعضه بعضا وهو اسم واد بعينه
شربث مثل الذي قبله الا ان اخره ثاء مثلثة قال العمراني واد بين اليمامة والبصرة على طريق مكة
الشربة بفتح اوله وثانيه وتشديد الباء الموحدة قال ابو منصور ويقال للحل الجيرة من البحيرة
شربة في بعض اللغات وقال البحيرة طريقة سوداء في الارض كانه خط مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون
ذلك من جبل وشجر وغير ذلك قال الجوهري ويقال ايضا ما زال فلان على شربة واحدة اي امر واحد قال
الاديبي الشربة موضع بين السليلة والربذة وقيل اذا جاوزت النقرة وماوان تريد مكة وقعت في الشربة ولها
ذكر كثير في ايام العرب واشعارهم قال ضباب بن وقدان الطهوي

لعمري لقد طال ما غالني تداني الشربة ذات الشجر

قال الاصمعي الشربة بنجد ووادي الرمة يقطع بين عدنه والشربة فاذا جزعت الرمة مشرقا اخذت في
الشربة واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنه والشربة بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصب
في الرمة وفي موضع آخر من كتابه قال الفزاري الشربة كل شي بين خط الرمة وخط الجريب حتى
يلتقيا والخط مجرى سيلهما فاذا التقيا انقطعت الشربة وينتهي اعلاها من القبلة الى حزن محارب معروف
والشربة بين الزباء والنطوف وفيها هرشى وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كادت تكون فيما بين هضب
القليب الى الربذة وينقطع عند اعالي الجريب وهي بين بلاد غطفان والشربة اشد بلاد نجد قرا قال
نصر وقيل الشربة فيما بين نخل ومعدن بني سليم هذه الاقاويل وان اختلفت عباراتها فالمعنى واحد قال

والى الامير من الشربة واللوى عنيت كل نجيبة شملال

وحدث ابو الحسن المدايني قال زعم بعض اصحابنا ان هشام بن عبد الملك استعمل الاسود بن بلال
المحاربي على البحر يعني بحر الشام فقدم عليه اعرابي من قومه ففرض له واغزاه فلما اصابت البدوي تلك
الاهوال قال

اقول وقد لاح السفين ملججا وقد بعدت بعد التقرب صور

وقد عصفت ريح وللموج قاصف وللبحر من تحت السفين هدير

الا ليت اجري والعطاء صفا لهم وحظي حظوط في الزمام وكور

فلله راى قادني لسفينة واخضر موار السراة غيور

ترى متنه سهلا اذا الريح اقلعت وان عصفت فالسهل منه وعور

فيا ابن بلال للضلال دعوتني وما كان مثلي في الضلال يسير

لين وقعت رجلاي في الارض مرة وجاز لاصحاب السفين كرور

وسلمت من موج كان متونه حراء بدت اركانه وثبير

ليعترضن اسمي لدى العرض حلقة وذلك ان كان الاياب يسير

وقد كان في حول الشربة مقعد لذيذ وعيش بالحديث غزير

الا ليت شعري هل اقولن لفتية وقد حاذ من شمس النهار ذرور

دعوا العيس تدنوا للشربة فافلا له بين امواج البحار وكور

شربة بفتح اوله وضم وتسكين ثانيه وتخفيف الباء الموحدة موضع غير الذي قبله عن العمراني وانشد

كاني ورحلي فوق احقب قارح بشربة او طاو بعرنان موجس

وقال رجل من غامد انشده ابو محمد الاسود ورواه بالضم

وطيب نفسي اسرة غامدية اصابوا اشفاء يوم شربة مقنعا

شفونا وارضوني وامسيت نائما وكنت قليلا ما الاثم مضجعا

شرج بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشراج مجاري الماء من الحرار الى
السهل واحدها شرج ويقال هم على شرج واحد وشرج ماء شرقي الاجفر بينهما عقبة وهي قريبة من فيد لبني
اسد قال الشيخ وجدت شرجا قلنا نعم قال اين قلنا بالصحراء بين الحواء وناظرة

قال ليس تلك شرجا ذلك ربض ولكن شرج بين ذلك وبين مطالع الشمس في كفه الشجر عند النوط ذات الطلح

قال فوجدت بعد ذلك حيث قال قال الراجز

انهلت من شرج فمن يعل يا شرج لا فاء عليك الظل

في قعر شرج حجر يصل

هذا عن ابي عبيد السكوني وقال نصر شرج العجوز موضع قرب المدينه ولها حديث كعب بن الاشرف وشرج ايضا جبل في ديار غني او ماء وشرج ماء او واد لفزارة وشرج ماء لمرة في ديار بني اسد وشرج ايضا ماء لبني عبس بنجد من ارض العاليه قال وشرج ايضا واد به بير ومن ذلك المثل اشبه شرج شرجا لو ان اسمرا قال المفضل صاحب هذا المثل لقيم بن لقمن وكان وابوه قد نزلا منزلا يقال له شرج فذهب لقيم يعشي ابله وقد كان لقمن حسد ابنه لقيما فاراد هلاكه فحفر له خندقا وقطع كل ما هناك من السمر ثم ملاه به الخندق واوقد عليه ليقع فيه لقيم فلما عرف المكان وانكر ذهاب السمر قال اشبه شرج شرجا لو ان شرج استيرا فذهبت اسيرا او اسير تصغير اسمر واسمر جمع سمر قالت امراة من كلب

سقى الله المنازل بين شرج وبين نواظر ديما ذهاما

واوساط الشقيق شقيق عبس سقى ربي اجارعه النعاما

فلو كنا نطاع اذا امرنا اطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الاسدي

عرفت منازلا بشعبان شرج فحييت المنازل والسعابا

منازل هيجت للقلب شوقا وللعينين دمعا واكتئابا

شرجه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحد الذي قبله موضع بنواحي مكه وشرجه من اوايل ارض اليمن وهو اول كوره عثر كذا وجدته بخط ابن الحاضنه في حديث الاسود العبسي في الحاشيه قال ابو بكر بن سيف شرجه بالسين مهملة نسبوا اليه زهير بن حبيب السرجي مولى لال جبير بن معطم القرشي سمع عطا روى عنه سفيان بن عيينه قال وكان رجلا صالحا شرز بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زاي جبل في بلاد الديلم الجا اليه من زبان الري لما فتحها عتاب بن ورقا الشرطة كوره كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصره لكنها على عين المنحدر الى البصرة اهلها كلهم اسماعيلية نصيرية اهل ضلالة لهم منهم كان سنان داعيه

الاسماعلية

الاسماعلية من قريه من قراها يقال لها عفر السدر شرطيش بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة اخر الحروف ساكنة واخره شين معجمة موضع عن العمراني شرعب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهمله واخره باء قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبه شق اللحم والاديم طولا وشرعب مخلاف باليمن ينسب اليه البرود الشرعبيه وقال القاضي المفضل انها قرية الشرعبي مثل الذي قبله وزياده ياء النسبة اطم من اطام اليهود بالمدينه لعلهم نسبوه الى الطول قال قيس بن الحطيم

الا ان بين الشرعبي وراتج ضرابا كتجذيم السيال المعضد

الشرعبية موضع ذكره الاخطل وهو بالجزيره كانت به وقعة بين سليم وقال

ولقد بكا الجحاف فيما اوقعت بالشرعبيه اذ اراى الاطفالا

واليه فيما احسب ينسب ابو خراش حيان بن زيد الشرعبي الشامي حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص روى عنه جرير بن عثمان الرحبي قال ابن نقطة شرع قالوا الشرع ماخوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم يرقق ولم يرجل وهذه ضروب من السلخ معروف واوسعها وابينها الشرع قال محمد بن موسى شرع قرية على شرقي ذرة فيها مزارع ونخيل على عيون واديها يقال له رخيم قال ابو الاشعث وقال النابغه الذبياني

بانت سعاد وامسى حبلها انجذما واحتلت الشرع فالاجراع من اضما

وفي كتاب نصر شرع ماء لبني الحرث من بني سليمه قرب صفينه وقال ابن الحايك شرع بن علي بن مالك بن سعد بن حمير بن سبا اليه ينسب وادي شرع بالشين بين جرفه ومطره الشرع بكسر اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة والشرع الطريق ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا موضع ذكره العمراني وقال بشامه بن الغدير

لمن الديار عفون بالجزع بالدوم بين بحار فالشرع

وقال النابغه

لسعدى بشرع فالبحار مساكن قفار تعفتها شمال وداجن

شرغ بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وهو تعريب جرغ وهي قريه كبيره قرب بخارا ينسب اليها قوم من اهل العلم قديما وحديثا منهم محمد بن ابرهيم بن صابر ابو بكر الشرغي روى عن ابي عبد الله الرازي وابي احمد الحنفي وغيره روى عنه ابو كامل البصري وابو صالح شعيب بن الليث الشرغي الكاغدي سكن سمرقند وحدث

عن ابرهيم بن المنذر الحزامي وابي مصعب وحميد بن قتيبه وسفيان بن وكيع روى عنه ابو عوض احمد بن حاتم حماد ومحمد بن
مروك ومات بسمرقند سنه اثنتين وسبعين ومايتين في رجب ومحمد بن ابي بكر بن المفتي بن ابرهيم السرغي ابو المحاسن
الواعظ المودب المعروف بامام زاده اديب واعظ شاعر سمع ابا محمد احمد بن ابي سهل بن ابي اسحق العتابي وابا الفضل
بكر بن محمد بن علي الزرنجري وابا بكر محمد بن عبيد الله بن فاعل السرخكي وابا القاسم علي بن احمد بن اسمعيل الكلاباذي
كتب عنه ابو سعد ببخارا ومولده في ربيع الاول سنه احدى وتسعين واربع مية سَرْغِيان بفتح اوله وسكون
ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء مثناه من تحت واخره نون سكة بنسف ينزلها اهل سرغ القرية المذكورة قبل هذا
ذكرنا انها من قرى بخارا ونسب اليهم سَرْفَانِيَة بفتح اوله وثانيه والنون والياء قرية بقرب قنطرة ابي الجون
سَرْفَدَد بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء وتكرير الدال واد سَرْفَنْد بفتح اوله ووزن الذي قبله واخره نون
من قرى بخارا سَرَف بالتحريك وهو المكان العالي قال الاصمعي الشرف كبد نجد وكانت
منازل بني آكل المرار من كندة الملوك قال وفيها اليوم حمى ضرية وفي الشرف الربذة وهي الحمى الايمن والشريف
الى جنبها يفصل بينهما التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف قال الراعي

افي اثر الاظعان عينك تلمح ... نعم لات هنا ان قلبك متيح

ظعاين ميناف اذا مل بلدة ... اقام الجمال باكر متروح

تسامى الغمام الغر ثم مقيله ... من الشرف الاعلى حساء وابطح

قال انما قال الاعلى لانه باعلى نجد وقال غيره الشرف الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب
وقد ذكر في سرف من باب السين والمشارف من قرى العرب ما دنا من الريف واحدها شرف
وهي مثل خيبر ودومة الجندل وذي المروة وقال البكري الشرف ماء لبني كلاب ويقال لباهلة والشرف
قلعة حصينة باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا في مضيق لا يسع الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض
الاخر ودونه خراج وعياض اوى اليه علي بن المهدي الحميري المستولي على زبيد في سنة خمسين وخمس مية وهذا الحصن
لبني حيوان من خولان ويقال له شرف قلحاح بكسر القاف والشرف الاعلى جبل ايضا قرب زبيد وقال
ابن نصر الشرف كبد نجد وقيل واد عظيم تكتنفه اجبال حمى ضرية قال الاصمعي وكان يقال من تصيف
الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان فقد اصاب المرعى وشرف البياض من بلاد خولان من جهة صعدة
باليمن وشرف قلحاح والشرف جبلان دون زبيد من ارض اليمن وشرف الارطى من منازل تميم وشرف السيالة

بين ملل

بين ملل والروحاء وفي حديث عايشة رضي الله عنها اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحد بملل على ليلة من المدينة
ثم راح فتعشى في شرف السيالة وصلى الصبح بعرق الظبية والشرف موضع بمصر عن الاديبي ينسب اليه
ابو الحسن علي بن ابرهيم بن اسمعيل الشرفي الفقيه الشافعي الضرير روى كتاب المزني عن الصابوني
روى عنه ابو الفتح احمد بن بابشاذ وابو اسحق ابرهيم بن سعيد الحبال وتوفي في سنه ثمان واربع مية والشرف من سواد
اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحق ابرهيم بن محمد الحاكم الحضرمي الشرفي كان فقيها مقدما في الايام العامرية
اديبا خطيبا ممدحا صاحب الشرطة والمواريث والصلاة والخطبة بجانب قرطبة روى عن ابي عمر احمد بن سعيد بن حزم
وغيره وكان معتنيا بالعلم مكرما لاهله له رواية ودراية مات في شعبان سنه ست وتسعين وثلثمائة
وقال سعد الخير الشرف بلد من اعمال مدينة اشبيلية يحتوي على قرى كثيرة عليه اشجار الزيتون
واذا اراد اهل اشبيلية الافتخار قالوا الشرف تاجها والكروم خيلها وشرف العلم ذكر في البعل صقع بالشام وقيل
جبل في طريق الحاج من الشام شَرْق بلفظ الشرق ضد الغرب اقليم باشبيلية واقليم ببلحة كلاهما
بالاندلس وشرق موضع في جبل طي قال زيد الخيل

منعنا بين شرق الى المطالي ... بحي ذي مكابرة عنود

وقال بشر بن ابي خازم

غشيت لليلى بشرق مقاما ... فهاج لك الرسم منها سقاما

وقال نصر شرق لبني اسد شَرْقِيُون مدينة بحوف مصر لهم بها وقايع الشَّرْقِيَّة نسبة الى الشرق
محلة بالجانب الغربي من بغداد وفيه مسجد الشرقية في شرقي باب البصرة قيل لها الشرقية لانها شرقي مدينة
المنصور لا انها في الجانب الشرقي ينسب اليها ابو العباس احمد بن الصلت بن المغلس الحماني الشرقي كان نزل
الشرقية فنسب اليها روى عن الفضل بن دكين ومسلم بن ابرهيم وثابت بن محمد الزاهد وغيرهم روى عنه ابو عمرو
بن السماك وابو علي بن الصواف وابن الجعابي وغيرهم وكان ضعيفا وضاعا للحديث توفي سنه ثمان
وثلثمية في شوال ويقال لمن يسكن الجانب الشرقي من واسط الحجاج الشرقي منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلم الشرقي
البرجوني وبرجونه محلة بشرقي واسط وقد نسب الى شرقي مدينة نيسابور قوم منهم الامام ابو حامد محمد بن الحسن
الشرقي النيسابوري الحافظ تلميذ مسلم بن الحجاج روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن يحيى بن العباس بن محمد الدوري
وغيرهم روى عنه ابو احمد بن عدي وابو احمد بن حاكم وابو علي النيسابوري وغيرهم من الايمة وكان حافظا متقنا

مات سنة خمس وعشرين وثلثمئة والشرقية مسجد قرب الرصافة بناه المنصور لابنه المهدي والشرقية اسم قرية كانت
هناك بني المسجد فيها ثم صارت محلة ببغداد وبقي الاسم عليها والشرقية كورة في جنوبي مصر **شرك** بفتح اوله وسكون
ثانيه وآخره كاف وهو مخفف من شرك الطريق وهي الاخاديد التي تحفرها الدواب فيه ومن شرك الصايد
فاما شرك بالسكون فلم احد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خداش بن زهير

وشرك فا مواه للدنيد فنيح فوادي البدي غمره فظواهره

شرك بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره كاف والشرك النصيب ومنه الشرك في الدين وهو ماء وراء جبل
القنان لبني منقذ بن اعيا من اسد قال عميره بن طارق

فاهون علي بالوعيد واهله اذا حل اهلي بين شرك فقاقل

الشركة بالتحريك قرية لبني اسد وهي واحدة الشرك قال الاصمعي ابان الاسود لبني اسد قرية يقال له
الشركة لبني اسد وبها عين اجراها محمد بن عبد الملك بن حبيب الفقعسي **شرماخ** قلعة مطلة على قرية ابي
ايوب قرب نهاوند بناها بعض الاكراد ونقض قرية ابي ايوب **شرمساح** بلدة من نواحي مكة قرب البحر الملح
شرمغول بفتح اوله وكسر ثانيه وفتح ميمه وغين معجمة وواو ساكنة وآخره لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين
نسا فرسخ والعجم تسمونها جمعوى ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمغولي النسوي الاديب سمع بخراسان
والشام اما الدحداح وابا محمد عبد الله بن الحسين بن محمد بن جمعه وابا بكر محمد بن الحسن بن فيل بانطاكية وحدث عن ابي
جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الزداني النسوي روى عنه ابو مسعود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمغولي البجلي
سمع منه في سنة ثمان وثمانين وثلثمئة وقال حدثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضي ابو عبد الله
الحسين بن احمد بن سالم المالكي وابو سعد الحسين بن عثمن بن احمد الشيرازي **شرمقان** بفتح اوله وسكون ثانيه
وبعد الميم قاف وآخره نون والعجم يقولون حرمقان بليدة بخراسان من نواحي اسفراين في الجبال بينها وبين نيسابور
اربعة ايام قد خرج منها طايفة من العلما ينسب اليها احمد بن محمد بن احمد بن خالد ابو سعد الشرمقاني الخطيب خطيب
بلده سمع بنيسابور ابا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي وابي بكر بن خلف الشيرازي وحدث احمد بن خالد الكسروي
وسمع بجرجان ابا القاسم ابرهيم بن علي الخلالي وكانت ولادته في ذي القعدة سنة اثنتين وستين واربع
مئة ومات في سنة ثمان وثلاثين وخمس مئة وقال الحافظ ابو القاسم ما صورته احمد بن محمد بن
حمدون بن شاذان ابو الفضل الشرمقاني الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا الحسن بن

جوضا والحسن بن سفيان وابا عروبه ومسدد بن قطن القشيري وجعفر بن احمد بن نصر الحافظ وابا القاسم البغوي وابا
عبد الله محمد بن دندان بن يزيد الجبلي ومحمد بن مسيب الارغياني روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد الماليني
قال الحاكم احمد بن محمد بن حمدون الفقيه ابو الفضل الشرمقاني كان احد اعيان مشايخ خراسان في الادب
والفقه وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز سمع مسند الكبير والامهات لابي بكر
بن شيبه من الحسن بن سفيان وكان يكثر المقام بنيسابور فلما قلد المظالم نسا جمع الحجاج من كتبه واسقيت
عليه ثم توفي بالشرمقان خامس عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلثمئة **شرملة** بفتح السين وسكون الراء وفتح
الميم واللام قرية من اعمال شرقي الموصل من نواحي قلعة السوس ومنها يكون حب الرمان السوسي **شرمة** بضم
اوله وسكون ثانيه والشرم الشق في الارض وغيرها وشرمة اسم جبل قال اوس بن حجر

تثوب عليهم من ابان وشرمة وتركب من اهل القنان وتفرع

وقال تميم بن مقبل

ارقت لبرق آخر الليل دونه رضام وهضب دون رمان افيح
اجرن سام كلما قلت قد ونا سنا والقراري الحضر في اللوح
فاضحى له وبل بالكناف شرمة اجش سماكي من الوبل افصح

شرواد ناحية بسجستان لها ذكر في الفتوح افتتحها المسلمون الربيع بن زياد الحرثي سنة ثلثين في ايام عثمن
بن عفان رضي الله عنه فاصاب سبيا كثيرا كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وحد بسام **شروان** مدينة
من نواحي الباب والابواب الذي تسمونه الفرس الدربند بناها انوشروان فسميت باسمه ثم خففت باسقاط
شطر اسمه وبين شروان وباب الابواب مائة فرسخ خرج منها جماعة من العلماء ويقولون بالقرب منها صخرة موسى
عليه السلام التي نسي عندها الحوت قالوا في قوله تعالى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قالوا
فالصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان والقرية باجروان حتى لقيه غلام فقتله قالوا في قرية حيزان
وكل هذه من نواحي ارمينية قرب الدربند وقيل شروان ولاية قصبتها شماخي وهي قرب بحر الخزر ينسب الحد ثون
اليها قوما من الرواة منهم ابو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني فقيه صالح سكن النظامية وتفقه على الكيا
الهراسي وروى شيئا عن ابي الحسين المبارك بن الحسين الغسال ذكره ابو سعد في شيوخه **شروري**
بتكرير الراء وهو فعوعل كما قال سيبويه في قرورى وحكمه حكمه وقد ذكرته هناك فاصله اذا امس الشري وهو نبت

الفرات وأما من السري وهو تابع الشيء فكررت العين فيه وزيدت الواو كما قلناه في قرورى قال لي القاضي ابو القاسم بن ابي جراده رايت سروري وهو جبل مطل على تبوك في شرقيها وفي كتاب الاصمعي سروري لبني سليم قال الاعشى السلمي وكان يحن بالمدينه

هاجك ربع بسروري ملبد وقال آخر

كأنها بين سروري والعمق نواحة تلوي بجلباب خلق

وقال الاصمعي سروري ورحرحان في ارض بني سليم وفي كتاب النبات سروري واد بالشام قال

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا جبال حنين ما سقوني لغنت

وقال عبد الرحمن بن حسان

ارقت لبرق مستطير كأنه مصابيح تخبو ساعة ثم تلمح

يضيء سناه لي سروري ودونه بقاع البقيع او سنا البرق ابرح

وقال مزاحم العقيلي

اذلك ام كدرية ظل فرخها لقى بسروري كاليتيم المعلل

غدت عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيظ بزيزاء مجهل

غدوا وغدا يومين عنها انطلاقها ميلين من سير القطاغير مؤتل

شروم آخره زاي قلعة بين قزوين وجبال الطرم حصينة **شروط** بلفظ جمع شرط جبل بعينه **شرونه** قريه كبيره عامرة باليمن فيها عيون وكروم واهلها همدان وهم لصوص يقطعون الطريق بينها وبين المهجرة خمسة وعشرون ميلا قال الحرث بن عمرو الحربي

تاك سعيد جمرة غالبية وسيحي شروم بين تلك الرجائم

شرونه بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء قرية بالصعيد الادنى شرقي النيل وشرونه ايضا بلدة بالاندلس **شروين** جبال شروين في اطراف طبرستان وهي اعمال ابن قادن مجاورة الديلم وجيلان وهي جبال ممتنعة صعبة ليس في تلك الولاية امنع منها ولا اكثر شجرا او دغلا قال ابن الفقيه اول من دخلت اليه السفوح شروين بن سهراب وكانت قبل ذلك في ايدي الجبل فتحت في ايام المامون على يدي موسى بن حفص بن عمرو بن العلاء وكان عمرو بن العلاء جزارا بالري فجمع جموعا وغزا

الديلم حتى حسن بلاؤه فارسله والي الري الى المنصور فقوده وجعل له منزلة وترافت به الايام حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى بن حفص بن عمرو بن العلاء ومازيار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهي امنع الجبال واصعبها فقلدها المامون مازيار واضاف اليه طبرستان والرويان ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصبهبذ فلم يزل واليا عليها حتى توفي المامون واستخلف المعتصم فاقره عليها ثم غدر وخالف فلك بعد سنين من خلافة المعتصم فجرى من قبله ما هو مذكور في التواريخ **الشروين** بالتحريك بثلاث فتحات وياء ساكنة ونون جبل في سلمى كان اسمه لخ ومحرم عن نصر والله اعلم **شريان** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون قال الجوهري الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه

ابلغ بني كاهل عني مغلغلة والقوم من دونهم سعيا ومركوب

القوم من دونهم اين ومسغبة وذات ريد بها رضع واسلوب

ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها عني حديثا وبعض القول تكذيب

ان ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب

شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو عبيد يقال ماء شريب وشروب للذي بين المالح والعذب والشريب الذي يشاربك اي يشرب معك وهو جبل نجدي في جبال بني كلاب عند الجبل الذي يقال له اسود النساء **شريب** بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرهم **شريج** شريج بابط وشريج الرتاي وعدة امكنة يقال لكل واحد شريج كذا قرى في نواحي زبيد باليمن **الشريح** موضع في ديار عبد القيس عن نصر **شريش** اوله مثل آخره بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شرش **شريط** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريطة جبل يقابل من الحوض حرا الشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **الشريف** تصغير شرف وهو الموضع العالي ماء لبني نمير وتنسب اليه العقبان قال طفيل الغنوي

وفينا ترى الطولى وكل سميدع مدرب حرب وابن كل مدرب

تبيت لعقبان الشريف رجاله اذا ما نووا احداث امر معطب

ويقال انه سرة نجد وهو امرأ موثعا قال الراعي

كهذا هيد كسر الرماة جناحه يدعو براتبة الشريف هديلا

قال ابو زياد وارض بني نمير الشريف دارها كلها بالشريف الا بطنا واحدا باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين سود شمام ويوم الشريف من ايامهم قال غداة لقينا بالشريف الاحامسا قال ابن السكيت الشريف واد بنجد فما كان عن يمينه فهو الشرف وما كان عن يساره فهو الشريف وقال الاصمعي الشرف كبد نجد والشريف الى جنبه يفصل بينهما التسرير فما كان مشرقا فهو الشريف وما كان مغربا فهو الشرف وقال عمرو بن الاهتم

كانها بعد ما مال الشريف بها قرقور اعجم في ذي لجة جار

والشريف حصن من حصون زبيد باليمن **شريفة** موضع قرب البصرة خرج اليها الاحنف بن قيس ايام الجمل واقام به معتزلا للفريقين **شريق** تصغير شرق موضع قرب المدينة في وادي العقيق قال ابو وجزة

اذا تربعت ما بين الشريق فذا روض الفلاج اولات السرح والعنب

ويروى الشريف والعنب عنب الثعلب وقال نصر شريق بفتح السين وكسر الراء شريقان جبلان احمران ببلاد سليم **الشريه** بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه نصر وذكره في مرتبة الشربة واخواتها وهو ماء قريب من اليمن وناحية من بلاد كانت بالشام قال كثير

نظرت واعلام الشريه دونها فرق المرورات الدوافنو رها

واخاف ان يكون تصحيفا وانه بالباء الموحدة وقد ذكر **شريون** حصن من حصون بلنسية بالاندلس ينسب اليها السلفي ابا مروان عبد الملك بن عبد الله الشريوني وكان قد كتب الحديث بالمغرب والحجاز وتفقه على ابي يوسف الزناي على مذهب مالك ويوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس الانصاري الشريوني يكنى ابا الحجاج اخذ عن ابي عمر بن عبد البر وغيره كثيرا وسكن طلبطلة مدة ومات في شوال سنة خمس خمس مئة **الشري** بسكون الراء نبت وذات الشري موضع معروف به في قول البريق الهذلي

كان عجوزتي لم تلد غير واحد ومات بذات الشري وهي عقيم

وذو الشري قرب مكة تذكره عمر بن ابي ربيعة في شعره فقال في بعضه

قربتني الى قريبة عيني يوم ذا الشري والهوى مستعار

وارى اليوم ما نات طويلا والليالي اذا دنوت قصار

شرى بتشديد الباء طريق بين تهامة واليمن

باب الشين والزاي وما يليهما

الشزب بفتح الشين وسكون الزاي والباء موحدة وادي الشزب من قرى حمران باليمن من ناحية صنعاء **شزن** بالتحريك واخره نون جبل او واد بنجد عن نصر

باب الشين والسين وما يليهما

شس بفتح الاول وتشديد الثاني الشس الارض الصلبة التي كانها حجر واحد والجمع شساس وششوس وقال المرار بن منقذ

اعرفت الدار ام انكرتها بين تبراك وشستي عبقر

وهو واد بعينه من اودية مزينة ذكره كثير وقال ابو بكر بن موسى شس واد عن يمين آرة قال ابو الاشعث وهو بلد تهامية موبأة لا تكون به الابل ياخذها الهيام عن نقوع بها ساكنة لا تجري والهيام حمى الابل والنقوع المياه الواقفة التي لا تجري وهي من الابواء على نصف ميل وقال في موضع اخر وفوق قوران ماء يقال له شس ابار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحمى قال كثير

وقال خليلي يوم رحنا وفتحت من الصدر اشراج وفضت ختومها

اصابتك نبل الحاجبية انها اذا ما رمت لا يستبل كليمها

كانك مردوع بشس مطرد يقارفه من عقدة النقع هيمها

مردوع منكوس يقارفه يداينه والعقدة الموضع الشجير وقال نصر شس ماء في ديار سليم بين لقف وذات الغار قرب افراج جبل **ششتق** من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ

سقى هزمة الارعاد منبجس العرى منازلها من مسرقان وسرقا

الى الكرج الاعلى الى رامهرمز الى قريات الشيح من فوق ششتقا

ششعى الزمخشري هو موضع في شعر ابن مقبل فاما الازهري فانه قال ششع المكان طرفه يقال حللنا ششع الدهناء وقال جحيف العقيلي

مرابع منهم وطن فششعى بعيد من له وطن مربع

وقال ابن مقبل

بصخد فنشتى من عميرة فاللوى يلحن كما لاح الوسوم القرائح

كذا رواه الاصمعي وروى غيره شستى كما في شعر المرار فنستى عبقره

باب الشين والنون وما يليهما

ششانه بعد الالف نون والشين الثانية مخففة اقليم من اعمال بطليوس **ششلة** بكسر اوله وسكون ثانيه ناحية من اعمال طليطلة من جهة القبلة كبيرة فيها حصون ومدن وقلاع

باب الشين والطاء وما يليهما

شطا بالفتح والقصر وقيل شطاة بلدة بمصر ينسب اليها الثياب الشطوية قال الحسن بن محمد المهلبي على ثلثة اميال من دمياط على صفة البحر الملح مدينة تعرف بشطا وبها وبدمياط تعمل الشرب الرفيع الذي يبلغ الثوب منه الف درهم ولا ذهب فيه **شطاب** نخل لبني يشكر باليمامة **شطاطير** بفتح اوله وتكرير الطاء واخره راء قبلها ياء كورة في غربي النيل بالصعيد الادنى **الشطان** بضم اوله وسكون الطاء ثم الف مهموزة ونون واد من اودية المدينة قال كثير

معالي ديار لا تزال كانها باقية الشطان ربط مصلع

واحرى حبست الركب يوم سويقة بها واقفا ان حاجك المتربع

الشطبتان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة بعدها مثناة من فوقها واخره نون تثنية شطبة وهي السعفة الخضراء والشطبتان وحزم اودية لبني الحريش من كعب بارض اليمامة بها نخل وزروع قال السكوني وفي العارض من وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان باليمامة فلج من الافلاج **شطب** بالتحريك يجوز ان يكون اصله من شطب اذا مال ثم استعمل اسما وهو جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الرياض في قول بشر بن ابي خازم

سائل نميرا غداة النعف من شطب اذ فضت الخيل من ثهلان اذ هربوا

يوم النعف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو تدعوني اسد

لو هم حمايك بالمحي حميت ولم يترك ليوم اقام الناس في كبد

كما حميناك يوم النعف من شطب والفضل للقوم من ريح ومن عدد

وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهما واحد ام غيره قال نصر شطب جبل في ديار نمير وهو جانب ثهلان الشمالي بين ابانين في ديار اسد بنجد وشطب ايضا وادي عماية وقرن اسود من شط الرمة وقال ابو زياد شطب هو جانب ثهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب قال لبيد

هدى شطب احداجهم اذ تحملوا وحث الحداة الناجيات الذواملا

وقال عبيد بن الابرص يصف سحابا

يا من لبرق ابيت الليل ارقبه في عارض كمضيء الصبح لماح

دان مسف فويق الارض هيدبه يكاد يدفعه من قام بالراح

كان ريقه لما علا شطبا اقراب ابلق ينفي الخيل رماح

فمن بنجوته كمن بعقوته والمستكن كمن يمشي بقرواح

شطب بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم باء موحدة وهو السعفة الخضراء واحد ارحم دون كلية الى بلاد ضمرة قال كثير

لعمري لقد بانت وشط مزارها عزيزة لا تعقد ولا تتبعد

اذا اصبحت في الجيش في اهل قرية واصبح اهلي بين شطب فبدبد

قال الاصمعي بطوف ابان الشمالي ماء يقال له بدبد وبين ابانين جبل يقال له شطب فيما بين بني اسد وخزيمة ولذلك قال

واصبح اهلي بين شطب فبدبد وقال

الى رسم اطلال بشطب فرخم دوارس لما استنطقت لم تكلم

تلفلف اعلاما من العين ركبت سوائمها ثم الله فعن باسلم

شطب بالضم كورة من كورة مصر الجنوبية **شط** بفتح اوله وتشديد ثانيه والشط جانب النهر قرية باليمامة حجر في قبلتها بين الوتر والعروض قد اكتنفا حجر اليمامة قال الحفصي شط فيرو نخل ومحارث لبني العنبر باليمامة وشط الوتر باليمامة ايضا وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء حديس وبه تحصن عبيد بن ثعلبة حين اختط حجرا وشط عثمان موضع بالبصرة كانت سباخا ومواتا واحياها عثمان بن ابي العاص الثقفي وكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن عامر بن كريز وهو والي البصرة من قبله ان اقطع عثمان بن ابي العاص الثقفي

ما كتب له بالشط وكان نسخه الكتاب ✽ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
عبد الله عثمن امير المومنين لعثمن بن ابي العاص اني اعطيتك الشط لمن ذهب الى الابلة من البصرة والمقابلة قرية الابلة
والقرية التي كان الاشعري عمل فيها واعطيتك ما كان الاشعري عمل من ذلك واعطيتك براح ذلك الشط
اجمة وسبخة فيما بين الجزارة الى دار جابيل الى العمرين اللذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت
من ذلك انت وبنوك ان واحدا تعطيه شيئا من ذلك من اخونك فاعمله عن عطيتك وامرت عبد الله بن عامر
ان لا يمنعكم شيئا اخذتموه ترون انكم تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما عملتم واخترتم من فضل لا تروتكم
عملتموه فليس لكم ان تحولوا دونه لمن اراد امير المومنين ان يحمل حجة له واعطيتك ذلك عوضا من ارضك التي اخذت
منك بالمدينة التي اشتراها لك امير المومنين عمر بن الخطاب وما كان فيما سميت فضل عن تلك الارضين فانها
عطية اعطيتك اياه اذ عزلتك عن العمل وقد كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملها ويحسن لك العون
فاعمل بسم الله وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخنس والحرث بن الحكم بن ابي العاص وفلان بن ابي
فاطمة وكتب لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين وينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن ابرهيم
البصري الشطي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن حميد البزاز وابي عبد الله احمد بن محمد الحامدي وغيرهما
روى عنه يوسف بن حمزة السهمي ومات سنة احدى وتسعين وثلثمئة **شطفورة** بفتح اوله وسكون
ثانيه والفا وبعد الواو را موضع فيه ثلث مدن من سواحل افريقية ابنوليه ومتيجه وبنزرت جمال **شطنان**
واد بنجد عليه قبائل من طي **شطنوف** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح النون واخره فا بلدة بمصر من
كورة الغربية عنده تفترق النيل فرقتان فرقة تمضي شرقيا الى تنيس وفرقة غربيا الى رشيد على فرسخين
من القاهرة وهو مركب وقد لحن سعيد بن عفير في شطره الثاني الالف واللام فقال جرض علي بن الحروي
على احمد بن السري وقد اوقعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه ✽ ✽ ✽

الا من مبلغ عني عليا رسالة من يلوم على الركوك ✽
علام جبست جمعك مستكفا بشط النوف في ضنك (ضيك) ✽
وقد نحت لك العمرا امن ذاك تحسبه الوض الركيك ✽
امن بغيا فلا بغيا لمن تراها عند فرصتيه عليك ✽

قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء وشطنوف من كورة الغربية بينها وبين القاهرة مسيرة

يوم واحد **شطون** بفتح اوله واخره نون والشطون البعيد من كل شي ماء لابي بكر بن كلاب في غربي
الحمى قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لابي بكر بن كلاب مما يلي احوتها بني جعفر الشطون وهي
لقيس بن جزء وهي في جبل يقال له شعرى ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن زرارة ✽

فقا بين الشطون شطون شعر مدعا فانظرا ما تامران ✽
فان لم تعرفا لي غير شك لعمر ابيكما لم تنفعاني ✽

وقال الحصين بن الحمام المري ✽ ✽

اما تعلمون الحلف حلف عرينة وحلفا بصحراء الشطون ومقسما ✽
وقلن لهم يا ال ذبيان ما لكم تفاقدتم لا تقدمون مقدما ✽

شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شي قددته طولا فكل واحدة من ذلك المقدود شطيبة وهو اسم
جبل وقال عمارة بن عقيل ✽ ✽ ✽

سرى برق فارقني يمان يضي الليل كالفرد الهجان ✽
يضي ذرى طمية اوشطيب وفلج من طمية غير دان ✽
انا امل من يرى رقمات فلج زيارة من يرى علمي دقان ✽
ودون مزارها بلد يرجي به العوج المنوق وهو وان ✽

العوج النوق الجمل المؤدب **الشطيبية** مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة ماء باجاء لبني سنبس **الشطين**
واد بين الابواء والجحفة ✽ ✽ ✽

باب الشين والظاء وما يليهما ✽ ✽

شظا بالفتح عظيم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس وهو جبل بمكة او قرب مكة نقله عن الحازمي
شظيات جمع شظية بفتح اوله والشظية شقة من خشب او قصب او فضة او عظم وهو اسم
موضع وقيل عقاب في شعر هذيل قال الحكم الخضري ✽ ✽

يا كاس ما تعب براس شظية برك اصاب عراضه شوبوب ✽
ضحيان شاهقة يرق لشامة ندبان تقصر دونه اليعقوب ✽
بالذ منك مذاقة لمحلاء عطشان داعس ثم عاد بلوب ✽

شنظيف بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره فاء والشنظيف من الشجر الذى لم يجد ريه فخشن وصلب من غير
ان تذهب نُدُوَّتُه موضع شنظى بفتح اوله كانه جمع شنظية وقد ذكر جبل فى قوله

كانها نعام تبغى بالشنظى رئالها

باب الشين والعين وما يليهما

شعادى جبل وماء باليمامة عن الحفصى وانشد

كانها بين شعادى والدام شمطا عنشى فى ثياب اهدام

شعباء قال الازهرى شعباء بالمد موضع فى جبلى طيء كذا حكاه عن العمرانى وقال نصر
شعبا من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شعبى والتى فى نسختى الذى نقلته من خطه شعبا بالضم والقصر كما
تذكره بعد هذه الترجمة شعبى بضم اوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والقصر قال ابن خالويه فى
كتاب ليس فى كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه غير ثلثة الفاظ شعبى اسم موضع فى بلاد بنى فزارة وارنبى
اسم للداهيه وادمى وقال نصر شعبى جبل بحمى ضرية لبنى كلاب قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

ستطلع من ذرى شعبى قواف على الكندى تلتهب التهابا

اعبد حل فى شعبى غريبا الوما لا ابا لك واغترابا

قال ابن السيرافى يقول انت من اهل شعبى ولست بكندى انت دعى فيهم حلت امك بك فى شعبى
وقال ابو زياد من بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية شعبى وهى جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة وللجارب
فيها حط ومياه تسمى الثريا وقال الشاعر

ادحق من بطن الحريب ودتحه ومن شعبى لا ابلها الله بالقطر

وبطن اللوى تصعيده ولخذاره وقولهم هاتيك اعلامها الغمر

وقال الاصمعى شعبى للضباب وبعضها لبنى جعفر وقال

اذا شعبى لاحت ذراها كانها فوالج بخت او مجللة دهم

تذكرت عيشا قد مضى ليس راجعا علينا واياما تذكرها السقم

قال وقال آخر شعبى جبال منيعة متدانية بين ايسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية قريب
على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبى جبل اسود ماؤه سبتية ولشعبى شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة

قال الجعفرى

قال الجعفرى لم نجهم من شعبى شعابها شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن شميل الشعب
بالكسر مسيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وارضه بطحة ورجل شعبان اذا انبطح وقد يكون
بين سندى جبلين وشعبان ماء لبنى ابى بكر بن كلاب بجنب المردمة قال الاصمعى والى جنب
المردمة من شقها الايسر ماآن يقال لهما الشعبان واسمها لمرخة والمها وهى لبنى ربيعة بن عبد الله بن ابى بكر
شعب ابن عامر ماء اوله الابلة وقال الشاعر

اذا جيت مان الشعب شعب ابن عامر فاقر غزال الشعب منى سلاميا

شعب ابى دب بمكة يقال فيه مدفن امنة بنت وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاكهى
ابو عبد الله محمد بن اسحق فى كتاب مكة من تصنيف ابى دب هذا رجل من بنى سواءة بن عامر بن صعصعة
شعب ابى يوسف وهو الشعب الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنو هاشم لما تحالفت
قريش على بنى هاشم وكتبوا الصحيفة وكان لعبد المطلب فقسم بين بنيه حين ضعف قريش على بنى هاشم
بصره وكان النبى صلى الله عليه وسلم خطابيه وهو كان منزل بنى هاشم ومساكنهم وقال ابو طالب

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا وتيما ومخزوما عقوقا وماثما

بتفريقهم من بعد ود والفة جماعتنا كيما ينالوا المحارما

كذبتم وبيت الله نبزى محمدا ولما تروا يوما لدى الشعب قائما

شعب بوان قد ذكر فى بوان كان به يوم بين المهلب بن ابى صفرة والازارقة وقد اشبع القول
فى وصفه فى بوان فاغنى شعب جبلة قد ذكرت جبلة فى موضعه وكان فيه يوم من ايام العرب
اجتمع فيه اكثر قبايل العرب وكان النصر فيه لبنى عامر قال لبيد

منا حماة الشعب يوم تواعدت اسد وذبيان الصفا وتميم

فارت جرها لهم عشية هزمهم حى بمنعرج المسيل مقيم

قومى اولئك ان سالت تحيهم ولكل قوم فى النوايب خيم

واذا تواكلت المقانب لم يزل بالثغر منا منسر وعظيم

شعب الحيش شعب بلشرية بين هضب القليب من ارض فزارة قيل سمى بذلك لان حمل بن بدر ملاوه لانه
من الحيس ووضعها فى هذا الشعب حتى شرب منها قوم ردوا وادا حسا عن الغاية شعب خرة بضم الخاء وتخفيف

الزاء والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ فيها قلاع ومضايق شعب الخوز بمكة قال محمد بن
إسحق الفاكهي في كتاب مكة إنما سمي شعب الخوز بهذا الاسم لأن نافع بن الخوزي مولى عبد الرحمن بن
نافع بن عبد الحرث الخزاعي نزله وكان أول من بنا فيه شعب العجوز بظاهر المدينة قتل عنده كعب
بن الأشرف اليهودي بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم شعب بكسر أوله قال الجوهري
الشعب والشعب بالكسر والضم الطريق في جبل والجمع الشعاب وقال أبو منصور ما انفرج بين جبلين قال
أبو عبيد السكوني الشعب ماء بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة أميال من العقبة حبس للماء عنده قباب
خراب وقال أبو بكر بن موسى سغب بكسر السين جبل باليمامة شعب بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان
بن عمرو الحميري وولده فنسبوا إليه فمن كان منهم بالكوفة يقال له شعبيون منهم عامر بن شراحيل الشعبي
الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن
يقال لهم آل ذي شعبين ومن كان منهم بمصر يقال لهم الأشعوب وقوله

جارية من شعب ذي رعين

ليس المراد به الموضع بل يراد به القبيلة شعب بضم أوله وسكون ثانيه وهو جمع أشعب من قولهم تيس أشعب
إذا كان ما بين قرنيه بعيدا جدا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء شعبتا
الفردس موضع في بلاد بني يربوع فيه كانت الوقعة بين الحوفزان ومن معه وبني يربوع الشعبتان بضم
أوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وتاء تثنية شعبة وهو المسيل الصغير الشعبة الغصن والشعبتان
الكمة لها قرنان نابتان ويقال هذه عصا لها شعبتان شعبعب بوزن فلعلل اسم ماء باليمامة قال
أبو زياد وماء قشير باليمامة يقال له شعبعب وهو ملك الصمة بن عبد الله بن قرة بن هبيرة بن سلمة بن قشير
وفي كتاب نصر شعبعب ماء لقشير حيال من وراء النفر بيوم تهبط من النفر حيالا ويجوز أن يكون من
شعبت الشيء إذا فرقته والتكرير للمبالغة قال الصمة بن عبد الله القشيري وهو بالسند

يا صاحبي أطال الله رشدكما عوجا على صدور الأبغل الشنن
ثم ارفعا الطرف هل تبدو لنا ظعن بحائل باعناء النفس من ظعن
أحبب بهن لوان الدار جامعة وبالبلاد التي يسكن من وطن
طوالع الخيل من بتراك مصعدة كما تتابع فيدام من السفن

يا ليت شعري والأقدار غالبة والعين تذرف أحيانا من الحزن
هل أجعلن يدي للخد مرفقة على شعيعب بين الحوض والعطن

شعبة بضم أوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤوسها ومن الشجر أغصانها وهو موضع قرب يليل قال ابن
إسحق وفي جمادى الأولى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله وذلك اسمها
إلى اليوم وذلك صب على اليسار حتى هبط يليل شعبين بفتح أوله وهو تثنية شعب إذا كان مجرورا أو
منصوبا ويضاف إليه ذو فيقال ذو شعبين وقد تقدم تفسير الشعب وهو حصن باليمن كان منزلا لملوكهم وذات الشعبين
من أودية العلاة باليمامة مخلاف باليمن قال محمد بن السايب فيما رواه عنه ابنه هشام أن حسان بن عمرو
بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير وهو
شعبان وإليه ينسب الشعبي الإمام وإنما سمي شعبين بلفظ التثنية فيما حكاه لنا رجل من ذي الكلاع قال أقبل سيل
باليمن فخرق موضعا فأبدى عن أزج فدخل فإذا سرير عليه ميت عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه محجن من
ذهب في رأسه ياقوتة حمراء وإذا لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير أنا حسان بن عمرو القيل حين لا قيل إلا الله
مت أزمان دخرهيد هلك فيه اثنا عشر ألف قيل كنت آخرهم قيلا فأتيت ذا شعبين ليجيرني من الموت فأخفرني
فسمي حسان شعبان لأجل ذلك ولا ينسب إلى التثنية والجمع وإنما يرد إلى الواحد وينسب فلذلك قيل الشعبي
وقد تقدم في شعب غير هذا شعثمين هكذا تقوله أهل اليمن اليوم قرية من الأعمال البغدادية شعث
بالضم والتسكين وثاء مثلثة جمع أشعث وهو المغبر الرأس وهو موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم وقيل الشعث
وعثرات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن شعر بالقصر جبل عند حرة بني سليم شعران بكسر
أوله كأنه تثنية شعر من قولهم شعر يشعر شعرا أي علم قالوا اسعران وشيبان والشوحص والشطر من جبال تهامة
قال أبو صخر الهذلي يصف سحابا

فلما سعرين منه قوادم دوازن من أعلامها بالمناكب

شعران بفتح أوله فعلان من الشعر كأنه سمي بذلك على التشبيه بشعر
الرأس لكثرة نباته وهو جبل بالموصل وقيل بنواحي شهرزور قال ابن السكيت هو بناحية باجرمى ويسمى جبل القنديل و
بالفارسية تخت شيرويه وهو من أعمر الجبال فيه من جميع الفواكه وأنواع الطيور وفيه الثلج الكثير شتاء وصيفا وإذا
خرجت من دقوقا ظهر لك وجه منه يلي الزاب الصغير وهو قرب رستاق لزب من شهرزور شعر بلفظ شعر

الراس جبل لبنى سليم عن ابن دريد وقال نصر جبل ضخم يشرف على معدن الماوان قبل الربذة باميال لمن كان مصعدًا

وقيل بالكسر قريب من الملح **شِعْرُ** في شعر الجعدي يضاف اليه داره قال ذو الرمة

اقول وشعر والعرايس بيننا وسمر الذرى من حضن ناصفة الحمر

وقال الاصمعي شعر جبل لجهينة وقال ابن الفقيه شعر جبل بالحمى ويوم شعر بين بنى عامر وغطفان عطش يوميد

غلام شاب يقال له الحكم بن الطفيل فخشى ان يوخذ فخنق نفسه فسمى يوم التخانق قال البريق الهذلي

سقى الرحمن حزم تنايفات من الجوزاء انواء غزارا

بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام تحمل البهارا

تحط العصم من اكناف شعر ولم يترك بذى سلع حمارا

الشُّعُرُ بضم اوله يجوز ان يكون جمع اشعر كانهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبنى تميم قال

الحطم العكلي

وهل ارين بين الحفيرة واللوى حمى النير يومًا او باكنبة الشعر

شَعْفَانِ بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شعف بالتحريك وهو راس الجبل وانما خفف بعد الاستعمال اسمًا

لموضع بعينه في ارض الغور يعني غور تهامة جاء في اشعار اللصوص يقال له شعف عنز ومنه المثل لكن بشعفين

انت جدود واصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بشعفين فاتى بها اهله وربّاها حتى اذا اسمنت وبطنت

بطرت فرآها يومًا وهي تقول لجواركن يلاعبنها وقد قامت على اربع احلبونى فانى خلفه فقال لها عروة لكن بشعفين

انت جدود يضرب مثلًا لمن نشا في ضر ثم ترفع عنه فيبطر والجدود التي انقطع لبنها وقال الحازمي الكتاب بالسين

شَعْف بالفتح والسكون واصله التحريك وهو تل بالسين قرب حرة وهو احد الشعفين المذكور قبله وهو دابيات

تقال لهما الشعفين **شَعْفَيْن** هي شعفان المذكور قبل هذا لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد افرداه ترجمة فافردتها

بها والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعفين كنت جدودًا

قال واصله ان رجلا التقط منبوذة وراها يومًا تلاعب اترابها وتمشي على اربع وتقول احلبوني فاني خلفة فقال

لها ذلك والجدود التي انقطع لبنها او لا لبن لها فاما الازهري فضبطه كما ذكرنا انفًا وذكر المثل وقال السكري في

كتاب اللصوص في شرح قول رجل من بنى انسان بن عتوارة بن غزية

اتتنا بنو نصر ترجّ وطايها وحرفانها مسموطة للتزود

اذا اما نزلتم من برم واهله فرود وعكاظ تبالكم للتصعد

فاني ارى ان الخاص اصابها بني عامر اهل التهايم والنجد

اسرت من جنون الليل عرفًا فاصبحت بشعفين يلحفًا بادلاج اعبد

ثم قال شعفين اجبان بالسين بينهما وبين العرف مسيرة اربع وقال ابن مقبل

تامّل خليلي هل ترى ضوء بارق يمان مرته ريح نجد ففترا

مرته الصبا بالغور غور تهامة فلما دنت منه من شعفين امطرا

شَعْلاوَنَ من شعل النار وهكذا في الاصل **شَعُوب** بفتح اوله وآخره باء موحدة قصر شعوب باليمن معروف

بالارتفاع وخبرني القاضي المفضل بن الحجاج قال اخبرني كثير من اهل اليمن ان شعوب بساتين بظاهر صنعاء وهو الذي

اراد ذبان بن منقذ بقوله

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم

والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم للمنية غير منصرف **شَعُوف** بالفتح

واصله من شعفت بالشيء اذا اهيمت به موضع بنجد قال ابن براقة الثمالي

اروى تهامة ثم اصبح جالسًا بشعوف بين الشث والطباق

الشث والطباق شجرتان **شُعَيْب** بلفظ اسم النبي عليه السلام وهو تصغير شعب الجبل اسم موضع جاء

في الاخبار **شُعَيْبَة** تصغير شعبة وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب وتصب في ستر قناة وهو واد قال

سأتاك وقد حدتها البكور غداة البين من اسماء عبر

كان حمولها علا ترم سفين بالشعيبة مانسير

وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حجبها الريح الى الشعيبة وهو مرفأ السفن من ساحل

بحر الحجاز وهو كان مرفأ مكة ومرسى سفنها قبل جدة ومعنى حجبها الريح اي دفعتها فاستعانت قريش في تجديد عمارة

الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبة قرية على شاطي البحر على طريق اليمن وقال

في موضع آخر الشعيبة من بطن الرمة **الشُّعَيْبِيَّة** قال ابو زياد ومن مياه بني نمير الشعيثية والزبيدية وهما

ببطن واد يقال له الحريم **الشُّعَيْر** بلفظ الشعير الذي يزرع درب الشعير وباب الشعير في غربي بغداد ينسب اليهما

قوم من اهل العلم وقد ذكر في باب الشعير وقال ابو عمرو في قول البريق الهذلي

كثير

الم تعلموا ان الشعير تبدلت دياً فيه تعلوا الجماجم من عل

قال الشعير ارض وروى غيره

فانجبكم اهل الشعير سيوفنا مطبقة تعلوا الجماجم من عل

وقد نسبوا الى باب الشعير ابا طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن زرمه الجبار الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمرو عبد الواحد بن محمد بن مهدي وابا الحسن بن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السمرقندي وغيره ومات سنة تسع وتسعين وخمس مايه ومولده سنة احدى وستين وثلثمية واقليم الشعير من نواحي حمص بالاندلس

باب الشين والغين وما يليهما

شغبى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والقصر والشغب بالتسكين تهييج الشر وكان هذا الموضع لكثرة فيه ذلك رجل شغبان وامراة شغبى فيا سا وهو موضع في بلاد بني عذرة قال ابن السكيت شغبى قرية بها منبر وسوق وبدا قرية بها منبر قال كثير

وانت التي حببت شغبي الى بدا الي واوطاني بلاد سواهما
اذا ذرفت عيناي اعتل بالقذى وعزة لو يدري الطبيب قذاهما
فلو تذريان الدمع منذ استهلتا على ابن جابر نعمة قد جراهما
حللت بهذا حلة ثم حلة بهذا فطاب الواديان كلاهما

قرات بخط التاريخي حدثني اسمعيل بن اويس قال ارسل الحسن بن يزيد الطالبي الى ابي السايب المخزومي بصحفة هريسة في شهر رمضان فوضعها ابو السايب بين يدي ابيه وهو ينشد

فلما علو شغبى تبينت انه تقطع من اهل الحجاز علايقي
فلا زلن دبرى ظلعا لم حملنها الى بلد ناء قليل الاصادق

فقال امك الطلاق ان افطرنا الليلة ولا تسحرنا بغير هذين البيتين وقيل شغبى وبدى موضعان بين المدينة والشام وقيل هي قرية الزهري محمد بن شهاب وبها قبره بارض الحجاز من بدا يعقوب اليها مرحلة وقيل شغب المذكورة بعد هذا هي ضيعة الزهري شغب بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهي تهييج الشر وهي ضيعة خلف وادي القرى وكانت للزهري وبها قبره والتي قبله يروى مقصورا ويروى بغير الف ينسب اليها زكريا بن عيسى الشغبي مولى الزهري روى عن الزهري نسخة عن نافع وانشد ابن الاعرابي وقلن لا منزل الا شغب وقال كثير

لبيك البواكي المبكيات على وهب على كل حال من رخاء ومن كرب
اخا السلم لا يعيي اذا هي اقبلت عليه ولا تخزى معانقة الحرب
فان تك قد ودعتنا بعد خلة فنعم الفتى في الحي كنت وفي الركب
سقى الله وجها غادر القوم رمسه مقيما ومروا غافلين على شغب

شغبغب بالاعجام رواية في شعبعب المهمل وقد تقدم الشغر بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شغر البلد اذا خلا من الناس يقال بلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شغر وهي قلعة حصينة مقابلها اخرى يقال لها بكاس على راس جبلين بينهما واد كالخندق لهما كل واحدة تناوح الاخرى وهما قرب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر واتابكيه شهاب الدين طغرل الرومي الخادم شغزى بفتح اوله وسكون ثانيه والزاي والف التانيث مثل سكرى جحر الشغزى بالمعروف قريبا من مكة كانوا يركبون منه الدواب وقد ذكر في جحر ويروى بالزاي وقال نصر حجر الشغراء بالمد والعين معجمة حجر قرب مكة كانوا يقولون ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك اتوه فبالوا عليه قيل بالشغزى بالعين المهملة والزاي شغف بالتحريك قال ابو بكر بن الانباري شغاف القلب وشغفه غلافه وقال قيس بن الحطيم

اني لاهواك غير ذي كذب قد شف مني الاحشا والشغف

قال الليث شغف موضع بعمان ينبت الغاف العظام وهو شجر من الشجر الشوك وانشد

حتى اناخ بذات الغاف من شغف وفي البلاد لهم وسع ومضطرب

شغور بفتح اوله من شغر الكلب اذا رفع رجله للبول او من شغر البلد اذا خلا من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب العراق تقول العرب اذا وردت شغورا فقد اعرقت كما قالوا انجد من راى حضنا ذكره المتنبي فقال

ولاح لها صور والصباح ولاح الشغور لها والضحى

باب الشين والفاء وما يليهما

شفار بالفتح والبناء على الكسر لبني تميم قال الفرزدق يهجو ادهم بن مرداس اخو عتيبة بن مرداس يعرف بابن فسوة احد بني كعب بن عمرو بن تميم

متى ما ترد يوما شفار تجد بها ادهم يرمي المستحير المعورا

المستحير بالخاء المهملة الذي اتى القوم لستسقيهم ماء اولبنا **سُفار** بضم اوله وآخره راء يجوز ان يكون من سفر العين وشفرة السكين وهو جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى كثيرة وهي من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن الحرث من بني عبد القيس **سَفَدَدُ** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو علم مرتجل ليس له في النكرات معنى **سَفَراء** بالتحريك موضع لحضوة من بلاد اليمن وقيل بسكون الفاء **سُفَر** بوزن زفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع سفير الوادي وشفرة السيف على غير قياس لان قياس فعل ان يكون جمع فعلة نحو برقة وبرق او فعلة وفعل نحو حجة وحجج وهو جبل بالمدينة في اصل حماء ام خالد يهبط الى بطن العقيق كان يرعى به سرح المدينة يوم اغار كرز بن جابر الفهري فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى ورد بدرا **سَفْر** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار سفر اي احد عن الكسائي وهو جبل بمكة عن نصر **سَفَرعم** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو ثم عين مهملة مفتوحة وميم مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا بساحل الشام ثلثة اميال بها كان نزول صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا في سنة ست وثمانين لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها **سُفرقان** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء وقاف وآخره نون بليد قرب بلخ بينهما يومان كانت في سنة سبع عشرة وستمئة عامرة اهلها تقصدها التجار ويبيعون فيها الامتعة الكثيرة ويسمونها شرقان بالباء **السفح** حصن باليمن لبني حمير بكسر السين وفتح الفاء **السَّفير** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ سفير الوادي وهو جانبه موضع في قول الاخطل

عفا ممن عهدت به حفير ٭ فاجاب فالسبال فالعوير ٭

واقفرت الفراشة والحبيا ٭ واقفر بعد ما ظمه السفير ٭

السَّفيقة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة سفيقة اسم بير عند ايلي عن ابي الاشعث الكندي **سُفَيَّة** بلفظ تصغير سفاة للذي يسفى من التراب اسم بير قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو اسد سفية فقال الحويرث بن اسد ٭ ٭

ماء سفية كصوب المزن ٭ وليس ماؤها بطرق وجن ٭

قال الزبير وخالفه عمي وقال انما سقية بالسين المهملة والقاف **سَفِيَّة** بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى السفا وهي ركية مشرفة على حيرة الاحساء وماء البحيرة زعاق وقال الازهري وسمعت العرب تقول كنا في حمراء القيظ على ماء سفية وهي ركية عذبة معروفة

باب السين والقاف وما يليهما

سُقار بالضم جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى كثيرة من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس **سُقان** من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت من صالحي ابا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي يقول سمعت الامام محمد بن الشقاني يقول بلدنا سقان بكسر السين لانه ثم جبلان وبين واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية فقيل لها شقان والنسبة اليها بكسر السين ولكن الفتح اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شافاني قال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس بن احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشقاني من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وموسى بن عمران الانصاري واحمد بن محمد بن الحسين الشامي الاديب الطبسي **السَّقايق** موضع في شعر كثير

علوت برب الموضعين عشية ٭ وغيطان فلجدونهم والسقايق ٭

سَقبانارية بعد القاف باء موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء اماكن بافريقية **سَقبان** من قرى اشبونة من شرقيها ينسب اليها طيطل بن اسمعيل السقباني له شعر منه ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

يا غافلا وشانه الرقاد ٭ كانما غرك المراد ٭

الموت يرعاك كل حين ٭ فكيف لم يحفك المهاد ٭

السَّقراء بالمد تانيث الاسقر ماء بالعرمة بين الجبلين وقال ابو عبيدة كان عمرو بن سلمة بن سكن بن قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه ووفد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستقطعه حمى بين السقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية السقرا ماءان السعدية لعمرو بن سلمة والسقراء لبني قتادة بن سكن بن قريط وهي رحبة طولها تسعة اميال في ستة اميال فاقطعه اياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو بن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان ابوه يفعل وجرى عليها حروب بطول ذكرها والسقراء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباج والسقراء ماء لبني كلاب والسقراء قرية لعدي وانما سميت السقراء بالمكة فيها **سُقَرى** بالامالة من ديار خزاعة عن نصر **سَقِران** بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره نون موضع او نبت في حسبان ابن دريد واما السقر فهو شقايق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الاسقران وقطران وظربان **سُقْر** بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة سقر في شرقي الاندلس وهو ابرة بلاد الله واكثرها روضة وشجرا وماء كان الاديب ابو عبد الله محمد بن عايشة الاندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها شعر

الاخلباني والصبي والقوافيا ٭ ارددها بجوى فاجهش باكيا ٭

او ابن نخصا للمسرة نابدا واندب رسما للشبيبة باليا
تولى الصبى الا تولى فكرة قدحت بها زندا من الوجد واريا
وقد بان حلو العيش الا تعلة تحدثني عنها الاماني خاليا
فيا برد ذاك الماء هل منك قطرة فها انا استسقي غمامك صاديا
وهيهات حالت دون شقر وعهدها ليال وايام تخال لياليا
نقل في كبير غادة صابه الصبى فاصبح مهتاجا وقد كان ساليا
فيا راكبا مستعمل الخطو قاصدا الا عج بشقر رايحا ومغاديا
وقف حيث سال النهر ينساب ارقما وهبت نسيم الايك ينفح راقيا
وقل لاثيلات هناك واجرع سقيت اثيلات وحييت واديا

وشقر جبل في قول بريق الهذلي

لحط العصم من اكناف شقر ولم يترك بذي سلع حمارا

كذا رواه ابو عمرو وقال هو جبل وغيره يرويه في شعر قد ذكر. شقر بوزن جرذ ماء بالربذة عند جبل سنام و شقر ايضا بلدة بالزنج يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين اسفل حواجبهم شطاب او ثلاث. شقرة بضم اوله بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية في الانسان مكان في قول السيرافي وانشد فمن بالشقرة يقري القرى خرج الحصين بن عمرو البجلي ثم الاحمسي فاغار على بني سليم فخرجوا في طلبه فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فانهزمت سليم وقتل رئيسهم فقال الازور البجلي

لقد علمت بجيلة ان قومي بني سعد اولو حسب كريم
هم تركوا سراة بني سليم كان رؤوسهم فلق الهشيم
بكل مهند وبكل عضب تركناهم بشقرة كالرميم
وانا قد قتلنا الخير منهم وابو موتر بلا زعيم

شقص بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره صاد مهملة وهي القطعة من الارض والطائفة من الشيء وهي قرية من سراة بجيلة. شق بكسر اوله ويروى بالفتح عن الغوري في جامعه اسم موضع كذا فسره بعضهم في حديث ام زرع وقيل هو الناحية والشق بالفتح عن الزمخشري ويروى بالكسر ايضا من حصون خيبر قال

رميت نطاة بن الرسول بفيلق شهباء ذات مناكب وفقار
صبحنا بني عمرو بن زرعة غدوة والشق اظلم ليله بنهار

وفي كتاب نصر شق من قرى فدك تعمل فيها اللجم قال ابن مقبل

تنازع سقيا كان عنانه يفوق به الاقداع جذع منفج

وقال ابو الندى

من عجوة الشق يطوف بالودك ليس من الكوادن ولكن من فدك

سقلاباذ السين وسكون القاف قرية كبيرة ملحقة في لحف الجبل المطل على اربل كروم كثيرة وبساتين وافرة ينقل منها الى اربل العنب العام بطوله فيكفيهم وبينها وبين اربل ثمانية فراسخ. شقورة بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء مدينة بالاندلس شمالي مرسية ولها كان دار امارة هشك احد ملوك تلك النواحي ينسب اليها عبد العزيز بن علي بن عيسى الغافقي الشقوري ساكن قرطبة يكنى ابا الاصبغ روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي بقرطبة سنة احدى وثلثين وخمس مية ومولده سنة وثمانين واربع مية قال ابن بشكوال وكان من كبار اصحابنا وجلتهم. شقوق جمع شق او شق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة وبعدها تلقاء مكة بطان وقبر العبادي وهو لبني سلامة من بني اسد والشقوق ايضا من مياه ضنة بارض اليمامة. شقة بني عذرة موضع قرب وادي القرى مر به النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك وبنى في موضع منه يقال له الرقعة مسجدا وهو احد مساجده. شقة بلفظ المرة الواحدة من الشق موضع او مدينة. شقيف ارنون بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وفاء وبعد الراء الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والشقيف كالكهف اضيف الى ارنون اسم رجل اما رومي واما افرنجي وهو قلعة حصينة جدا في كهف من الجبل قرب بانياس من دمشق بينها وبين الساحل. شقيف تيرون مثل الذي قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من تحت وراء وآخره نون حاله حال الذي قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا حصن وثيق بالقرب من صور. شقيف دركوش بفتح الدال وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة من نواحي حلب قبالي حارم. شقيف دبين بضم الدال وتشديد الباء الموحدة المكسورة وهي ساكنة ونون قلعة قرب انطاكية صغيرة ودبين ضيعة كالربض لها. الشقيق بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيق الشيء احد جزويه ماء لبني اسيد بن عمرو بن تميم وقيل الشقيق جمع شقيقة وهو كل غلظ بين رملين قال عوف بن الجزع احد بني الرباب

ابن آل سلمى عرفت الديار بجنب الشفيق خلاء قفارا ٭
وقفت بها اصلا ما تبين لسايلها القول الا سرارا ٭

الشُفَيْقُ بالتصغير من مياه ابي بكر بن كلاب الشُفَيْقَةُ اسم بير في ناحية البلى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له برثم قال ابن مقبل ٭ ٭ ٭

فعياض ذي بقر فخرم شفيفه قفر وقد يغنين غير قفار ٭

ويروى سفيفة بالفاء قبل القاف ولفظ تصغير شُقَيّ موضع بارمينيه وكان الاصمعي يقوله شكى بالكاف بتشديد القاف يذكر فيه

باب الشين والكاف وما يليهما ٭

شِكَانُ بكسر اوله وآخره نون من قرى بخارا في ظن السمعاني ونسب اليها ابا اسحق ابرهيم بن سلم بن محمد بن احمد الشكاني فقيه فاضل تفقه على ابي بكر بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله الرازي وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيره روى عنه السيد ابو بكر محمد بن نصر الحميلي وغيرهما وكان يملي الحديث ببخارا وكان وفاته بعد سنة اربع وعشرين وثلثمئة شِكِتَ بكسر اوله وثانيه وآخره تاء مثناة من فوق من قرى اوكند من اقصى بلاد فرغانة شَكَرُ جبل باليمن قريب من جرش له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي باهل جرش وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانفذه الى اهل جرش فلم يطيعوه فاوقع بهم قال نصر روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما باي بلاد الله شكر قالوا بموضع كذا قال فان بدن الله تنحر عنده الآن وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما راوه قومهم قتلوا في ذلك اليوم واظن انه انا يوم اوقع بهم صرد شُكَرَه جزيرة شكر في شرقي الاندلس شِكِسْتَان بكسر اوله وثانيه وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق وآخره نون من قرى اشتيخن بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحق ابرهيم بن اسحق سكستاني رحل الى خراسان والعراق روى عن ازهر بن يونس العبدي وابي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهم روى عنه مسعود بن كامل بن العباس وغيره سَكْلاوَن بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره نون قرية بينها وبين مرو فرسخ شَكٌّ في بلاد غطفان قال شبيثم بن خويلد الفزاري ٭ ٭ ٭

فذات شك الى الاجزاع من اضم وما تذكره من عاشق اماما ٭

شَكَّى بفتح اوله وتشديد ثانيه كذا يرويه الاصمعي وغيره يقوله بالقاف ولايه بارمينيه ينسب اليها الحلود الشكيه

مسموره

مشهورة على نهر الكر قرب تفليس ٭

باب الشين واللام وما يليهما ٭

سَلاوَثا بفتح اوله وبعد الالف ثاء مثلثة والف مقصورة كلمة نبطية وهي من قرى البصرة شلاوليين قرية باليمن من ناحية مخلاف سنحان سَلاوم بوزن سلاوم قال الحازمي محلة بين واسط والبصرة شلاوجرد من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الطوسي الشلاوجردي مات بالاسكندرية في جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين وخمس مئة وصلى عليه السلفي وخلق كثير ودفن في مقبرة باب شلاوجرد وكان شافعي المذهب استوطن الاسكندرية صوفي وقد روى عن جماعة قال السلفي سالته عن مولده فقال سنة سبع واربعين واربع مئة وابوه ابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر القرشي وغيره بالقدس وكتب عنه عمر بن الحسن الدهستاني وهبة ه هركند مسرقانيه جزيرة سيلان التي ورد ها غاغانه في رمغ شِلْبُ بكسر اوله وسكون ثانيه وآخره باء موحدة هكذا سمعت جماعة من الاندلس يتلفظون بها ووجدت بخط بعض ادبائها شلب بفتح الشين وهي مدينة بقرب الاندلس بينها وبين باجة ثلثة ايام وهي غربي قرطبة وهي قاعدة ولاية اشكونية وبينها وبين قرطبة عشرة ايام للمجد بلغني انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين شنترين خمسة ايام وسمعت ممن لا احصي انه قال اقل ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا او لا يتعانى الادب ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسالته عن الشعر قرض في ساعته ما اقترحت عليه واي معنى طلبت منه ينسب اليها جماعة منهم محمد بن ابرهيم بن غالب بن عبد الغافر بن سعيد العامري عامر بن لوي الشلبي واصله من باجة يكنى ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم كثيرا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع الادب مشهورا بمعرفته تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى سنة اثنتين وثلثين وخمس مئة ومولده سنة ست واربعين واربع مئة وامران يكتب على قبره ٭

لئن نفذ القدر السابق بموتي كما حكم الخالق ٭
فقد مات والدنا آدم ومات محمد الصادق ٭
ومات الملوك واشياعهم ولم يبق من جمعهم ناطق ٭
فقل للذي سره مصرعي تاهب فانك بي لاحق ٭

شَلْجِيكَث بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت وكاف مفتوحة وثاء مثلثة بلد من نواحي طراز من حدود تركستان على سيحون شلج هو شطر الاسم الذي قبله اسقط كث لان كث بمعنى القرية في لغتهم

٧ الله عبد الرحمن الكرنى يحيى وغيرهما سلاوهططف

كالكفر في لغة الشام قرية من طراز يشبه بليدة وهي احدى ثغور الترك ينسب اليها يوسف بن يحيى البلجي حدث
عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفراء وخا بن احمد العطار الدمشقي
ولا ادري الى اي شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد **شلح** بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب عكبرا قرأت في كتاب
اخبار القاضي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي الفه ابو الفرج محمد بن محمد بن سهل الشلجي من هذه القرية قال
قال لي القاضي يوما يا ابا الفرج الشلجي يودي انك من الصلح المسنون اسمها من الصلاح فان الشلح على ما عرفناه من شوك
من اسماء دهنان بالحدود واعراب يفسدون قال وكان عز الدولة خرج والقاضي معه الى سر من راى للتصيد
وانفق ان نزل بقرب الشلح وهي على شاطي دجله وكان فيها مما يتصل بالزوم فرداباذ حانات كثيرة فلما ورد لقيني
وجرى حديث فقال وكنت امشي مع ابي علي الفحاك في الدار المعزية وخيار دينار لهما بابن ابي جعفر الشلجي حفظكما الله
قد رايت قريتك بين الموطن لقاطينه والمنزل لوارديه ولقيت رايت بناد وراظنها السعة اللدح ارحة الزرع
فقل دهاد ورقوم حالة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صناع الخبث جعلوها خزاين
للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قال لهما من قربه لقد كان الامير عز الدولة جالسا في دار تخيلها عرصة من عراص
القسور وقد نفخ في الصور فقامت ظروف الخبث بدل الاموات من القبور ولقد اصاب ابو جعفر تسخك تولاه الله
في الاستقال عنها وابعادك منها وقد ذكرها المعتمد على الله في شعر قوله

يا طول ليلي نعيه الصبح ✽ ابعث حسراتي بالزنج
لهفي على دهر لنا قد مضى ✽ بالعلث فالطول فالشلح
فالدير بالعلث فرهبانه ✽ من السعانين الى الفخ

هكذا الكثر شعر المعتمد فلا يتعوق في اصلاحه وقد نسب الى الشلح غير ابي الفرج وابيه ابو القاسم ادم بن محمد بن
الهيثم بن نوبة الشلجي العكبري المعدل سمع احمد بن سلمان النجاد وابن قانع وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد
بن محمد بن الحسين الخفاف وغيره توفي بعكبرا سنة احدى واربع مية **سلوقة** حصن بغرب سرقسطة
من الاندلس ينسب اليه علي بن اسماعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم الخزرجي قرا على ابن عطية العرناطي
الحديث والنحو على ابن طراوة المالقي وابوه ايضا مقرى نحوي لقيهما السلفي وكتب عنهما **سلطيس** بفتح اوله وسكون
ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس صغيرة في غربي اشبيلية على البحر **شلمغان** بفتح اوله و
سكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة واخره نون ناحية من نواحي واسط الحجاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم

ابو جعفر

ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر بفتح العين المهملة والزاي وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء مهملة
وكان يدعي ان اللاهوت حل فيه وله في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الادباء في باب ابرهيم بن محمد بن
احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعي في ابن العزاقر الالهية فاخذهما ابن مقلة محمد بن علي وزير
المقتدر في ذي القعدة سنة اثني وعشرين وثلثمية وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون والشلمغان
اسم رجل ولعل هذه القرية نسبت اليه وهو غلط ممن قاله وانما اسم رجل فلا شك فيه قال البحتري يمدح احمد بن عبد العزيز
بن الشلمغان

فاز من حادث وخير وما هم ✽ بالمجد والفخار التليد
والمال اتيناه الحسن القرم وعبد العزيز بالتسديد
جده الشلمغان اكرم جد ✽ شفع المجد بالفعال المجيد

وحدث شاعر يعرف بالهمداني قصدت ابن الشلمغان وهو مقيم ببادرايا فانشدته قصيدة تانقت فيها وجودت مدحه فيها
فلم يحفل بها فكتب اغاديه في كل يوم احضر مجلسه فلا ارى للثواب اثرا فحضرته يوما وقد قام شاعر فانشده قصيدة دونه
الى ان بلغ الى قوله منها

فلك الارض كانت بادرايا ✽ وكل الناس ال الشلمغاني
فعن لي في ذلك الوقت ان قمت وقلت
اذا كانت جميع الارض كنفا ✽ وكل الناس اولاد الزواني

فضحك وامرني بالجلوس وقال نحوا احوجناك الى هذا وامر لي بجائزة سنية فاخذتها وانصرفت **شلم** بفتح اوله وتشديد
ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يات على هذا الوزن في كلام العرب الا شلم هذه وبقم اسم
لهذا الصبغ وعثر وندر موضعان وخضم اسم موضع ايضا وهو لقب لعمرو بن تميم وشمر اسم فرس ويقال لها اورى سلم وقد
ذكر في موضعه **شلمية** بفتح اوله وثانيه وميم ساكنة وياء موحدة بلد من ناحية دنباوند قرية من ديمة ولها زروع
وبساتين واعناب كثيرة وجوز وهما اشد تلك النواحي بردا اضرب اهل طبرستان بقاضيهما المثل في الحمق
الخلقة قال بعضهم فيه

رايت راسا كدبة ✽ ولحية مكذبة
فقلت ذا التيس من هو ✽ فقيل قاضي شلمبه

شلنبه هي التي قبلها والاول اصح وهذا عند اللفظ **شلوبينيه** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة باء مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ونون مكسورة وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاهبلوط ينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم مقيم باشبيلية هو حي او مات عن قريب اخبرني بخبره ابو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفضل وكان تلاميذه **شلوذ** بفتح اوله والسكون وواو مفتوحة وذال معجمة بلدة بالاندلس ينسب اليها الكحل الشلوذي يصنعه اهل هذه المدينة من الرصاصة ويحمل الى ساير البلاد **شلول** موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة

اتذكر عهد ذي العهد المحيل وعصرك بالاعارف والشلول

وتعريج المطية يوم شوطى على الوضاح والدمن الحلول

شلون بفتح اوله وضم وسكون واوه وآخره نون ناحية بالاندلس من نواحي سرقسطة عامرة تسقي اربعين ميلا طولا ينسب اليها ابرهيم بن خلف بن معوية العبدري المقري الشلوني يكنى ابا اسحق من حملة اصحاب ابي عمرو المقري وشيوخهم وحسن الخط والضبط **شلير** التصغير وآخره راء جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارقه الثلج صيفا ولا شتاء وقال بعض المغاربة وقدم بشلير فوجد الم البرد

يحل لنا ترك الصلاة بارضكم وشرب الحميا وهو شيء محرم

اذا هبت الريح الشمال بارضكم فطوبى لعبد في لظى يتنعم

اقول ولا الحي على ما اقوله كما قال قبلي شاعر متقدم

فان كنت يوما في جهنم مدخلي ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم

باب الشين والميم وما يليهما

شماء بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل اشم وهضبة شماء اي طويلة وهي هضبة في حجر نعتها ذكرها في اشعارهم قال الحرث بن حلزة

بعد عهد لنا ببرقة شماء فادنى ديارها الخلصاء

شماخير جبال الحجاز بين الطايف وجرش قال شاعر من الضباب

الى ضوء نار بالحديث يشبها مع الليل شمخ الساعدين طويل

الشماخية كانها منسوبة الى الشماخ اسم الشاعر فعال من شمخ اذا علا وبلدة بالخابور بينه وبين العين ست فراسخ

شماخي بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مدينة عامرة وهي قصبة بلاد شروان في طرف اران من اعمال الباب والابواب وصاحبها شروانشاه آخر صاحب الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على ان شماخي عصيرهله محدث فانه قال من بردعة الى برزنج ثمانية عشر فرسخا ثم تعبر الكر الى شماخي وليس فيها منبر اربعة عشر فرسخا الى شابران مدينة صغيرة فيها منبر ثلثة ايام **الشماسية** بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار الدولة ابي الحسين احمد بن بويه وفرغ منها في سنة خمس وثلثمئة وبلغت النفقة عليه ثلثة عشر الف الف درهم ومسناته باق اثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص بباب الناس وهي اعلى من الرصافة ومحلة ابي حنيفه رضي الله عنه والشماسية ايضا محلة بدمشق **شماليل** يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين الاغصان موضع قال ذو الرمة

وبالشماليل من جلان مقتنص رث الثياب خفي الشخص منزرب

قال ابو منصور الشماليل جبال دمال متفرقة بناحية معقلة وقد ذكرت معقلة في موضعها ولعل واحدها اراد النعمان في قوله برقاء شمليلا **شمام** يروى شمام مثل قطام مبني على الكسر ويروى بصيغة ما لا ينصرف من الاسماء الاعلام وهو مشتق من الشمم وهو العلو وجبل اشم طويل الراس وهو اسم جبل لباهلة قال جرير

عاينت مسعلة الرعال كانها طير تعاول في شمام وكورا

ولها راسان يسميان ابني شمام قال لبيد

وفتيان يرون المجد غنما صبرت لحقهم ليل التمام

فودع بالسلام ابا جرير وقل وداع اربد بالسلام

فهل نبئت عن اخوين داما على الاحداث الا ابني شمام

والا الفرقدين وآل نعش خوالد ما تحدث بالانهدام

شنجلة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم مدينة بالاندلس من اعمال رية ويقال شجيلة وهي قريبة من البحر يكون فيها قصب السكر والموز **شنخ** بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد غاد ذكر الهيثم بن عدي عن حماد الراوية عن ابن اخت له من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب فبينا انا اقسمها في قومها اذ قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى فادخلني في شعب من جبل فاذا انا بسهم من سهام غاد من قنا قد نشب في ذروة الجبل تجاهي

وعليه مكتوب

الا هل الى ابيات شمخ الى اللوى لوى الرمل من قبل الممات معاد

بلاد بها كنا وكنا نحبها اذ الاهل اهل والبلاد بلاد

ثم اخرجني الى الساحل فاذا انا بحجر يعلوه الماء طورا ويظهر تارة واذا عليه مكتوب يا ابن آدم يا عبد ربه اتق الله
ولا تعجل في رزقك انك لن تسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك ومن ههنا الى البصرة ستماية فرسخ فمن لم
يصدق بذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يحققه فمن لم يقدر فلينطح براسه هذا الحجر حتى ينفجر **شمشاط**
بكسر اوله وسكون ثانيه وشين مثل الاولى وآخره طاء مهملة مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيها بالويه وغربيها خرت
برت وهي الآن محسوبة من اعمال خرت برت قال بطليموس مدينة شمشاط طولها احد و
سبعون درجة وثلثون دقيقة وعرضها سبعة وثلثون درجة وخمسون دقيقة طالعها النعايم بيت حياتها الجدي
تحت ثلاثة عشر درجة من السرطان تقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
في الاقليم الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنين وستين درجة وثلثان وعرضها ثمانية
وثلثون درجة ونصف وربع وشمشاط الآن خراب ليس بها الا ناس قليل وهي غير سميساط هذه بسينين مهملتين
وتلك معجمتان وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاهمال من اعمال الشام وتلك في طرف ارمينية قيل سميت
بشمشاط بن اليفز بن سام بن نوح لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن
محمد الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في عهد سيف الدولة بن حمدان وله علي بن
محمد الشمشاطي

ما للزمان سطا على اشرافنا فخر موا وعفا عن الانباط

اعداوة لذوي العلى ام همة سقطت فمالتها الى السقاط

خضعت رقاب بني العداوة اذ اثارها سعد

حتى اذا ركضت على اعقابها دلف النبيط الى من شمشاط

صدق المعلم انهم من اسرة يجب لنوبهم بنو سنباط

اباؤك الاشراف الا انهم اشراف موش وسليح واخلاط

شمسان تثنية الشمس المشرقة موضعان في جوف عريض وعريض قنة منقادة بطرف النير نير غاضرة

وهما الان

وهما الان في ايدي بني عمرو بن كلاب وشمسان ايضا من حصون صعدة من اعمال صنعاء باليمن **شمسانية** كانها
منسوبة الى تثنية الشمس بليدة بالخابور ينسب اليها ابو الزاكي حامد بن بختيار بن جروان النميري الشمساني خطيبها لقيه السلفي
وحكى عنه القاضي ابي المهذب عبد المنعم بن احمد السروجي **شمس** بضم اوله صنم كان له بيت وكانت تعبده بنو اد كلها
ضبة وتيم وعدي وثور وعكل وكانت سدنته في بني اوس بن مخاس بن معوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن عمرو
بن تميم فكسره هند بن ابي هالة وسفيان بن اسيد بن خلاحل بن اوس بن مخاش **الشمسين** شمس بن علي وشمس بن
طريق ماء ونخل بارض اليمامة عن الحفصي **شمشكازاد** قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهي قرب
حصن الران **الشمطاء** موضع لبني ابي بكر بن كلاب كان رجل من بني اسيد جاور قوما من ابي بكر بن كلاب يقال لهم بنو شبابة
وكانوا اشحاء عن الطعام فجعلوا كلما اوقدوا نارا اطفؤوها فقراهم حتى جربوه فجعل يقول

اذا اوقدت بالشمطاء نار تاوب ضوءها حلق الصداء

اذا اوقدت نار ابصروها كان عيونهم عمر العرار

عدمت نسبية لبني شمانا وقبحا للعلاوم وما نوادي

فان لطعمته خبز السمن نخم ابنه باللوم منادي

شمطتان الشمط ما كان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المرتان منه وهو موضع جبلان ويروى
بالظاء معجمة قال حميد بن ثور يصف ناقة

تهش لحدي الرياح كلما الوحد لهن ذات الاساطليق

وراحت تغالي بالرحال كانها سعالي بجنبي نخلة وسلوق

فما ات ظماء الركب حتى تضمنت سوابقها من شمطتين حلوق

حلوق يعني اوايل الاودية **شمطة** بلفظ واحد الذي قبله ومعناه ورواه الازهري بالظاء المعجمة فقال شمظة
اسم موضع في قول حميد بن ثور يصف القطا

كما انقضبت كدراء تسقي فراخها بشمطة رفها والمياه شعوب

غدت لم تصعد في السماء ودونها اذا نظرت اهوية وصبوب

قال والشمظ المنع وشمطته من كذا اي منعته ورواه غيره بالطاء المهملة وقال هو في شعر جندل بن الراعي كانت
فيه وقايع الفجار وهي وقعة كانت بين بني كنانة وقريش وبني قيس عيلان لان البراض الكناني قتل عروة الرحال

في قصة فيها طول ليس كتابي بصددها وهي الوقعة الاولى من وقعات الفجار وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر
الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من عكاظ قال خداش بن زهير

الا ابلغ ان عرضت به هشاما وعبد الله ابلغ والوليدا
هم خير المعاشر من قريش واوراهم اذا اخنيت زنودا
بانا يوم شمطة قد اقمنا عمود المجد ان لهم عمودا
جلبنا الخيل عابسة اليهم سواهم نقة عن الخيل قودا
تركنا بين شمطة من علي كان حلالها معزى شريدا
فلم ار مثلهم هزموا وفلوا ولا الزاد نا عنقا مدودا

شمكور بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي ارّان بينها وبين كنجة يوم واحد عشر
فراسخ وكانت شمكور مدينة قديمة فوجه اليها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح بردعة في ايام عثمن بن عفان من
من فتحها فلم تزل معمورة مسكونة حتى اخربها السناوردية وهم قوم تجمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد عن ارمينية
فغلظ امرهم وكثرت بوائقهم ثم ان بغا مولى المعتصم عمرها في سنة اربعين ومائتين وهو والي ارمينية واذربيجان
وشمشاط وسماها المتوكلية **شمل** بالفتح والسكون وهو الاجتماع وهو ثنية على ليلتين من مكة وبطن الشمل من دون
الحرب وراءه اخر **شمنتان** بلد بالاندلس قال السلفي من عمل المرية وقال ابن بشكوال
عبد الرحمن بن عيسى بن رجا الحجري يعرف بالشمنتاني وشمنتان من ناحية جيان يسكن المرية يكنى
ابا بكر استقضي بالمرية وكان خيرا فاضلا وتوفي سنة ست وثمانين واربعمئة اخذ عن ابي الوليد محمد
بن عبد الله البكري وكان من اهل الفقه وكان ولي قضاء المرية قبل دخول المرابطين الاندلس يروي عنه
ابو عبد الله محمد بن سلمان النفزي قاله ابو الوليد بن الربلع وينسب اليها احمد بن مسعود الازدي الشمنتاني الاندلسي
اديب شاعر **شمنصير** بفتحتين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء اخر الحروف ساكنة وراء اسم جبل
في بلاد هذيل قرات بخط ابن جني في كتاب هذا اللفظة قال شمنصير جبل بساية وساية واد عظيم به اكثر من
سبعين عينا وهو وادي امج وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

اخيل برقا متى خاب له زجل اذا تفتر عن توماضه حلبا
مستار ضا بين للسائمة الى شمنصير غيثا مرسلا معجا

اخيل اى ارى ومتى خاب اى من خاب وخاب سحاب متراكب وقال ابو صخر الهذلي يرثي ولده تليدا

وذكرني بكاي على تليد حمامة مر جاوبت الحماما
ترجع منطقا عجبا واوفت كنائحة اتت نوحا قياما
تنادي ساق حر وظلت ادعو تليدا لا تبين به الكلاما
لعلك هالك اما غلام تبوأ من شمنصير مقاما

يخاطب نفسه وهو احد ابيات كتاب سيبويه قال ابن جني يجوز ان يكون مأخوذا من شمصير لضرورة الوزن ان كان
عربيا قال الازهري يقال شمصرت عليه اذا ضيقت عليه وقال عرام يتصل بضرعاء وهي
قرية قرب دوره من اره شمصير وهو جبلململم ثم لم يعله قط احد ولا ادري ما على ذروته فاعلاه القرود والمياه حواليه
تجول ينابيع تطوف به قرية رهاط وبوادي غران ويقال ان اكثر نباته البنع والشوحط والمياه حواليه تجول ينابيع ينبت
عليه النخل والحمص **شمن** بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى استراباذ بها ذكر ان نسب
اليها ابو الحسين بن جعفر بن هشام الطحان الشمني الاستراباذي مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن
بن محمد الادريسي الاستراباذي شمن من نواحي كروم استراباذ على صيحة منها روى ابو علي حدثنا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام
الشمني عن ابرهيم بن اسحق العبدي لا ادري البلية منه او من ابيه **الشموس** بفتح اوله وسكون الواو واخره سين
رجل شموس اى عسر قال الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت لانها صعبة المرتقى والشموس من اجود
قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهو محكم البناء وفيه وفي معنق قصر اخر يقول شاعرهم

ايت شرفات في شموس ومعنق لدى القصر منا ان يضام ويضهدا

والشموس ايضا قرية من نواحي حلب من عمل الحص قال الراعي

واذا الذي سمعت قبائل مارب وقرى الشموس واهلهن هليري

شمونت بالفتح والتشديد وسكون الواو وفتح النون والتاء المثناة قرية من اعمال مدينة سالم بالاندلس لها
ذكر في اخبارهم **شمهار** قال الاصطخري واما بلاد قارن ببلاد الديلم فانها قرى لا مدينة
بها الا شمهار وفريم على مرحلة من سارية **شمديزه** بالفتح والكسر وسكون الباء الاخيرة والاولى وكسر الدال
المهملة والراء المفتوحة من قرى سمرقند ينسب اليها الشمديزي **شمير ام حصن** موضع بارمينية عن نصر
شميزان بالفتح والكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وزاء واخره نون بلد بارمينية وقرية بمرو الشاهجان

شميرت قرية قبال ارميتنه العطار بمصر في العربيات بها مشهد الخضر عليه السلام يزار شميسى بالفتح ثم الكسر وياء مثناة اخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة والف مقصورة يجوز ان يكون من شمس اذا عسر ومن شمس يومنا اذا وضح كله وهو واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن السيد على بضم العين ثم فتح اللام من اسم على وهو على بن وهاس العلوى الحسينى الشميسان تصغير شمسة ثم تثنيتها قال ابن الاعرابي هما جنتان بازاء الفردوس قال ابو منصور ونحو ذلك قال الفراء شمبط بالفتح ثم الكسر والباء المثناة من تحت موضع في شعر اوس وفي نوادر ابي زياد شميط نقعة من انقاء الرمل في بلاد بني عبد الله بن كلاب قال رجل يرثي حالا له مات الى اصل هذا النقا

لعمر واى جنب السميط لقد ثوى به انما نضوا اذا فلق الضفر

كان دبابيج الملوك وريطها عليه محونابات اذا وضح الفجر

فقد غالطني والله ان اولمت به على عرشه الورقاء في نقره وقر

الورقاء الضبع لانها تعرج من وركها شميط بالضم ثم الكسر مثل الذي قبله حصن من اعمال سرقسطة بالاندلس شميكان بالفتح ثم الكسر وبعد الواو كاف واخره نون محلة باصبهان نسب اليها بعض الرواة ابو سعيد شميلان قلعة مشهورة بالقرب من طوس من نواحي خراسان شميهن بالفتح ثم الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو بينهما فرسخان ونسب اليها بعض الرواة ٭ ٭ ٭

باب الشين والنون وما يليهما ٭

شناباد بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره دال من قرى بلخ نسب اليها بعض الرواة شناص بالضم واخره صاد مهملة يقال فرس شناصي اى شديد والانثى شناصية موضع شناصير من نواحي المدينة قال ابن هرمة

لو غلج صحبك شيئا من رواحلهم بذى شناصير والنعف من عظم ٭

حتى يرود بها حودا مدامعهم وبالهوينا كصاد الوحش من امم ٭

شنان بالكسر واخره نون جمع شن وهو الاسقية والقرب الخلقان وهو في كتاب نصر شنار بفتح الشين واخره راء وقال هو ماء غير فيه على دحية وهو واد بالشام اغير فيه على دحية من خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثم ارتجع ما اخذه قوم من جذام كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعزاهم زيد بن حارثة شنتا بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشنتا ايضا ناحية من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر شنابك بالفتح وبعد الالف باء مهموزة جمع شنوكة بما حوله يقصرونه وهو مرتجل قال نصر شنابك ثلثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شوكبان شعبتان يدفعان في الروحاء من مكة والمدينة وهو جبل على الادين وقال كثير

فان شفاى نظرة ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفي شنابك ٭

وان بدت الخيمات من بطن ارثد لنا وفيافي المرختين الاكالك ٭

شنت اولاليه اما شنت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنها لفظة يعني بها البلدة او الناحية لانها تضاف الى عدة اسماء تراها ها هنا بعد هذا واما اولاليه فبضم الهمزة وسكون الواو وبعد اللام مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة مدينة من اعمال طليطلة بالاندلس شنت اشنالي من كورة الاندلس شنت برية الشطر الاول تقدم تحقيقه ثم باء موحدة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة نذكر منها بالمعاني مواضعه فيها شجر الجوز والبندق وهي الآن بيد الفرنج وبينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا شنت بيطرة الاول مثل الذي قبله ثم باء موحدة وياء مثناة من تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال رية بالاندلس شنتجالة بالاندلس والخط الاشترى شنتجيل بالياء ينسب اليها سعيد بن سعيد الشنتجالي ابو عثمن حدث عن ابي المطرف بن مدراج وابن مفرج وغيرهما حدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قاله ابن بشكوال وعبد الله بن سعيد بن لباج الاموي الشنتجالي المجاور بمكة وكان من اهل الدين والورع والزهد ابو محمد رجل مشهور لقى كثيرا من المشايخ واخذ عنهم وروى صحب ابا الذر عبد بن احمد الهروي الحافظ ولقي ابا سعيد السجزي وسمع من صحيح مسلم ولقى ابا سعد الواعظ صاحب كتاب شرف المصطفى فسمعه منه وابا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقض فيه حاجة انسان تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك رجع الى الاندلس في سنة ثلثين واربع مئة وكانت رحلته سنه احدى وتسعين وثلثمية واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ست وثلثين واربع مئة شنترة بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من اعمال الشبونة بالاندلس قيل ان فيها تفاحا دور كل واحدة ثلثة اشبار والله اعلم وهي الآن بيد الفرنج ملكوها سنة ثلاث واربعين وخمس مئة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم شنترين كلمتان مركبة من شنت كلمة ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر الراء وياء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باعمال باجة في غربي الاندلس

ثم غربي قرطبة وعلى نهر باجه قريب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها
وبين باجه اربعة ايام وهي الان للفرنج ملكت في سنة ثلاث واربعين وخمس مية **شنت طوله** مدينة بالاندلس
قال شاعرهم

وعلى الدخان بشنت طوله مرثاء يبري كبن مطلع الاحزان

شنتغنش قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن بكير الانصاري من اهل قرمونة من قرية منها
يقال لها شنتغنش سكن مصر واستوطنها يكنى ابا محمد سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسماعيل بن اسحق الطحان وغيره ورحل
الى المشرق سنة اربع وثمانين وثلثمية واخذ في طريقه بالقيروان من جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد بن احمد الهروي
وغيره وكان فاضلا مالكيا اخذ العلم عنه من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وخرج من مصر الى الشام في سنة سبع
واربعين واربعمية ومات في شهر رمضان سنة ثماني واربعين واربعمية ومولده سنة ستين واربعمية **شنت
بيله** قرب قرطبة من الاندلس **شنت قروش** بضم القاف وسكون الواو وبعد الراء ثم شين معجمة حصن من اعمال
ماردة بالاندلس **شنت مرتبه** بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء واظنه يراد به مريم بلغة الفرنج وهو حصن من اعمال
شنتبريه وبها كنيسة عظيمة عندهم ذكر ان فيها سواري فضة لم ير الراوون مثلها لا يحزم الانسان منها عمودا
واحدة منها مع طول مفرط وقال ابن محمد عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي

تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم وحفت بنا من معضل الخطب الوان
اناخت بنا في ارض شنت مريه هواجس ظن خان والظن خوان
رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها فلا ماءها صدي ولا النبت سعدان

شنت ياقب باء مثناة من تحت وبعد الالف قاف مضمومة ثم باء موحدة قلعة حصينة بالاندلس **شندوخ**
بالنون ثم السكون واخره خاء معجمة **شندويد** بالفتح ثم السكون ودال مفتوحة وواو مكسورة ثم يا ساكنة ودال جزيرة
في وسط النيل بمصر **شنذان** بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره نون صقع متصل ببلاد الخزر فيه اجناس من الامم
التي في جبل الفتق وكان ملكها قد اسلم في ايام المقتدر على نصر **شنزوب** بضم ثم السكون والزاي بعد الواو
الساكنة واخره باء موحدة موضع في شعر الاعشى **شنشت** من قرى الري المشهورة كبيرة كالمدينة قريبة
منها كانت بها وقايع بين اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المتوكل الى ايام المعتضد **شنط** بالضم
ثم السكون قال ابن الاعرابي الشنط اللحوم المنضجة وهو ماء بين جبلي طي وتيماء في الرمل **شنظب**

بالضم

بالضم ثم التسكين ثم ظاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهري موضع بالبادية وقيل واد بنجد لبني تميم قال ذو الرمة

دعاها من الاصلاب اصلاب شنظب

قال والشنظب كل حرف فيه ماء وقال ابو زيد الشنظب الطويل الحسن الخلق كل ذلك عنه قلت ووجدت بخط
ابي نصر بن نباتة السعدي الشاعر شنظب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة والباء الموحدة وقول سوار
بن المضرب المازني

الم ترني وان انبات اني طويت الكشح عن طلب الغواني
الا يا سلم سيدة الغوالي اما تقوى بارضك فك عاني
امن اهل النقا طرقت سليمى طريدا بين شنظب والثماني
سرت من ليلها حتى اذا ما تدلى النجم كالادم الهجان
رمى بلد به بلد فاضحى بظهر الريح خاشعة القنان

شنفنيرة بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة ويا مثناة من تحت ساكنة وراء حصن من اعمال تدمير
والفحص الناحية وهو بالاندلس حكى الانصاري الغرناطي عن نقاعة انها حسنة المنظر والخبر كثيرة الريع طيبة المرتع
قيل ان الحبة من زرعه تفرع الى بضعة وستين قصبة ومسافة هذا الفحص يوم وبعض اخر يتنافس من الملوك من بأثره منه
ملوك واكثر والله اعلم **شن** ناحية بالسراة وهي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة واليمن
ذكرنا في قصة سيل العرم عن خبر **شنوءة** بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين
صنعاء اثنان واربعون فرسخا ينسب الى قبايل من الازد يقال لهم ازد شنوءة والشناءة مثل الشناعة البغض
والشنوءة على فعولة التقزز وهو التباعد من الادناس تقول رجل فيه شنوءة ومنه ازد شنوءة والنسبة اليهم
شنائي قال ابن السكيت ربما قالوا ازد شنوة بالتشديد بغير همزة وينسب اليهم شنوي قال

نحن قريش وهم شنوه بنا قريشا ختم النبوة
والازد ينقسم الى اربعة اقسام ازد شنوءة وازد السراة
وازد غسان وازد عمان ولذلك قال كثير النجاشي

فانت كذي رجلين رجل صحيحة واخرى بها ريب من الحدثان
فاما التي صحت فازد شنوءة واما التي شلت فازد عمان

وقال نصر الشنوءة ارض باليمن على فعولة اليها ينسب القبيل الازد وقيل كان بينهم شناءة والشنوءة فيها حجارة تطوها محجة مكة الى عرفة تفرع اليها سيل القلة من ثور **شنودة** بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل لها شنوذة كورة من كور مصر الجنوبية **شنوكة** بالفتح وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتجل قال ابن اسحق في غزاة بدر مر عليه السلام على السالة ثم على فج الروحاء ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال كثير ٭ ٭ ٭ ٭

فاخلفن ميعادي وخن اماني وليس لمن خان الامانة دين ٭

كذبن صفاء الود يوم شنوكة وادركني من عهدهن رهون ٭

شنية بالفتح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون والياء المثناة من تحت المشددة كانه نسبة الى الشن وهو الراوية والقربة الخلقة ماء عند سعبى وهي نار وادٍ به عشب من جهة المغرب ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

باب الشين والواو وما يليهما ٭

شوابة كانه فعالة من شابه تشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي صنوان من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء اربع ليالٍ وقد ذكرنا ضروان **شوا** بالفتح بمعنى الظهر في العربية موضع بمكة يقال له نزاعة الشوى عند شعب الصفي واسم قرية ايضا من قرى الصغد بقرب اسبيجاب ينسب اليها احمد بن لقمان الشواي يروي عن ابي سليمان بن محمد بن فضيل البلخي وابرهيم بن السري الهروي روى عنه علي بن النعمان الكبودنجكثي **شواجن** بالفتح وبعد الالف جيم مكسورة وآخره نون والشواجن في اعالي الوادي واحدتها شاجنة والشواجن اسم لوادٍ في ديار ضبة في بطنه احواء كثيرة منها الصاف واللهابة وثبرة ومياهها عذبة قال الحفصي وفي كفة الدو الشواجن وهي مياه لعمرو بن تميم **شواحط** بالضم لا لف حاء مهملة مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل لاسم موضع وبالجملة فالشوحط ضرب من النبع يعمل منه القسي وشواحط بوزن حطايط وذلاذل وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شواحط من ايام العرب شديدة مشهورة وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير النمور والاراوي وفيه اوشال تنبت العصفور والثغام وشواحط حصن باليمن من ناحية الحية قال ساعدة بن جوية ٭ ٭ ٭ ٭

غداة شواحط فنجوت شدا وثوبك في عباقية هريد ٭

هريد مشقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه السلام **شواحطة** قرية باليمن من اعمال صنعاء **شواس** بالفتح ثم التشديد وآخره شين ايضا اسم رجل ينسب اليه موضع في متنزهات دمشق يقال له جسر من شواش

قال فيه الشهاب فتيان بن علي بن فتيان الدمشقي الشاعر النحوي الاديب ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

باحبذا حنة باب البريد ها والحسن قد حشيت منه حواشيه ٭

فالمرج فالنيرب فالقصر المنيف على القصور بالشرف الاعلى نشانيه ٭

فالجسر جسر ابن شواش فبر لهلحلو امغانيه لالحلو امغانيه ٭

كان في راس عليين ربوتها تجري بها كوثر سيحان مجريه ٭

تلك المرابع لا رضوى وكاظمة ولا العقيق بواديه بواديه ٭

شواص قال ابو عمرو الشيباني اسم وادٍ ذكره في نوادره **شوال** بلفظ اسم الشهر الذي بعد رمضان واصله من شالت الناقة بذنبها اذا رفعته ترى الفحل انها لاقح وذنب شوال والعقرب تشول ذنبها ايضا كذنب العقرب تشول بذنبها ايضا قال ٭ ٭ ٭ ٭

كذنب العقرب شوال علق وشوال من قرى مرو معروفة ٭

ينظر الى فاشان قرية اخرى بينها وبين المدينة ثلثة فراسخ خرج منها طايفة من اهل العلم منهم ابو طاهر محمد بن ابي النجم بن محمد الشوالي الخطيب سمع ابا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وابا الفتح احمد بن عبد الله بن ابي سعد الزرنداقاني صاحب ابي العباس السراج وغيرهما سمع منه خلق كثير وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة اثنتين وثلثين وخمس مية ومولده في حدود سنة ستين واربع مية **شوان** قال عرام قرب بستان ابن عامر جبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان قال عرام شوانان جبلان قرب مكة عند وادي بريه **الشوبك** بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة وآخره كاف ان كان عربيا فهو مرتجل قلعة حصينة في اطراف الشام بين عمان وايلة والقلزم قرب الكرك وذكر يحيى بن علي التنوخي في تاريخه ان بغدوين الذي ملك الفرنج سار في سنة تسع وخمس مية الى بلاد ربيعة من طيء وهي تاب والشراة والبلقاء والجبال ووادي موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادي موسى فعمره ورتب فيه رجالة وبطل السفر من مصر الى الشام بطريق البرية مع العرب بعمارة هذا الحصن **شوحطان** الشوحط اسم شجر وهي مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها قصر شوحطان **شوخنان** بالضم ثم السكون وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف اخرى من قرى سمرقند **شوذبان** من قرى هراة منها ابو الضوء شهاب بن محمود الشاهد الشوذباني سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو الوقت وغيرهما حدث عن الامام الحافظ ابي عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال كان عسرا في الرواية حتى انه كان اذا اتاه طالب الحديث يلعن اباه كيف سمعه قال

فما شعرنا به الا وقد صمد بنفسه للاقراء فعجبنا من ذلك وسالناه عن السبب فقال رايت والدي في النوم وعاتبني وقال اجتهدت حتى الحفتك باهل العلم وحمله ورواه حديث النبي صلى الله عليه وسلم فتسببني على ذلك لاجزاك الله خيرا قال فانتبهت واليت لا امنع احدا اسماع شي سمعته سمع منه جماعة منهم ابن النجار السوذر بالفتح ثم السكون والذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الاصل لا اب وهو ثوب صغير تلبسه المراة تحت ثوبها قال الليث السوذر تحتبي به المراة الى طرف عضدها وقال الجوهري السودر الملحفة وهو معرب اصله بالفارسية چادر وهو اسم بلد في شعر ابن مقبل

ظلت على السوذر الاعلى وامكنها اطواء جم من الانواء والعطن

وسوذر مدينة بين غرناطة وجيان بالاندلس سوارب بالضم ثم السكون وراء واخره باء ومعناه بالفارسية ماء مالح وهو نهر بخوزستان عن طايفه منه بمدينه الاهواز وعساه الذي تسميه العرب سولان وهو عذب مع هذه التسميه
سوران بالفتح ثم السكون والراء واخره نون قال الاديبي هو موضع لبني نوح باود وقال اقبلتها الخل من سوران صادمة يقال شرت الدابه سورا اذا عرضته على البيع ولعل هذا الموضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال نصر سوارب واد في ديار سليم يفرغ في الغابه وهي من المدينه على ثلثة اميال فان ابو الاشعث الكندي سوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق للمدينة يريد مكه وهو جبل مطل على السد من نعو وفيه مياه كثيره يقال لها الحيران وعن يمينك حيذ عين قال عرام ليس في جبال المدينه نبت ولا ماء غير سوزان فان فيه مياه سماء كثيره وفي كلها اسمك اسود مقدار الذراع وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذا سوران جبل يقال له ميطان كانت البغوم صاحبه رحان المصري نذرت ان تمشي من سوران حتى تدخل من ابواب المسجد كلها مزمومة بزمام من ذهب فقال

يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب سوران ذي قرطين مزموم
تمشي على خمس تهدي انا ملها وحولها القنطريات العياهيم
فبات اهل بقيع الله نفعهم مسك ذكي وعيسى بينهم ريم

سور بالفتح ثم الضم وراء قد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل قرب اليمامة في ديار نمير بن عامر السوري بلفظ التثنيه والشرم السق وعساه من هذا ماخوذ وهو موضع في بلاد طي سوزن بالزاي من مياه بني عقيل قاله ابو زياد الكلابي وانشد للاعور بن براء ظلت على السوزن الاعلى وارقها برق تعرده امثال المقاييس

ان الائمة من كتمان قد منعت جار ابن لخوم فالمانوس مانوس

شوش بتكرير الشين وسكون الواو موضع قرب جزيرة ابن عمر من نواحي الجزيرة ومحلة بجرجان قرب باب الطاق بها والشوش قلعة عظيمة عاليه جدا قرب عقر الحميدية من اعمال الموصل قيل هي اعلى من العقر واكبر لكنها في العدة دونها واليه ينسب حب الرمان الشوشي من قريه من قراها يقال لها شوشه سوسة قرية بارض بابل اسفل من حلة بني مزيد بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق عليهم السلام وبالقرب منها قبر ذي الكفل وهو حزقيل في برملاحة
سوطان بالفتح ثم السكون واخره نون وهو فعلان من السوط وهو العدو او من اساط دمه اذا اسفكه وفيه زيادة شرح ذكره في الذي بعده وهو موضع في شعر كثير

وفي رسم دار بين سوطان قد خلت وتمر بها عامان عينك تدمع
اذا اقبل مهلا ببعض وجدك لا تشد بسرك لا يسمع حديثا فيرجع
انت عبرات من شجوم كانه عمامه دجن استهل فتفلع

سوط بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والسوط الذي في حديث الجونية اسم حايط يعني بستانا بالمدينه قال ابن اسحق لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد حتى اذا كان السوط بين المدينة واحد انخزل عبد الله بن ابي ورجع الى المدينه وفيه يقول قيس بن الحطيم

وقد علموا انا فلهم حديد البيت واعيا لها
وبالسوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها
يهون على الاوس ايمانهم اذا راح يخطر نسوانها

وسوط ايضا اسم موضع ياوي اليه الوحش قال

ولو تالف موشيا لكا رعة من وحش سوط باذ دولها الفا

وقال النضر بن شميل السوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق طوله مقدار الدعوة ثم ينقطع وجمعه سياط ودخوله في الارض ان يواري البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض منبت نبتا حسنا قال قيس

وبالسوط من يثرب اعبد ستهلك في الخمر اثمانها

سوط بالضم جبل باجاء سوطي بالفتح ثم السكون مقصور اصله كالذي قبله والفه للتانيث

كسلمى ودضوى قال ابن الفقيه ومن عقيق المدينة شوطى وفيها يقول المزني لغلام اشتراها بالمدينة

تزوج باسنان فان شوطى وتريانين بعد غد ومقيل

بلاد بها لا احس الموت فيها ولكن الغذاء بها قليل

وقال كثير

بالقوم لحبلك المصروم بين شوطى وانت غير مسليم

وقال ابن السكيت شوطى موضع من حرة بنى سليم وقال ابن مقبل

ولو تالف موشيا الكارعه من قدر شوطى بادنى دلها الفا

قد رجع فادر وهو المسن من الوعول **شوعر** بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد العرب قال العباس بن مرداس

بالهف ام كلاب اذ تبنها خيل ابن هوذة لا تنهى وانسان

لا تلفظوها وشدوا عقد ذمتكم ان ابن عمكم سعد ودهمان

لن ترجعوها وان كانت محللة ما دام في النعم الملجود البان

شنعا احلل من سوآتها حضن وسال ذو شوعر فيها وسلوان

شوقب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موضع في ديار البادية قال الشمردل بن خلجر الحلي ثم الاحمسي فيما رواه له ابو القاسم الآمدي

فان عش في سجن شديد وثاقه فلم فيه من حي كريم المكاسر

برئ من الآفات يسمو الى العلى عنته ارومات الفروع النوافر

فيا ليت شعري هل اراني وصحبتي نجوب الفلا بالنجات الطوامر

وهل اهبطن الجزع من بطن شوقب وهل اسمعن من اهله صوت سامر

شون قال ابن المعلى الازدي شون جبل قاله في فسر قول ابن مقبل

ولاح برقه الانهار منها لعينك نازح من ضوء نار

لمشتاق بصفقه وقود كنار مجوس في الاطم المطار

ركبن جماهد لحر من شون بضبين بليلتين الى التهار

شوكان بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس

افلا ترى اضعانهن بعاقل كالنخل من شوكان حين صرام

وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعد شوكان بليدة من ناحية خابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عنبس ابو الوفا الشوكاني حدث عن ابيه ابي طاهر محمد بن عنبس الشوكاني سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي واخوه ابو العلا عبدس بن محمد بن عنبس الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد بن احمد بن علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير المحدثين بخراسان سمع اباه ابا طاهر وابا الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف كتب عنه ابو سعد توفي ليلة يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنتين واربعين وخمس مية **شوك** بالفتح ثم السكون وآخره كاف قنطرة الشوك ببغداد تذكر في قنطرة **شوك** بالضم ناحية لحدسه قريبة من الحجاز عن نصر **شولا** بالفتح والسكون وآخره والمد **شومان** بالضم والسكون وآخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جيحون وهو من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع عن السلطان تنبت في اراضيها الزعفران ويحمل من جملها مع وانجرد كورة واحدة وهي مدينة اصغر من الترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله الشوماني روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجاني البلخي **شوميا** موضع في بقعة الكوفة نزله جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا وشوميا هي موضع دار الرزق بالكوفة **شونة** قال الفرضي احمد بن موسى اسود من شونة ملكي ابا عمر سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة احدى عشرة وثلثمية **الشونيزية** بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وزاي وياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدي ورويم وسمنون المحب وغيرهم وهناك خانقاه الصوفية **شويس** بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وهو اسم موضع قال اسامة بن عمرو

وخبرت قومي ولم القهم اجدوا على ذي شويس حلولا

فاما هلكت ولم آتهم فابلغ اماثل سعيد بن سولا

بان قومكم خيروا خصلتين وكلتاهما جعلوها عدولا

خزي الحيوة وحرب الصديق وكلا اراه طعاما وبيلا

فان لم تكن غير احداهما فسيروا الى الموت سيرا جميلا

ولا تقعدوا وبكم منة كفى بالحوادث للمرء غولا

وختو الحروب اذا اوقدت رملحا لمولا الاوخيلا وخولا

الشويكه بلفظ تصغير الشوكه قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب **الشويلاء** تصغير شولاء وهي الناقة الشايلة بذنبها اذا رفعته

باب الشين والهاء وما يليهما

الشهارسوج هو فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها جهارسوج محلة بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم وبجلة بنت مالك بن فهم الازدي وهي ام ولد مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة قال ابن الكلبي والناس يقولون جهارسوج بجيلة قال وبنو بجلة فيه مع اخوالهم الازد **شهارة** من حصون صنعا باليمن كان مما استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي الخارجي ايام سيف الاسلام **شهاق** بالضم واخره قاف

الشهب بالضم ثم السكون جمع اشهب وهو الفرس الابيض اسم موضع قال بالشهب او قولا لها حرب وحل

شهبة قرية حوران ينسب اليها مخلد الشهبي الزاهد والشهبة صحراء فوق متالع ببلد العرب **شهد** بالفتح ثم السكون واخره دال في لغة الشهد بالضم وهو ماء لبني المصطلق من خزاعة قال كثير

وانك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السنا يحكيه منه رجح
نعد له ذات العشاء اسيمه بمرو اصحابي بحبذا او زح
ومنه بذى دوران لمع كانه نعيد الكرى كفا مفيض بافرح
فقلت لما رايت وميضه ليروبه اهل الهجان المكسح
تبابل من عمرو بن كعب كانهم اذا اجتمعوا يوما هضا المعيح
تحل اذا انهم بودان فالسبا ومسكن اقصاهم بشهد فمنصح

وقال نصر الشهد جبل في ديار ابي بكر بن كلاب **شهرآباد** مدينة كانت بارض بابل وهي مدينة ابراهيم الخليل عليه السلام وكانت عظيمة جليلة القدر راكبة البحر يعني الفرات فغضت ماوه عنها فبطلت وموضعها وسمتة معروف الى الان **شهرابان** بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد خرج منها قوم من اهل العلم **شهرزور** بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعدها زاي وواو ساكنة وراء في الاقليم الرابع طولها سبعون درجة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان احدثها زور بن الضحاك ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد قال مسعر بن المهلهل الاديب شهرزور مدينات وقرى فيها مدينة كبيرة هي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها نيم

ازرای

ازرای واهلها عصاة على السلطان قد استطعموا الخلاف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء ولاهلها بطش وشدة يمنعون انفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية اذرع واكثر امرائهم منهم وبها عقارب قاتلة اضر من عقارب نصيبين وهم موالي عمر بن عبد العزيز وجراهم الاكراد بالغلبة على الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بها مشتى ستين الف بيت من اصناف الاكراد الجلالية والحكمية والسولية ولهم بها مزارع كثيرة ومن صحاريها يكون الكثر اقواتهم وبقرب من هذه المدينة جبل يعرف بشعران واخر بالزلم الذي يصلح في ادوية الجماع ولا اعرفه في مكان وغيره ومنها الى ديلستان سبع فراسخ وقد ذكرت ديلستان في موضعها وبشهرزور مدينة اخرى دونها في العصيان والنجدة تعرف سير واهلها شيعة زيدية اسلموا على يدي زيد بن علي وهذه المدينة ماوى كل داعر ومسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل نيم ازراي اوقعوا باهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم واحرقوهم بالنار المعصبية في الدين ظاهر الشريعة وذلك في سنة احدى واربعين وثلثمية وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دزدان بناها على بناء السيز ودخلها الحرة تخرج الى خارجها تركض الخيل على اعلى سورها لسعته وعرضه وهي ممتنعة على الاكراد والولاة والرعية وكنت كثيرا ما انظر على اميرها وهو جالس على برج مبني على بابها عالي البناء ينظر الجالس عليه الى عدة فراسخ وبيده سيف مجرد فمتى نظر الى خيل من بعض الجهات لمع بسيفه فانحجرت مواشي اهلها ودوابهم اليها وفيها مسجد جامع وهي مدينة منصورة يقال ان داود وسليمان عليهما السلام دعوا لها ولاهلها بالنصر فهي ممتنعة ابدا من يرومها ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايده الله عليه وهذه المدينة بناها دارا بن دارا ولم يطاها الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد الياس منهم والمعلون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت واعمالها متصلة بخانقين وبكرح حدان مخصوصة بالعنب السونايا وقلة رمد العين والجدري ومنها خانقين يعترض نهر تامرا هذا اخر كلام مسعر وليس الان على ما ذكر وانما نذكر هذا ليعرف تقلب الزمان باهله وما تصنع الحدثان في ادارة حوادثه ونقله فان هل البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبري بن علي كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الا ان الاكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدهم عنه قتل ولا اسر وهي طبيعة الاكراد معلومة وسجية جباههم بها موسومة وفي ملح الاخبار التي تكتسع بالاستغفار ان بعض المتطرفين قرا الاكراد اشد كفرا ونفاقا فقيل له انما هو الاعراب فقال ان الله عز وجل لم يسافر الى شهرزور فينظر الى ما هناك الى البلايا الخبيات في الزوايا واستغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك فقد خرج من هذه الناحية من الجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان

القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عده ويعجز عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقضاة بني الشهرزوري جلالة قدر و
عظم بيت وفخامة فضل وذكر الدين ما علمت ان في الاسلام كله ولي من القضاة اكثر من عدتهم في بيتهم وبنو شهرزور
ايضا قضاة الشام واعيان من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس بهم مملوة
اخبرني الشيخ ابو محمد عبد العزيز بن الاخضر كتابه قال سمعت ابا الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري المقري يقول كنت اقرا
على ابي محمد جعفر بن محمد السراج واسمع منه فضاق صدري منه لامر فانقطعت عنه ثم ندمت وذكرت ما يفوتني
انقطاعي عنه من الفوايد فقصدت مسجد المعلق المحاذي لباب النوبي فلما وقع بصره علي دعت بي وانشد لنفسه

وعدت بان تزورى بعد شهر فزورى قد تقضى الشهر زورى ٭

وموعد بيننا نهر المعلى الى البلد المسمى شهرزورى ٭

فاشهر صدك المحتوم حق ولكن شهر وصلك شهر زور ٭

شهرشتان بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء شين معجمة وتاء مثناة من فوقها واخره نون في عدة مواضع
منها شهرستان بارض فارس وربما سموها شرستان تخفيفا وهم يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها
مدينة الناحية قال البشاري هي قصبة نيسابور وقد كانت عامرة اهلة طيبة واليوم قد اختلت
وخرب اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصايص والاضداد تجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنب
اسعارهم رخيصة وبساتين كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوظة ولها اربعة ابواب ٭ باب هرمز ٭ باب حمرة ٭
باب بهرام ٭ باب شهر ٭ وعليها خندق والنهر داير على القصبة كلها وعلى البلد قلعة تسمى دنبلا وهناك
مسجد يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي في لحف جبل والبساتين محيطة
بها وبها اثر قنطرة وقد اختلت بعماره كازرون ومع ذلك فهي وبئة وخمة اهلها مصفر الوجوه وشهرستان ايضا
مدينة جي باصفهان هي معزل عن المدينة اليهودية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلثة اسماء يقال لها المدينة وشهرستان
وجي ٭ وشهرستان ايضا بليدة بخراسان قرب نسا وبينهما ثلثة ايام وهي بين نيسابور وخوارزم واليها ينتهي بادية
الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفه رايتها في سنة سبع عشرة وستمائة وقت هربي من خوارزم من التتر الذي
وردوا وخربوا البلاد فوجدتها مدينة ليس بقربها بستان ومزارعها بعيدة منها والرمال متصلة بها وقد شرع الخراب
فيها وقد جلا اكثر اهلها من خوف التتر يعمل بها العمايم الطوال الرقاع لم ار فيها شي من الخصايص
المستحسنة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر

الشهرستاني المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم
دخل خوارزم واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما حسنا حسن الخط واللفظ لطيف المحاورة
خفيف المحاضرة طيب المعاشرة تفقه بنيسابور على احمد الخوافي وابي نصر القشيري وقرا الاصول على ابي القاسم الانصاري
وسمع الحديث على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا تخبطه في الاعتقاد وميله الى هذا الالحاد لكان
هو الامام وكثيرا ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شي لا اصل له واختار امرا لا دليل
عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوذ بالله من الخذلان والحرمان من نور الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن نور الشريعة
واشتغاله بظلمات الفلسفة وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان يبالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة
والذب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها قال الله ولا قال رسول الله ولا جوابا عن المسايل الشرعية
والله اعلم بحاله وخرج من خوارزم سنة عشر وخمس مية وحج في هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلث سنين وكان له مجلس
وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بها يوميذ اسعد الميهني وكانت بينهما صحبة
سالفة من خوارزم قربه اسعد لذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سيل يوما في مجلسه ببغداد عن موسى صلوات الله
عليه فقال ٭ ٭ ٭

التفت موسى يمينا ويسارا فما راى من يستانس بصحبته الا جارا ٭

فانس من جانب الطور نارا لحرجنا نسعى ملكه حجا جا وعمارا ٭

فلما بلغ الحيرة حادي جملي حار افصادفنا بها ديرا ورهبانا وخمارا ٭

وصنف كتبا كثيرة في العلم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام
وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبداء والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف
بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطار في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فمات بها في سنة تسع واربعين
وخمس مية او قريبا منها ومولده سنة تسع وتسعين واربع مية شهرقباد شهر هو المدينة بالفارسية وقباد
الكثيرون على ضم قافه ثم باء موحدة واخره ذال وقد فتح قوم القاف وهو ردي وهو مدينة بناها قباد بن فيروز
الملك بين ارجان وابر شهر بفارس شهركند الشطر الاول مثل الذي قبله وكذا بعد الكاف والنون واخره
دال مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الهند وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل شهسدف
اسم موضع حكاه ابن القطاع في الابنية له الشهلاء من مياه بني عمرو بن كلاب عن ابي زياد السهلبة بضم الشين

وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا سمهورد السطر الثاني منه بلفظ الورد الذي يشم كذا ذكره العمراني وقال موضع ولا ادري اهو سمهورد بالسين المهملة او غيرها فيحقق شميل بالفتح ثم السكون ثم ميم مكسورة وياء مثناة من تحت وآخره لام من قرى مرو شمنان بالفتح ثم السكون ونونان قال الاديبي موضع شهوان جبل باليمامة قرب الجادة قرية لبني حران

باب الشين والياء وما يليهما

شيا بالكسر والقصر قرية من ناحية بخارا ينسب اليها ابو نعيم عبد الصمد بن علي بن محمد الشيباني البخاري من اصحاب الراي حدث عن غنجار وغيره وقال ابو سعد شيا من قرى بخارا وينسب اليها شيان من قرى بخارا منها ابو محمد احمد بن عبد الصمد بن علي الشيباني روى عنه ابو بكر محمد بن علي بن محمد النرجاباذي البخاري وشيان رستاق بنست صار اليه عمرو بن الليث لما هلك ابوه شيبان فعلان من الشيب وقال ابن جني يحتمل ان يجعل من شاب يشوب ويكون اصله على هذا شيوبان فلما اجتمعت الواو والياء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء فصار شيبان ومثله في كلام العرب ريحان وديدانه فانما راح مروح روحا ودار يدور دودة محلة بالبصرة يقال لها بنو شيبان منسوبة الى القبيلة وهو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشيبانية مثل الذي قبله وزيادة ياء النسبة الموثث قرية قرب قرقيسيا من نواحي الخابور شيب بالكسر ثم السكون وآخره باء موحدة يقال رجل اشيب وقوم شيب والشيب ايضا حكاية ترشف مشافر الابل اذا شربت الماء وشيب اسم جبل ذكره الكميت في قوله

فما ان عوامل احرزتها عماية وتضمنهن شيب

وقال عدي بن زيد

ارقت لمكفهر بات فيه بوارق يرتقين رؤوس شيب

شيبة بلفظ واحد الشيب الذي هو ضد الشباب جبل شيبة بمكة كان ينزله النباش بن زرارة يتصل بجبل دلبي وهو المشرف على المروة شيبه بكسر اوله وباقيه مثل الذي قبله اسم عجمي وهو جبل بالاندلس في كورة تدمير وهو جبل منيف على الجبال نبت ضروب الثمار وفيه النرجس الكثير يتاخر بالاندلس زمانه لبرد هولاء الجبل شيبة بفتح الشين وتشديد الياء مخلاف باليمن بين زبيد وصنعاء هو مخلاف جعفر ملك لسبا بن سليمان الحميري شيبين بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت

ونون

ونون بلفظ شيبان اذا اميل وما اراه الا كذلك قال نصر من قرى الحوف بمصر بين بلبيس والقاهرة شيحان بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وآخره نون جبل مشرف على جميع البلاد التي حول القدس وهو الذي اشرف منه موسى عليه السلام فنظر الى البيت المقدس فاحتقره وقال يا رب هذا قدسك فنودي اليك لن تدخله ابدا فمات صلى الله عليه وسلم وعلى آله الشيح بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رائحة عطرة وهي التي تدعى الطرفية الوحشية وانما هو زهر الشيح ذات الشيح بالحزن من ديار بني يربوع وذو الشيح موضع باليمامة والشيح ايضا موضع بالجزيرة قال ذلك نصر الشيحة بلفظ واحدة الذي قبله قال ابو عبيد السكوني الشيحة شرقي فيد بينهما مسيرة يوم وليلة ماؤه معروفة تناوح القيصومة وهي اول الرمل وقال نصر الشيحة موضع بالحزن من ديار بني يربوع وقيل هي شرقي فيد بينهما يوم وليلة بينها وبين الثلج اربع وقيل الشيحة ببطن الرمة والشيحة ايضا من قرى حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ المعادي نسب عبد المحسن الشيحي المعروف بابن شهدانكه سمع بدمشق ابا الحسين بن ابي نصر وابا القاسم الحنائي وابا القاسم التنوخي و الطيب الطبري وابا بكر الخطيب وابا عبد الله القضاعي وذكر جماعة وروى عنه الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه واعلى اسنادا وخيب بن علي الادمتاري وقال ولدت في اول سنة احدى وعشرين واربع مئة واول سماعي سنة سبع وعشرين ومات سنة سبع وثمانين واربع مئة هذا كله عن الحافظ ابي القاسم من خط ابن النجار الحافظ قال السمعاني ينسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور التاجر المشيحي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث واخبرني القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي ان هذه القرية يقال لها شيح الحديد وقال ومنها يوسف بن اسباط وقال السكري كان محمد اللص ينزل الشيحة من ارض عمان شيخ بلفظ ضد الشباب رستاق الشيخ من كورة اصفهان سمي بذلك لان عمر رضي الله عنه كتب الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان ان سر الى اصفهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى مجنبتك عبد الله بن ورقاء الاسدي فسار الى قرب اصفهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيذادر وكان على مقدمته شهربران جاذويه شيخ كبير في جمع كثير فالتقى المسلمين والمشركون في رستاق من رساتيق اصفهان فاقتتلوا وخرج الشيخ شهربراز فدعا الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصفهان وسمى المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبان في ذلك

الم يسمع وفد اودى ذميما بمنعرج السراة من اصفهان

عميد القوم اذا ساروا الينا بشيخ غير مسترخي العنان

فساجلني فكنت به كفيلا فلم يسنو خرّ على الجران

برستاق له يرعى اليه طوال الدهر في عقيب الزمان

سيحان بلفظ تثنية سيح تثنيه سيحان موضع بالمدينه كان فيه معسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله خرج لقتال المشركين باحد وهناك عرض الناس فاجاز من راى قال ابو سعيد الخدري كنت ممن رد من السيحين يوم احد وقيل هما اطمان سميا به لان سيحا وسيحه كانا تخذتان هناك **السيحه** انشد ابن الاعرابي انلى وعبد التغلبي بن دليق

يقول الخنا وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع

ويستخرج اليربوع من نافقا به ومن جحره ذي الشيحة اليتقصع

فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصحف ابو عبد الله في ابيات المتقدمين وذلك انه توهم ان ذا الشيحه موضع ينبت الشيح ومن جحره بالسيحه التقصع بالخاء المعجمة بواحدة من فوق وهي رملة بيضا في بلاد اسد وحنظله وانشد لمسعود المصني

يا ابن مجير الطاو غي نجل وانتم اعجازها سر والوعل

وهي من السيحه تمشي في وحل مشي العذارى الماشيات في الحلل

شيراز بالكسر واخره زاى بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها اثنان وثلثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهمورث وذهب بعض النحويين الى ان اصله شراز وجمعه على شراريز وجعل الياء قبل الزاى بدلا من حرف التضعيف وشبهه بديباج ودينار ودينار وديوان وقيراط فان اصله عندهم دباج ودنار ودوان وقراط ومن جمعه على شواديز فان اصله عندهم شوراز وهي مما استجد عمارتها واحطاطها في الاسلام قيل اول من تولى عمارتها محمد بن القاسم بن عقيل بن عم الحجاج وقيل شبهت بجوف الاسد لانه لا يحمل منها شي الى جهة من الجهات ويحمل اليها ولذلك سميت شيراز وبها جماعة من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور مايتان وعشرون فرسخا وذمها البشاري بضيق الدروب وتلاحق الرواشين من الارض وقذارة البقعة وضيق الرقعه وافشاء الزنا وقلة احترام اهل العلم والادب وزعم ان رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة الجود بها على الرعايا بها قاهرة والفجار بها كثيرة ودور الفسق والفساد بها شهيرة وخروجهم في الطرقات منبوذة والرمى بالمنجنيق به غير

منكور ولا يتقده ذو الدين ان تحاشى عنه وروايحه غامة تشق الدماغ لا ادري ما عذرهم في ترك حفر الحشوش واعفاء رقهم وسطوحهم من تلك الاقذار الا الهامع ذلك صحيحة الهواء عذبة الماء كثيرة الخيرات تجري في وسطها القنوات وقد شبت بالاقذار واصلح مياههم القناة التي تجيء من جويم واثارهم قريبة العمر والجبال منها قريبة قالوا من العجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الحلاوة ونصفها حامض في غاية الحموضه وقد بنا سورها واحكمه الملك ابو كاليجار سلطان الدولة بن بويه في سنه ست وثلاثين واربع مية وفرغ منه في سنه اربعين فكان طوله اثنى عشر الف ذراع وعرض حايطه ثمانيه اذرع وجعل لها احد عشر بابا وقد نسب الى شيراز من العلماء بكل فن جماعه كثيرة منهم ابو اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادي ثم الشيرازي امام عصره زهدا وعلما وورعا وتفقه على جماعة منهم القاضي ابو الطيب بن طاهر بن عبد الله الطبري وابو عبد الله محمد بن عبد الله البيضاوي وابو حاتم القزويني وغيرهم ودرس اكثر من ثلثين سنه وافتى قريبا من خمسين سنه وسمع الحديث من ابي بكر البرقاني وغيره ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنه ست وسبعين واربع مية وصلى عليه المقتدي بالله امير المومنين ومن المحدثين الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن يزيد القاضي ابو حسان الزيادي الشيرازي كان فاضلا بارعا ثقة ولي قضا الشرقيه للمتوكل وصنف تاريخا وكان قد سمع محمد بن ادريس الشافعي واسمعيل بن عليه ووكيع بن الجراح روى عنه جماعة ومات سنه اثنين وسبعين ومايتين قاله الطبري ومن الزهاد ابو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي شيخ الصوفيه ببلاد فارس وواحد الطريقه في وقته كان من اعلم المشايخ بعلوم الظاهر صحب رويما وابا العباس بن عطا وطاهر المقدسي وصار من اكابرهم توفي بشيراز سنه احدى وسبعين وثلثمية عن نحو مايه واربع سنين وخرج في جنازته المسلمون واليهود والنصارى ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي ابو بكر روى عن ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني وابي احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وغيرهم من مشايخ خراسان والجبل والعراق وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن عيلان وابو بكر الزنجاني وخلق غيرهم وكان صدوقا ثقة حافظا حسن علم الحديث جيدا جيدا سكن همدان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنه اربع واربع مية وغاب عنها سنين واخبرت انه مات بها سنه احد عشر واربع مية وله كتاب في القاب الناس قال ذلك شيرويه واحمد بن منصور بن محمد بن ابي العباس الشيرازي الحافظ من الرحالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رحالا في طلب الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنه ثمان وثلثين وثلثمية واقام عندنا سنتين كنت ارى معه مصنفات كثيرة في الشيوخ والابواب ورايت به الثوري وشعبه في ذلك الوقت

ورحل الى العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في القبول عندهم بحيث يضرب به المثل ومات بها في شعبان
سنه اثنتين وثمانين وثلثمئة **سيرجان** بالكسر وبعد الراء جيم واخره نون وما اظنها الا السيرجان قصبة كرمان
فان كانت غيرها فقد ابهم على امرها قال العمراني سيرجان موضع ولم يزد والسير في اللغة الفارسية بمعنيين
يكون اللبن الحليب ويكون الاسد **شير** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء مهملة وهي لفظة مشتركة في كلام العجم
يسمون الاسد شير ويسمون الحليب شير وهي المذكورة بعدها **شيرز** بالكسر ثم السكون وتقدم الراء المفتوحة
على الزاي وهي شير وزادوا الزاي للنسبة كما قالوا رازي ومروزي من قرى سرخس شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة يومين
للجمال على طرف من طريق هراة بها سوق عامرة وخلق جامع كبير الان شربهم من ماء ابار عذبة رايتها انا منها ابو حفص
عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص السرخسي الشيرزي وهو امام مناظر مقرئ لغوي شاعر اديب كثير المحفوظ
مليح المحاورة دايم التلاوة كثير التهجد بالليل افنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف كالاعتصام والاعتصار
والاسولة وغيرهما تفقه اولا بسرخس وبلخ على الامام ابي حامد الشجاعي ثم على ابي المظفر السمعاني بمرو وسكنها الى ان مات
بها وصل في علم النظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب الوزير يقول لو فصد عمر السرخسي لجرى منه الفقه
مكان الدم وكان خرج الى العراق ورأى الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع بسرخس السيد ابا الحسن محمد بن محمد بن
زيد الحسني الحافظ وابا ذر عبد الرحمن بن احمد بن محمد الادرمي وابا منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن المظفري وببلخ ابا
علي الحسن بن علي الوخشي وابا حامد احمد بن محمد الشجاعي وابا بكر محمد بن عبد الملك الماسكاني الخطيب وبمرو ابا المظفر السمعاني
وابا القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري وابا بكر محمد بن علي بن حامد الشاشي الفقيه وباصبهان ابا بكر بن ماجه
وابا الفضل حمد بن احمد الحداد وبهمذان ابا الفتح عبدوس بن عبد الله الهمذاني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في رجب
سنه تسع واربعين مائة بقرية شيرز وتوفي بمرو في خامس رمضان سنه تسع وعشرين وخمس مئة وابنه محمد بن
عمر الشيرزي ابو الفتح السرخسي اديب فقيه مناظر عارف باللغة سريع المتكلم حسن السيرة سمع اباه بمرو والقاضي
ابا نصر محمد بن محمد بن الفضل الماهاني وابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور الشيروي كتب عنه ابو
سعد وكانت ولادته في ذي القعدة سنه تسع وثمانين واربع مئة بمرو وقتله الغز بها صبرا يوم الخميس عاشر
رجب سنه ثمان واربعين وخمس مئة **شيرس** بالكسر ثم السكون ثم راء اخره سين مهملة حصن حصين ومعقل
ملكين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهو بلد ضرع وزرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة في اخره **الشيرغاوشون**
بالكسر ثم السكون والراء والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون من قرى بخارا **اسيرفاك** الشطر

الاول

الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى بخارا **اسيركث** الشطر الاول كالذي قبله ثم
كاف واخره ثاء معجمة من قرى نخشب ونخشب هي نسف **شيركه** كالذي الا ان هذا بالهاء حصن بالاندلس
من اعمال بلنسية **سيرنخجير** الشطر الاول كالذي قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وياء معجمة باثنين من تحتها
واخره راء مهملة وبعضهم يقول سيرنخشير يجعل بدل الجيم شينا معجمة من قرى مرو ونسب اليها بعضهم **سيروان**
الشطر الاول كالذي قبله وزيادة الف ونون قرية بجنب محكث من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن عمر السيرواني
يروي عن زكريا بن يحيى بن اسد المروزي واسحق بن محمد بن الصباح وغيرهما توفي سنة اربع عشرة وثلثمائة **سيرو**
شطره كالذي قبله ثم واو واخره سين اخرى من اقاليم شنترين بالاندلس **شيرين** بمعنى الحلو بالفارسية
قصر شيرين قرب قرميسين بين حلوان وهمذان نذكره في القصور **شيزر** بتقديم الزاي على الراء وفتح اوله قلعة
تشتمل على كورة بالشام قرب المعرة بينها وبين حماه يوم في وسطها نهر الارند عليه قنطرة في وسط المدينة اوله
من جبل لبنان يعبد في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس في قوله

تقطع اسباب اللبانة والهوى عشية رحنا من حماة وشيزرا

وقال عبد الله بن قيس الرقيات

تقوا لي انظر خوتي نظرة فلم يقف الحادي بنا وتغشمرا
فواحزنا اذ فارقونا وجاوروا سوى قومهم اعلى حماة وشيزرا
بلاد تقول الناس لم يولد ولها وقد غنيت منها مغانا ومحضرا
ليالي قومي صالح ذات بينهم يسوسون احلاما وارثا موزرا

قال البلاذري سار ابو عبيدة من حماة بعد ما فتحها صلحا على الجزية الى شيزر فتلقاه اهلها وسالوه
الصلح على مثل صلح حماه ففعل وذلك في سنه سبع عشره وينسب الى شيزر جماعه منهم الامراء من بني منقذ وكانوا
ملكوها والحسين بن سعيد بن المهند بن مسلمة بن ابي علي الطاي الشيزري حدث عن ابي بكر يوسف الميانجي
وابن عبد الله بن خالويه النحوي وابي الحسين احمد بن علي بن ابرهيم الانصاري وغيرهم روى عنه ابو سعد السمان
وابو الحسن الجنابي وعلي بن الخضر السلمي وغيرهم وكان يتهم بالتشيع وكان صالحا مات في سابع
عشر رمضان سنه خمس عشره واربع مئه **شيز** بالكسر ثم السكون وزاي ناحية باذربيجان من
فتوح المغيرة بن شعبة صلحا قال وهي معربة من جس نقال منها كان زرادشت نبي المجوس

وقصبة هذه الناحية ارمية وكان المتوكل قد ولى حمدون بن اسمعيل النديم فكرهها وكتب اليه

ولاية الشيز عزل … والعزل منها ولايه

فولني العزل عنها … ان كنت بي ذا عنايه

وقال مسعر بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة والتجارة المربحة من التصعيدات والتعقيدات والحلول والتكليسات خامر قلبي شك في الحجارة وسميت على العقاقير فاوجب الرأي اتباع الركازات والمعادن فوصلت بالخبر والصفة الى الشيز وهي مدينة بين المراغة وزنجان وشهرزور والدينور بين جبال تجمع معادن الذهب ومعادن الزيبق ومعادن الاسرب ومعادن الفضة ومعادن الزرنيخ الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالجست واما ذهبها فهو ثلثة انواع نوع منه يعرف بالقومسي وهو تراب يصب عليه الماء فيسيل ويبقى كالذر ويجمع بالزيبق وهو احمر خلوقي ثقيل نقي صبغ ممتنع على النار لين يمتد ونوع آخر يقال له السهرقي يوجد قطعا من الحبة الى عشرة مثاقيل صبغ صلب رزين الا ان فيه يبسا قليلا ونوع آخر يقال له السجانذي ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزرنيخها مصبغ قليل الغبار يدخل في التراكيب ومنها خاصة يعمل منه اهل اصفهان فصوصا والاحمر منها وزبيقها اجل من الخراساني وانقل وابقى وقد اختبرناه فتقرر من الثلثين واحدا في كتاب الفضة المعدنية ولم نجد ذلك في الشرقي واما فضتها فانها تعز لعزة الفحم عندهم وهذه المدينة يحيط سورها بحيرة في وسطها لا يدرك لها قرار وانى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف فلم تستقر المثقلة ولا اطمانت واستدارتها نحو جريب بالهاشمي ومتى بل بمائها تراب صار في الوقت حجرا جلدا ويخرج منه سبعة انهار كل واحد منها ينزل على رحا ثم يخرج تحت السور وبها بيت نار عظيم الشان عندهم منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبته هلال فضة هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامرا فلم يقلعوا ومن عجايب هذا البيت ان كانوا يوقدون فيه منذ سبع ماية سنة فلا يوجد فيه رماد البتة ولا ينقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة بناها هرمز بن خسرو شيرين بن بهرام بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات شاهقة وابنية عظيمة هايلة ومتى قصد هذه المدينة عدو ونصب المنجنيق على سورها فان حجره يقع في البحيرة التي ذكرنا فان اخر منجنيقه ولو ذراعا واحدا وقع الحجر خارج السور قال والخبر في بناء هذه المدينة ان هرمز ملك الفرس بلغه ان مولودا مباركا يولد في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم وان قربانه يكون دهنا وزيتا ولبانا فانفذ بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه لبانا كثيرا وامره ان يمضي الى البيت المقدس

ويسال عن هذا المولود فاذا وقف عليه دفع الهدية الى امه وبشرها بما يكون لولدها من الشرف والذكر وفعل الخير ويسالها ان تدعو له ولاهل مملكته ففعل الرجل ما امر وسار الى مريم فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد الانصراف عنها دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرف صاحبك انه سيكون لهذا التراب نبا فاخذه وانصرف فلما صار الى موضع الشيز وهو اذ ذاك صحراء فرض واحس بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فاتصل الخبر بالملك فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضي الى المكان الذي مات فيه وبنى عليه بيت نار قال ومن اين اعرف مكانه قال امض فلن يخفى عليك فلما وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدري اي شيء يصنع فلما اجنه الليل راى نورا عظيما يرتفع من مكان بالقرب فعلم انه الموضع الذي يريده فصار اليه وخط حول النور خطا وبات فلما اصبح امر بالبنا على ذلك الخط فهو بيت النار التي بالشيز قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب هذا كله عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا بريء من عهدة صحته فانه كان يحكى عنه التزيد والكذب وانما نقلته على ما وجدته والله اعلم وقد ذكر غيره ان بشيز نار ادرخش وهو بيت معظم عند المجوس كان اذا ملك الملك منهم زاره ماشيا واهل المراغة وتلك النواحي يسمون هذا الموضع كزنا الشيطاء موضع في قول ابي داود الايادي

وادكرن محبس اللون واد … حوجناء من في القبور

الشيطان بالفتح ثم السكون وآخره نون بلفظ الشيطان والعرب تسمي كل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطانا قال جرير

وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

وشيطان بطن من بني تميم ينسب اليهم محلة بالكوفة وهو شيطان بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الشيطان بالفتح ثم الكسر والتشديد وآخره نون من شيطت راس الغنم وشوطته اذا احرقت صوفه لتنضجه وهو تثنية شيط وهو قاعان فيهما احوانا للماء وقال نصر الشيطان واديان في ديار بني تميم لبني دارم احدهما او قريب منه قال

غدا فرة حرف كان فتودها … على هقلة بالشيطين جفول

ويوم الشيطين من ايام العرب مشهور قال الاعشى

بيضا حماة العظام لها فرع … اثث كالحبال رحل

علقتها بالشيطين فقد شق … علينا حبها وشغل

شيطب نهر شيطب من سواد العراق قريب من بغداد شيطر في آخره راء موضع بالشام شيعان بالفتح من نواحي اليمن من مخلاف سنحان شيفان بالكسر ثم السكون والفاء وآخره نون واصله من تشوفت الشي اي تطاولت لتنظر وشيفان كانه جمع شايف مثل حايط وحيطان وغابط وغبطان وواديان او جبلان قال بشر بن ابي خازم

دعوا منبت السيفين انهما لنا اذا مضر الحمراء شبت حروبها

وقال مطير بن الاشيم الاسدي

كانها واضح الاقراب خلاوه عن ماء شيقين رام بعد امكان

ضبطه ابن العطار الشيقين بفتح الشين والقاف وقيل هو ماء لبني اسد ويقال شافيا مثل ما حكيناه هاهنا اورده ابو طاهر بن سلفه وقال هي قرية على سبع فراسخ من واسط وينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل الازدي البطايحي السفناني وقال سمعته بجامع سيقيا يقول سمعت ابا اسحق الفيروزابادي وقد سيل عن حد الجهل فقال قال الشافعي معرفه المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقوله انا تصور المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من بيت القضاء وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان صوفيا وعلق على ابي اسحق الشيرازي ثلث تعليقات الشيقان بالكسر ثم السكون ثم القاف وآخره نون تثنية شيق قال ابو منصور الشيق هو الشق في الجبل الشق ما حدث والشيق ما لم يزل وقال الليث الشيق شق مستو دقيق في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاوه وانشد احليلها شق كشق الشيق

قال السكري الشيقان موضع قرب المدينه قاله في شرح قول القتال الكلابي

الى الطعن بين البرس فما قل عوامد للشيقين او بطن خثل

وقال بشر بن ابي خازم

دعوا منبت السيفين انهما لنا اذا مضر الحمرا شبت حروبها

فهذا يدل على انها من بلاد بني اسد وقال نصر الشيقين جبلان او ماء في ديار بني اسد شيقر بالكسر ثم السكون وفتح القاف وراء اسم لمدينة لاردة بالاندلس الشيق بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات الشيق موضع شيلمان بالفتح ثم السكون وآخره نون والشيلم بلغه السواد الزوان الذي يكون في الطعام وشيلمان بلد من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج منها طايفه

من اهل العلم

من اهل العلم والادب شيلى ناحيه من نواحي الكوفه ولها نهر يعرف بنهر شيلى لها ذكر في الفتوح وهو اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد بني اميه والله اعلم وقد ذكر في نهر شينور بالكسر وآخره راء صقع بالعراق بين بابل والكوفه عن نصر شيئون بالفتح وآخره نون موضع على شاطي الفرات بين الرقه والرحبه زعموا ان فيه كنوزا عن نصر ايضا شي بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر شوى يشوي شيا موضع عن دريد شي بالكسر وسكون الياء قريه من قرى مرو والنسبه اليها شيحي ورواها العمراني بالفتح والتشديد ثم قال وشي موضع آخر بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم ويسر

كتاب الصاد

من كتاب معجم البلدان

باب الصاد والالف وما يليهما

صا بالقصر كوره يقال لها صا وصام مسماه بصا ابن مصر بن مصريم بن حام بن نوح كما ذكرنا في مصر وهي ما بين صا الى البحر وعدها القضاعي في كوره الحوف الغربي الصابح بعد الالف باء موحده وحاء مهمله والصبوح شرب الغداة اذا شربت اللبن والغبوق شرب العشي والصابح السائل وهو اسم الجبل الذي في اصله مسجد الخيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل صابر بالباء ثم الراء سكه بمرو معروفه من محله سلمه باعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد بن الفقيهي الصابري كان اديبا عارفا عالما بانواع العلوم وله شعر حيد بالعربيه سمع ابا عمر الفضل بن احمد بن متويه الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب صابرنيثا من قرى السيب الاعلى من اعمال الكوفه منها كان الفضل بن سهل بن زادنفرخ وزير المامون صاحب امره الصابوني قريه قرب مصر على شاطي شرقي النيل يقال لها سواقي الصابوني وهي جهه الصعيد نسبت الى صاحب الصابون الذي تغسل به الثياب صاحات بعد الالف حاء مهمله وآخره تاء مثناة واظنه من صوح النبت اذا يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحه من الارض التي لا تنبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال بالسراة صاحتان بلفظ تثنيه الذي قبله موضع آخر قال امرؤ القيس

بصفا الاضيط فصاحتين فغاسم تمشي النعام به مع الآرام

صاحه قد تقدم تفسير الصاحه في الصاحات وصاحه اسم جبل القايم كانه حايط صوح وصوح لغتان فيه قال نصر صاحه هضاب حمر لباهله بقرب عقيق المدينه وهو هي احدا ودينا البله قال بشر بن ابي خازم

ليالي يستبيك بذي غروب كان رضابه وهنا مدام

وأبلج مسرف الحدين فخم يبش على مراغمة القسام
تعرض جانة المدرى جذول بصاحة في اسرتها السلام
وصاحبها غضيض الطرف احوى يضوع فؤادها منه بغام

صاد آخره دال مهملة جبل بنجد عن نصر والصاد قدور من النحاس قال حسان
رأيت قدور الصاد حول بيوتنا

الصادر بالدال المكسورة والراء صدر عن الماء إذا رجع عنه فهو صادر وهي قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس وصادر موضع بالشام والصادر من قرى اليمن من مخلاف سنحان قال النابغة
وقد قلت للنعمان لما رأيته يريد بني جن بسعرة صادر
تجنب بني جن فإن لقاءهم شديد وإن لم تلق إلا بصابر

صارات جمع صارة وصارة الجبل رأسه في كتاب العين اسم جبل قال الضمر بن الحرث الحسني أو دريد
ألا أبلغ بني ... ومن يليهم بأن بيان ما يبغون عندي
جلبنا الخيل من تثليث إنا أتينا آل صارات فرقد

صارخة بعد الراء خاء معجمة بلدة غزاها سيف الدولة في سنة تسع وثلثين وثلثمائة ببلاد الروم فقال المتنبي
محلا له المرج منصوبا بصارخة له المنابر مشهودا بها الجمع

صار بالراء بلفظ صار يصير إلا أنه استعمل اسما شعب من نعمان قرب مكة قال سراقة بن خثعمة الكناني
بتغين الحقاب وبطن برم وقنع في مجاحشن صار
وقال أبو خراش الهذلي
تقول ابنتي لما رأتني عشية سلمت وما إن كدت بالأمس تسلم
فقلت وقد جاوزت صار عشية أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم
ولولا دراك الشد قاضت حليلتي تخير في خطابها وهي أيم
فتسخط أو ترضى مكاني خليفة وكاد خراش يوم ذلك ييتم

صارة قال الأزهري صارة الجبل رأسه قال نصر هو جبل في ديار بني أسد قال لبيد
فأجماد ذي رقد فأكناف ثادق فصارة توفي فوقها فالأعابل

وقال

وقال غيره صارة جبل قرب فيد وقال الزمخشري عن السيد علي بضم العين وفتح اللام صارة جبل بالصمد بين تيماء ووادي القرى وقال بعض العرب قد حن إلى وطنه وهو محمد بن عبد الملك الفقعسي
سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين وأدى الله من كان منهم إليهم ووقاهم صروف المقادر
كأني طريف العين يوم تطالعت بنا الرمل سلاف القلاص الضوامر
أقول لمقام بن زيد أما ترى سنا البرق يبدو للعيون النواظر
فإن تبك للوجد الذي هيج الهوى أعنك وإن تصبر فلست بصابر

قال الحفصي صارة والجمة صاري بالياء الساكنة بعد الراء والصاري بلغة المصريين هو دقل السفينة وقال الجوهري الصاري الملاح وهو جبل في قبلي المدينة ليس عليه شيء من النبات ولا الماء عن ابن الأشعث الكندي

صاع بالعين المهملة وروي عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع والصاع الذي بالمدينة أربعة أمداد وعبدهم يأخذ من الحب قدر رطلين منا وقيل الصاع أربعة أمناء وقال ابن السكيت الصاع المطمئن من الأرض كالحفرة

صاغان بالغين المعجمة وآخره نون قرية بمرو وقد تسمى جاغان كورة عن السمعاني والصغانيان بلاد بما وراء النهر وقد تشتبه النسبة فيهما وتذكر في موضعهما

صاغرج بالغين المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين أيضا قرية كبيرة من قرى الصغد

صاغرة بلدة في بلاد الروم ذكرها أبو تمام فقال
كأن بلاد الروم عمت بصيحة فضمت حشاها أو رغا وسطها السقب
بصاغرة القصوى وطمين واقترى بلاد قرنطاوس وابلك السكب

صاف قال الأصمعي ولم يعني لبني الديل بن كنانة بتهامة جبل يقال له صاف ورواه بعضهم بالضاد معجمة والذي وجدته في كتاب الأصمعي بالصاد مخففا

الصافية بلفظ ضد الكدرة بليدة كانت قرب دير قنى في أواخر النهروان قرب النعمانية خرج منها جماعة من الكتاب الأعيان أصحاب الدواوين الجليلة كانت مشرفة على دجلة خربت مع خراب النهروان وآثار حيطانها باقية

الصاقب بالقاف المكسورة ثم الباء جبل

الصاقرية بالقاف المكسورة والراء مكسورة وياء النسبة من قرى مصر ينسب إليها طائفة من أهل العلم منهم أبو محمد بن المهلب بن أحمد بن رزوق المصري الصاقري كان ذا فتوة صحب أبا يعقوب النهرجوري وقتل بنواحي طرسوس شهيدا رحمه الله

صالحان بلفظ تثنية صالح النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعمل اسم محلة من محال أصفهان

نسب اليها طايفه كثيره من الاعيان العلماء وغيرهم منهم الوزير ابو نصر الصالحاني وزير بني بويه ومن المتاخرين الحسين
بن طلحه بن الحسين بن ابي ذر محمد بن ابرهيم بن علي الصالحاني ذكره ابو سعد في التحبير وسعيد اخوه سمع الحديث و
مات باصفهان سنه اثنتين وثلاثين وخمس ماية **الصالحيه** قريه قرب الرها من ارض الجزيره احتطها عبد الملك
بن صالح الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقه وقال عندها بطياس ودير زكى وهو من انزه المواضع
وقال الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث قصور الصالحيه المهدي فقال منصور بن النمري

قصور الصالحيه كالعذارى لبسن حليهن ليوم عرس
تفتحها الرياض بكل نور يضاحكها مطالع كل شمس
مطلات على نصف المياه دبيب الماء طنه كل عرس
اذا برد الظلام على هواها تنفر نورها من كل نفس

قال عبيد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح او ابنه على بظاهر حلب ذكرتها
في بابها وكذلك الصالحيه ولكني ذكرت كما قالوا وقال الصنوبري

اني طربت الى زيتون بطياس بالصالحيه ذات الورد والآس

وقد تقدم بقيتها والصالحيه ايضا محله ببغداد ينسب الى صالح بن منصور المعروف بالمسكين والصالحيه ايضا كبيرة
ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق وفيها جماعة من قبور الصالحين وسكنها ايضا جماعة من
الصالحين لا تكاد تخلوا منهم واكثر اهلها ناقلة البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل **صالف** جبل بين مكة والمدينه
صالقان بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن الخليل بن منصور المعروف بابن
خالويه الصالقاني رحل الى العراق والشام وروى عن قتيبه بن سعيد وغيرهما عنه محمد بن علي بن طرخان البلخي وقال
الاصطخري صالقان بليدة من نسبت على مخلة وبها فواكه ونخيل وزرع واكثر اهلها حاكه وماؤهم من غير **صامغان**
بين الميم والغين المعجمه واخره نون كوره من كور الجبل في حدود طبرستان واسمها بالفارسيه بميان **صانقان** بنون
مكسوره وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو وينسب اليها ابو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا **صالك** بالنون
من كور اسفل الارض بمصر وهي غير صالحه ستمين عليك ويقال لها كوره صان والبليل **صاهك** مدينة بفارس لها
عمل براسه داخلة في كوره اصطخر **صاهل** بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صوتت ويوم صاهل من ايام العرب **صايد**
موضع في شعر خفاف **صابر تافتا** جبلان صغيران على تافتا **صابر** فاعل صار يصير قال الخارزنجي واذ

وقد

وقال غيره قرية باليمن وينسب اليها ابو سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي المسلم بن علي الصابري المعروف بالسلطان حدث عن
ابي علي محمد بن محمد بن علي الازدي بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **صايف** من
نواحي المدينه وقال نصر صايف موضع حجازي قريب من ذي طوى في شعر معن بن اوس

فقد فد عبود فخراء صايف فذو الجفر اقوى منهم ففدافده

وقال اميه بن ابي عايذ الهذلي

لمن الديار بعلي فالاحراص فالسودتين فمجمع الابواص
فضهاء اظلم فالنطوف فصايف فالنمر فالبرقاق فالاحاص

باب الصاد والباء وما يليهما

صباب بالفتح ثم التشديد وباء اخرى من صب الماء نصبه صبا فهو صباب جعفر في ديار كلاب كثير النخل
صبلح بالضم ثم التخفيف قال ابو منصور رجل اصبح اللحيه للذي تعلوا شعر لحيته البياض المشرب بالحمرة ومنه صبح النهار
ومن ذلك قيل دم صبلحي لشدة حمرته قال عبيط صبلحي من الجوف اشقرا وذو صبلح موضع في بلاد
العرب ومنه يوم ذي صبلح وقيل صبح وصباح من جبال غنى لبنى قريظة وقال تابط شرا

اذا احالفت باطني سرار وبطن هضاض حيث غدا صبلح

قال هو موضع عال اسفل **صبارح** بالضم وبعد الالف راء ثم حاء مهملة من قرى افريقيه ينسب اليها ابو جعفر يوسف
بن معويه الصبارحي الافريقي حدث بالمغرب توفي سنه خمس وعشرين ومايتين في ذي القعده وهو ابن خمس وستين
سنه **صبار** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء بلفظ رجل صبار اذا كان رجلا صبورا واسم حرة بني سليم
ام صبار قال شمر ام الصبار هي الصفاة التي لا يحيك فيها شي والصبارة الارض الغليظة المشرفة
وهو نحو من الجبل **صبار** بالضم ثم السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صبح برجل
من العماليق يقال له صبح وارضه معروفه وهي ناحية اليمامه وقال لبيد بن ربيعه ولقد راى صبح سواد
خليله وجبال صبح في ديار بني فزارة وصبح وصباح ماء من جبال غنى لبني قريظه وغنى بقرب المدينه
وقال اعرابي يتشوقها

الا هل الى اجبال صبح بذي الغضا غضا الاثل من قبل الممات معاد
بلاد بها كنا وكنا نحبها اذ الاهل اهل والبلاد بلاد

صبحة بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين آمد وميافارقين الصيرات بلد بارض مهرة من اقصى اليمن له ذكر في الردة صبران بالفتح ثم السكون وآخره نون بليدة فيها قلعة عالية بما وراء النهر سيحون وهي مجتمع الغزية صنف من الترك للصلح والتجارات وهي في طرف البرية صبرة بالفتح ثم السكون ثم راء بلد قريب من مدينة القيروان وتسمى المنصورية من بناء مناد بن بلكين سمي بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد واسم يوسف الصنهاجي والمنصور هذا هو الذي ولد المعز بن باديس وكان ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا في سنة ست وثمانين وثلثمئة وقد ولي ملك تلك البلاد ثلثة عشر سنة وشهورا وقال البكري صبرة متصلة بالقيروان بناها اسمعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة سبع وثلثين وثلثمئة واستوطنها وقال في خبر المهدية لم تزل المهدية دار ملكهم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولي الامر اسمعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة اربع وثلثين فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد و اتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وخلت اكثر ارض مدينة المهدية وعدمت وقال الحسن بن رشيق القيرواني

بنفسي من سكان صبرة واحد هو الناس والباقون بعد فضول
عزيز له نصفان ذا في ازاره سمين وهذا في الوشاح نحيل
مدار كووس اللحظ منه مكحل ونقطف ورد الخد منه اسيل

وصبرة الان خراب يباب صبر بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصبر من العقاقير والنسبة اليه صبري اسم لجبل شامخ عظيم مطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى باليمن اليه ينسب ابو الخير النحوي الصبري شيخ الاهنومي الذي كان بمصر ونشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم في اللغة اتقنه وقيده بالاوزان وكان لنشوان هذا قد استولى على عدة قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ولهذا الجبل قلعة يقال لها صبر فلا ادري الجبل سمي بها ام هي سميت بالجبل وقال ابن ابي الدمنة وجبل صبر في بلاد المعافر وسكانه الركب والجوانب من حمير وسكسك وصبر حاجز بين جبا والجند وهو حصن منيع وهو من الجبال المسنمة وقال الصليحي يصف جبلا

حتى رميتهم لو رمى بها الكتن والطود من صبر لانهد او كادا

صبغاء بالفتح ثم السكون والغين المعجمة والصبغاء نبت حين تطلع الشمس تكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل اخضر كانها شبهت بالنعجة الصبغاء وهي اذا ابيض طرف ذنبها سميت صبغا

كانه اختلاف اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر صبوائيم بالفتح ثم السكون وواو بعدها الف ثم همزة مكسورة وياء ساكنة وميم احدى مداين لوط صبيا من قرى عثر من ناحية اليمن صبيب تصغير الصب بباءين موحدتين وهو تصوب نهر او طريق يكون في حدود وهي بركة على يمين القاصد الى مكة من واقصة على ميلين من خوي وقد روي صيبب بالفتح وكسر الياء في قول المثقب العبدي

لمن ظعن تطالع من صبيب فما خرجت من الوادي لحين

وفي شعر مضرس بن ربعي بخط ابن الحصار وذكر انه نقله من خط ابن بنانة صبيب بالضاد في قول مضرس بن ربعي

تبصر خليلي هل ترى من ظعاين اذا املن من قف علون مرملا
عوامد يجعلن الصفاة واهلها يمينا وامواه الصبيب شمالا
لنصرن احلادا من الارض بعدما تصيفن قفا وارتعين شمالا

صبيرة بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وهي الارض الغليظة المشرفة لا تنبت شيئا وهي نحو من الجبل موضع والصبيرة بالتعريف موضع بالشام وليس بالصبيرة ذكرهما نصر معا صبيغاء بلفظ التصغير موضع وترب طلح من الرمل له ذكر في ايامهم صبيغ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ماء لبني منقذ من اعياء من بني اسد بن خزيمة

باب الصاد والحاء وما يليهما

صحا بالقصر والفتح من قولهم صحا من سكره او صحي اليوم من الغيم ثم استعمل اسما وصحا احد مخاصر سلمى جبل طي وبه مياه ونخل عن السكوني صحار بالضم وآخره راء يجوز ان يكون من الصحرة بالضم وهي حوبة تخالط وسط الحمرة والجمع صحر فاشبعت الفتحة فصارت الفا او من الصحرة وهو لون الاصحر وهو كالشقرة وقال ابن الكلبي لما تفرقت قضاعة من تهامة للحرب التي جرت بينهم بسبب نذكر ابن عنزة وهو احد القارظين اللذين يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع القارظان لانه خرج يجتني القرظ فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة قال فكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصحر في صحارها جهينة وسعد هذيم ابنا زيد بن ليث بن سود ابن اسلم بن الحاف بن قضاعة بن معد فرآهم راكب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا ابنو الصحراء فقالت العرب هؤلاء صحار اسم مشتق من الصحرا فقال زهير بن جناب في ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد

فما التي يعقد علينا ولا الحلى الاصيل يستعار
ستمنعها فوارس من بلي ويمنعها الفوارس من مجار
ويمنعها بنو نهد وجرم اذا طال التجاول في المغار
ويمنعها بنو القين بن جسر اذا اوقدت للحدثان نار
بكل مناجد جلد قواه واهيب عاكفون على الدوار

يريد اهيب بن كلاه بن كلب بن وبره فهذا يدل على ان صحار من قضاعه وقال بشر بن سواده التغلبي اذ نفاني
عدي بن اسامه بن مالك التغلبين الى بني سعد بن زيد

الا يعني كنانة عن اجمنا زهير في الملمات الكبار
فيرجمنا وبني عدي فيعلم اينا مولى صحار

وقال العباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني لهذ وضم اليهم جرم بن ربان

ندعمنا ولكن هل اتاها مقادنا لاعدائنا نزجي الثقال الكوانسا
لجمع يزيد اني صحار كليهما وآل زبيد مخطيا او ملامسا

وصحار قصبة عمان مما يلي الجبل وتوام قصبتها مما يلي الساحل وصحار مدينة طيبة كثيرة الخيرات موجلة الفواكه مبنية بالاجر والساج كبيرة ليس في تلك النواحي مثلها وقيل انما سميت بصحار بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهو اخو رباب وطسم وجديس هكذا قال اللغويون انها مما يلي الجبل وقال البشاري صحار قصبة عمان ليس على بحر الصين بلد اجل منه عامر آهل حسن طيب نزه ذو يسار وتجار وفواكه اسرى من زبيد وصنعاء اسواق عجيبة وبلدة طريفة ممتدة على البحر دورهم من الاجر والساج شاهقة نفيسة والجامع على الساحل له منارة حسنة طويلة في آخر الاسواق ولهم ابار عذبة وقناة حلوة وهم في سعة من كل شيء وهي دهليز الصين وخزانة الشرق والعراق ومغوثة اليمن والمصلى وسط النخل ومسجد صحار على نصف فرسخ ثم بركت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحراب الجامع بلولب يدور فتارة تراه اصفر وتارة احمر واخرى اخضر هكذا قال ولا ادري كيف كان بروك الناقة وفتحها المسلمون في ايام ابي بكر رضي الله عنه في سنة اثنتي عشرة صلحا واليها ينسب ابو علي محمد بن دوزان الصحاري العماني الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق بلده من قصيدته

لحا الله دهرا شردتني صروفه عن الاهل حتى صرت معترا فردا
الا ايها الركب اليمانون بلغوا تحيه نائي الدار لقيتم رشدا
اذا ما حللتم في صحار فالمموا بمسجد بشار وجوزوا به قصدا
الى سوق اصحاب الطعام فانه يقابلكم باب لم يوثقا سدا
ولم يردادا من دون صاحب حاجة ولا امرح فضلا ولا املا وفدا
فعوجوا الى داري هناك فسلموا على والدي ذوزان وقيتم جهدا
وقولا له ان الليالي وهنت تصاديفها دفلى وان كان شهدا
وغنين عني كلما قد عهدته سوى الخلق المرضي والمذهب الاهدى
وليس يضر السيف اخلاق غمده اذا لم ينل الدهر من نصله حدا

صحراء ام سلمة قال النضر الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة والاجرد ليس بها شجر ولا اكام ولا اجبال ملساء يقال لها صحراء بينة الصحر والصحره وهو موضع بالكوفه ينسب الى ام سلمه بنت يعقوب بن سلمه بن عبد الله بن الوليد بن المغيره المخزومية زوجة السفاح وبالكوفه عدة مواضع تعرف بالصحراء كما بالبصره عدة مواضع تعرف بالحفر والمعنى واحد فبالكوفه صحراء بني اثير نسبت الى رجل من بني اسد يقال له اثير وبالكوفه صحراء بني عامر صحراء بني بكر صحراء الاهالة هو موضع لا ادري بالكوفه هو او بغيرها **صحراء البردخت** هي محلة بالكوفة نسبت الى البردخت الشاعر الضبي العكلي واسمه علي بن خالد **صحر المناه** موضع كانت به وقعة للعرب لا احق موضعه ومنه يوم الصحراء **الصحصحان** هو المكان المستوى موضع بين حلب وتدمر ذكره ابو الطيب فقال

وجاوزوا الصحصحان بلا سروج وقد سقط العمامة والخمار

صحصح موضع بالبحرين **صحن الحيل** صحن بالنون والحيل بالحاء المهملة ساكنة ولام كذا وجدته بخط التبريزي في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما صورته موضع وهي منازل اشجع بالبادية **صحن** بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في ديار سليم فوق السوارقية عن ابي الاشعث وقال فيه ماء يقال له الهناءة وهي افواه ابار كثيرة مخرقة الاسافل يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبهه قال

حلبنا من جنوب الصحن جردا عتاقا ساسها نسلا لنسل

فوافينا لها يومي حنين رسول الله جدا غير هزل

وصحن الشبا موضع في شعر كثير. صحيبر تصغير اصحر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصحير ايضا
شمالي جبل قطن قال

تبدلت بؤسا من صحيبر واهله ومن برق التينين نوط الاجاول

يناط من طلح يعني اودية فيها طلح والاجاول اخيال

باب الصاد والخاء وما يليهما

صخد بالفتح ثم السكون وآخره دال مهملة يقال صخدته الشمس صخدا اذا اصابته بحرها قال الكميت صخد بلد وقال

بصخد فتنشعي من عميرة فاللوى

صخراباد بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف باء موحدة وآخره ذال من قرى مرو. والصخرة بلفظ واحدة الصخر
من الحجارة من اقاليم الشونية بالاندلس. صخرة الكمي من بلاد مرتنية. صخرة حيوة قال ابن بشكوال خلف
بن مروان بن امية بن حيوة المعروف بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلد شرقي الاندلس سكن قرطبة يكنى
ابا القاسم كان من اهل العلم والمعرفة والعفاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة ورحل الى المشرق في
سنة اثنين وسبعين وثلثمائة فقضى فرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي محمد بن هشام الشوري بقرطبة
وكان قبل ذلك استقضاه المظفر بن عبد الملك بن عامر بطليطلة ثم استعفى وفارقهم ومات في بلده في
رجب سنة احدى واربعمائة. صخرة موسى التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان قرب الدربند
وقد ذكرت. صخيرات تصغير جمع صخرة وهي صخيرات الثمام بالثاء المثلثة المضمومة وقيل الثمام
بلفظ واحدة وهو نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص وربما حشيت به الوسايد وهي منزل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بدر وهو بين السيالة وفرش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء آخر الحروف
ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال ابن اسحق مر عليه السلام على تربان ثم على ملل ثم
على غميس الحمام من مرتين ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة. الصخيرة تصغير صخرة من الحجارة حصن
بالاندلس من اعمال ماردة

باب الصاد والدال وما يليهما

صداء بالفتح ثم التشديد والمد ويروى صداء بهمزة بين بينها الف قال المبرد صداء قال ابو عبيد من امثالهم

في الرجلين يكونان ذوي فضل غير ان لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء ولا كصداء والمثل لقذفة بنت
قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتزوجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما انا اجمل
ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولكن لست مثله قال ابو عبيد وقال المفضل صداء
ركية ليس عندهم ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي

واني وتهيامي بزينب كالذي يطالب من احواض صداء مشربا

قال ولا ادري صداء فعلاء ام فعال فاذا كان فعالا فهو من صدا يصدو او من صدي يصدى
وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء ولا كصداء وبعضهم يقول ولا كصدى انما هي بئر للعرب
عذبة جدا وفي الاسم اشتقاق لها من انها يصد من شرب منها عن غيرها من المشارب وذلك ليس من اللفظ
فاما الضم فانه ليس فيها معروف ومن قال كصدى فجائز ان يكون سميت بذلك لان لونها لون الصدى
قال سمي صدى الهام يصدو اذا اصاح وان كان صداء فعلاء فهو من المضاعف كقولهم صماء من الصمم
وقال ابو نصر بن حماد صداء اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لابي على النحوي هو فعلاء
من المضاعف فقال نعم وانشدني لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كاني من وجد بزينب هائم يخالس من احواض صداء مشربا

راى دون برد الماء هولا وذادة اذا اشتد صاحوا قبل ان يتحببا

قال الحبب للحمار اذا امتلا من الماء وقال بعضهم يقول صداء مثل صدعاء قال وسالت عنه بالبادية رجلا
من بني سليم فلم يهمزه وقال نصر صداء ماء معروف بالبياض وهو بلد بين سعد بن زيد مناة بن تميم وكعب
بن ربيعة بن كلاب يصدر فيه فلج جدلة وهو ماء قليل ليس في تلك البلاد وهي عريضة غيرة وغيرها ماء
آخر مثله في الفلاة ويصداء منبر وماؤه شديد المرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرا وفي المثل
السائر فيه ما يدل على حلاوته والله اعلم وقال آدم بن سلم تميم العنبري

وحبذا شربة من شنة خلق من ماء صداء تشفي غير مكروب

وقد اناط شنتها الطاهي وقد نهلت منها خطوط من الطرفاء منصوب

تطيب حين عتيق الارض شنتها للشاربين وقد ذاقت على الطيب

وقال ابن الفقيه قدم ابو سلم تميم العبدي البصرة فلح عليه الماء واشتد عليه الحر واذا عندهم

ريحنا وكثرة بعوضها ثم مطرت السما فصادت ودعا وقال

اشكو الى الله ممسانا ومصبحنا وبعد شقتنا يا ام ايوب

وان منزلنا امسى بمعترك يزيده طمعا وقع الاهاضيب

ما كنت ادري وقد عمرت مدة من ما قصر اوس وما مج الميازيب

تمجي نغاثة عن عمانيه من خوخبل ونعبا الغراييب

كانهن على الاجذال كل ضحى مجالس من بني حام او النوب

يا ليتنا قد حللنا واديا انقا او جلحا انصبا غض التعاشيب

وجد اشربه من شنة خلق الابيات البلية المذكورة قبل

صُنّاء بالضم والمد مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا سمي باسم القبيلة وهو يزيد بن حرب بن حضت بن خالد بن مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا **صُدار** بالضم وآخره راء بوزن فعال من الصدر ضد الورد وصدار موضع قرب المدينة **الصِدارة** بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب رأسه كالمقنعة واسفله يغشي الصدر والمنكبين تلبسه النسا في الماتم قال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدار والصدارة قرية بارض اليمامة لبني جعدة **صُدَاصِد** بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل **صُدَد** موضع في قول ابي العيص بن حزم المازني

قالوا اضرّ به امست وهي مسكنة ولم يكن مسكنا منه ولا صددا

صَدْر قلعة خراب بين القاهرة وايلة ذكره ابن الساعاتي

سرى موهنا والانجم الزهر لا تسري وللاوق سوق العاشقين الى الفجر

تاهب من صدر تخب به الكرى فما زال حتى بات منزله صدري

صُدَر هكذا ضبطه ابو سعد بضم اوله وفتح ثانيه والراء بوزن جرذ قال ابو بكر بن موسى صدر بالدال والصاد مهملتان قرية من قرى بيت المقدس ينسب اليها ابو عمرو والاحق بن الحسين بن عمران بن ابي الورد الصدري كان احد الكذابين وضع نسخا لا تعرف اسماء رواتها مثل طغرال وطربال وكركلان وادعى نسبا الى سعيد بن المسيب روى عن حرار بن علي القاضي روى عنه يوسف بن حمزة ومات بنواحي خوارزم في حدود سنة اربع وثمانين وثلثمائة **الصَدِف** بالفتح ثم الكسر وآخره

فالمخلاف

فا مخلاف باليمن منسوب الى القبيلة والنسبة اليهم صدفي بالتحريك وقد اختلف في نسب الصدف فقيل هو من كندة وقيل من حضرموت وقيل غير ذلك وقد عزمت بعد فراغي من هذا الكتاب ان اجمع كتابا في النسب على مثال هذا الكتاب في الترتيب فنذكره فيه مستقصى ونبين الاختلاف فيه على وجهه قال الاصمعي صدف البعير صدفا اذا مال خفه الى الجانب الوحشي فان مال الى الانسي فهو القفد والصدف الميل مطلقا **صَدَف** بفتح اوله وثانيه والفاء قال الحسن بن رشيق القيرواني ومن خطه نقلته عبد الله بن الحسين الصدفي من قرية صدف على خمس فراسخ من مدينة القيروان وله شعر طائل ومعان عجيبة واهتدا حسن مع دراية بالنحو ومعرفة بالعربية واطلاع على الكتب صحب العلماء قديما الا انه درت الحال يطرح نفسه حيث وجد القناعة حتى ان بعضهم سماه سقراط **صَدْفُورَة** بالفتح ثم السكون ثم فاء بعدها واو ساكنة وراء موضع بالاندلس من اعمال حصن البلوط **صَدَقَة** بالتحريك معروفة سكة صدقة بن الفضل بمرو معروفة وهو اسم رجل ينسب الى ابي الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلما فنسبوا اليها منهم القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابرهيم الصدقي الفقيه المروزي روى عن ابيه وعبيد الله بن عمر بن علل الجوهري وغيرهما وكتب ابن دوادان عنه في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومحمد بن اسماعيل بن عبيد الله بن احمد بن خضوته ابو الفتح الاديب المروزي الصدقي من اهل مرو سكن سكة صدقة بن الفضل اديب فاضل عارف باصول اللغة حافظ لها رزق من التلامذة ما لا يوصف وصار اكثر اولاد المحتشمين تلامذته قال ابو سعد قرا عليه الادب والدي وعماي وعمر العمر الطويل وانتشرت عنه الرواية سمع ابا بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد الخرجردي وابا بكر محمد بن عبد الصمد بن ابي الهيثم الترابي اجاز لابي سعد ومات في صفر سنة سبع عشرة وخمس مئة وعمر بن محمد بن ابي بكر النالطي ابو حفص الصدقي كان شيخا صالحا سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى موسوي وابا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشي وابا المظفر منصور بن احمد المرغيناني وابا بكر محمد بن عبد الله بن ابي توبة الخطيب الكشميهني سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي ومات في محرم سنة ست وثلثين وخمس مئة **صَدَيَان** بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون بلفظ تثنية الصدى وهو ذكر اليوم والعطش موضع او جبل **صُدَيّ** بوزن تصغير الصدى ضد الكذب جبل **صُدَيُّ** بوزن تصغير الصدى وهو العطش او ذكر اليوم اسم ماء في شعر ورقة بن نوفل

باب الصاد والراء وما يليهما

الصُراد بالضم آخره دال مهملة فعال من الصرد وهو المكان المرتفع من الجبال وهو ابردها وهو موضع في شعر الشماخ

وقال نصر صرار هضبة بحزن الحوب في ديار كلاب وصرار ايضا علم بقرب رحرحان لبني ثعلبة بن سعد بن
ذبيان وثم ايضا الصريد صرار بكسر اوله وآخره مثل ثانيه الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء يقال صرار وصرار
اسم جبل قال جرير

ان الفرزدق لا تزايل لومه حتى يزول عن الطريق صرار

وقيل صرار موضع على ثلثة اميال من المدينة على طريق العراق قاله الخطابي قال العمراني صرار ان جيش سارها
صرار ماء قرب المدينة محتفر جاهلي له ذكر كثير على سمت العراق وقيل صرار اطم لبني عبد الاشهل له ذكر كثير
في ايام العرب واشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروى عن عبد الله الصراري روى عن عبد الله بن
ابي حسين روى عنه يزيد بن الهاد وبكر بن مضر وقال العمراني صرار اسم جبل انشدني جار الله العلامة لل
العلوي وفي الاغاني انما لايمن بن خريم الاسدي

كان بني امية يوم راحوا وعري من منازلهم صرار
شماريخ السحاب اذا اردت بزنيتها وخادعنا القطار

وقال هو من جبال القبلية قال وصرار ايضا بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة على طريق الحجاز وقيل موضع
بالمدينة صراف اسم موضع من سلك ابي عمرو الشيباني انشدني لابي الهيثم

يارب شاة من وعول طالما ترعى صرافا حلة والحرما
وركنا الشعب اذا ما اظلما ومنتجى حتى تخاف سلما
في راس طود ذي حفاف ايما

صرام قال حمزة هو دستاق ببارس واصله حرام فعربوه هكذا الصراة بالفتح قال الفراء يقال هو الصري
والصرى للماء يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صري الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وهما
نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر ياخذ من نهر عيسى من عند بلدة يقال
له المحول بينها وبين بغداد فرسخ ويسقي ضياع بادوريا وتتفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فتمر بقنطرة العباس
ثم قنطرة الصبيبات ثم قنطرة رحا البطريق العتيقة ثم القنطرة الجديدة ثم يحمل من الصراة نهر يقال له خندق
طاهر بن الحسين اسفل من فوهة الصراة يدور حول مدينة السلام مما يلي الحربية وعليه قنطرة باب حرب ويصب
في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاثر فيقولون الصراة العظمى حفرها بنو ساسان

بعدما

بعدما اباد والنبط وينسب اليه المحدثون جعفر بن محمد اليمان المؤدب الحربي ويعرف بالصراتي حدث عن ابي حذيفة
روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب قرات في كتاب المفاوضة لابي نصر الكاتب قال لما مات محمد بن داود
الاصفهاني صاحب كتاب الزهرة من حب ابي الحسن بن خازم الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن خازم محبوبه واقفا
على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من حب ابي بكر بن داود فانشدني

وقفت على الصراة وليس تجري مغانيها لنقصان الصراة
فلما ان ذكرتك فاض دمعي فاجراهن جري العاصفات

قال ابن نصر لم ار احسن من هذين البيتين في معناهما الا ان السيفطي الشاعر مر بدار السيف الدولة
بن حمدان فقال

عجبا لي وقد مررت بابوابك كيف اهتديت سبل الطريق
اتراني نسيت عهدك فيها صدقوا اما الميت من صديق

وللقضاعي الشاعر

ويلي على سكان شاطي الصراة كدر حبيه علي الحياة
ما ينقضي من عجب فكرتي لقصة قصر فيها الولاة
ترك المحبين بلا حاكم لم يجلسوا للعاشقين القضاة
وقد اتاني خبر ساءني لقولها في السر واسوءتاه
امثل هذا يبتغي وصلنا اما يرى ذا وجهه في المراة

وهذا المعنى حسن ترتاح اليه النفس وتهش اليه الروح وقد قيل في معناه

مورد فيه في قلوب الورى الى الهوى من مقلتيها الدعاة
فضل كل الناس من حسنها ودلها المفرط اسرى عناه
فقلت يا مولاة مملوكها لحوذي لمن اصبحت اقصى مناه
ومن اذا ما بات في ليلة يصيح من حبك واعمتاه
فاقبلت تهزا مني الى ثلاث حور كلهن مهماشة
يا اسم يا نظم يا زينب اما راى ذا وجهه في المراة

ومثله

جارية أعجبها حسنها ومثلها في الخلق لم يخلق

أنبأتها أني محب لها فأقبلت تهزأ من منطقي

والتفتت نحو فتاة لها كالرشاء الأحور في قرطق

قالت لها قولي لهذا الفتى انظر إلى وجهك ثم اعشق

وأحسن من هذا كله وأجمل وأعبق بالقلب قول أبي نواس وأظنه السابق إليه

وقائلة لها في حال نصح علام قتلت هذا المستهاما

فكان جوابها في حسن ميس أجمع وجه هذا والحراما

صراة جاماسب نهر من الفرات بناه عليها الحجاج بن يوسف مدينة النيل التي بأرض بابل **الصريم** موضع كانت فيه وقعة بين تميم وعبس فقال شميت بن زنباع

وسائل بنا عبسا إذا ما لقيتها على أي حي بالصريم دلت

قتلنا بها صبرا أسيرا وجابرا وقد نهلت منا الرماح وعلت

فأبلغ أبا حمران أن رماحنا قضت وطرا من خالد وتعلت

فدى لرياض إذ تداركه ركضها ربيعة إذ كانت بن النعل زلت

فطرنا عجالا للصريخ فلن ترى لنا نعما حيث بفرع شلت

وما كان دهري أن تخرت بدولة من الدهر إلا حاجة النفس سلت

صرحة موضع جاء ذكره في الشعر عن نصر **الصرح** بالفتح ثم السكون وحاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الحازمي الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال إنه قصر بختنصر **صرخ** بالضم ثم السكون وآخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدي بن الرقاع العاملي

لنا غداة الحي من صرخ وعينهم من الروابي التي غربيها اللكم

ظلت تطلع نفسي إثر ظعنهم كأنني من هواهم شارب سدم

مستعارة بكرت في الرأس نشوتها كأن شاربها مما به لمم

صرخد بالفتح ثم السكون والخاء معجمة والدال مهملة بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة ينسب إليها الخمر وقال الشاعر

ولقد أطعم الصرخدي تركته بأرض العدى من خشية الحدثان

اللذة النوم هاهنا **صرخيان** صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مثناة من تحت وآخره نون من قرى بلخ وربما نسب إليها الصرخنيائي **صرداح** بالكسر ثم السكون ودال مهملة وآخره حاء موضع قال العمراني وصرداح أيضا حصن بناه الجن لسليمان بن داود عليهما السلام ولا أظنه إلا تصحيف إنما هو صرواح أيضا والله أعلم والصرداح المكان المستوي **الصردف** بلد في شرقي الجند من اليمن منه الفقيه إسحق بن يعقوب الصردفي صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقبره بها **صرر** حصن باليمن من نواحي أبين **صرصر** بالسكون وتكرير الصاد والراء يقال ريح صرصر شديدة البرد قال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا الجحجف ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهو الصيحة وصرصر قريتان من سواد بغداد صرصر العليا وصرصر السفلى وهما على صفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر إليهما وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين وقال عبد الله بن الحر

ويوم لقينا الخثعمي وخيله صبرنا وجالدنا على نهر صرصرا

ويوم تراني في رخاء وغبطة ويوما تراني شاحب اللون أغبرا

وصرصر في طريق الحاج من بغداد كانت تسمى قديما قصر الدير وصرصر الدير وقد خرج منها جماعة من التجار والأعيان والأرباب الأموال منهم البيع أبو إسحق إبراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية ومروة تامة فيه وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وأنشد لنفسه فيها

أقول لمرتاد تقسم لحمه على البيد ما بين السرى والتهجر

تيمم بها أرض العراق فإنها مراد الحيا والخصب وانزل بصرصر

تجد مستقرا للعفاة وقرة لعينك فاحكم في الندى وتخير

وإن دهمت أم الدهيم وعسكرت عليك الليالي واعتمد آل عسكر

أناس يرون الموت عار البؤس إذ لم يكن بين القنا والسنور

ومن كان إبراهيم فرع الأصل جنى ثمر الأخيار من خير مخبر

صرعون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة في أعمال نينوى من أعمال الموصل خربت يزعمون أن فيها كنوزا قديمة حتى أن جماعة وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكاية وذكر في السير القديمة

صرعينا موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية صرفندة بالفتح ثم التحريك وفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة وها قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن رواحه بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصاري الصرفندي قال ابو القاسم من اهل حصن صرفندة من اعمال صور سمع ابا مسهر بدمشق وحدث في سنة ست وستين ومايتين روى عنه ابرهيم بن اسحق بن ابي الدرد الصرفندي الانصاري سمع بدمشق ابا عبد الله معوية بن صلح الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث وعمر بن مضر العبسي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وابا جعفر محمد بن يعقوب بن حبيب وابا زرعة الدمشقي والعباس بن الوليد وبكار بن قتيبة وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن جميع وعبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن ابي العجايز وشهاب بن محمد بن شهاب الصوري قال ابو القاسم ومحمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن النعمن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله الانصاري الصرفندي حدث بدمشق وغيرها عن ابي عمر وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي روى عنه ابو الحسين بن احمد بن عبد الرحمن الملطي كتب عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرفندة حصن بين صور وصيدا على الساحل وكان كثيرا ما تقدم دمشق ويخرج عنها ومحمد بن ابرهيم بن محمد بن رواحه بن محمد بن النعمن بن بشير ابو معن الانصاري الصرفندي سمع ابا مسهر بدمشق روى عنه ابرهيم بن اسحق بن الدرد الصرفندي وابو بكر محمد بن يوسف صرفه قرية من نواحي مارب قرب البلقاء يقال بها قبر يوشع بن نون صرماقادم بالضم ثم السكون وبعد الميم والالف قاف قبل الميم دال مهملة موضع صرمنجان بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم وبعد الالف نون من قرى ترمذ وتعد في بلخ والعجم يقول چرمنكان بالكاف الصروات كانه جمع صروة وهي قرى من سواد الحلة المزيدية الى واحدة وينسب اليه ابو الحسن علي بن منصور بن ابي القاسم الربعي المعروف بابن زطين الشاعر الصروي ولد بها ونشا بواسط وسكن بغداد صرواح بالكسر ثم السكون ثم واو وبعدها الف واخره حاء مهملة قال ابو عبيد الصرح كل بناء عال مرتفع وجمعه صروح قال الزجاج الصرح القصر والصحن وقيل غير ذلك والصرواح حصن باليمن قرب مارب يقال انه من بناء سليمن بن داود عليهما السلام وانشد ابن دريد في معجم ما ابنيه

حل صرواح فابتنى في ذراه حيث اعلى سعا فمحرابا

وقال ابن ابي الدمنة سعد بن خولان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو الذي يملك صرواح وانشد لبعض اهل خولان

وعلى الذي قهر العباد بعزه سعد بن خولان اخي صرواح

وقال عمرو بن زيد الغالبي من بني سعد بن سعد

ابونا الذي اهدى السروج بمارب فابت الى صرواح يوما نوافله
لسعد بن خولان رسا الملك واستوى ثمانين حولا ثم رحت زلازله

وقال غيره فيهم

تشوا على صرواح خمسين حجة ومارب ضافوا ريمنا وترتبوا

الصريد تصغير الصرد وهو البرد موضع قرب رحرحان الصريف بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت ساكنة وفاء اصل الصريف اللبن الذي ينصرف عن الضرع حارا فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والصريف الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع بالبناج على عشرة اميال وهو بلد لبني اسد بن عمرو بن تميم معترض الطريق مرتفع به نخل وقال السكري هولاء اخلاط حنظلة وقال جرير

لمن رسم دار هم ان يتغيرا تراوحه الارواح والقطر اعصرا
وكنا عهدنا الدار والدار مرة هي الدار اذ حلت بها ام يعمرا
ذكرت بها عهدا على الهجر والبلى ولا بد للمشعوف ان يتذكرا
احن الهوى ما انس لا انس موقفا عشية جرعاء الصريف ومنظرا
تباعد هذا الوصل اذ حل اهلنا بفقو وحلت بطن عرق فعرعرا

فقو بلاد واسعة والبناج بين فقو والصريف وصريفية في قول الاعشى يذكر في صريفون لعلها صريفون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو واخره نون ان كان عربيا فهو من الصريف وقد ذكر اشتقاقه في الذي قبله وان كان عجميا فهو كما ترى وللعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسلحين ويبرين مذهبان منهم من يقول انه اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا ينصرف فيقول هذه صريفين ومررت بصريفين ورايت صريفين والنسبة اليه والى امثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال الاعشى في نسبة الخمر الى هذا الموضع

صريفية طيب طعمها لها زبد بين كوب ودن

وقيل فيها غير ذلك ولسنا بصدده وصريفون في سواد العراق في موضعين احدهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبرا واوانا على ضفة نهر دجيل ذات اذن بها سمعة في اوانا وعكبرا وبينها وبين مسكن وتحت [illegible]

الحرب بين عبد الملك ومصعب ساعة من نهار خرج منها جماعة من المحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصريفيني
حدث عن الحسن بن عرفة حدث عنه عبد الله بن على الجرجاني الحافظ وذكر انه سمع منه بعكبرا عن زكريا بن يحيى صاحب
سفين بن عيينه روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرى واحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن جهور ابو بكر الصريفيني سمع
الحسن الطيب البلخي وغيره حدث عنه ابو على بن شهاب العكبرى وعبد العزيز بن على الازجى وهلال بن
عمرو الصريفيني سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمى وغيره وابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن المجمع
بن الهراد مراد ابو محمد الخطيب الصريفيني سمع ابا القاسم بن حبابة وابا حفص الكتاني وابا طاهر المخلص وابا الحسين
بن اخي ميمي وغيرهم هو آخر من حدث بكتاب على بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو الفضل بن طاهر
المقدسى سمعت ابا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قدرت
عليه من المشايخ ثم خرجت اريد الموصل فدخلت صريفين فبت في مسجدها فدخل ابو محمد الصريفيني وام الناس
فتقدمت اليه وقلت له سمعت شيئا من الحديث فقال كان ابى يحملنى الى ابى حفص الكتاني وابن حبابة وغيرهما
وعندى اجزاء قلت اخرجها حتى انظر فيها فاخرج لى حزمة فيها كتاب على بن الجعد بالتمام مع غيره من الاجزاء
فقراته عليه ثم كتبت الى اهل بغداد فرحلوا اليه واحضره الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيني
فالمنة لابى القاسم الشيرازى فلقد كان من هذا الشان بمكان قال ابن الطاهر وسمعت الكتاب
لما احضره قاضى القضاة ابو عبد الله الدامغاني ليسمع اولاده منه ومنها تقى الدين ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن
الازهر بن احمد بن محمد الصريفيني حافظ امام سمع بالعراق وبالشام وخراسان اما الشام فسمع التاج ابو اليمن زيد
بن الحسن الكندى والقاضى ابا القاسم عبد الصمد الحرستاني وبخراسان المويد وابا المظفر بن السمعاني وبهراة
عبد المعز بن محمد وغيرهم واقام بمنبج وصنف الكتب وافاده واستفاد وسالته عن مولده تقديرا فقال
فى سنة اثنين وثمانين وخمس مئة وصريفون الاخرى من قرى واسط قال اخبرنا احمد بن عثمان
بن نفيس المصرى وذكر حديثا ثم قال وصريفين هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله وهو عبد الله
بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني روى عن اسامة بن حماد بن
اسامة وزيد بن الحباب واقرانهما روى عنه عبدان الاهوازى ومحمد بن عبد الله الحضرمى مطين وابو محمد بن
صاعد واخواه ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفينيين حدث سليمان عن سفين بن عيينة ومرحوم العطار
وغيرهما وسعيد بن احمد الصريفيني سمع محمد بن على بن معدان روى عنه ابو احمد بن عدى وقال

الصريفيني

الصريفيني صريفين واسط وصريفين من قرى الكوفه منها الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن الحسين
بن سليمان الدهقان المقرى المعدل الصريفيني ابو القاسم الكوفى فى صريفين قرية من قرى الكوفه لا من
قرى بغداد ولا من قرى واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد ختم خلقا كثيرا كتاب الله وكان قاريا
فيما يحدث مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب الزيديه ورد بغداد فى محرم سنة ثمانين واربعين
واربع مئة وقرى عليه الحديث سمع ابا محمد جناح بن نذير بن خلاح المحاربى وغيره روى عنه جماعة قال
ابو الغنائم محمد بن على بن النرسى المعروف بابى نوفى ابو القاسم بن سليمان الدهقان فى المحرم ليلة السابع عشر
منه فى سنة واربع مئة ❁ وصريفين ايضا مما ذكره الهلال بن المحسن ابن بنى الفرات اصلهم من مالى صريفين
من النهروان الاعلى وقال الصولى اصلهم من مالى قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس
احمد بن محمد بن موسى بن الفرات واخوه الوزير ابو الحسن على بن محمد بن الفرات وزير المقتدر وغيرهما من الكبار
والوزراء والمحدثين والعلماء الصريم بالفتح ثم الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اى يصرم الليل من النهار
والنهار من الليل فى قوله تعالى فاصبحت كالصريم اى الليل قال قتادة الصريم الارض السوداء التى
لا تنبت شيئا وقيل الصريم موضع بعينه او واد باليمن وقال ❁ والتى تشرح والصريم بقاعة
الصريمه موضع فى قول جابر بن حنى التغلبى ❁ ❁ ❁ ❁

فبادا اسلمى بالصريمة فاللوى الى مدفع القبقاء فالمتثلم ❁
اقامت بها بالصيف ثم تذكرت مصابرها بين الجواء فيهم ❁

وقال غيره ❁ ❁ ❁ ❁

ما ظبية من وحش ذى بقر تغدو وتسقط صريمة طفلا ❁
بالذ منها اذ تقول لنا واردت كشف قناعها مهلا ❁

الصريمة بكسر اوله وثانيه ونون صغير والصبر شدة البرد كانه ما نسب البرد اليه جعلت فاعله
له فجمعت جمع العقلاء قال وهو بلد بالشام قال الاخطل ❁ ❁ ❁ ❁

فلما انجلت عنى صبابة عاشق بدا لى من حاجاتى المتآكل ❁
الى هاجس من آل ظمياء والتى اتى دونها باب بصرى مقفل ❁

باب الصاد والطاء وما يليهما

صنطفوره بالفتح ثم السكون والفا وبعده الواو الساكنه وراء مهملة وها بلدة من نواحي افريقية

باب الصاد والعين وما يليهما

الصعاب اسم جبل بين اليمامه والبحرين وقيل الصعاب رمال بين البصره واليمامه صعبة المسلك قتل الحرث بن همام بن مره بن ذهل بن شيبان في يوم من ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب آخر النهار وفيه يقول مهلهل

سقيت نفسي وقومي من سراتهم يوم الصعاب ووادي حارب ملبس

من لم يكن قد سقى نفسا فقبلهم متى فذاق الهوى ذاقوا من اللبس

صعاب جمع صعب قال ابو احمد العسكري يوم الصعاب والصاد والعين مهملتان وتحت البا نقطة قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وايل يقال له كنان بن دهر قتله خليفة بن مجيط بكسر الميم والحا معجمه والباء موحدة والطاء مهملة قال شاعرهم

تركنا ابن دهر بالصعاب كانما سقته السرى كاس الكرى فهو ناعس

صعادى بالضم بوزن سكارى موضع صعايد بالضم وبعد الالف همزة وآخره دال هو من الصعود الذى هو ضد الهبوط قال الشاعر

ونظرت حاجات دبت فافل اهوا احب في اناس مصعد

حضر واظلال الاثل فوق صعايد ودموا فراح حمامة المتغرد

صعايق موضع بنجد في ديار بني اسد كان فيه حرب صعب مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة الصعبيه بالفتح ثم السكون وبا موحدة مكسوره ويا النسبه ما لبني خفاف بطن من سليم قاله ابو الاشعث الكندي وهي اباز بزرع عليها وهو ماء عذب وارض واسعه كانت بها عين يقال لها النارتيه بين بني خفاف وبين الانصار فصارت فيها فاسد وها وهي عين ماء وها عدد كثير وقد قتل فيها ناس بذلك السبب كثير وطلبها سلطان البلد مرارا كثيره بالثمن الوافر فابو ذلك صعد بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع في شعر كثير

وعدت نحو ايمنها وصدت عن الكثبان من صعد وخال

صعدة بالفتح ثم السكون بلفظ صعدت صعدة واحدة والصعدة القناه المستويه تنبت كذلك لا تحتاج الى تثقيف وبنات صعدة حمر الوحش وصعدة مخلاف باليمن بلدة وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين خيوان ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد المهلبي صعدة مدينة عامرة اهلة يقصدها التجار من

كل بلد

كل بلد وبها مدابغ الادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة كثيره الخير وهي من الاقليم الثاني وعرضها ستة عشر درجه وارتفاعها وجميع وجوه المال مية الف دينار ومنها الى الاعشيه قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى حوان اربعة وعشرون ميلا وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن مسلم البطال الصعدي نزل المصيصة وحدث عن علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عقبه بن علقمه واسحق بن وهب العلاف ومحمد بن حميد الرازي والسماد بن سعيد بن خلف وقدم دمشق حاجا روى عنه محمد بن سليمان الربعي وحمزة بن محمد الكناني الحافظ وغيرهم روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره وصعدة غادر موضع احسبه فيما انشد القزاز اماليه

فخرمت رجلي فوق وصم كانه حقاب سما قيدومه وعوارده

على عجل من بعد ما وان بعدما بدا اول الجوزا صفا كواكبه

واقبلت القاع الذى عن شماله سبائن من رمل وكر صواحبه

فاصبح قد القى بعاما وبركه ومن حايل قسما وما قام طالبه

فوافا لحجز سوق صعده غادر حسوم السرى ما يستطاع شماليه

قال الحجز هي الحسوم فلذلك خفض

وما ازداد الا سرعة عن منصة ولا امتاز زاد اعنه ما بين راكبه

وصعدة ايضا ماء جوف العلمين على بني سلول قريب من مجمر وهو ماء اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في جوم الضمر وخير ماء فريقه لبني ربيعه بن عبد الله قال السكري في شرح قول طهمان اللص

طرقت اميمة اينقا ورحالا ومصرعين من الكرى ازوالا

وكانما جعد النظاير حالنا والليل قد تبع النجوم فمالا

يتبعن ناجية كان قتودها كسيت بصعدة نقفا شوالا

وهذا الموضع ارادت كبشه اخت عمرو بن معد يكرب فيما احسب بقولها ترثي اخاها عبد الله وتحض عمرا على الاخذ بثاره

وارسل عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا لهم دمي

ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا واترك في قبري بصعدة مظلم

ودع عنك عمرا ان عمرا مسالم وهل بطن عمرو غير شبر لمطعم

فان انتم لم تسلوا واديلتم فمشوا باذان النعام المصلم

ولا تردوا الا الصوف نسايكم اذا ادتمكت اعفابهن من الدم

وفي خبر تابط شرا انه قتل رجلا وعدة واخذ ولحبته واباله وسار حتى نزل بصعدة بن عوف بن فهر فاعرس المراة وقال

حلله الحلى ت من ليلة بين الاواد وكشحها كم الصق

يا لبسة طويت على مطويها كطي الحمالة اوكطي المنطق

فاذا تقوم تصعدة في رملة لبدت بريق ديمة لم تعلق

كذب الكواهن والسواحر والهنا ان لا وفاء لعاجز لا يتقي

وقالت ام الهيثم

دعوت عياضا يوم صعدة دعوة وغاليت صوتي يا عياض بن طارق

فقلت له اياك والبخل انه اذا علت الاخلاق شر الخلايق

صغران فعلان من الصغر وهو ميل في العنق اسم موضع الصعصعية ماء بالبادية بنجد لبني عمرو بن كلاب بالعرب الاعلى صعفوق قال ثعلب كل اسم على فعلول فهو مضموم الاول حرفا واحدا وهو صعفوق بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء المضمومة والواو والقاف وهي قرية باليمامة وقد سق منها قناة تجري منها بنهر كبير وبعضهم يقول صعفوقة بالها في آخره للتانيث قال الحفصي الصعفوقة قرية وهي احرجو وهي آخر القرى قال ابو منصور الصعفوق اللئيم من الرجال كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا ومسكنهم بالحجاز وهم رذالة الناس فقال ابن الاعرابي الصعافقة قوم من بقايا الامم الخالية باليمامة ضلت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه وقال ابن السكيت صعفوق خول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم صعق بوزن زفر وآخره قاف لعله معدول عن صايق وهو المغشي عليه ماء لحنب المردمة من حيها الايمن وهي عشرون فماء منبعا وهي لبني سعيد بن قرط من بني ابي بكر بن كلاب قال نصر صعوق ماء لبني سلمة بن قشير صعبى بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة يقال صعنب الثريد اذا جعل لها ذروة اي سمها وصعبى قرية باليمامة قال الاعشى

وما فلج يسقي جداول صعبى له شرع سهل الى كل مورد

ويروى النبيط الزرق من جراته ديارا تروى بالاتي المعمد

باجود منهم نائلا ان بعضهم كفا ماله باسم العطاء الموعد

وقال ابو محمد بن الاسود صعبى في بلاد بني عامر وانشد

حتى اذا الشمس دنا منها الاصل تزوجت كانها جيش رجل

فاصبحت بصعبى فيها ابل وبالرحلاء لها نوح زجل

وفي كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان اقطع خباب بن الارت قرية بالسواد يقال لها صعبى الصعيد بالفتح ثم الكسر قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان ان يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالي اكان في الموضع تراب اولم يكن لان الصعيد ليس هو التراب قال جل وعز فيصبح صعيدا زلقا فاخبرك انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن الاعرابي الصعيد الارض بعينها والجمع صعدات وصعدان وقال الفراء الصعيد التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا او ضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادي القرى فيه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عمره في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة للاصمعي بعد منازل بني عقيل وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد والصعيد بمصر بلاد واسعة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله من ناحية الجنوب وقوص وقفط واخميم والبهنسا وغير ذلك وهي تنقسم ثلثة اقسام الصعيد الاعلى وحده اسوان وآخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى البهنسا الى والادنى من البهنسا الى قرب الفسطاط وذكر ابو عيسى اليونسي احد الكتاب الاعيان ان الصعيد تسع مئة وسبع وخمسون قرية والصعيد في جنوبي الفسطاط والاه يكتنفهما جبلان والنيل يجري بينهما والقرى والمدن شارعة على النيل من جانبيه وبخر منه والجبال مشرقة والرياض بجوانبه محدقة اشبه شيء بارض العراق ما بين واسط والبصرة وبالصعيد عجايب عظيمة وآثار قديمة في جبالها وبلادها مغاير مملوة من موتى الناس والطيور والسنانير والكلاب جميعهم مكفنون بالكفان غليظة جدا من كتان شبيه بالاعدال التي تحلب فيها قسته من مصر والكفن على هيئة قماط المولود عليه لا يبلى فاذا حللت الكفن عن الحيوان تجده لم يتغير منه شي قال الهروي رايت جويرية قد اخذ كفنها عنها وفي يديها ورجلها اثر خضاب الحنا والمعنى بعد ان اهل الصعيد ربما حفروا الابار فينتهون الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالحوض مغطاة بحجر فاذا الكشف عنه وضربه الهواء تفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان المومياء المصري يوخذ من رؤوس هولاء الموتى وهو اجود من المعدني الفارسي

وبالصعيد حجارة كأنها العدس وهي كثيرة جداً يزعمون انها دنانير فرعون وقومه مسخها الله تعالى الصخيرات ارض بقابل صعيبي وانشد ابو زياد

فاصبحت تصغبنا فيها ابل ﴿ و الصخيرات اهلها نوح زجل

والله الموفق للصواب

باب الصاد والغين وما يليهما

صغانيان بالفتح وبعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت وآخره نون والعجم يبدلون الصاد جيماً فيقولون جغانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ قال ابو عبد الله محمد بن احمد البنا البشاري صغانيان ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والقصبة على هذا الاسم ايضاً يكون مثل الرملة الا ان تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب مشاربهم من انهار تمد الى جيحون غير ان موادها ينقطع عنه في بعض السنة والناحية يتصل باراضي ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها ستة عشر الف قريه كذا قال وقال غيره تخرج عنه عشرة الاف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم اذا خرج على السلطان خارج وبها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط السوق وفي كل دار من دورهم ماء جار وقد احدقت به الاشجار وهي من معادن اجناس الطيور كثيرة الصيد وفيها من المراعي ما يغيب فيه الفارس وهم جماعة وسنة يحبون الغريب والصالحين الا انها قليلة العلماء خالية من الفقهاء وهي كانت معقل ابي علي بن محتاج لما خالف على نوح وكان يقاومه بها وذلك مما يدل على عظمها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني منهم ابو بكر محمد بن اسحق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات يروي عن ابي القاسم النبيل وابي مسهر وعبد الله بن موسى ويزيد بن هرون وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي ومات سنة سبعين ومايتين وعرف بالصغاني ابو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصغاني له تصانيف في كل من الحديث احسن منها سمع السيد ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري قدم بغداد سنة عشرين واربعمئة وحاجاً وسمع منه ابو بكر الخطيب الصغد بالضم ثم السكون وآخره دال مهملة وقد يقال بالسين مكان الصاد وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل هما صغدان صغد سمرقند وصغد بخارا وقيل جنان الدنيا اربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوان وهي قرى متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قريب بخارا لا تبين القرية حتى تاتيها لالتفاف الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار وقال الجيهاني في كتابه الصغد كصورة انسان راسه سمكت ورجلاه كشانيه وظهره وفر وبطنه كوكث ويداه عمرع وبرماخر وجعل مساحته ستة وثلثين فرسخاً في ستة واربعين وقال مبترها الاجل سمرقند ثم كش ثم نسف ثم الكشانيه وقال غيره قصبة الصغد اشتيخن وفضلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضاً من الصغد وقال ان النهر من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب هذه النواحي منه قالوا وهذا الوادي مبداه من جبال البتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البحيرة حواليها قرى وتعرف الناحية برغر فينصب منها بين جبال حتى يتصل بارض بنجيكث ثم ينتهي الى مكة يعرف بورغشت وبه راس السكر ومنه يتشعب انها سمرقند وقد فضل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لان الغوطة التي هي ابرك التي الجميع اذا كنت بدمشق ترى بعينيك على فرسخ واقل جبلاً اقرعاء عن النبات والشجر وامكنة خالية من العمارة والخضرة واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما نهر الابلة فليس بها ولا بنواحيها واكمل النزه ما ملأ البصر ومد الافق واما نهر الابلة فليس بها ولا بنواحيها مكان عال فلا تدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوي المكان المستتر الذي لا يرى منه الا بمقدار ما يرى ومكان ليس بالمستتر بالنزه ولم يذكر شعب بوان قال واما صغد سمرقند فاني لا اعرف بسمرقند ولا بالصغد مكاناً اذا علا الناظر قهندزها ان يقع بصره على جبال خالية من سحراء وصحراء وغبراء وان كان عزور وعاً غير ان المزارع في اضعاف خضرة النبات فصغد سمرقند انزه البلدان والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادي الصغد يميناً وشمالاً لا يتصل الى حد البتم لا ينقطع ومقداره في المسافة ثمانية ايام بستبك الخضرة والبساتين والرياض قد حفت بالانهار الدايم خربها والحياض في صدور رياضها وميادينها وخضرة الاشجار والزروع ممتدة على جانبي واديها ومن وراء الخضرة من جانبيها مزارع يكتنفها ومن وراء هذه المزارع مراعي سوامها وقصورها والقهندزات من كل مدينة وقرية تلوح في اثناء خضرتها كانها ثوب ديباج اخضر وقد طرزت بمجاري مياهها وزينت بتبييض بصورها وهي ازكى بلاد الله واحسنها اشجاراً وثماراً وفي عامة مساكن اهلها المياه الجارية والبستان والحياض فلما انحلوا سكة او داراً من لهوجاري وقال ابو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهي والخزيمي واصله من الصغد واقام بمرو وكان صحب عثمن بن خزيم القايد وكان بلي رمينيه فسار خاقان الخزر الى حربه وعسكر ابن خزيم ازاءه وعقد لابي يعقوب على الصحابه واشرف من معه فكرهوا ذلك فقال الخريمي

ابا الصغد باس ان تغيرني جمل سناها ومن اخلاق حارثنا الجمل

هم فاعلموا الصلي الذي منه منبتي على كل فرع في التراب له اصل

وما ضرني ان لم تلدني بخارى ولا استعمل حرم على ولا اعكل

اذا انت لم تحم القديم بحادث من المجد لم ينفعك ما كان من قبل

وقال

رسا بالصغد اصل بني ابينا وافرعنا بمرو الشاهجان

وكم بالصغد لي من عم صدق وخال ماجد بالجوزجان

وقد نسب الى الصغد طايفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحازمي صغد بن صغد بن مجاد او صغد سمرقند منهم ايوب بن سليمان بن داود الصغدي حدث عن ابي اليمان الحكم بن نافع الحمصي والربيع بن روح ويحيى بن يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة اربع وسبعين ومايتين **صغدبيل** سطره الاول كالذي قبله ثم ثانيه موحدة وياء مثناه من تحت ولام مدينة بارض ارمينية على نهر الكر من جانب الشرقي قبالة تفليس بناها انوشروان العادل حيث بنا باب والابواب وانزلها قوما من اهل الصغد من ابناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بغا الى تفليس وقد خرج بها عليه اسحق بن اسمعيل واحرق تفليس كلها وجاء براسه الى سر من راى فكان من فضوله من سر من راى الى ان دخلها ومعه الراس ثلثون يوما فقال الشاعر

اهلا وسهلا وبك من رسول حيث بما يشفي من العليل

بجملة تغني عن التفصيل براس اسحق بن اسمعيل

وفتح تفليس وصغدبيل

وكان اسحق بن اسمعيل قد حصن صغدبيل وجعلها معقله واودعها امواله وزوجته ابنة صاحب السرير **صغران** على فعلان من الصغر قال العمراني موضع **صغر** بالتحريك علم لنخل الحل قرب عبود ذكر مع عبود **صغر** على وزن زفر وصرد وهي زغر التي تقدم ذكرها بعينها وزغر هي اللغة الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزغر واهلها وما نصها لنا استوفها صغر كما ذكرنا هنا وذكرها ابو عبد الله بن البناء وسماها صغر وقد ذكرت هاهنا ما ذكره بعينه قال اهل الكورين تسميها سقر وكتب مقدسي الى اهله من سقر السفلى الى الفردوس العليا وذلك لانه بلد الغرباء ردى الماء ومن ابطا عليه ملك الموت فليرحل اليها فانها تجده هناك له بالرصد ولا اعرف في بلاد الاسلام لها نظيرا في هذا الباب قال وقد رايت

بلدانا كثيرة وبية ولكن ليس كهذه واهلها سودان غلاظ وماوها حميم وكانها جحيم الا انها البصرة الصغرى والمتجر المربح وهي على البحيرة المقلوبة وبقية مداين لوط وانها نجت لان اهلها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة **صغوا** قالوا في قول تابط شرا

واذهب صريم فلا اخلى بعدها صغوا ولن يجمع الحوسب

قال السكري صغوا مكان

باب الصاد والفاء وما يليهما

الصفا بالفتح والقصر الصفا والصفوان والصفواء كله العريض من الحجارة الملس جمع صفاة وتكتب بالالف وتثنى صفوان ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد اما الصفا فكان مرتفع من جبل ابي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان حذا الحجر الاسود والمشعر بين الصفا والمروة وقال نصيب

وبين الصفا والمروتين ذكرتكم بمختلف ما بين ساع وموجف

وعند طوافي قد ذكرتك ذكرة هي الموت بل كادت على الموت تضعف

وقال ايضا

لما عليها بين مروة والصفا يمرن على البطحاء مور السحاب

وكدن لعمر الله يحدثن فتنة لمختشع من خشية الله تايب

والصفا ايضا نهر بالبحرين يتخلج من عين محلم قال لبيد

سحق يمتعها الصفا وسرية عم نواعم بينهن كروم

وقال لبيد ايضا

فرحن كان الناديات من الصفا مدرعها والكارعات الحوامل

بذي سطب احداجهم اذ تحملوا وحيث الحداة الناجيات الذوامل

قال والصفا حصن بالبحرين وهجر قال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا من ايامهم قال جرير

تركتم بوادي رحرحان نساءكم ويوم الصفا لاقيتم الشعب اوعرا

وقال آخر

بنت اهلك اصعد ومن ذى الصفا سقياً لذلك من فريق اصعدا

وصفا الاطيط فى شعر امرئ القيس

بصفا الاطيط فصاحتين فغاسم تمشى النعام به مع الآرام

وصفا بلد هضبة ململمة فى بلاد بنى تميم قال الشاعر

خليلى للتسليم بين عنيزة وبين صفا بالى الانقفان

الصفاح بالكسر الواحدة حاء مهملة والصفح الجنب والجمع الصفاح والصفاح السيف العراض والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل الى مكة من مشاش وهناك لقى الفرزدق الحسين بن على رضى الله عنهم لما عزم على قصد العراق قال لقيت الحسين بن على بالصفاح وعليه اليلامق والدرق عن بضر قال ابن مقبل فى مرثيه عثمان بن عفان

عفا بطحان من سليمى فيثرب فملقى الرحال من منى فالمحصب

فعسفان البن كل ثنية بعسفان ياوها مع الليل مقنب

فنعف وداع فالصفاح فمكة فليس بها الا دماء ومحرب

قال الازدى نعف وداع بنعمان الصفاح قريب منه الصفلح بوزن التفاح وهى الحجارة العريضة قال ويوقدون بالصفاح نار الحباحب

موضع قريب من ذروة عن نصر صفان بلفظ التثنية الى تابع الصقر لكه الصفاصف بالفتح والتكرير جمع صفصف وهى الارض الملساء وهو الوادى النازل من امكان الصفايق بالفتح وبعد الالف فاء اخرى وقاف فى آخره بلفظ جمع صفيق وهو الكثير التصفيق وهو موضع فى شعر خراشة صفاوة فعالة بالضم من الصفوة الكدر موضع عن العمرانى صفت بالتحريك قرية فى حوف مصر قرب بلبيس يقال لها بيت البقرة الى الان عن الهروى صفح بالفتح ثم السكون قد ذكرنا ان صفح الشى جنبه صفح بنى الهرهاز ناحية من نواحى الجزيرة الخضراء بالاندلس صفد بالتحريك والصفد العطاء وكذلك الوثاق وصفد مدينة فى جبال عاملة المطل على حمص بالشام وهى من جبل لبنان وكذلك الوثاق الصفراء بلفظ تانيث الاصفر من الالوان وادى الصفراء من ناحية المدينة وهو واد كثير النخل والزرع والخبر فى طريق الحاج وسلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم

غير مرة وبكينه وبين بدر مرحلة قال عرام بن الاصبغ السلمى الصفراء كثيرة النخل والمزارع وماؤها عيون كلها وهى فوق ينبع مما يلى المدينة وماؤها يجرى الى ينبع وهى لجهينة والانصار ولبنى فهر وغنيد ورضوى منها ناحية المغرب على يوم وحوالى الصفراء قنان وصفاضع صغار واحدها صفضع والقنان والصفاصع جبال صغار واحد القنان قنة الصفراوات جمع صفراء موضع بين مكة والمدينة قريب من الظهران صفر بالضم ثم الفتح والتشديد والراء كانه جمع صافر مثل شاهد وشهد وغايب وغيب الصافر الخالى وهو مرج الصفر موضع بين دمشق والجولان صحراء كانت بها وقعة مشهورة فى ايام بنى مروان وقد ذكروه فى اخبارهم واشعارهم الصفر بلفظ جمع اصفر من اللون موضع فى شعر غاسل بن غزية الجربى الهذلى

ثم انصبنا خال الصفر معرضة عن اليسار وعن ايماننا جدد

وقال قيس بن العيزارة الهذلى

فانك لو عاليته فى مشرف من الصفر او من مشرفات التوائم

اذا لاتاه الموت حتى قلبه فما ان لهذا الموت من متعاجم

صفر بفتح اوله وثانيه يقال صفر الوطب يصفر صفرا اى خلا فهو صفر جبل بنجد فى ديار بنى اسد وصفر ايضا جبل احمر من جبال ملل قرب المدينة هكذا رواه ابو الفتح نصر وقال الازدى صفر بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل بفرش ملل كان منزل ابى عبيدة عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنهم عنده وبه صحرات تعرف بصحرات ابى عبيد قال محمد بن بشر الخارجى يرثيه

اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلاً قفا صفر لم يقرب الفرش زائر

ولهذا البيت اخوة نذكرها مع قصته فى باب الفرش من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وقال ابن هرمة

ظعن الخليط بليك المتقسم ودموك عن قوس الجبال باسهم

سلكوا على صفر كان حمولهم بالرقمتين ذوى سفين عرمرم

صفر بكسر الفاء جبل بنجد فى ديار بنى اسد عن نصر الصفرة موضع باليمامة عن الحفصى الصفصاف بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة بن حمدان فى سنة تسع وثلثين وثلثمئة فقال ابو زهير المهلهل بن نصر بن حمدان

وبالصفصفا جرعنا علوجا شدادا منهم كاس المنون ه

في ابيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب صفت ضيعة بالمعرة كانت اقطاعا للمتنبي من
سيف الدولة فيما هرب الى دمشق ومنها الى مصر الصفقه بالفتح ثم السكون وقاف والصفقه البيعه و
يوم الصفقه من ايام العرب قالوا انه اول ايام الكلاب وهو يوم المشقر وسمي يوم الصفقه لان باذام
عامل كسرى على اليمن انفذ لطيمة الى كسرى ابرويز في خفارة هوده بن علي الحنفي فلما قاربوا ارض العراق خرجت
عليهم بنو تميم فيهم ناجية بن عقال فاخذوا اللطيمه بموضع يقال له نطاع فبلغ كسرى ذلك فاراد ارسال جيش اليهم
فقيل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ما حسنت وهو المعكبر وهو مجوس من ارض البحرين
لكفاكهم فارسل اليهم في ذلك فاطمع بني تميم في الميرة واعطاهم اياها عاملين فلما حضروا في الثالثه جلس على باب
حصنه المشقر وقال ارسل عرضكم على فجعل ينظر الى الرجل ويامره بدخول الحصن فاذا دخل فيه اخذ سلاحه وقيل ولم
يد اخر ثم ندر احد بني تميم بذلك فاخذ سيفه وقاتل به حتى نجا فاصفق الباب على من بقي من تميم في الحصن فقتلوا
فيه فلذلك سمي يوم الصفقه قال الاعشى يمدح هوذه ه ه ه ه

سائل تميما به ايام صفقتهم لما راهم اسارى كلهم ضرعا
وسط المشقر في عنطاء مظلمه لا يستطيعون بعد الضرب ه مسفعا ه
بظلمهم بنطاع الملك اذ غدرا وافقل حسوا ابدا من انفاسها جرعا ه

صفوان موضع في قول تميم بن مقبل نصف سحابا ه ه

وطبق ايوان القنابل بعد ما كسا الرزن من صفوان صفوا والكدا

الرزن ما صلب من الارض وصفوان من حصون اليمن الصفوانيه من نواحي دمشق خارج باب توما من
اقليم حولان قال ابن ابي العجائز يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معويه بن ابي
سفيان الاموي كان يسكن الصفوانيه من اقليم حولان قال الحافظ في موضع اخر سعيد بن ابي سفيان بن حرب
بن خالد بن يزيد بن معويه بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانيه خارج باب توما وكانت لجده خالد
بن يزيد صفور قريه في سواد اليمامه بها نخل يقال لها الكبلات وهي اجود تمر في الدنيا قاله الحفصي
صفوريه بفتح اوله وتشديد ثانيه وواوه مهمله ثم ياء محففه كورة وبلده من نواحي الاردن بالشام وهي قرب
طبريه الصفه واحد صفف الدار قال الدارقطني هي ظلة كان المسجد في مؤخرها صفنته بالفتح ثم السكون

ونون والصفنة والصفن السفره التي يجمع راسها بخيط وصفنته موضع بالمدينه فيما بين عمرو بن عوف وبين الحبلى
في السجنه الصفيحه في بلاد بني اسد قال عبيد بن الابرص ه ه ه

ليس رسم على الدفين ببال فذروه فجنبي ذيال ه
فالمروات فالصفيحه فقفر كل قفر وروضه محلال ه

صفين بكسرتين وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صريفين وقد ذكرت في هذا الباب انها تعرب اعراب
الجموع واعراب ما لا ينصرف وقيل لابي وائل شقيق بن سلمه اشهدت صفين قال نعم ونسب الصفون وهو موضع
بقرب الرقه على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقه وبالس وكانت وقعه بين علي كرم الله وجهه و
معويه في سنه سبع وثلثين في غرة الصفر واختلف في عدة اصحاب كل واحد من الفريقين فقيل كان
معويه في مئه وعشرين الفا وكان علي عليه السلام في تسعين الفا وقيل كان علي عليه السلام ومعويه
في تسعين الفا وهذا اصح وقيل بينهما في الحرب سبعون الفا منهم من اصحاب علي رضي الله عنه خمسه وعشرون
الفا ومن اصحاب معويه خمسه واربعون الفا وقيل مع علي خمسة وعشرون صحابيا بدريا وكان مدة المقام
بصفين مئة يوم وعشرة ايام وكانت الوقايع تسعين وقعه وقد اكثرت الشعراء من وصف صفين
في اشعارهم فمن ذلك قول كعب بن جعيل يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قتل بصفين

الا انما تبكي العيون لفارس بصفين اجلت خيله وهو واقف ه
فاضحى عبيد الله بالقاع مسلما تمج دما منه العروق النوازف ه
ينوء وتعلوه سبائب من دم كما لاح في جيب القميص الكفايف ه
وقد ضربت حول ابن عم نبينا من الموت شهبا ما لنا كب شارف ه
جرى الله قتلانا بصفين ما جزى عبادا له اذ غودروا في المزاحف ه

صفينه موضع بالمدينه بين بني سالم وقباء صفينه بلفظ التصغير من صفين وهي السفرة التي كالعيبه
وهو بلد بالعاليه في ديار سليم ذو نخل قال القتال الكلابي ه ه ه ه

كان ردايه اذ اقام علقا على جذع نخل من صفينه املالا ه

وقال ابو نصر صفينه قريه بالحجاز على يومين من مكه ذات نخل وزرع واهل كثير قال
الكندي ولها جبل يقال لها الستار وهي على طريق زبيده تعدل اليها الحاج اذا عطشوا وعقبه صفينه يسلكها

خاج العراق وهى شاة صُغَيَّة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ تصغير صفاة ماء لبنى اسد عندها
هضبة يقال لها هضبة صُغَيَّة وحرة صفية قال ذلك الاصمعى وقال ابو ذويب

امن آل ليلى بالضجوع واهلنا بنعف اللوى او بالصفية عير

قال الاخفش الضجوع موضع والنعف ما ارتفع من ميل الوادى والحفض من الجبل يقول امن آل ليلى عير مرت
بهذا الموضع قال ابو زياد وصفية ماء للضباب بالحمى حمى ضرية وقال ايضا صفية ماء لغنى قال الاصمعى
ومن مياه بنى جعفر الصفية صُفِي السباب موضع بمكة وقد ذكرت فى السباب قال فيه كثير
بن كثير السهمى

كم بذاك الحجون من حى صدق وكهول اعفة وشباب
سكنوا الجزع جزع بيت ابى موسى الى النخل من صفى السباب
فلى الويل بعدهم وعليهم صرت فردا وملنى اصحابى

قال الزبير بن ابى موسى الاشعرى وصفى السباب ما بين دار السعيد الحرشى التى بنا الى بيوت ابى القسم
بن عبد الواحد التى باصلها المسجد الذى صلى على امير المومنين المنصور عنده وكان به نخل وحايط لمعوية فذهب
وتعرف حايط حرما الصفيين تثنية الصفى الذى قبله موضع فى شعر الاعشى

كسوت قيود العيس رحالها لحاقهما بذراك الصفيين فاولقا

باب الصاد والقاف وما يتلوهما

صَقْر الصقر الطاير معروف والصقر اللبن والصقر الدبس عند اهل المدينة والصقر شدة وقع الشمس والصقر
قارة بالمروت فى ارض اليمامة لبنى نمير وهناك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الراعى النميرى

جعلنا اريطا باليمين ورملة وذات الغاط بالشمال وخانقه
وصادفن بالصقرين صوب سحابة دعمها جنبا غدير وخافقه

الصَقَلاة قال الفراء يقال انت فى صقع خال وصقل خال اى ناحية خالية فيجوز ان يكون الصقلاة
تانيث البقعة الخالية وهو موضع بعينه صَقلب بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره باء موحدة قال ابن الاعرابى
الصقلاب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر قال ابو منصور الصقالبة جيل حمر الالوان
صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر فى اعالى بلاد الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب على التشبيه بالوان الصقالبة

وقال غيره

وقال غيره الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وينسب اليهم الخدم الصقالبة واحدهم صقلبى وقال
ابن الكلبى ومن بنى يافث بن نوح يومان والصقلب والعبدر وبرجان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال
ابن الكلبى فى موضع اخر اخبرنى ابى قال رومى وصقلب وارمينى وافرنجى اخوة وهم بنو لنطى بن كسلوخيم بن يونان بن
يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض فسميت به وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال شنترين وارضها ارض زكية
يقال ان المكوك اذا ازدرع فى ارضها ارتفع منه مئة قفيز واكثر وبصقلية ايضا موضع يقال له ايضا حارة الصقالبة بها
عيون جارية نذكر فى صقلية وقال المسعودى الصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالجربى الى ان يلحق بالمغرب وبينهم حروب
ولهم ملوك ففيهم من ينقاد الى دين النصرانية اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهليون واجمعهم جنس يقال
له السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك والرييس ويحرقون دوابهم ولهم افعال مثل افعال الهند وفى بلاد الخزر صنف
كثير منهم فالاول من ملوك الصقالبة ملك الدير وله عماير كثيرة وتجار المسلمين يقصدون مملكته بانواع التجارات
ثم يلى هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن ذهب ومدن وعماير كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات
الروم يلى هذا الملك من الصقالبة ملك الترك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم احسن الصقالبة صورا
واكثرهم عددا واشدهم باسا وكانوا من قبل ينقادون الى ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه
صِقِلِّيَة بثلث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد
واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية وهى مثلثة الشكل من كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها
مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وهى مدينة فى البر الشمالى الشرقى
الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفارو فى طول جهة منها الشاعة عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى
المسينى التى يقول فيها ابن قلاقس الاسكندرى من ذا مسينى على مسينى وهى مقابلة ريو وبين الجزيرة وبر
افريقية مية واربعون ميلا الى اقرب مواضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهى يومان المرخ الطيبة واقل وان
طولها من اطرابلس الى مسينى احد عشر مرحلة وعرضها ثلثة ايام وهى جزيرة حصينة كثيرة البلدان
والقرى والامطار قرات بخط ابن القطاع اللغوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وجدت فى بعض نسخ سيرة صقلية
تعليقا على حاشية ان بصقلية ثلثا وعشرين مدينة وثلثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف وذكر ابو على
الحسن بن يحيى الفقيه فى تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى ابى الفضل ان بصقلية ثمانية عشر مدينة احدها بلرم
وان فيها ثلثمية وبيفا وعشرين قلعة ولم تزل فى قديم وحديث سلم تملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جبل

تقدرهم لحصانتها وسعة دخلها ولها عيون غزيره وانهار جاريه ونزه عجيبه وكذلك يقول ابن حمديس

ذكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكارها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

وفي وسطها جبل يسمى قصريانه هكذا يقولونه بكسر النون وهو اعجوبة من عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة شاهقة وحولها من الحرث والبساتين شي كثير وكل ذلك حوته باب المدينه وهي شاهقة في الهواء والانهار تتفجر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيره وفيها جبل النار لا يزال تشتعل فيه ابدا ظاهره لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقتبس طفيت في يده اذا فارق موضعها وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحيوان الوحشي وليس بها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب الفضة والنحاس والرصاص والزيبق وجميع الفواكه على اختلاف الوانها وكلاوها لا ينقطع صيفا ولا شتاء وارضها تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة قبل الاسلام فلما فتح للمسلمين بلاد افريقية هرب اهل افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا ولم تزل على قربها من بلاد الاسلام حتى فتحت في ايام بني الاغلب على يد القاضي اسد بن الفرات وكان صاحب صقليه رجلا يسمى قسطنطين البطريق وقلده الامر بلغه عنه فتغلب فيمي على ناحية من الجزيره ثم دب حتى استولى على اكثرها ثم انفذ صاحب القسطنطينيه جيشا عظيما فاخرج فيمي عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستجير بزيادة الله بن ابرهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالي عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هارون وهون عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضي القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثني عشرة ومايتين في ايام المامون في تسع مئة فارس وعشرة الاف راجل فوصل الى الجزيره وجمع الروم جمعا كثيرا فامر اسد بن الفرات فيمي واصحابه ان يعتزلوهم وقالوا لا حاجة بنا الى الانتصار بالكفار ثم كبر المسلمون وحملوا على الروم حمله صادقه فانهزم الروم وقتل منهم قتلا عظيما وملك اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيره ثم توفي سنة ثلث عشره ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك حياة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت في ايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها الجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار فملكوها فهي اليوم في ايديهم والله المستعان

قال بطليموس في كتاب الملحمه مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمسة وثلثون درجة طالعها السنبلة غاشرها ذراع الكلب ولها شركة في الفرع المؤخر تحت عشر درجات من السرطان يقابلها مثلها

من الجدي

من الجدي رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل ومن فضل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع عاد ولا نمر ولا ضبع ولا عقرب ولا افاعي ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجود في كل مكان ومعادن الشب والكحل والفضه ومعدن الزاج والحديد والرصاص وجبال سمش وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه الاندلس وغيرها كثيرا قال علي بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ صقليه واما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانيه ومصقله وبقرب طبرمين ودوره ثلثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة واثار الماضيين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من المقاتلة في زمن الطوده ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه مواضع يخرج منه النار والدخان وربما سال النار منه الى بعض جهاته فيحرق كلما يمر به ويصير كحبث الحديد ولم يبت ذلك المحترق شيا ولا يمشي اليوم فيه دابة وهي اليوم ظاهر يسميه الناس الاحباث وفي اعلى هذا الجبل السحاب والبلوج والامطار دايمة لا تكاد تنقطع عنه في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فاما في الشتاء فيعم اوله واخره وزعمت الروم ان كثيرا من الحكما الاولين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجايب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه في الروم جبل الذهب وفي بعض السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياما كثيرة يستضيون بضوه وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاويته الحادة من غربي الجزيره طولها سبعة ايام في اربعة ايام وهي شرقي الاندلس في لج البحر وتحاذيها من بلاد العرب بلاد افريقية ونواحيها وطرقة الى موسى الخزر وغربيها في البحر جزيرة قرشف وجزيرة سردانية من جهة الجنوب قرشف ومن جنوب صقلية جزيرة قوسره وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينيه مدينة ريو ثم نواحي قلوريه والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعه ومدينتها المشهوره بلرم وهي قصبة صقلية على بحر البحرين والجزيره جميعها نواح محدوده غير متباينه ببعد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة فهي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وهي دونها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبه وهي عامرة اعمر من المدينتين المذكورتين واحل ومرسى البحر بها وبها عيون جاريه وهي فاصله بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد تعرف بابن سقلاب وهي مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الابار ليس مياه جاريه وعلى طرفها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم وعليه طواحينهم ولا انتفاع لبساتينها به ولا للمدينه والخامسة يقال لها الحارة الجديده وهي تقارب حارة ابن سقلاب

في المعز والشبه وليس عليها سور واكثر الاسواق فيما بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة
والحارات المحيطة بها ومن ورائها من المساجد نيف وثلثمائة مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بوادي عباس
وهو المكان المعروف بالمعسكر ويعرف من البلد الى البلد المعروف بالبيضا وقرية تشرف على المدينة من غربيها
مائتا مسجد قال ولقد رايت في بعض النواحي في بلرم على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وقد ذكرها
في بلرم قال واهل صقلية اقل الناس عقولا واكثرهم حمقا واقلهم رغبة في الفضايل واحرصهم على اقتناء الرذايل
وقال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الخراز ولي قضاءهم وكان ورعا فلما خبرهم لم يقبل شهادة
واحد منهم في قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة
بعده فقال ليس في جميع البلد من يوثق اليه فلما توفي ولي قضاءهم رجل من اهلها يعرف بابي ابرهيم اسحق بن ملحم
ثم ذكر شيا من تحجيف عقولهم فقال والغالب على اهل المدينة المعلمين فكان في بلرم ثلثماية معلم فسالت
عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند صدمة العدو وقال ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين
وستين وثلثمائة ووصف شيا من تغفلهم ثم قال وقد استوعبت وصف هولاء وحكاياتهم ووصف
صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضايل في كتاب وسمته بمحاسن اهل صقلية ثم ذكرت
ما هم عليه من سوء الخلق والماكل والمطعم النتن والامراض المتولدة وطول المرامع انهم لا يتطهرون ولا يصلون
ولا يزكون ولا يحجون وربما صاموا رمضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فانه لا يحول عنادهم وربما كان
في البلد لفساد هوايهم وليس فيه وتحتهم وتقلدهم وخط اليهود والاطلية في نومهم سواد الاتابيق والحلم يتركه
تسرح الخليج على حضمه ويدلك على عدته وهو لا يدري ثم قال ولقد عرفت كبار بلدهم

باب الصاد والكاف

صكا من قرى الموطنة حزم بن سهل السلمي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعقب وهو اول من اجتنى
المراح حمص في الاسلام قاله القاضي عبد الصمد بن سعيد ❁ ❁ ❁

باب الصاد واللام وما يليهما

صلاح بوزن قطام من اسماء مكة قال المورج وفي كتاب التكملة صلاح بكسر الصاد والاعراب
قال ابو سفيان بن حرب بن امية ❁ ❁ ❁

ابا مطر هلم الى صلاح ليكفيك الندامى من قريش ❁

وتنزل بلدة عزت قديما وتامن ان يناك ريب حين ❁

صلاصل قال ابو محمد الاسود وهو بضم الصاد عن ابي الندى قال الذي شرح قال تليد العبشمي ❁

شفينا الغليل من سمير وجوين وافلتنا رب الصلاصل عامر ❁

وقال هو ماء لبني عامر يقال له اللوى به نخل كثير ومزارع جمة وقال نصر هو منزل لبني مالك بن حذيفة
من عبد القيس قال وذكر ان رهطا من عبد القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحاكموا اليه في هذا الماء
الصلاصل فانشده بعض القوم قال تليد العبشمي هل انقضي بالحكم لو اوعلم هذا اول هذه الابيات

اتينا بني قيس جمع تميم وسعد وابناء العمود الاكابر ❁

فباتوا اناخ الضيف حتى اذا رمى مع الصبح في ارض البيوت المصادر ❁

نسانا اليها وانصفنا سلاحنا وماكور من جنودنا متواتر ❁❁

وسيل من الوادي بايديهم رماحنا وجرد كاشطار الجرود جوامر ❁

شفينا الغليل من سمير وجوين وافلتنا رب الصلاصل عامر ❁

وايقن ان الخيل ان تلتقوا به يكن لفسيل الحوف بعد ابر ❁

ينادي بصحراء الفروق وقد بدت ذرى ضبع ان فتح الباب حاجر ❁

العمود من عبد القيس الديل ومحل ومحارب بنو عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس صلاصل الكثيب وهو
جمع الصلصال تخفيفا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصيل وهو الطين الحر بالرمل فصار يتصلصل اذا جف
اي يصوت فاذا طبخ بالنار فهو الفخار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهري الصلاصل الفواخت
واحدتها صلصل وقيل بقايا الماء واحدتها صلصلة وهو منزل لبني اسد ومن بني عمرو بن حنظلة قاله السكري في شرح قول جرير

عفا قو وكان لنا حلالا الى جوى صلاصل من لبيني ❁

الا نادوا لصعبان لولونا ولولا من يراقبنا ادعونا ❁

الم يوتي ملك حلوة ودي وكانت الوشاة فما لحونا ❁

اذا ما قلت جاز لنا التقاضي على عاجل وصلا دنينا ❁

فقد انسى البعث تحبين حيين وما انسى الفرزدق فرتعينا ❁

اذا ذكرت مساعينا غضبتم لحال الله تحلم علينا ❁

الصُّلْبان واديان في بلاد عامر قال لبيد

اذلك ام عرافي سبيتم اربّ على جحاش كالمغالي

فنى حشانا بجماد فوخليط لا يلام الى الزيال

وامكنه من الصلبين حتى تبينت المخاض من التوالي

قال نصر هما الصلب وشي آخر فغلب الصلب لانه اعرف الصُّلْب قالوا هو موضع ينسب اليه رماح واياه اراد امرؤ القيس بقوله

ينادي شباك الرمح حدّ مذلق كحد السنان الصلبي النحيض

صُلْب بالضم ثم السكون وآخره باء موحدة والصلب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصلبة والصلب ايضا موضع بالصمان كذا قال الجوهري وقال الازهري ارض صلبة والجمع صلبة قال وقال الاصمعي الصلب بالتحريك نحو من الحزن الغليظ المنقاد وجمعه صلبة والصلب موضع بالصمان ارضه حجارة وبين ظهراني الصلب وقفافه رياض وقيعان عذبة المناتب كثيرة العشب ويوم صلب من ايامهم قال ذو الرمة

له واحف والصلب حتى تقطعت خلاف الثريا من اريب مآربه

اي بعدما طلعت الثريا وغدير الصلب جبل بنجد قال الشاعر

كان غدير الصلب لم يضح ماؤه له حاضر في مربع ثم واسع

وهو لبني مرة بن عباس وقال جرير

الا رب يوم قد اتيح لك الصبي بذي السدر بين الصلب فالمتثلم

فما حمدت عند اللقاء مجاشع ولا عند عقد يمنع الجار محكم

صَلْب بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة آخره وادي صلب بين آمد وميافارقين يصب في دجلة ذكروا انه يخرج من هلودس وهلودس الارض التي استشهد فيها علي الارمني من ارض الروم الصِّلْح بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح بها كانت منازل الحسن بن سهل وكان للحسن هناك منازل وقصور امحى عليها الزمان فلا يعرف لها مكان صَلْحَب جبل عن نصر صَلَدَد اراه من نواحي اليمن في بلاد همدان قال مالك بن نمط الهمداني لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا على قومه فقال

ذكرت رسول الله في فحمة الدجا ونحن باعلى رحرحان وصلدد

وهن بنا خوص طلائح تغتلي بركبانها في لاحب متمدد

على كل فتلاء الذراعين جسرة تمر بنا مر الهجف الخفيدد

صُلْصُل بالضم والتكرير والصلصل الراعي الحاذق والصلصل الفاختة والصلصل ناصية الفرس وصلصل موضع لعمرو بن كلاب وهو بلد على دارها بنجد وصلصل ماء في جوف هضبة حمراء وفيه دارة وقد ذكرت وصلصل بنواحي المدينة على سبعة اميال ومنها نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرصتين والعقيق والمدينة وصلصل

اشرف على ظهر القديمة هل ترى برقا سرى في عارض متهلل

يصح العقيق فبطن طيبة موهنا ثم استمر يؤم قصد الصلصل

وكانما ولعت مخايل برقه بمعالم الاحباب ليست تأتلي

بالعرصتين فسح سحا فالربى من بطن خاخ ذي الحل الاثل

قال ابو زياد ومن مياه بني عجلان صلصل قرب اليمامة الصُّلْصُلَة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان قال نصر اظنه بين ماوان والربذة الصَّلْعاء رجل اصلع وامراة صلعاء وهو ذهاب الشعر مقدم الراس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه ويقال للارض التي لا تنبت صلعاء وهو من الاول في كتاب الاصمعي وهو يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب بنجد فقال والصلعاء حرم ابيض وقال ابو احمد العسكري يوم الايلك وقعة كانت بصلعاء النعام اسر فيه حنظلة بن الطفيل الربعي اسره همام بن بشامة التميمي وقال في ذلك الشاعر

لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا النامهم خلي الديار وخاله

اخذت خيار ابني طفيل فاجهضت اخاه وقد كادت تنال مقاتله

وقال نصر صلعاء النعام رابية في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة يقال له ماوان والارض الصلعاء وقال ابو محمد الاسود اغار دريد بن الصمة على اشجع بالصلعاء وهي بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال دريد قصيدة فيها

قتلت بعبد الله خير لداته ذؤاب بن اسماء بن زيد بن قارب

وعبسا قتلناهم بجرباء وهم بمقتل عبد الله يوم الذنائب

جعلن بني بدر وتخضا وما زنالها عرضا برحتهم بالمناكب

ومرة قد ادركتهم فرايتهم يروغون بالصلعاء عوز الثعالب

صلفيون بالفتح ثم السكون والفاء والياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه الا اعجميا بلد ذكره الحافظ **صلوب** مفعول من الصلب مكان **الصليب** بلفظ تصغير الصلب وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبني عمرو بن تميم قال المخبل السعدي

عزد ترتعي ربع ذي ندى بين الصليب فروضة الاجفار

وقال الاعشى

واتا بالصليب وبطن فلج جميعا واضعين به لظانا

الصليعة ماء من مياه قشير **الصليعاء** تصغير صلعاء وقد مر تفسيره موضع كانت به وقعة لهم **الصليق** موضع كانت في بطيحة واسط بينها وبين بغداد كانت دار ملك مهذب الدولة ابي نصر المستولي على تلك البلاد وقبله لعمران بن شاهين خربت الان وكان ملجا لكل خايف وماوى لكل مطرود واذا هرب الخايف من بغداد وهي دار ملك بني العباس وال بويه والسلجوقية لجا الى صاحبها فلا سبيل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالغلبة ابدا وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن فاذويه البزاز يعرف بابن النجم قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن المسلمة المعدل وابا الحسين احمد بن محمد بن النقور وغيرهما وجد بخط ابي الفضل بن النجمي ومولدي في سنة احدى وثلثين واربعمئة بالصليق ومات بواسط في ثاني عشر صفر سنة احدى عشرة وخمسمئة ودفن بتربة المصلى بواسط **الصلى** ناحية قرب زبيد باليمن قال شاعرهم

نفحت عنا ابي المحيب واهله ومورد وبميت المصلى وسرداد

باب الصاد والميم وما يليهما

صماح بالكسر الصاد من نواحي اليمامة اخبر عن الحفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها حليف صماح **الصماخ** بالضم واخرها خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقا من وجع يكون في الصماخ وهو خرق الاذن لانه على وزن الادواء كالسعال والزكام والخلاق والسلاح وهو ماء على منزل ولجدس واسط لقاصد مكة قال ابو عبد الله السكوني والمثنا التي بين جبلي حلي والخال التي بينها وبين تيماء منها صماخ لا ادري اهو غير هذا ام غلط في الرواية **الصماخي** كانه جمع صماخ وهي قيعان بيض لابي بكر بن كلاب تمسك الماء **صماد** جبل انشد ابو عمرو الشيباني

والله لو كنتم باعلى تلعة من رؤوس قيفا او ذرى صماد

لسمعتم من شم وقع سيوفنا ضربا بكل مهند جماد

والله لا يرعى قبيل بعدنا حضر الرماده امنا برشاد

الرماده من بلاد بني تميم ذكرت في موضعها **صمالو** قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ثلث وستين ومئة اهل صمالو من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات فيهم القومس فاجابهم الى ذلك وكان في شرطهم ان لا يفرقوا فانزلوا ببغداد على باب الشماسية فسموا موضعهم سمالو ويلفظونه بالسين وهو معرب واليه يضاف دير سمالو وقد ذكر في الاديرة ثم امر الرشيد فنودي على من بقي فبيعوا **الصمان** بالفتح ثم التشديد واخره نون قال الاصمعي الصمان ارض غليظة دون الجبل قال ابو منصور وقد شتوت الصمان شتوتين وهي ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تنبت السدر عذبة ورياض معشبة واذا اخصبت ربعت العرب جميعا وكانت الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء وقال غيره الصمان جبل في ارض تميم احمر سفاد ثلث ليال وليس له ارتفاع وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان بلد من بلاد بني تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا منه صمانة فقال

تعل عباء غادية سقته على صمانة وصفا فسالا

والصمان ايضا فيما احسب من نواحي الشام بظاهر البلقاء ولذلك قال حسان بن ثابت

لمن الدار اقفرت بمعان بين شاطي اليرموك فالصمان

فالقريات من بلاس فداريا فسكاء فالقصور الدواني

وهذه كلها مواضع بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد **الصمتان** بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد والصمة صمام القارورة ولجمع صمم والصمتان مكان ويوم الصمتين مشهور وقالوا الصمتان الصمة الجشمي ابو دريد والجعد بن الشماخ وانما قرن الاسمان لان الصمة مثل الجعد في هذا المكان ثم بعد ذلك قتيل الصمة فيه فهاجت الحرب بين بني مالك بن يربوع بسببهما فقيل يوم الصمتين وسمي ذلك اليوم بهذا الاسم لانه اسم مكان **الصمد** بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظ وكذلك الصمد بالضم والصمد ماء للضباب ويوم الصمد ويوم جوطوبلع ويوم ذي طلوح ويوم بلقاء ويوم اود كلها واحد وقال بعض القرشيين

كذا هو مكتوب

ايا اخوتي بالمدينة اشرفا لي الصمد انظر نظرة هل ارى نجدا

فقال المدينان انت مكلف بداعي الهوى لا يستطيع له ردا

وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد غير معجمة والميم ساكنة وهو يوم صمد طلح اسر فيه الحر بن جابر العجلي اسره ابن اخته عميرة ابن طارق ثم اطلقه منعما عليه واسر فيه الحوفزان سيد بني شيبان وعبد الله بن عنمة الضبي وقال تمدح متمم بن نويرة لانه اسره واحسن اليه

جزى الله رب الناس عني متمما بخير جزاء ما اعف واحمدا
كاني غداة الصمد يوم لقيته تفرعت حصنا لا يرام ممردا

وفي ذلك يقول شاعرهم

رجعن بالحر والحوفزان وقد مدت الخيل اعضادها
وكنا اذا حوبة اعرضت ضربنا على الهام حيادها

صمعر بالفتح ثم السكون والعين المهملة المفتوحة وآخره راء مهملة والصمعري في كلام العرب من صفات القصير والذي لا يعمل فيه رقية صمعري والصمعرية من الحيات الخبيثة قال ابن حبيب ويروى ايضا صمعر بضمتين ويروى ايضا صمعر بفتح اوله وكسر العين وسكون الميم ذكر ذلك السكري قول الكلابي

عفا بطن سهمي من سليمى وصمعر فوصف الحارثية اعسر

وقال غيره صمعر موضع في بلاد بني الحرث بن كعب وانشد

الم تسئال العبد الزيادي ما ارى بصمعر والعبد الزيادي قائم

صمعل بالضم ثم السكون ثم ضم العين واللام اسم جبل **الصمغة** ارض قرب احد من المدينة قال ابن اسحق لما نزل ابو سفيان بأحد سرحت قريش الظهر والكراع في زروع كانت بالصمغة من قناة للمسلمين **صمكيك** بفتحتين ثم كاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف اخرى قال العمراني موضع والصمكك من الرجال الغليظ الجافي ومن اللبن اللزج **صميّنات** بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير جمع المؤنث موضع في شعر ابي النجم العجلي

باب الصاد والنون وما يليهما

صُناف جبل قال الافوه الاودي

جلبنا الخيل من عيدان حي وهنا هن ايمن من صناف

صنّار بالكسر ثم التشديد وآخره راء صنارة المغزل الحديدة المعقفة في راسه وهو في ديار كلب من نواحي الشام

صنبر

صنبر اسم جبل في قول البحتري يصف الجعفري الذي بناه المتوكل

وعلو همتك التي على صغر الكبير وقلة المستكثر
فرفعت بنيانا كان زهاءه اعلام رضوى او شواهق صنبر

الصِّنَّبْرة بالكسر ثم الفتح والتشديد ثم السكون الباء الموحدة وراء موضع بالاردن بكسر الباء البرد ويقال الصنبر بثلاث كسرات وينشد قول طرفة

بجفان نعتري نادينا وسديف حين هاج الصنبر

والصنبر احد ايام العجوز قال الشاعر يذكر

كسع الشتا بسبعة غبر ايام شهلتنا من الشهر
فاذا انقضت ايام شهلتنا صن وصنبر مع الوبر
ذهب الشتاء موليا عجلا واتتك واقدة من النجر

الصُّنبور بالضم اسم جبل والصنبور النخلة تخرج من اصل النخلة وقيل هي النخلة التي دق اسفلها **صنبو** بالتحريك قرية من كورة البهنسى من نواحي الصعيد ينسب اليها الكنابيش والاكسية الصنبوئية وهي اجود ما عمل هناك **صنجة** بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان ولا يجوز الكسر ولا السين وهو نهر بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة في عجايب الارض عن نصر **صنخيلة** ذكر بعض المؤرخين انما اسم مدينة في بلاد الفرنج وان صنجيل الفرنجي كان صاحب اللاذقية وصار بطرابلس كان اسمه ميمند وصنجيل نسبة الى هذه المدينة **صِندد** بالكسر ثم السكون وتكرير الدال يقال رجل صنديد وصندد للسيد الشريف الشجاع وصندد جبل بتهامة وقال كثير يرثي عبد العزيز بن مروان

عجبت لترك النائحات وقد علت مصيبته تهر افعمت وصمت
يقين ولو اسمعن اعلام صندد واعلام رضوى ما يقلن لهدت

وله ايضا

الحلم ابنت منزلا في صدره من هضب صندد حيث حل خالها

وقال ضرار بن الازور الاسدي

اراد بت غسان والسفاهة كاسمها لا اعقل قبلي قومنا وخلادا
كذبتم وبيت الله حتى ترى لكم خيرا وكسرى والنجاشي اعبدا

وحتى عطوثمدا من مكانه وحتى تزيلوا بعد ثهلان صندداها

صندودا قال ابن الكلبي سميت صندود باسم امراة وهي صندودا ابنة لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن اُدد قال سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام فاتى صندودا وبها قوم من كندة واياد والعجم فقاتله اهلها فظفر بهم وخلف بها سعد بن عمرو بن حرم الانصاري فولده بها صندل يوم صندل بلفظ العود الطيب الريح يكون احمر وابيض والصندل من حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الراس من ايام العرب صنعا مقصور منسوبة الى جودة الصنعة في ذاتها كقولهم امراة حسناء وعجزاء وشملاء والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كالنسبة الى بهراء بهراني وصنعاء في موضعين احدهما باليمن وهي العظمى واخرى قرية بالغوطة من دمشق ونذكر اولا اليمانية ثم نذكر الدمشقية ونفرق بين من نسب الى هذه وهذه فاما اليمانية قال ابو القاسم الزجاجي كان اسم صنعاء في القديم ازال قال ذلك الكلبي والشرقي وعبد المنعم فلما وافتها الحبشة قالوا انعم نعم فسمي الجبل نعم اي انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنعة ومعناه حصينة فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون وصنعاء قصبة اليمن واحسن بلادها تشبه بدمشق لكثرة فواكهها وكثرة مياهها فيما قيل وقيل سميت صنعا بصنعاء بن ازال بن يقطن بن عابر بن شالخ وهو الذي بناها وطول صنعا ثلث وستون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربع عشره درجة وثلثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت تسمى ازال قال ابن الكلبي انما سميت صنعاء لان وهرز لما دخلها قال صنعه صنعه يريد ان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذي بناها وهو صنعاء بن ازال بن عبير بن عابر بن شالخ وكانت تعرف بازال وقادة بصنعا وقال مجاهد في قوله تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قال كان سليمان عليه السلام يستعمل الشياطين بالصخر ويعرضهم بالبرى ويعطيهم اجورهم بصنعا فشكوا امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمران بن ابي الحسين ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافق واهلا من صنعاء وهو بلد في خط الاستواء وهو من الاعتدال من الهوا بحيث لا يتحرك الانسان من مكان طول عمره شتاء ولا صيفا ويتقارب بها ساعات الشتا والصيف وبها بنا عظيم قد خرب وهو تل عال وقد عرف بغمدان وقال عمر وطيت ارضين كثيرة شاما وخراسان وعراقا فما رايت مدينة اطيب من صنعا قال محمد بن احمد الهمداني الفقيه وصنعا طيبة الهوا كثيرة الماء ويقال ان اهلها يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل قران وناره وعدن والشحر واذا صارت الشمس الى اول الحمل صار الحر عندهم مفرطا

فاذا صار

فاذا صار الى اول السرطان وزالت عن سمت رووسهم اربعة وعشرين شتوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت الى اول الميزان فيصيفون ثانية ويشتد الحر عليهم فاذا زالت الى الجنوب وصارت الى الجدي شتوا ثانية غير ان شتاهم قريب من صيفهم قال وكان في ظفار وهي صنعاء كذا قال وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصر ريدان وهو قصر المملكة وقصر شوحطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكر في موضعه قال وكان لمدينة صنعا تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا باذن كانوا يجدون في سوتهم انها تخرب من رجل يدخل من باب لها يسمى باب حقل فكانت عليه اجراس متى حركت سمع صوت الاجراس من الاماكن البعيدة وكان مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى الباب حاجبان بين كل واحد وبين صاحبه رمية سهم وكانت لهم سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة ممدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك شريف او رسول او بريد من بعض العمال حرك السلسلة فيعلم بذلك الملك فيرى رايه وقال ابو محمد اليزيدي يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان دخلها

قلت ونفسي جم تاوهها تصبوا الى اهلها واندهها
سقيا لصنعا لا ارى بلدا اوطنه الموطنون يشبهها
حفظا ولينا ولا كبهجتها ارغد وارض عيشا وارفهها
يعرف صنعا من اقام بها اغذى بلاد غذا وانزهها
ما الس لا الس ما فجعت به يوما بنا الصما جمجهها
فصاح بالبين ساجع لعب وخاهرت بالشمات امهها
ضعضع ركني فراق ناعمة في ناعمات تصان اوجهها
كانها فضة مموهة احسن عوتها موهها
نفسي بين الاحباب والهة وشحط الاهنا والهها
نفي عزاي وهاج لي حزني والنفس طوع الهوى يهمها
كم دون صنعاء سملقا جددا تبوس دامها معوهها
ارض بها العين والظباء معا ترضي مطافيلها واولهها
كيف بها كيف وهي نازحة مشتبه سمتها ومهمها

وبنا ابرهه بصنعا القلس واخذ الناس بالحج اليه وبناه بناء عجيبا وقد ذكر في موضعه وقدم يزيد بن عمرو بن الصعق

صنعا ورأى اهلها وما فيها من العجايب فلما انصرف قيل له كيف رايت صنعا فقال

ومن بر صنعاء الجنود واهلها وجنود حمير قاطنين وحيرا
يعلم بان العيش قسم بينهم حلبوا الصفاء فانهلوا ما كدرا
ويرى مقامات عليها بهجة ما حين هندبا ومسكا اذفرا

وروى عن مكحول انه قال اربعة من مدن الجنة مكة والمدينة والمبا ودمشق واربعة من مدن النار انطاكية وطوانه وقسطنطينية وصنعا وقال ابو عبيد وكان زياد بن منقذ العدوي نزل صنعا فاستوباها وكان منزله بنجد في وادي اشي فقال يتشوق بلاده

لا حبذا انت يا صنعا من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم
وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان بها هضم
مخدمون كرام في مجالسهم وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم
الموسعون اذا ما جر غيرهم على العشيرة والكافون ما جرموا
ليست عليهم اذا يغدون اردية الا جياد قسي النبع واللجم
لم الق بعدهم قوما فاخبرهم الا يزيدهم حبا الي هم
يا ليت شعري عن جنبي مكشحة وحيث تبنى من الحناءة الاطم
عن الاشاءة هل زالت مخارمها وهل تغير من ارامها ارم
يا ليت شعري متى اغدو يعارضني جرداء سابحة او سابح قطم
نحو الاميلح من سمنان مبتكرا في فتية فيهم المرار والحكم
من غير عدم ولكن من تبذلهم للصيد حين يصيح القانص اللحم
فيفزعون الى جرد مسحجة افنى دوابرهن الركض والاكم
يرضحن صم الحصا في كل هاجرة كما تطاير عن مرضاخة العجم

وهي اكثر من هذا وانما ذكرت ما ذكرت منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعاء الا البيت الاول استحسانا لها وايثارا لما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين الى الوطن ولكونها اشتملت على ذكر عدة اماكن وقد نسب الى ذلك واجلها قدرا في العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع ابو بكر الحميري مولاهم الصنعاني احد الثقات المشهورين

قال ابو القاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد المكحولي واسماعيل بن عباس وثور بن يزيد الكلاعي وحدث عنهم وعن معمر بن راشد وابن جريج وعبد الله وعبيد الله ابني عمر ومالك بن انس وداود بن قيس الفرا وابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة وعبد الله بن زياد بن سمعان وابرهيم بن محمد بن ابي يحيى وابي معشر نجيح السندي وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ومعتمر بن سليمان التيمي وابي بكر بن عياش وسفيان الثوري وهشيم بن بشير الواسطي وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن ابي رواد وغير هولاء روى عنه سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعتمر بن سليمان وهو من شيوخه وابو اسامة حماد بن اسامة واحمد بن حنبل ويحيى بن معين واسحق بن راهويه ومحمد بن يحيى الذهلي وعلي بن المديني واحمد بن منصور الرمادي والشاذكوني وجماعة وافرة واخرهم اسحق بن ابرهيم الدبري وكان مولده سنة ست وعشرين ومئة ولزم معمرا ثلث سنين قال احمد بن حنبل اتينا عبد الرزاق قبل المايتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السماع وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق وقال ابو خيثمة زهير بن حرب لما خرجت انا واحمد بن حنبل ويحيى بن معين نريد عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعا الى عبد الرزاق قد اتاك حفاظ الحديث فانظر كيف تكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن حرب فلما قدمنا صنعا اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا لاحمد بن حنبل لديانة فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاحمد ارني ما حدثك فنظر فيها فخطا الشيخ في ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطا رجع فاراه مواضع الخطا فاخرج عبد الرزاق الاصول فوجده كما قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيت فسلمه الى احمد بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة اسلمه اليكم بامانة الله على انكم لا تقولون ما لم اقل ولا تدخلون على حديثا من حديث غيري ثم اومى الى احمد وقال انت امين الله على نفسك وعليهم قال فاقاموا عنده حولا انا الحسن بن رستوا انا ابو عبد الرحمن النسائي قال عبد الرزاق بن همام فيه نظر لمن كتب عنه باخره وفي رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب ففيه نظر ومن كتب عنه باخره حدث عنه باحاديث مناكير انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سالت ابي قلت عبد الرزاق كان تشيع ويفرط في التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه في هذا شيئا ولكن كان رجلا تعجبه الاخبار انا مخلد الشعيري قال كنا عند عبد الرزاق فذكر رجل معوية فقال لا تقذروا مجلسنا بذكر ولد ابي سفيان انا علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فاكثر عنه ثم حرق كتبه ولزم محمد بن ثور فقيل له في ذلك فقال كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان الطويل فلما قرا قول

عمر لعلي والعباس فجئت انت تطلب ميراثك من ابن اخيك وتطلب هذا ميراث امراته من ابيها قال لا يقول
الا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد بن المبارك فقمت فلم اعد اليه ولا اروي عنه حديثا ابدا ثنا احمد
بن زهير بن حرب سمعت يحيى بن معين يقول وبلغه ان احمد بن حنبل تكلم في عبيد الله بن موسى بسبب التشيع
قال يحيى والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة ولقد سمعت من عبد الرزاق في هذا المعنى اكثر مما يقول عبد الله
بن موسى لكن خاف احمد ان تذهب رحلته ثنا سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدري
قط ان افضل عليا على ابي بكر وعمر رحم الله ابا بكر ورحم عمر ورحم عثمان ورحم عليا ومن لم يحبهم فما هو بمسلم فان اوثق
عملي حبي اياهم رضوان الله عليهم اجمعين ومات عبد الرزاق في شوال سنة احدى عشرة ومائتين ومولده سنة ست
وعشرين ومئة وصنعاء قرية على باب دمشق ذو المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهي اليوم مزرعة وبستان
قال ابو الفضل صنعا قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال عبد
الرحمن بن ابي حاتم في كتابه ابو الاشعث شراحيل بن اده ويقال شراحيل بن شراحيل الصنعاني من صنعاء دمشق
ومنهم ابو المقدام الصنعاني روى عن مجاهد وعنبسة روى عنه الاوزاعي والهيثم بن حميد واسمعيل بن عياش
قال الاوزاعي ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم بالمطعم بن مقدام الصنعاني وبابي مرثد الغنوي وبابي
ابرهيم بن حدلر العذري فاضافه الى اهل دمشق والحاكم ابو عبد الله نسبه الى اليمن وقال ابو بكر احمد بن علي
الحافظ الاصبهاني في كتابه الذي جمع فيه رجال مسلم بن الحجاج حفص بن ميسرة الصنعاني صنعا الشام كنيته
ابو عمر سمع زيد بن اسلم وموسى بن عقبة وغيرهما روى عنه عبد الله بن وهب وسويد بن سعيد وغيرهما وابو بكر الاصبهاني
اخذ هذه النسبة من كتاب الكنى لابي احمد النيسابوري فانه قال ابو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني صنعاء الشام
وقال ابو نصر الكلاباذي في جمعه رجال كتاب ابي عبد الله البخاري هو من صنعا اليمن نزل الشام والمعول
عندنا قول الكلاباذي بدليل ما اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب بن الامام ابي عبد الله بن منده انبانا ابي اجازة قال
اخبرني ابي سعيد بن يونس بن عبد الاعلى في كتاب المصريين قال حفص بن ميسرة الصنعاني يكنى ابا
عمر من اهل صنعا قدم مصر وكتب عنه حدث عنه عبد الله بن وهب وزمعة بن عرابي بن معوية بن ابي عرابي
وحسان بن غالب وخرج عن مصر الى الشام فكانت وفاته في سنة احدى وثمانين ومئة قال
ابو سعيد حدثني ابي ان جدي انبا ابن وهب حدثني حفص بن ميسرة قال رايت على باب وهب
بن منبه مكتوبا ما شاء الله لا قوة الا بالله فدل جميع ذلك على انه من صنعا اليمن قدم مصر ثم خرج منها الى الشام

وحبش بن عبد

وحبش بن عبد الله الصنعاني صنعا الشام سمع فضالة بن عبيد روى عنه خالد بن معدان والحلاج ابو كثير وعامر بن يحيى المعافري
قال ابن الفرضي عداده في المصريين وهو تابعي كبير ثقة ودخل الاندلس قال وهو حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة
بن فهد بن قينان بن ثعلبة بن عبد الله بن ثامر السبائي وهو الصنعاني يكنى ابا رشدين كان مع امير المؤمنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت والاندلس مع موسى بن نصير وكان
فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك بن مروان فاتي به عبد الملك في وثاق فعفا عنه حدث عنه الحرث بن يزيد وسلامان
بن عامر بن يحيى وسيار بن عبد الرحمن وابو مرزوق مولى تجيب وغيرهم ومات بافريقية في الاسلام وولده بمصر وقيل انه
مات بمصر وقيل بسرقسطة وقبره بها معروف كل ذلك عن ابن الفرضي ويزيد بن ربيعة ابو كامل الرحبي الصنعاني صنعا
دمشق هكذا ذكره البخاري في التاريخ العساكري روى عن ابي اسما الرحبي وابي الاشعث الصنعاني وربيعة
بن يزيد وذكر جماعة اخرى قال ابو حاتم يزيد بن ربيعة الصنعاني ليس بثقة دمشقي قال جماعة من اصحاب الحديث
ليس يعرف بدمشق كذاب الا رجلين الحكم بن عبد الله الايلي ويزيد بن ربيعة قال ابو موسى الاصبهاني محمد بن عمر
كان الحاكم ابو عبد الله لا يعرف الا صنعاء اليمامة فانه ذكرهما جميع حديثهم من اهل البلدان قال ومن اهل اليمن
ابو الاشعث الصنعاني والمطعم بن المقدام وراشد بن داود وحنش بن عبد الله الصنعانيون وهؤلاء كلهم شاميون
لا يمانيون وقال ابو عبد الله الحميدي حنش بن علي الصنعاني الذي يروي عن فضالة بن عبيد من الصنعا الشام
قرية بباب دمشق وابو الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي بن المديني قال الحميدي والهذا ظن قوم ان حنش
بن عبد الله من الشام لا من الصنعا اليمن ولا اعرف حنش بن علي والذي يروي عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا
بيان حسن لطالب هذا العلم وقال العساكري يحيى بن مبارك الصنعاني من صنعاء دمشق روى عن
كثير بن سليم وشريك بن عبد الله النخعي وابي داود وشبل بن عباد ومالك بن انس روى عنه اسماعيل بن عباد الارسوفي
وخطاب بن عبد السلم الارسوفي وعبد العظيم بن ابرهيم واسمعيل بن موسى بن ذرة العسقلاني نزيل ارسوف ويزيد
بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى عن الاوزاعي والنعمن بن المنذر ومعطم بن المقدام وذكر جماعة وذكر
باسناده ان غالي ابي الجند بعد الاوزاعي يزيد بن السمط ويزيد بن يوسف وكان ثقة زاهدا ورعا من صنعا دمشق
ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني المذحجي من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ
بن جبل وابي الدرداء وابي ذر وابي رهم احزاب بن اسيد السماعي وابي صالح الخولاني روى عن عبد الرحمن بن يزيد
بن جابر وخالد بن معدان والوضين بن عطا وراشد بن داود ابو المهلب ويقال ابو داود الرحبي الصنعاني صنعا

دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن اده وابي عثمان شراحيل بن مرثد الصنعانيين وابي اسما الرحبي ونافع ويعلي
بن ابي شداد بن اوس وغيرهم روى عنه يحيى بن حمزه وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي
الجون وغيرهم وسيل عنه يحيى بن معين فقال ليس به باس ثقة قال يحيى وصنعا وهذه قرية من قرى الشام
ليس صنعا اليمن **صنعان** لغة في صنعاء عن حضر وما اراه الا وهما لانه راى النسبة الى صنعاء صنعاني
صنع بالضم جبل في ديار سليم عن نصر **صنع قيتي** بكسر اوله وسكون ثانيه وقيتي ذكر في موضعه موضع في شعر ذي الرمة
وقال ـــــــ شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير ٭ ٭ ٭ ٭ ٭ ٭

بمخترق الارواح بين اغابل وصنع لها بالرحلتين مساكن ٭

صنعة قرية في ذمار اليمن **صنف** بالفتح ثم السكون موضع في بلاد الهند الصين ينسب اليه العود الصنفي الذي
يتجر به وهو من اردا الخشب لا فرق بينه وبين الخشب الا في قاسية **الصنمان** قرية من اعمال دمشق في اوايل حوران
بينها وبين دمشق مرحلتان **صنم** قال ـــــ الازهري الصنمة بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثم السكون موضع
في شعر عامر بن الطفيل **صنبعات** جمع الصنبعة وهو انقباض البخيل عند المسالة وهو موضع في قول البهيمات مجر
من صنيبعات ٭ وقيل ماء بشت عند حجة ابنا صغيرا للحرث بن عمرو الغساني كان سترهنا في بني
تميم وبنو تميم وبكر في مكان واحد يومئذ فاتاهما الحرث في ابنه فاتاه منهما قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا قال
زهير يصف حمارا ٭ ٭ ٭

اذلك ام اقب البطن خاب عليه من عقيقه عفاء ٭

تربع صارة حتى اذا ما فنى الدحلان منها والاضاء ٭

يعرم بين حرم معرطات صواف لا تكدرها الدلاء ٭

فاوردها مياه صنيعات فالقاهن ليس بهن ماء ٭

الصنيفة قطعة من اسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والفا وهو موضع **الصين** بالكسر ثم التشديد
مفتوح بلفظ تثنية الصن وهو شبه السلة والعامة يفتحونه يجعل فيه الطعام يعمل من خوص النخل والصن يوم
من ايام العجم وقد ذكرت قبل في الصبره وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر وبه نهر ومزارع
باعه عثمان بن عفان من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كتابا مشهورا مذكورا عند المحدثين وجدت نسخة فلم انقله

باب ـــــــ الصاد والواو وما يليهما ٭

صوئد بالفتح ثم السكون ثم همزة مفتوحة ودال علم مرتجل لم احد له نظيرا في النكرات وهو ماء لكلب فوق الكوفة مما يلي الشام
ويوم صوئد من ايامهم المشهوره وهو الماء الذي تعاقر عليه غالب بن صعصعه ابو الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي
وكان قد عقر غالب ناقة وفرقها على بيوت الحي واهدى الى سحيم منها بجفنة فردها وغضب فقام سحيم وعقر ناقة
فعقر غالب اخرى فتعاقرا حتى اقصر سحيم فلما ورد سحيم الكوفه وبخه قومه فاعتذر بغيبة ابله عنه ثم انقلب فاعمد الى ثلثمائة
فعقرها على كناسة الكوفه فقال علي كرم الله وجهه ان هذا مما اهل به لغير الله فلا تاكلوه فبقي موضعه حتى اكلته
الوحش والكلاب فافتخر الفرزدق بذلك فاكثر فقال ـــــــ له جرير ٭

لقد سرني ان لا تعد مجاشع من المجد الا عقر نيب بصوئد ٭

وقال ـــــــ جرير ايضا ٭ ٭ ٭

فنورد يوم الروع خيلا مغيرة وتوردنا بالجمل الكبر صوئدا ٭

سبقت بايام الفضال ولم تجد لقومك الا عقر نابك مفخرا ٭

ولا قيت خيرا من ابيك فوارسا واكرم اياما سحيما ومحلدا ٭

صوار موضع بالمدينة قال ـــــــ الشاعر ٭

فحيص فواقم فصوار فالى ما يلي محلج عزاب ٭

في ابيات ذكرت في محيص **صواعق** موضع في امثلة كتاب سيبويه **صوام** جبل قرب البصرة **الصوايق**
جمع صايق وهو اللازق وانشد الازهري لجندل ٭ اسود جعد وصنان صايق ٭
والصوايق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل قال ـــــــ لبيد ٭

اقوى فعرى واسط فبرام من اهله فصوايق فخزام ٭

وقال ـــــــ ابو جندب الهذلي ٭ ٭ ٭

وقد غضبت اهل العرج فيهم باهل صوايق اذ عصبوني ٭

الصوايم الصوم الامساك والصايم الماسك وجمعه صوام ومنه سمي الصوم لانه تمسك عن الاكل ومنه اني نذرت
للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام ويوم ذات الصوم من ايامهم **صوبا** بالضم وبعد الواو باء موحدة قرية من
قرى البيت المقدس **صوت** بالفاء من نواحي اليمامة واد فيه نخيل لبني عبيد بن ثعلبة الحنفي **صورى** بفتح
الاول والثاني والثالث والقصر موضع او ماء قرب المدينة عن الحربي قال ذلك الواحدي في شرح قول المتنبي ٭

ولاح لها صور والصباح ولاح السعود لها والضحى

قال والصواب صورى عن الجرمي والصور الميل ولهذا نظاير ذكرت في قلهى وقال ابن الاعرابي صورى وادي ببلاد مزينة قريب من المدينة

الصوران موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ربيعة

قد حلفت ليلة الصورين جاهدة وما على المرء الا الصبر مجتهدا

لتربها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به فوق الذي وجدا

كذا هو بخط ابن بنانة الذي نقل من خط اليزيدي وقال مالك بن انس كتب الى نافعا مولى ابن عمر نصف النهار ما يظل شي من الشمس وكان منزله بالبقيع بالصورين **صوران** بالفتح ورواه السمعاني بالضم وآخره نون قال ابو منصور الصور جماع النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد ثم حكى في موضع آخر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصورة النخلة والصورة الحكة في الراس قلت وصوران يجوز ان يكون جمع صور وصوران قرية للحضارمة باليمن بينه وبين صنعا اثني عشر ميلا خرجت منه نار فسارت للحجارة واحرقت الشجر حتى احرقت الجنة التي ذكرت في القرآن في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي الصوراني روى عن عبد الله بن الحرث بن جز الزبيدي روى عنه ابنه غوث بن سليمان وعبد الله بن لهيعة وغيرهم ومات سنة ست عشرة ومايتين وابنه ابو يحيى غوث بن سليمان الصوراني ولي قضا مصر وكان من خيار القضاة وابو زمعة عن ابي معوية عن ابي نعيم عن عمر بن ابي ربيعة بن عبيدة بن حذيمة الحضرمي قاله البخاري بالعين معجمة وقيل الصواب المهملة روى عن قيل وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه زمعة بن عرابي الحضرمي ثم الصوراني يكنى ابا معوية روى عن ابيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفير وابنه محمد بن ربيعة **صوران** بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع دون دابق في طرف الربيب ذكره صخرة الغي الهذلي في قوله

ماء به الروم او تنوخ او الاطام من صوران او زبد

صور بضم اوله وسكون ثانيه وآخره راء في الاقليم الرابع طولها تسع وخمسون درجة وربع وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلثان وهو في اللغة القرن كذا قاله المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وهي مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها جماعة من الائمة كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر مثل الكف على الساعد يحيط به البحر من جميع جوانبها الا الربع الذي منه شروع بابها حصينة حتى اركتة لا سبيل اليها الا بالخذلان افتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم تزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ثمان عشرة وخمسمئة

فنزل عليه الفرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفدت ازوادهم وكان صاحب مصر الآمر انفد لها ازوادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر فتعوقت عن الوصول اليهم فلما سلموها وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام وقضي الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج المسلمون منها ولم يبق بها الا صعلوك عاجز عن الحركة وتسلمها الفرنج وحصنوها واحكموها وهو في ايديهم الى الآن والله المستعان المرجو لكل خير الفاعل لما يريد وهي معدودة في اعمال الاردن وبينها وبين عكة ستة فراسخ وهي شرقي عكة وقد نسب اليها طايفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد علي بن عبد الله الصوري الحافظ سمع الحديث على كبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ثمان عشرة واربعمئة بعد ان طاف البلاد وما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عمن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن جميع وابا عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا خيرا دينا يسرد الصوم ولا يفطر غير العيدين وايام التشريق وبدقة خطه كان يضرب المثل فانه كان يكتب في الثمن البغدادي سبعين ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ الخطيب والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وغيرهما وزعم بعض العلما انه لما مات الصوري مضى الخطيب واشترى كتبه من بيت فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا وكان يذاكر بمايتي الف حديث قال غيث سمعت جماعة يقولون ما راينا احفظ منه وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة احد واربعين واربعمئة **صور** بالضم ثم التشديد والفتح كانه جمع صاير وفاعل من الصور مثل شاهد وشهد وهي في قرية على شاطي الخابور بينها وبين الفدين نحو من اربع فراسخ كانت بها وقعة للخوارج به قال ابن صفار

لو تسل الامر المضا بامركم شهد الفدين بهلكم والصور

وقد خفف الاخطل الواو من هذا المكان فقال

اضحت الى جانب الحشاك جيفته وراسه دونه الخابور والصور

ويروى الصور **صور** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والرا موضع لطنه من اعمال المدينة قال ابن هرمة

حوايم في عسن النعيم كانما راينا بهن العين من وحش صورا

صورة مكان في صدر يلملم من اراضي مكة ذكره في اخبار هذيل وقالت دنية بنت بشة الفهمية ترثي قومها قتلوا بهذا الموضع

الا ان يوم الشر يوم بصورة ويوم فنا الدمع لو كان فانيا

لعمري لقد ابكت قريم واوجعوا الجرعه بطن الفيل من كان باكيا

فلم تحوماً لا تحول صنيفهم ولا يدخرون اللحم احضر ذاويا

عما دسماء اصبحت قد تهدمت تخرى سماى لا ادرى لك بانيا

الصور بضم الصاد وفتح الواو جبل قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب

امست الى جانب الحشاك جيفته وراسه دونه اليحموم والصور

الصور بالفتح ثم السكون قلعة حصينة عجيبة على راس جبل قرب ماردين بين الجبال من اعمال ماردين رايتهما ام ما رأيت احكم منهما ولها ربض حسن ذو سوق عامر الصورين موضع قرب المدينة قال ابن اسحق لما توجه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة مر بنفر من اصحابه بالصورين قبل ان يصل بالصورين قريظه صوعة بالفتح ثم السكون والعين المهملة والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وصوعت المراة موضعا للدقيق طحنها واسم الموضع الطلاعة والصوعة وهي هضبة في شعر ابن مقبل

امن طعن هبت بليل فاصبحت بصوعة حلى كالعسيل الملكم

تبادر عيناك الدموع كانما تنفضان من واهي الكلى المتخرم

الصوقعه ذو الصوقعه وادي حص لبني ربيعة عن نضر صول بالفتح واخره لام لمصدر صال يصول صولا قرية في النيل في اول الصعيد صول بالضم ثم السكون واخره لام عجمية لا اعرف لها اصلا في العربية مدينة في بلاد الخزر في الباب والابواب وهو الدربند وليس بالذي ينسب اليه الصولي وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك باسم رجل كان من ملوك طبرستان اسلم على يدي يزيد بن المهلب وانتسب الى ولايته وهذه مدينة كما ذكرت لك وقال حنيح المري

في ليل صول تناهى العرض والطول كانما صبحه في الليل موصول

لساهر طال في طول عملمه كانه حية بالسوط مقتول

متى ارى الصبح قد لاحت مخايله والليل قد مزقت عنه السراويل

ليل تحير ما ينحط في جهة كانه فوق طهر الارض مشكول

نجومه ركد ليست بزائلة كانما هي في الجو القناديل

ما اقدر الله ان يدني على شحط من داره الحزن ممن داره صول

الله يطوى بساط الارض بينهما حتى يرى الربع منه وهو ماهول

صومحان بالفتح ثم السكون وفتح الميم والحا المهملة واخره نون صمحة الصيف اذا كان نذيب دماغه من شدة الحر وحافر صموح اى شديد وصومحان موضع قال

ويوم بالمجازة والكلاذي ويوم بين ضنك وصومحان

صومح موضع اخر واشتقاقهما واحد صونلح بالضم ثم السكون والنون واخره حا معجمة بلدة بغاداب من وراء نهر سيحون الصوير بالضم ثم الفتح والياء الساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصوير من عقيق اليمن وفيه يقول العقيلي

طرائق منتقة لحاها تسانف في اثايب ذي صوير

باب الصاد والهاء وما يليهما

صهاجمع صهو وهو علية قلل في جبل بين المدينة ووادي القرى يقال لكل واحد منها صهوة وجمعها صهى اخبرني بذلك من راها صهاب بالضم واخره باء موحدة والصهبة لون حمرة في شعر الراس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن سواد وكذلك جمل صهابي وهو موضع وانشد ابو علي في كتاب الحجة بصهاب هاملة كامس الدابر والصهابية من الابل منسوب الى الفحل لا الى الموضع عن الازهري قال الجوهري منسوبة الى فحل او موضع الصهباء بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصهوبة لونها وهو حمرتها او شقرتها وهو اسم موضع بينه وبين خيبر روحة له ذكر في الاخبار صهر بالفتح ثم السكون والرا يقال صهرته الشمس وصهلته اذا اشتد وقعها عليه والصهر مدينة باليمن في مخلاف ماجن صهر تلج موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ

ديار للجمانة مقفرات بلين وهجن للقلب اذكارا

لسرق فالقرى من صهرتلج فدير الراهب الطلل القفارا

صهرجت قريتان بمصر متلاحمان لمنية عمر شمالي القاهرة معروفتان بكبرى نيذ اعة السكر وتعرف عدلية صهرجت بن زيد وهي على شعبة النيل بينها وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة له كتاب سماه قبس بن الصباح لعله اختصره من مصباح المشيخة للطوسي وله شعر وادب ذكره السيحي في تاريخه ومن شعره

قم يا غلام الى العقار فسقني واخفض على الندمان كاس عقار

اوما ترى وجه الربيع ونوره تزهى على الانوار بالنوار

ورد كامثال الخدود ونرجس تتواظره الى النظار
فاقدح باقداح السرور وسرورنا واضرب بسرب الخرد ابكار

الصمو موضع حاق راس اجاء وهو من اوسط اجاء ثمالي العرب وهو شعاب من نخل بحبات عنها الجبل الواحد
صمو وهي الحديبيه من حرم طيئ الصموه صموه كل شي اعلاه بنواحي المدينه وهو صدقه عبد الله بن عباس
في جبل جهينه صمبا قرية من اقليم باناس من اعمال دمشق سكن هشام بن عمرو بن يزيد بن معويه بن ابي سفيان
بن حرب ذكره ابن النجار في تاريخ دمشق وغيره من الاشراف صميد بفتح الصاد وكسر الهاوى ساكنه ودال
مهمله مفازة ما بين اليمن وحضرموت يقال لها صهيد بخط ابن الخاصبه مصحح والذي عليه العزيزون في الامثله
انه صميد على وزن فعيل وهو من فوايت الكتاب صنيون بكسر اوله ثم السكون وياء منقوطه من تحتها
نقطتين مفتوحه وواو ساكنه واخره نون قال الازهرى قال ابو عمر صنيون هي الروم وقيل البيت المقدس
قال الاعشى يمدح يزيد وعبد المسيح ابنا الديان وقيل يمدح السيد والعاقب اساقفة نجران

الا سيدي نجران لا اوصيكما بنجران فيما نابها واعتراكما
فان تفعلا خيرا او ترتديا به فانكما اهل لذاك كلاكما
وان يكفينا نجران امر عظيمة فقبلكما ما سادها ابواكما
وان اجلبت صنيون يوما عليكما فان رحا الحرب الدكوك رحاكما

قلت هو موضع معروف بالبيت المقدس محلة فيها كنيسة يصميون وصميون ايضا حصن حصين من
اعمال سواحل بحر الشام من اعمال حمص لكنه ليس مشرف على البحر وهي قلعة حصينة مكينة في طرف جبل خنادقها
اودية واسعة هايلة عميقة ليس لها خندق محفور الا من جهة واحدة مقدار طولها ستون ذراعا او قريب
من ذلك وهو نقر في حجر ولها ثلثة اسوار سوران دون ربضها وسور دون قلعتها وكانت بيد الفرنج منذ
دهر حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله من الفرنج في سنه اربع وثمانين
وخمس مئه وهي بيد المسلمين الى الان

باب الصاد والياء وما يليهما

الصياح نخل باليمامة قال الشاعر

قلبي بصياحات جوى تمتى اذا ذكرت اهلها هاج الحزن

صيبون

صيبون بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنه ونون موضع جاء ذكره في شعر الاعشى

ليت شعري متى تخب بي الناقة نحو العذيب فالصيبون
محقبا زكرة وخبز رقاق وحباقا وقطعة من نون

للحباق حزمة البقل صيحد موضع في ارض اليمن عن نصر صيداء بالفتح ثم السكون والدال المهملة والمد واهله
يقصرونه وما اظنها الا لفظا عجميا الا ان اصلها في كلام العرب على سبيل الاشتراك قال ابو منصور
الصيداء حجارة بيض يعمل منه البرام جمع برمة وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها حمراء غليظة الحجارة
مستويه الارض وقال الشماخ

حذاها من الصيداء نعلا طراقها حوامي الكراع المويدات العشاير

اى حذاها حرة نعالها الصخور وهي مدينه على ساحل بحر الشام من اعمال دمشق شرقي صور بينهما ستة
فراسخ قالوا سميت بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن نوح قال هشام عن ابيه انما سميت
صيداء التي بالشام بصيدون بن صدقا بن كنعان بن حام بن نوح ومر ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعاتي
بنواحي صيداء وهي بيد الفرنج فراى مروجا كثيرة نباتها النرجس واتفق انه هرب بعض الاسارى منها
وارسلت الخيل وراءه فردته

لله صيدا من بلاد لم تشق عندي هما دفينا
نرجسها حلية الغواني قد طبق السهل والحزونا
وكيف يخلو بها هزيم وارضها تنبت العيونا

وطول صيداء تسع وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلثان وهي في الاقليم الرابع قال
الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل اصيد وامراة صيداء وهو ميل في العنق من داء وربما فعل ذلك
الرجل كبرا والنسبة صيداوى وهذه نسبة مما لا ينصرف من الممدود ولو كان مقصورا لكان صيدى كقولهم
ملهوى وفي مرمى مرموى ومن اسمائها اربل بلفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون
كانه الحق بصنعاء وصنعاني وبهرا وبهراني قال ممن نسب اليها كذلك ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن
عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيره وفارس وسمع
فاكثر روى عنه ابنه ابو الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات بعد سنة اربع

ونسعين وثلثمئة ٭ وروى عن ابن جميع أيضا عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من اقرانه وتمام بن محمد وابو عبد الله الصوري
وعبد الله بن ابي عقيل وابو نصر بن طلاوب وابو العباس احمد بن محمد بن يوسف بن مردة الاصفهاني وابو الفتح محمد بن
احمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري الصواف وابو نصر علي بن الحسين بن احمد بن ابي سلمة الوراق الصيداوي وابو الحسين
محمد بن الحسين بن علي الترجماني وابو علي الاهوازي وابو الحسن الحناي وبلغني ان مولد ابن جميع سنة خمس وثلثمئة وكان
من الاعيان والائمة الثقات ومات بصيدا في رجب سنة اثنين واربعمئة واكثر ما يقال له الصيداوي وممن
نسب اليها بهذه النسبة هشام بن الغار بن ربيعة الجرشي الصيداوي روى عن مكحول ونافع وابن المبارك ووكيع
ومات سنة ست وخمسين ومئة وقرات بخط محمد بن هشام الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته قال
يعني المتنبي لمعاذ الصيداوي وهو يعيد له وصيداء وكذلك قال النابغة ٭ وقبر بصيدا التي عند حارب ٭
لنعلم انها من غير هذه وهما بالشام وصيداء ايضا الماء المعروف بصدا الذي يضرب به المثل في الطيب فيقال
ماء ولا كصداء قال المبرد هو صيداء وانشد ٭ لها اول من احوا من صيداء مشربا ٭ وقد تقدم وفي
سنة اربع وخمس مئة سار معدون في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيدا ففتحها بالامان وصادر اهلها
وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة صيدد بالفتح ثم السكون ودال
مهملة جبل عظيم عال جدا في ارض اليمن من مخلاف جعفر من حقل دمار في راسه قلعة يقال لها سمارة صيدنايا
بعد الدال نون وبعد الالف ياء والف بلد من اعمال دمشق مشهور بكثرة الكروم والخمر الفايق صيدوح بالفتح ثم
السكون ودال مهملة وواو ساكنة وحاء مهملة قال ابن شميل الصدح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى
السواد وقيل الصدحان الاكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح وصدح الديك صاح وصيدوح قرية في
المدينة لشرب من سراج الحرة والشرج مجاري المياه من الحرار الى السهل واحدها شرج صبير بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره راء والصير الصحناء وصير الامر مصيره وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من صير باب فقيت
عينه فهي هدر والصير جبل باجا في ديار طي فيه كهوف شبه البيوت والصير جبل على الساحل بين سيراف
وعمان وصير البقر موضع بنجد صيرة بالكسر واخره هاء واحدة الصيرة وهي حظيرة تعمل للغنم من حجارة وهو
موضع وفي حديث مقتل ذي الكلب انه خرج واثنان معه حتى اتوا على صيرة دار من فهم بالجوف صيعر
بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخر الحروف واخره راء وهو من الصعر وهو ميل العنق والصعرية اعتراض
في السير ولا اظنها الا عجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراة صيغ بالكسر ثم السكون واخره عين معجمة

بلفظ ما لم

بلفظ ما لم يسم فاعله من ماض صاغ يصوغ ناحية من نواحي خراسان كان بها مملكة اسد بن عبد الله القسري صيقة
بالفتح وسكون ثانيه وقاف قال ابو محمد العسكري موضع كان فيه يوم من ايامهم والصيق الغبار الجايل في الهواء والصيق
الريح المنتنة صيلع بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورد الخبر على امرء القيس بمقتل ابيه حجر فقال

اتاني واصحابي على راس صيلع حديث اطار النوم عني فانعما ٭
فقلت لعجلي بعيد مابه تبين وبين لي الحديث المجمجما ٭
فقال ابيت اللعن عمرو وكاهل اباحا حمى حجر فاصبح مسلما ٭

صيلة بوزن الذي قبله موضع صيمرة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة عجمية وهي في موضعين احدهما بالبصرة
على فم نهر معقل عدة قرى يسمى بهذا الاسم جاءهم في حدود سنة خمسين واربع مئة رجل يقال له ابن الشباس فادعى
عندهم انه اله فاستخف عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب المبدا والمال
عند ذكر فرق الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قوم من اهل الفضل والدين والعلم والصلاح منهم ابو عبد الله الحسين
بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفة حدث عن ابي بكر المفيد وغيره
روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن ثابت بن الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق
اهل العلم توفي في شوال سنة ثلاث وستين واربع مئة ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري
الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي الفياض وارتحل
الناس اليه من البلاد وكان حافظا لمذهب الشافعي رضي الله عنه حسن التصنيف فيه ومنها ايضا ابو
العنبس الصيمري واسمه محمد بن اسحق بن ابرهيم بن ابي العنبس بن المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا
مطبوعا ذا ترهات وله تصانيف هزلية نحو الثلاثين منها تحير المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد ياس بعد موت الطبيب والعواد ٭
قد يصاد القطا فينجو سليما ويحل القضاء بالصياد ٭

ومات سنة خمس وسبعين ومايتين وكان نادم المتوكل وحظي عنده والصيمرة بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي
مدينة بمهرجان قذق قال ابو الفضل دخلتها ولم ار بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد
من همذان الى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز وثلج وفواكه السهل والجبل وبينها وبين الطرحان قنطرة
عجيبة بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تعد في العجايب قال الاصطخري واما صيمرة والسيروان

فمدينتان صغيرتان غيران بناهما الغالب عليه الجص والحجارة وفيه الليمو والجوز وما يكون في بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه
كثيرة وانهار وهما نزهتان تجري الماء في دورهم ومنازلهم ينسب اليهما ابو تمام ابرهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن
حمدان الهمداني من اهل بروجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بروجرد ثم عجز وقعد في بيته سمع ببروجرد ابا يعقوب يوسف
بن احمد بن يوسف الخطيب وابا اسحق ابرهيم بن احمد الرازي وغيرهما سمع منه ابو سعد وابرهيم بن الحسن بن اسحق الامي
ابو اسحق الصيمري روى عن محمد بن عبيد الاسكندري وزياد بن ايوب ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن همذان ذكره شيرويه
صيمكان بالكسر وبعد الياء الساكنة ميم وكاف وآخره نون بلد بفارس من كورة اردشير خره صيمور وربما قيل صيمون بالنون
في آخر بلد بفارس من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل وهو من عمل ملك من ملوكهم يقال له بلهرا كافر الا ان صيمور
وكنامة من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بلهرا الا مسلم وبها مسجد جامع تجمع فيه الجماعات ومدينة بلهرا الذي يقيم فيها
يقال لها مانكير وله مملكة واسعة والله الموفق الصين بالكسر وآخره نون بلاد في بحر المشرق مائلة الى الجنوب
وشماليها الترك قال الكلبي عن الشرقي سميت الصين بصين وبغر ابني بغبر بن كماد بن يافث قال ومنه المثل
ما يدري شغر من بغر وهما بالمشرق واهلهما بين الترك والهند قال ابو القاسم الزجاجي سميت بذلك لان صين
بن بغبر بن كماد اول من حلها وسكنها وسنذكر خبرهم هاهنا والصين في الاقليم الاول طولها من المغرب مائة
واربعة وستون درجة وثلثون دقيقة قال الحازمي كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه
سافر الى الصين قال العمراني الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قريب من الاسكندرية قال المنجم
في كتاب المنفذ وهو كتاب وضعه على مثال الملاحن لابن دريد الصين موضعان بالكسر الصين الاعلى والصين الاسفل
وتحت واسط بليدة مشهورة يقال لها الصينية يقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسب اليها صيني منها الحسن
بن احمد بن ماهان ابو علي الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب وكان قاضي بلدته و
خطيبها واما ابرهيم بن اسحق الصيني فهو كوفي كان يتجر الى الصين فنسب اليها وقال ابو سعد وممن نسب
الى الصين ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه كان قد سافر
من المغرب الى اقصى بلاد الشرق وهي الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي الخطاب بن البطر القاري
وابي عبد الله الحسين بن محمد بن طلحة النعال وغيره وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة احدى واربعين وخمس
مئة ولهم صيني آخر لا ادري الى اي شي هو منسوب وهو حميد بن محمد بن علي ابو عمرو الشيباني يعرف بحميد الصيني سمع
السري بن حلدة واقرانه روى ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وغيره وهذا شي من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لا

اتضمن صحته

اتضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فتعرف ما تقوله الناس فان هذه شاسعة ما رأينا
من مضى اليها فاوغل فيها وانما يقصد التجار واطرافها وهي في بلاد تعرف بالجاوه على سواحل البحر تشبيهه ببلاد الهند يجلب
منها العود والكافور والسنبل والقرنفل والبسباسة والغضائر الصيني فاما بلاد الملك فلم نر احدا رآها وقرأت في كتاب
عتيق ما صورته كتب الينا ابو دلف مسعر بن المهلهل في ذكر
ما شاهده ورآه في بلاد الترك والصين والهند قال اني لما رأيتكما يا سيدي اطال الله بقاءكما لهجين بالتصنيف مولعين
بالتأليف احببت ان لا اخلي دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقعت الي مشاهدتها واعجوبة رمت بي الايام اليها
ليروق معنى ما يتعلمانه السمع ويصبو الى استيفاء قراءته القلب وبدأت بعد حمد الله والثناء على انبيائه بذكر المسالك
المشرقية واختلاف السياسة فيها وتباين ملكها وافتراق احوالها وسوء عبادتها وكبرياء ملوكها وحلوم قوامها وامراء
اولي الامر والنهي لديها لان معرفة ذلك زيادة في البصيرة واجبة في السيرة قد حض الله علينا اولي التيقظ والاعتبار
وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه او لم يسيروا في الارض فرأيت معاونتكما لما وشج بيننا من الاخاء وتأكد
من المودة والصفاء ولما نبا بي وطني ووصل بي السير الى خراسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والموسوم بامارتها
نصر بن احمد الساماني عظيم الشان كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل الطول وتخف عنده موازين ذوي القوة
والحول ووجدت عنده رسل قالين بن الشخير ملك الصين راغبين في مظاهرته طامعين في مخالطته يخطبون
اليه ابنته فابى ذلك واستنكره لخطر الشريعة له فلما ابى ذلك راجعوه على ان يعقد ولده ابنة ملك الصين فاجاب
الى ذلك فاغتنمت قصد الصين معهم فسلكنا بلد الاتراك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان وما وراء
النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد تعرف بالخركاه
فقطعناه في شهر نتغذى بالبر والشعير
ثم خرجنا الى مدينة تعرف بالطخطاخ
نتغذى فيها بالشعير والدخن واصناف من اللحوم والبقول الصحراوية فسرنا فيها عشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها
لملك الصين ويطيعونه ويؤدون الاتاوة الى الخركاه لقربهم الى الاسلام ودخولهم فيه يتفقون معهم في اكثر الاوقات
على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى قبيلة تعرف بالبجا
فتغذينا فيهم بالدخن والحمص والعدس وسرنا بينهم شهرا في امن ودعة وهم مشركون ويؤدون الاتاوة الى الطخطاخ
ويسجدون لملكهم ويعظمون البقر ولا يكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها وهو بلد كثير التين والعنب والزعرور الاسود

وفيه ضرب من الشجر لا تاكله النار ولهم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالجنال
طوال اللحى اولو اسبلة همج يغير بعضهم على بعض ويفترس الواحد المراة على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم
الثامن عشر يوما واخبرنا ان بلدهم عظيم مما يلي الشمال وبلاد الصقالبة ولا يودون الخراج الى احد

ثم صرنا الى مدينة تعرف بالحكل

ياكلون الشعير والحلبان ولحوم الغنم فقط ولا يذبحون الابل ولا يقتنون الغنم ولا يكون في بلادهم ولباسهم الصوف
والفراء لا يلبسون غيرهما وفيهم نصارى قليل وهم صباح الوجوه يتزوج الرجل منهم بابنته واخته وساير محارمه
وليسوا مجوسا ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون سهيلا وزحل والجوزاء وبنات نعش والجدي ويسمون الشعرى
اليمانية رب الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشر وجميع من حولهم من قبايل الترك يتخطفهم ويطمع فيهم وعندهم بنات
بالكلكان طيب الطعم يطبخ مع اللحم وعندهم معادن البادزهر وحياه الحق وهي تعز هناك ويحملون في الدم الذي
البرى نبيذا يسكر سكرا شديدا وبيوتهم من الخشب والعظام ولا ملك لهم فقطعنا بلادهم في اربعين يوما في امن
وخفض ودعة ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبغراج
لهم اسبلة بغير لحى يعملون بالسلاح عملا حسنا فرسانا ورجالة ولهم ملك عظيم الشان يذكر انه علوي من ولد يحيى بن
زيد وعنده مصحف مذهب على ظهره ابيات شعر رثي بها زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب
وعلي بن ابي طالب عندهم اله العرب لا يملكون عليهم احدا الا من ولد ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء فتحوا
افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون ان اله العرب منزل منها ويصعد اليها ومعجزة هولاء الذين ملكوهم عليهم
من ولد زيد انهم ذو لحى وانهم قيام الانف عيونهم واسعة وغذاوهم الدخن ولحوم الذكران من الضان وليس في بلادهم
بقر ولا معز ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على خوف ووجل ادينا اليهم العشر من كل شي كان معنا

ثم صرنا الى قبيلة تعرف بتبت

فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون البر والشعير والباقلي وساير اللحوم والسموك والبقول والاعناب والفواكه
ويلبسون جميع اللباس ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة فيها من الحود وقرون غزلان
المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والهند ويودون الاتاوة الى العلوي البغراجي ولا يملكون عليهم احدا
الا بالقرعة ولهم مجلس جرايم وجنايات وصلاتهم الى قبلتنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بالكيماك
بيوتهم من جلود ياكلون الحمص والباقلي ولحوم ذكران الضان والمعز ولا يرون ذبح الاناث منها وعندهم عنب نصف
الحبة ابيض ونصفها وعندهم حجارة هي مغناطيس يستمطرون بها متى شاؤوا ولهم معادن ذهب في سهل الارض يجدونه
قطعا وعنده ماس تكشف عنه السيل ونبات حلو الطعم سوم وخدره ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك ولا بيت عبادة و
من تجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الا ان يكون به عاهة او عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلاثين يوما
ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس فيهم اصنام
ولهم ملك عظيم الشان تسادى منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند والى الصين وياكلون البر فقط وليست لهم بقول وياكلون
لحوم الضان والمعز الذكران والاناث ويلبسون الكتان والفرا ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولنج
وحجارة خضر اذا امرت على السيف لم يقطع شيئا وكان مسيرنا بينهم في امن وسلامة ودعة ثم انتهينا الى قبيلة
يقال لهم التغزغز ياكلون المذكى ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الخيل ويحسنون
القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم اذا علقت على صاحب الرعاف والنزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد وصلاتهم
الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوما في خوف شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم
الخرخيز ياكلون الدخن والارز ولحوم البقر والضان والمعز وساير اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة ولهم كتب
به ولهم راي ونظر ولا يطفئون سرجهم حتى تطفى موادها ولهم كلام موزون يتكلمون به في اوقات وعندهم مسك ولهم
اعياد في السنة واعلامهم خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويتطيرون من المريخ والسباع في بلادهم كثيرة
ولهم حجارة تسرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا يعمل في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا
اذا جاوز اربعين سنة فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخرلخ ياكلون الحمص
والعدس ويعملون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم الا مغموسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه
صورة متقدمي ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في بلادهم والبغي والجور بينهم
ظاهر ويغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدهم غيره بزوجته وابنه وابنته وامه فما دام
في مجلس القمار فللمقمور ان يفادي ويفك فاذا انصرف القامر فقد حصل ما قمر به بيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد
في نسائهم ظاهر وهم قليلو الغيرة فتجي ابنة الرئيس فمن دونه او امراته او اخته الى القوافل اذا وافت البلد فتعرض الوجوه
فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلته عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها وولدها واخاها في حوايجه
ولم يقربها زوجها ما دام من تريده عندها الا لحاجة يقضيها ثم ينصرف وهي ومن تختاره في اكل وشرب وغير ذلك
وذلك بعين زوجها لا يغيره ولا ينكره ولهم عند يلبسون الديباج ومن لا يمكنه دفع ثوبه برقعة منه ولهم معدن فضة

يستخرج بالزيبق وعندهم حجر يقوم مقام الاهليلج قايم الساق واذا اطلى عصارته على الاورام الحارة ابراها لوقتها ولهم حجر عظيم يعظمونه
ويحتكمون عنده ويذبحون له الذبايح والحجر احمر سلقي سرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة
يقال لهم الخطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون البر وحده وياكلون ساير اللحوم غير مذكاة ولم ار في جميع قبايل
الترك اشد شوكة منهم يختطفون حولهم يتزوجون الاخوات ولا تتزوج المراة اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم
راى وتدبير ومن زنى في بلادهم احرق هو والذي يزني بها وليس لهم طلاق والمهر جميع ملك الرجل وخدمة الولي سنة والقتل بينهم
قصاص والجراح غرم فان تلف المجروح بعد ان ياخذ الغرم بطل دمه وملكهم ينكر الشر ولا يتزوج فان تزوج قتل ثم انتهينا الى
قبلية يقال لها الختيان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم الا مذكى ويتزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم
احكام عقلية يقوم بها السياسة وليس لهم ملك ولكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى فيحاكمون اليه وليس لهم جور على
من يجتاز بهم ولا اعتياك ولهم بيت عبادة يعكفون فيه السبت والاثنين والاكثر ولا يلبسون شيئا مصبوغا وعندهم
مسك جيد ما دام فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من نظر اليها
الا انها في جبل لا تخرج عنه بوجه ولا بسبب ولهم حجارة تسكن الحمى ولا تعمل في غير بلادهم وعندهم فاذهر جيد سمى
فيه عروق خضر وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم انتهينا الى بلد تبت فيه نخل كثير وبقول
كثيرة واعناب واسعة ولهم مدينة وقرى وسياسة وملك يلقب تبت وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى
ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة خضر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد
القاني المرتفع الطافي الذي اذا اطرح في الماء لم يرسب فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى
موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب ممن تخلف عن تبع لما غزا بلاد الصين لهم مضايف ومشاتي
في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون بالحميرية ولا يعرفون قلمنا يعبدون الاصنام
وملكهم من اهل بيت منهم لا يخرجون الملك من اهل ذلك البيت ولهم احكام وحظر الزنا والفسق ولهم شراب جيد
التمر وملكهم يهادي ملك الصين فسرنا فيهم شهرا في خوف وتغرير ثم انتهينا الى مقام الباب
وهو بلد من الرمل يكون فيه حجبة الملك ملك الصين ومنه يستاذن لمن يريد بلد الصين من قبايل الترك وغيرهم فسرنا
فيه ثلثة ايام في ضيافة الملك يغير لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقام فاستوذن لنا منه
وتقدمتنا الرسل فاذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادي وهو انزه بلاد الله واحسنه ثلثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا
الوادي وزايد هو انزه بلاد الله واحسنه ثلثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الى وسرنا يوما تاما واشرفنا على مدينة

سنداٻل

سندابل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا على مرحلة منها ثم سرنا من الغد طول نهارنا حتى وصلنا اليها عند المغرب
وهي مدينة عظيمة تكون مسيرة يوم ولها ستون شارعا ينفذ كل شارع منها الى دار الملك ثم سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا
ارتفاع سورها تسعين ذراعا وعرضه تسعون ذراعا وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزوا كل جزو منها ينزل على باب
من الابواب تلقاه رحى تصبه الى ما دونها ثم الى غيرها حتى تصب في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقي البساتين
ويرجع نصفه الى المدينة فيسقي اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج في الشارع الآخر الى خارج البلد فكل شارع فيه نهران
وكل خلاء فيه مجريان كل واحد يخالف صاحبه فالداخل يسقيهم والخارج يخرج بفضولاتهم ولهم بيت عبادة عظيم يقال انه اعظم
من بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبد عظيم ولهم سياسة عظيمة واحكام متقنة ولا يذبحون ولا ياكلون
اللحوم اصلا ومن قتل منهم شيئا من الحيوان قتل وهو دار مملكة الهند والترك معا ودخلت على ملكهم فوجدته فايقا في فنه كاملا
في رايه فخاطبه الرسل فيما جاووا به من تزويجه ابنته من نوح بن نصر فاجابهم الى ذلك واحسن اليّ والى الرسل واقمنا
في ضيافته حتى تجزت امور المراة وتم ملجهزها به ثم سلمها الى مائتي خادم وثلثمائة جارية من خواص خدمه وجواريه
وحملت الى خراسان الى نوح بن نصر فتبرك بها وقال ـــــ وبلغنا ان نصرا حمل قبره قبل وفاته بعشرين سنة
وذلك انه حد له في مولده مبلغ عمره ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالسبل وعرف اليوم الذي يموت فيه فخرج
يوم موته الى خارج بخارا وقد اعلم الناس انه ميت يومه ذلك وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصورهم
بعد موته بالحال التي يراهم بها فسار بين يديه الوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس بالسواد وشقوا
عن صدورهم وجعلوا التراب على رووسهم ثم تبعهم نحو الفي جارية من اصناف الرقيق مختلفي الاجناس واللغات
على تلك الهيئة ثم جاء على آثارهم عامة الجيش والاولياء يجنبون دوابهم ويعودون قودهم وقد خالفوا في ضرب سروجها
عليها وسودوا نواصيها وجباهها حاثين التراب على رووسهم واتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد
وضجيج تقدمهم اولادهم ونساوهم ثم اتصلت بهم الشاكرية والمكاريون والحمالون كل فريق منهم قد غيروا زيهم وشهر نفسه
بضرب من اللباس ثم جاء اولاده يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رووسهم وبين ايديهم وجوه كتابه وجلة خدمه
ورؤساء قواده ثم اقبل القضاة والمعدلون والعلماء يسايرونه في غم وحزن واظهر مجلسا كبيرا ملفوفا فامر القضاة
والفقهاء والكتاب بختمه فامر نوحا ابنه ان يحمل بما فيه واستدعا شيئا من حشا في زبدية من الصيني الاصفر فتناول
منه شيئا يسيرا ثم تغرغرت عيناه بالدموع وحمد الله وتشهد وقال هذا آخر زاد نصر من دنياكم وسار الى قبره ودخله
وقرا عشرا فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله وتولى نوح ابنه الامر ونحن نشك في صحة هذا الخبر لان

يحدثنا به كان ربما ذكر شيئا فسأل الله تعالى أن لا يؤاخذه به قال وأقمت بسندابل مدينة الصين مدة التي ملكها
في الأماكن فيها وحظيت في أشياء وسألني عن أمور من أمور بلاد الإسلام ثم استأذنته في الانصراف فأذن لي بعد
أن أحسن إلي ولم يبق غاية في أمري فخرجت إلى الساحل أريد كله وهي أول الهند ومنتهى مسيرة المراكب لا يتهيأ لها أن
يتجاوزها وإلا غرقت قال فلما وصلت إلى كله رأيتها وهي عظيمة عالية السور كثيرة البساتين غزيرة الماء
ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون إلا في قلعتها في سائر الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السيوف القلعية و
وهي الهندية العتيقة وأهل هذه يمتنعون على ملكهم إذا أرادوا ويطيعونه إذا أحبوا ورسمهم رسم الصين في ترك الذباحة و
ليس في جميع الدنيا معدن الرصاص القلعي إلا في هذه القلعة وبينها وبين سندابل الصين ثلاثمائة فرسخ وحولها مدن ورساتيق
وقرى ولهم أحكام وحبوس وجنايات وأكلهم البر والتمور وبقولهم كلها تباع وزنا وأرغفة خبزهم تباع عددا ولا حمامات
لهم وعندهم عين جارية يغتسلون فيها ودرهمهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالقاهري ولهم فلوس يتعاملون ويلبسون وأهل الصين
الإفرند المثمن الصيني وملكها دون ملك الصين ويخطب لملك الصين وقبلته إليه وبيت عبادته له وخرجت منها
إلى بلد الفلفل فشاهدت نباته وهو شجر عادي لا يزول الماء من تحته فإذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشنج
وإنما يجمع من فوق الماء عليه ضريبة للملك وهو شجر لا مالك وحمله أبدا فيه لا يزول شتاء ولا صيفا وهو عناقيد
فإذا حميت الشمس عليه انطبق على العنقود عدة من ورق لئلا يحترق بالشمس فإذا زالت الشمس زالت تلك الأوراق
وانتهيت منه إلى الحف الكافور وهو جبل عظيم مدن تشرف على البحر منها قامرون التي ينسب العود الرطب
المعروف بالمندل القامروني وفيها مدينة يقال لها قمارنان وإليها ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
ينسب إليها العود الصنفي وفي الحف الآخر من ذلك الجبل مما يلي الشمال مدينة يقال لها الصيمور لأهلها حظ من الجمال
وذلك لأن أهلها متولدون من الترك والصين فجمالهم لذلك وإليها تخرج تجارات الترك وإليها ينسب العود الصيموري وليس
هو منها إنما هو يحمل إليها ولهم بيت عبادة على رأس عقبة عظيمة سدنة وفيه أقسام من العيزورج والعجادي ولهم ملوك
صغار ولباسهم لباس أهل الصين ولهم بيع وكنائس ومساجد وبيوت نار ولا يذبحون ولا يأكلون من مات حتف أنفه
وخرجنا إلى مدينة يقال لها جاجلي على رأس جبل يشرف بعضها على البحر ونصفها على البر ولها ملك مثل ملك
كله يأكلون البر والبيض ولا يأكلون السمك ولا يذبحون ولهم بيت عبادة كبير معظم لم يتسع على الإسكندر
في بلاد الهند غيره وإليها يحمل الدارصيني ومنها يحمل إلى سائر الآفاق وشجر الدارصيني حر لا مالك له ولباسهم لباس كله
إلا أنهم يتربسون في أعناقهم بالحبر اليمانية ويحطون من النجوم قلب الأسد ولهم بيت رصد وحساب محكم ومعرفة بالنجوم

كاملة

كاملة وتعمل الأوهام في طباعهم وخرجنا إلى مدينة يقال لها قشمير كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون
مثل نصف سندابل مدينة الصين وملكها أكبر من ملك كله وأتم طاعة ولهم أعياد في رؤوس الأهلة وفي نزول النيرين شرفهما
ولهم رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا ويأكلون البر ويأكلون المالح من السمك
ولا يأكلون البيض ولا يذبحون وسرت منها إلى الكابل مسيرة شهر أحسب وصلت إلى قصبتها المعروفة بطابان
وهي مدينة في جوف جبل قد استدار عليها كالحلقة دوره ثلاثون فرسخا لا يقدر أحد على دخولها إلا بجواز لأن له مضايق قد
غلق عليه باب ووكل به قوم يحفظونه فما يدخله أحد إلا بإذن والهليلج بها كثير جدا وجميع مياه الرساتيق والقرى
داخل المدينة يخرج من المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباحة ويأكلون السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم بيت
عبادة وخرجت من كابل إلى سواحل البحر الهندي متياسرا فسرت إلى بلد يعرف بمندورقين منه منابت
ضياعه غياض القنا وشجرة الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك أن القنا إذا جف وهبت الريح احتك بعضه
ببعض واشتدت فيه الحرارة للحركة فانقدحت منه نار فربما أحرقت مسافة خمسين فرسخا أو أكثر من ذلك فمنه الطباشير
الذي يحمل إلى سائر الدنيا من ذلك القنا فأما الطباشير الجيد الذي الذي مثقاله منه مثقال أو أكثر فهو شيء يخرج من جوف
القنا إذا هزت وهو عزيز جدا وما يخرج من منابت الطباشير يحمل إلى سائر البلاد ويباع على أنه توتياء الهند وليس كذلك
لأن التوتيا الهندي هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلاثة أمناء أو أربعة أمناء ولا يتجاوزه والمنه
ويباع المنا منه بخمسة آلاف درهم إلى ألف دينار وخرجت منها إلى مدينة يقال لها كولم لأهلها بيت عبادة
وليس فيهم صنم وفيها منابت الساج والبقم وهو صنفان وهذا دون والآخر هو الغاية والشجر الساج مفرط العظم و
الطول ربما جاز المائة ذراع وأكثر والخيزران والقنا بها كثير جدا وبها شيء من السندروس قليل
غير جيد والجيد منه ما بالصين وهي عين تنبت على باب مدينتها الزرقى والسندروس سيد الكباريت وأجلها
وهي مغناطيس يجذب كل شيء إذا أحمي بالدلك وعندهم الحجارة التي تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف وأساطين
بيوتهم من خزف أصلاب السمك الميت ولا يأكلونه ولا يذبحون وأكثرهم يأكل الميتة وأهلها يختارون
للصين ملكا إذا مات ملكهم وليس للهند طب إلا في هذه المدينة ويعمل غضار يباع في بلداننا على أنه صيني وليس
هو صيني لأن طين الصين أصلب منه وأصبر على النار وطين هذه المدينة التي يعمل بها الغضار المشبه بالصيني
يخمر ثلاثة أيام لا يحتمل أكثر منها وطين الصين يخمر عشرة أيام ويحتمل أكثر منها وخزف غضارها أدكن اللون
وما كان من الصين أبيض وغيره من الألوان شفافا وغير شفاف فهو معمول في بلاد فارس من الحصى

وكلس القلعي والزجاج يعجن على البواني ويتخذ ويعمل بالمماسك كما ينفخ الزجاج مثل الجامات وغيرها من الاواني و
من هذه المدينة يركب الى عمان وبها راوند ضعيف العمل والصيني اجود منه والراوند فرع يكون هناك وورقه [illegible]
الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور والبان والقنا واصل العود نبت في جزاير وراء خط الاستواء وما
وصل الى منابتها احد ولم يعلم احد كيف نباتها وكيف شجرها ولا يصف انسان شكل ورق العود وانما ياتي به الماء
الى جانب الشمال فما انقلع وجاء الى الساحل فاخذ حطبا كله وقامرون او في بلاد الفلفل او با حث او دنا مرتبان او غيرها
من السواحل ففي اذا اصابته الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن طبعه وهو المعروف بالقامروني المندلي وما جف في
البحر رمي يابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحنته ان ينال منه بالمبرد ويلقى على الماء فان لم يرسب برادته فليس بمختار
وان رسب فهو الخالص الذي ما بعده غاية وما جف منه في موضعه ونخر في البحر فهو القماري وما نخر
في مواضعه وحمله البحر فهو الصنفي وملوك هذه المراقي ياخذون ممن جمع العود من السواحل ومن البحر العشر واما الكافور
فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورفين مطل على البحر وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كامنا فيه فربما وجد
مائعا وربما كان جامدا لانه صمغ يكون في لب هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل والكابلي اجود منه لان كابل
بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج وكل شيء بحري مما تؤديه الريح فيه الى نضج وهو الاصفر حامض بارد وما بلغ قطف
في اوان ادراكه فهو الكابلي وهو حلو حار وما ترك في شجره في ايام الشتاء حتى يسود فهو الاسود مر حار وبها معدن كبريت
اصفر ومعدن نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان النحاس الا الهندي فانه كما
ذكرنا من دخان الرصاص القلعي وماء هذه المدينة وماء مندورفين من الصهاريج المختزنون فيها من مياه الامطار
ولا زرع فيها الا القرع الذي فيه الراوند فانه يزرع بين الشوك وكذلك ايضا بطيخهم جدا وبها فيقل يقع من السماء ويجمع
بالحناء البقر والمعزى اجود منه وصرت من مدن السواحل الى الملتان وهي آخر مدن الهند مما يلي الصين
واولها مما يلينا وتلي ارض السند وهي مدينة عظيمة جليلة القدر عند اهل الهند والصين لانها بيت حجهم ودار عبادتهم ومكة
لنا وبيت المقدس لليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبد الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثمائة ذراع وطول
الصنم في جوفها مئة ذراع وبين رجليه وبين الارض مئة ذراع معلق من جوفها لا بقاعدة من اسفله يدعم عليها و
لا بعلاقة من اعلاه يمسكه قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المديني في فتوح السند والهند
وذكر ان طوله عشرون ذراعا قال ابو دلف البلاذري يحيى بن محمد الاموي هو صاحب المنصورة ايضا والسند
كله في يديه والدعوة بالملتان للمسلمين وملوكها ولد عمر بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والمسجد الجامع مصاقب

لهذه البدة والقبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن بها شامل وخرجت منها الى المنصورة
وهي قصبة السند والخليفة الاموي مقيم بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود وعلى السند كله برة وبحره ومنها الى البحر خمسون
فرسخا وساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى بغانين وهو بلد واسع يؤدي اهله الخراج الى الاموي والى صاحب
بيت الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربع فراسخ ولا يقع عليها الثلج ويقع حولها وفي هذا البيت ترصد الكواكب وهو
بيت تعظمه الهند والمجوس وهذه الصحراء تعرف بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل هذه البلاد ان هذه الصحراء
متى خرج منها انسان يطلب دولة لم يغلب ولم يهزم له عسكر حيث ما توجه ومنها الى سمندر ومنها الى بغنين ومنها و
الى غزنين وبها تفترق الطرق فطريق ياخذ منه الى باميان وختلان وخراسان وطريق ياخذ بلقاء القبلة الى بست ثم الى
سجستان وكان صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر محمد بن احمد بن الليث وامه بانويه اخت يعقوب
بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلده طراز تعمل فيه ثياب تخلع في كل يوم خلعة على واحد من زواره وتقوم
عليه من طرازها بخمسة آلاف درهم ومعها دابة النوبة وزي الحمام والمسند والمطرح بسوقاته ومخدتاه وبذلك يحمل ثبت
وسلم الى الزائر فنستوفيه من الخازن هذا آخر الرسالة والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله اجمعين
الصينية كانها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسب اليها قيل صيني ايضا وهي بليدة بحت واسط ينسب
اليها قوم من اهل العلم منهم الحسن بن احمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب
وقال كان فاضل بلده وخطيبها صيها ناحية من سواد بغداد قريبة من صرصر صيهد قال سيف في الفتوح صيهد
مفازة بين مارب وحضرموت صيهون لا ادري ما اصله الا ان العمراني قال صيهون اسم جبل وذكره هكذا بتقديم
الياء على الهاء وهذا آخر الجزء السادس من كتاب معجم البلدان ويتلوه في الجزء السابع كتاب الضاد

وكان الفراغ من كتابته في اليوم الاحد من شهر ربيع الآخر
زيدت افضاله سنة سبع
تسعين والف من
الهجرة النبوية
تحيت
والثنا

على يد اضعف خلق الله العبد الجاني الشهير عزتي بن خلف بن نظام الشرواني غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمسلمين آمين

